

تَفْسِيرٌ
مُفْرَدَاتُ الْمُرَاتِفِ
رُبْدَةُ
الْبَيَانِ
مُصْحَفٌ مَعَ الْجَوَائِدِ



مَعَ مُلَحِّقٍ
الْمُعْجَمِ الْمُنَوَّرِ
لِبَوَاضِعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

Quran Collection Quranpdf.blogspot.in

We Are Muslims Momeen.blogspot.in

مُصْحَفٌ مَعَ الْجَوَائِدِ

الأسلوبُ الأَمْثَلُ
لِتَرْيَلِ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْيَلًا

فَهَكَذَا

لَهُ كَرَمٌ عِزِّي الْأَوَّلُ

قُرْآنٌ وَرَتْلُهُ
فَضِيلَةُ سُبْحِ قُرْآنِهِ
الشيخ محمد كرم رابع

إهداء
فَضِيلَةُ سُبْحِ الْقُرْآنِ
محمد عزي القباي

تَفْسِيرُ
مُفْرَكَاتِ الْقُرْآنِ
زُبْدَةُ الْبَكِيَانِ

على هامس بالرَّسْمِ الثَّمَانِي

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

إهداء
لله كرمه إلى الأبد

مع ملحق

معجم مواضع القرآن الكريم

إهداء
لله كرمه إلى الأبد

إهداء
لله كرمه إلى الأبد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم وتقریظ، فضيلة شيخ قراء دمشق

الشيخ محمد كريم راجح

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فقد زارني الأخ الحبيب، والصاديق اللبيب، الشيخ
القارئ محمد عربي القباني حفظه الله تعالى، وأطلعني على
عمل هام في خدمة القرآن الكريم وهو مصحف معلم
التجويد، بطريقة عملية ومثلى، تسهل للقارئ تعلم أحكام
التجويد مع تطبيقاتها، بشكل متدرج، مبيناً ذلك بالتفصيل،
فيأتي بالكلمة القرآنية، ثم يبين حكمها، ثم يبين كيفية النطق
بها، وإذا كان هناك مدٌّ بين مقداره، وإذا كانت غنةً بينها، وبين
كم حركة تغنّ، وإذا كان إخفاءً بين حكمه، وهكذا في كل ما
يتعلّق بالمدود قاطبة، والأحكام التجويدية، والإدغام المتماثل
والإدغام المتجانس، والإدغام المتقارب، وأحكام الميم الساكنة،
والتنوين، إلى غير ذلك؛ مما يتعلّق بتجويد الحرف القرآني،
وبيان صفاته.

وقد زوّد ما كتبه بمقدمة جيدة علمية رائعة، أرجو أن
تقرأ بدقة، ففيها النفع لمن تدبر.

ولقد أعجبتني هذا العمل، وراق لي، ورأيت أن القارئ
يطلع على ما يتعلق بالتجويد كأنه يقرأ كتاباً في التجويد،
ولكن مع التطبيق على الحروف القرآنية.

ومما يساعد على ذلك أن النص القرآني والبيان
التجويدي نصب عينيه، فلا يغيب عن القارئ في ذلك
شيء، ففي كتب التجويد يحتاج المتعلم إلى أمثلة، بينما هو
هنا لا يحتاج إلى أمثلة لأن النص هو عين المطلوب.

ولعمري هذا عمل جيد، فيه البيان الحقيقي الواقعي
لأحكام التجويد، وليس فيه غموض ولا إلباس كبعض
الطرق الأخرى التي أتى بها البعض.

وإني أهيب بالناشرين والطابعين ألا يكون كتاب الله أداة
للربح مقصودة، فالإخلاص لله يجلب لهم شيئاً: القريب
من الله، والربح المالي. وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون. وختاماً جزى الله أخانا القارئ الشيخ
محمد عربي القباني خير الجزاء على اهتمامه بكتاب الله،
قراءة وتالياً وتجويداً. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر، الدكتور علي أبو الخير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين، وبعد:

إن أي عمل يتعلق بالقرآن الكريم، ينبغي أن نحرص حرصاً كبيراً على انتفاء محاذيره أولاً، وإن فكرتُ هذه، في عرض أحكام التجويد من خلال نماذج تجويدية في كل صفحة من صفحات هذا المصحف الشريف تتناول كما قال فضيلة الشيخ كريم راجح حفظه الله: كافة أحكام التجويد مع قواعدها الأصلية العلمية بشكل واضح لا لبس فيه، ولا غموض، طريقة مبتكرة، تجمع بين الأصالة في أحكام التجويد وبين التجديد في أسلوب عرض هذه الأحكام، لمن أراد بحق أن يتقن التجويد، بحيث لو أخذ حكماً تجويدياً واحداً من خلال الصفحة المقروءة في كل مرة يقرأ فيها القرآن، يكون قد تعلّم هذه الأحكام مع قواعدها الأساسية بتدرج وسهولة، وحافظنا مثل هذا العمل، قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلّم القرآن وعلمه). وتعلّم أحكام التجويد والقراءة الصحيحة والمجودة باب من ذلك، علماً أن الأمر الإلهي بترتيل القرآن بقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِلاً﴾ (المزمل: ٤) هو على الأغلب

عند العلماء، أمر بتناول البحث القرآني، والمدارس المنتظمة الموضوعية التي تتناول المعنى ولا تتنكر للمبنى في دراسة الآيات ومراميها ومقاصدها القريبة والبعيدة.

وإن تجويد القرآن الكريم، قراءةً، وتلاوةً، ودراسةً، وتدبراً، أمر مقصود لذاته ومقصود أيضاً للوصول إلى ثمراته في الفهم الصحيح، ثم التطبيق العملي لأوامر الله، والانتفاء عما نهى عنه الله، من خلال إدراك مقاصد الحق، وخطاب الحق في هذا الكتاب العزيز الحكيم.

وإن هذا العمل الجليل، بعون الله تعالى وتوفيقه وتسديده، قد شفعناه بتفسير لكلمات القرآن الغريبة، التي اختارها العلامة الشيخ حسنين مخلوف رحمه الله من أمهات التفاسير، كما أننا طعمنا هذا التفسير، بإضافات قيمة من تفسير الإمامين الجليلين، السيوطي والمحلي، في جوانب تحتاج إلى استكمال لم تسدّ عند الأول، وحمداً لله تعالى أن أعاننا على تنظيم معجم الباحثين المفهرس لألفاظ القرآن، ولمواضيع القرآن، ولمواضيع سور القرآن، بشكل يتميز عما سبق، يسهّل للدارسين والباحثين عملهم.

فلذا أدعو القارئ الكريم، أن لا يبخل علينا بدعوة في ظهر الغيب، أو نصيحة تهدى لعمل يتعلق بكتاب الله، وإننا لا ندعي الإتيان بعمل جديد أو اختراع عظيم، ولكنّها فكرة مبتكرة، نرجو أن يكون فيها خير عميم للأمة في قراءة هذا القرآن، والله من وراء القصد، والحمد لله ربّ العالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة مصنف علم التجويد من القرآن المجيد

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد المرسلين، وإمام المتقين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، صلاة وسلاماً دائماً إلى يوم الدين.

أما بعد: فالقرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على سيدنا محمد (ﷺ) المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، وقد وصل إلينا، ولله الحمد، كما أنزل دون تحريف أو تغيير أو تبديل، أو زيادة أو نقصان، قاله تعالى هو الذي تكفل بحفظه حيث قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩). فحفظ الله هذا القرآن بكتابته في السطور، ونقشه في ألواح الصدور، فلم يحظ كتاب سواء بمثل العناية التي حظي بها، ولم يصل كتاب بتواتر سوره وآياته، وألفاظه وحروفه، وقراءاته ووجوهه، ونقطه ورسومه، وتعشيره وتحزيبه، ومصاحفه وصحفه، وتجويد خطّه وتحسين طباعته، كما وصل إلينا كتاب الله تعالى.

وقد أقبل العلماء على هذا الكتاب المجيد مشغوفين بكل ما يتعلق به، حتى أحصوا عدد آياته وحروفه، وعدد ألفاظه

المعجزة والمهملة، وأطول كلمة فيه وأقصرها، وأكثر ما اجتمع فيه من الحروف المتحركة، واشتغلوا بأبحاث دون تلك وزناً، معتقدين أن لهم في هذا كله عند الله ثواباً وأجرأ، إذ حققوا إرادته الأزلية في حفظ كلامه المبين من عبث السنين.

ولكي يصل القارئ إلى فهم صحيح ودقيق لمضمون كتاب الله فلا بد له من أن يقرأ آيات القرآن قراءةً صحيحة سليمة خالية من الأخطاء والإلا وقع في معنى مغالط لما تتضمنه الآيات الكريمة ومن هنا كان اهتمام علماء المسلمين بلفظ القرآن، (اهتمامهم باللفظ أدى إلى نشأة علم التجويد)، فهو العلم الذي يؤدي بمتعلمه إلى إتقان كلام الله لفظاً كما كان رسول الله يقرؤه على أصحابه، وكما نقله علماء الأمة خلفاً عن سلف إلى يومنا هذا.

ولهذا كان علم التجويد من أشرف العلوم، لتعلقه بكلام رب العالمين سبحانه وتعالى، وكان تعلمه فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين، لقوله جل شأنه: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)، ولقوله (ﷺ) فيما رواه ابن حبان في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أوصني، قال: «عليك بتقوى الله، فإنه رأس الأمر كله» قلت: زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن، فإنه نور لك في الأرض، وذخر لك في السماء»، وقد صدرت عبر السنين كتب ورسائل كثيرة توضح أصول قراءة القرآن الكريم منها ما كان مختصراً

ومنها ما كان مطولاً إلا أنني أرى أن تلك الرسائل والكتب كلها
تخاطب المختصين والمعين بالعلوم الفرعية دون عامة الناس.
لذلك ظهرت الحاجة لإيجاد عمل يوضح أصول قراءة
القرآن يكون هذا العمل موجهاً لعامة الناس الذين ليس لديهم
الخبرة الكافية لتناول ذلك العلم بتفرعاته ودقته ومن هنا كانت
الفكرة بالتعاون مع الأستاذ الفاضل الدكتور علي أبو الخير
لتقديم مصحف للسادة القراء نوضح فيه المنهج التطبيقي
لأحكام التجويد وأسميته به: (مصحف معلم التجويد)،
حرصت فيه كل الحرص على استعراض كافة أحكام التجويد
بأسلوب جديد، حيث أذيل كل صفحة من المصحف الشريف
بسطر أو سطرين موضعاً فيهما حكماً من أحكام التجويد،
وليس ذلك على سبيل الحصر، وإنما هو أنموذج يقاس عليه ما
كان مثله في كتاب الله عز وجل. ومن خلال هذا النهج الجديد،
سأبين للأخ القارئ الكريم:

أ - المدود بأنواعها، وهي: المد الطبيعي، والبدل، والعوض،
والصلة، والمتصل، والمنفصل، والعارض للسكون، واللين،
والمد اللازم، ومد التمكن، ومد الفرق الاستفهامي.
ب - أحكام النون الساكنة والتنوين، والغنة وحرفيها، والإدغام
 وأنواعه.

ت - حالات اللامات والرأآت من حيث التفخيم والترقيق.

ث - تاءات التأنيث، والوقف عليها مبسطة أو مربوطة.

ج- المقطوع والموصول وكيفية الوقف عليهما.
ح- بيان الثابت والمحذوف من حروف المد وقفاً ووصلاً، ونطقاً ورسمًا.

خ- كيفية النطق بالحروف النثرانية التي تبدأ بها بعض السور.
د- كيفية نطق الكلمات التي تكتب بشكل، وتقرأ بشكل آخر.
ذ- بيان الشاذ والمستثنى من بعض القواعد العامة في بعض الكلمات القرآنية، أو كانت من الكلمات السماعية التي لا يقاس عليها، حيث إن كتابة المصحف ورسمه وقراءته أمر توقفي لا يجوز فيه استبدال حرف بحرف.

فيمعونة الله عز وجل سوف نقوم بشرح ذلك كله بالتفصيل،
موضحين ما يجب توضيحه.

ولا شك بأن طريق التلقي من أفواه القراء المجيدين، والعلماء بهذا الفن هو من أفضل الطرق لتلقي هذا العلم على الإطلاق.
أسأل الله سبحانه وتعالى أن نوفق لتوضيح ذلك مع الأمثلة الواردة، كلاً في موضعه من كتاب الله عز وجل، كما أسأله سبحانه أن يكون هذا العمل وافياً بالمطلوب، ومحققاً للقصد الذي نبتغيه، وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين. حمداً يرضيه، ويقرّب الحامد إليه ويدنيه، والصلاة والسلام على من جمعتم مكارم الأخلاق فيه، وعلى آله وصحبه وسائر محبيه.

المقرئ محمد عربي بن محمد صالح القباني

إمام وخطيب، جامع الحلبي في دمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

خَازَنَتُ شَرَفٍ إِصْدَارَهَا

إِسْرَافُ الْقَتَنِيرِ

بَحَارُ الْمُرَادِ الْكَرِيمِ



للمراسلة: دمشق - سوريا - حلبوني - جادة الشيخ تاج

هاتف المكتب: ٠١١/٢٢٤٥٨٢٢ - تليفاكس: ٠١١/٢٢٢٢٦٩٤

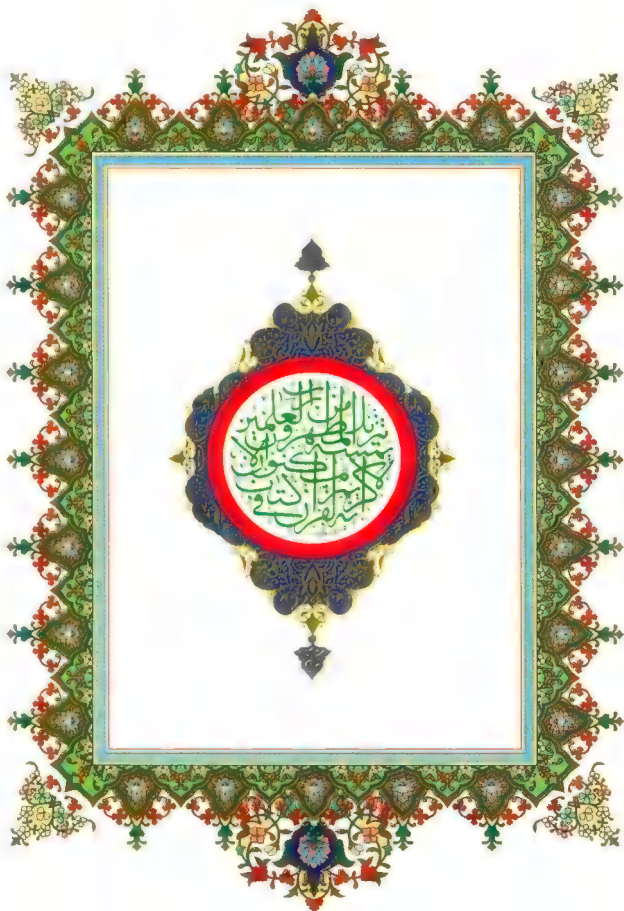
هاتف المكتبة: ٠١١/٢٢٢٨٠٧٤ - ص.ب.: ١٣٤٩٢

E-mail: abualkhair@mail.sy

بيروت - لبنان - فردان - جنوب سيار الدرك - بناء الشامي

هاتف: ٠١/٨١٠٥٧١ - تليفاكس: ٠١/٨٦٥٦٩٧

ص.ب.: ١١٣/٥٦٣٠ - الرمز البريدي: ١١٠٣/٢٠٦٠



سُورَةُ الْفَاتِحَةِ كذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من سورة الفاتحة

﴿رب العالمين﴾ مربيهم ومالكهم ومُدبِرُ أمورهم.

﴿يوم الدين﴾ يوم الجزاء.

﴿الصراط المستقيم﴾ الطريق الذي لا اعوجاج فيه.

البِسْمَلَةُ مع الفاتحة، وهي آية منها عند الشافعية، فيها أربع
عَشْرَةَ شَدَّةً، فعلى القارئ تَحْقِيقُهَا بالقراءة.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَا أَلْخِرَةَ هُمْ
يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْغَيْبِ

من سورة البقرة

- ذَٰلِكَ الْكِتَابُ ۝ القرآن العظيم
- لَا رَيْبَ فِيهِ ۝ لا شك في أنه حق من عند الله
- هُدًى ۝ هادٍ من الضلالة
- الَّذِينَ يُتَّقُونَ ۝ الذين تجنبوا المعاصي
- وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وأولئك القلائص فوقوا أنفسهم العذاب
- عَلَىٰ هُدًى ۝ على رشاد ونور ويقين

(الهم) نقرأ: أَيْفَ لَا مَيْمٍ، يَمُدُّ اللام بمقدار سِتِّ حركات حيث جاء بعدها
حرف الميم مُشَدَّدٌ، فاللام حَرْفٌ مَدٌّ لازمٌ حَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ. وَتَمُدُّ الميم أيضاً
سِتِّ حركات، فالميم مَدٌّ لازمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ الْسَفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا الْقَوَا أَلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا إِذَا حُلُوا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

﴿حَسَمَ اللَّهُ﴾
 طَعَنَ اللَّهُ.
 ﴿غَشَا غِطَاءً﴾
 وَسَّيَّرَ.
 ﴿يُخَذِّعُونَ﴾
 يَعْمَلُونَ عَمَلَ
 المخاض.
 ﴿كَمَرَحٍ﴾ شَكَّ
 وَنَفَاقٍ أَوْ
 تَكْذِيبٍ وَجَحْدٍ.
 ﴿خَلَا إِلَى﴾
 ﴿سَبِيلِهِمْ﴾
 أَتَصَرَّفُوا إِلَيْهِمْ
 أَوْ أَتَرَدُّوا
 عَنْهُمْ.
 ﴿وَسَدَّ﴾
 يَزِيدُهُمْ أَوْ
 يَنْقُصُهُمْ.
 ﴿طَلَبْتَهُمْ﴾
 مَجَازَرْتَهُمُ الْحَدَّ
 وَغُلَّوْهُمْ فِي
 الْكُفْرِ.
 ﴿يَعْمَهُونَ﴾
 يَغْمُونَ عَيْنَ
 الرُّشْدِ أَوْ
 يَحْجِرُونَ.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ
 بُكِّمُوا عَنْهُمْ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْصِعَهُمْ فَيَءَاذِنُ لَهُمُ الصَّوَاعِقُ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ
 أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّرَابِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

﴿مَثَلُهُمْ﴾
 المعية، أو ميثقتهم.

﴿اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾
 أوقد ما.

﴿ثُمَّ﴾
 عن سماع الحق.

﴿بُكِّمُوا﴾
 خُرس عن التلطف بالحق.

﴿كَصَيْبٍ﴾
 الصَّيْب: المطر.

﴿مِنْ السَّمَاءِ﴾
 النازل أو الشهاب.

﴿يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾
 يستلثها ويذهب بها بسرعة.

﴿فَأْتُوا﴾
 وتنبؤوا في أمانيكم.

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
 مُتَخَيِّرِينَ.

﴿فَأْزَنُوا﴾
 بَسَاطَةً ووطاء.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾
 للاستقرار عليها.

﴿وَالْحِجَارَةُ﴾
 سَفْعًا مرفوعًا أو كالبُغْيَةِ المضروبة.

﴿أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
 أَسْأَلًا مِنْ الْأَوْتَانِ تعبدونها.

﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾
 وادعوا.

﴿فَأْزَنُوا﴾
 أَخْضَرُوا أَلْبَنَتُمْ أَوْ نَصَرَاكُمْ.

(أضَاءَتْ): مَدُّ مُصْبِلٌ؛ حيث جاء حرفُ المَدِّ وبعده هَمْزَةٌ في كلمةٍ واحدةٍ، فيجب مَدُّه أربعَ أو خمسَ حركاتٍ.

﴿ هَذَا الَّذِي رُفِقَ ﴾

من قبل أي:

شبهه ونظيره.

﴿ مُتَشَبِهًا ﴾ في

اللون والمنظر لا

في الطعم.



﴿ مُطَهَّرَةً ﴾ من

الحيض وكل

قدر، أو مزاكاة.

﴿ الْفَاسِقِينَ ﴾

الفسق: الخروج

عن الطاعة.

﴿ عَهْدَ اللَّهِ ﴾ ما

عهده إليهم في

الكتب من

الإيمان بالله

وحده.

﴿ أَسْتَوَى إِلَى ﴾

السَّوَاءِ استواء

يليق بجلاله.

﴿ فَسَوَّيْنَهُنَّ ﴾

أَتَمَّهْنَّ وَقَوَّيْنَهُنَّ

وَأَحْكَمَهُنَّ.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٥﴾
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ ﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٥٧﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٨﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ آمِنًا فَأَجَبَكُم
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٩﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾

(ءَامَنُوا): مَدَّ بَدَلٍ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَسُمِّيَ بَدَلًا لِأَن حَرْفَ الْمَدِّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مُبَدَّلٌ عَنْ
هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، فَأَصْلُ كَلِمَةٍ (ءَامَنُوا): أَامَنُوا.

﴿عَلَّمَ﴾ بخلفني

في تنفيذ أحكامي فيها، وهو آدم.

﴿وَنُفِثَ الْوَيْمَاءُ﴾

يريقها غُذَوَانَا وَظَلَمْنَا.

﴿نُسِجَ بَحْدُكَ﴾

نُسِجَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَتَنِي عَنْكَ.

﴿وَنُقِذْتُ لَكَ﴾

نُجِذْتُكَ وَنُظِهَرْتُ بِكَ عَنْكَ لَا يَلِيكَ بِعَظَمَتِكَ.

﴿أَسْجُدُوا لآدَمَ﴾

أَخْضَعُوا لَهُ أَوْ سَجُدُوا تَحِيَّةً وَتَعْظِيمًا.

﴿وَأَنذَرْتُكَ﴾

تَكْثِيرُ عَنْهُ وَقَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ.

﴿وَعَدَا﴾

أَفْعَلَا وَابْعَادًا أَوْ هَيْبَةً لَا غَنَاءَ فِيهِ.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾

أَذْهَبَهُمَا وَأَبْعَدَهُمَا.

﴿أَفْطَرَا﴾

إِلَى الْأَرْضِ، أَيْ: أَسْمَا وَذَرَعَتُكُمَا.

﴿مُسْتَقَرٌّ﴾

مَوْضِعٌ قَرَارٌ.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
فَقَالَ أُنَبِّئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَادُمُ أُنْبِيئُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾
فَنَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

(جَاعِلٌ فِي): إخفاء؛ حيث جاء بعد التثنية حرف من حروف الإخفاء، وهو حرف الفاء، فَيُعْرَفُ بِمَقْدَارِ حُرُوفِهِ، وَحُرُوفُ الْإِخْفَاءِ خَمْسَةٌ عَشْرٌ، وَهِيَ: ص - ذ - ث - ج - ش - ق - س - ك - ض - ظ - ز - د - ط - ف.

﴿يَسِّرْ يَلْ﴾ لقب

يعقوب عليه

السلام.

﴿اَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ اي:

بما ضمنتم لكم

من الجزاء.

﴿فَارْهَبُونْ﴾

فخافون في

نفيضكم العهد.

﴿لَا تَلْسَبُوا﴾ لا

تخيطوا، أو لا

تشتروا.

﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

وهو أن تكرم

كفر عناد، لا كفر

جهل.

﴿بِالْبَرِّ﴾

بالتوسع

في الخير

والطاعات.

﴿وَأَنْهَا لَكِبْرَةً﴾

لشاقة ثقيلة صعبة.

﴿الْفِتَنِ﴾

المنازعات

المستكينين.

﴿يُظُنُّونَ﴾ يعلمون

ويستيقنون.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ عالمي

زمانكم.

﴿عَدْلٌ﴾ فدية.

قُلْنَا أَهْطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾
 يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْسَبُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ
 وَتَكْنُفُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾
 يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

(يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي): فالنون المشددة الأولى حرف غنة. والميم الساكنة جاء بعدها ميم متحركة فيجب إدغامهما معاً بفتحٍ إدغاماً شفوياً. (خَوْف): مدّ لَين في حالة الوقف، وفي مدّه ثلاثة أوجوه.

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يَدْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِّنَفْسِي
فَاتَّخَذْتُ الْعَجَلَ فِتْنَةً لِّلْأَعْيُنِ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِدِينِ
خَيْرِ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ
مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾
يَكْفُلُونَكُمْ
وَيَذْبَحُونَكُمْ.

﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِكَاحِكُمْ
لِلجَذَمَةِ.

﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾
وَأَمْسَحْنَا بِالنِّقَمِ
وَالنِّقَمِ.

﴿وَأَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
رَزَقْنَا
وَشَقَقْنَا.

﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
أَعْلَمْنَا الْعَجَلَ
جَعَلْنَاهُ الْهَاءَ
مَعْبُودًا.

﴿وَأَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
الْفَارِقَ بَيْنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ.

﴿وَأَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
وَمُعَذِّبِكُمْ
وَمُعَذِّبِكُمْ.

﴿وَأَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
فَلْيَقْتُلِ الْبَرِيءُ مِنْكُمْ
الْمَجْرُمَ.

﴿وَأَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
بِالْبَصَرِ.
عَيْنَانَا

﴿وَأَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
الْأَيْتُسَ الرَّقِيقَ.
الشَّحَابَ

﴿وَأَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
صَفْوَةَ حُلُوةٍ
مَّادَّةٍ

﴿وَأَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
قَالَ قَسَلُ
وَالسَّلْوَى

﴿وَأَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
الْمَغْرُوفُ
بِالسَّانِي.

(نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ): إدغام شفوي، تُدْغَمُ الميمَانِ مَعَ الْعُنَّةِ مقدارَ حركتين، وهو إدغامٌ مُتَمَاتِلَيْنِ، وَيُسَمَّى إِدْغَامًا شَفْوِيًّا.

﴿وَقَدْ أَهْلًا وَاسِعًا
أَتَيْنَا لَا غِنَاءَ فِيهِ.

﴿شُكْرًا لِّلَّهِ
تَوَاضَعًا وَخُضُوعًا.

﴿قُولُوا حِطَّةً
قُولُوا: مَا لَنَا يَا رَبَّنَا

أَن نَّحْطُ غَنَا
حِطًّا يَا رَبَّنَا.

﴿يُحْشَرُ
عَذَابًا، قِيلَ

هُوَ
الطَّاعُونَ.

﴿وَأَوَّاهٌ
مُؤَسَّسٌ، طَلَبَ

السُّفْهَى،
﴿فَانفَجَرَتْ
فَانفَجَرَتْ وَنَالَتْ

بِكُفْرَةٍ،
﴿فَتَنَزَّلَتْ
مُزْجِعٌ

شُرْبِهِمْ،
﴿وَلَا تَنْفَخُوا فِي
الْأَنْفُسِ لَا تَفْسِدُوا

فِيهَا، ﴿تَوَهَّمُوا
الْجَنَّةَ، أَوْ التَّوَهُّمَ.

﴿مُزْجِعٌ عَلَيْهِمْ
جَعَلْنَا مُحِيطِينَ

بِهِمْ؛ مَجَازَةٌ لَهُمْ
عَلَى كُفْرِهِمْ.

﴿إِنَّهُمْ
الَّذِينَ

وَالضَّغَارُ وَالْهَزَانُ،
﴿الْمُسْكَنَةُ
نَفَرٌ

النَّفْسِ وَشُعْبَاهَا.

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَفَرِيزِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ
أَثْنَاءَ عَشْرَةِ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَلْمُوسَى لَن نَّصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا بِمَضْرَافٍ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَبْغِيهِمُ الْحَقُّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

(منها): إظهار؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الهاء، وهو من حروف الإظهار الستة. (اضرب
بمصاك): إدغام ممتثلين، جاء بعد الباء الساكنة باء متحركة، فاتحد الحرفان في المخرج والصفة.

اِنَّ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَالَّذِيْنَ هَادُوْا وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيْعِيْنَ
 مِنْ ءَامِنٍ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلْ صٰلِحًا فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٦٢﴾ وَاِذْ
 اَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّوْرَ خُذُوْا مَآءَ اَتِيْنَكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوْا مَا فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ
 بَعْدِ ذٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخٰسِرِيْنَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِيْنَ اَعْتَدُوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُتُوْبًا قِرْدَةً خٰسِيْنَ ﴿٦٥﴾ فَعَلَتْهَا نَكَدًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِيْنَ ﴿٦٦﴾ وَاِذْ قَالَ
 مُوسٰى لِقَوْمِهِ اِنَّ اللّٰهَ يٰمُرُكُمْ اَنْ تَذْبَحُوْا بَقْرَةً قَالُوْا اَنْتَ خَذْنَا
 هٰذَا وَقَالَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ ﴿٦٧﴾ قَالُوْا
 اَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِيَ قَالَ اِنَّهٗ يَقُوْلُ اِنَهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ
 وَلَا يَكْرُءُوْا نُبَيِّنْ ذٰلِكَ فَاَفْعَلُوْا مَا تُؤْمَرُوْنَ ﴿٦٨﴾
 قَالُوْا اَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ اِنَّهٗ يَقُوْلُ
 اِنَهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْعُ لَوْنُهَا تَسْرِ النَّظِيْرِيْنَ ﴿٦٩﴾

﴿هَادُوا﴾ صاروا
يهوداً.

﴿وَالصَّبِيْعِيْنَ﴾ عبدة
الملائكة أو
الكنواكيب.

﴿مِيْثَاقَكُمْ﴾ العهد
عليكم بالعمل بما
في التوراة.

﴿الطُّوْرَ﴾ الجبل.
﴿خُذُوْا مَآءَ اَتِيْنَكُمْ﴾
يقبضوا: أي: يخذوا.

﴿اَعْتَدُوْا﴾ تجاوزوا
الحذر.

﴿خٰسِيْنَ﴾ مُتَعَذِّبِيْنَ
منظرودين
صاغرين.

﴿فَعَلَتْهَا﴾ أي:
جعلنا هذه العقوبة.
﴿نَكَدًا﴾ عُثْرَةً.

﴿عِبْرَةً﴾
﴿نَسِيْنٌ يَدْبَحُهَا﴾
نَحْلَهَا: أي:
لِيُعْصِرَ بِهِمْ وَمِنْ
بَعْضِهِمْ.

﴿يَكْرُءُ﴾ سَخِرَتْ.
﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُءُ﴾
لَا مُسِنَةٌ وَلَا نَقِيَّةٌ.

﴿نُبَيِّنْ﴾
﴿لَوْنُهَا﴾ نَصْفُ
«وسط» بين
الستين.

(ءَامِنٌ): مَدَّ بَدَل، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَسُمِّيَ بَدَلًا لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ مُبَدَّلٌ عَنْ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ،
 فَاصْلُ الْكَلِمَةِ: أَمَّنْ.

لَا ذُلُّ لَكُمْ فِيهَا لَكُمْ سَهْلٌ الْإِنْفَادِ

ثِيَابُ الْأَرْضِ

ثَقِيلُ الْأَرْضِ

لِلزَّرَاعَةِ

لِلزَّرْعِ أَوْ

الْأَرْضِ الْمُهَيَّأَةِ

سَهْلَةٌ نَبْرَةٌ مِنْ

الْعُيُوبِ

لَا يَنْفَعُهَا لَا

تُؤْنِ فِيهَا غَيْرُ

الضَّرَةِ الْفَاقَةِ

فَأَنْتُمْ بَيْنَا

فَتَدَافِنُكُمْ

وَتَخَافُنَّ فِيهَا

رَأَى اللَّهُ فَرَجًا

يُظْهِرُ

بَيْنَ كَالْجَمَارَةِ

فِي الصَّلَاةِ

وَالْجُمُودِ

وَعَدَمِ

الْخُشُوعِ

وَالْفَهْمِ

يَنْفَعُ

يَسْمَعُ وَتَحَرُّوْهُ

يَنْفَعُ

يَطُولُ أَوْ يَبْزُضُ

يَحْرُوقُ

يَبْدُلُونَهُ أَوْ يُؤْوِلُونَهُ

بِالْبَاطِلِ

قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِئَ فِيهَا قَالُوا
 أَكُنْ جِثَّةً بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَفَنْظَمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِعَضْبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا نَهْمُ بِمَافَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

قَالُوا: (قا): مد طبيعي حيث جاء حرف الألف وقبلها حرف القاف مفتوحاً فتمد الألف مقدار حركتين.

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ شَمْنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً قُلْ
 أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَبِأُولَٰئِكَ
 إِحْسَانًا ۖ وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا ۖ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

﴿أُمِّيُونَ﴾ جهلة
 يكتبونهم (الشُّعَرَاءُ).

﴿أَمَانِي﴾ أكاذيب
 تلقوا من أخبارهم.

﴿فَوَيْلٌ﴾ مَلَكَةٌ، أَوْ
 حَسْرَةٌ، أَوْ شِدَّةٌ
 عَذَابٍ، أَوْ وَادٍ
 غَوِيٍّ فِي جَهَنَّمَ.

﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ بمغبرين
 ومبذلين طبقاً
 لأهوائهم.

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾
 تَفَضُّؤُهُ: أَي:
 أَرْبَعِينَ يَوْمًا كَمَا
 يَزْعُمُونَ، وَهِيَ مِلَّةُ

عِبَادَتِهِمُ الْمَجَلِ.

﴿أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾
 أَي: مَوثِقًا
 مِنَ اللَّهِ بِذَلِكَ أَنَّهُ كَمَا
 تَقُولُونَ.

﴿وَبِأُولَٰئِكَ إِحْسَانًا﴾
 هِيَ هُنَا الْكُفْرُ.
 ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾

أَخَذْتُ بِهِ
 وَاسْتَنْزَلْتُ عَلَيْهِ.
 ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾:
 أَعْرَضْتُمْ عَنْ
 الْوَفَاءِ.

(يَعْلَمُونَ) (يُسِرُّونَ) (يُعْلِنُونَ): جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، فَهُوَ مَدٌّ عَارِضٌ
 لِلسُّكُونِ، يَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَصْوَابٍ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ وَفِي حَالِ الْوَصْلِ يَمُدُّ حَرَكَتَيْنِ فَقَطْ.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا

مِيثَاقَكُمْ﴾ أي:

أخذنا العهدَ عليهم؛

بأن أمرناكم،

وعقلتم ما أمرناكم

به.

﴿ثُمَّ أَقْرَضُكُمْ﴾ أي:

حصل منكم

الاعتراف بهذا

الميثاق المأخوذ

عليكم.

﴿تَقْتُلُونَ

أَنفُسَكُمْ﴾ يقتل

بعضكم بعضاً.

﴿تَقْتُلُونَ عُلَاقِيكُمْ﴾

تقتلون عُلَاقِيكُمْ.

﴿أَسْرَى﴾

مأسورين.

﴿تَقْتُلُونَهُمْ﴾

تقتلونهم من

الأشرار بإعطاء

الفدية.

﴿يُزَيِّقُونَ﴾

يُزَيِّقُونَ.

﴿أَشْرَقَ الْخَبْرُ أَشْرَقَ﴾

بِالْأَجْرَةِ أَتْرَوْهَا

عليهم.

﴿فَقَتْنَا مِنْ تَقْدِيرِهِ﴾

بِالرُّسُلِ أَتَيْنَا عَلَى

أَثَرِهِ الرُّسُلَ عَلَى

إِثْنَاهَا بِحُكْمٍ

بِشَرِيعَةٍ.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَضُكُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ هُمْ وَمُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

(مِيثَاقُكُمْ لَا) (دِمَاءُكُمْ وَلَا): إظهار شَفَوِي؛ حيثُ جاء بعد الميم الساكنة اللام أو الواو، وكلا الحرفين من حروف الإظهار الشفوي.

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨١﴾
 بِسْمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
 ﴿٨٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْحَدٌ بِمَا
 أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٨٤﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
 مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بِسْمَا يَا مُرْكُم بِهِ ءَامِنْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾

﴿مُصَدِّقٌ لِّمَا﴾

﴿مَعَهُمْ﴾: موافق

لكتابهم.

﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾

يَسْتَقْرِضُونَ

يَسْتَعِينُونَ

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا﴾

﴿عَرَفُوا﴾: أي ما

عرفوه في كتبهم

من بعثته ﷺ.

﴿فَبَاءُوا﴾

﴿أَشْرَوْا بِهِ﴾

﴿أَنْفُسَهُمْ﴾: باعوا به

أنفسهم.

﴿وَقَالُوا﴾

﴿تَوْحَدٌ﴾: خدأ.

﴿وَيَكْفُرُونَ﴾

﴿بِمَا وَرَاءَهُ﴾

﴿فَرَجَعُوا بِهِ﴾

﴿مُوسَىٰ﴾: مُسْتَجِيبٌ

لَهُ.

﴿وَأَخَذْتُمْ﴾

﴿الْعِجْلَ﴾: جَعَلْتُمُوهُ

إِلَهاً مَغْبُوداً.

﴿وَرَفَعْنَا﴾

﴿فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾: الْجَبَلَ

﴿وَأَشْرَبُوا﴾

﴿فِي قُلُوبِهِمُ﴾

﴿الْعِجْلَ﴾: خَالَطَ

جِبَهُ قُلُوبِهِمْ.

(لِما): مَدَّ طَبِيعِي، جَاءَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ. (كَانُوا): مَدَّ طَبِيعِي، جَاءَتِ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ، وَالْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ يُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ﴾: أي بما

تقولون من أن لكم

الثواب في الآخرة،

ولمن عداكم

العقاب.

﴿يَسْأَلُكُمْ

أَيُّ يَوْمٍ﴾: أي بما

قدمتم من الذنوب.

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ

أَقْرَبُوا﴾: أي:

وأحرص على

الحياة من المشركين

الذين لا يرجون بعثاً

بعد الموت؛ فهم

يعبرون طول الحياة،

واليهود أحرص

على الحياة منهم.

﴿لَوْ يَشَاءُ لَوْ

يَطُولُ عُمْرُهُ.

﴿وَمَا هُوَ بِمُزْمِرٍ

بِشَيْءٍ.

﴿قُلْ فَلَيْكَ﴾: أي:

نزله عليك، وذكر

القلب لأنه هو

القابل الأول

للوحي.

﴿يَذْكُرُهُ

وَتَقْنُهُ.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٦﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿٩٧﴾ وَلَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِ

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٩٩﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ

وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿١٠١﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَهْدًا وَعَهْدًا أَبَدُهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾

(إِنْ كَانَتْ): إخفاء؛ حيث جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء، ويُعْنُ بِمُقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿تَتْلُوا الشَّيْطَانُ﴾

تقرأ، أو تحذّب من

السحر.

﴿مَمْرُوتَ وَمَمْرُوتَ﴾

هما ساحران

وقيل: ملكان.

﴿فَنَنْتَلُوهُنَّ﴾

واختيار من الله

تعالى.

﴿وَنَنْتَلُوهُنَّ﴾

بشئهم ولا

بنفعهم: فيه

تصريح بأن السحر

لا يعود على صاحبه

بفائدة، ولا يجلب

إليه منفعة بل هو

ضرر مخصّص

وخسران بحت.

﴿خَلَقَ﴾

نصب من

الخبر، أو قدّر.

﴿سَكْرَؤَيْهِ﴾

أنسهم: بأعوا به

أنسهم.

﴿لَتَمُوتُنَّ﴾

نواب.

﴿رَعَيْتُ﴾

كلمة

سب وتقصي عند

اليهود.

﴿انظُرْنَا﴾

انظر إلينا

أو انظُرْنَا، وتأنّ

علينا.

وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَنَ وَلٰكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أَنزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ
 وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ خَيْرٌ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٨﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٩﴾

(يَعْلَمُونَ): مَدَّ عَارِضَ السُّكُونِ؛ حَيْثُ أَتَى بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ، وَهُوَ الْوَاوُ، نَوْنٌ مُتَحَرِّكَةٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ،

فَيَجُوزُ فِي مَدِّ الْوَاوِ ثَلَاثَةٌ أَوْجٍ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ فِي حَالِ الْوُقُوفِ، وَحَرَكَتَانِ فِي حَالِ الْوَصْلِ.

وَيَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيهَا نَأَتْ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا

أَيَّ مَنْ

الآيَاتِ الْكَوْنِيَّةِ.

نَسِيَهَا نَمَحَا

مِنَ الْقُلُوبِ

وَالْحَوَافِظِ.

وَيَنْسَخُ بِالنَّاسِ، أَوْ

مَنْوَلٍ لِأُمُورِهِمْ.

سَوَاءَ الصَّبِيلِ

الطَّرِيقِ السَّوِيِّ.

وَدَكَيْرُوتِ

أَهْلِ الْكِتَابِ فِيهِ

إِخْبَارٌ لِلْمُسْلِمِينَ

بِحِرْصِ الْيَهُودِ

عَلَى فَتْنِهِمْ وَرَدُّهِمْ

عَنِ الْإِسْلَامِ

وَالْتَشْكِيكَ عَلَيْهِمْ

فِي دِينِهِمْ.

وَيَنْسَخُ أَيَّ مَنْ

أَعْمَالِ الْخَيْرِ.

أَتَانِيَهُمْ

شَهَوَاتُهُمْ

وَمُنْتَهَيَاتُهُمْ الْبَاطِلَةَ.

أَتَانِيَهُمْ وَجْهَهُ يَوْمَ

أَخْلَصَ نَفْسَهُ أَوْ

نَفْسَهُ أَوْ عِبَادَتَهُ.

وَمَوْحِينَ

مَوْحِدٍ.

مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا نَأَتْ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ

مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ

كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ يَأْتِ بِإِيمَانٍ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٨﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا

مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا

وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿١٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ

مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى

تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ

فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

(نَسَخَ) (نَسِيَهَا)؛ إِخْفَاءٌ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ السَّيْنِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ، وَيَعْنُ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَةُ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَةُ
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ **فَاللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ **وَاللَّهُ** الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ **اللَّهِ** إِنَّ **اللَّهَ** وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ **اللَّهُ** وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا **اللَّهُ** أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

﴿وَهُمْ يَتْلُونَ﴾

﴿الْكِتَابُ﴾ أي: كُلُّ

يتلو في كتابه

تصديق من كفر به.

﴿خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ

وضغار، وقيل

وأُسْرٌ.

﴿وَاللَّهُ لَتَنَزَّلَ﴾

﴿الْقُرْآنُ﴾ الأرض

كلها لأنها

ناحياتها.

﴿وَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ فيه

إببات الوجه لله

تعالى على الوجه

اللاق به تعالى.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ تنزيهاً

له تعالى عن اتخاذ

الوليد.

﴿لَهُ قَنِينٌ﴾

مطيعون مُقَادِرُونَ

له تعالى.

﴿بَدِيعٌ﴾ بَدِيعٌ

ومُخْتَرِعٌ.

﴿وَتَأْتِينَا آيَةٌ﴾ أراد

شيئاً، أو أحمكه أو

ختمه.

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾

أخذت، فهو

يأخذ.

(شَيْءٌ وَقَالَتْ): إدغام بُعْثَةٍ؛ حيث جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو من حروف الإدغام بِعْثَةٍ
المجموعة بكلمة: يؤمن، ويُعْثُ مقدار حركتين.. ويُدْغَم.

﴿تَدَّ الَّذِي جَاءَ لَكُمْ﴾

﴿الْعِلْمُ﴾ هو الوحي

من الله سبحانه

وتعالى.

﴿تَتْلُوهُ حَتَّىٰ﴾

﴿يَلَاؤُهُ﴾ يقرؤونه

كما أنزل.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ عالمي

زمانكم.

﴿لَا تَحْزَنُ نَفْسٌ﴾ لا

نفسى ولا تؤذي.

﴿عَذْلٌ﴾ فذية.

﴿اِتَّقِ﴾ احشبر

وامتنع.

﴿يَكْتُمُونَ﴾

ياؤامز

وتواو.

﴿فَأَنفَعُ﴾

أذاهن لله تعالى

على الكمال.

﴿إِنَّمَا﴾ فذرة في

الدين.

﴿الْبَيْتِ﴾ الكعبة

المشرقة.

﴿مَثَابَةُ النَّاسِ﴾

مترجما أو ملجأ أو

مجمعاً أو موضع

نواب لهم.

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٦﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنِي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَانْخَدُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ وَعِهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٣٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣٦﴾

(أَهْوَاءُهُمْ): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ حيث جاء بعد حرف المَدِّ، وهو الألف، همزة، في كلمة واحدة، فيمدُّ بمقدار أربع أو خمس حركات وجوباً.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنِ اللَّهِ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَايَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَلُونَ عَنْ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ أي:

ما نفعل في سبيلك

من بناء بيتك

وإعلاء دينك.

﴿الَّتِي نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ أي:

ودعائنا.

﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ أي:

وصدق نياتنا.

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ أي:

مُتَقَاتِلِينَ خَاصِمِينَ

مُخْلِصِينَ لَكَ.

﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ أي:

مُتَقَاتِلِينَ خَاصِمِينَ

﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ أي:

يعلمهم معاني

الكتاب وحقائقه

ويعلمهم الحكمة،

وهي إصابة الحق

في القول والعمل.

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ أي:

يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشَّرِّ

والمعاصي.

﴿وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنِ اللَّهِ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ أي:

وَيُزَكِّيهِمْ

يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشَّرِّ

والمعاصي.

﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ أي:

يعلمهم معاني

الكتاب وحقائقه

ويعلمهم الحكمة،

وهي إصابة الحق

في القول والعمل.

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ أي:

يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشَّرِّ

والمعاصي.

(ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً): مَدُّ مُنْفَصِلٍ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ الْآلِفِ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، وَيُمَدُّ بِمِقْدَارِ خَمْسِ حُرُكَاتٍ جَوَازًا، وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ قَالَ: أَرْبَعُ حُرُكَاتٍ، وَبَعْضُ الْآخَرِ قَالَ: حَرْكَتَيْنِ.

﴿حَنِيفًا﴾ مَا نِلَا
عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الدِّينِ الْحَقِّ.
﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾
أَوْلَادُ يَعْقُوبَ أَوْ
أَخْفَادِهِ.
﴿فِي شِقَاقٍ﴾ فِي
خِلَافٍ.
﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾
الزَّمَا دِينَ اللَّهِ،
أَوْ فِطْرَةَ اللَّهِ.
﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾
أَتَخَاصِمُونَنَا.
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أَيِ:
لَا أَحَدَ أَظْلَمُ.
﴿وَمَنْ كَتَمَ﴾
شَهَادَةً
أَخْفَاهَا وَلَمْ
يُبَيِّهَا.
﴿خَلَّتْ﴾:
مَضَتْ.
﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾
جَزَاءُ مَا عَمَلَتْ.
﴿وَلَكُمْ نَا﴾
كَسَبْتُمْ جَزَاءُ مَا
عَمَلْتُمْ.

وَقَالُوا أَكُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنَّمَا آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

(قَالُوا): قَا: مَدَّ طَبِيعِي. لُوا: مَدَّ طَبِيعِي. وكذلك (كُونُوا): فِيهَا مَدَّانِ طَبِيعِيَانِ فِي (كُو) وَ(نُوا).
وَكُلُّ مَدَّ طَبِيعِي يُمَدُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ.

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَتَّبِعُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ رَأَى ثَقَلُوبُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنُؤْيِيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِن آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

﴿مَا
وَلَّهُمْ
عَن قِبَلِهِمُ
الَّذِي
كَانُوا
عَلَيْهَا
قُلْ
لِلَّهِ
الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي
مَن يَشَاءُ
إِلَى
صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ
﴿١٤٢﴾



صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ؟

﴿عَن قِبَلِهِمُ﴾

بيت المقدس.

﴿وَالْمَغْرِبُ﴾

والجانب.

﴿يَهْدِي﴾

كلها.

﴿إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

خياراً، أو مستقيماً.

﴿مُغْنِيَيْنِ﴾

يُرْتَدُّ عَنِ الْإِسْلَامِ

عند تحويل القبلة

إِلَى الْكُفَّةِ.

﴿لَكَبِيرَةً﴾

ثِقِيلَةً عَلَى النَّفْسِ.

﴿لِيُضِلَّ عَمَّا يَتَّبِعُ﴾

صَلَاتِكُمْ إِلَى بَيْتِ

الْمُقَدَّسِ.

﴿ثَقَلُوبُ﴾

أَثْقَالُ.

﴿نُؤْيِيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾

الْمَرْأَةُ بِفُلَانٍ.

الْكُفَّةِ.

﴿بِكُلِّ آيَةٍ﴾

بِكُلِّ

معجزة يقرحونها،

وبرهان يطالبونه.

(يَهْدِي مَن يَشَاءُ): فِي (يَهْدِي) مَدَّ طَبِيعِيٌّ. وَفِي (مَن يَشَاءُ) إِدْغَامٌ بِغُتَّةٍ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ التَّوْنِ السَّائِئَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغُتَّةٍ الْأَرْبَعَةِ الْمَجْمُوعَةِ فِي كَلِمَةٍ: يَوْمَنْ. وَفِي (يَشَاءُ) مَدَّ مُتَّصِلٌ.

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾

أي: الحق هو الذي
يخبرك به ربك، لا
ما يخبرك به أهل
الكتاب.

﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾

المتأخرين في

إيمانهم الحق مع
المعلم به.

﴿وَجَهَنَّمَ﴾

وَنَارُ اللَّهِ يُسْجَلُ فِيهَا

النَّاسُ كُلٌّ مِمَّنْ

مِمَّنْ هُوَ

مطلع عليكم في

جميع أحوالكم،

فنادوا معه،

وراقبوه بامتثال

أوامره واجتناب

نواهيه، فإن

أعمالكم غير

مغفول عنها بل

مجازون عليها.

﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ

تَهْتَدُونَ﴾

أي: تعلمون الحق

وتعملون به، فإله

سبحانه من رحمته

بالعباد قد يستر لهم

أسباب الهداية

وسلوك طرقها،

ويبينها لهم.

﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ

يُظْهِرُكُمْ مِنَ الشَّرِّ

وَالْمَعَاصِي.

الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوَلِّيًا فَاسْتَقِيمُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ لِلْأَذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعْنِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

(مِنْ رَبِّكَ): إدغام بلا غنة؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الإدغام بلا غنة، ومثله حرف اللام.

﴿وَلَقَوْلُكُمْ﴾

لَتَنبِئَنَّكُمْ وَنَعَمَ
أَعْلَمُ بِأَمْرِكُمْ

﴿صَلَوَاتُ رَبِّهِمْ﴾

إِقَاءَةً أَوْ مَغْفِرَةً مِنْهُ
تَعَالَى

﴿أَصْفَاءُ الْمَرْوَةِ﴾

جِيلَانٍ بِمَكَّةَ

﴿شُعَائِرِ اللَّهِ﴾

شُعَائِرُ اللَّهِ تَعَالَى

﴿مُتَعَالِمِ﴾

دِينِهِ فِي

الْحَجِّ

وَالْعُمْرَةِ

﴿أَعْتَمَرَ﴾

زَارَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ

عَلَى الْوُجْهِ

الْمَشْرُوعِ

﴿فَلَاخُخَ عَلَيْهِ﴾

فَلَا إِتَمَّ عَلَيْهِ

﴿يَطْلُوكَ بِهِمَا﴾

يَذُورُ بِهِمَا وَيَسْفِي

بَيْنَهُمَا

﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾

يَعْلُذُهُمْ مِنْ

رَحْمَتِهِ

﴿أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾

أَقْبَلَ تَوْبَتِهِمْ

﴿يُظْهِرُونَ﴾

يُؤْخِرُونَ عَنْ

الْعَذَابِ لَخُطْئِهِ

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ
﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ
﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿١٦٢﴾ وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ وَحْدَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

(أَمُوتَ بَلْ): إقلاَب؛ حيثُ جاءَ بعدَ التَّنوينِ حرفُ الباءِ، وهو حرفُ الإقلاَبِ الوحيدُ وَسُمِّيَ
إقلاَباً حيثُ تُقَلَّبُ النونُ الساكنةُ أو التَّنوينُ ميماً مَعَ الغنةِ بمقدارِ حركتين.

﴿وَبَثَّ فِيهَا﴾ وَبَثَّ فِيهَا بِالتَّوَالِدِ. وَنَشَرَ فِيهَا بِالتَّوَالِدِ.
﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ تَقْلِيلُهَا فِي مَهَابِهَا وَأَخْوَإِهَا.
﴿لَا يَحْصُونَ﴾ دَلَالَاتِ وَاضْطِحَاتِ عَلَى وَحْدَانِيَةِ الْقَادِرِ الْحَكِيمِ.
﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يَتَذَكَّرُونَ هَذِهِ الْآيَاتِ، وَيَفْهَمُونَ هَذِهِ الدَّلَالَاتِ.
﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ أَيِ: مَثَلٌ لَا يَفْقَهُونَ، وَلَا يَتَذَكَّرُونَ.
﴿أَنذَارًا﴾ أَمثَالًا مِنَ الْأَوْتَانِ يَتَذَكَّرُونَهَا.
﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ تَفَرَّقَتْ الصَّلَاتُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ نَسَبٍ وَصِدَاقَةٍ وَعَهْدٍ.
﴿كَرَّةً﴾ عَوْدَةً إِلَى الدُّنْيَا.
﴿حَسْرَتٍ﴾ نَدَامَاتٍ شَدِيدَةٍ.
﴿خُطُوبٍ السَّيْطَانِ﴾ طُرُقُهُ وَأَنَارُهُ وَأَعْمَالُهُ.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَيْلٍ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَذَكَّرُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَ أَنَّا
لَنَآكِرَةٌ فَتَنَبَّرَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوِّ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

(مِمَّا): وَرَدَّتْ مُوصُولَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ؛ حَيْثُ وَرَدَتْ مُفَصَّلَةٌ أَوْ مَقْطُوعَةٌ فِي سُورَةِ: (النِّسَاءِ)، وَ(الرُّومِ)، وَ(الْمَنَافِقُونَ).

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا أَبَاؤَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ سَيِّئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءِمْنًا قَلِيلًا أَوْ لَتِيكًا مَّا يَكُونُ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

﴿الْفَيْنَا﴾ وَجَدْنَا
﴿يَتُونُ﴾ يَصُوتُ

وَيَصِيحُ
﴿صُمُّ﴾ عَنْ سَمَاعِ
الْحَقِّ

﴿بُكْمٌ﴾ خُرُسٌ عَنِ
النُّطْقِ بِالْحَقِّ

﴿وَالْدَّمُ﴾ الْمَسْفُوحُ
وَهُوَ السَّائِلُ

﴿وَلَحْمَ الْخَزِيرِ﴾
يعني الخنزير

بجميع أجزائه
﴿أَهْلَ بِهِ﴾ يَتَرَقَّى

مَا ذَكَرَ عِنْد ذَبْحِهِ
اسْمُ غَيْرِهِ تَعَالَى

مِنَ الْأَصْنَامِ
وغيرها

﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ غَيْرُ
طَالِبٍ لِلْمَحْرَمِ

لِلذِّكْرِ أَوْ اسْتِثْنَاءً
عَلَى مُضْطَرٍ آخَرَ

﴿وَلَا عَادٍ﴾ وَلَا
مُتَجَاوِزٍ مَا يَنْبَغِي

الرَّمَقُ
﴿وَنَزَكِيَّهِمْ﴾

أي: بذلك
الكنان

﴿نَزَايَلًا﴾ عِوَضًا
بَسِيرًا

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ لَا
يُطَهِّرُهُمْ مِنْ ذَنْسِ
ذُنُوبِهِمْ

(أَنْزَلَ): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الزاي، وهو من حروف الإخفاء المذكورة سابقاً صفحة ٦.

﴿النور﴾
التوسع
في
الطاعات
وأعمال الخير.

﴿وَأَنْتَ السَّيِّدُ﴾
المسافر الذي
انقطع عن أهله.

﴿وَالصَّالِحِينَ﴾
الطالبيين.

﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾
في
تخريبها من الرق
أو الأسر.

﴿الْبَاسَاءَ وَالضَّرَاءَ﴾
البؤس والفقر
والشُّمَّ والالَم.

﴿النَّاسِ﴾
وَفَتْ
قتال المدور.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾
فُرِضَ عَلَيْكُمْ.

﴿عَنِ لَمْ يَنْبِئْهُ﴾
بُرِكَ لَهُ مِنْ وَلِيهِ
المقتول.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ﴾
حَيَاتٍ بِقَاءَ عَظِيمٍ.

﴿رَكَعًا خَيْرًا﴾
مَلَا كَثِيرًا.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ
بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِنْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ
إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعَدَّى
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ
يَتَأُولَىٰ الْآلِيبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

(أَنْ تُولُوا): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وهو أحد حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون في الطلعي مع العتية مقدار حركتين.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

﴿مَنْ خَافَ﴾ مبتلا عن الحق خطأ وجهلاً.

﴿إِثْمًا﴾ ارتكاباً للظلم عمداً.

﴿يُطِيقُونَهُ﴾ يستطيعونه.

﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ زاد في الفدية.

﴿وَالْفُرْقَانِ﴾ ما يفرق بين الحق والباطل.

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ أي:

حضره، ولم يكن مسافراً ولا مريضاً.

﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لتعبدوا الله وتثنوا عليه.

﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ منهم، أسمع نجواهم وشكواهم.

﴿لِيَسْتَجِيبُوا لِي﴾ إذا دعوتهم لما يصلحهم وينبئهم.

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ يصيرون الرشداً والسداد، ويرفقون لما يجعلهم مجابين للدعاء.

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

(فَمَنْ خَافَ): إظهار، وهو نطقُ حروف الإظهار السَّنة من مخارجها إذا جاءت بعد النون الساكنة أو التنوين، بلا غنة. وحروف الإظهار: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء.

﴿الزَّكَاةُ﴾ الوَقَاعُ.
﴿مَنْ لِيَاْسَ لَكُمْ﴾

سَكَنَ أَوْ سَتَرَ لَكُمْ
عن الحرام.

﴿تَحْتَانُونَ﴾
تخونون.

﴿بَشِيرُونَ﴾
جامعون.

﴿عَنكِفُونَ﴾
مقيمون بيته.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾
الاعتكاف.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾
منهاثة

﴿وَتَذْلُوا بِهَا﴾
ومحرمانه.

﴿تَلْفُوا بِالْخُصُومَةِ﴾
نلقوا بالخصومة

﴿إِلَ﴾
فيها ظلماً

﴿تَلْمِزُوا﴾
وباطلاً.

﴿تَلْمِزُوا﴾
إلى

﴿تَلْمِزُوا﴾
على

﴿تَلْمِزُوا﴾
سبيل الرشوة.

﴿تَلْمِزُوا﴾
بالباطل والظلم.

﴿تَلْمِزُوا﴾
جمع ملال.

﴿تَلْمِزُوا﴾
مؤقت: جمع

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَاْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاْسَ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرْهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرْهُنَّ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَيِجُّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَقْسِدُوا إِيَّاهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

(لِيَاْسَ لَهُنَّ): إدغام بلا غنة؛ حيث جاء بعد التنوين حرف اللام. واللام والراء هما حرفا الإدغام بلا غنة.

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفَضْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُنْقِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٦١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا **فَإِنَّ اللَّهَ** عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٢﴾ وَقَتِّلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٦٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٦٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَتْلُوا بآيِدِيكُمْ إِلَى الثَّلَاثَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٥﴾ وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦٦﴾

﴿تَقْتُلُوهُمْ﴾

وَأَقْتُلُوهُمْ

وَأَذْرَقْتُمُوهُمْ

﴿وَالْفِتْنَةُ﴾ الشَّرْكَ

بِاللَّهِ وَهُمْ فِي الْحَرَمِ

﴿عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

فِي الْحَرَمِ كُلِّهِ

﴿وَالْفِتْنَةُ﴾ مَا نَجَبَ

الْمَحَافِظَةَ عَلَيْهِ

﴿الْفِتْنَةُ﴾ الْهَيْلَاكُ

بِبُرْكَ الْجِهَادِ

وَالْإِنْفَاقِ فِيهِ

﴿أَحْسِنُوا﴾ نَتَّقُهُمْ فِي

الْإِنْتِمَاءِ بَعْدَ الْإِحْرَامِ

﴿وَأَنفِقُوا﴾ نَعْلَمُكُمْ

مَا تَبْسُرُ وَتَسْتَهْلِكُ

﴿وَالْمُتَّقِينَ﴾ مِمَّا

يَهْدِي إِلَى الْبَيْتِ مِنْ

الْأَسْوَاقِ

﴿وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ لَا

تَحْلِقُوا مِنْ الْإِحْرَامِ

بِالْحَلْقِ

﴿بِالسَّحَابِ الْمَدْيِيِّ حَتَّى﴾ نَكُنْ

وَرُجُوبُ ذَبِيحَةٍ

(الْحَرَمِ)، أَوْ حَيْثُ

أُخْصِرْتُمْ (جُلُّ أَوْ

خُرْمًا)

﴿فِدْيَةٌ﴾ فَعْلِيهِ إِذَا

حَلَقَ فِدْيَةً

﴿تَلَوُا﴾ ذَبِيحَةً

وَالْمَرَاةُ ثَلَاثَةَ

﴿وَالْمَدْيِيُّ﴾ هُوَ هَدْيُ

الْمَشْعَرِ

(مِنْ حَيْثُ): إظهاراً؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الحاء وهو من حروف الإظهار السبعة كما ذكر ص ٢٨. (حاضري): الباء ثابتة رسماً ووقفاً، وتُحذف عند الوصل لفظاً لالتقاء الساكنين.

﴿وَمَنْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ بِالْإِخْرَامِ﴾

﴿تَلَاوُفًا﴾ فَلَا وَقَاعَ أَوْ لَا إِفْعَاشَ فِي الْقَوْلِ.

﴿لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ لَا خِضَامَ وَلَا مُمَارَاةَ وَلَا مُلَاحَاةَ فِيهِ.

﴿مَنْعًا﴾ إِثْمٌ وَخُرُجٌ.

﴿مَنْعًا﴾ رُفَاً بِالتَّجَارَةِ وَالْإِخْتَابِ فِي الْحَجِّ.

﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ دَفَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِخَيْرَةٍ وَسَيَرْتُمْ.

﴿النَّاسِ﴾ النَّاسُ أَوْ خَبَلِي فُرَحَ كُلُّهَا أَوْ خَبَلِي فُرَحَ.

﴿تَابِعَكُمْ﴾ عِبَادَاتُكُمْ الْحَقِيقَةُ.

﴿عَلَفَ﴾ نَصَبِيرٌ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ قَدِيرٌ.

﴿وَاللَّهُ يَتَّبِعُكُمْ﴾ الْتَمَعَةٌ وَالْعَاقِبَةُ وَالْوَفَاقُ.

﴿الْآخِرَةُ حَسَنَةٌ﴾ الْرُخْصَةُ وَالْإِحْسَانُ وَالنَّجَاحُ.

﴿نَسِيتُمْ مَا كُنتُمْ﴾ أَيُّ نَوَابٍ مَا عَمِلُوا.

﴿أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾: إِدْغَامٌ بِعَتَّةٍ جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْمِيمِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ يُغْنَى

الْأَرْبَعَةُ الْمَجْمُوعَةُ فِي كَلِمَةٍ: يَوْمَنْ.

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِمْ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ سِكَكِكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ الْنَّاسُ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

﴿أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾: إِدْغَامٌ بِعَتَّةٍ جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْمِيمِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ يُغْنَى الْأَرْبَعَةُ الْمَجْمُوعَةُ فِي كَلِمَةٍ: يَوْمَنْ.

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يُعِجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ
عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِأَلْسِنِهِ فُحَسِبُوهُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمُهَادُّ ﴿٢٦﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا
فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَاجَاءِ نَصِيبِكُمْ الْبَيْتِ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَفُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٣٠﴾

﴿مَنْ تَعَجَّلَ﴾

في يومين

أي: خرج

من (منى) ونفّر

منها قبل غروب

شمس اليوم

الثاني.

﴿اللَّهُ الْعَصَامُ﴾

شديد المخاضة

في الباطل.

﴿تَلَوَّى﴾ التَّوَلَّى

﴿الْعِزَّةُ﴾ العِزَّةُ

بِأَلْسِنِهِ

الأنفة والخيبة

عليه.

﴿مُسَمِّ جَهَنَّمَ﴾

كاتبه جزاء ناز

جهنم.

﴿لَيْسَ﴾

المهاد

الفراش

والمضجع جهنم.

﴿يُشْرِي نَفْسَهُ﴾

يبيعهما ببدلها في

طاعة الله.

﴿وَالْبَيْتِ﴾

كأنه

الإسلام وشرائعه

كلها.

(في آيات): مدّ مفصّل؛ جاء بعد حرف المدّ في آخر الكلمة كلمة مبدوءة بهمزة. ويجوز في مدّه ثلاث حالات: خمس حركات، أو أربع، أو حركتان.

﴿مِنْ مَّا يَنْفَرُ﴾

معجزة ظاهرة واضحة.

﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا﴾

رَبَّهُمْ وَخَافُوهُ،

وَعَمِلُوا بِأَمْرِهِ،

وَاجْتَنَبُوا نَوَاهِيهِ،

وَصَدَّقُوا بِرَسُولِهِ،

وَأَمَنُوا بِالنُّورِ الَّذِي

أَنْزَلَ مَعَهُ؛ فَهَؤُلَاءِ.

﴿قَوْلُهُمْ﴾ أَي:

فَوْقَ الْكَافِرِينَ

الَّذِينَ يَدُلُّوهُ نِعْمَةً

اللَّهِ كَفَرُوا وَأَحْلَوْا

قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ؛

فَالْمُتَّقُونَ فِي

الْجَنَّةِ، وَالْكَافِرُونَ

فِي النَّارِ.

﴿يُخْرِجُ حِسَابَهُ﴾ بَلَا

نَهَايَةً لِّمَا يُعْطِيهِ، أَوْ

بَلَا تَقْتِيرَ.

﴿بِعَمَلِهِمْ﴾ خَسَدًا

بَيْنَهُمْ وَظُلْمًا

لِتَكَايِهِمْ عَلَى

الدُّنْيَا.

﴿مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا﴾

حَالُ الَّذِينَ مَضَوْا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

﴿وَالْبَاسَاءُ وَالضَّالَّةُ﴾

الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ،

وَالشَّقَمُ وَالْأَلَمُ.

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيْنَتِهِ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ

اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ

وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا

يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ

وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ

أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ وَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ

وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

(إِسْرَءِيلُ): مَدَّ متصلٌ، جَاءَ بِحَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةً فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيُمَدُّ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ مِقْدَارَ

أَرْبَعِ أَوْ خَمْسِ حَرَكَاتٍ.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدْعٌ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرُ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

﴿كُرْهُ لَكُمْ﴾
مَكْرُوهٌ لَكُمْ طَبْعًا.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾ ما
فيه الخير لكم.

﴿كَبِيرٌ﴾ مُسْتَكْبَرٌ
عَظِيمٌ وَزَرًا.

﴿صَدْعٌ﴾ مَنَعٌ
لِلنَّاسِ.

﴿الْمَسْجِدِ﴾
الْحَرَامِ: الْحَرَمُ.

﴿أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾
إِثْمًا، وَأَعْظَمُ

جُرْمًا؛ مِنَ الْقِتَالِ
فِي الْأَشْهُرِ

الْحَرَمِ، فَكَيْفَ
تَسْأَلُونَ عَنْ جَوَازِ

الْقِتَالِ فِي الْأَشْهُرِ
الْحَرَمِ !!؟

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
وَالْكَفَرُ بِاللَّهِ

تَعَالَى.

﴿يَمُتْ﴾
فَسَدَتْ
وَبَطَلَتْ.

﴿وَالْمَيْسِرِ﴾
الْقِمَارُ.

﴿الْعَفْوَ﴾ مَا فَضَلَ
عَنْ قَدْرِ الْحَاجَةِ.

(رَحِمَتْ): وَرَدَّتِ التَّاءُ هُنَا مَبْسُوطَةً، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَرَدَتْ فِيهَا مَبْسُوطَةً.

﴿قُلْ إِنصَحْ لِمَنْ﴾ : في

أموالهم بتبنيها.

﴿فَخَالِطُوهُمْ﴾ :

تخلطوا بفتنكم

بفتنهم.

﴿وَأَلَّهَ بَيْنَهُمُ

الْفُصْلَ﴾ : منكم

في هذه المخالطة.

﴿وَمِنَ الْمُضْلِيحِ﴾

الذي أراد بها تدبير

أموال الناس،

وإصلاح أمورهم.

﴿لَا تُغْنِيكُمْ﴾

لكنفكم ما ينشئ

عليكم.

﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ :

الكافرات.

﴿الْمُتَجَبِّينَ﴾ : عن

حكمه.

﴿وَأَيُّ قَدَرٍ يُوْذِي

فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ﴾ :

اتركوا وطأهن.

﴿مَنْزَعُ

الدُّرَّةِ لَكُمْ﴾ : منزع

الدرية لكم.

﴿وَالْفَيْتَنَ﴾ : فتن

يشتم ما دام في

القلب.

﴿مَنْزَعًا

لَكُمْ﴾ : مانعاً

عن الخير لعلفكم

به على تركه.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِيتَمَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ

خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنْ

الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْتَكُمُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٣﴾

وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَا مُمْسِكَةٌ خَيْرٌ

مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى

يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ

وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٥﴾

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ وَقَدِمُوا أَنْفُسَكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقَوُهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

﴿٣٦﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾

(الذَّنْبُ) : إظهار شاذ؛ لأنه في كلمة واحدة؛ جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإدغام يغتو، وهو الهاء، ولكن يشترط أن يكون حرف الإدغام في أول كلمة ثانية بعد النون الساكنة أو التنوين.

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَتُ يَتَرَبَّصُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِنْ مَسَاكُومٌ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

﴿بِاللَّغْوِ أَيْبَسِيحًا﴾
هُوَ أَنْ يَخْلِفَ عَلَى الشَّيْءِ مُعْتَقِدًا صِدْقَهُ وَالْأَمْرَ بِخِلَافِهِ، أَوْ مَا يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ مِمَّا لَا يَقْصُدُ بِهِ الْبَيِّن.

﴿يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾
يَخْلِفُونَ عَلَى نَزْوِكَ مُوَافَقَةً زَوْجَاتِهِمْ. ﴿نَزْوِكَ﴾ أَنْتَ ظَاهِرٌ. ﴿تَرَبَّصُوا﴾ زَجَعُوا فِي الْمَدَّةِ عَمَّا خَلَفُوا عَلَيْهِ.

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ﴾
وَقِيلَ: أَطْهَارٌ. ﴿وَتَسْرِيحٌ﴾
أَزْوَاجَهُنَّ.

﴿دَرَجَةٌ﴾
مَنْزِلَةٌ بِالرَّعَايَةِ وَالْإِنْفَاقِ.

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ﴾
التَّطْلِيقُ الرَّجْعِيُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. ﴿فَإِنْ مَسَاكُومٌ﴾

﴿بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ﴾
مِنْ غَيْرِ ضَرَارٍ.

﴿تَنْكِحَ﴾
تُطَلِّقُ مَعَ أَدَاءِ الْحَقِّ وَقَدْ مَضَى.

(وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ): إِدْغَامٌ يُعْتَقَدُ جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ حَرْفُ الْيَاءِ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ. وَحُرُوفُ الْإِدْغَامِ يَبْعَثُ أَرْبَعَةَ مَجْمُوعَةٍ فِي كَلِمَةٍ: يَوْمَنْ.

﴿فَلَنْ أَعْلَمَنَّ﴾

شارفان انقضاء
عدتهن.

﴿لَا تُنْكِرُنَّ﴾

ضراً مضارة
لهن.

﴿وَأَبَتِ اللَّهُ هُزُؤًا﴾

سخرية بالنَّهْزَانِ
في المحالطة

عَافِيَا.

﴿الْكِتَابِ﴾

والجُحْدَةُ القرآن
والسُّنَّةُ.

﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾

فلا تعضلوهن
تفتوهن.

﴿أَتَى لَكُمْ﴾

أتى وأنفع
لكم.

﴿حَرَائِرٍ﴾

عامين.

﴿الْمَوْلُودِ﴾

أي:

الاب.

﴿وَسَعَهَا﴾

طاققتها
وقدّر إمكانها.

﴿الْوَارِثِ﴾

وارث
الولد عند عدم
الاب.

﴿أَرَادَ إِصْلَاحًا﴾

بطاماً
للولد قبل
الغولتين.

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَنْ أَجْلِهِنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْنُدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَنْخِذُوا أَيْتَ اللَّهِ هُزُؤًا وَادْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعِظُكُمْ بِهِ عَوَاتِقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَنْ أَجْلِهِنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَالْوِلْدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ
وَلَدَةٌ بِوَلَدٍهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
فَإِنْ أَرَادَ إِصْلَاحًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾

(نِعْمَتٌ): وردت هكذا بالتاء المبسوطة، وهي في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، سوف نصّص عليها في مواضعها، ويوقّف عليها بالتاء، وفي غير هذه المواضع رُسِمَتْ مَرْبُوطَةٌ، ويوقّف عليها بالهاء.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرَوْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ﴿٢٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُوهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُسَاجِدِ
 قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٢٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصِفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾

﴿بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾

انقضت عِدَّتُهُنَّ.

﴿عَرَضْتُمْ بِهِ﴾

لَوْحَتُمْ وَأَضْرَبْتُمْ بِهِ.

﴿أَكْنَنْتُمْ﴾

أَسْرَرْتُمْ وَأَخْفَيْتُمْ.

﴿لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾

لَا تَذْكُرُوا لَهُنَّ

صريح النكاح.

﴿يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾

أَجَلُهُ يَنْتَهِي

المفروض من

العِدَّة.

﴿فَرِيضَةً﴾ مهرًا.

﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾

أَعْطَوْهُنَّ مَا يَتَقَرَّرْنَ

بِهِ.

﴿الْمُسَاجِدِ﴾ ذي السَّجَةِ

وَالْغَيْثِ.

﴿قَدَرُهُ﴾ قَدْرُهُ إِمكانُهُ

وطاقته.

﴿الْمُقْتَرِ﴾ الْمُقْتَرِ

الْفَقِيرِ الْحَالِ.

﴿حَقًّا﴾ بِالْمَعْرُوفِ

فهذا حق واجب.

﴿عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾

ليس لهم أن

يُخْسِرُوهُنَّ.

﴿الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ

النِّكَاحِ﴾ وهو

الزَّوْجُ؛ لِأَنَّهُ الَّذِي

بِيَدِهِ حُلُّ عُقْدَتِهِ.

(مَنْكُمُ): إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء، سواء كانا في كلمة واحدة أو كلمتين، فيجب إخفاء النون بالتطقي من غير تشديد، مع العنة بمقدار حركتين.

﴿الزُّكَاةُ الْوَسْطَى﴾

صلوة العصر ليزيد

فصلها. ﴿تَتَبَيَّنَ﴾

مُطْبِعِينَ لله

خاشعين.

﴿وَيَا أَيُّهَا﴾

مُشَاءٌ عَلَى أَرْجُلِكُمْ

﴿وَكَيْفَا﴾ : جمع

راكب.

﴿بِالْمُطَلَقَاتِ مَتَّعَ﴾

مُتَّعَةً، أَوْ نَفَقَةً

العدة.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ﴾

النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

فلا تزيدهم النعمة

شكراً، بل

رئماً

استعانوا

بنعيم الله

على

معاصيه.

﴿يَقْرِضُ اللَّهُ﴾ :

بإتفاق ماله في

سبيل الله.

﴿قَرَضًا حَسَنًا﴾

احسباً به عن طيبة

نفس.

﴿يَقْضِ وَيَقْضِ﴾

يَقْضِي عَلَى بَعْضِ

وَيُؤَسِّعُ عَلَى

آخِرِينَ.

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ

قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْ كَبْنَا فَاذْأَمْنْتُمْ

فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً

لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَنْ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ

مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلَلْمُطَلَقَاتِ مَتَّعَ

بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ

فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْعَافًا

كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

(في ما) : قُطِعَتْ فِي أَحَدٍ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَوُصِلَتْ فِي غَيْرِهَا، فَيُوقَفُ عَلَى الْمَقْطُوعِ دُونَ غَيْرِهِ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا
تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

﴿النبي﴾ وجوه
القوم ونجراتهم.

﴿عسيت﴾
قارنتهم.

﴿وما لنا ألا نقاتل﴾

سبيل الله وقد

أخرجنا من ديارنا

﴿أنا﴾ أي: أي

شيء يمنعنا من

القتال وقد أخرجنا

إليه: بأن أخرجنا

من أوطاننا وسيت

ذرائعنا؟

﴿فلما كتب عليهم﴾

القتال تولوا؟

فجبنوا عن قتال

الأعداء، وضعفوا

عن المصادفة،

وزال ما كانوا

عزموا عليه،

واستولى على

أكثرهم الخور

والجبن.

﴿أن يأتكم﴾ كيف

أو من أين يأتكم؟

﴿وزاد﴾ بسطة

سعة وامتداداً

وقصيلة.

﴿يأتكم﴾

﴿التابوت﴾ صندوق

التوراة.

(مِنْ نَبِيٍّ) (مِنْ بَعْدٍ): إقلاب؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فنقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً في النطق، مع العتّة، مقدار حركتين.

﴿فَمَلَّ طَالُوتُ﴾

أفصل عن بيت المقدس.

﴿يَتَّبِعُكُمْ﴾

مُخْبِرُكُمْ وهو أعلم بآمركم.

﴿لَا طَاقَةَ لَكُمْ﴾

قُدْرَةَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا.

﴿بِشَيْءٍ﴾

جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ.

﴿بَرِّزُوا﴾

ظَهَرُوا وَانْكَشَفُوا.

﴿الْبِغْضَةِ﴾

الشُّبُهَةِ.

﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ﴾

النَّاسَ بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ

الْأَرْضُ﴾ أي:

لَوْ لَا أَنَّهُ يَدْفَعُ بَعْضَ

بِقَاتِلٍ فِي سَبِيلِهِ

كَذَلِكَ الْفَجَارِ

وَيَكَالِبِ الْكُفَّارَ،

لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ

بِاسْتِيلَاءِ الْكُفَّارِ

عَلَيْهَا، وَإِقَامَتِهِمْ

شُعَائِرَ الْكُفْرِ،

وَمِنْهُمْ مِنْ عِبَادَةِ

اللَّهِ تَعَالَى، وَإِظْهَارِ

دِينِهِ.

﴿بِالْحَقِّ﴾

بِالْبَصْدِ

الْمَتَضَمِّنِ لِلْإِجْتِهَادِ

وَالِاسْتِبْصَارِ وَبَيَانِ

حَقَائِقِ الْأُمُورِ.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ

بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ

مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا

مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا

لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ

يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ

غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ

عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتَلَ

دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ

وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنِ اللَّهُ ذُو

فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ

تَنْتَلُوها عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

﴿إِنَّ﴾ (لَمَّا): النُّونُ الْمَشْدَدَةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ، حُرُفَا الْعُنَّةِ. وَالْعُنَّةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ، لَا عَمَلٌ لِللِّسَانِ فِيهِ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَعِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

﴿ يَرْجَى ﴾

﴿ تَقْدِيرُ ﴾

﴿ جَرِيلُ ﴾

﴿ عَلَيْهِ ﴾

﴿ السَّلَامُ ﴾

﴿ لَا ﴾

﴿ خَلَّةٌ ﴾

﴿ مَزْدَّةٌ وَلَا صِدَاقٌ ﴾

﴿ تَالِيُ الدَّائِمِ ﴾

﴿ الْحَيَاةُ بِلَا زَوَالٍ ﴾

﴿ أَتَقَرَّبُ الدَّائِمِ ﴾

﴿ الْيَوْمَ يُتَدَبَّرُ الْخُلُقِ وَحِفْظُهُمْ ﴾

﴿ سِنَّةٌ نَعْمَاسُ يُؤْغَفُوهُ ﴾

﴿ لَا يَتَوَدُّ لَا يُقْبَلُهُ، وَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِ، وَلَا يَكُونُ فِي الدُّنْيَا ﴾

﴿ عَلَى الدُّخُولِ فِيهِ، تَبَيَّنَ الرُّشْدُ تَمَيَّزَ الْهُدَى وَالْإِيمَانِ، مِنَ الْغَيِّ مِنْ الضَّلَالَةِ وَالْكَفْرِ، بِاللَّغْوِ مَا يُطْعَمِي مِنْ ضَمَمِ الْوُثْقَى وَنَحْوِهِمَا، بِالْقُرْبِ الْوُثْقَى بِالْعَبْدَةِ الْمُخْتَصِمَةِ الْوُثْقَى بِالنَّيْفِ، لَا تَأْوِيصًا لَهَا لَا انْقِطَاعَ وَلَا زَوَالَ لَهَا،

(بَعْضُهُمْ عَلَى) (بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ): إظهار شَفَوِي، وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف، عدا الميم أو الباء؛ فإن جاء حرف الميم بعد الميم الساكنة، فهو إدغام متماثلين، وإن جاء حرف الباء، فهو إخفاء شفوي.

﴿الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ﴾

هو نمرود بن كنعان الجبار.

﴿فَبُهِتَ﴾ غلب ونَحِيزَ وانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ.

﴿حَاوِيَةً عَلَىٰ عُرُوشِهِ﴾ ساقطة على سقوفها التي سقطت.

﴿أَنِّي بَخِيتُ﴾ كيف أو متى بخيتي؟

﴿لَيْسَ﴾ مكنت.

﴿لَمْ يَنْسَ﴾ لم ينسى مع مرور السنين غلبه...

﴿لَيْسَ لَكَ نَصْرٌ﴾ على قدرة الله، وبعثه الأموات من قبورهم؛ لتكون أنموذجاً محسوساً مشاهداً بالابصار، فيعلموا بذلك صحة ما أخبرت به الرسل.

﴿نُشِرَ عَنْهَا﴾ نُزِفَتْهَا من الأرض لئلا يُؤْلَفَ.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ أي: ظهر له أمر كان يجهله ويخفي عليه.

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ

النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ

أَن ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي

وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي

بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي

كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ

عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ

بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ

قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ

فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ

حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ

الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا

تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

(يُخْرِجُهُمْ مِّنَ): إدغامٌ متماثلين؛ جاءَ بعدَ الميمِ الساكنةِ حرفُ الميمِ، وهو الحرفُ الوحيدُ،

ويُسمَّى الحكمُ إدغاماً متماثلين، أو إدغاماً شَفَوِيّاً، فتدغمُ الميمانِ معاً بِغَنَّةٍ.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ
 تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيُطَمِّئَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
 مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
 أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
 لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
 أَذًى وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَتَأَيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا
 صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
 وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
 تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
 شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

﴿أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾
 التَّوْنُ بضم تاء وفتح نون

كيفية إحيائك
 للموتى.

﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾
 أَصْلُهُنَّ، أَوْ قَطَعْنَهُنَّ

فمالة إليك.

﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾
 بِأَيْتِيكَ سَعْيًا:

سريعًا.

﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ﴾
 غَدًا

للإحسان وإظهاراً
 له.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾
 كلام حسن ورد

على الشائل

جميل.

﴿وَالَّذِي لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى﴾
 تطاولاً

وتفاخراً

بالإنفاق أو

تبرماً منه.

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾
 رِقَاء النَّاسِ

مُزَاة لَهُمْ وَسَمْعَةٌ

لَا يُؤْخِذُهُنَّ نَعَالِي

﴿مَغْفِرَةٌ﴾ خَيْرٌ

كَبِيرٌ أَفْشَرُ.

﴿وَالَّذِي لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى﴾
 مَطَرٌ شَدِيدٌ

عَظِيمُ الْفَطْرِ.

﴿وَالَّذِي لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى﴾
 أَجْرٌ نَقِيًّا

مِنَ الثَّرَابِ.

﴿تُؤْمِنُ قَالَ﴾: إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف القاف، وهو من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿تَبَيَّنَ مَرَضَاتِ﴾

أَفَرَأَى: أي: فصدفهم

بذلك رضى ربهم.

والفوز بقره.

﴿تَبَيَّنَ﴾ تصديقا

وتبيناً بنزاه

الإثاق.

﴿عَلِمَ بِرَبِّهِ﴾

بشأن يمتنع من

الأرض.

﴿وَابِلٌ﴾ مطر

غزير.

﴿أَكَلَهَا﴾ نمرقا

الذي يؤكل.

﴿فَقُلْ﴾ فنفطر

خفيف (زفاذ).

﴿بِفَصْلٍ﴾ ريح

عاصف (زوبعة).

﴿وَيَوْمَ﴾ موم

شديد، أو صاعقة.

﴿لَا تَتَّبِعُوا النَّبِيَّ﴾

لا تقصدوا القال

الرؤي.

﴿تَحْضُرُوهُ﴾

تساملوا

وتساملوا في

أخذه.

﴿وَيَأْتِيَكُمُ﴾

بالفحشاء

بالبخل والفاش

عند العرب:

البحيل.

وَمِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

وَتَبَيَّنَاتٍ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمِثْلِ جَنَّةٍ بَرْنُورَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ

فَكَانَتْ أَكْطَلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٥﴾

لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ

فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ

فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا

لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ

بِتَّاحِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ

﴿٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ

وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ

أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٦٩﴾

(وَتَبَيَّنَاتٍ): مدٌ عوض، وهو مدٌ في حالة الوقف عوضاً عن فتحيتين في حالة الوصل؛ حيث تقرأ وتَبَيَّنَاتٍ فَقَدْ آلَ التَّنْوِينُ في النطق أليفاً ما قبلها مفتوح، فتمد مقدار حركتين.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٧٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا
لِلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٧١﴾ * لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَا كُنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا تُفْسِدْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿١٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْأَيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٤﴾

➤ **إِنْ تَبْدُوا**

الْصَّدَقَاتِ ﴿

الصدقة: ما

يُخرج الإنسان

من ماله على

جهة القرية،

وتشمل الفرض

والتطوُّع.

وایدادها:



علائقہ

وإخفاؤها:

إسرا رها.

﴿أَغْبِزُوا﴾

حَبَسَهُمُ الْجِهَادُ

عَنِ النَّصْرُفِ.

﴿مُتَرَبِّيًا﴾ ذَهَابًا

وَسَيِّرَ الشَّكُوبِ.

﴿التَّعَفُّفُ﴾ الشَّرْهُ

عَنْ السُّوَالِ.

سید

بِهِتَتُهُمُ الدَّالَّةُ

عَلَى الْفَاقَةِ

وَالْحَاجَّةُ.

﴿إِنْعَافًا﴾

المخاحاً في

السُّوَالِ.

(مِنْ نَفَقَةٍ): إِدْغَامُ بُعْثَةٍ، تُدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ مَعَ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ، مَعَ الْغُنَّةِ مَقْدَارَ حَرْكَيْنِ.

﴿يَاكُلُونَ زِينَتَهُ﴾ :
ياخذون الزيادة في
المعاملة بالنقود
والمطعمات في
القدر أو الأجل.
﴿يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ﴾ :
يَضْرِبُهُ وَيَضْرِبُ بِهِ
الْأَرْضَ.
﴿الْقَبْرِ الْجَنُونِ﴾ :
وَالْغَيْلِ.
﴿فَانْهَى﴾ :
وَالْزَجْرَ عَنْ تَعاطيه.
﴿يَسْخَرُ اللَّهُ الزَّيْنَةَ﴾ :
يُهْلِكُ الْمَالَ الَّذِي
يَدْخُلُ فِيهِ.
﴿وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ :
يُنْمِي الْمَالَ الَّذِي
أَخْرَجَتْ مِنْهُ.
﴿وَذُرُومًا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ :
دَعَا
وَاتْرَكَ مَا بَقِيَ مِنْهَا
اشْتَرَطَهُ مِنَ الرِّبَا،
وَلَا تَطْلُبُوا بِهِ بَعْدَ
أَنْ عَلِمْتُمْ حَرَمَتَهُ.
﴿فَاذْنَبُوا﴾ :
فَاتَّقَنُوا بِهِ.
﴿عُسْرَةً﴾ :
الْحَالُ مِنْ عَذْمِ
الْقَالِ.
﴿فَنَظَرَةً﴾ :
وَتَأْخِيرَ وَاجِبٍ
عَلَيْكُمْ.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنَبُوا حَرْبًا مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

(فَمَنْ جَاءَهُ) : إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الجيم، فتخفى النون مع الشئبة مقدار حركتين، وفي الكلمة
أيضاً مد متصل لمجيء الهمزة بعد الألف في كلمة واحدة، فيجب مدّه مقدار أربع أو خمس حركات.

يَتَّيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ **اللَّهُ** فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ **اللَّهُ رَبَّهُ** وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْعًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلِعَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ **اللَّهِ** وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ **اللَّهُ** وَ**اللَّهُ** بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾:

معلوم.

﴿وَلْيَكْتُبْ﴾:

وَلْيَكْتُبْ.

﴿لَا يَبْخَسْ مِنْهُ﴾:

يَنْقُصُ مِنَ الْحَقِّ

الَّذِي عَلَيْهِ.

﴿سَفِيهًا﴾:

مُبْذَرًا.

﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾:

يُثْلِي وَيَقْصُرُ بِنَفْسِهِ.

﴿وَلْيَسْتَشْهِدُوا﴾:

أَشْهَدُوا (أَعْلَى

الَّذِينَ).

﴿شَهِيدَيْنِ﴾:

شَاهِدَيْنِ.

﴿لَا يَأْبَ﴾:

لَا يَنْتَعِجُ.

﴿لَا تَسْمَعُوا﴾:

تَعْلَمُوا وَلَا

تَضْجُرُوا.

﴿أَقْسَطُ﴾:

أَعْدَلُ.

﴿أَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ﴾:

أَقْبَلُ لَهَا وَأَعْوَدُ

عَلَىٰ أَذَانِهَا.

﴿أَدْنَىٰ﴾:

أَقْرَبُ.

﴿الْأَتْرَابُ﴾:

الشَّهَادَةُ الْمُقَرَّبَةُ

بِالْكِتَابَةِ تَكُونُ أَقْوَمُ

وَأَجْمَلُ وَأَبْعَدُ مِنَ

الشَّكِّ وَالرَّيْبِ

وَالْتَنَازُعِ وَالشَّجَاجِ

﴿فُسُوقٌ﴾:

خُرُوجٌ

عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى

الْمَعْصِيَةِ.

(تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ): إخفاء شَفَوِي؛ جاء حرف الباء بعد الميم الساكنة، فيجب إخفاء الميم مع الغنة مقدار حركتين.

﴿تَفْوِضَ﴾ : استوتقون بها
﴿وَلَا تَكْتُمُوا﴾
﴿الشَّهَدَةَ﴾ أي : أدوها على وجهها الأكمل ؛ لترد الحقوق إلى أربابها ، والمظالم إلى أصحابها ؛ لأن الحق مبني عليها ، لا يثبت بدونها ، فكتمها من أعظم الذنوب .
﴿هَمَّتْ﴾ ما أمرتنا به ونهيتنا عنه .
﴿وَالْفَتَا﴾ أقرنا لك في ذلك .
﴿وَمِمَّا﴾ طاقها وما تقدر عليه .
﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ : من الخير أي ثوابه .
﴿وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ﴾ : من الشر ، أي وزره .
﴿إِنصِر﴾ عينا نقيلا ، وهو التكليف الشاق .

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أَوْثِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَدَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أِثْمٌ قُلُوبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٣٨٣﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٨٤﴾ أَمَّا الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكِهِ وَكُتِبَ لَهُمْ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٣٨٥﴾ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٣٨٦﴾

(إِنْ كُنْتُمْ) : إخفاء ؛ لمجيء الكاف بعد النون الساكنة ، وحرف التاء بعد النون في كلمة (كُنْتُمْ) كذلك ، فتخفى النون مع الكاف وأيضاً مع التاء ، ومع الغنة مقدار حركتين .

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَمَّ ١ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٣ مِنْ
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٥ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦ هُوَ
الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ
إِلَّا أَوَّلُوا الْأَلْبَبِ ٧ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٨ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ يَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ٩

آل عمران
﴿النَّاسِ﴾ الدائم
﴿الْحَيُّ﴾ بلا زوال
﴿الْقَيُّومُ﴾ الدائم
القيام بتدبير خلقه
وَحَفَظَهُمْ
﴿وَالْفُرْقَانَ﴾ ما
فُرق به بين الحق
والباطل
﴿غَيْرٌ﴾ غالب
قوي، متين
الخاص
﴿آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾
واضحات لا
اختلاف فيها ولا
اشتباه
﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أصله
يُزِدُ فِيهَا غَيْرَهَا
﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾
خفيا استأثر الله
ببليها، أو لا
تفصح إلا بنظر
ذيق
﴿رَبِّنَا﴾ مثل
وأنجزا عن
الحق
﴿تَأْوِيلِهِ﴾ تفسيره
بما يوافق أفواههم
﴿لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا﴾ لا
تضلها عن الحق
والهدى

(الهم): تُقرأ: ألف لام ميم، وتُمد اللام بين حركات لزوماً، وكذلك الميم؛ فاللام مد لا رَم حَرْفِي مُثَقَّل؛ حيث جاء حرف اللام وحرف المد وبعدها حرف مُشَدَّد، والميم مد لا رَم حَرْفِي مُحَقَّق.

﴿كَذَابٌ مُّعَادٍ﴾
وَشَانٍ.

﴿يَسْأَلُ الْمَهَادُ﴾ بِشَرِّ
الْفِرَاشِ،

وَالْمُضْتَبَعُ جِهَتُهُمْ.
﴿قَدْ صَدَّكُمْ﴾

بَابُ أَيٍّ: عِبْرَةٌ
عَظِيمَةٌ.

﴿فِي يَتَقَبَّرُ النَّفْسُ﴾
وَهَذَا يَوْمٌ بِدَرٍ.

﴿وَعَنْ تَقْدِيرِ﴾
سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ

الرَّسُولُ ﷺ
وَأَصْحَابُهُ.

﴿وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ﴾
أَيُّ: كَفَّارُ قَرِيشٍ.

﴿لَيْسَ﴾ لِبَعْظَةٍ
وَذِلَالَةٍ.

﴿الْمُقَنْطَرَةُ﴾
الْمُضَاعَفَةُ، أَوْ

الْمُخَصَّصَةُ
الْمُحَصَّنَةُ.

﴿الْمُسَوَّمَةُ﴾
الْمُعَلَّمَةُ، أَوْ

الْمُعْطَمَةُ
الْجَسَانُ.

﴿الْأَنْتَرُ﴾
الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ

وَالضَّأْنُ وَالْمَغَزُ.
﴿الْحَزْبُ﴾

الْمُزْرُوعَاتُ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٌ عَالٍ

فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ

وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَابُونَ

وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسْأَلُ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ

لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الثَّقَاتِ فُتَيْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ

يُوَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي

الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَالْبَنِينَ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ

أَوْثَقْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ

تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ

وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

(عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة همزة، فتظهر الميم في النطق من غير إدغام أو إخفاء. وحروف الإظهار الشفوي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء.

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُسْتَفْغِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أَلَا سَلَمٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنِ يَكْفُرْ بَيَانَتْ
اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
أَسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بَيَانَتْ لِلَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِنَ النَّصِيرِ ﴿٢٢﴾

﴿النَّصِيرِ﴾ في
إيمانهم وأقوالهم
وأحوالهم.

﴿القَانِتِينَ﴾

المطيعين
الخاصين لله

تعالى.

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في
أواخر الليل إلى
طلوع الفجر.

﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾

مقيمًا للعدل في
كل أمر.

﴿الْعَزِيزُ﴾ الطَّاعَةُ
والإنفاذ لله، أو
الجلَّة.

﴿الْأُمِّيِّينَ﴾ الأقرار

بالشَّوْجِدِ مع
التَّوْبَةِ وَالْعَمَلِ
بشريعته تعالى.

﴿بَشِّرْهُمْ﴾ خَسَدًا
وطلبًا لِلزَّيْنَةِ.

﴿أُولَئِكَ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾

أخلفت نفسي أو
عبادتي لله.

﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعْنِي﴾ مُشْرِكِي

الْعَرَبِ.

﴿بَشِّرْهُمْ﴾

بِعَذَابِهِمْ بِطَلَّتْ

أَعْمَالُهُمْ وَخَلَّتْ

عَنْ ثَمَرَاتِهَا.

(أَمَّا): مَدَّ بَدَلَ، أَصْلُهَا: أَمَّتًا، فَأُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ أَلْفَ مَدٍّ، وَيُسَمَّى مَدَّ بَدَلٍ، وَيُقَدَّرُ

حُرُوكَتَيْنِ.

﴿مِثْلًا﴾: حَقْلًا.

﴿وَعَرَّضَهُمْ﴾: خَذَعَهُمْ وَأَطَعَهُمْ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ.

﴿يَقْنُزُوا﴾: يَنْقُزُونَ عَلَى اللَّهِ.

﴿بِيَدِكَ الْقُدْرَةُ﴾: وَحْدَكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ.

﴿ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ﴾: ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ.

﴿بِمَنْ جَاءَكَ﴾: بِمَا جَاءَكَ.

﴿بِأَيِّ يَدٍ لِّمَّا نَطْعِي أَوْ بِنُوسَةٍ﴾: بِأَيِّ يَدٍ لِّمَّا نَطْعِي أَوْ بِنُوسَةٍ.

﴿لَا يَتَّبِعُ الْمُتَّقُونَ﴾: لَا يَتَّبِعُ الْمُتَّقُونَ.

﴿كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ﴾: كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ.

﴿يَبْاطِنُونَ نَفَرًا مِّنَ الْأَنْصَارِ لِيَقْتُلُوهُمْ﴾: يَبْاطِنُونَ نَفَرًا مِّنَ الْأَنْصَارِ لِيَقْتُلُوهُمْ.

﴿عَنِ دِينِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ بَعْضُ الصَّحَابَةِ: اجْتَنِبُوا مِطَابَتَهُمْ، لَا يَفْتَنُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ، فَأَبَوْا إِلَّا مَلَازِمَتَهُمْ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ. ﴿أَرْبَعَةٌ﴾: بَطَانَةٌ أَوْدَاءٌ وَأَعْوَانًا وَأَنْصَارًا. ﴿كَتَفَرُوا مِنْهُمْ﴾: كَتَفَرُوا مِنْهُمْ. ﴿ثُمَّ﴾: ثُمَّ. ﴿تَخَافُوا مِنْ جَهَنَّمَ أَمْرًا يَجِبُ اتِّقَاؤُهُ.﴾: تَخَافُوا مِنْ جَهَنَّمَ أَمْرًا يَجِبُ اتِّقَاؤُهُ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ

اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ

فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْ لَهُمْ

لَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلُوكَ

مِن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلُوكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ

مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ

فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن

يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ

تَقَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ

إِن تَحُفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

(هُم مُّعْرِضُونَ): إِدْغَامٌ شَفَوِيٌّ؛ جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مَّتَحَرِّكَةٌ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مَعَ مَعِ

الْعَتَّةِ.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا وَمَّا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُمُ إِنِّي لِلَّهِ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

﴿مُخَضَّرًا﴾ مشاهداً
 لها في صُحْبِ
 الأعمال.

﴿آلَ عِمْرَانَ﴾
 وأمه مريم بنت
 عمران.

﴿مَرْيَمَ﴾ عتيقاً
 مفزوعاً لِمَآذِنِكَ
 وَجَدْنَاهُ يَتِيمَ
 الْمُقَدَّسِ.

﴿وَضَعَتْهَا﴾
 ولدتها.

﴿أُعِيذُهَا﴾
 أحميها
 بحِفْظِكَ وَأَعِظْنَهَا
 بِكَ.

﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا﴾
 أنشأها.

﴿وَضَعْتُهَا رُحْمًا﴾
 بخلقي حسن.

﴿وَضَعْتُهَا رُحْمًا﴾
 جعله كإفلا لها
 وضابناً لصالحها.

﴿الْمِحْرَابَ﴾ غُرْفَةُ
 عِبَادَتِهَا فِي بَيْتِ
 الْمُقَدَّسِ.

﴿أَلَّا يَكُنْ مِنْهَا﴾
 كيف أو من أين
 لك هذا؟

﴿وَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾
 فضلاً وإحساناً.

(خَيْرٌ مُخَضَّرًا): إدغامٌ بِثَنَةٍ؛ جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو أحد حروف الإدغام يُمْتَدُّ
 الأربعة المجموعة في كلمة: يومن، ويُعْنُ بمقدار حركتين.

﴿بِكَلِمَةٍ يَمْسِي﴾
خلق به: (نحن) بلا
أب.

﴿وَمُضَوًّا﴾ لا يأتي
النساء مع القذرة
على إتيانهم: تعفوا
وزهدا.

﴿أَنْ يَكُونَ﴾ كيف، أو
من أين يكون؟
﴿بِأَيِّ﴾ علامة على
خمل زوجتي.

﴿الْأَنْفُسَ النَّاسِ﴾ أن
تفجز عن تكليمهم
بغير آفة.
﴿بِالْأَمْرِ﴾ إلا إيماء
وإشارة.

﴿وَسَخَّ النَّاسَ﴾ ضل
من الزوال إلى
الغرور.

﴿وَالْإِنْفَرِ﴾ من
طلوع الفجر إلى
الضحى.

﴿أَفْنَى﴾ أخليص
العبادة وأدومي
الطاعة.

﴿وَأَشْفَى وَأَذَى﴾
﴿الْوَكْرِ﴾ خض
السمود والركوع
لفضلهما، ودالتهما

على غاية الخضوع
لله وحده.

﴿بِكَلِمَةٍ يَمْسِي﴾ يقول
(نحن) مبتدأ من الله.

هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ أَلَّفَهُ الْفَعْلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ
رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرِيُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيُمْ أَفْنَى لِّرَبِّكِ وَأَسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمْتَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرِيُمْ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

(رَبِّهِ قَالَ): مَدُّ صَلَاةٍ، جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ فِي (رَبِّهِ) وَقَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ وَبَعْدَهَا مَتَحَرِّكٌ لَيْسَ بِهِمْزَةٌ قَطْعٌ،
فَمَدُّ مِقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ بِأَشْبَاعِ الضَّمَّةِ الَّتِي عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ بِجَعْلِهَا وَآوَاءَ سَاكِنَةٍ وَقَبْلَهَا مَضْمُومٌ.

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُونُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحَدٍ لَّكُم
 بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

﴿وَكَهْلًا﴾ خَالَ
 اكْتِمَالٍ قُوَّتِهِ (بعد
 نُزُولِهِ).

﴿فَمِنْ أَمْرًا﴾ أَرَادَ
 شَيْئًا، أَوْ أَحْكَمَهُ
 وَحْتَمَهُ.

﴿الْكِتَابَ﴾ الْخَطَّ
 بِالنِّدِّ كَأَحْسَنِ مَا
 يَكُونُ.

﴿الْبَصْنَةَ﴾
 الْفَيْقَةَ أَوْ الصُّرَابَ
 قَوْلًا وَعَمَلًا.

﴿تُنَبِّئُكُمْ﴾
 أَصَوْرٌ وَأَقْدَرُ لِرَدِّ
 انْتِكَارِكُمْ.

﴿وَأُورِي﴾
 الْأَخْصَةَ
 أَخْلَصُ الْأَعْمَى
 خَلَقَهُ مِنَ الْعَمَى.

﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾ عَلِيمٌ بِمَا
 شَبَّهَهُ.

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾
 أَصْدِقَاءُ
 عِيسَى

وَحَوَاضَةٌ
 وَأَنْصَارُهُ.

(كَهْلًا وَمِنْ): إدغامٌ بِغَنَةٍ؛ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الواوِ، وهو أحدُ حروفِ الإدغامِ بِغَنَةٍ الأربعة.

﴿مَكْرًا﴾ أي
الكفار فذنبوا
اغتيالاً.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

﴿مَكْرًا﴾ أي
ذنبوا مَكْرًا أي
مَكْرًا.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكْرًا لِلَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ

الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ارْفُوعْ

إِلَىٰ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ

فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ

فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِي مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَمَا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَأَعَذَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا

لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ

مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ

ثُمَّ نَتَّبِعْ لَكَ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

﴿الشَّاهِدِينَ﴾: مَدَّ عَارِضُ الشُّكُونِ! وَهُوَ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا الَّتِي جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ

يَعْنِي الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالشُّكُونِ، فَسَمِيَ مَدًّا عَارِضًا لِلشُّكُونِ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْفَيْنِ إِلَى سِتِّ حَرَكَاتٍ.

﴿الشَّاهِدِينَ﴾: مَدَّ عَارِضُ الشُّكُونِ! وَهُوَ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا الَّتِي جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ

يَعْنِي الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالشُّكُونِ، فَسَمِيَ مَدًّا عَارِضًا لِلشُّكُونِ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْفَيْنِ إِلَى سِتِّ حَرَكَاتٍ.

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَتَانَتْ هَؤُلَاءِ حُجَجُكُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنْ أَوَّلَى النَّاسُ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

﴿إِنَّمَا هَذَا﴾ الذي
 قصه الله على
 عباده هو.

﴿الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾

وكل قصص يقص
 عليهم مما يخالفه
 ويناقضه فهو
 باطل.

﴿كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾

كلام عدل أو لا
 تختلف فيه
 الشرائع.

﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾

﴿سَكَنًا﴾ ففرد الله
 بالعبادة، ونخصه
 بالحب والخوف
 والرجاء، ولا
 نشرك به شيئاً ولا
 ملكاً ولا نبياً ولا
 صنماً ولا شيئاً من
 المخلوقات.

﴿كَانَ حَنِيفًا﴾ مايلًا

عن الباطل إلى
 الدين الحق.

﴿شَيْئًا﴾ مؤخداً،

أو متفاداً لله
 مطيعاً.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

ناصرهم

ومجازيهم

بالحسن.

(الحق): قلقة كبرى عند الوقف على القاف. والقلقة: إظهار تيرة للصوت حال النطق، وحروف القلقة
 مجموعة في لفظ: (فُطْبُجِد)، فإذا وقع حرف منها آخر الكلمة، ووقفنا عليها، كانت قلقة كبرى.

﴿تَلْسُوتُ﴾

تَخْلُطُونَ أَوْ
تَشْرُونَ.

﴿وَجَهَ النَّهَارِ﴾:

أَوَّلُهُ.

﴿يُؤْتِيهِمْ يَتَكَلَّأُ﴾

مَعْنَى أَنِّي بِأَسْبَابِهِ.

﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ﴾:

كَثِيرُ الْفَضْلِ.

﴿بِقَطَارٍ﴾:

بِمَالٍ كَثِيرٍ.

﴿عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

مَلَا زَمًا لَهُ تَطَالُيُهُ

وَتَقَاضِيهِ.

﴿فِي الْأُمْنِينَ﴾



بِمَا أَضْبَا

مِنْ أَمْوَالِ

الْعَرَبِ.

﴿سَبِيلٌ﴾ عِتَابٌ

وَذَمٌّ أَوْ إِثْمٌ

وَخَرَجٌ.

﴿لَا عَاقِبَ لَهُمْ﴾ لَا

نَقِيبَ مِنَ الْخَيْرِ،

أَوْ لَا قَدْرَ لَهُمْ.

﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ لَا

يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ، وَلَا

يَرْحَمُهُمْ.

﴿لَا يَرْحَمُهُمْ﴾ لَا

يَهْطُلُهُمْ، أَوْ لَا

يُنْصِي عَلَيْهِمْ.

يَتَّاهِلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلْسُوتِ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا

بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا بَآخِرُهُ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ

الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ

عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْصُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ

يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِيَدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا

مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمْنِينَ

سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ

الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا

خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

(تَعْلَمُونَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلسَّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُنْتَحَرِكٌ؛ وَوَقَّفَ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ،

فَهُوَ يَمُدُّ مِنْ حَرْكَيْنِ إِلَى سِتِّ حَرَكَاتٍ جَوَازًا وَفِي حَالِ الْوَصْلِ يَمُدُّ حَرْكَيْنِ.

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿يُنُونَ أَلْسِنَتَهُم﴾

يُمِيلُونَهَا عَنْ

الصَّحِاحِ إِلَى

الْمَعْرُوفِ.

﴿لِيَحْسَبُوهُ مِنْ﴾

الْكِتَابِ أَي:

يُحْسِبُونَهُ أَنَّهُ هُوَ

الْمُرَادُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ،

وَلَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ،

﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ﴾

الْكُذِبَ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ﴾ وهذا

أَعْظَمُ جُرْأًا مِمَّنْ

يَقُولُ عَلَى اللَّهِ بَغْيًا

عَلِيمًا، فَيَجْمَعُونَ بَيْنَ

نَفْيِ الْمَعْنَى الْحَقِّ،

وَأَثْبَاتِ الْمَعْنَى

الْبَاطِلِ، وَتَنْزِيلِ

الْفَرْقِ الدَّالِّ عَلَى

الْحَقِّ عَلَى الْمَعْنَى

الْقَاسِدِ، مَعَ عِلْمِهِمْ

بِذَلِكَ.

﴿فَالَّذِينَ﴾ الْجَنَّةُ

أَوْ الْفَهْمُ وَالْعِلْمُ.

﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾

عُلَمَاءُ مُعَلِّمِينَ

فُقَهَاءُ فِي الدِّينِ.

﴿تَدْرُسُونَ﴾ تَقْرَأُونَ

الْكِتَابَ.

﴿بَغْيًا﴾ غَفْيًا.

﴿وَلَهُ أَسْلَمَ لَهُ﴾

اتِّقَاءٌ وَخَضَعٌ.

(مِنْهُمْ) (مِنْ عِنْدِ): إظهار النون الساكنة؛ حيث جاء بعدها حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء، والعين، والماء، والغين، والخاء.

﴿وَالْأَنْبِيَاءُ﴾ أولاد

يَقُوبُ، أَوْ

أَسْقَادِهِ.

﴿الْمُتَكَلِّمِينَ﴾

التوحيد، أَوْ شَرْعِيَّةً

نَبِيًّا ﷺ.

﴿الْمُتَكَلِّمِينَ﴾:

الحجج الطاهرات

على صدق النبي.

﴿يُنظَرُونَ﴾

يُؤَخَّرُونَ عَنْ

العذاب لحظة.

﴿ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا﴾

ضَمُّوا إِلَى كُفْرِهِمْ

مَا بِهِ أَزْدَادُوهُ فِيهِ،

وَذَلِكَ كَالْإصرار

عليه، وَكَطْلَن أَهْلِ

الكتاب فِي

الرسول ﷺ،

وَتَقْضِيهِمْ مِثْلَهُ،

وَفَتْتَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ،

وَطَعْنَهُمْ فِي

القرآن.

﴿أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ﴾

أَي: لَنْ يَتَوَقَّعَ أَنْ

تُحْدِثَ مِنْهُمْ تَوْبَةً

حَتَّى يَقْبَلَ، لِأَنَّهُمْ

غَيْرُ أَهْلِ لَنْ

يُوقَفُوا لَهَا.

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

(أُنزِلَ): إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر. والإخفاء هو
النطق بحرف ساكن خالٍ من التشديد، وهو حالة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الهمزة.

لَنْ نَسْأَلَكَ الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي
 إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
 التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
 مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 ﴿٩٧﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ لَمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ لَمْ تَصُدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا ءَوْجًا وَانْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَتَاهَلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا
 فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ ﴿١٠٠﴾

(لَنْ تَتْلُوا): إخفاء أيضاً. وحروف الإخفاء مجموعة في أول كل كلمة من هذا البيت:

صِفْ دَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَّمَا
 صَغَ طَالِمَا زَدَ نَقَى دُمَ طَالِيَا قَتَرَى

﴿٩٢﴾

الإحتساب
 وكمال
 الخير.



﴿٩٣﴾

يعقوب بن
 إسحاق عليهما
 السلام.

﴿٩٤﴾

فيما أخبر به
 وحكم.

﴿٩٥﴾

حقيقاً مماثلة عن
 الباطل إلى الذين
 الحق.

﴿٩٦﴾

المكرمة.

﴿٩٧﴾

الحجر الذي قام
 عليه عند بناء البيت

﴿٩٨﴾

أو هو سلوكه في
 تنفيذ أوامر الحق
 وطاعته.

﴿٩٩﴾

تصرفون.

﴿١٠٠﴾

تطلبونها متوجعة أو
 ذات أغوجاج:

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ
وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾
وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ
وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿يَعْتَصِم بِاللَّهِ﴾

يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ، أَوْ

يَسْتَشِيرُ بِهِ.

﴿حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ حَقُّ

تَقْوَاهُ، أَيْ اتَّقَاهُ

حَقًّا وَاجِبًا.

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ

اللَّهِ﴾ تَمَسَّكُوا

بِعَهْدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ

كِتَابِهِ.

﴿قَالَ﴾ : جَمَعَ.

﴿شَفَا حُفْرَةٍ﴾ طَرَفَ

حُفْرَةٍ.

﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ بِمَا

مَنْ عَلَيْكُمْ مِنْ

هُدَى التَّنْزِيلِ عَلَى

لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ.

﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ :

الْمُفْلِحُونَ.

﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ

الْبَيِّنَاتُ﴾ : الْمَوْجِبَةُ

لِعَذَابِ التَّفَرُّقِ

وَالِاخْتِلَافِ، هُمْ

أَوَّلَى مِنْ غَيْرِهِمْ

بِالِاعْتِصَامِ بِالذِّينِ،

فَعَمِلُوا عَكْسَ مَا

طَلَبَ مِنْهُمْ؟

لَا تَبَاعِثُهُمُ الْهَوَى،

فَاسْتَحَقُّوا عِقَابَ

اللَّهِ تَعَالَى وَعَذَابَهُ.

(فِيكُمْ رَسُولُهُ) : إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف من حروف الهجاء، سوى الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

وَاللَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرَّوْكُمْ إِلَّا أَذًى ۖ وَإِن يُقْتَلُوا يَكُونُوا يَوْمَكَ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثِقَفُوا إِلَّا يَجْلِي مِّنَ اللَّهِ وَجَلَ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءٌ وَيَغْضَبُ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ۚ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَابِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

﴿يُؤْمِرُكُمْ بِالْآيَاتِ﴾
يَنْهَوْنَ وَمَا يُغْذَلُوا.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ﴾

أَخَاطَتْ بِهِمْ أَوْ

أَلْصَقَتْ بِهِمْ.

﴿الذِّلَّةُ﴾ الذِّلَّةُ

وَالضَّعَافُ

وَالنَّهْوَ.

﴿ثُمَّ﴾ وَجَدُوا

أَوْ أَذْرَكُوا.

﴿يَجْلِي مِّنَ اللَّهِ﴾

بِفَهْدٍ مِّنْ تَعَالَى

وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

﴿وَجَلَ مِّنَ النَّاسِ﴾

عَهْدٍ مِّنْ

الْمُسْلِمِينَ.

﴿وَبَآءٌ بِغَضَبٍ﴾

رَجَعُوا بِهِ

مُسْتَجِفِينَ

لَهُ.

﴿الْقَابِمَةُ﴾ تَقَرَّرَ

النَّفْسَ وَشَقَّهَا.

﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ لَيْسَ

أَهْلُ الْكِتَابِ

بِمُسْتَوِينَ.

﴿أُمَّةٌ قَابِمَةٌ﴾

طَائِفَةٌ مُّسْتَقِيمَةٌ

ثَابِتَةٌ عَلَى الْحَقِّ.

(الْأَرْضُ): الضَّادُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ السَّبْعَةِ، وَهِيَ: الْخَاءُ وَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالْقَيْنُ وَالطَّاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ، وَتُسَمَّى بِالْحُرُوفِ الْمُفَحِّمَةِ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: (حُصَّ ضَغْطُ قَطْ).

﴿أَنْ تَنْفَعَهُمْ﴾

لَنْ تَنْفَعَهُمْ أَوْ

تُجْزِيَهُمْ

﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ﴾

أَي: حَال مَا يَنْفِقُ

الْكَفَّارُ فِي الدُّنْيَا -

قُرْبَةً أَوْ مَفَاخِرَةً

وَسَمْعَةً فِي ذَهَابِهِ

وَصِبَاغِهِ

﴿يَهَابُونَ﴾

شَدِيدَةً أَوْ سَوْمُومَ

خَاوَةً

﴿حَرَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾

زَعَمَهُمْ

﴿يَطَّأُوْنَ﴾

خَوَاضَ

يَسْتَبِطُونَ أَمْرَهُمْ

﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ جَهَنَّمُ﴾

لَا يَقْصُرُونَ فِي

فَسَادِ دِينِكُمْ

﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

أَحْبَبُوا مَشَقَّتَكُمْ

الشَّدِيدَةَ

﴿خَلَّوْا﴾

مَضَرُوا أَوْ

انْفَرَدَ بَعْضُهُمْ

بِبَعْضٍ

﴿وَمِنَ الْقِيَامِ﴾

أَشَدُّ

الْغَضَبِ وَالْحَقِّ

﴿يُبَوِّىءُ﴾

تَثَرَّلَ

وَتَوَطَّأَ

﴿مَقْعِدِ لِلْقِتَالِ﴾

مَوَاطِنَ وَمَوَاقِفَ لَهُ

يَوْمَ أُحُدٍ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا

صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَّتْ قُلُوبُهُمْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْ وَمَا

ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبَالٌ

وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي

صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾

هَئَانَتْ أَوَّلَاءَ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ

وَإِذَا الْقُومُ قَالَوْا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ

مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا يَعِظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾

إِنْ تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا

بِهَا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا

إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ

يُبَوِّىءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

(إِنَّ): النُّونَ الْمَشْدَدَّةَ، وَمِثْلَهَا الْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ، حَرْفَا غِنَى فَتَعْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿ثُمَّ﴾

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ

﴿أَوَّلُ﴾

وَالْعَذَابُ

﴿أَنْ يَبْذُرَكُمْ﴾

يُؤْتِيكُمْ وَيُعَذِّبُكُمْ

يَوْمَ بَدْرٍ

﴿وَيَأْتِيَكُمْ﴾

الْمُشْرِكُونَ

﴿وَرَبِّكُمْ﴾

سَاعَتِهِمْ هَذِهِ بَلَاءُ

إِنِّطَاءٍ

﴿نُورِي﴾

أَنْفُسَهُمْ أَوْ خَلْفَهُمْ

بِعَلَامَاتٍ

﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا﴾

لِيَهْلِكَ طَائِفَةٌ

﴿بِكُنُفٍ﴾

وَيُخْزِيَهُمْ

بِأَلْهَرِيقَةٍ

﴿لَيْسَ لَكُمُ الْأَكْمَرُ﴾

شَيْءٌ إِنَّمَا عَلَيْكَ

الْبَلَاغُ وَإِرْشَادُ

الْخَلْقِ وَالْحَرَصُ

عَلَى مَصَالِحِهِمْ

وَالْأَمْرُ لِلَّهِ تَعَالَى

هُوَ الَّذِي يَدِيرُ

الْأُمُورَ وَيَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ وَيَضِلُّ

مَنْ يَشَاءُ

﴿ثُمَّ﴾

وَقِيلَ الرَّا كُنْزِيهِ

أَخْرَامَ

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

(هَمَّتْ طَائِفَتَانِ): إدغام مُتَجَانِسٍ؛ جاءتِ التاء ساكنةً وبعدها طاءٌ، فندغمُ التاءَ في الطاءَ، وتقرأ:
 هَمَّطَانِ. وفي (طَائِفَتَانِ) مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ حيثُ جاءَ حرفُ المَدِّ وبعدهُ همزةٌ في كلمةٍ واحدةٍ.

الشَّارِعَ
وَالضَّرَّاءَ
النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

النَّسْرَ
وَالضَّرَّاءَ
وَالضَّرَّاءَ

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٦﴾ الَّذِينَ يُنفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٧﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى
مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٨﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهم وَجَنَّتْ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٢٩﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ
﴿١٣٠﴾ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣١﴾
وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَعْدَ الْوَعْدَ وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
﴿١٣٢﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْآيَاتُ نُدَٰوِلُهُا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٣﴾

(مِن رَّبِّكُمْ): إدغام بلا غنة؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الراء، وهو وحرف اللام حرفا
إدغام بلا غنة.

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْفَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنْثَى مُوجَلًّا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

(لَمَّا): الميمُ المشددةُ حرفُ غنةٍ، ومثلها النونُ المشددةُ، وتُغْنُ بمقدارِ حركتين.

﴿وَلِيُصَمِّحَ﴾
يُصَمِّحُ وَيُطَهِّرُ مِنْ
الدُّنُوبِ.

﴿وَيَسْمَعُ﴾ يَهْلِكُ
وَيَسْتَأْصِلُ.

﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾ أَي:
رَأَيْتُمْ مَا تَمَنَّيْتُمْ
بِاعْتِبَارِكُمْ.

﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ فَمَا
بِالْكَمِّ وَتَرَكَ
الصَّبْرَ؟ هَذَا لَا

يَلِيْقُ بِمَنْ تَمَنَّى
الْمَوْتَ، وَحَصَلَ لَهُ
مَا تَمَنَّى، فَالْوَجِبُ

بِذَلِّ الْجَهْدِ،
وَاسْتِفْرَاقِ الْوُسْعِ
فِي ذَلِكَ.

﴿كُنْثَى مُوجَلًّا﴾
مُؤَقَّتًا بِوَقْتٍ
مَعْلُومٍ.

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ﴾ كَمْ
مِنْ نَبِيٍّ أَيْ: كَثِيرٌ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

﴿رَيْثُونَ﴾ عُلَمَاءُ
قَبَائِلِهِمْ، أَوْ جُنُودُ
كَثِيرَةٌ.

﴿فَمَا ضَعُفُوا﴾ فَمَا
عَجَزُوا، أَوْ فَمَا
جَبَنُوا.

﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ مَا
خَضَعُوا، أَوْ ذَلُّوا
بِعَدُوِّهِمْ.

﴿الله مَوْلَانَا﴾ الله ناصرنا لا يخوننا.
 ﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف والفرع.
 ﴿سُلْطَانًا﴾ حجة وبرهان.
 ﴿مَشَايَ الظَّالِمِينَ﴾ مأواهم ومقامهم.
 ﴿تَحْسُونَهُمْ﴾ تفتلونهم.
 ﴿فَتَسْلُكُهُمْ﴾ تترقبونهم.
 ﴿وَجَنَّتُمْ عَنْ عَذُوبَتِهِمْ﴾ انخدال اعدائكم.
 ﴿يَتَّبِعِكُمْ﴾ ليمتحن صبركم وثباتكم.
 ﴿تَسْمِدُونَ﴾ تذهبون في الوادي غربا.
 ﴿كَتُوبٌ﴾ لا تُعْرَجُونَ.
 ﴿فَأَتَيْنَهُمْ﴾ فجازاكم الله بما عصيتم.
 ﴿عَنَّا يَوْمَهُمُ﴾ حزنا مُثْصِلًا بحزن.

يَتَّيْنَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ اَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوْا خٰسِرِيْنَ ﴿١٤٦﴾
 بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيْرِيْنَ ﴿١٤٧﴾ سَنُلْقِيْ
 فِيْ قُلُوْبِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا اَشْرَكُوْا بِاللّٰهِ
 مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطٰنًا وَمَا وَلَهُمْ اَلْثٰرُ وَاَيُّسَ
 مَشٰوِي الظّٰلِمِيْنَ ﴿١٤٨﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ
 وَعَدُهُ اِذْ تَحْسُونَهُمْ بِاٰذِنِهٖ حَتّٰى اِذَا فُشِلْتُمْ
 وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْاَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْۢ بَعْدِ مَا اَرٰىكُمْ
 مَا تَحِبُّوْنَ مِنْكُمْ مِّنْ يُّرِيْدُ اللّٰهُ نِيْكًَا وَمِنْكُمْ
 مَّنْ يُّرِيْدُ الْاٰخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
 وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَلٰى الْمُؤْمِنِيْنَ
 ﴿١٤٩﴾ اِذْ تَصْعَدُوْنَ وَلَا تَكُوْنُوْنَ عَلٰى اَحَدٍ
 وَالرَّسُوْلُ يَدْعُوْكُمْ فَاُخْرِتَكُمْ فَاتَّبَعْتُمْ
 عَمَّا يَغْمِرُ لِكَيْلًا تَحْزَنُوْا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ
 وَلَا مَا اَصْبَحْتُمْ وَاللّٰهُ خَيْرُ يَّمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٥٠﴾

(عَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ): إدغامُ متماثلين؛ لمجيء ميم متحركة بعد ميم ساكنة. وإقلاَب؛ لمجيء الباء بعد النون الساكنة، فَتَقْلَبُ النونُ الساكنة ميمًا بالنطق، وكلاهما يُعْنَى حركتين.

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً
 مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ **بِاللَّهِ** غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةُ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
 قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ **لِلَّهِ** يُخَفُّونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ **اللَّهُ** مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَ**اللَّهُ** عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
 يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَصْرُهُمْ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
 كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا **اللَّهُ** عَنْهُمْ إِنَّ **اللَّهَ** غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ **اللَّهُ** ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَ**اللَّهُ** يُخَيِّئُ
 وَ**اللَّهُ** يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ **اللَّهِ**
 أَوْ مُمْتًا لِمَغْفِرَةٍ مِّن **اللَّهِ** وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

(نُعَاسًا يَغْشَى): إدغام بغنة؛ جاء حرف الباء، وهو من حروف الإدغام بغنة، بعد التنوين،
 فَبَعَثَ بمقدار حركتين وحروف الإدغام بغنة الباء والواو والميم والنون.

﴿أَمْنَةً﴾ أننا وعَدَمُ
 خوف.

﴿طَآئِفَةً﴾ طائفة
 وهؤلاء، أو مقاربة
 للنوم.

﴿يَظُنُّونَ﴾ يظنون
 كالقضاء.

﴿لَبَرَزَ﴾ لبرز
 لخرج.

﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾
 مضاربهم المقبرة
 لهم أولا.

﴿لِيَبْتَلِيَ﴾ ليبتلي
 وليمتحن وهو
 القيم الخير.

﴿لِيُمَحَّصَ﴾
 ليخلص ويُرَبَّلَ أو
 ليكشف ويُمَيَّر.

﴿أَصْرُهُمْ﴾
 الشيطان عملهم

﴿يَأْتِيهَا﴾
 على الزلة
 يؤسوسون.

﴿يَتَكُونُوا﴾
 كقولهم أي:

ببعض ذنوبهم
 ومعاصيهم.

﴿يُخَيِّئُ﴾ لا
 يجعل على
 العصاة.

﴿بَصِيرٌ﴾ سافروا
 لتجارة أو غيرها
 فتأثروا.

﴿يَمَارَحَتُهُ﴾
فِي رَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ.

﴿يَنْتَلَهُمْ﴾ سَهَّلَتْ
لَهُمْ أَخْلَاقَكَ وَلَمْ

تُعْصِفَهُمْ.

﴿نَفَا﴾ خَافِيَا فِي
الشَّعَاثِرِ قَوْلَا

وَقَوْلًا.

﴿لَا تَقْرَأُوا﴾ لَتَقْرَأُوا

وَتَقْرَأُوا.

﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ فَلَا

فَاجِرٌ وَلَا خَادِلٌ

لَكُمْ.

﴿يَغُلُّ﴾ يَغُونُ فِي

الْقَيْمَةِ.

﴿مَا يَسْخَطُ﴾ رَجَعَ

مُتَلَبِّسًا بِغَضَبٍ

شَدِيدٍ.

﴿يُرْسِيهِمْ﴾

يُطَرِّقُهُمْ مِنْ أَدْنَى
الْجَاهِلِيَّةِ.

﴿أَنْ هَذَا﴾ مِنْ أَيْنَ
لَنَا هَذَا الْخِزْلَانُ؟

﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ

أَنْفُسِكُمْ﴾ حَيْثُ

تَنَازَعْتُمْ وَعَصَيْتُمْ

مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا

تَحِبُّونَ، فَعُدُّوا

عَلَى أَنْفُسِكُمْ

بِالْيَوْمِ، وَاحْذَرُوا

مِنَ الْأَسْبَابِ

الْمَرِيَّةِ.

وَلَيْنَ مُتَمِّمٍ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِيَّ اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ
 اللَّهُ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَأَعَفَ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُ لَكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَغُلُّ وَمَنْ يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾
 أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنْى هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

(لَهُمْ وَلَوْ): إظهار شقوي؛ وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء عدا
 الميم والباء، ويكون أشد إظهاراً حين يأتي بعد الميم الساكنة واو أو فاء.

وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (٣) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْادِعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيْمَنِ يَقُولُونَ يَا فَوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَاهِهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَاءِ اتِّهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

﴿أَوْادِعُوا﴾ عن

محارمكم

وبلدكم.

﴿قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا﴾

لَا تَبْعَنَكُمْ أي:

لو نعلم أنه بصير

بينكم وبينهم

قتال لاتبعناكم،

وهم كذبة في

هذا.

﴿يَقُولُونَ﴾

يَا فَوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ

﴿قُلُوبِهِمْ﴾ أي: هذه

خاصة

المنافقين؛

يظهرون بكلامهم

وفعالهم ما

يبتلون ضده في

قلوبهم

﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾

وسرائرهم.

﴿فَادْرءُوا﴾

فادفونوا.

﴿أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾

نالتهم البجراح

يَوْمَ أُحُدٍ.

(وَمَا أَصْبَحْتُمْ): مَدَّ منفصل؛ جاء بعد حرف المَدِّ همزة في أول كلمة ثانية، والمَدُّ في آخر الكلمة الأولى، وفي مَدِّه ثلاثة أوجه: خمس حركات جوازاً، أو أربع، أو حركتان.

﴿فَانْقَلِبُوا﴾

رجعوا من بدر.

﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا﴾

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ أي:

فلا تخافوا

المشركين أولياء

الشيطان، فإن

نواصيتهم بيد الله،

بل خافوا الله الذي

ينصر أولياءه

المستجيبين

للعوته.

﴿وَلَهُمْ لَنْ يَضُرُوا اللَّهَ﴾

شَيْئاً﴾ فانه ناصر

دينه، ومؤيد

رسوله، ومُتَّهِذ أمره

من دولتهم، فلا

تخفل بهم، إنما

يضررون أنفسهم.

﴿أَتَأْمُلُوا لَهُمْ﴾ أَنْ

إِنهالنا لهم مع

كفرهم...

﴿يَجْتَنِي﴾

يضطفي

ويختار.

﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾

سَيُجْعَلُ طَوْقاً

في أعناقهم.

فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا

رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُوا اللَّهَ

شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَّاً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُوا

اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا

أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ

عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَنِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمُنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا

يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ

لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

(فضل ثم): إدغام بلا عتية؛ جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو وحرف الراء حرفا إدغام بلا عتية، وهو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني.

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨٧﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٨﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٩﴾
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٩٠﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَأِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا لَمَتَعُ الْفُرُورِ ﴿١٩١﴾ * لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٩٢﴾

﴿لَيْسَ بِظَلَّامٍ﴾

﴿الْعَبِيدُ﴾ فإنه تعالى

منزّه عن ذلك،

وإنما ذلك بما

قدمت أيديهم من

المخازي والقبايح

التي أوجبت

استحقاقهم

العذاب، وحرمانهم

الثواب.

﴿عَهِدَ إِلَيْنَا﴾

أمرنا وأوصانا في

التوراة.

﴿يَقْرَأُونَ﴾ ما

يُنْقَرَّبُ بِهِ مِنَ الْبِرِّ

إليه تعالى.

﴿وَبِالَّذِي قُلْتُمْ﴾

بأن أناكم بقرآن

تأكله النار.

﴿الَّذِينَ﴾ كُتِبَ

المواعظ

وَالرُّؤَاغِرِ.

﴿وَمَنْ عَنِ﴾

﴿الْكَافِرِ﴾

بعد زُحْزِحَ

عَنْهَا.

﴿الْمُشْرِكِ﴾ الخداع

أو الباطل الفاني.

﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾

لَتَمْتَحُنَنَّ بِالْمَجْنُونِ.

﴿لَتَمْتَحُنَنَّ﴾

(الأنبياء): إقلاب؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الباء. فتقلب النون الساكنة، أو التنوين، ميمًا، مع الغنة بمقدار حركتين. وفي الكلمة مد متصل؛ لمجيء الهمزة بعد حرف المد وهو الألف.

﴿فَسَبِّحْهُ﴾ طَرَحُوهُ
أَوَّلُهُ يُرَاعُوهُ.

﴿فَيَسْأَلْهُ﴾

﴿يَسْأَلُكَ﴾ لَانَّهُ

أَخْبَرُ الْعَوَاضِ،

أَوِ الَّذِي رَغِبُوا عَنْهُ

هُوَ بَيَانُ الْحَقِّ.

﴿يَمْفَازُ﴾ يَمْفَازُ

وَمِنْ جَانِبِهِ.

﴿وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ﴾

وَأَخْلَفَ:

بِالْمَجِيِّ وَالذَّهَابِ

أَوِ الزَّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ.

﴿بَطَلًا﴾ غَيْبًا عَارِبًا

عَنِ الْحِكْمَةِ.

﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

أَقْنَعْنَا مِنْ

عَذَابِهَا.

﴿أَخْرَيْتَهُ﴾ نَفَخْتَهُ

أَوْ أَهْنَتْهُ أَوْ أَمْلَكْتَهُ.

﴿وَمَا يَلْقَاوْنَ مِنْكَ مِنْ

أَمْسٍ﴾

يَنْقُذُونَهُمْ مِنْ

عَذَابِهِ.

﴿سَائِرًا﴾ الرَّسُولُ

أَوْ الْفَرَأَنَ.

﴿وَدُونَا﴾ الْكِبَارَ.

﴿وَكَفَرْنَا﴾

سَقَطْنَا: أَوَّلُ عَتَا

صَغَائِرُ دُونِنَا.

﴿الْأَبْرَارَ﴾: الْإِنْيَاءِ

وَالصَّالِحِينَ.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَيَسْأَلْهُ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطَلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿١٩٤﴾

(وَرَاءَ): مَدَّةٌ مُتَّصِلَةٌ لِمَجِيءِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، يُمَدُّ فِي حَالِهِ الْوَصْلِ أَرْبَعٌ أَوْ
خَمْسَ حَرَكَاتٍ، وَيَجُوزُ مَدُّهُ فِي الْوَقْفِ سِتَّ حَرَكَاتٍ.

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مَّنْ
ذَكَرَ أَوْ أُنْثِيَ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكُفْرَ الْكَفْرَ
مِنْ دِينِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سُبُلِي وَقُتِلُوا أَكْثَرَ
عَنْهُمْ سُبُلًا وَلَأَدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١١٥﴾
لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١١٦﴾ مَتَّعُ قَلِيلٌ
ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمَهَادُ ﴿١١٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١١٨﴾ وَإِنْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشَعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَابَتِ اللَّهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا أَوْ لَتَيْكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١١٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٢٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

آيَاتُهَا ١٧٦

رَبِّهَا ٤

﴿لَا يَغُرُّكَ﴾

يُخَذُّ عَلَيْكَ عَنْ

الحقيقة.

﴿تَقَلُّبُ﴾

تَصَرُّفٌ ...

﴿مَتَّعُ قَلِيلٌ﴾

فَائِدَةٌ وَنِعْمَةٌ زَائِلَةٌ.

﴿يَسَّرَ الْمَهَادُ﴾

الْفَرَاشُ، وَالْمَضْجَعُ

جَهَنَّمُ.

﴿نُزُلًا﴾

وَنُكْرُمَةٌ وَجَزَاءٌ.

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ﴾

لِلْأَبْرَارِ﴾ وَهُمْ الَّذِينَ

بَرَّتْ قُلُوبُهُمْ، فَبَرَّتْ

أَقْوَالُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ،

فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ الْبَرُّ

الرَّحِيمُ مِنْ بَرِّهِ أَجْرًا

عَظِيمًا.

﴿لَا يَشْتَرُونَ بِعَابَتِ﴾

اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

فَلَا يَقْدُمُونَ الدُّنْيَا

عَلَى الدِّينِ كَمَا فَعَلَ

أَهْلُ الْإِخْرَافِ

الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا

أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ، وَيَشْتَرُونَ

بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا.

﴿وَصَابِرُوا﴾ غَالِيُوا

الْأَعْدَاءَ فِي الصَّبْرِ.

﴿وَرَابِطُوا﴾ أَمْسِكُوا

بِالْخُذُودِ مُتَّحِينَ

لِلْجِهَادِ.

(لَهُمْ رَبُّهُمْ): إظهار شَفَوِيٍّ؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، فبقية الحروف هي حروف الإظهار الشفوي.

سورة النساء

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ۚ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَبْدِلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
 فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ ۚ أَلَّا تَعْدِلُوا ﴿٣﴾ ۚ وَءَاتُوا
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ ۚ وَلَا تَتَوَدَّ السُّفَهَاءُ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ ۚ وَابْتَلُوا
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ۚ وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۚ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

(خَلَقَكُمْ مِنْ): إدغام بغنة؛ جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فتدغمان معاً بغنة بمقدار
 حركتين، فتصيران ميمًا واحدة مشددة فهو الإدغام المتماثل ويسمى بالإدغام الشفوي.

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ٧ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٨ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٩ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتِمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ١٠ يُوَصِّيْكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ عَآبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١

﴿مَفْرُوضًا﴾ واجباً، أو مقطوعاً

محدوداً.

﴿فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾

من الميراث بقدر

ما تطيب به

نفوسكم.

﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا

مَعْرُوفًا﴾ ترصية

لنفوسهم، وتطيباً

لقلوبهم.

﴿ذُرِّيَّةً ضِعَفًا﴾

أولاداً صغاراً.

﴿يَتَّقُوا اللَّهَ﴾ في

ولا ينهم لغيرهم،

أي: ليعاملوهم بما

فيه تقوى الله؛ من

عدم إهانتهم،

والقيام عليهم،

والإزامهم لتقوى

الله.

﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾

جديلاً، أو ضروباً

وعذلاً.

﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾

سَيَذْخُلُونَ نَاراً

موقدةً هائلةً.

﴿يُوصِيكُمْ اللَّهُ﴾

بأمركم ويفرض

عليكم.

﴿فَرِيضَةً﴾

مفروضة عليكم.

(مِمَّا) (لِلنِّسَاءِ): الميم المشددة، والنون المشددة، حرفا الغنة، ولا ثالث لهما، والغنة بمقدار

حركتين.



﴿كَتَلَّةٌ﴾ مَيْتَانِ

لا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ.

﴿غَيْرُ مُضَاكَرٍ﴾:

غير مُدخل
الضَّرَرَةَ عَلَى
الْوَرَثَةِ.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾

شَرَائِعُهُ
وَأَحْكَامُهُ
الْمَفْرُوضَةُ.

﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ﴾ بِامْتِثَالِ

أَمْرِهِمَا الَّذِي
أَعْظَمَهُ طَاعَتُهُمَا
فِي التَّوْحِيدِ، ثُمَّ
الْأَوَامِرُ عَلَى

اِخْتِلَافٍ
دَرَجَاتِهَا،

وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِمَا

الَّذِي أَعْظَمَهُ

الشُّرْكُ بِاللَّهِ، ثُمَّ

الْمَعَاصِي عَلَى

اِخْتِلَافِ طَبَقَاتِهَا.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ إِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَاكَرٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

(لَكُمْ نِصْفُ) (أَزْوَاجُكُمْ إِنْ): إظهار شَفَوِيٍّ فِي الْمَثَالِينِ؛ لِمَجِيءِ النُّونِ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ وَالْهَمْزَةِ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَيْضاً، وَجَمِيعِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عِدا الْمِيمِ وَالْبَاءِ هِيَ حُرُوفُ الْإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ.

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَدْحَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
 الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
 ١٥ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا
 وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا
 ١٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكَفَرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
 لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ أَيْتِمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَدْحَةٍ
 مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩

﴿بَجَهْلَةٍ﴾ بسفوه،
 وكل من عصى
 جاهل.
 ﴿كَرْهًا﴾
 مكرهين لهم أو
 مكرهات عليه.
 ﴿لَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ لا
 تُمسِكُوهُنَّ
 مضادةً لهم.
 ﴿بِمُبَيَّنَةٍ﴾
 الشورى وضوء
 الخلق أو الزنى.
 ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ وهذا
 يشمل المعاشرة
 القولية والفعلية؛
 فعلى الزوج أن
 يعاشر زوجته
 بالمعروف من
 الصحة الجميلة
 وكف الأذى،
 وبذل الإحسان،
 وحسن المعاملة،
 ويدخل في ذلك
 النفقة والكسوة
 ونحوهما، وهذا
 يتفاوت بتفاوت
 الزمان.

﴿فَإِنْ شَهِدُوا﴾: إخفاء؛ جاء حرف الشين بعد النون الساكنة، فوجب إخفاء النون في النطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام، مع الغنة، وبلا تشديد.

﴿فَقُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ مَلَآ كَثِيرًا أَصْدَاقًا.

﴿بُهِتْنَا﴾ بِاطِّلَا وَظُلْمًا.

﴿أَفَنْ تَسْخَطُكُمْ﴾ وَصَلَّ بِالْوَقَاعِ أَوْ الْخَلْوَةِ الصَّحِيحَةِ.

﴿يَتَنَفَّسُ غَلِيظًا﴾ عَهْدًا وَثِيقًا.

﴿مَقًّا﴾ مَيُوقًا مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ بَسْ ذَلِكَ الطَّرِيقَ طَرِيقًا لِمَنْ سَلَكَهُ؛

لَأنَّ هَذَا مِنْ عَوَائِدِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي جَاءَ الْإِسْلَامَ بِالتَّزْوِيرِ

عِنَهَا، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْهَا.

﴿وَرَبِّبْتُكُمْ﴾ تَبَاتُّ زَوْجَانِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ فَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ.

﴿وَسَلِّبُوا﴾ أَيْ تَصْلِبُوا زَوْجَانَهُمْ.

وَأِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَكَاتٍ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٦﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٥٧﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٥٨﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾

﴿أَرَدْتُمْ﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ؛ لِمَجِيءِ التَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَ دَالٍ سَاكِنَةٍ، فَتُذْغَمُ الدَّالُ بِالتَّاءِ؛ وَيُسَمَّى إِدْغَامًا مُتَجَانِسًا لِاتِّحَادِ الْحَرْفَيْنِ فِي الْمَخْرَجِ، وَاخْتِلَافِهِمَا فِي الصِّفَةِ.



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ٢٤ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَلَائِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ٢٥ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٦

﴿المُحْصَنَاتُ﴾ ذَوَاتُ

الْأَرْوَاحِ

﴿مُحْصِنِينَ﴾ أَعْثَاءُ

عَنِ الْحَرَامِ

﴿غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾

غَيْرِ زَانِينَ

﴿أَجُورَهُنَّ﴾

مَهْرُهُنَّ

﴿طَوْلًا﴾ غِنًى

وَسَعَةً

﴿النِّسَاءِ﴾

الْمَخْرُوجَاتِ

﴿تَبْتَغُوا﴾

تَتَبَعُوا

﴿مُحْصَنَاتٍ﴾

عَفَافَاتٍ

﴿غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ﴾

غَيْرُ مُجَاهِرَاتٍ

بِالزَّوْجِ

﴿مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾

مُصَاحِبَاتِ أَصْدِقَاءِ

الزَّوْجِ بِيْرًا

﴿عَنِ النَّسَاءِ﴾

خَافَ الزَّوْجِ أَوْ

الْإِنْتِهَاءِ

(فَمِنْ مَا): وَرَدَتْ مَفْصُولَةٌ خِلَافًا لِلْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَيَصِحُّ الْوُقُوفُ
 عَلَى كُلِّ قَطْعٍ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ.

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ أي: توبة تلم شعثكم، وتجمع مغفركم، وتقرب بعيدكم.
 ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشُّهُوتَ﴾ المقتدين لأهوائهم على طاعة ربهم.
 ﴿أَنْ يُبَيِّنُوا مِثْلًا عَظِيمًا﴾ أي: أن تتحرفوا عن الصراط المستقيم، وعن طاعة ربكم.
 ﴿بِأَنْبِطِلَ﴾ بما يخالف حكم الله تعالى.
 ﴿نُصْلِيهِ نَارًا﴾ ندخله بإيها ونغرقه بها.
 ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ذنوبكم الضغائر.
 ﴿فَدَعَا كَرِيمًا﴾ مكاناً حسناً شريفاً وهو الجنة.
 ﴿جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ﴾ تركه، وورثة غصبة، يتركون مما تركه.
 ﴿عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ حالفتموهم وعاقدتموهم على التوازي.
 ﴿مِثْلًا عَظِيمًا﴾ إظهار؛ جاء بعد التنوين حرف الغين، وهو من حروف الإظهار الستة. وفي كلمة (عظيماً) مدّ عوض عن فتحين في حالة الوقف، ومدّ مقدار حركتين.

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشُّهُوتَ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ٢٧ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ٢٨ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَتْ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٣٠ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ٣١ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٣٢ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ نُصِيبْهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٣٣

(مِثْلًا عَظِيمًا): إظهار؛ جاء بعد التنوين حرف الغين، وهو من حروف الإظهار الستة. وفي كلمة (عظيماً) مدّ عوض عن فتحين في حالة الوقف، ومدّ مقدار حركتين.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصِّدِّيقَاتُ
 قَتِنَتْ حِفْظَ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
 شُوزَهُنَّ فَعَظَمُهُنَّ وَأَهْجَرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَأَضَرُّهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
 بَيْنِهِمَا فَبَغْثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
 يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
 ﴿٣٥﴾ * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
 كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءَ آتِهِمْ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

﴿قَوَّامُونَ عَلَى﴾

النساء ﴿يَتَمُّ الْوَلَاةُ﴾

المُضِلِّينَ عَلَى

الرعيَّة.

﴿قَتِنَتْ﴾

مُطِيعَاتٌ لِلَّهِ

وَلَا أَرْوَاجَهُنَّ.

﴿حَفِظَتْ﴾

الْقَبِيحَ ﴿صَانَاتٌ

لِلْعُرْصِ وَالْمَالِ فِي

غِيَةِ أَرْوَاجِهِنَّ.

﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾

لَهُنَّ مِنْ حَقِّهِنَّ

عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ.

﴿شُوزَهُنَّ﴾

نَزَعَهُنَّ عَنْ

مَطَاوِعَتِكُمْ.

﴿شِقَاقَ﴾

خِلَافَ.

﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾

الْبَعِيدِ سَكَنًا أَوْ

نِسْبًا.

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾

بِالْجَنَبِ ﴿الرَّفِيقِ

فِي أَمْرِ خَصَنِ.

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

الْمُسَافِرِ الْغَرِيبِ،

أَوْ الضَّيِّفِ.

(أَمْوَالُهُمْ فَالصَّالِحَاتُ): إظهارٌ شفوئيٌّ؛ لمجيءِ الفاءِ بعدَ الميمِ الساكنةِ، فيجبُ إظهارُ الميمِ مِنْ
 غيرِ غنةٍ. والإظهارُ أشدُّ عندَ مجيءِ الفاءِ أو الواوِ بعدَ الميمِ الساكنةِ.

﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾
 مِرَاءَةٌ لَهُمْ وَسَمْعَةٌ،
 لَا يُوجُو اللَّهَ.
 ﴿يُثْقَلُ ذَرَّةً﴾
 مقدار أصغر نملة،
 أَوْ هَبَاءَةٍ.
 ﴿لَوْ شِئَ بِهِمُ الْاَرْضُ﴾
 لو كانوا والأرض
 سواءً فلا يَبْعَثُونَ.
 ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ﴾
 حَيْثُكَ، بل يَقْرُونَ
 له بما عملوا،
 وتشهد عليهم
 أنسهم وأيديهم
 وأرجلهم بما كانوا
 يعملون، يومئذ
 يوفيه الله جزاءهم
 الحق بما كانوا
 يعملون.
 ﴿عَارِي سَبِيلٍ﴾
 مسافرين قَدُّوا
 الماء فيتميمون.
 ﴿الْغَائِطِ﴾ مكان
 قضاء الحاجة
 (كناية عن
 الحدث).
 ﴿لَنْتَمُ الْنِسَاءَ﴾
 واقفتموهن، أَوْ
 مَنْتَمُ بَشَرْتَهُنَّ.
 ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾
 ترابًا، أَوْ وَجْهَ
 الأرض، طاهرًا.

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا عَلَّمْتُمْ لَوَاءَ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْاَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنْ
 الْكِتَابِ يَشَرُّونَ الصَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَتَّخِذُوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

(رِقَاءٌ): مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَتَعَدَّهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَمَدُّ مِقْدَارَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ وَصَلًا، وَيَجُوزُ مَدُّ سِتِّ حَرَكَاتٍ وَقَفًا، وَهَذَا يَكُونُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمَدِّ وَالْهَمْزِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرُ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِاللِّسَانِ
 هُمْ يُحَرِّفُونَ لَكِنَّا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَّبِعُهُمُ الْكُفْرُ
 إِنَّهُمْ فِي أَعْيُنِنَا لَوْ كَانُوا خَيْرَ أَهْلٍ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٧﴾ إِنَّا نَعْلَمُ مَا نَعْمُوهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ
 بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُلْظَمُونَ فِتْنًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَقْرَءُونَ
 عَلَى الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا
 نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَجَبِ وَأُطْعُمُونَ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّولَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾
 يغيرونه أو يتناولونه
 بالتأويل.

﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾
 أي:
 سمعنا قولك،

وعصينا أمرك، وهذا
 غاية الكفر والعناد.

﴿وَأَسْمَعْ غَيْرُ مُسْمِعٍ﴾
 قصد به اليهود
 الدعاء عليه.

﴿وَرَاعِنَا لِيَّا بِاللِّسَانِ﴾
 سبّ وتلقيب.

﴿يَتَّبِعُهُمُ الْكُفْرُ﴾
 انخرطوا إلى جانب
 الشر في القول.

﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾
 لعنهم أو تترجمهم
 في الضلالة.

﴿لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾
 يذبحونها بالزنافة
 من الذنوب.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾
 فذر الخبيث
 الرقيق في شق
 التواؤ.

﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾
 بالجنس
 والكثرت، كل مغبوط
 أو مطاع من
 دون الله.

﴿وَلَا يُلْظَمُونَ فِتْنًا﴾
 كثر أو
 مملأ لهم
 ومداينة، وبغضا
 للإيمان.

(نصيراً): مدّ عَوْضٍ، وهو في حالة الوقف عَوْضٌ عَنْ فِتْنَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهُوَ يَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى التَّنْوِينِ بِالنَّصْبِ، فَقَدْ آلَ فِيهَا التَّنْوِينُ إِلَى أَلِفٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.

﴿لَهُمْ أَثَرٌ﴾ أي: طردهم عن رحمته، وأحل عليهم نعمة.

﴿فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ﴾ أي: يتولاه، ويقوم بمصلحته.

﴿نَقِيرًا﴾ نذر العقوبة في ظهير الثوراة.

﴿نُصْلِهِمْ كَالْحَبِّ﴾ نذخلهم نارا غائلة تشويهم فيها.

﴿فَيَصْبَأُ اللَّهُ﴾ اخترفت وتفرقت وتلاشت.

﴿ظُلُمًا﴾ دائما لا خروجه ولا قرة.

﴿تُؤَدُّوهُ﴾ جميع حقوق الله وحقوق العباد.

﴿يَتَأْتِيَهُمْ﴾ أي: يبعثكم به ما ذكر.

﴿أَتَسْتَأْذِنُونَ﴾ اجعل عاقبة واحمد مالا.

﴿تَقِيرًا﴾ عظيمًا.

﴿عَظِيمًا﴾ عظيمًا.

﴿نَقِيرًا﴾ عظيمًا.

﴿عَظِيمًا﴾ عظيمًا.

﴿نَقِيرًا﴾ عظيمًا.

﴿عَظِيمًا﴾ عظيمًا.

﴿نَقِيرًا﴾ عظيمًا.

﴿عَظِيمًا﴾ عظيمًا.

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجْعَلَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
 يَحْسَدُونَ النَّاسَ عَلَى مَاءِ اللَّهِ إِنَّهُمْ لِلَّهِ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا فَضَّجَتْ
 جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا أُخْرَى هَالِكًا لِقَوْمِ الْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ غَنِيًّا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلٌ ﴿٥٧﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

(نصيرًا) (نقيرًا) (عظيمًا): فكل منها مد عوص، فهو عوص عن التنوين في حالة الوصل، ويمد بمقدار حركتين، فنقف فنقول: نصيرًا - نقيرًا - عظيمًا، وهكذا أمثالها.

﴿ اَلَيْسَ بِرَّحْمٰنٍ
اَنَّهُمْ اٰمَنُوا ﴾

الحديث هنا عن
المنافقين وكيف
أنهم يذعنون
الإيمان، وسلوكهم
يخالف ما
يزعمون.

﴿ اَللَّاتِي هُنَّ
فِي الْاَسْوَءِ مِنَ الْيَهُودِ ﴾

الضليل كذب بن
الاشرف اليهودي.

﴿ وَقَدْ اٰمَنُوا اَن
يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ فكيف

يجتمع هذا
والإيمان؟ فإن

الإيمان يقتضي

الانقياد لشرع الله،

وتحكيمة في كل

أمر من الأمور،

فمن زعم أنه

مؤمن، واختار

حكم الطاغوت

على حكم الله،

فهو كاذب في

ذلك.

﴿ يَصُدُّونَ عَنْكَ
بِغُرُضٍ عَنكَ ﴾

يصدون عنك.

﴿ شَجَرٍ يَنْهَى
عَنِ الْاٰمَنِينَ ﴾

أشكروا النبي

عليهم من الأمور.

﴿ حَرَجًا ﴾ ضيقاً أو

شكلاً.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٩﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٧٠﴾

(وقل لهم): إدغام تمانين؛ لاجتماع اللام الساكنة مع اللام المتحركة؛ حيث اتحد الحرفان في المخرج والصفة.

(إذ ظلموا): إدغام متجانسين صغير حيث اجتمعت الذال الساكنة مع الظاء المتحركة، فوجب إدغامهما دون غنة.

﴿أَشَدَّ تَلِيْمًا﴾

أقرب إلى ثبات إيمانهم.

﴿حُدُوا جَنْرَكُمْ﴾

حُدُوا ميلاخكم أو يَنْقُطُوا يقدركم.

﴿فَانْزِلُوا آثَابًا﴾

أخْرِجُوا للجهاد

جَمَاعَاتٍ مُتَّفِقِينَ.

﴿يُطِيعُكَ﴾

أَوْ يُطِيعَنَّ عَنْ

الجهاد.

﴿فَإِنْ أَصَبَكُمْ﴾

مُصِيبَةٌ: أَي:

هزيمة وقيل.

﴿قَالَ﴾

ذلك المتخلف.

﴿قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَصْبِكُمْ مُصِيبَةً﴾

أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا

رَأَى مِنْ ضَعْفِ

عَقْلِهِ وَإِيمَانِهِ أَنْ

الْفُجُورَ عَنْ الْجِهَادِ

الَّذِي فِيهِ تِلْكَ

الْمُصِيبَةُ نِعْمَةٌ، وَلَمْ

يَذَرِ أَنْ

النِّعْمَةَ

الْحَقِيقِيَّةَ فِي

التَّوْفِيقِ لِهَذِهِ

الطَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ.

﴿يَشْرُونَ﴾

يَبْشُرُونَ (وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ).

وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَلِيْمًا ۖ وَإِذَا لَا تَلِيْمَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۖ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ۖ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ۖ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَخُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ۖ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۖ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْسَ لِي بِكُنْتُمْ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ

(الدُّنْيَا): إظهارُ شأده؛ لِأَنَّ الْيَأْءَ جَاءَتْ بَعْدَ الثَّوْنِ السَّكَتَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَوَجِبَ إِظْهَارُ النُّونِ وَلَوْ جَاءَتْ الْيَأْءُ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ لَكَانَ الْحُكْمُ إِدْغَامًا بَعَثَةً.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِمَّنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِمَّنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ
حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنَّا عِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا
هَٰذَا مِنَّا عِنْدَ كُلِّ مَنٍ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ﴾

في سبيل الله

حاش من الله

لعباده المؤمنين

على القتال في

سبيله

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

الذين لا حول لهم

ولا قوة يستجبرون

بالله عز وجل أن

يجعل لهم ولياً

ونصيراً ليخلصهم

من الظالمين

﴿وَالطَّاغُوتِ﴾

الشیطان وسيله

الكفر

﴿أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ﴾

أنصار دينه

﴿فَتِيلًا﴾

قدّر

الخيطة الرقيق في

شيء الثوب

﴿بُرُوجٍ﴾

حصون

وقلاع، أو

قصور

﴿مُشِيدَةٍ﴾

مُحْكَمَةٍ

أو مَطْوِيَّة مَرْتَبَعَةٍ

(يَذَرِكُمْ الْمَوْتُ): إدغام متماثلين؛ لمجيء الكاف المتحركة بعد الكاف الساكنة، فاتحد الحرفان في المخرج والصفة.

﴿فَقَدْ اطَاعَ اللَّهُ﴾

لكون الرسول لا يأمر ولا ينهى إلا بأمر الله، وشرعه، ووجيهه، وتنزيله.

﴿حَفِظًا﴾

مُحِيطًا وَرَقِيًّا.

﴿وَيَقُولُ تِلْكَ حَتَاةٌ﴾

أي: يظهرن الطاعة إذا كانوا عندك.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾

يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝٨٢

بإل، أو زورث وسوت.

﴿أَفَادْعَاوِيهِ﴾

أَفَادْعَاوِيهِ، أَلْفَشَوْه وَأَشَاعَوْه وَذَلِكَ مُفْسَدَةٌ.

﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾

يَسْتَنْبِطُونَ تَذْيِيرُهُ، أَوْ عِلْمُهُ.

﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً﴾

المراد بالشفاعه هنا المعاونة على أمر من الأمور، وفي هذا الحث على التعاون على البر والتقوى، والزجر عن التعاون على الإثم والعدوان.

﴿كَفَلُ مِنْهَا﴾

وَحُطٌّ مِنْ زَوْرَهَا.

﴿مُفْتَضِلًا﴾

مُفْتَضِلًا، أَوْ حَفِظًا.

﴿حَسِبًا﴾

مُحَاسِبًا وَمُجَازِيًا، أَوْ شَهِيدًا.

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۝٨١ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝٨٢ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝٨٣ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٨٤ فَكُنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ۝٨٥ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ۝٨٦ وَإِذَا حِجَّتُمْ بِحِجَّةٍ فَحِجُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝٨٧

(حِجَّتُمْ): مَدَّ التَّمَكِينَ يَقَعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، أَوْ لَاهِمَا سَاكَنَةٌ، وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ، وَسُمِّيَ مَدَّ التَّمَكِينِ لِأَنَّ الشَّدَّةَ مَكْنَتُهُ مِنَ الْمَدِّ.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٩﴾ وَذُوالُو
 تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
 حَتَّى يَهْجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فُخِذُوا بِهِمْ وَاقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٩٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
 حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْبَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَبْلُوكُمْ فَإِنْ أَعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْبَلُواكُمْ
 وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ فَأَجْعَلِ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩١﴾
 سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ
 مَارَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَغْتَرِ لُوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ
 أَسْلَمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخِذُوا بِهِمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩٢﴾

لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَمَةِ

هذا تأكيد

من الله

تعالى على يوم

الجزاء

والحساب

وبعث من في

القبور، فيجازي

الحق سبحانه

وتعالى ثلثاً

حسب عمله

أَرْكَسَهُمْ

نكسهم وزدتهم

إلى حكم الكفر

حَصِرَتْ

صُدُورُهُمْ ضاقت

وانقبضت

أَسْلَمَ

الاستسلام

وَالْأَيْدِيَاءَ لِلضَّلَعِ

أُرْكَسُوا فِيهَا

قُلبوا في الفتنه

أَشْنَعُ قَلْبٍ

تَقِفْتُمُوهُمْ

وَجَدْتُمُوهُمْ أَوْ

تَمَكَّنْتُمْ مِنْهُمْ

(السلام): اللام المعرفة تَدْعُمُ إذا جاء بعدها أحد الحروف التالية المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

ط ب ث ج د ذ ر ز ح ط ق ك ص ض ظ ع غ ف ق ح خ د ذ ر ز ش س ي ل ل ك ز م

وَسُمِّيَ بِاللَّامِ الشَّمْسِيَّةِ مِثْلُ: الثَّوَابِ - الطَّائِفَةِ.

﴿الْاَخْطَا﴾:

مخطئاً في قتله
من غير قصد.

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾:

عَقْدُ نَسَمَةٍ.

﴿وَرِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ اِلَيْهِ﴾

اَهْلِيهِ جَبْرًا

لقلوبهم، والعمراء

بأهله هنا ورثته؛

فإن الورثة يرثون

ما ترك الميت،

والدية داخله فيما

ترك.

﴿اِلَّا اَنْ يَصَّدَّقُوا﴾

أي: يتصدق ورثته

القتيل بالعفو عن

الذَّيَّة؛ فإنها تسقط.

وفي ذلك حث

لهم على العفو.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ سَأَفَرْتُمْ

وَدَعَيْتُمْ.

﴿اَسْلَمْتُمْ﴾

الاستسلام أو

تجنيَّة الإسلام.

﴿عَرَضَ الْحَيَوةُ﴾

الذَّيَّة؛ الْقِيَمَةُ،

وهي مال زائل.

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ اَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا اِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسْلَمَةٌ اِلَى
اَهْلِهِ اِلَّا اَنْ يَصَّدَّقُوا اِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَاِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسْلَمَةٌ
اِلَى اَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللّٰهِ وَكَانَ
اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ﴿٩٦﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيْهَا وَغَضِبَ
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَاَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيْمًا ﴿٩٧﴾ يٰۤاَيُّهَا
الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ فَتَبَيَّنُوْا وَلَا تَقُولُوْا
لِمَنْ اَلْقَى اِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُوْنَ
عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللّٰهِ مَغَانِمُ كَثِيْرَةٌ
كَذٰلِكَ كُنْتُمْ مِّنۢ قَبْلُ فَمَنْ اَلَّ اللّٰهُ عَلَيْهِ كُمْ
فَتَبَيَّنُوْا اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ﴿٩٨﴾

(الْحَيَوةُ): اللام المعرفة تظهر إذا جاء بعدها حرف من الحروف المجموعة في قولك: (إنعجك وخف عقيمتك) ومثال ذلك: الحياة - القمر - العليم، وتسمى اللام القمرية. أما اللام =

﴿أُولَى الْقَرَبِ﴾

أزباب القدر

المانع من

الجهاد.

﴿يَوْمَ كُنْتُمْ أَي﴾

على أي حال

كنتم؟ وبأي شيء

تميزتم من

المشركين؟ بل

كثرتهم سوادهم،

وربما ظاهرهم

على المؤمنين.

﴿قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ﴾

في الأرض؟ أي:

مقهورين

مظلومين، ليس

لنا قدرة على

الهجرة، وهم غير

صادقين

في ذلك؛

لأن الله

ويعلمهم

ونوعهم.

﴿مُرْعَاً﴾ مهاجراً

ومُتَحَوِّلاً ينتقل

إليه.

﴿يَتَّبِعُكُمْ﴾ يتابعكم

بمكره.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ
 ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ قَالُوا لَوْ فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَيْتَكَ مَا وَبَّيْتُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 قَالُوا لَيْتَكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَاً كَثِيراً وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾

= التي تقع في أول الفعل، أو في الاسم الموصول، فإنها لا توصف بأنها شمسية أو قمرية؛
 لأنها من بَيَّة الكلمة، مثل - التقى - التقتا - ألهاكم. ولام الموصول مثل: الذي.

﴿حَذَرَهُمْ﴾

اخترأزهم من
عذوبهم.

﴿تَتَغَفَّلُونَ﴾

تسهون.

﴿أَنْ تَسْمَعُوا﴾

أَسْلِحَتَكُمْ

أمامكم، ولا

تحمّلوها.

﴿وَعَذُّوا حَذَرَكُمْ﴾

اجعلوا الأسلحة

قريبة منكم، وفي

مُتَنَازِلٍ أَيْدِيكُمْ.

﴿فَإِذَا أَنْصَبْتُمْ﴾

الصلوة، فلا

تقطعوا صلّتكم

بربكم، ولا تظنّوا

أنكم قد أثبتتم ما

عليكم.

﴿فَإِذَا صَلُّوا اللَّهَ﴾

تذكّروه، وراقبوه

في حالانكم كلّها.

﴿يَكُنْ أَتَقَوُّوا﴾

مكتوباً مخدود

الأوقات مقدراً.

﴿لَا تَهِنُوا﴾

نفضفوا ولا

تثقلوا.

﴿خَصِيمًا﴾

مُخَاصِمًا مَدَافِعًا

عَنَّهُمْ.

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنَقُمْ طَائِفَةٌ

مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا

مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا

فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ

عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ

أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ

وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٢٦﴾

فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ فَيَكُنَّ وَفُودًا وَعَلَى

جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ

كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٢٧﴾ وَلَا تَهِنُوا

فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا

تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ﴿١٢٨﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ

النَّاسِ بِمَا آرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٢٩﴾

(طَائِفَةٌ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ، جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَمَدُّ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ حَرَكَاتٍ وَجُوبًا.

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦٦﴾ وَلَا تَجِدُ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
 خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٦٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
 اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٦٨﴾ هَاتِنْتُمْ هَتُولَاءِ جَدَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٦٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
 سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿١٧٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
 ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١٧٢﴾ وَلَوْ لَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
 يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
 شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
 مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٧٣﴾

﴿يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾
 يخونونها بازدياد
 المعاصي.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ﴾
 وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ
 وَهُمْ مَعَهُمْ وَهَذَا
 من ضعف

الإيمان، ونقصان
 اليقين أن تكون
 مخافة الخلق
 عندهم أعظم من
 مخافة الله،

فيحرصون على
 عدم الفضيحة عند
 الناس، وهم مع
 ذلك قد بارزوا الله
 بالعظائم، ولم
 يبالوا بنظره
 وأطاعه عليهم.
 ﴿يُبَيِّتُونَ﴾ يذنبون

بليل.
 ﴿وَكَيْلًا﴾ حافظًا
 ومُحَايَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ.

﴿ثُمَّ يَرْمِيهِ﴾
 بالخطية أو الإثم.
 ﴿بُهْتَانًا﴾ كمن
 يقتل، أو يسرق، أو
 يزني، ثم يلمن
 التهمة بغيره.
 ﴿مُبِينًا﴾ كذبا
 فظيما.

(أَمْ مَنْ): جاءت هنا مقطوعة، وهي مقطوعة في أربعة مواضع، وهنا واحدة منها، حيث يصح
 الوقف فيها على المقطوع، وسنبين كل واحدة في موضعها.

﴿أَوْ إِصْلَاحٍ
بَيْنَ
النَّاسِ﴾

والإصلاح
لا يكون إلا بين
متنازعين
مختاصمين،

والتزاع والخصام.
﴿يُخَالِفُ الرَّسُولَ﴾
يُخَالِفُهُ.

﴿وَلَهُ مَا تَوَلَّى﴾ نَحْلُ
بينه وبين ما اختاره
لنفسه.

﴿أَنفَمَا﴾
بزيتونها كالثناء.

﴿تَشْتَكِيَنَّ قَرِيْبًا﴾
مُتَحَدًّا مُتَجَرِّدًا مِنْ
الخير.

﴿مَقْرُوضًا﴾ مقطوعاً
لي به.

﴿فَلْيَنْقُضْ﴾
فَلْيَقْطَعْ أَوْ
فَلْيَنْقُضْ.

﴿خَلَقَ اللَّهُ﴾
فَطَرَهُ اللَّهُ، وَمِنْ
دِينِ الْإِسْلَامِ.

﴿عَذَابًا﴾ عَذَابًا
وَبَاطِلًا.

﴿يَجْمَعُ﴾ يَجْمَعُ
وَمُتَجَرِّدًا وَمُعْدَلًا.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ١١٨﴾ وَلَا ضِلَّتْ لَهُمْ وَلَا مِئِينَهِمْ
وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَبْتِكُنَّ أَذَانُ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْنَهُمْ
فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ١١٩﴾
يَعِدُّهُمْ وَيُؤْمِنُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ١٢٠﴾
أُولَٰئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١﴾

(مِنْ نَّجْوَاهُمْ): جاءت النون الساكنة في آخر كلمة مِنْ، وجاء حرف النون المتحركة في أول
كلمة ثانية؛ فهذا إدغام بغنة، وحروفه مجموعة في كلمة: يومن.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٤﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٦﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٧﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطًا ﴿١٢٨﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٩﴾

﴿قِيلًا﴾ قَوْلًا.

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا﴾

أَمَانِي أَمَل

الْعَقْدُ

الاماني: أحاديث

النفس المجردة عن

العمل، أي: ليس

الأمر كما تشتهون

وتتمنون، ولا كما

يشتهي أهل الكتاب

ويتشؤون؛ بل الذي

يعمل سوءًا يُجْزَى

به، وينال عقابه.

﴿قِيلًا﴾ قَدْزُ الثَّقَرَةُ

في ظهر الثَّوَابِ.

﴿وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾

أَخْلَصَ نَفْسَهُ أَوْ

تَوَجَّهَ وَجْهَهُ لِلَّهِ.

﴿حَنِيفًا﴾ مَيْلًا غَيْرَ

الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ

الْحَقِّ.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ﴾

يَطْلُبُونَ مِنْكَ

الْفَتْوَى.

﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾

فَاعْمَلُوا بِمَا أَمَرَكُمْ

بِهِ فِي جَمِيعِ شُؤْنِ

النِّسَاءِ مِنْ الْقِيَامِ

بِحَقُوقِهِنَّ، وَتَرَكَ

ظُلْمَهُنَّ.

﴿وَالْقِسْطُ﴾ بِالْعَدْلِ

فِي الْبَيْرَاتِ

وَالْأَمْوَالِ.

(الأنهار): جاءت النون الساكنة وبعدها حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء، والغين والحاء، والغين والخاء، ويسمى إظهاراً حلقياً، فيجب إظهار النون الساكنة دون غنة.

﴿يَسْأَلُهَا رَبُّهَا﴾
﴿شُورًا﴾ تجافياً
عنها ظناً.
﴿الشَّحُّ﴾ الغل في
الجزء من
﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ في
المحببة ومثلي
القلب والموانسة.
﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ التي
لا هي آتم ولا هي
ذات بعل.
﴿وَأَنْ تَصْلَحُوا﴾ ما
بينكم وبين
زوجاتكم.
﴿وَتَتَّقُوا﴾ الله
بفعل المأمور،
وترك المحذور،
والضمر على
المقدور.
﴿فَاتُكَّ اللَّهُ كَانُ﴾
﴿غُفُورًا رَحِيمًا﴾
يغفر ما صدر
منكم من الذنوب،
والتقصير في الحق
والواجب،
ويرحمكم كما
عظمتكم على
أزواجكم
ورحمتموهن.
﴿سَمِعَ﴾ فضله
وغناه ورزقه.
﴿كَبِيرًا﴾ شهيداً أو
دافعاً ومجبراً أو
قيماً.

وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ الْنِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَدْرُوا هَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غُفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَفْرَقَا فَعِنَّ اللَّهُ كُلاً
مِّنْ سَعَتِهِ ؕ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

(امرأة خافت): إظهار خلقني، فيجب إظهار التنوين من غير غنة؛ لأن حرف الخاء من حروف الإظهار الستة.

يَتَّيْنَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
 تَلَوْنَهَا أَوْ تَعْرِضُوهَا فَاِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَتَّيْنَاهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ ۚ وَالَّذِينَ نَزَّلَ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ ۚ وَالَّذِينَ نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَسُغُونَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

﴿قَوَّامِينَ
 بِالْقِسْطِ﴾

قائمين
 بالعدل.

﴿إِنْ يَكُنْ﴾

المشهود ضيعة
 غنياً﴾

عَنْ آدَاءِ الشَّهَادَةِ
 عَلَيْهِ لِقَبَاهُ طَلِبًا

لِرِضَاهُ، فَرَضَى اللَّهُ
 أَحَقَّ ﴿أَوْ فَقِيرًا﴾

فَلَا يَمْتَنِعُ عَنْهَا
 عَطْفًا عَلَيْهِ،

وَرَحْمَةً بِهِ،
 ﴿لَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ﴾

أَي: فَلَا تَتَّبِعُوا
 شَهَوَاتِ أَنْفُسِكُمْ

الْمُعَارِضَةِ لِلْحَقِّ،
 ﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ كَرَاهَةً

الْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ،
 ﴿تَلَوْنَهَا﴾ تَنَزَّلُونَهَا

فِي الشَّهَادَةِ،
 ﴿تَعْرِضُوهَا﴾ تَتْلُونَهَا

إِقَامَتَهَا رَأْسًا،
 ﴿أَيُّسُغُونَ﴾

أَيُّطْلُبُونَ،
 ﴿الْعِزَّةَ﴾ الْمَقَّةَ

وَالْقُوَّةَ وَالنُّصْرَةَ،

(يَكُنْ غَنِيًّا): إظهارٌ حَلَقِيٌّ، يَجِبُ إِظْهَارُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مُسْتَقْلَةً عَنِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَهُوَ حَرْفُ الْغَيْنِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ، وَهِيَ حُرُوفُ الْحَلَقِ.

﴿يَرْصُونَ لَكُمْ﴾

يَنْتَظِرُونَ لَكُمْ مَا يَحْدُثُ لَكُمْ.

﴿قَتَعَ﴾ مَرَّ وَطَفَرَ وَغَنِمَةً.

﴿أَلَمْ تَسْمِعُوا عَلَيْنَا﴾

أَلَمْ تَعْلَمُوا قَاتِبِنَا عَلَيْنَا؟

﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ﴾

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَيًّا﴾ أَي: سُلْطًا

وَاسْتِلاَةً عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْحَقِّ مُنْصَرِفَةٌ، لَا

يُضِرُّهُمْ مِنْ خِلَافِهِمْ وَلَا مِنْ خَالِفِهِمْ.

﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ مُزْدَوِّجِينَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ.

﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ﴾

فَلَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ سَبِيلًا﴾ أَي: مَنْ يُضِلُّهُ اللَّهُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ سَبِيلًا.

﴿أَلَمْ تَجْعَلْ لَنَا سَبِيلًا﴾ أَي: لَمْ تَجْعَلْ لَنَا سَبِيلًا.

﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ﴾

فَلَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ سَبِيلًا﴾ أَي: مَنْ يُضِلُّهُ اللَّهُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ سَبِيلًا.

﴿أَلَمْ تَجْعَلْ لَنَا سَبِيلًا﴾

أَي: لَمْ تَجْعَلْ لَنَا سَبِيلًا.

الَّذِينَ يَرَبُّونَ لَكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ

تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ

عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى

الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا

قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

لَا نَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُوا أَنْ

يَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا

دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ

الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ

إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

(يُؤْتِ): رُسِمَتْ مَحذُوفَةُ الْيَاءِ؛ وَقَدْ وَرَدَتْ الْيَاءُ مَحذُوفَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، حَيْثُ يَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، دُونَ لَفْظِ الْيَاءِ، خِلَافًا لِلْقَاعِدَةِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْيَاءِ.

لَا يَحِبُّ **اللَّهُ** **الْجَهْرَ بِالسُّوءِ** مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تُبَدُّوْا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوْهُ أَوْ تَعْفُوْا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ **اللَّهُ** كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِ**اللَّهِ** وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ **اللَّهِ** وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نَحْنُ مِنْ بَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِ**اللَّهِ** وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ **اللَّهُ** غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا **اللَّهُ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

﴿الْأَنَّهُ﴾
﴿لَمْ يَكُنْ﴾

أي: لا

يحب

الله

الغش

في القول، والإيذاء

باللسان، إلا

المظلم؛ فإنه يباح

له أن يجهر بما في

ظالمه من الشر

والسوء ليدفع عن

نفسه شره.

﴿إِنْ تُبَدُّوْا خَيْرًا﴾

أي: إن تظهروا ما

تعملونه من أعمال

الخير والبر.

﴿أَمْ يَرِئْتُمْ﴾: نواب

أعمالهم.

﴿جَهْرَةً﴾: عيانًا

بالنصر.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾: ناز من

السما، أو صيحة

منها.

﴿لَا تَعْدُوا فِي﴾

السَّابِتِ: لا تعتدوا

باضطباب الحيثان

فيه.

﴿بِمِيثَاقٍ غَلِيظٍ﴾

عهدًا وثيقًا

بطاعة الله.

(بالسوء): مدُّ مُتَّصِلٌ؛ لأنَّ الهمزة جاءت بعد حرف المدِّ في كلمة واحدة، فيجوز مده ستَّ حركات في حالة الوقف ويجب مده أربع أو خمس حركات في حالة الوصل.

﴿يَمَّا تَقْتُصِمُ﴾ ما

زائدة، أي سبب

نقضهم.

﴿يَنْتَقِمُ﴾ الذي

وانقامهم به.

﴿وَكُفِّرِهِمْ وَيَلَيِّقُ اللَّهُ﴾

تكذيبهم بكتبه

ورسله، وآياته في

الافاق والانس.

﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾

مُتَشَاءُ بِأَعْيُنِهِ

خَلْقَتِهِ فَلَا تَعِي.

﴿طَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾

خَتَمَ عَلَيْهَا فَحَجَبَهَا

عن العلم.

﴿يَهْتِكُ عَلِيمًا﴾ كَذِبًا

وَبَاطِلًا فَاجِبًا.

﴿شَيْءٌ لَّهُمُ﴾ الْقِي

عَلَى الْمَقْتُولِ شَيْءٌ

عَبَسَ.

﴿الْأَيْخَرُ فِي الْبَرِّ﴾

الْبَاقِيُونَ فِيهِ.

﴿وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ﴾

وَأَمْدَحَ الْمُقِيمِينَ

لَهَا.

﴿سَقَتْنِيمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

لأنهم جمعوا بين

العلم والإيمان،

والعمل الصالح،

والإيمان بالكتب

والرسل السابقة

واللاحقة.

فَمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكُفِّرِهِمْ بِثَابِتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكَفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاءُ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَاهَرُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَتِ أُحْلَتَ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَكِنِ
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

(بَلْ رَفَعَهُ): اجتماع اللام الساكنة مع الراء، فهو إدغام متقارب، لأن الحرفين تقاربا في المخرج أو الصفوة، فيجب الإدغام من

هذا النوع في موضعين: اجتماع اللام الساكنة مع الراء، واجتماع القاف الساكنة مع الكاف مثل: أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ.

﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٠٥﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٠٦﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٠٧﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٠٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٠٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١١٠﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١١١﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَقَالُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١٢﴾

﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾

أَوْلَادُ يَعْقُوبَ
أَوْ أَخْفَاهِهِ.

﴿زَبُورًا﴾ كِتَابًا

فِيهِ مَوَاعِظُ
وَرَجَاءُ.

﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ

لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا

لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾

وَأِنَّمَا تَعَذَّرَ

الْمَغْفِرَةَ لَهُمْ

وَالْهَدَايَةَ لَهُمْ

اسْتَمَرُوا فِي

طُغْيَانِهِمْ،

وَارْتَدَادُوا فِي

كُفْرَانِهِمْ، فَطُغِ

عَلَى قُلُوبِهِمْ،

وَانْسَدَّتْ

عَلَيْهِمْ طَرِيقُ

الْهَدَايَةِ بِمَا

كَسَبُوا.

(إِنَّا أَوْحَيْنَا): مَدُّ مُنْفَصِلٍ؛ جَاءَتِ الهمزةُ بعدَ حرفِ المَدِّ في أولِ كلمةٍ ثانية، ويُمَدُّ مقدارَ خمسِ حركاتٍ جوازاً أو أربعٍ أو حركتين.

﴿لَا تَقُولُوا﴾ لا
تُجَاوِزُوا الْحُدُ وَلَا
تَقْرَبُوا.
﴿لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ﴾
الْحَقُّ بَانَ
تُوحِّدُوهُ وَتُجَدِّدُوهُ،
وَتُزْهِوهُ عَنِ الْوَلَدِ
وَالصَّاحِبَةِ
وَالشَّرِيكِ.
﴿رَسُولُ اللَّهِ﴾
كسائر الرسل الذين
أرسلهم لهداية
عباده.
﴿وَصَلَّيْتُمْ﴾ وَجَدَ
بِكَلْبَةٍ كُنَّ بِهَا أَيْ
وَتُطْفِقُهُ.
﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ دُورُ
رُوحٍ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ.
﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ لَنْ
يَأْتِيَ وَيَنْزِعُ
وَيَسْتَكْبِرُ.
﴿يَرْهَقُ﴾ مَرُ
مُحَمَّدٌ ﷺ.
﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ تُورًا﴾
تُورًا، وَهَذَا
الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، الَّذِي
اشْتَمَلَ عَلَى عُلُومِ
الْأَوَّلِينَ، وَالْآخِرِينَ،
وَالْأَخْبَارِ الصَّادِقَةِ
الْنافِعَةِ؛ فَالْإِنْسَانُ فِي
ظُلْمَةٍ إِنْ لَمْ
يَسْتَضِئْ بِأَنْوَارِهِ،
وَفِي شَقَاءٍ عَظِيمٍ إِنْ
لَمْ يَقْبَسُوا مِنْ خَيْرِهِ.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ
وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوفِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ وَأُنزِلْنَا إِلَيْكُمْ تُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
فِي رَحْمَةِ مَنَّةٍ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

(كَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا): جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ، وَبَعْدَهَا هَمْزٌ قَطْعٌ مُتَحَرِّكٌ، فَهِيَ الصَّلَةُ
الْكُبْرَى، فَتَمَدُّ كَمَدِّ الْمُفْصِلِ: خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا، أَوْ أَرْبَعًا أَوْ حَرْكَتَيْنِ.

﴿الْكَذِبَةُ الْمَتِّبَةُ﴾
لا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ

سورة المائدة

﴿بِالشُّكْرِ﴾ بِالْمُحْمَدِ

الْمُؤَكَّدَةِ الْوُثْقَةِ.

﴿عَبْرَ عَمَلِ الْقَبِيلِ﴾

غير مستجلبه فهو

خَرَامٌ.

﴿وَأَنْتُمْ حَرَمٌ﴾

مُحْرَمُونَ بِالْحَجِّ أَوْ

الْعُمْرَةِ.

﴿لَا تُحِلُّهُ لَا تَنْهَكُوا﴾

﴿تَحْتَ حُرْمَةِ اللَّهِ﴾ مَا يَحِلُّ

الْحَجِّ أَوْ

مَعَالِمِ دِينِهِ.

﴿الْأَشْهُرُ﴾

الْأَشْهُرُ الْأَرْبَعَةُ

الْحَرَمُ.

﴿الْمَنَعَةُ﴾ مَا يُنْهَى

عَنِ الْأَنْعَامِ إِلَى

الْكَبَةِ.

﴿الْمَنَعَةُ﴾ مَا يُقْلَدُ بِهِ

الْمَنَعَةُ غِلَافَةٌ لَهُ.

﴿بَيْنَ الْبَيْتِ﴾

قَابِضَتُهُ، وَهِيَ

الْحَبَاثُ وَالْعُمَارُ.

﴿لَا تَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لَا

يُجْبِئَنَّكُمْ، أَوْ لَا

يُجْبِئَنَّكُمْ.

﴿تَنْتَهَكُونَهَا﴾

تُفْضَحُكُمْ لَهَا.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ **اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ** إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ
يُسَبِّحُ اللَّهَ لَكُمْ أَن تَصَلُّوا أَوْ **اللَّهُ يَكُلُ شَيْءٍ عَلَيْهِ** ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَايَأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ **إِنَّ اللَّهَ**
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَتَايَأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَلَّا يُحِلُّوا شَعْبَرَ **اللَّهُ**
وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَنْتَفِعُونَ فَضْلًا مِّن رِّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا إِذَا حُلِلَتْ فَأَصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نِ قَوْمٍ أَن صَدَّوكُم عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا **اللَّهَ** إِنَّ **اللَّهَ** شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

(مُحِلِّي الصَّيْدِ): الباء في (مُحِلِّي) ثبتت رَسْمًا وَوَقْفًا، وحذفت في حالة الوصل لفظًا، وهي في
سبعة مواضع من القرآن الكريم، وهي ياء جمع المذكر المضاف إلى ما فيه ال.

حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أِهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُرْدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ
السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْوَاجِ لَكُمْ فَسَقَ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمُ
مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فكلوا مما أَمْسَكَنَ
عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَقْنُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
﴿٤﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ
لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ وَلَا مَتَّجِدِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾
الآلَاءُ.

وَلَقَدْ أَفْضَرْنَا بِمَعْنَى الْخُتْبَةِ

﴿أَمِلْ إِنَّمَا أَقْبُوهُ﴾ مَا ذَكَرَ عِنْدَ

﴿وَالْمُحْتَمِلَةُ﴾ الْحَيَّةُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ

بالضرب

بالشقوق من علي.

وَالطَّيِّبَةُ الْمُبْنَةُ
الطَّيِّبَةُ

﴿وَمَا أَكَلِ الْبَيْعُ﴾ ما أكل

﴿ مَا دَكَّنُمْ ﴾ ما أدركتموه

(الْقَسْبُ) حَبَارَةُ حَوْل

لَكِبَةٌ يُعْظَمُونَهَا.

معرفة ما قبم لكم.

معروفة في الجاهلية.

﴿إِلَيْكُمْ فِرْقَانٌ﴾ خُرُوجٌ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ إِلَى مُعَصَّةٍ.

﴿أَمْسُطِرْ﴾ الْحَاةُ

﴿مُحَمَّدٌ﴾ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ.

﴿مُتَجَانِبِينَ لِالْأَعْيُنِ﴾ مَا تَلِي إِلَيْهِ
تَجَاوَزَ قُدْرَ الضَّرُورَةِ.

﴿التَّائِبُ﴾ مَا أَقْبَلَ الشَّارِعُ
أَكْبَرُ

الكواكب

المضيد من السباع والطيور
(مُكَلِّمِينَ) مُعَلِّمِينَ لَهَا

لَقَدْ

(اخشون): رُسِمَ

لقارئ على الح

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَايِطِ
 أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
 وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
 وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
 بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
 شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
 أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

﴿إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ أي

معهما (كما بيته

السنة).

﴿إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾:

أي معهما (كما

بيته السنة أيضاً).

﴿الْغَايِطِ﴾ موضع

قضاء الحاجة

(كناية عن

الحديث).

﴿لَتُنْتَمِ الْإِنْسَاءُ﴾

وَأَقْتَمُوهُنَّ، أَوْ

مُسْتَسْتَمِينَ بِسُرْتَنَّهُنَّ.

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

تراباً، أَوْ وَجْهَ

الأرضي، طاهراً.

﴿حَرَجٍ﴾ صِغَرٍ فِي

دِينِهِ وَتَشْرِيْعِهِ.

﴿وَمِيثَاقَهُ﴾ عَهْدَهُ.

﴿قَوَّامِينَ لِلَّهِ﴾:

قَائِمِينَ بِحُفُوفِهِ

تعالى.

﴿شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾

شَاهِدِينَ بِالْعَدْلِ.

﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لَا

يُجْلِسَنَّكُمْ، أَوْ لَا

يُكْسِبَنَّكُمْ.

﴿وَعَدَ اللَّهُ قَوْمَ﴾

نَفَضَكُمْ لَهُمْ.

(يَا أَيُّهَا): مدّ مفصّل؛ حيث جاء حرف المدّ، وجاء الهمز في أول كلمة ثانية؛ لأن يا كلمة، وأنها كلمة ثانية، فتمدّ الألف مقدار خمس حركات جوازاً، أو أربع، أو حركتين.

﴿يَسْطُورُ أَيْدِيَكُمْ﴾

أَيْدِيَهُمْ يَبْطِشُوا

يَكُم بِالْفَتْلِ

وَالْإِمْلَاقِ

﴿وَقِيلَ﴾ آمِنُوا

كُنْزِيلًا

﴿وَعَزَّزْنَاهُمْ﴾

نَصْرًا تَوْفِيقًا

أَوْ



عَظَمْنَاهُمْ

﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ﴾

قَسِيَةً غَلِيظَةً

لَا تَجِدِي فِيهَا

الْمَوَاطِئَ وَلَا

تَنفَعُهَا الْآيَاتُ

وَالنُّذُرُ

﴿فَرَمَاهُمْ﴾

إِخْتِسَابًا بَطِيئَةً

نَفْسِي

﴿يُخْرِثُونَ﴾

الْكَلْبَ

يُخْرِثُونَهُ، أَوْ

يُؤْوِلُونَهُ بِالْبَاطِلِ

﴿فَرَمَاهُمْ﴾

تَرْكُوا نَفْسِيًّا وَافِرًا

﴿خَائِفَةً﴾ خَائِفَةً

وَعَدِي، أَوْ قَعْلَةً

خَائِفَةً

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ

إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ

وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا

نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا

ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

(أُولَٰئِكَ): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ الْمَدُّ وَبَعْدَهُ الهمزةُ في كلمةٍ واحدةٍ، فيجبُ مَدُّه أربع أو خمس

حركات.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ
 فَتَسْوَاحِطًا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
 كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
 سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

﴿فَأَغْرَيْنَا﴾

هَيَّجْنَا

وَحَرَّشْنَا أَوْ

أَضَعْنَا

﴿نُورٌ﴾ هُوَ

محمد ﷺ

﴿سُبُلٌ﴾

السُّبُلُ التي

تَسْلُمُ صَاحِبَهَا

مِنَ الْعَذَابِ،

وَتَوْصِلُهُ إِلَى دَارِ

السَّلَامِ، وَهُوَ

الْعِلْمُ بِالْحَقِّ

وَالْعَمَلُ بِهِ

إِجْمَالًا

وَتَفْصِيلًا

﴿وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾

﴿الظُّلُمَاتِ إِلَى﴾

﴿النُّورِ﴾

ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ

وَالْمَعْصِيَةِ

وَالْبَدْعَةِ

وَالْجَهْلِ

وَالْغَفْلَةِ إِلَى

نُورِ الْإِيمَانِ

وَهْدَى

الرَّحْمَنُ

(بِهَ فَأَغْرَيْنَا): جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ وَقَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ، وَبَعْدَهَا مَتَحَرِّكٌ، فَهِيَ الصَّلَةُ الصَّغْرَى؛ حَيْثُ تُشْبِعُ الْكِسْرَةَ عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ، يَتَعَلَّقُ بِهَا سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، فَتَمُتُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ.

﴿عَنْ أَتَيْنَا اللَّهَ﴾ :

كاتبانه في القرب
والمنزلة وهو كاتبنا
في الرحمة
والشفقة.

﴿قُلْ لِمَ يَذُنُّكُمْ﴾

﴿يَذُنُّكُمْ﴾ فلو

كتم أحبابه ما

عذبكم.

﴿بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ﴾

﴿خَلَقَ﴾ تجري

عليكم أحكام

العمل والفضل.

﴿يُضِلُّ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

﴿وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ﴾

إذا أتوا بأسباب

المغفرة وأسباب

العذاب.

﴿فَقَرَّ وَشَكَّ﴾

﴿إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ﴾

أَنْبِيَاءَ يَدْعُونَكُمْ

إلى الهدى،

ويعلمونكم ما لم

تكونوا تعلمون.

﴿قَوْمًا﴾ من بقايا

عاد طوا الأ.

﴿جَاوِينَ﴾ ذوي

قوة.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا قُلُ
فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا يَتَّبِعُهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَتَأَهَّلَ لِكِتَابٍ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولُنَا يَبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْنَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ أَذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا
وَأَتَيْنَاكُمْ مَّا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَتَقَوْمِ أَذْخُلُوا
الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْدُوا عَلَى الْأَرْضِ
فَنَنْقَلِبُوهَا خَسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ
وَأِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
فَإِنَّا نَدْخُلُهَا قَالُوا رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَذْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
فَأِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾

(أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا قُلُ): جاء المَدُّ والهمزُ في كلمة واحدة في: أَبْنَاءُ وَأَحِبُّوا، فتمدُّ الألف أربع أو
خمس حركات في حالة الوصل، ويجوز مده ست حركات في حالة الوقف.

قَالُوا يَمْشُونَ إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَيْدًا مَادُمُوا فِيهَا فَازْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافَرَّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
 لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْشُرَ أَبَائِي وَإِنَّمْ فَتَكُونُ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَى
 سَوْءَةُ أَخِيهِ قَالَ يُوتِلْنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُورَى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

﴿فَافَرَّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾

أي: احكم بيننا
 وبينهم؛ بأن تنزل
 فيهم من العقوبة ما
 اقتضته حكمتك.
 ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا
 تخزن.

﴿قُرْبَانًا﴾ ما يُقْرَّبُ
 به من البر
 إليه تعالى.
 ﴿تَبْشُرَ﴾
 بآئسٍ

ترجع بأثم قتلها إذا
 قتلتها.

﴿وَأَمَّا﴾ السابق
 المانع من قبول
 قربانك.

﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ
 نَفْسُهُ﴾ زينت
 وسهلت له نفسه.

﴿يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾
 يخفر فيها ليتبين
 غراباً قتله.

﴿سَوْءَةُ أَخِيهِ﴾
 جيفته أو عورته.
 ﴿يُوتِلْنِي﴾ كلمة
 جزع وتحسر.

جزع وتحسر.

(بَسَطْتُ): اجتمعت الطاء الساكنة مع التاء المتحركة، فوجب إدغامهما، وهو إدغام متجانس؛
 لأن الحرفين اتحدا في المخرج، واختلفا في الصفة، مع صفة الإطباق في حرف الطاء.

﴿مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ﴾

الذي ذكرناه في
قصة ابني آدم،
وقتل أحدهما
أخاه، وسُئِلَ القتل
لِمن بعده، وأن

القتل عاقبته وخيمته
وخسارة في الدنيا
والآخرة.

﴿تَكُنَّا قَتْلَ﴾

أَنَّا جَمِيعًا ۖ لَّأَنَّهُ
بِفِعْلِهِ هَذِهِ سُنٌّ
القتل، وجعل
الناس كلهم عرضة
له.

﴿تَكُنَّا أَهْلًا﴾

﴿أَنَّا جَمِيعًا﴾

لأنه سُنٌّ بينهم
التجدة والتضحية
والأمن.

﴿يُنْفِقُونَ﴾

الَّذِينَ يُبْعَثُونَ أَوْ
يُسْتَعْمَلُونَ.

﴿خِزْيٌ﴾

ذُلٌّ
ونقصٌ وعقوبة.

﴿الْوَسِيلَةَ﴾

الرُّبْلَى بِفِعْلِ
الطَّاعَاتِ وَتَرْكِ
المعاصي.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
جَزَاؤُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّهُ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ
لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مَن
عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَأْتَقِيلٌ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

(أَنَّ مَنْ): النون المشددة حرف عتقة، وتُغْنَى بمقدار حركتين، ومثلها أيضاً الميم المشددة. ثم
هاء الضمير الواقعة بين حرفين متحركين؛ حيث هي صلة صغرى.

يُرِيدُونَ أَن يُخَرِّجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ
لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمِعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِن أَوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي
الدُّنْيَا حَزَىٰ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

﴿نَكَالًا﴾ عُنُوبُهُ
تَمْنَعُ مِنَ الْعُودِ.

﴿سَمْعُونَ﴾

﴿الْكَذِبِ﴾

يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ

فَيَسْمَعُونَ لِكَلِمَا

عَلَيْكَ فِيهِ.

﴿يُخَرِّفُونَ﴾

الْكَلِمَةَ يُبَدِّلُونَهُ

أَوْ يُؤَوِّلُونَهُ

بِالْبَاطِلِ.

﴿فِتْنَتَهُ﴾ ضَلَاتَهُ

وَفُتْرَهُ أَوْ

إِهْلَاكَهُ.

﴿أُولَٰئِكَ﴾

الَّذِينَ لَمْ

يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ

قُلُوبَهُمْ فَلَن تَمْلِكَ

صَدْرُ مَنَّهُمْ مَا

صَدْرُ، فَذَلِكَ

عَلَىٰ أَن مِّن كَانَ

مَقْصُودُهُ بِالْحَاكِمِ

إِلَى الْحَكَمِ

الشَّرْعِيِّ اتِّبَاعِ

هَوَاهُ، وَأَنَّهُ إِن

حَكَمَ لَهُ رِضَىٰ،

وَإِن لَّمْ يَحْكَمْ بِهِ

سَخَطٌ، فَإِنَّ ذَلِكَ

مِنْ عَدَمِ طَهَارَةِ

الْقَلْبِ.

﴿حَزَىٰ﴾ أَتْبَاعُ

وَذُلٌّ.

(أَن يُخَرِّجُوا): جَاءَ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، فَهُوَ إِدْغَامٌ بَعْثَةً، حَيْثُ لَا يَبْقَى
الإِدْغَامُ بَعْثَةً إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ، فَلَوْ وَقَعَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ إِظْهَارٌ شَادٌّ.

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُعِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ مَصَدَّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۖ وَآيَاتِنَاهُ الْإِنجِيلُ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُم شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ وَآخِذَهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُدِ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِّنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾
اتقنا على آثار

الشيئين
﴿وَيَهْدَى﴾ من

الله تعالى
﴿وَنُورٌ﴾ لمن

اتبعه
﴿وَمُهَيِّمًا﴾

رقيباً أو شاهداً
على ما سبقه

﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾
عما جاءك من الحق

أي: لا تجعل اتباع
أهوائهم الباطلة

المعارضة للحق
بدلاً عما جاءك من

الحق، فتسبيل
الذي هو خير

بالبذل هو أدنى
﴿وَأَن أَحْكُم﴾ عادلاً

عما جاءك
﴿بِشَرْعَةٍ وَمِنْهَا جَا﴾

شريعة وطريقاً
واضحاً في الدين

﴿فِيُنَبِّئُكُمْ﴾
ليخبركم وتعلموا

﴿وَأَن أَحْكُم﴾
أعلم بأمركم

﴿فَاسْتَبِقُوا﴾
تأسبقوا

﴿وَأَن أَحْكُم﴾
الخير: سارعوا

إليها
﴿وَأَن يَفْتِنُوكَ﴾
أن يضلوك ويصدوك
بكذبهم

(في ما): رُسِمَتْ مَقْطُوعَةً، ووردت مقطوعة في القرآن الكريم في أخذ عَشْرَ مَوْضِعًا؛ حيث يجوز الوقف على كل جزء منها، وفيما سوى ذلك لا يجوز الوقف إلا على الجزء الثاني.



﴿اَوَلَيْكَ﴾
تَوَاحُشُهُمْ

وتشتبهونهم.

﴿فِي الْقَوْمِ تَوَاحُشٍ﴾

ضعف اعتقاد.

﴿يَسْتَعْجِلُونَ فِيهِمْ﴾

أي: يسارعون في

ولايتهم وصدقتهم.

﴿فَتَبَيَّنَتِ الْاَوَّلَةُ﴾

يبدو

عَلَيْنَا الذُّهْرُ بِزَوَايِهِ.

﴿فَيَسْجُدُ لَهُمْ السَّاجِدُونَ﴾

من النفاق

والعكر بالمؤمنين.

﴿بِالْفَتْحِ﴾

بإسوله.

﴿فَتَبَيَّنَتِ الْاَوَّلَةُ﴾

مجنهدين في الخلف

بالغلطها وأزكدها.

﴿فَبَيَّنَتِ الْاَوَّلَةُ﴾

بطلت وضاعت.

﴿وَالْوَعْدُ الْفَرِيقِينَ﴾

عاطلين عليهم

رُحْمَةً بِهِمْ.

﴿بِاعْرِضِ الْكُفْرِينَ﴾

أبداً عليهم غلظاء.

﴿تَوَنَّى لَآئِهِمْ﴾

اغتراض

مُعْتَرِضٍ فِي نَصْرِهِم

الدين.

﴿لَا يَمَسُّهُ الْفُضْلُ﴾

والخود.

﴿مَنْزُورًا﴾

سخرية،

وقزلاً ومُجَوَّرًا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَا يَمُرُّ بِكَ ذَلِكَ فَضَّلُ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِمْ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ ءَاوُوا الْكُتُبَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

﴿يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ﴾: جاءت الميم ساكنةً وبعدها ميمٌ متحركة، فهو الإدغام الشفوي؛ فوجب إدغامهما معاً بغيره، فيصيران ميمًا واحدةً مشددةً، ويسمى إدغامًا متمثلًا.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَاهُنَا وَلِبَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقْسِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَّا مَأْمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّا أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ مَن لَعَنَهُ اللهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَوَاءً السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمْ رَبُّنَا عَنْهُمُ الْآخِبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمُ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعِنُوا بِمَا قَالُوا لُبًّا يَدُ اللهِ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

﴿نَجْمُونَ﴾ تنكروهن أو
نمبون وتذكرون.

﴿نُفُثَةٌ﴾ حَزَاءٌ ثَابِتَةٌ
وَعَفْوَةٌ.

﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾ أَطَاعَ
الشَّيْطَانَ فِي
مَعْصِيَةِ اللهِ.

﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ فِي
الْذُّنُوبِ بِمَا ضَرَبَ
عَلَيْهِمْ مِنَ الدَّالَةِ
وَالْمُسْكَنَةِ، وَفِي
الْآخِرَةِ؛ بِمَا أَعَدَّ اللهُ

نَعَالِي لَهُمْ مِنْ عَذَابِ
النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.

﴿سَوَاءً السَّبِيلِ﴾
الطَّرِيقُ الْمَعْتَدِلُ وَهُوَ
الْإِسْلَامُ.

﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾
الْشَّالِ الْهَرَامَ، وَأَقْحَصُهُ
الرُّشَاءُ.

﴿وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاةَ﴾
الْبُغْدَ، أَوْ الْعِلْمَاءُ
الْفُقَهَاءُ.

﴿وَالْبَعْضَاءُ﴾ غُلْمَاءُ
الْيَهُودِ.

﴿نُفُثَةٌ﴾ مَثُوبَةٌ عَنِ
الْغَفَاءِ يُخْلَعُ.

﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾
أَسْكَتَ عَنْ فِعْلِ
الْخِيَارِ دَعَاءُ عَلَيْهِ.

﴿يَدُ اللهِ مَبْسُوطَتَانِ﴾ لَا
كَمَا قَالُوا لِعَنَهُمُ اللهُ (بَدِ
اللهُ مَغْلُولَةٌ) أَيْ:
مَمْسُوكَةٌ عَنِ الْإِنْفَاقِ.

﴿أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ﴾: إظهار شفوئي؛ لمجيء الفاء بعد الميم الساكنة، وحروف الإظهار الشفوئي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، ويكون أشد إظهاراً عند الواو والفاء.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ

رَبِّهِمْ﴾ أَي قَامُوا

بِأَمْرِهِمَا

وَنَوَاهِيهَا.

﴿أَنَّهُ

تُفْتَضِلُّ﴾

مُعْتَدِلَةٌ،

وَهُمْ مِنْ

أَسْلَمَ مِنْهُمْ.

﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فَلَا

تَحْزَنْ وَلَا

تَأْسَفْ.

﴿وَالصَّابِرُونَ﴾

عَبْدَةُ الْكُفَّارِ

أَوْ الْمَلَائِكَةِ،

مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ

مَوْخَرٌ «كَذَلِكَ».

﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ

رُسُلًا﴾ بِتَوَالُونِ

عَلَيْهِمْ بِالدَّعْوَةِ،

وَيَتَعَاهَدُونَهُمْ

بِالْإِرْشَادِ.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآ ذَخْلَتْهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَبْلُغُ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ وَاللَّهُ يَعِصُكَ

مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَتَاهَلْ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَرَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا

لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

(مِنْ رَبِّهِمْ): إدغام بلا غنة؛ جاء حرف الراء بعد النون الساكنة، فتدغم النون الساكنة مع الراء بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني. واللام والراء حرفا الإدغام بلا غنة.

وَحَسِبُوا اَلَّا تَكُوْنُ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيْرٌ مِنْهُمْ وَاللهُ بِصِيْرِهِمْ يَعْمَلُوْنَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِيَّاكَ اللهُ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيْحُ يَبْنِيْ اِسْرَءِيْلَ اَعْبُدُوْا اللهَ رَبِّيْ وَرَبَّكُمْ اِنَّهُمْ مِنْ يُّشْرِكٍ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَهَبَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ اَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِيَّاكَ اللهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اللهُ وَاحِدٌ وَّ اِنْ لَّمْ يَنْتَهُوْا عَمَّا يَقُوْلُوْنَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿٧٣﴾ اَفَلَا يَتُوْبُوْنَ اِلَى اللهِ وَيَسْتَغْفِرُوْنَهُ وَاللهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَاُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ كَاْنَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ اَنْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيٰتِ ثُمَّ اَنْظُرْ اَنَّى يُؤْفَكُوْنَ ﴿٧٥﴾ قُلْ اَتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَّلَا نَفْعًا وَاللهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ﴿٧٦﴾

﴿فِتْنَةً﴾ بَلَاءٌ وَعَذَابٌ شَدِيْدٌ.
﴿فَعَمُوا﴾ عَنْ رُؤْيَا الْحَقِّ.
﴿وَصَمُوا﴾ عَنْ سَمَاعِهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِمَا رَأَوْا، وَلَا بِمَا سَمَعُوا، فَكَانُوا كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ.
﴿ثُمَّ تَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ﴾ رَفَعَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ، وَمَهَّدَ لَهُمْ سَبِيلَ الْمَتَابِ.
﴿مِنْ الْمَسَارِ﴾ يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللهِ، أَوْ يَصْرِوْنَهُمْ مِنْ دُونِهِ.
﴿خَلَتْ﴾ مَضَتْ.
﴿وَأُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ﴾ كَثِيْرَةُ الطَّعْنِ مَعَ اللهِ تَعَالَى.
﴿بِأَسْخَاوٍ﴾ اَلطَّمَامُ، كَسَاوِ الْبَشْرِ فَكَيْفَ تَزْعُمُوْنَهُ اِلَٰهًا.
﴿اِنَّهُ يُؤْفَكُوْنَ﴾ كَيْفَ يُصْرِقُوْنَ عَنْ تَذَكُّرِ الدَّلٰلِ الْبَيِّنَةِ وَقَوْلِهَا.

﴿فِتْنَةً فَعَمُوا﴾: إِخْفَاءٌ لِمَجِيءِ الْفَاءِ بَعْدَ التَّنْوِينِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ التَّنْوِينِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا عَلَى حَالِهِ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مَعَ الْعَتِّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ.

﴿لَا تَقْتُلُوا﴾

تجاوزوا الحد ولا
تفردوا.﴿مِمَّا كَفَرَ﴾ غلوا
باطلاً.

﴿لَعْنَةُ الَّذِينَ

﴿عَفَاوُنَ﴾

﴿إِسْرَءِيلَ﴾ أي:

طردوا وأبعدوا من
رحمة الله.

﴿ذَلِكَ﴾ الكفر

واللعن.

﴿بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ أي:

بعبابهم لله،

وظلمهم لعباد الله،

صار سبباً لكفرهم،

وبعدهم عن رحمة

الله، فإن للذنوب

والظلم عقوبات.

﴿سَخِطَ اللَّهُ

﴿عَلَيْهِمْ﴾ غضب

عليهم

بما

فعلوا.

﴿فَنَبِّئْهُمْ

﴿وَرَهْطَهُمْ﴾ علماء

وعباداً.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَاتَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعْنَةُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّكَ
فِي عَيْنِنَا قَسِيمٌ ﴿٨٢﴾ وَرُفُوعًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٣﴾

(دِينُكُمْ هَٰذَا): إظهار شفوي؛ جاءت القَيْن بعد الميم الساكنة فظهر الميم عند النطق، وحروف الإظهار
الشفوي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مَعَ مَاعِرِفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثْبَهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُخَرِّمُوا طِبَّتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

﴿يَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾

تغليظاً أعينهم

بالدفع قضية

﴿فَأَثْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا﴾ أي بما

تقووا به من

الإيمان، ونطقوا به

من التصديق

بالحق

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ أي في

امثال أوامره،

واجتناب نواهي

﴿الَّذِينَ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ فإن

إيمانكم بالله

يوجب عليكم أن

تقوه وتراعوا

حقه، فإن الإيمان

لا يتم إلا بذلك

﴿بِاللَّغْوِ أَيْمَانِكُمْ﴾ أي

هو أن يحلف على

الشيء معتقداً

صده، والأمر

بخلائه، أو ما

يجري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين

﴿عَقْدْتُمْ الْأَيْمَانَ﴾ أي

رغمتموها بالقصد

والنية

(الرُّسُولُ): تُدْعَمُ اللامُ المعرَّقة إذا جاء بعدها أحدُ الحروفِ التالية: (ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ - ز - ش - ل) وتسمى هذه اللامُ لاماً شمسية.

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْغِيَارَةِ وَحَرَّمَ
 عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذُمَّ حَرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿١٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ
 أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنْ اللَّهَ يَكُلُ
 شَيْءٍ عَلَيْهِ ﴿١٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالطَّيْبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْآلِبَسِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ
 الْقُرْآنُ بُدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢١﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿٢٢﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَئِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾

﴿وَاللَّيْلِ﴾

لِلنَّاسِ فَرِينَ.

﴿وَاللَّيْلِ﴾

قِيَمًا

لِلنَّاسِ

دِينًا وَدُنْيَا.

﴿وَاللَّيْلِ﴾

يَهْدِي مِنَ الْإِيمَانِ

إِلَى الْكَعْبَةِ.

﴿وَاللَّيْلِ﴾

مَا يَقْلُدُ

بِهِ الْهَدْيُ عِلَامَةً لَهُ.

﴿وَاللَّيْلِ﴾

تُسْقَى أَذْنَاهَا وَتُغْلَى

لِلطَّوَاغِيتِ إِذَا

وَلَدَتْ خَمْسَةً

أَبْطَنَ آخِرُهَا ذَكَرٌ.

﴿وَاللَّيْلِ﴾

تُسَبِّحُ لِلْأَصْنَامِ

لِتَخْبِرَهُ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ نَجَاحٍ فِي

حَرْبٍ.

﴿وَاللَّيْلِ﴾

تُتْرَكُ لِلطَّوَاغِيتِ

إِذَا تَغَرَّتْ بِأَتْنَى ثُمَّ

تُتْرَكُ بِأَتْنَى.

﴿وَاللَّيْلِ﴾

يُزَكَّى وَلَا يَحْمَلُ

عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَ وَلَدٌ

وَلَدِي.

(لَكُمْ وَلِلْغِيَارَةِ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الواو، وحروفه جميع حروف
 الهجاء عدا الميم والباء، ويكون الإظهار أشد عند الواو، والفاء.

﴿حَسْبُ كَافِيًا﴾

﴿عَمَلُكُمْ﴾

الزُّمُوحَا وَاحْفَظُوهَا
من المعاصي.

﴿مَنْ تَقِي الْأَثِيمَ﴾

سَافَرْتُمْ فِيهَا.

﴿لَا تَقْرَأُ بَرَكَةً﴾

نَاخِلًا بَقَسْنَا كَلْبًا

عَرَضَ ذُنُوبًا.

﴿الْأَثِيمَ﴾ الْأَقْرَبَانِ

إِلَى الْمَيْتِ الْوَارِثَانِ

لَهُ.

﴿لَقَدْ أَتَى﴾

أَوَّلِي وَاصِدَقِ.

﴿مِنْ كَذِبَتِهِ﴾

وَأَنَّهُمَا كَذَبَا فِيهَا

قَالَا، وَخَانَا الْأَمَانَةَ.

﴿وَمَا أَفْقَرْنَا﴾

عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ.

﴿إِنَّا إِذَا لَيْنَ

الظَّالِمِينَ﴾ إِن كُنَا

مُعْتَدِينَ، أَوْ كَاذِبِينَ.

﴿ذَلِكَ﴾ الَّذِي مَرَّ

ذِكْرُهُ فِي تَرْتِيبِ

الشَّهَادَةِ، وَدَفَعَهَا عِنْدَ

الْإِتِّبَابِ، وَوَقَّعَ

الْإِثْمَ.

﴿أَتَى﴾ أَقْرَبَ.

﴿أَن بَاقُوا﴾ أَي:

الشَّهَادَةِ.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾

وَبَيِّنَاتٍ الصَّحِيحِ؛

كَمَا حَمَلُوهَا بَلَا

خِيَانَةٍ فِيهَا.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا

حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عِبَادَةً أُولَٰئِكَ نَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ

لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا

فَإِنِّي نَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ

بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا

عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ

فَاصْبَبْتُمْ مُصِيبَةَ الْمَوْتِ تَحْسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ

فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ

وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لِّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِضَ

أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَاخْرَاجِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ

اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ

مِن شَهِدَتِيهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لِّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ

أَدَّى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُونَ أَن تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ

أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

(يَهْتَدُونَ) (تَعْمَلُونَ) (الْآثِمِينَ) (الظَّالِمِينَ) (الْفَاسِقِينَ): مَدُّ عَارِضٍ لِلسُّكُونِ، وَهُوَ أَن يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بِمَكْنُ الْوُثْقِ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، فَيُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ حَرْكَتَيْنِ.

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٢٦﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنكَ إِذْ
جُنَّتْهُمُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ﴿١٢٧﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرُسُولِي قَالُوا أَمَنَّا وَشَهِدْنَا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٩﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٣٠﴾

﴿مَائِدَةً﴾ أي: بعامدا

أجابكم أفوامكم؟

﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

جبريل عليه

السلام.

﴿فِي الْتَوْرَةِ﴾ في

زمن الرِّسَالَةِ قَبْلَ

أَوَانِ الْكَلَامِ.

﴿وَسَعْنَةً﴾ في

حال اكتمال القوة

(بعد نُزُولِهِ).

﴿تَخْلُقُ﴾ تُصَوِّرُ

وَتَقْدِرُ.

﴿الْأَكْمَهَ﴾

الْأَعْمَى جُلْفَةً.

﴿وَأَبْرَصَةً﴾

مَنْعَتٌ.

﴿إِنْ آمِنُوا بِي

وَبِرُسُولِي

بِالْيَقِينِ

بِالْمَعْجَزَاتِ

وَالْحُجُجِ

الْفَاهِرَاتِ.

﴿تَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا﴾

أَنْصَارُ

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَحُجُجُهُ.

﴿نَأْكُلُ مِنْهَا﴾ خَوَانًا

عَلَيْهِ طَعَامٌ.

(الرُّسُلُ): تَعَجُّمُ الرَّأْيِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: إِنْ ضُمَّتْ، أَوْ فُتِحَتْ، أَوْ سُكِّنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، أَوْ سُكِّنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا كَسْرٌ عَارِضٌ، أَوْ سُكِّنَتْ وَفَقَا وَكَانَ قَبْلُهَا سَاكِنٌ وَقَبْلَهُ ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، =

﴿عِيدًا﴾ سُورًا
وَفَرَحًا أَوْ يُؤْمَأُ
نَعْمَتُهُ.

﴿وَأَيَّةٌ مِنْكَ﴾

وتكون دلالة
منك على كمال
قدرتك،

ووحدانيتك،

وحجة يصدقون

بها رسولك.

﴿شَيْئًا مِنْكَ﴾

تزيها لك من أن
أقول ذلك.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا

أَمَرْتَنِي بِهِ﴾ فانا

عبد متبع لأمرك،

لا متجبر على

عظمتك.

﴿تَوَفَّيْنِي﴾ أخذتني

إليك وإلياً برغمي

إلى السماء خيلاً.

﴿وَقَدْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ

قَدِيرٌ﴾ فلا يعجزه

شيء، بل جميع

الاشياء متقادة

ومسخرة بأمره

لمشيئته.

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ **اللَّهُمَّ رَبَّنَا** أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ **اللَّهُ** إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ **اللَّهُ** يَحْيَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُخِيَ الْهَيْهِنَ مِنْ دُونِ **اللَّهِ** قَالَ **اللَّهُ** قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ عِبُدُوا **اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ** وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ **اللَّهُ** هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ **اللَّهُ** عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

= أَوْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِغْلَاءٌ غَيْرٌ مَكْسُورٌ.

(مَائِدَةٌ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ لِأَنَّ الْمَدَّ وَالْهَمْزَ بَعْدَهُ جَاءَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَهُوَ يُعَدُّ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ =

تَرْجُمَانُ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آيَاتُهَا ١٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ النُّطُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْذِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَعْمُرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَستَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَهُمْ لَكَرَّهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلْ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

سورة الأنعام

﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾

﴿يَرْجِعُهُمْ بَعْدَ ثَوَابِهِمْ﴾

﴿يُسْأَلُونَ بِهِ غَيْرُهُ فِي﴾

﴿الْعِبَادَةِ﴾

﴿فَتَقَالُ لَكُمْ﴾

﴿وَقَدْ رَزَقْنَاهُمْ مِمَّا تَتَمَنَّوْنَ﴾

﴿لِلْمَوْتِ﴾

﴿أَمَّا نَسْنَأُهُمْ﴾

﴿مُعِينٌ لِلْفِتَنِ مَتَّاعِينَ﴾

﴿يَعْلَمُهُ﴾

﴿فَتَقُولُونَ﴾

﴿الْمَتَّى أَوْ يَتَمَنَّوْنَ﴾

﴿أَلَمْ نَكُنْ بِآيِ الْمَعْبُودِ﴾

﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

﴿يَعْلَمُ أَعْمَالَهُمْ﴾

﴿وَأَعْمَالُ جَوَارِحِهِمْ﴾

﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾

﴿أَيُّ مَا تَسْتَحِقُونَ عَلَيْهَا مِنْ﴾

﴿ثَوَابٍ أَوْ مِنْ عِقَابٍ﴾

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا﴾

﴿قَرْنًا مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾

﴿مَا لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ﴾

﴿لَكَرَّهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ﴾

﴿عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ﴾

﴿تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾

﴿بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا﴾

﴿آخَرِينَ﴾

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ﴾

﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾

﴿وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلْ﴾

﴿عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾

﴿لَقَدْ يَنْظُرُونَ﴾

﴿لَقَدْ يَنْظُرُونَ﴾

﴿لَقَدْ يَنْظُرُونَ﴾

﴿لَقَدْ يَنْظُرُونَ﴾

﴿لَقَدْ يَنْظُرُونَ﴾

﴿لَقَدْ يَنْظُرُونَ﴾

= حركات وجوبا.

(النور - ثم): الثور المشددة، والميم المشددة أيضاً، هما حرفا الغنة، فيُغْنَى كُلُّ منهما بمقدار حركتين.

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿يَلِيسُوتَ﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُمَهَا﴾

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا

يَلِيسُوتَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ

بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٥﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ

كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُتُبُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ

لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿١٢﴾ وَلَهُ مَّا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأُطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ

وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ

رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ

رَحِمَهُ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

﴿١٨﴾

﴿١٩﴾

﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾

﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

﴿٦١﴾

﴿٦٢﴾

﴿٦٣﴾

﴿٦٤﴾

﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

﴿٧١﴾

﴿٧٢﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

﴿٨١﴾

﴿٨٢﴾

﴿٨٣﴾

﴿٨٤﴾

﴿٨٥﴾

﴿٨٦﴾

﴿٨٧﴾

﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾

﴿٩١﴾

﴿٩٢﴾

﴿٩٣﴾

﴿٩٤﴾

﴿٩٥﴾

﴿٩٦﴾

﴿٩٧﴾

﴿٩٨﴾

﴿٩٩﴾

﴿١٠٠﴾

﴿١٠١﴾

﴿١٠٢﴾

﴿١٠٣﴾

﴿١٠٤﴾

﴿١٠٥﴾

﴿١٠٦﴾

﴿١٠٧﴾

﴿١٠٨﴾

﴿١٠٩﴾

﴿١١٠﴾

﴿١١١﴾

﴿١١٢﴾

﴿١١٣﴾

﴿١١٤﴾

﴿١١٥﴾

﴿١١٦﴾

﴿١١٧﴾

﴿١١٨﴾

﴿١١٩﴾

﴿١٢٠﴾

﴿١٢١﴾

﴿١٢٢﴾

﴿١٢٣﴾

﴿١٢٤﴾

﴿١٢٥﴾

﴿١٢٦﴾

﴿١٢٧﴾

﴿١٢٨﴾

﴿١٢٩﴾

﴿١٣٠﴾

﴿١٣١﴾

﴿١٣٢﴾

﴿١٣٣﴾

﴿١٣٤﴾

﴿١٣٥﴾

﴿١٣٦﴾

﴿١٣٧﴾

﴿١٣٨﴾

﴿١٣٩﴾

﴿١٤٠﴾

﴿١٤١﴾

﴿١٤٢﴾

﴿١٤٣﴾

﴿١٤٤﴾

﴿١٤٥﴾

﴿١٤٦﴾

﴿١٤٧﴾

﴿١٤٨﴾

﴿١٤٩﴾

﴿١٥٠﴾

﴿١٥١﴾

﴿١٥٢﴾

﴿١٥٣﴾

﴿١٥٤﴾

﴿١٥٥﴾

﴿١٥٦﴾

﴿١٥٧﴾

﴿١٥٨﴾

﴿١٥٩﴾

﴿١٦٠﴾

﴿١٦١﴾

﴿١٦٢﴾

﴿١٦٣﴾

﴿١٦٤﴾

﴿١٦٥﴾

﴿١٦٦﴾

﴿١٦٧﴾

﴿١٦٨﴾

﴿١٦٩﴾

﴿١٧٠﴾

﴿١٧١﴾

﴿١٧٢﴾

﴿١٧٣﴾

﴿١٧٤﴾

﴿١٧٥﴾

﴿١٧٦﴾

﴿١٧٧﴾

﴿١٧٨﴾

﴿١٧٩﴾

﴿١٨٠﴾

﴿١٨١﴾

﴿١٨٢﴾

﴿١٨٣﴾

﴿١٨٤﴾

﴿١٨٥﴾

﴿١٨٦﴾

﴿١٨٧﴾

﴿١٨٨﴾

﴿١٨٩﴾

﴿١٩٠﴾

﴿١٩١﴾

﴿١٩٢﴾

﴿١٩٣﴾

﴿١٩٤﴾

﴿١٩٥﴾

﴿١٩٦﴾

﴿١٩٧﴾

﴿١٩٨﴾

﴿١٩٩﴾

﴿٢٠٠﴾

﴿٢٠١﴾

﴿٢٠٢﴾

﴿٢٠٣﴾

﴿٢٠٤﴾

﴿٢٠٥﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٧﴾

﴿٢٠٨﴾

﴿٢٠٩﴾

﴿٢١٠﴾

﴿٢١١﴾

﴿٢١٢﴾

﴿٢١٣﴾

﴿٢١٤﴾

﴿٢١٥﴾

﴿٢١٦﴾

﴿٢١٧﴾

﴿٢١٨﴾

﴿٢١٩﴾

﴿٢٢٠﴾

﴿٢٢١﴾

﴿٢٢٢﴾

﴿٢٢٣﴾

﴿٢٢٤﴾

﴿٢٢٥﴾

﴿٢٢٦﴾

﴿٢٢٧﴾

﴿٢٢٨﴾

﴿٢٢٩﴾

﴿٢٣٠﴾

﴿٢٣١﴾

﴿٢٣٢﴾

﴿٢٣٣﴾

﴿٢٣٤﴾

﴿٢٣٥﴾

﴿٢٣٦﴾

﴿٢٣٧﴾

﴿٢٣٨﴾

﴿٢٣٩﴾

﴿٢٤٠﴾

﴿٢٤١﴾

﴿٢٤٢﴾

﴿٢٤٣﴾

﴿٢٤٤﴾

﴿٢٤٥﴾

﴿٢٤٦﴾

﴿٢٤٧﴾

﴿٢٤٨﴾

﴿٢٤٩﴾

﴿٢٥٠﴾

﴿٢٥١﴾

﴿٢٥٢﴾

﴿٢٥٣﴾

﴿٢٥٤﴾

﴿٢٥٥﴾

﴿٢٥٦﴾

﴿٢٥٧﴾

﴿٢٥٨﴾

﴿٢٥٩﴾

﴿٢٦٠﴾

﴿٢٦١﴾

﴿٢٦٢﴾

﴿٢٦٣﴾

﴿٢٦٤﴾

﴿٢٦٥﴾

﴿٢٦٦﴾

﴿٢٦٧﴾

﴿٢٦٨﴾

﴿٢٦٩﴾

﴿٢٧٠﴾

﴿٢٧١﴾

﴿٢٧٢﴾

﴿٢٧٣﴾

﴿٢٧٤﴾

قُلْ أَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَى هَذَا
الْقُرْآنِ أَنْ لَا تَذَرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْتَكُمْ لَتَشْهَدُوا أَنْتَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرِئٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿١٣﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءً آيَةً
لَا يَأْمُرُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلَكُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا بَلَيْنَا نَارُ اللَّهِ لَا تَذَكُّبَ بِآيَاتِ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾

﴿عَلَى اللَّهِ شَهِيدٌ﴾
رَبِّكُمْ بِشَهِيدٍ لِي
بالحق، وعليكم
بباطلكم بما أنزله
من القرآن، وهو
أكبر معجزة،
وأصدق دليل.
﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾ من بلغه
القرآن إلى قيام
الساعة.
﴿يَنْتَقِلُ﴾
مغزور، ثم، أو عاقبة
شركهم.
﴿عَلَى رَبِّهِمْ﴾ غاب
وَرَزَّال عنهم.
﴿فَاكُنُوا بِمَقْعَدِ﴾
يَكُونُونَ - الأضام
وَشَفَاعَتِهِمْ.
﴿أَكِنَّةٌ﴾ غطية
كثيرة.
﴿وَقْرًا﴾ ضمماً
وَيَقْلًا فِي السَّمْعِ.
﴿أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ﴾
أَكَاذِبُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ
فِي كُتُبِهِمْ.
﴿وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ﴾
يَتَّبَعُونَ عَنْ
الْقُرْآنِ بِأَنْفُسِهِمْ.
﴿وَقَالُوا﴾
عَرَفُوهُمَا، أَوْ حَسَبُوا
عَلَى مِثْلِهِا.

(شبهه آخر): إظهار؛ جاء التنوين وبعده همزة، والهمزة من حروف الإظهار الستة، فيجب إظهار التنوين مستقلاً عن الحرف الذي بعده من غير غنة.

بَلْ يَدَاهُم مَّا كَانُوا يَخْشَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ

ظهور لهم في

وقوفهم هذا ما

كانوا يتكرونها ولا

يؤمنون به.

﴿قُلُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾

خُشُّوا عَلَىٰ خُكِيِّ

تعالى للشؤال.

﴿بَعَثَ﴾ نَجَاةً مِنْ

غير شعور.

﴿فَقُلْنَا﴾ قَضَرْنَا

وَضَعْنَاهَا فِي الْحَيَاةِ

الدنيا.

﴿أَوَّارَاهُمْ﴾ ذُنُوبَهُمْ

وَحَقْلَانِيَاهُمْ.

﴿الْأَسْمَاءُ بِرُؤْسِهِ﴾:

بش ما يحملونه

حملهم ذلك.

﴿يَكْذِبُونَ﴾:

يكذبون.

﴿يَكَلِّمَتِ اللَّهُ﴾ آيَاتِ

وعُودِهِ بِتَضَرُّسِهِ.

﴿أَتَبَّ وَهُوَ﴾

اللعب واللَّهو

الاشتغال بما لا

يغني العاقل ولا

يُهمُّه.

﴿كَرَّ عَلَيْنَا﴾ شَقٌّ

وَعَظَمَ عَلَيْنَا.

﴿فَتَنَّا فِي الْأَرْضِ﴾

سَرَبًا فِيهَا يَنْقُدُ إِلَى

ما تحتها.

وَأَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ

بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا

بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ

بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَنَّا حَسَرْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوَّارَهُمْ

عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا

لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ نَكَ

وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَمْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ

رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا

وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ الْمُرْسَلِينَ

﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنِي

نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِثَايَةٍ وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

(الدُّنْيَا): جاءت النون ساكنة، وبعدها ياء في كلمة واحدة، فلا تُدْعَمُ، وإنما تظهر، فهو إظهار

شاذ؛ حيث يَشْتَرَطُ في الإدغام أن يَجْتَمِعَا في كلمتين.

﴿٦٠﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ
 مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٦٣﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوهُمْ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ
 يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٤﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٥﴾ بَلْ آيَاتُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَا مِنْهُمُ بِالْبَاسِ وَأَلْزَمْنَا لَهُمْ يَضْرَعُونَ
 ﴿٦٧﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا
 دَسُّوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٦٩﴾

﴿النور﴾

الكفار

يشبههم

بهم في عدم

السمع.

﴿أَمْ أَنْتُمْ فِي

خَلْقِنَا لَهَا وَتَذْيِيرِنَا

أَمْثَلُهَا.

﴿مَنْ أَنْتُمْ مَا

أَفَعَلْنَا وَتَزَيَّنَّا.

﴿وَالظُّلُمَاتِ﴾

ظلمات الجهل

والعناد والكفر.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبرهم.

﴿بِالْبَاسِ وَالْبَاسِ﴾

البؤس والفقر،

والسقم والزمان.

﴿تَضَرَّعُونَ﴾ يتذللون

ويتخضعون

ويتوبون.

﴿فَلَمَّا هُمْ بَاسًا﴾

أنهم عذبوا.

﴿لَقَدْ نَبَّأَهُمْ﴾

أنزلنا بهم العذاب

فجأة.

﴿هَمْ مُبْلِسُونَ﴾

أيسون من الرخوة

أو منكسبون.

(يَسْمَعُونَ): فرمز مبهم كبيرة فوق الكلمة إشارة إلى الوقف الواجب، وهو الوقف التام الذي
 يتم به معنى ما قبلها من غير أن يتعلق بما بعدها لفظاً ولا معنى.

﴿ذُرِّي الْقَوْمِ﴾

آخرهم.

﴿أَرْبَعَةٌ﴾ أخبروني.

﴿نَصْرَفَ الْآيَاتِ﴾

نكروها على أنباء

مختلفة.

﴿فَمَنْ يَصْدُقُونَ﴾ فمن

يصدقون عنها

ويصدقون.

﴿أَنْتُمْ﴾

أخبروني.

﴿نَجَّاةٌ﴾ نجاة، أو

أيلاً.

﴿جَهَنَّمَ﴾ مغالبة، أو

نهاراً.

﴿عَلَّ يَهُدَىٰ آلَ الْقَوْمِ﴾

الظالمون الذين

صاروا سبباً لوقوع

العذاب بهم؟

﴿بِظُلْمِهِمْ وَعَتَادِهِمْ﴾

بظلمهم وعنادهم.

﴿كَأَنَّهُمْ يَتَنَصَّوْنَ﴾

يخرجون عن الطاعة.

﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عَنِّي

خَزَائِنُ أَعْوَىٰ﴾ أي مفاتيح

رزقه ورحمته.

﴿وَلَا أَقُولُ الْقَبِيحَ﴾

وإنما ذلك كله عند

الله، فهو وحده عالم

الغيب لا يظهر على

غيبه أحداً إلا من

أرضى من رسول.

﴿بِالْقُدْرَةِ وَالنِّيَّةِ﴾ في

أول النهار وآخره،

أي: فوأمّا.

فَقُطِعْ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْكُمُ عَذَابُ اللَّهِ

بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا

رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَمْبَشِرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا

يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ

إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا

إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

(ظَلَمُوا): فالجيمُ إشارة إلى الوقف الجائز الذي يستوي فيه الوقف وعدمه.

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَن آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَن يَبِينُنَا آلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا مَّحَـمَلَةً ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِّلتَّاسِّتِينَ سَيِلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَن أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيعَ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْمَأْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَّوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

وَأَمْتَحَنَّا وَنَحْنُ
أَعْلَمُ بِهِمْ
بِتَّهْمِهِمْ
بِشَيْءٍ: الشريف
بالوضع والغني
بالفقر
كَتَبَ رَبُّكُمْ
قَضَى وَأَوْجِبَ
تَفَضُّلاً وَحَسَنًا
وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلَ
الْمُتَّبِعِينَ: الموصلة
إلى سخط الله
وعذابه: فإن سبيل
المجرمين إذا
استناتت أمكن
لإجتنابها
مَّحَـمَلَةً: بسفاعة
وكل عاص مهي
جاهل
يَقْضُ الْحَقُّ: يَنْتَهِي
بِمَا يَحْكُمُ بِهِ، أَوْ
بِشَيْءٍ يَبَانُ شَافِيًا
خَيْرُ الْفَاصِلِينَ: بين
الحق
والباطل
بحكمه
العذل
كَتَبَ رَبُّكُمْ: اللوح
المحفوظ، أو علمه
تعالى

(مَن يَبِينُنَا): قلى: علامة الوقف الجائز، وهو أولى من الوصل. (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ): صلى: علامة الوقف الجائز، لكن الوصل أولى.

﴿جَرَ حُثْمٌ بِالنَّهَارِ﴾

تَحْسِبُهُ فِيهِ

يَجْزِي جَزَاءً مِنْ

الْإِيمَانِ.

﴿يُنْفِقُ أَمْوَالَهُمْ﴾

وَهُوَ انْقِفَاءُ أَمْوَالِهِمْ.

﴿لَا يُقْرَظُونَ﴾

لَا يُقْرَظُونَ، أَوْ لَا

يُقْرَظُونَ.

﴿تَضَرَّعُوا﴾

تَضَرَّعُوا، تَضَرَّعُوا

الْفَرَادَةَ وَالْقَدْلَ لَهُ.

﴿رُحِقَ﴾

رُحِقَ، رُحِقَ

بِالدَّعَاءِ.

﴿يَغْلِبُكُمْ﴾

يَغْلِبُكُمْ، يَغْلِبُكُمْ

فِي مَلَا حِمِ الْقِتَالِ.

﴿يَنْبَغِ﴾

يَنْبَغِ، يَنْبَغِ

فِي الْأَفْوَءِ.

﴿بِأَسْتَنْ﴾

بِأَسْتَنْ، بِأَسْتَنْ

بِغَضِّ فِي الْقِتَالِ.

﴿نُصِرُوا﴾

نُصِرُوا، نُصِرُوا

لِكَزْرَعًا بِأَسَالِيبَ

مُخْتَلِفَةٍ.

﴿بُوكِلَ﴾

بُوكِلَ، بِحَفِيطٍ وَكُلِّ

إِلَى أَمْرِكُمْ فَاجَازِيَكُمْ.

﴿لَعَلَّهُمْ يَقْقَهُوتُ﴾

لَعَلَّهُمْ يَقْقَهُوتُ،

أَيُّ يَفْهَمُونَ مَا

خَلَقُوا مِنْ أَجَلِهِ،

وَالتَّأَكِيدُ عَلَى ضَعْفِ

الْإِنْسَانِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ.

﴿يُخَوِّضُونَ﴾

يُخَوِّضُونَ، يَأْخُذُونَ

فِي الْإِسْتِغْزَاءِ

وَالطَّمْعِ.

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ

يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ

ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ أَقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ

رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ

أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِّن

ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٨﴾ قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ

ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٩﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا

مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم

بِأَسْ بَعْضًا أُنْظِرْ كَيْفَ نُصْرِفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْنَ ﴿٧٠﴾

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٧١﴾ لِكُلِّ

نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي

ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ

الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٧٣﴾

﴿جَرَ حُثْمٌ بِالنَّهَارِ﴾: جَاءَتْ الْمِيمُ سَاكِنَةً، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ، فَهُوَ الْإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ، فَوَجِبَ

إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ بَعَثُوهُ، وَسَمِّيَ إِخْفَاءُ شَفَوِيًّا لِخُرُوجِ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الشَّفَةِ.

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرْتَهُمْ أَنْ يُبَسِّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ وَأَصْحَبُ يُدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اثْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٨﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٦﴾

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾

﴿يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع

الخاصين.

﴿يَنْتَقِرُونَ﴾ ولكن

﴿يَنْتَقِرُونَ﴾ ولكن

﴿يَنْتَقِرُونَ﴾ قيامهم وعدم القعود

معهم لتكبرهم

بالقيام عنهم.

﴿وَأُظْهِرَ الْكَرَاهَةَ لَهُمْ﴾

﴿وَأُظْهِرَ الْكَرَاهَةَ لَهُمْ﴾

﴿وَأُظْهِرَ الْكَرَاهَةَ لَهُمْ﴾ الخوض في آيات

الله.

﴿وَعَزَّاهُمْ﴾ خذعتهم

﴿وَعَزَّاهُمْ﴾ وأضعفتهم بالتأجيل.

﴿وَأَنْ يُبَسِّلَ نَفْسٌ﴾ أي لا

نخس في النار أو

نسلم للهلاكه.

﴿وَقِيلَ كُلُّ عَدْلٍ﴾

﴿وَقِيلَ كُلُّ عَدْلٍ﴾ تفقد بكل بقاء.

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ خبثوا في

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ النار، أو أسلبوا

للهلاكه.

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ ماء بالغ

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ نهاية الخرازة.

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

﴿وَأُتْبِهُوا﴾ استهوتهم

(من حسابهم من): جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الحاء، فهو إظهار. ثم جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو إدغام متماثلين، ويسمى إدغاماً شفوياً، فوجب إدغامهما معاً بفتح.

﴿تَنْزِيلُ﴾



قلب واليد

إبراهيم،

و اسم عمه.

﴿مَلَكُوتُ﴾

ملك، أو آيات

أو عجائب...

﴿حَنْ عَلَيْهِ أَيْلُ﴾

سنه بطلايه.

﴿أَقْلُ﴾ غاب

وعرب تحت

الأقني.

﴿بَارِعاً﴾ طالبا

من الأقني مستر

الصوة.

﴿فَطَرُ﴾

﴿الْمُشْرِكِينَ﴾

وجدها

وأنشأها.

﴿حَنِيفاً﴾ مايزلا

عني الباطل إلى

الدين الحق.

﴿وَمُتَّاعَهُ قَوْمُهُ﴾

مخاضوه في

التوحيد.

﴿مُتَّاعاً﴾ حجة

وبرهاناً.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَتَّخِذَ أَصْنَامًا مَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي
 أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
 لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
 الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
 إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
 أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

(ضَلَالٍ مُبِينٍ): جاء التنوينُ وبعده حرف الميم، وهو أحدُ حروف الإدغام بغنة الأربعة
 المجموعة في كلمة: يومن، فيجب الإدغام مع الغنة. بمقدار حركتين.

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٤﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٥﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٦﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٧﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَّلْنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾ وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْتَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٩﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مَن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّا يَسْأَلُونَ بِهَا الْكَافِرِينَ
﴿٩١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ أَقْدَهُ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾

﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾ لم
يختلطوا.

﴿يُطَهِّرُ﴾ يطهر،
يكفر.

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾
من العباد في

الدنيا، والأمن
بالنجاة من النار في
الآخرة.

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا﴾
التي احتج بها

إبراهيم على قومه
بوجود الله تعالى.

﴿وَجَاوِزِينَ﴾
أصطفيناهم للنبوة.

﴿لَطِيفٌ﴾ لَطِيفٌ
وَسَفِيفٌ.

﴿لَتُكَلِّمَنَّ﴾ التَّكَلَّمَ
بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ،
أَوِ الْحِكْمَةَ.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾
أي: أهل مكة.

﴿فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا﴾
أعدنا ووقفنا
للإيمان بها،
والقيام بحقوقها.

﴿فَوَلَّاكَ يَهُودِيًّا﴾
بكَفَرِيَّتِهِمْ وَهُمْ

أصحاب النبي ﷺ
﴿أَنفُسُهُ﴾ أُنْفُسُهُ،
وَالهَاءُ لِلسَّكْتِ...

(ذَرَجَاتٍ مِّن نَّشَاءٍ): جاء التنوين وبعده حرف الميم، ثم جاءت النون ساكنة وبعدها نون، والميم والنون
من حروف الإدغام يَغْتَمُّ، فَيَغْتَمُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ حَيْثُ يَدْغَمُ التَّنْوِينُ مَعَ الْمِيمِ وَالتَّنْوِينُ السَّاكِنَةُ مَعَ التَّنْوِينِ.

﴿مَآذِرُوا اللَّهَ﴾ مَا غَرَبُوا اللَّهَ، أَوْ مَا غَطَوْهُ.
﴿وَرَاطِيسُ﴾ أَوْرَاقًا مَكْنُوبَةٌ مَفْرُوقَةٌ.
﴿قُلِ اللَّهُ﴾ قُلِ اللَّهُ أَنْزَلَهُ (التوراة).
﴿خَوِصِينَ﴾ بِطَائِفِهِمْ.
﴿مُبَارَكٌ﴾ كَثِيرُ الْمَنَافِعِ وَالْفَوَائِدِ (القرآن).
﴿أَمُّ الْفَرْقِ﴾ مَكَّةُ: أَنِي أَغْلِبُهَا.
﴿حَرَمًا﴾ أَهْلُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ.
﴿غَمَرَاتِ الْفَرْقِ﴾ سَكْرَاتِهِ وَشِدَائِدِهِ.
﴿أَخْرَجُوا النَّفْسَ﴾ خَلَّصُوا مَا فِيهِ مِنْ الْعَذَابِ.
﴿عَذَابِ الْهُونِ﴾ الْهُونُ الشَّدِيدُ وَالذَّلُّ وَالْجُزْيُ.
﴿يَمَّا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى﴾ أَقْوَمِ الْحَقِّ مِنْ كَذِبِكُمْ عَلَيْهِ، وَرَدَّكُمْ لِلْحَقِّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرِّسَالُ.
﴿مَا خَلَقْنَكُمْ﴾ مَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا.
﴿نَنْفَعُ بَيْنَكُمْ﴾ نَفَرُقُ الْإِتِّصَالَ بَيْنَكُمْ.

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ
قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ
أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ
مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ أَيُّكُمْ
يُخْرَجُونَ عَذَابِ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى
كَمَا خَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكْتُمْ مَا خَوَّلْنَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ
وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ
لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٤﴾

(لَقَدْ تَقَطَّعَ): اجْتَمَعَتِ الدَّلَالُ السَّائِكَةُ مَعَ النَّاءِ الْمُنْتَحِرَةِ فَهُوَ إِدْغَامٌ مُتَجَانِسٌ؛ حَيْثُ اتَّحَدَ الْحَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ، وَاخْتَلَفَا فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا.

﴿١﴾ **إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ** يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ **اللَّهُ** فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٢﴾ **فَالِقُ الْأَصْبَاحِ** وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣﴾ **وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** ﴿٤﴾ **وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ** ﴿٥﴾ **وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَبَنِعِهِ إِن فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ** ﴿٦﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ** ﴿٧﴾ **يَدْبَعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَدِيقَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ﴿٨﴾

﴿١﴾ **فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ** شاقُّه عن النبات، أو خالقه. ﴿٢﴾ **فَالِقُ الْأَصْبَاحِ** فكيف ينفرون عن عبادته؟ ﴿٣﴾ **وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ** شاقُّ ظلمات عن نياض النهار، أو خالقه. ﴿٤﴾ **وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ** فمستقراً بمصالح الخلق. ﴿٥﴾ **وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ** في الأصلاب، وقيل: في الأزخام. ﴿٦﴾ **وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ** في الأصلاب ونحوها، وقيل: في الأصلاب. ﴿٧﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿٨﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿٩﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١٠﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١١﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١٢﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١٣﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١٤﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١٥﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١٦﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١٧﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١٨﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿١٩﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها. ﴿٢٠﴾ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ** من أركان كسباب الجففة ونحوها.

(تُؤْفَكُونَ): مَدَّ عَارِضُ السُّكُونِ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَقَبْلَهُ مَتَحْرُكٌ وَبَعْدَهُ مَتَحْرُكٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ.

﴿وَصِبْرٌ﴾ رقيب ومتنول.

﴿لَا تُدْرِكُهُ﴾

﴿الْأَبْصَارُ﴾ لا تحيط به تعالى.

﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾

أي: هو الذي أحاط علمه بالظواهر

والباطن، وسمعه بجميع الأصوات

الظاهرة والخفية.

﴿بَصَائِرُ﴾ آيات

وتراجم تهيء للحن.

﴿فَمَنْ أَنْصَر﴾ بتلك

الآيات مواقع العبرة،

يوغى بمقتضاها.

﴿بَحْفِظُ﴾ برفيق

أخصي أعمالكم

لمجازاتهم.

﴿نُصْرُفُ الْأَيَّتِ﴾

تكررها بأساليب

متخلفة.

﴿وَرَسَتْ﴾ قرأت

وتعلمت من أهل

الكتاب.

﴿عَدَا﴾ اعتدا

وظلما.

﴿جَهْدَ ابْتِهَاسٍ﴾

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوثقها.

﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ تتركهم.

﴿فَلْيَبْهِتْهُمْ﴾

تجاوزهم الخد

بالتكفر.

ذَٰلِكُمْ **اللَّهُ رَبُّكُمْ** لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ**
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٤١﴾ لَا تُدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤٢﴾
فَإِذَا جَاءَ كُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصْرِفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا أَدْرَسَتْ وَلَيْسَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْ شَاءَ **اللَّهُ** مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٤٦﴾ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا **اللَّهُ** عَدَا وَابْغِزْ لَهُمْ كَذَٰلِكَ زَيْنًا
لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَقْسَمُوا **بِاللَّهِ** جَهْدَ ابْتِهَاسٍ لِّنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٨﴾ وَنَقَلِبُ أَفْعَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤٩﴾

(شئ) فاعبدوه: جاء التنوين وبعده فاء، والفاء من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء التنوين مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿١﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْوَقُوقَ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيَوْمِنَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿٣﴾ وَلِلصَّغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿٤﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَىٰ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٥﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٧﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾

﴿وَحَشَرْنَا﴾

جَمَعْنَا.

﴿قُبُلًا﴾

مُتَابِلَةً

﴿وَحَشَرْنَا﴾

أَوْ جَمَعْنَا

جماعة.

﴿زُخْرَفَ الْقَوْلِ﴾

بَاطِلُهُ الْمَمُوءُ

المزوق.

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ﴾

﴿فَعَلُوهُ﴾ أي: لو شاء

﴿فَعَلُوهُ﴾

اللَّهُ لَمَنَعْنَاهُمْ مِنْ

الإيحاء والوسوسة

﴿فَذَرْهُمْ﴾

﴿وَمَا يَفْتَرُونَ﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾

(كَلِمَتٌ): رُئِيسَتٌ بِالتَّاءِ الْمَنْسُوطَةِ، فَيَقُفُّ عَلَيْهَا الْقَارِئُ بِالتَّاءِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هَكَذَا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ.

﴿أَفَوَيْلٌ لَهُمْ﴾ : بما
تهواه أنفسهم من
تحليل الميتة
وغيرها.
﴿وَذُرُّوا﴾ : أتركوا.
﴿ظَهَرَ الْآثِمُ﴾
وَبَاطِنُهُ : علانيته
وسره.
﴿يَقْتَرِفُونَ﴾ : يكتسبون
من الآثام أياً كان.
﴿لَيْسَ﴾ : خروج
عن الطاعة
ومغصبة.
﴿وَاللَّشْرُوكُمْ﴾ : في
شركهم وتحليلهم
الحرام، وتحريمهم
الحلال.
﴿لَنْتَرَكُوهَ﴾ :
لأنكم اتخذتموهم
أولياء من دون الله،
ووافقتموهم على
ما به فارقوا
المسلمين، فلذلك
كان طريقكم
طريقهم.
﴿أَنَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ
يَعْمَلُ وَكَأَنَّهُ
يَخْتَارُ﴾ : لا الظاهر
الافتقار، لا الكفار
المتجار.
﴿صَغَارٌ﴾ : ذل
عظيم وهوان.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيُضْلُونَ
بَاهْوَاهِهِمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٤١﴾
وَذُرُّوا ظَاهِرَ الْآثِمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْآثِمَ
سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٤٢﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُؤْخُونَ إِلَى
أُولِيَآئِهِمْ لِيُجْدِلُوَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٤٣﴾
أَوْ مِنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمًا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٤٥﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ إِنَّهُمْ
أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٤٦﴾

(يَقْتَرِفُونَ) (لَمْشُرُكُونَ) (يَعْمَلُونَ) : مدَّ عَارِضٌ للسكون، فقد جاء حرف المدّ وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون وفي مدّه ثلاثة أوجه.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يُمْشِرْ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَةَ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ هَلُمُّ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مُثَوْنَةٌ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعُضِّ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْقَرِيَّاتِ كُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَتِي وَيُشْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبَتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

﴿حَرْجًا﴾ شَدِيدٌ
الضُّيقُ.

الضيق.

﴿يُصَفِّدُنِي﴾

التَّكْلُفُ

صَبَّوْهُمَا فَلَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿التَّائِبِينَ﴾

العذاب أَوْ

الحمد لله

دار

السلام :

الحِجَّةُ.

از کتب

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِلهُ مَا دُونَهُ ۚ

الإثنين ١٢ من الشهر

دعوتهم للفضيلة

والغواية.

استمع بعضنا

بیمبر: انتقم

الإنس بتزین الـ

لهم الشهوات

والجبر بطاعة

الانيسون.

﴿اللَّهُمَّ﴾

١٠٠٠ : ١٠٠٠

١١١

وَأَمَّا أَهْلُ الْبَيْتِ

وغيرتهم الحيوة

خدا عتہم پہر چو

(أَنْ لَّمْ): رُسِمَتْ مَقْطُوعَةً حَيْثُ وَقَعَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَمْ يَرَدْ وَضْلُهَا مُطْلَقًا.

﴿يُتَعَذَّبُونَ﴾ بِقَاتِلِينَ

مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

بِالْهَرَبِ.

﴿مَكَّيَّكُمْ﴾ غَايَةُ

تَمْكِينِكُمْ

وَأَسْطَاعَتِكُمْ.

﴿إِنِّي عَاوِلٌ﴾ مَا فِي

أَسْطَاعَتِي مِنْ طَاعَةِ

لِرَبِّي وَإِيمَانِي بِهِ.

﴿عَقِيبَةُ الدَّارِ﴾ أَيِ:

الْعَاقِبَةِ الْمَحْمُودَةِ

فِي الْآخِرَةِ.

﴿لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾

فَكُلُّ ظَالِمٍ، وَإِنْ

تَعَمَّقَ فِي الدُّنْيَا بِمَا

تَعَمَّقَ بِهِ، فَسُوفَ

يُدْفَعُ ثَمَنُ ظُلْمِهِ فِي

الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ.

﴿فَرَا﴾ خَلَقَ عَلَى

وَجْهِ الْإِخْرَاقِ.

﴿الْمَسْكُونِ﴾ الزَّرْعِ.

﴿الْأَنْفَمِ﴾ الْإِبِلِ

وَالْبَقَرِ وَالضَّأْنِ

وَالْمَغَزِ.

﴿قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ﴾

وَأَذَى الْبَنَاتِ الصَّغِيرَاتِ

أَحْيَاءَ.

﴿يُرْدُّوهُمْ﴾

لِيُؤْلِفُوهُمْ بِالْإِغْوَاءِ.

﴿وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾

لِيُخْلَطُوا عَلَيْهِمْ.

﴿يُخْتَلِفُونَ﴾ يَخْتَلِفُونَ

مِنْ الْكُذِبِ.

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ يَفْعَلُ عَمَّا

يَعْمَلُونَ ﴿١٢٦﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ

يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا

أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٢٧﴾ إِنْ مَا

تُوعَدُونَ لَا تَأْتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٢٨﴾ قُلْ يَقَوْمِ

أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

﴿١٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ

نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا

فَمَا كَانُوا لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ

وَمَا كَانُوا لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ

سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٠﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ

لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ

شُرَكَاءَهُمْ لِيُرْدُّوهُمْ وَلِيُلْجِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣١﴾

﴿لِكُلِّ دَرَجَاتٍ﴾: جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الدَّالِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَيُغْنِي

التَّنْوِينُ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

﴿حَجَرٌ﴾ محجورة
محرمة.

﴿لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ﴾
﴿فَكَتَمَّ﴾ أي لا

يجوز أن يطعمها
أحد إلا من أردنا
أن يطعمها.

﴿حَرَّمَ طَهُورُهَا﴾
البحائر والسواحب

والحواشي.
﴿وَصَفَّيْهُمْ﴾ كذبهم

على الله بالتخليل
والشتم.

﴿تَمَرٌ وَمُنَى﴾
مختاجة للتفريش

كالكرم ونحوه.
﴿وَعَبْرٌ﴾

﴿تَمَرٌ وَمُنَى﴾
مستغنية

عنه باستوائها
كالنخل.

﴿مَخْلُفًا أَكَلُهُ﴾
نمزة المأكول في

الهيئة والكمية.
﴿حَمُولَةً﴾ ما

يحمل الأثقال
كالإبل.

﴿وَقَرَشًا﴾ ما
يفرش للذبح

كالغنم.

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ بِرِغْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ طُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴿هُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَكَلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَاتَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنْ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

(هَذِهِ أَنْعَامٌ): إِنَّ هاءَ الضمير الواقعة بين متحركين الثاني منهما همزة يجب مدّها خمس
حركات جوازاً، وهو مَدُّ الصَّلَةِ الكُبْرَى.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أمركم الله بهذا التحريم.

﴿طَائِفٌ مِّنْهُمْ﴾

أي كان يأكله.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أي من يفعل.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أي من يفعل.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أي من يفعل.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أي من يفعل.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أي من يفعل.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أي من يفعل.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أي من يفعل.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أي من يفعل.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

أي من يفعل.

ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الصَّانِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ أَثْنَيْنِ

قُلْ ءَالِذِكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ

أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ نِيْعُوْنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٦﴾

وَمِنَ الْإِبِلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ قُلْ ءَالِذِكْرَيْنِ

حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ

عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٧﴾ قُلْ لَا أَجِدُ

فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ

فِسْقًا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ

رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا

كُلَّ ذِي ظُفْرٍ مِّنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ

شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا

اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٩﴾

﴿ءَالِذِكْرَيْنِ﴾: مَدَّ يَسْمَى مَدَّ الْفَرْقِ: لَوْجُودِ الْاسْتِفْهَامِ: فَلَوْلَا الْاسْتِفْهَامُ وَالْمَدُّ لَأَوْهَمَ الْكَلَامُ

الْإِخْبَارَ، وَفِي مَدَّ وَجْهَانِ: الْوَجْهَ الْأَوَّلُ يَمْدُ سِتَّ حَرَكَاتٍ، وَالْوَجْهَ الْآخِرُ، بِالتَّسْهِيلِ فِي =

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ **رَبُّكُمْ** ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

﴿لَا يَزِيدُكُمْ﴾ لا يُدْفِعُ عَذَابَهُ وَيَقْتُلُهُ.

﴿هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ﴾

﴿عِلْمٍ﴾ حجة على ما تدعون على الله غير الحق.

﴿تَخْرُصُونَ﴾

تَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

﴿الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾

بِإِرسَالِ الرِّسْلِ

وإِزَالِ الْكِتَابِ.

﴿هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ﴾

أَضْمِرُوا، أَوْ مَا تَوَاضَعُوا لَكُمْ مِنْهُ.

﴿يَعْدِلُونَ﴾

يَعْدِلُونَ بِهِ عَقِبُهُ فِي الْعَادَةِ.

﴿أَتْلُ﴾ أَقْرَأُ.

﴿وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ فُفْر.

﴿الْفَوَاحِشَ﴾ تَبَازِيرُ

الْمَعَاصِي كَالزُّنَى

وَنَحْوَهُ.

﴿وَصَّيْتُكُمْ بِهِ﴾

أَمَرْتُكُمْ بِالَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ.

= الهمزة الثانية، وهو قولٌ لِحَفْصٍ فَيُنْطَقُ بِهَا بَيِّنُ الهمزة والهاء بالتَّسْهِيلِ، وتُمدُّ ومقدَّرٌ سِتٌّ حركاتٍ، وهي مكررة في الصفحة ١٤٧.

يَلْغُ أَشَدُّ

استحکام قوتہ

ویرشد.

بِالْعَدْلِ

دُونِ رِيَاةٍ وَنَقْصٍ.

وَمُسْتَهْمًا طَافَهَا

وَمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

وَإِذْ أَقْلَمْتَ قَاعِدُلُوا

أي: إذا حکمتہ بین

الناس، أو اَدبیت

شهادة، فاحکموا

بینہم وأدوا

الشهادة بالعدل.

وَالْهَذَا الَّذِي

أمرتکم بہ،

وعاهدتکم علیہ

مما سبق من

الأوامر والنواهي.

صِرَاطِي طَرِيقِي

ونہجی.

مُسْتَقِيمًا

واضحاً موثقاً

إلى خبري الدنيا

والآخرة.

طَائِفَتَيْنِ الْيَهُودِ

والنصارى.

وَصَدَقَ عَنْهَا

أَعْرَضَ عَنْهَا أَوْ

صَرَفَ النَّاسَ عَنْهَا.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْعِزَّانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَالَمِهِمُ لِبَلَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
فَقَدْ جَاءَكُمْ يُسَنُّهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَن
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرَى الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

(قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا): جاء بعد الميم الساكنة حرف الفاء، فهو إظهار شفوي، ويكون أشد إظهاراً مع

الواو والفاء.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا أَمْثَلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَنِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ آبَائِهِمْ خَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

﴿وَلَا تَأْتِيَهُمْ﴾

مقدمات العذاب

والآخرة.

﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ لقب

أرواحهم.

﴿أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾ لفصل

القضاء بين العباد،

ومجازاة المحسنين

والمسيئين.

﴿تَأْتِي رَبُّكَ﴾ التي

تدل على قيام

الساعة.

﴿يُنَبِّئُكُمْ﴾ يوزعها

وأجزاء في

الفضالة.

﴿وَيَهْدِيكُمْ﴾ يهتدوا

مُقَوِّمًا لأمور

الغفائش والنفاد.

﴿خَنِيفًا﴾ ما يلا عن

الباطل إلى الدين

الحق.

﴿وَنُسُكِي﴾ عبادتي

كلها.

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ إلا ذنباً

محمولاً عليها

عقابه.

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا

تحميل نفس آئمة...

﴿وَعَلَيْهِمُ الْأَثَرُ﴾

يخلف بنفسكم

بمقتضا فيها.

(في ما): رُسِمَتْ مقطوعة في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً، فيجوز الوقف على كل جزء منها، وفيما سوى ذلك لا يجوز الوقف إلا على الجزء الثاني.

سورة الاعراف

﴿حَرْجٌ مِنْهُ﴾ خَيْبٌ مِنْ

بَلِيغِهِ خَشْيَةُ الْكَذِبِ.

﴿لُتُورٌ يَوْمَ﴾

الْخَلْقِ،

تَنْعَلُهُمْ

وَيَذْكُرُهُمْ،

فَتَقُومُ الْحُجَّةُ عَلَى

الْمَعَانِدِينَ.

﴿وَمِنْ قَرَبَةٍ﴾ كَثِيرًا

مِنَ الْغَرَى أَهْلُكُنَا.

﴿بِأَنَّا﴾ عَذَابَنَا.

﴿بَيْنَا﴾ بَالَتَيْنِ، أَوْ

أَيُّلًا وَهْمٌ نَانُومُونَ.

﴿هَمْ قَالُوكَ﴾

مُسْتَرْيَحُونَ بِصَفِّ

الْغَاهِرِ (الْقَبُولَةِ).

﴿دَعْوَتُهُمْ﴾ دَعَاؤُهُمْ

وَتَضَرُّعُهُمْ.

﴿تَلَقَّكَ مُؤَيَّدُكَ﴾

رَجَعْتَ حَسَنَاتِهِ

عَلَى سَيِّئَاتِهِ.

﴿خَلَقْتَ مُؤَيَّدُكَ﴾

رَجَعْتَ سَيِّئَاتِهِ

عَلَى حَسَنَاتِهِ.

﴿مُتَحَسِّنُكُمْ﴾ جَعَلْنَا

لَكُمْ مَكَانًا وَقَرَارًا.

﴿مَتَّيْنِشَ﴾ مَا

يَتَّبِعُونَ بِوَيْ

وَتَحْيَوْنَ.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

الْأَعْرَافِ

الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ﴿١﴾ كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِنُنْذِرَ بِهِ. وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم

مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

وَكَمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾

وَالْوِزْنَ يَوْمَ مِذِّ الْحَقِّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾

(الْمَصَّ): تَلَفُظٌ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ صَادٌ بِحَيْثُ يُمَدُّ حَرْفُ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَالصَّادُ كُلُّ مِنْهَا بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِّ، وَحُرُوفُهُ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَسَاءَلُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرَجْ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَذْخُورًا لِّمَن يَتَعَكَ مِنْهُمْ لَّا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَبَكَدُمْ أَسْكُنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمْ بِكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا
يَخْتَصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

﴿تَسْتَعْلَمُ﴾ ما
أَصْلُكَ، أَوْ مَا دَعَاكَ
وَحَمَلَكَ.
﴿الطِّينَ﴾ الأولاءُ
المُهَانِينَ.
﴿الْأُخْرَى﴾ أخْرَى
وَأُتْلِفَنِي فِي الْحَيَاةِ.
﴿الْغِيَاةَ﴾ الممهلين
إِلَى وَقْتِ الْفِتْنَةِ
الْأُولَى.
﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ فيها
أَخْلَفَنِي.
﴿لَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾
لَا تَرْضَاهُمْ
وَلَا جِلْسَ لَهُمْ.
﴿وَبَكَدُمْ﴾ تَسَدَّوْا أَوْ
نَمِيسًا أَوْ تَحَفَّرُوا لِيَسِيْرًا.
﴿وَزَوْجُكَ﴾ مَطْرُودًا
مُتَعَدًّا.
﴿فَوَسَّوَسَ لَكُمَا﴾ الْفَى
إِلَيْهِمَا الْوَسْوَاسَةُ.
﴿بَيْنَهُمَا﴾ مَا
سَبَّرَ وَأَخْفَى وَغَطَّى
عَنْهُمَا.
﴿تَوَّابَهُمَا﴾ غُرَّابَهُمَا.
﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ أَقْسَمَ
وَحَلَفَ لَهُمَا.
﴿فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ﴾
فَاتَّزَلَّهُمَا عَنْ رُبَّتِهِ
الطَّاعَةِ بِخَدَاعٍ.
﴿وَلَيَقْبَلَنَّكَ﴾
شَرًّا وَأَخَذًا
بَلَرًا قَاتِلًا.

(خَلَقْتَهُ مِنْ): مَدَّ هَاءُ الضمير الواقعة بين متحركين، فهي صِلَةٌ صَغْرَى، فَإِنْ كَانَ الثَّانِي هَمْزَةً قَطْعًا، فَهِيَ صِلَةٌ كُبْرَى وَالصِّلَةُ الصَّغْرَى تُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَالْكُبْرَى كَالْمَنْفَعِلِ.

﴿يُؤَرِّى سَوَاءَ تَكُم﴾
وَيُؤَرِّى عَوْرَاتِكُمْ.
﴿يُؤَرِّى﴾ لِيَأْسَ زَيْتُهُ،
أَوْ مَالًا.

﴿وَلِيَأْسَ النَّفَى﴾
خَيْرٌ مِنَ الْبِاسِ
الْحَمِي؛ فَإِنَّ لِبَاسَ
النَّفَى يَسْتَمِرُّ مَعَ
الْعَبْدِ، وَلَا يَبْلَى، وَلَا
يَبِيدُ، وَهَذَا الْبِاسُ
هُوَ الَّذِي يَبْقَى الْعَبْدُ
مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَسَوْءِ
الْعَاقِبَةِ.

﴿لَا يَنْفَعُكُمْ﴾
يُفْلِتُكُمْ وَلَا
يَنْجِدُكُمْ.
﴿يَنْجِي عَنْهُمْ﴾ يُرِيدُ
عَنْهُمْ اسْتِغْلَا
يُخَذِّلُهُمْ.

﴿يُؤَرِّى﴾ جُودُهُ أَوْ
ذُرِّيَّتُهُ.

﴿فَمَسَاوِيَةً﴾ أَنَا
قَلْعَةٌ مُتَاهِيَةٌ فِي الْفُجْحِ
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ
وَهُوَ جَمِيعُ الطَّاعَاتِ
وَالْقُرْبِ.
﴿أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾
تَوَفُّوا إِلَى عَهْدِهِ
مُسْتَقِيمِينَ.

﴿عِنْدَ كُلِّ﴾
مَسْجِدٍ فِي كُلِّ
وَقْتٍ سُجُودٍ أَوْ
مَكَانَةٍ.

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُؤَرِّى سَوَاءَ تَكُم وَرِيشًا وَلِبَاسُ النَّفَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ لَا يَفْنَيْكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَاحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلُوبًا إِنَّ اللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

(أَنْفُسَنَا): جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا فَاءٌ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَيَجِبُ
إِخْفَاءُ النُّونِ بِالنُّونِ، مَعَ الْعُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

يَبْنِيْءَ اٰدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا
وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ
الَّتِيْ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذٰلِكَ نَفْصِلُ الْاٰيٰتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٢﴾ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطْنٌ وَّالِاِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهٖ
سُلْطٰنًا وَاَنْ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا نَعْلَمُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ
فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ﴿٣٤﴾
يَبْنِيْءَ اٰدَمَ اِمَّا يٰٓاَيُّهَا رَبُّنَا رُسُلُكُمْ يَقْضُوْنَ عَلَيْكُمْ اَيُّنِّيْ فَمَنْ
اَتَقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِيْنَ
كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَاَسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ
فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَبَ
بِآيٰتِهٖ اَوْ اُولٰٓئِكَ يَنَآلُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ حَتّٰى اِذَا جَآءَ تَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوْا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْرِ اللّٰهِ
قَالُوْا اضْلُوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ ﴿٣٧﴾

﴿عُدُوا﴾

﴿وَيَتَفَكَّرُوا﴾

﴿النَّبَا﴾

نبايكم لسنر غزواتكم

﴿مِنْ دَعْوَا﴾

﴿مَسْجِدٍ﴾: عند

الصلاة والطواف

﴿الْفَوَاحِشُ﴾: كبار

المعاصي لمزيد

فجورها

﴿وَالِاِثْمُ﴾: ما يؤنبه

من سائر

المعاصي

﴿وَالْبَغْيُ﴾: الظلم

والاستطالة على

الناس

﴿وَلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ﴾: حجة

وبرهاناً

﴿وَيَتَفَكَّرُوا﴾: ما حرم

الله من الشرك

والكبار والصغار

﴿وَالنَّارُ﴾: اعماله

الظاهرة والباطنة

﴿وَاللَّوْطُ كَذَّبُوا﴾

﴿بِآيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا﴾

﴿عَنْهَا﴾: أي لا آمن

بها قلوبهم ولا

انقاد لها

جوارحهم

﴿اَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾: أين

الآلهة الذين كنتم

(يَبْنِيْءَ اٰدَمَ): مَدُّ مُنْفَصِلٌ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ جَاءَ فِي آخِرِ كَلِمَةٍ، وَالْهَمْزُ فِي كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، فَيُمَدُّ
مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ جَوَازًا.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ

أي: ادخلوا النار

في زمرة أمة

مكذبة قد مضت

من قبلكم، فقد

خفت عليكم

جميعاً كلمة

العذاب.

أَذْخَلُوا فِيهَا

تدخلوا في النار

واجمعوا فيها.

أَفْرَنَّهُمْ

منزلة،

وهم الأنباغ

والشفلة.

لَأُولَئِهِمْ

منزلة،

وهم القادة

والرؤساء.

عَذَابٍ مُتَعَدٍّ

مضاعفاً مزيداً.

يَلْجَأُ الْفُلْجُ

يذخل

الجمال.

سَمِ الْبَابُ

نقب

البرية.

يَهَادُ

يفرش،

أي: يستقر.

غَوَّيْنِ

أعطيت

كاللخب.

وَسَمَّيْنَاهَا

سماها

وما نقدر عليه.

غُلِّ

جفد

وضيق وعذابة.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ

فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا

جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَئِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلُ نَوَافِلِهِمْ

عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا

بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحَظَ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ

تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْ يَرَوْا الْوَعْدَ الَّذِي هَدَيْنَا لَهُذَا

وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَيْنَا اللَّهَ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ بِرَبِّنَا بِالْحَقِّ

وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي ارْتَمَوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

فَقَدْ خَلَتْ: فقلقة كبرى على الدال. والقلقلة إظهار نبرة للصوت حال النطق بحروفها إذا سكنت،

وحروف القلقله مجموعه في: فطب جد، فإن وقع الحرف آخر الكلمة فهي القلقله الكبرى.

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَنِ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنِ افْضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا لَئِنْ أَفْضَيْتُمْ عَلَيْنَا لَأَكْفِرَنَّ الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّأُونَ بِحَدُوثِهَا ﴿٥١﴾

﴿تَذَنُّونَ﴾ أغلّم
مغلّم، ونادى مُنادٍ.

﴿رَبُّنَا عِوَجًا﴾

يطلبونها مغوجة،

أو ذات اعوجاج.

﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾

خارج، وهو سور

بَيْنَهُمَا.

﴿الْأَعْرَافِ﴾ أعالي

هذا السور

وشرافته.

﴿يَسِيمَتُهُمْ﴾

بعلامتهم

المميّزة لهم.

﴿لِللَّهِ﴾: جهة.

﴿نَا أَفْنَىٰ عَنْكُمْ﴾

﴿مَجْمَعُكُمْ﴾ في الدنيا،

الذي تستفيدون به

المكارة،

وتوصلون به إلى

مطالبكم.

﴿أَوْشُوا عَلَيْنَا﴾

صبوا، أو ألقوا

علينا.

﴿وَعَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ﴾

﴿الدُّنْيَا﴾ خدعتهم

بزخارفها وزينتها.

﴿نَنَسَهُمْ﴾ تنكروهم

في العذاب

كالنسيين.

﴿مَنَسَهُنَّ أَوْشَا﴾ وكما

كانوا....

(أَنْ قَدْ): إخفاء؛ جاءت القاف بعد النون الساكنة، فوجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين. وتقلّل الدالّ قلقله كبرى لأنها آخر الكلمة.

﴿يَنْظُرُونَ﴾: ينظرون.

﴿تَأْتِيهِمْ﴾: تأتيهم.

﴿الْقُرْآنِ﴾: القرآن، وما لها

من البعث والجناب

والجزاء.

﴿يَكِيدُونَ﴾: يكيدون، من

الشركاء وشغابهم.

﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾:

أستوى، بمعنى الارتفاع

به سبحانه.

﴿يَبْصُرُ إِلَيْكَ﴾:

يَبْصُرُ: يَنْظُرُ، يَنْظُرُ بِاللَّيْلِ

يَبْصُرُ شَوْهًا.

﴿يَلْقَاهُ لَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ﴾:

يَلْقَاهُ لَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ يَلْقَاهُ

الليل النهار طَلًا

سريرًا.

﴿لَهُ الْفَتْحُ﴾: إيجاد جميع

الاشياء من العدم.

﴿الْأَمْرِ﴾: التَّعْيِيرُ

والتَّصَرُّفُ فِيهَا كَمَا

يَشَاءُ.

﴿تَبَارَكَ اللَّهُ ذِي الْفَرْخِ﴾:

تَبَارَكَ اللَّهُ ذِي الْفَرْخِ، وَتَبَارَكَ

لَهُ الْفَرْخُ، وَتَبَارَكَ لَهُ الْفَرْخُ.

﴿أَدْعُوا إِلَيْكُمْ﴾: ادْعُوا

وَأَطِيعُوا مِنْهُ حَوَائِجَكُمْ.

﴿تَضَرَّعُوا﴾: تَضَرَّعُوا

بِالضَّرَاعَةِ وَالذَّلَّةِ

وَالِاسْتِجَانَةِ وَالْخُشُوعِ.

﴿وَحُفِيَّةٌ﴾: حُفِيَّةٌ فِي

قُلُوبِكُمْ.

﴿رَحِمَ اللَّهُ﴾: رَحِمَ اللَّهُ

وَرَحِمَهُ أَوْ تَوَاتَاهُ.

﴿نُفِثَ﴾: نُفِثَ

بِرَحْمَتِهِ وَبِهِ الْغَيْثُ.

﴿لَقَدْ كَفَرَ﴾: كَفَرَ

وَرَفَعَهُ.

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى أَمْرٍ هُدًى وَرَحْمَةٍ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ

الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا

مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ

قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾

إِنَّا رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارُ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرٍ ۚ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

وَحُفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ

اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا

ثِقًا لَّا سُقْنَتُهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ

الشَّعْرَةِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

﴿رَحِمَتْ﴾: رُيِّمَتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيَوْقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ يَوْقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيْدِيَ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
 قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَتُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۖ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ﴾:

العذب التراب.

﴿نَكِدًا﴾: غيراً أو

قليلاً لا خَيْرَ فيه.

﴿نَصْرَفُ الْأَيْدِي﴾:

انكسر زعماء بني نضير

مُخَلَّفَةً.

﴿قَالَ النَّاسُ﴾: السَّادَةُ

والرؤساء.

﴿لَيْسَ بِي ضَلَالَةٍ﴾:

لَيْسَ ضَالًّا،

وَأَنَا مُهْتَدٍ.

﴿وَأَنْصَحُ لَكُمْ﴾:

أبْلِغُكُمْ مَا فِيهِ

صَلَاحُكُمْ.

﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾:

تَعْلَمُونَ، بِمَا

خَصَنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ

عِلْمٍ وَرَحْمَةٍ

وَهَدَى، أَنْذَرَكُمْ بِهِ

وَلِتَتَّقُوا اللَّهَ

رَبَّكُمْ.

﴿قَوْمًا عَمِينَ﴾:

عَمِي، غَنِي الْقُلُوبِ عَنِ

الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ.

﴿سَفَاهَةً خَفِيَةً﴾:

عَقْلٌ وَضَلَالَةٌ عَنِ

الْحَقِّ.

﴿نَكِدًا﴾: مَدَّ عِوَضٌ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ عِوَضٌ عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، فَإِذَا وَقَفْنَا نَقَرُوهُمَا: نَكِدًا، فَقَدْ أَلَّ تَنْوِينَ النَّصَبِ إِلَى أَلْفٍ سَاكِنَةٍ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَتَمُدُّ الْأَلْفَ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿بَشَلَةً﴾ قُوَّةٌ

وعظم أجسامهم.

﴿وَالْآلَاءُ﴾ بَقَعَةٌ

وقضلة الكثير.

﴿وَنَذْرٌ﴾ نَزْرٌ.

﴿يَنْشُ﴾ عَذَابٌ أَوْ

زَيْلٌ عَلَى الْقُلُوبِ.

﴿غَضَبٌ﴾ لَغْنٌ

أَوْ طَرْدٌ أَوْ سُخْطٌ

عَلَى الْقُلُوبِ.

﴿وَقُلْنَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ

مَكِيدًا﴾

أي: استاصلناهم

بالعذاب الشديد

الذي لم يبق منهم

أحداً، فسلط الله

عليهم الريح

العقيم، ما تذر من

شيء، أنت عليه إلا

جعلته كالريم،

فأصبحوا لا يرى

إلا مساكنهم،

فانظر كيف كان

عاقبة المكذبين.

﴿نَاقَةُ آدَمَ﴾

خلقتها الله من

صخر لا من أبوين.

﴿نَائِيَةً﴾ مُنْجِزَةٌ

ذَالَةٌ عَلَى صِدْقِي.

أَتْلُفُكُمْ رَسُولَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ

يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ

أَتَجِدِ لَوْنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ

مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَجْبَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَقَطَعْنَا دَايِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُومِ آعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ

رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا سِوَاءَ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ ﴿٧٣﴾

(وَأَنَا): أَلِفٌ سَاكِنَةٌ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ تَمُدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

(نَاصِحٌ أَمِينٌ): إِظْهَارٌ جَاءَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ التَّنْوِينِ، وَالْهَمْزَةُ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ.

وَاذْكُرُوا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْاَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا اِلَّا اللَّهَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْاَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِامْنٍ اَمِنْ مِنْهُمْ اتَّعَلَمُونَ
 اَنْ صَلَحَ حَامِرٌ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا اِنَّا بِمَا ارْسَلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا اِنَّا بِالَّذِي
 اَمَرِ رَبِّنَا كَافِرُونَ ﴿٧٨﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 اَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحُ اِثْنَانِ يَمَّا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ فَاخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ فَاَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَثِيمِينَ ﴿٨٠﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
 ﴿٨١﴾ وَلَوْ طَا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَتَاْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ اِنَّكُمْ لَتَاْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٣﴾

﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾ استعظمكم وانزل لكم.
 ﴿فِي الْاَرْضِ﴾ الجبل بين الحجاز والشم.
 ﴿وَلَا تَعْتَوُوا﴾ بقره.
 ﴿وَلَا تَعْتَوُوا﴾ لا تفيدوا افساداً شديداً.
 ﴿مُفْسِدِينَ﴾ استكبروا.
 ﴿اِنَّكُمْ لَتَاْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ الشهوة، أو الضيقة.
 ﴿جَثِيمِينَ﴾ خثمين، هالدين مؤن لا خزال بهم.
 ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ صالح عليه السلام؛ حين أحل الله بهم العذاب.
 ﴿وَقَالَ﴾ مخاطباً لهم توبيحاً وعتاباً، بعد ما أهلكهم الله.
 ﴿لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ﴾ رسالة ربّي، ونصحت لكم، أي: أوصلت إليكم جميع ما أرسلني الله به، وحرصت على هدايتكم، ولكنكم استكبرتم وعاندتم ولم تسمعوا نصحي لكم.

(وَأَذْكُرُوا إِذْ): مَدٌّ مُفْصِلٌ؛ جاءت الهمزة في كلمة ثانية بعد حرف المدِّ، فَيُمَدُّ حَرْفُ الْوَاوِ حركاتٍ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حركاتٍ جَوَازاً. (خُلَفَاءَ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ يُمَدُّ وَجُوباً أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حركاتٍ، ويجوز مده ست حركاتٍ في حالة الوقف.

﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ

يَنْظُرُونَ﴾ أي:

ينظرون عن فعل

الفاحشة؛ أرادوا به

السخرية

والاستهزاء، هو

ومن معه.

﴿يَنْظُرُونَ﴾

يَدْعُونَ الطَّهَارَةَ مِمَّا

تَأْتِي.

﴿الْفَافِينَ﴾ الْبَاقِينَ

فِي الْعَذَابِ

كَأَنَّهُلِهَا.

﴿نَظَرًا﴾: هُوَ

حِجَارَةُ السَّجِيلِ.

﴿فَأَرْوُوا﴾

الْحَسِيلَ: أَنْمَوْهُ.

﴿لَا تَبْخَرُوا﴾ لَا

تَنْفُسُوا.

﴿وَلَا تَقْعُدُوا﴾

لِلنَّاسِ.

﴿صِرَاطٍ﴾ طَرِيقٍ.

﴿تُؤْمِدُونَ﴾ مَنْ

سَلَكَهَا.

﴿وَقَعْدُونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ﴾ مَنْ

أَرَادَ الْإِهْتِدَاءَ بِهِ.

﴿تَبَيَّنَ عَوَجُهَا﴾

تَطَلُّبُوتُهَا مَعْوَجَةً،

أَوْ ذَاتَ اعْوِجَاجٍ.

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ

قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ ﴿٨١﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطَرًا فَأَنْظَرَكَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وَالِإِلى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَّا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْثِيرُهُ بَيْنَهُ مِّنْ

رَبِّكُمْ فَارْهَبُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا

كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ

مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّا يُؤْمِنُوا

فَأَصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

(أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ): جاء التنوين وبعده حرف الباء، وهو من حروف الإدغام بفَتْحِ الأربعة
المجموعة بكلمة: يومن، فتُغْنَى بمقدار حركتين.

﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولُو
 كُنَا كَرِهِينَ ﴿٧٥﴾ قَدْ افترينا على الله كذبا إن عذنا في مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ نَحْنُ عَلَى اللَّهِ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَصِّحِينَ ﴿٧٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذْ الْخَسِرُونَ
 ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٧٨﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَخُفُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
 كَانُوا هُمُ الْخَسِرِينَ ﴿٧٩﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ
 أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَأُ
 عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
 أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 آيَاتُنَا الْضُرَّاءَ وَالسَّرَّاءَ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٨٢﴾

أُولُو كُنَا كَرِهِينَ

أي: أُنَابَكُمْ

على دينكم

وَمِلَّتِكُمُ الْبَاطِلَةُ، وَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ

لَهَا؛ لَعَلَّانَا بَطْلَانَهَا.

رَبَّنَا افْتَحْ: أَنْخُلْكُمْ وَأَفْضُ وَأَقْبِلْ.

الْفَصِّحِينَ: أَنْظِرْ آيَةً.

جِثِيمِينَ: (٧٨).

لَمْ يَخُفُوا فِيهَا: لَمْ يَقْبَلُوا نَايَعِينَ فِي دَارِهِمْ.

آسَأُ: أَخْزَنُ.

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ: الْفَقْرَ وَالْبُؤْسَ وَالسُّقْمَ وَالْأَلَمَ.

يَضُرَّعُونَ: يَنْذَلُّونَ وَيَخْضَعُونَ وَيَتَوَبُّونَ.

عَفَوْا: كَثُرُوا وَتَمَرُّوا عَذَابًا وَمَلَأَ.

بَغْنَةً: نَجَاةً.

(رَبَّنَا افْتَحْ): هَمْزُهُ أَتَتْخَ هَمْزُهُ وَضِلْ، تَسْقُطُ عِنْدَ وَضْلِهَا بِمَا قَبْلَهَا، فَتَقْرَأُ: رَبَّنَا افْتَحْ، وَكَذَلِكَ لَمْ يَأْتِ مَدٌّ مُفَصَّلٌ لِأَنَّ شَرْطَهُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزُهُ قَطْعًا، لَا هَمْزُهُ وَضْلًا.

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ

﴿أَمَنُوا وَاتَّقَوْا﴾

لو أن أهل القرى

المهلكة آمنوا

بقولهم إيماناً

صادقاً صدقته

الأعمال، واتقوا الله

ظاهراً وباطناً، بترك

جميع ما حرم الله.

﴿لَنَنْصَحَنَّ لَهُمْ﴾

نبرككن، كالمطر

والنبات والشمار،

والأنعام والأزراق،

والأمن والسلامة

من الآفات.

﴿لَنَنْصَحَنَّ لَهُمْ﴾

نبركنا عليهم، أو

نأنبئنا عليهم.

﴿يَأْتِيهِمْ بَأْسًا﴾

يؤم بهم عذاباً.

﴿بَنَاءً﴾

أي: ثللاً.

﴿مَكْرَأَةً﴾

عقوبة، أو

استبذراجة إياهم.

﴿أُولَٰئِكَ يَهْدِي اللَّهُ

﴿أَمَلُوا﴾

بين الله للذين

آمنوا.

﴿أَن لَّوْ شَاءَ﴾

﴿أَصَابَتْكَ﴾

إياهم لو شئت.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ بَرَكَاتٍ

مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿١٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا

وَهُمْ نَاقِمُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا

ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ

مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْاَقْوَمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ

يَرْتُوبُ أَلَا أَرْضُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِمْ أَن لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ

بِدُثُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾

تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ

كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿٢١﴾ وَمَا وَجَدْنَا

لَا كَثْرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

﴿٢٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرْنَاهُ كَيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٣﴾

وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِسَيِّئَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِثَابِتَةٍ فَأَبِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِّلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ
بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنِكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿١٢٠﴾

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ﴾

خبري على أن أو

خليق بأن...

﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر أمره

لا يشك فيه.

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها

من طوق قميصه.

﴿الْمَلَأُ﴾ أهل

المشورة

والرؤساء.

﴿الرَّيَّةُ وَالنَّارُ﴾ أخز

أمر عقوبتهما، ولا

تغلغل.

﴿حَاشِرِينَ﴾ جايئين

السحرة، وهم

الشُّرَطُ.

﴿وَأَنفَكُوهُمْ﴾

خوفوهم تخويفاً

شديداً.

﴿تَلْقَفُ﴾ تتلف، أو

تتناول بسرعة.

﴿يَأْفِكُونَ﴾

يأفكون، ما

يخدعون.

﴿وَيُؤْمَرُونَ﴾

﴿وَيُؤْمَرُونَ﴾

﴿وَيُؤْمَرُونَ﴾

﴿وَيُؤْمَرُونَ﴾

(أَرْجِهْ وَأَخَاهُ): وَرَدَتْ هَاهُ الضَّمِيرُ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تُمَدُّ مَدَّ الصَّلَاةِ، حَيْثُ إِنَّهَا شَاذَةٌ
عَنِ الْقَاعِدَةِ.

﴿مِنْ خَلْفٍ﴾: بأن
يقطع اليد اليمنى
والرجل اليسرى أو
العكس.
﴿مُتَّبِعِينَ﴾:
يراجعون في الآية.
﴿وَمَا نَكُرُهُ﴾: ما نكره
أو ما نحب منا.
﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾: أفئس أو
ضئس علينا.
﴿وَيَذَرَكُ وَالْهَتَاكَ﴾:
أي: يدعك أنت
وآهلك، وبهني
عك، ويصد الناس
عن اتباعك.
﴿وَنَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ﴾:
نستحي نساءهم
بالخديعة.
﴿وَرَأَوْهُمْ﴾:
فهمهم، لا
خروج لهم عن
حكمنا ولا قدرتنا،
وهذا نهاية
الجبروت والعنف.
والقصة من فرعون.
﴿إِنَّكَ الْأَرْضُ قَبِيَّةٌ﴾:
وليست لفرعون
ولا لقومه حتى
يتحكموا فيها.
﴿بِالْيَمِينِ﴾:
بالجذب
والقنوط.

قَالُوا **ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ** **١٦١** **رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ** **١٦٢** قَالَ
فِرْعَوْنُ **ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرَتُهُ**
فِي الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ **١٦٣** لَا قِطْعَنَ
أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ **١٦٤**
قَالُوا **إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ** **١٦٥** وَمَا نَنقِمُ مِنْآ إِلَّا أَن ءَامَنَّا
بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَآ جَاءَ تَنَارُ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
١٦٦ وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِ
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ **١٦٧** قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
أَسْتَعِينُوا بِٱللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ **١٦٨** قَالُوا أَوْذَيْنَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ
أَنْ يَهْلِكَ عِدُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ **١٦٩** وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ **١٧٠**

(ءَامَنَّا): أَصْلُهَا أَمَّنَّا، فَأُبْدِلَتِ الْهَمْزُ الثَّانِيَةُ أَلِفَ مَدٍّ، لِذَلِكَ سُمِّيَ مَدًّا بَدَلًا، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ
حَرْكَيْنِ.

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَئِنْ هَذِهِ إِلَّا نُسَبِّحُكُمْ سَبِيحَةً
يَطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيَكُنْ
كَشْفَتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ
هُم بِلِغْوِهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٤٠﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤١﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَدَرْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٤٢﴾

﴿يَطِيرُوا﴾ يَتَنَاهَوْنَ

﴿لَتُنَزِّلْنَاهُمْ مِنْكُمْ﴾

شَوْمُهُمْ، عِقَابُهُمْ

الْمُرْعُوفُ فِي

الْآخِرَةِ.

﴿الطُّوفَانَ﴾ الْمَاءُ

الْكَبِيرُ، أَوِ الْمَوْتُ

الْجَارِفُ.

﴿وَالْقُمَّلَ﴾ الدُّبَابُ، أَوْ

الْفَرَادُ، أَوِ الْفُحْلُ

الْمُفْرُوفُ.

﴿الرِّجْزَ﴾ الْعَذَابَ بِمَا

ذَكَرَ مِنَ الْآيَاتِ.

﴿يَنْكُثُونَ﴾ يَنْقُصُونَ

عَهْدَهُمُ الَّذِي

أَبْرَمُوهُ.

﴿فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ أَيِ:

حِينَ جَاءَ الْوَقْتُ

الْمَوْقُوتُ لِهَلَاكِهِمْ.

أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى أَنْ

يَسْرِيَ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ

لَيْلًا.

﴿بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾

﴿وَسَكَتُوا عَنْ عَذَابِنَا﴾

أَيِ: بِسَبَبِ تَكْدِيبِهِمْ

بِآيَاتِ اللَّهِ.

وَأَعْرَضَهُمْ عَنَّا دَلَّتْ

عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ.

﴿وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا﴾

وَعَزَّوْنَا.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ مِنْ

الْجَنَاحَاتِ، أَوْ يُزَقِّمُونَ

مِنْ الْآيَاتِ.

(كَلِمَتُ): رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خُمُسَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ،
وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ.

﴿وَجُوزًا﴾ : غير نازل.
 ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ﴾ : يعكفون على عبادتها.
 ﴿مُنْكَرٌ﴾ : مُدْغِرٌ.
 ﴿أَنبِئْكُمْ إِلَهُهَا﴾ : أطلب لكم إلها مغبوداً.
 ﴿يُسْأَلُونَكَ﴾ : يذيقونكم، أو يكلفونكم.
 ﴿رَسْمُونَ﴾ : رِيسَاءُكُمْ.
 ﴿يَسْتَفْتُونَ﴾ : يتأتونكم للخدمة.
 ﴿بَلَاءٌ﴾ : ابتلاء وانتحان.
 ﴿تَجَلَّى رَبُّهُ لِلنَّاسِ﴾ : بدا له شيء من نوره تعالى.
 ﴿دَكَّ﴾ : مذكركاً مُتَفَتِّشاً.
 ﴿صَعِقَ﴾ : مغشياً عليه.
 ﴿مُنْكَرٌ﴾ : تنزيهاً لك من مشابهة خَلْقِكَ.

وَجُوزًا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعَاتُ مَا يُبْدِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكَ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سَاءَ مُوَدِّعُ الْمُضْغَى أَلْهَىٰ لَكَ الْبَنَاءَ كُنتَ تَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكَ فِى ذَٰلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَّيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّقَّتْ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَّيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِى أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرِيكَ وَلَٰكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَجَلْ إِلَى رَبِّهِ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ بُنِىَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

(قَوْمٌ تَجْهَلُونَ): جاء بعد التنوين ناء، وهي من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون عند النطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿ تَحْمِلُهَا أَتَيْنَكَ ﴾

بقوة وعزيمة.

﴿ الْاَلْوَاحِ ﴾

الترواح.

﴿ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾

من الاحكام

الشرعية والمعاد

والاخلاق والآداب.

﴿ سَابِغِينَ ﴾

الصبغين

أهلكهم الله، وأبق

ديارهم عبرة بعدهم.

﴿ سَبِيلَ الرُّشْدِ ﴾

طريق الهدى

والسداد.

﴿ سَبِيلَ الْغَىِّ ﴾

طريق الضلال

والفساد.

﴿ حِطَّتْ اَعْمَالُهُمْ ﴾

نظمت أعمالهم

لجفرهم.

﴿ عَجَلَا جَسَداً ﴾

مجرداً أي: أخرج

من ذنب.

﴿ لَمْ يَخُورْ ﴾

لم يركع

كسرت البقرة.

﴿ اَتَّخَذُوهُ ﴾

العجل لها،

وعبدوه ضلالاً.

﴿ سَبِيلَاتِ ﴾

أبوابهم

أي: أبوابهم

الظلم.

قَالَ يَمُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي

فَخُذْ مَاءَ أَتَيْنَكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا

لَهُ فِي الْاَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ

شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ

دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ

فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا

بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ

الْآخِرَةِ حِطَّتْ اَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ

عَجَلًا جَسَداً لَهُمُ خُورٌ أَلَمْ يَدْرُوا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ

سَبِيلًا اَتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقِطَ

فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا

رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

(وَكُنْ مِنْ): جاء بعد النون الساكنة حرف الميم، وهو من حروف الإدغام بغنة، فتقرأ: وَكُنْ، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿أَيُّهَا شَدِيدُ
الْغَضَبِ، أَوْ
خَزِينًا.﴾

﴿قَالَ يَسْتَخْلِفُونِي
مِنْ بَعْدِي﴾ أَي:

بش الحالة التي
خلفتوني بها من
بعد ذهابي عنكم؟
فإنها حالة تفضي
إلى الهلاك
والشقاء.

﴿أَعْبُدُونِي﴾ أَسْبَقْتُمْ
عبادة العجل، أَوْ
أَتَرَكْتُمْ؟

﴿وَكَاذُوبًا يَقُولُنِي﴾
قاربوا قلبي حين
نهيتهم عن عبادة
العجل، فلم أقصر
في منعهم منها.

﴿فَلَا تَقْسِمُ﴾ فَلَا
تَسْرَهُمْ بِمَا تَنَالُ
بِئْسَ مِنَ الْمَكْرُوهِ.
﴿سَكَنَ﴾ سَكَنَ.

﴿أَخَذْتُهُمْ﴾
الزَّلْزَلَةُ
الشَّدِيدَةُ، أَوْ
الصَّاعِقَةُ.

﴿فَقُلْنَا﴾ وَفَقُلْنَا
وَالْبَلَاؤُكَ.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَا حَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تَكُ مِمَّنْ لَا شَيْءَ يَكُفُّ عَنْ أَلْعَادَاءِ وَلَا يَجْعَلُنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ سِينًا لَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَا حَ وَفِي
نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتَمَلِّكُنَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنِ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

(مِنْ بَعْدِي): جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، فَتَقْلَبُ
النُّونُ السَّاكِنَةُ مِيمًا، وَتُقْرَأُ: مِمَّ بَعْدِي، مَعَ الْغَنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْفَيْنِ.

﴿وَكَتُبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَتَّبِعُوا النَّاسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ۚ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

﴿فِي هَذِهِ الدُّنْيَا﴾



﴿حَسَنَةً﴾ من

علم نافع، ورزق

واسع، وعمل

صالح.

﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾

حسنة، وهي ما

أعد الله لأولياته

الصالحين.

﴿هَذَا إِلَيْكَ﴾ بُنِيتَا،

ورُجِعْنَا إِلَيْكَ.

﴿أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾

أشَاءُ، بمن كان

شقياً متعرضاً

لأسابه.

﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ عَهْدُهُمْ

بالتقوى بالتوراة.

﴿الْمُفْلِحُونَ﴾

التكايف الشاقة

في التوراة.

﴿وَعَزَّرُوهُ﴾ وَفَرَّوهُ

وَعَظَّمُوهُ.

﴿وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾

بالحق يخشون

في الخصومات

بينهم.

(من أَشَاءَ): جاء بعد النون الساكنة همزة، وهي من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة
 والهاء، والعين، والحاء، والغين والخاء، ويسمى إظهاراً حَلْقِيّاً، فيجب إظهار النون الساكنة.

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ فَوْقَ ثَنَاهُمْ﴾
أو ضميرناهم.

﴿أَسْبَاطًا﴾ جماعات؛
كالقبائل في العرب.

﴿فَأَنْبَجَسْتُمْ﴾
فانفجرت.

﴿وَالْقَمَمَ﴾ السحاب
الابيض الرقيق.

﴿وَالرَّيَّاءَ﴾ ناذة
ضنيئة خلوة

كالفعل.

﴿وَالشَّلَوِيَّ﴾ الطائر
المعروف

بالسماني.

﴿وَقَوْلُوا حِطَّةٌ﴾
منألفنا خط ذنوبنا

غثا.

﴿وَجَعَلُوا غَدَابًا﴾
الطاعون.

﴿حَاضِرَةُ الْبَحْرِ﴾
قريبة من البحر.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
يتفكرون

بالضديد المعظم فيه.

﴿يَوْمَ سَنُيْلَهُمْ﴾ يوم
تعذيبهم أمر

الشيء.

﴿شَرَّعًا﴾ طاهرة
على وجه الماء كثيرة.

﴿لَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ لا
يترعون أمر الشيء.

﴿تَلَوْنَهُمْ﴾ نمنحنهم
ونحنهم بالشدة.

وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
إِذَا اسْتَسْقَيْنَهُ قَوْمُهُ آبَ آضُرِبَ بِعَصَاكَ الْحَاجِرَ
فَأَنْبَجَسْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلَوِيَّ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

﴿أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾: جاء بعد التنوين همزة، وهي من حروف الإظهار، فوجب إظهار التنوين مستقلاً
عن الحرف الذي بعده، من غير عتة.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَسْقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَّانِهِمْ أَوْنَعْنَا قُلُوبَهُمْ كَوْنُوا قِرَدَةً خَاسِيعِينَ ﴿١٦٦﴾
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن
يَسْؤُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونِ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُ الَّذِي أَخَذُوهُ أَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِثْقُ الْكِتَابِ
أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارُ الْأُخْرَىٰ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿سُورَةُ الْاِنْفِرَاتِ﴾
نُظِّمُهُمْ أَتَعَذَّرُوا إِلَيْهِ
تعالى.

﴿قُلُوبُهُمْ﴾
أي: تركوا ما ذُكِّرُوا
بِهِ، واستمروا على
غِييهِمْ وطغيانِهِمْ.

﴿الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
السُّوءِ﴾
الله في عبادِهِ أن
العقوبة إذا نزلت نجا

منها الأمرون
بالمعروف والناهون
عن المنكر.

﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾

شديد وجميع
﴿عَذَابًا﴾ استخبروا
واستنصوا.

﴿فِرْقَةً خَاسِيعِينَ﴾
أذلاء مُبْعِدِينَ
كالكلاب.

﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ أَعْلَمَ،
أَوْ عَزَمَ وَفَضَى.

﴿يَسْؤُهُمْ﴾ يَذِيقُهُمْ
ويكَلِّفُهُمْ.

﴿وَرِثُوا﴾ اخْتَرْنَاهُمْ
واخترناهم.

﴿عَرَضٌ﴾ بَدَلُ سُوءٍ.

﴿عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾ مَا

يُغْرَسُ لَهُمْ مِنْ
حُطَامِ الدُّنْيَا.

﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ قَرَأُوا
وَعَلَّمُوا مَا فِي التَّوْرَةِ.

(عن ما): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَطْ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ. (أَن لَّا): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةٌ فِي
عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ، وَالْمَوْصُولَةُ لَا يُوقَفُ إِلَّا عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْهَا.



﴿تَنقِصُ﴾

﴿لَيْلٍ﴾

رَفَعْنَاهُ

وَقَلَعْنَاهُ.

﴿كَانَتْ ظِلَّةٌ﴾

غَمَامَةٌ، أَوْ سَيِّفَةٌ

تُظَلُّ.

﴿فَأَنسَلَخْنَا مِنْهَا﴾

فَخَرَجَ مِنْهَا بَكْفَرِهِ

بِهَا.

﴿فَاتَّبَعَهُ﴾

الشَّيْطَانُ، فَلَمَّحَهُ

وَأَذْرَكَ وَصَارَ

قَرِينَةً.

﴿الْقَارُونَ﴾

الضَّالِّينَ

الْمُتَكِبِينَ.

﴿أَخْلَدَ﴾

الْأَرْضَ، رَكَعَ إِلَى

الدُّنْيَا وَرَضِيَ بِهَا.

﴿تَحْمِلُ عَلَيْهِ﴾

تَشْدُدُ عَلَيْهِ

وَتَرْجُوهُ.

﴿يَلْهَثُ﴾

يُخْرِجُ

لِسَانَهُ بِالْفَقْسِ

الشَّدِيدِ.

وَإِذْ نُنَقِئَ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَانَتْ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ
 خُذُوا مَاءَ آتَيْنِكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَسَلَهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكْهُ
 يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِآيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

(يَلْهَثُ ذَلِكَ): اجتمعت الشاء الساكنة مع حرف الذال، فهو إدغام متجانس، حيث اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في بعض الصفات، فوجب إدغامهما من غير غنة.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
 لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
 وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
 أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
 كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أُولَٰئِكَ يَنْفَكِرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّ
 هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أُولَٰئِكَ يَنْظُرُوا فِي مَلَكَوَاتِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
 أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا
 هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
 أَيَّانَ مَرُّ سَهَاءٍ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
 عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

﴿ذَرَأْنَا﴾ خلقنا
 وأوجدنا.
 ﴿يَجِدُونَ﴾ يعلمون
 ويتعرفون إلى
 الباطل.
 ﴿يُذَكِّرُونَ﴾ بالحق
 يحكمون في
 الخصومات بينهم.
 ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾
 سنشتد بهم إلى
 الهلاك بالإلغام
 والإمهال.
 ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ أنهيهم
 في المغوية.
 ﴿جَنَّةٌ﴾ جنون كما
 يزعمون.
 ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ تجاروهم
 الحد في الكفر.
 ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يفتنون عن
 الرشيد، أو يتخبرون.
 ﴿أَيَّانَ مَرُّ سَهَاءٍ﴾ متى
 إنشائها ووقوعها؟
 ﴿لَا يُجَلِّيهَا﴾ لا يظهرها
 ولا يكشف عنها.
 ﴿ثَقُلَتْ﴾ عطف
 لشدتها.
 ﴿لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ﴾
 أي: فجأة من حيث
 لا تشعرون، لم
 يستعدوا لها، ولم
 يتهيؤوا لقياسها.
 ﴿حَفِيٌّ﴾ قريب حاجث
 عنها، عالم بها.

(لَهُمْ قُلُوبٌ): جاءت الميم ساكنة وبَعْدَهَا قَافٌ، وهو من حروف الإظهار الشفوي، فوجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا عتة.

﴿لَا آمَلُكَ لِنَفْسِي نَفْعًا

وَلَا ضَرًّا﴾ فإني فقير

إلى الله، لا يأتيني

الخير إلا

منه، ولا

يدفع عني

الشر إلا هو.

﴿تَغَشَّاهَا﴾ وَاغْتَمَّهَا.

﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾

فانغمزت به بغير

مشقة.

﴿أَثْقَلَتْ﴾ صَارَتْ

ذات ثقل يكبر

الحمل.

﴿صَلَحًا﴾ نَسَلًا

سويًا، أو ولدًا

سليمًا مثقلًا.

﴿جَعَلَهُ شُرَكَاءَ﴾

بشمية ولذنبهما

عبد الحارث؛

بوسوسة إبليس،

مريدًا بالحارث

نفسه.

﴿عَنَّا يَفِرُّ الْوَيْلُ﴾ أي:

الفرّ بعبادة

الأصنام.

﴿فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ فلا

تُهلون ساعة.

قُلْ لَا آمَلُكَ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ

أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ

أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا

تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا

اللَّهِ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى

اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشَرُكُمْ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُوهُمْ

أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا أَلَكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلْهَمَ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ

يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ

يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

﴿أَثْقَلَتْ دَعَوَا﴾: إدغام متجانس، لاجتماع التاء مع الدال، فالحرفان مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ،

مختلفان فِي الصِّفَةِ، فوجب إدغامهما مِنْ غَيْرِ عُدَّةٍ.

إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ **وَهُوَ** يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٧٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٧٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَبُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٧٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿١٨١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿١٨٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَافٍ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٨٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٨٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿١٨٦﴾

لَا يُبْصِرُونَ لا يعلمون
فقد تَرَبُّهُمْ على
الإبصار.
خُذِ الْعَفْوَ ما عفا
وتيسر من أخلاقي
الثالث.
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
بالمعروف حُسن في
الشرع.
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
أر يفترونك.
وَأَعْرِضْ وسورة أو
صارف.
يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ
أضالتهم لئلا، أي:
وسورة ثا.
يَتَذَكَّرُونَ
تعاوَنُهُم الشَّاطِئِينَ فِي
الضلال.
لَا يُقْصِرُونَ لا
يكتفون عن إغوائهم.
وَأَنْصِتُوا لَهُ اخضعوا
واخضعوا لها من جنودك.
وَالْآصَالِ الغرائز
خروج بيضة وبراعم
تبرئة.
يَسْجُدُونَ سجدوا
الصراعة والدلة.
وَالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ أو زابل
الغداة وأواخره، أي: في
كل وقت.
يَسْجُدُونَ يسجدون
ويتعبدون
(آية سجدة).

(وَلِيَ اللَّهُ): اجتماع ياءين الأولى مكسورة مشددة والثانية مفتوحة، فتقرأ، وَلِيَ اللَّهُ. وليس هذا
مد التمكين؛ فشرط مد التمكين أن تكون الياء الأولى ساكنة.

سورة الأنفال

﴿الْأَنْفَالِ﴾ غنائم



بَدْرَ

فِيهِ

وَالرَّسُولَ

مَقُوضٌ

إِلَيْهِمَا أَمْرُهَا

﴿وَأَمِيرًا أَذَاتَ

بَيْتِكُمْ﴾ أَي:

أَصْلَحُوا مَا بَيْنَكُمْ

مِنَ النَّشَاحِنِ

وَالنَّدَابِرِ وَالتَّقَاطُعِ

بِالتَّوَادُدِ

وَالْتَحَابِ

وَالتَّوَاصِلِ

فَبِذَلِكَ

تَجْتَمِعُ كَلِمَتُكُمْ

﴿وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾

أَفْرَعَتْ وَرَقَّتْ

اسْتَيْغَظَمَا وَغَبَّتَا

﴿بَنُو كَلْبَةَ﴾ يَعْنِي دُونَ

وَأَلَى اللَّهِ يَفُوضُونَ

﴿لَكَرْهُونَ﴾ ذَلِكَ

الْخُرُوجِ

﴿الطَّائِفَتَيْنِ﴾ هُمَا

الْعَبِيرُ وَالتَّقِيرُ

﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾

ذَاتِ السَّلَاحِ وَالْقُوَّةِ

وَهِيَ التَّقِيرُ

﴿ذَوَا الْكُفْرَيْنِ﴾

أَخْرَجَهُمْ وَالْمَرَادُ

جَمِيعُهُمْ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آيَاتُهَا ٧٥

تَرْجُمَاتُهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ
مُجَادِلُوكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٥﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

(الْأَنْفَالُ): في كلا الكلمتين جاء بعد النون الساكنة حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ
 مِنَ الْمَلَأِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿١﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا لَابُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ إِذْ يَغْشَىكُمُ النَّعَاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ وَيُنْزِلُ
 عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رَجَزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿٣﴾
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلِقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥﴾ ذَلِكَكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿٧﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبُرَهُ إِلَّا لَمْتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

﴿مُرْدِفِينَ﴾ مُتَّبِعًا
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا آخِرُ

مِنْهُمْ
 ﴿يَغْشَىكُمُ النَّعَاسُ﴾

يُجْلِيهِ غَاشِيًا عَلَيْكُمْ
 كَالْغَاطِ

﴿أَمَنَةٌ مِنْهُ﴾ أَمْنًا
 مِنَ اللَّهِ وَتَقْوِيَةٌ لَّكُمْ

﴿وَيُنْزِلُ﴾ وَيُرِي الْقُلُوبَ
 وَنُورًا وَتَخْوِيفًا

﴿وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رَجَزَ الشَّيْطَانِ﴾
 يُبْطِلُ مِنَ الْعُظْمَى

﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَيُثَبِّتُ بِالْيَقِينِ

وَالضَّرَرِ
 ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِكَةِ﴾

مَعَكُمْ
 عَلَى ثَبَاتٍ

الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿سَأَلِقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾

فَأَصْرَبُوا
 الْخَوْفَ

﴿وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾
 وَالْفَرْقَ وَالْإِتْرَاعَ

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾
 كُلُّ

الْأَطْرَافِ أَوْ كُلِّ
 مَفْصَلٍ

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
 خَالِفُوا خَالِفُوا

وَعُضْوًا
 ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

زَحَفًا
 نَحْوَكُمْ لِقَاءَكُمْ

﴿وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا لَمْتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ﴾
 مَطْهَرًا

﴿وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا لَمْتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ﴾
 الْفَرَارَ حَذْفًا ثُمَّ يَكْفُرُ

﴿وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا لَمْتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ﴾
 مُتَّصًا بِهَا لِيَقَابِلَ

الْمَعْدُومَةَ
 ﴿وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا لَمْتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ﴾

﴿وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا لَمْتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ﴾
 وَخِيعَ

﴿وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا لَمْتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ﴾
 مُتَّصًا بِهِ مُتَّصِلًا لَهُ

(الْمَلَأِكَةُ): جاء بعد حرف المَدِّ، وهو الألف، هَمْزَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَهُوَ مَدُّ مُتَّصِلٍ؛ فَيَجِبُ
 مَدُّهُ مَقْدَارَ خَمْسِ حَرَكَاتٍ، أَوْ سِتٍّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوَانَكُمْ وَآيِدَكُمْ بِضُرٍّ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَدَكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنَقَّوْا
 اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ اتِّنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانِ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

﴿مُسْتَضْعَفُونَ﴾

الَّذِينَ:

مقهورون تحت

حكم غيركم.

﴿يَخَطِفُكُمُ النَّاسُ﴾

يَسْتَلْبِثُونَكُمْ

ويضطلعونكم

بسرعة.

﴿فَأَوَانَكُمْ﴾ أي:

جعل لكم بلدًا

تأرون إليه.

﴿وَأَمْنَتَكُمْ بَيْنَهُمْ﴾

والتصر من أعدائكم

على أيديكم.

﴿وَرَزَقَكُمْ مِنَ

الطَّيِّبَاتِ﴾ وغنمتم

من أموالهم

ومناعمهم.

﴿فِتْنَةٌ﴾ آيَةٌ

ومحنة، أو سبب في

الإثم والعقاب.

﴿وَرَأَىٰ﴾ مَدَابِئَ

وثُورًا، أو نخاعًا، أو

مخرجًا.

﴿يُثْبِتُوكَ﴾

ليُثْبِتُوكَ، أو

لِيُقْبِلُوكَ بِالْوَقَافِ.

﴿وَتَتَنَبَّأُكَ بِالْمُحَرَّمِ﴾

معاينة الماكرين.

﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم

المستورة في

كُتُبِهِمْ.

﴿قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ﴾: جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام بغنة، فيُدغم التنوين بحرف الميم، حيث يصيران حرفًا واحدًا مُشَدَّدًا من جنس الحرف الثاني مع الغنة.

﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
اللَّهِ﴾: أي: أي شيء

يستمعهم من عذاب
الله، وقد فعلوا ما
يوجب ذلك؟

﴿مُكَاءٌ﴾

﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾: ضفيراً
وَتَصْفِيْفًا.

﴿يُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَفَرُوا﴾: أي: ليطلوا

الحق، وينصروا
الباطل. نزلت في

المطعمين يوم
يذر، وكانوا اثني

عشر رجلاً من
قريش، منهم أبو

جهل، يعلم كل
واحد منهم عشرة

جُزْر كل يوم.

﴿خَسِرَةٌ﴾: نذماً
وتأثفاً.

﴿فَرَكُمُ﴾: يَجْمَعُهُ مَلْفٌ
يَنْقُضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾: عَادَةُ اللَّهِ فِي
الْمَكْدُبِينَ لِإِسْلِهِ.

﴿فِتْنَةً﴾: بَرْكَ أَوْ
بَلَاءً.

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ ۚ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنْقُوتُونَ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ فَذُقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِصُدُوعٍ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٢٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَآ قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾ وَقِيلُوا لَهُمْ حَقِّ
لَا تَكُونُ فِتْنَةً وَيَكُودُ الَّذِينَ كُفِلُوا لِلَّهِ فَإِنْ
أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٣٠﴾

﴿سُنَّتِ﴾: رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حَيْثُ يُوقَفُ عَلَيْهَا
بِالتَّاءِ، وَرُسِمَتْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ
وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا لَفَسَلْتُمْ وَلَنَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بَذَاتُ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَاتَّبِعُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

وَأَعْلَمُوا

أَنَّ

غَنِمْتُمْ

الغنيمة:

ما أخذ

من أموال الكفار

فهرأ يقتال، أو

يبحاف خيل أو

ركاب، من الغنم،

وهو الفوز.

﴿لِللَّهِ خُمُسُهُ﴾

والأربعة الأخماس

للغنائمين.

﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾

بين الحق والباطل

(يَوْمَ بَدْر).

﴿لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

الغنائمين

﴿وَلَنَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

بحاقفة الوادي

وَضَفَّتْهُ الْأَقْرَبُ

للمدينة.

﴿وَيُقَلِّلُكُمْ﴾

وَالرَّغْبُ عَيْرُ

فَرِيشَ فِيهَا

أَمْرُ الْغَنَمِ.

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً﴾

نَجِشْتُمْ

عن القتال.

﴿فَاتَّبِعُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

وَمِنْهُمْ.

﴿غَنِمْتُمْ مِنْ﴾

جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فوجب إدغامهما معاً بغنة، فيصيران

ميماً واحدةً مشددةً، ويُسمى إدغاماً متمائلاً.

﴿وَلَا تَتَزَوَّجُوا﴾

تنازعا بوجوب

نشئت القلوب

ونفرت فيها.

﴿وَنَدَّبَ بِكُمْ﴾

تتلاشى قوتكم، أو

قوتكم.

﴿بَطَرًا﴾

طغيانا أو

فخرا وأشرا.

﴿وَأَن يَخَافَ﴾

لكم مجبر

ومعين وناصر

لكم.

﴿تَكُنْ عَلَىٰ غَيْبِهِ﴾

رجم الفهمي،

وولي مدبر.

﴿عَنْ هَؤُلَاءِ يَهْتَمُّ﴾

يعنون أن المسلمين

اغترأوا بدينهم،

فخرجوا وهم ثلاث

مئة وبضعة عشر،

إلى زهاء ألف ثم

قال تعالى.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ﴾

الله، يعتمد عليه،

ويلجأ إليه.

﴿يَأْتِ اللَّهُ بِغَنِيٍّ﴾

حقيقته ينصر

من يتوكل عليه

ويجنيه.

﴿كَذَٰلِكَ...﴾

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّجُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَا وِرْيَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنُ لَهْمُ

الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ

النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ

عَلَىٰ عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ

الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَابْتَغِ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ

وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَ هُمْ وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ

بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾

كَذَٰبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

(الصابرين): جاء بعد حرف المدّ حرف متحرك يوقّف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض

للسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه.

ذَٰلِكَ يَأْتِ **اللَّهُ** لَمْ يَكْ مُغِيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ **اللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٌ عَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ **اللَّهِ** الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْفُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مِرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فِيمَا تَشَفَقْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ **اللَّهَ** لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ **اللَّهِ** وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ **اللَّهُ** يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ **اللَّهِ** يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى **اللَّهِ** إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

﴿حَتَّى يُغَيِّرُوا﴾

﴿يُغَيِّرُوا﴾ من

الطاعة إلى

المعصية، فيكفروا

نعمة الله.

﴿تَشَفَقْتُمْ﴾

تضادفئتهم وتطفرون

بهم.

﴿فَشَرِدَ بِهِمْ﴾ نفرتي

وتبدد وخوف بهم.

﴿سَوَاءٍ﴾ قد

عاهدوك.

﴿فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ﴾

فاطرح إليهم عهدهم

وخاربهم.

﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ على

استواء في العلم

بينهم.

﴿سَبَقُوا﴾ خلفوا

وأفلتوا من العقاب.

﴿رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾

خيلها للجهاد في

سبيل الله.

﴿وَمَا تُنْفِقُوا﴾ قليلاً

كان أو كثيراً.

﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

أجرة يوم القيامة

مضاعفاً أضعافاً

كثيرة.

﴿لِللَّهِ﴾

للمسألة

والمصالحة.

(قَوْمٌ حَتَّى): جاء بعد التنوين حرف الحاء، وهو من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار، فوجب النطق بالتنوين من غير عتة.

﴿حَسْبُكَ اللَّهُ﴾

كافيتك في دفع خديبتهم.

﴿حَرْصٌ﴾

الفرص بالفتح في خفتهم.

﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾

هذا تنبيه من الله عز وجل

للمؤمنين بأن مشيئة الأنبياء ألا يكون لهم أسرى في

بداية المعركة.

﴿يُنَالِغُ﴾

في القتل حتى يذل الكفر.

﴿تُرِيدُونَ﴾

هذا خطاب للمؤمنين دون النبي ﷺ

لأنه لا يعقل أن يكون النبي ﷺ

يريد عرض الحياة الدنيا.

﴿عَرْضَ الدُّنْيَا﴾

خطأها بأخذكم الفدية.

وَأَنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
يَنْصُرُهُ وَيَالِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَالْأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنْ آتَبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِصٌ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبَرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٥﴾ الْكَنَ خَفَفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَ آتَ فِيكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
يَا ذِينَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ لَوْ لَا كُتِبَ مِنْ
اللَّهُ سَبَقَ لِمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩﴾

(أَنْفَقْتَ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَمَنَ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
 اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا
 وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
 يَبِينُكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا
 وَجْهَهُدْ وَأَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ
 الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن
 بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلِيَاءَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

﴿وَلَا يُرِيدُوا﴾

﴿خِيَانَتَكَ﴾ في

السعي لحربك

ومناياك.

﴿فَأَمَنَ مِنْهُمْ﴾

فأفادرك عليهم

يوم يدر.

﴿يَمِيقُ﴾

عهد.

﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾

أي: مولاة

المؤمنين،

ومعادة

الكافرين،

والالتزام بكل ما

أمر الله به،

وتطبيقه،

والانتهاء عن

كل ما نهى عنه،

وحذر منه.

﴿أُولَئِكَ الْأَرْحَامُ﴾

ذوو القربات.

﴿أُولَىٰ﴾

بالعيراث من

الأجانب.

(ءَاوُوا وَنَصَرُوا): إدغامٌ متماثلين، حيثُ اجتمعت الواوُ مع الواوِ، وهما مُتَّحِدَانِ في المخرج والصفة.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

﴿٨﴾ اشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

﴿١٢﴾ أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً اتَّخَشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿١٣﴾

﴿فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ﴾

فَمَا أَقَامُوا عَلَى

الْعَهْدِ مَعَكُمْ.

﴿يَظْهَرُوا﴾

يُظْهِرُكُمْ

بِكُمْ.

﴿لَا يَرْقُبُوا﴾

يُرَاقِبُوا.

﴿وَأَكْثَرُهُمْ﴾

وَأَكْثَرُهُمْ أَوْ جُلْفًا

وَعَهْدًا.

﴿وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾

أَمَّا وَضَمَانًا.

﴿يُرْضُونَكُمْ﴾

بِأَفْوَاهِهِمْ

وَنِفَاقًا.

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

الْإِيمَانِ.

﴿وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾

اسْتَبْدَلُوا.

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

اتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ.

﴿وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾

مَنْعُوا.

﴿عَنْ سَبِيلِهِ﴾

اللَّهُ الْقَوِيمُ.

﴿وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾

نَقَضُوا عَهْدَهُمْ

الْمُؤَكَّدَةَ بِالْإِيمَانِ.

(عَهْدٌ عِنْدُ): جاء بعد التنوين حرف الغين، وهو من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار، فوجب إظهار التنوين مستقلاً عن الحرف الذي بعده من غير غنة.

﴿غِيْظَ قُلُوْبِهِمْ﴾

غَضَبُهَا وَوَجْدُهَا
الشَّدِيدُ.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ أَي:

هل ظننتم.

﴿أَنْ تُتْرَكُوا﴾ بِغَيْرِ

امْتِحَانٍ وَابْتِلَاءٍ.

﴿وَلِيَّةٍ﴾ بَطَانَةٌ

وَأَصْحَابُ سِرٍّ

وَأَوْلِيَاءَ.

﴿مَا كَانَ﴾ أَي: مَا

يَنْبَغِي، وَلَا يَلِيقُ.

﴿لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ

يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾

بِالْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ،

وغيرها من أنواع

الطاعات.

﴿حِطَّتْ

أَعْمَلُهُمْ﴾

تَطَلَّتْ

وَدَعَتْ

أَجُوزَهَا

لِكُفْرِهِمْ.

﴿بِنَاءِ الْمَلَأَ﴾

سَفَى الْخَجِيجِ.

الْمَاءِ.

قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرُّكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبْ

غِيْظَ قُلُوْبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَّةَ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ

أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ

أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ فَعَسَى

أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّحِدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ

الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

﴿قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمْ﴾: جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ،

فَجَبَّ إِظْهَارُ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَلَا إِخْفَاءٍ وَلَا غَنَّةٍ.

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ رَحْمَةً﴾

جوداً منه، وكرماً
وبراً بهم، واعتناء
ومحبة لهم.

﴿يَرْحَمُهُنَّ﴾

أزال بها عنهم
الشروع، وأوصل
إليهم بها كل خير.

﴿أَسْمَأُ﴾

الْكُفْرُ أَخْذُوهُ
وَأَقَامُوا عَلَيْهِ.

﴿فَقَرَّبْنَاهُمْ﴾

اقتربناهم منا.

﴿كَسَادُهُمْ﴾

بفوات أيام
الموايم.

﴿فَقَرَّبْنَاهُمْ﴾

فانظروا.

﴿فَلَمْ تَنْتَهِ عَنْكُمْ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدْيَنِيُّ﴾

فقدكم شيئاً، لأنكم

نسبتم أن النصر من

عند الله، وهو الذي

يزيد عباده بالنصر

على الأعداء.

﴿بِمَارْحَبَةٍ﴾

رُحْبَاهَا وَسَعَتُهَا.

﴿مُدِيرِينَ﴾

مُتَبَرِّجِينَ.

﴿سَكِينَتَهُ﴾

وَأَمْنَتَهُ أَوْ رَخْمَتَهُ.

﴿جُوداً أَوْ رَوْحاً﴾

مِلَانَةً.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ رَحْمَةً مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ؕ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

(يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الإظهار الشفوي.

﴿الشركون﴾

شيء قليل أو خيبت

إفساد بواطنهم.

﴿حَفَّتْ عَلَيْهِمْ﴾

وفاقة بالقطع

تجازتهم عنكم.

﴿فَسَوْفَ يَكْفُلُكُمْ اللَّهُ مِنْ﴾

﴿مَقْصُودٍ﴾

فليس الرزق

مقصوداً على باب

واحد، بل لا يُغلق

باب إلا وتفتح غيره

أبواب كثيرة؛ فإن فضل

الله واسع.

﴿يَطْعَمُونَ﴾

الخراج المقدر على

رؤوسهم.

﴿عَنِ يَدَيْهِ﴾

أو عن قهر وقوة.

﴿مُتَقَدِّرُونَ﴾

أولاء لحكم الإسلام.

﴿قَوْلُهُمْ بِاللَّهِ﴾

لم يقيموا عليه حجة

ولا برهاناً.

﴿يُضَاهَوْنَ﴾

في الكثرة والشناعة.

﴿أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

تضفون عن الحق بعد

شطوعه؟

﴿أَعْلَمَ﴾

اليهود.

﴿رُفِضْتُمْ﴾

الفضارى.

﴿أَرْسَلْنَا﴾

كما يطاع الرب.

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

بِجَسٍّ فَلَا يُقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا

وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ءِنْ

شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يُدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنِلَهُمْ

اللَّهُ أَنْتُمْ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ

وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ وَمَا أُمُّرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

﴿اتَّخَذُوا﴾: نُكْسِرُ هَمْزَةَ الْوَصْلِ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ، وَهَذَا أَحَدُهَا، وَهِيَ كَوْنُهَا فِي أَوَّلِ فِعْلِ نَائِلُهُ

مَفْتُوحٌ، فَتَقْرَأُ: اتَّخَذُوا.

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٢٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتِزُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَأَفَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَأَفَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٦﴾

﴿يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾

شرعه وبراهينه وأدلة توحيده.

﴿يُتِمَّ نُورُهُ﴾

يظهر دينه

﴿هُوَ الَّذِي﴾ وشرعه، ويعليه

على سائر

الاديان

والشرائع.

﴿يُظْهِرُهُ﴾

لبلغته.

﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾:

في اللوح

المخفوظ.

﴿أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾

رجب، وذو

القعدة، وذو

الحجة،

والمحرم.

﴿الدِّينِ الْقَيِّمِ﴾

الدين المستقيم

دين إبراهيم

(عليه السلام).

(أَنْ يُطْفِئُوا): إدغام بفتح؛ حيث جاءت النون ساكنة وبعدها حرف الباء، والياء من حروف الإدغام بفتح، فَنُدْغِمُ النُّونَ مَعَ الْيَاءِ بِحَيْثُ بَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مَعَ الْعُتَّةِ.

﴿النسيء﴾ تأخير
خزنة شهر إلى
آخر.

﴿يؤاظفوا﴾
يؤاظفوا.

﴿أنفروا﴾

أخرجوا غزاة
(يتولد).

﴿أنا قلتم﴾

بأطائتم وأخذتكم.

﴿فما منع الحيوة﴾

الذية التي

مالت بكم،

وقدمتموها على

الآخرة.

﴿الأنبياء﴾

بالنسبة إلى

الآخرة، قد جعل

الله لكم عقلاً

تزنون بها الأمور،

فأيها أحمق

بالإيمان؟

﴿في الكتاب﴾

غار جبل ثور

قرب مكة.

﴿يسجد﴾ أي

بكر الصديق

رضي الله عنه.

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيهِ جُلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمُ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَنْ رَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَنَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٨﴾
إِلَّا أَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَظُنُّكَ اللَّهُ مَعَنا فَأَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ لِكَلِمَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿النسيء﴾: مَدُّ مُتَّصِلٍ؛ جاء حرفُ المَدِّ وبعدهُ الهمزةُ في كلمةٍ واحدةٍ، فَيُمَدُّ مقدارَ خمسِ حركاتٍ وجوباً، وفي الوقفِ سِتُّ حركاتٍ.

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرُوجَنَا
 مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنْقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ بِبَعُونِكُمْ
 الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

﴿خِفَافًا وَثِقَالًا﴾
 على آية حالة كنتم
 ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾
 مقننًا سهل
 المأخذ
 ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾
 متوسطًا بين
 القريب والبعيد
 ﴿لَا يَتَّبَعُوكَ﴾
 وراء منافهم
 الدنيوية
 ﴿الشُّقَّةُ﴾
 المسافة
 التي تقطع بشقة
 ﴿انْبِعَاثَهُمْ﴾
 نبوهم للخروج
 معكم
 ﴿فَتَثَبَّطَهُمْ﴾
 فحبسهم وعوقبهم
 عن الخروج
 معكم
 ﴿خَبَالًا﴾
 شرا
 وقسادا، أو
 عجزا
 وخيلا
 ﴿وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ﴾
 لاسرعوا بينكم
 بالفتنة
 ﴿بِبَعُونِكُمْ﴾
 يظنون لكم ما
 تقتضون به

(اتَّقِرُوا): تَكَسَّرَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ، مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَكْسُورٌ مِثْلُ: اتَّقِرُوا، وَسَوْفَ نَبَيُّهَا فِي مَوَاقِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

﴿قَدْ أَتَوْا﴾

طلبوا وأرادوا لك.

﴿الْفِتْنَةِ مِنْ قَبْلِ﴾

حين قدمت

المدينة.

﴿وَكَلَّيْنَاكَ﴾

الأمور، وفوضنا لك

الجيل والمكاييد.

﴿أَتَذُنُّ لِي﴾

التخلف عن

الجهاد.

﴿وَلَا تَقِيَّةَ﴾

أؤوفني في الإنم

بمخالفة أمرك.

﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ﴾

الكفر والعذاب

والإنم.

﴿سَقَطُوا﴾

بسبب ما قالوا، وما

فعلوا، وبسبب

تخلفهم عن

الجهاد.

﴿حَسَنَةً﴾

وغنيمة.

﴿تَسُوءُهُمْ﴾

لا يتفنون لك

الخير؛ لغبت

باطلهم.

﴿هَلْ تَرْتَضُونَ﴾

ما تظنون بنا.

﴿الْحُسَيْنَيْنِ﴾

الفضل والتهادة.

لَقَدْ أَتَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّ لِي وَلَا تَقِيَّةَ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ

سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ

مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا

وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ

اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرْضَوْنَ بِنَا إِلَّا أَحَدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ

نَرْتَبِصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ

أَوْ يَأْتِيَنَا فَرَبْصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ

أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُمْ كُنْتُمْ

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ

إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

﴿لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾: إقلاب، جاء بعد التنوين حرف الباء وهو حرف الإقلاب الوحيد، فقلب

التنوين ميمًا مع العنة فتقرأ: لَمُحِيطَتُمْ بِالْكَافِرِينَ.

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَحْلِفُونَ بِأَلَلِهِ إِنَّهُمْ لَمِنَكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَحْذَرُونَ مَلَجَةً أَوْ مَغْرَبٍ
 أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

﴿وَرَزَقَ أَنْفُسَهُمْ﴾
 نَزَحَ أَرْوَاهُكُمْ.
 ﴿قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾
 يَفْرُقُونَ مِنْكُمْ،
 قَتْلًا قَتْلًا نَفِيَّةً.
 ﴿مَلَجَةً﴾ جَسَا
 وَنَفِيَّةً يَلْمِزُونَ إِلَيْهِ.
 ﴿مَغْرَبٍ﴾ غَيْرَاتٍ
 (كَهَوَا) فِي الْجِبَالِ
 يَخْفُونَ فِيهَا.
 ﴿مَدْخَلًا﴾ مَدْرَأً فِي
 الْأَرْضِ يَتَجَرَّعُونَ
 فِيهِ.
 ﴿يَجْمَحُونَ﴾ يَسْرِعُونَ
 فِي الدُّخُولِ فِيهِ.
 ﴿يَلْمِزُكَ﴾ يَنْسِيكَ
 وَيَنْقُصُ عَلَيْكَ.
 ﴿حَسْبُنَا﴾
 ﴿اللَّهُ﴾ كَافِيَا
 ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾
 وَنَفْسُهُ.
 ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ﴾
 كَالْجُنْدِ وَالْخَيْلِ
 وَالْأَنْصَارِ.
 ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾
 الْإِزْقَاءُ أَوْ الْأَسْرَى.
 ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ الْمَعِينِينَ
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
 قَضَاءً.
 ﴿فَرِيضَةً﴾ نَسَمَ كُلُّ مَا
 يُقَالُ لَهُ وَيُضَدَّقُ.
 ﴿أَلِيمٌ﴾ أَلِيمٌ
 نَسَمَ الْغَيْرِ، وَلَا
 نَسَمَ الشَّرِّ.

(لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا): إِخْفَاءُ شَقَوِيٍّ؛ جَاءَتْ الْمِيمُ سَاكِنَةً فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَجَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ، وَيُعْنَى بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

﴿مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ﴾
مَنْ يَخَالِفُهُ وَيُعَادِيهِ.

﴿نُتِبْتُمْ بِمَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾
أي: بما في قلوب

المنافقين؛ من تبين العداوة والشر، والاستهزاء

بالمؤمنين. ﴿فَلِأَنْتُمْ نَذِيرٌ﴾
ما

شتمت أن تسخروا. ﴿تَخْرُجُ مِمَّا تَخْفُونَ﴾
أي:

مظهر ما تخفونه وتحذرون ظهوره من النفاق.

﴿تَخْفُونَ وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾
تخفي بالخبث

قطعا للطريق. ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾
لا يستطيعونها في

خير وطاعة شحا. ﴿سُئِلَ اللَّهُ﴾: تركوا طاعته.

﴿فَقَبِضْهُمُ﴾
من توقيفهم وهدايتهم.

﴿فِي حَسَبِهِمْ﴾
كأنيهم عقابا على كفرهم.

يَحْفُوتُ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٢٧﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَخَرِجٌ مِمَّا تَحْذَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلِ أَبِ اللَّهِ وَعَ آيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٩﴾ لَا تَعْذَرُوا أَفَدَكَّرْتُمْ بَعْدَ أَيْمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٠﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣١﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٢﴾

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ﴾: إخفاء؛ جاءت النون ساكنة، وبغدها حرف السين، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر فوجب إخفاء النون بالسين، مع الغنة بمقدار حركتين.

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ
 أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّةُ آَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٦﴾ أَلْقِيَاهُمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسِلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٨﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّةٍ عِدْنٍ
 وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٩﴾

﴿فَاسْتَمْتَعُوا﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ فَمَتَّعُوا

بَنِيهِمْ مِنْ مَلَأَ

الدُّنْيَا.

﴿وَنُخِصُّهُمْ﴾ ذَخَلْنَاهُمْ

فِي الْبَاطِلِ.

﴿خَلَقْتَ آَعْمَلَهُمْ﴾

بَطَلْتَ، وَذَهَبَتْ

أَجُورُهُمْ لِكَثْرَتِهِمْ.

﴿أَلْقِيَاهُمْ﴾ أَي:

أَلَمْ يَأْتِ هَؤُلَاءِ

الْخَاسِرِينَ.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾

الْمُتَقَلِّبَاتِ (قَرَى

قَوْمَ لُوطٍ).

﴿أَنَّهُمْ رُسِلَهُمْ﴾

﴿وَالْبَيِّنَاتِ﴾ بِالْآيَاتِ

الْوَاضِحَاتِ،

وَالْمُعْجَزَاتِ

الْبَاهِرَاتِ،

فَاسْتَهْزَؤُوا

بِرُسُلِهِمْ، فَعَذَّبَهُمُ

اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا

شَدِيدًا.

﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيُظْلِمَهُمْ﴾

بِالْعَذَابِ الَّذِي

أَنْزَلَهُ بِهِمْ.

﴿أَنَّهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

بِالْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي،

وَنَعَرِضُهَا

لِلْعِقَابِ.

الإظهار الشَّقَوِيُّ: عندما يأتي حرف الميم ساكنًا، ويأتي بعده أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، ويكون أشد إظهارًا عند الواو والفاء، فيجب إظهار الميم من غير عتَّة.

﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾ شَدَّ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَزْفُتْ بِهِمْ.

﴿مَنْ نَقَمُوا﴾ مَا تَجَرَّهُوا، وَمَا عَابُوا شَيْئًا.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ أَيَّ مِنَ الْمُنَافِقِينَ.

﴿مِنْ قَسِيلِهِ﴾ وَزَوْجِهِ وَسَعْيِهِ.

﴿يَخْلَوُا بِهِ وَيَتَوَلَّوْا﴾ عَنِ الطَّاعَةِ وَالْإِتِقَادِ.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ مُعْرِضُونَ.

﴿أَيَّ: غَيْرِ مُتَعَيِّنِينَ.

﴿يَقْتُلُكُمْ﴾ سِرًّا، مَا أَسْرَوْهُ فِي قُلُوبِهِمْ.

﴿وَتَحْزَنُهُمْ﴾ مَا يَتَخَاوَنُ بِهِ مِنَ الْمَطَاعِنِ فِي الدِّينِ.

﴿الَّذِينَ﴾ يَلْمِزُونَ نَبِيِّنَ (هُمْ الْمُنَافِقُونَ).

﴿جَهَنَّمَ﴾ طَائِفَتُهُمْ وَرُسُلُهُمْ (الْفُقَرَاءُ).

﴿سِيرَ أَهْلِهِمْ﴾ أَعْمَالُهُمْ وَأَذْلَهُمْ جَزَاءً وَفَاءً.

يَتَأَيَّمُوا النَّبِيَّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ
وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ أَيْمَانُ الْمَنَافِقِينَ وَأَمَانَتُهُمْ إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَوُوا يَعَذِّبُهُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ
ءَاتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ
الْغُيُوبَ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

حَرَفَا الْعُتْبَىٰ هُمَا: التَّوَنُ الْمُشَدَّدُ، وَالْمَيْمُ الْمُشَدَّدَةُ، حَيْثُ يُعْنَى كُلُّ مِثْمَا بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
 بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
 أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَدْتَوْكَ لِلخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
 تُفْتَلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا
 مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ
 ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا
 أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ
 أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقُعْدِينَ ﴿٨٦﴾

(الفاسيقين) (بفقهون) (يكسبون): مدَّ عارض للسكون؛ حيث جاء بعد حرف المدِّ حرف
 متحرك يوقَّف عليه بالسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه: خمس حركات، أربع، حركتان.

الذين تخلّفوا عن
 الجهاد.

بقعودهم.

خلف رسول الله.

بعد خروج، أو
 لأجل مخالفتهم.

لأنفروا.

تخرجوا للجهاد
 في توك.

فإن رجعت الله.

ذلك من الجهاد.

طائفة منهم.

أي: من
 المنافقين.

للخروج.

غزوة أخرى.

الخلفين.

المتخلفين عن
 الجهاد كالنساء.

وترفق أنفسهم.

تخرج أرواحهم.

أولوا الطول.

ومنهم أصحاب
 الغنى والسعة من
 المنافقين.

﴿التَّوْبَةِ﴾ النساء
الْمُتَخَلِّفَاتِ عَنِ
الْجِهَادِ.

﴿وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾
بسبب كفرهم
وجبنهم.

﴿وَطَبَعَ﴾ خَتَمَ.
﴿الْمُعْذِرُونَ﴾
الْمُعْتَذِرُونَ

بِالْأَعْذَارِ الْكَافِيَةِ.
﴿حَرْجٌ﴾ إِثْمٌ أَوْ
ذَنْبٌ فِي التَّخَلُّفِ

عَنِ الْجِهَادِ.
﴿إِذَا أَنْصَحُوا رَبَّهُ﴾
وَرَسُولَهُ. فِي حَالِ

تَخَلُّفِهِمْ، فَلَا
يُطِيعُونَ هِمَمَ
غَيْرِهِمْ، وَلَا

يُقْعِدُونَهُمْ عَنِ
الْجِهَادِ.

﴿مَنْ عَلَى الْغَنِيِّينَ مِنْ﴾
سَبِيلٍ. أَي: مَنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُمْ

مُعْذِرُونَ
حَقًّا.
﴿تَقْبِضُ﴾

مِنْ
الْذَّمِّ
تَمَلُّقًا
بِهِ تَقْبِضُهُ.

رَضَوُا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولَهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

الإظهارُ الشَّقَوِيُّ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَيْ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، عِدا الْمِيمِ وَالْبَاءِ، وَيَكُونُ أَشَدَّ إِظْهَارًا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ.

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا **اللَّهُ** مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أُنْقِلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ **اللَّهُ** لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ **اللَّهُ** عَلَىٰ رَسُولِهِ **وَاللَّهُ** عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ **وَاللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ **بِاللَّهِ** وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبًا إِلَىٰ **اللَّهُ** وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَنْفَاقَ
لَهُمْ سَيِّدٌ خَلَهُمُ **اللَّهُ** فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ **اللَّهُ** غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

﴿لَنُؤْمِنَ لَكُمْ﴾
أي: لن نصدقكم في

اعتذاركم الكاذب.

﴿وَالْأَعْرَابُ﴾ أي:

رجعتم من الجهاد.

﴿لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ﴾ فلا

تعاينهم على

تحلفهم وقعودهم.

﴿بِاللَّهِ يَحْلِفُونَ﴾ فذُرُّوا

بأيمانهم وظاهراً.

﴿وَالْأَعْرَابُ أَحْزَنُ﴾

وأخزى.

﴿نَعْرَاتُهُمْ غُرَافَةٌ﴾

وخزائن.

﴿وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ﴾

ينتظر بكم مصائب

الدهر.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾

ألقوا بالشر والشر

(دعاة عليهم).

﴿فَيَنْبِئُكُمْ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

يقصد بها وجه الله

تعالى والقرب منه.

﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾

أي: دعاء لهم،

وتبريكه عليهم.

﴿أَلَّا يَنْفَاقَ لَهُمْ سَيِّدٌ﴾

تفرغهم إلى الله،

وتشغى أموالهم،

وتحل فيها البركة.

(فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا): إخفاء شفوي؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإخفاء
الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده يُعْتَق.

مَرَدُوا عَلٰى
النِّفَاقِ مَرَدُوا عَلَيْهِ
 وَدَرَبُوا بِهِ
اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
 أَنَّى أَغْفَرُوا بِهَا
 وَنَدَمُوا عَلَيْهَا
 وَاسْتَعَاذُوا فِي التَّوْبَةِ
 مِنْهَا، وَالتَّطَهَّرُوا مِنْ
 أَدْرَانِهَا.
وَنَزَّلْنَاهُمْ نَزَّلْنَاهُمْ
 بِهَا حَسَنَاتِهِمْ
 وَأَوْفَوْنَاهُمْ
وَصَلَّ عَلَيْهِمْ أَدْعُ
 لَهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
سَكَنَ لَهُمْ
 طُمَآنِينَهُ، أَوْ رَحْمَةً
 لَهُمْ.
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ يَغْفِرُ لَهُمْ
 ذُنُوبَهُمْ بِشَرَطِ أَنْ
 يَعْتَرِفُوا بِهَا،
 وَيُلْتَجِئُوا إِلَى اللَّهِ
 بِالتَّوْبَةِ
 وَالِاسْتِغْفَارِ.
وَيَأْمُرُ
أَصْدَقَاتِهِ يَقْبَلُهَا
 وَيُجَازِي عَلَيْهَا.
مُؤْمِنُونَ
 مُؤَخَّرُونَ لَا يَقْطَعُ
 لَهُمْ تَوْبَتُهُ.

وَالسَّيْقُوتِ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٣﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
 مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنَعِدُّهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَردُّوهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ
 عَظِيمٍ ﴿١٠٤﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٥﴾
 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَآخَرُونَ مُّرْجُونَ لَأَمْرٍ
 بِاللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٩﴾

(الأنصار): جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الصاد، وهو من حروف الإخفاء المجموعة بأوايل كلمات هذا البيت. صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا صَغَ ظَالِمًا رَدَّ نَفْسَ دُمَ طَالِبًا فَنَرَى

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا وَكُفَرُوا وَتَفَرَّقَ بَقَايَتُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ **اللَّهُ** وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ **وَاللَّهُ** يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ **اللَّهُ** وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ **وَاللَّهُ** لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ **وَاللَّهُ** عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
 ﴿١١١﴾ إِنَّ **اللَّهَ** اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَرِّلُونَ فِي سَبِيلِ **اللَّهُ** فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقَرِّلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ **اللَّهُ** فَاسْتَبَشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۖ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾

﴿تَسْجِدًا ضُرَارًا﴾

مضارة لاهل

مسجد قباء.

﴿وَلِيَرَّصَادًا﴾

وانظاراً، أو

إعداداً.

﴿لَتَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾

مسجد قباء، أو

المسجد النبوي.

﴿عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ﴾

﴿اللَّهُ﴾ أي: على نية

صادقة وإخلاص

العمل لله وحده.

﴿عَلَى شَفَا جُرُفٍ﴾

على خرف بشر لم

تبن بالهجرة.

﴿لَتَقُومَ فِيهِ﴾

﴿لَتَقُومَ فِيهِ﴾

مُتَصَدِّعٌ، أو مُتَهَدِّمٌ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

البنیان

بالباني.

﴿وَأَمْوَالَهُمْ﴾

﴿وَأَمْوَالَهُمْ﴾

وَيُفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ.

﴿وَيُقَرِّلُونَ﴾

تقطع وتنفرق

أجزاء بالموت.

﴿فَاسْتَبَشِرُوا﴾

﴿فَاسْتَبَشِرُوا﴾

المجاهدون.

(أَمْ مَنْ): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهَذَا مَوْضِعٌ مِنْهَا، فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَرَدَتْ مُوَصُولَةٌ، فَلَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي.

﴿التَّائِبُونَ﴾ : من

الشرك والظلم.

﴿التَّائِبُونَ﴾ : الغرة

المجاهدون، أو

الضائمين.

﴿يُحَذِّرُ اللَّهَ﴾

لأوامره ونواهي.

﴿لَاؤُهُ﴾ : تكبير

الشأؤ خوفاً وشفقاً.

﴿حَلِيمٌ﴾ : أي ذو

رحمة بالخلق،

وصفح عما يصدر

منهم إليه من

الزلات.

﴿حَقَّابِينَ لَهُمْ مَا

يَتَّقُونَ﴾ : بإقامة

الحجة عليهم

بإرسال رسله

بالبينات والهدى،

والإنسان بعدها هو

الذي يحكم على

نفسه بالهدى أو

الضلال.

﴿سَاعَةَ الْمُنْشَرِ﴾

وقت الشدة

والضيق في تبوك.

﴿يَنْبِئُ﴾ : ينبئ إلى

التخلف عن

الجهاد.

التَّائِبُونَ الْعَصِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّابِحُونَ

الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

وَنَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ

يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ

مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانِ

أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ

فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

﴿١١٤﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ

يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَىٰ

النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي

سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ

مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

﴿التَّائِبُونَ﴾ : مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ جاء حرف المَدِّ، وجاءت بعده الهمزة في كلمة واحدة، فوجب مَدُّه

بمقدار خمس حركات في حالة الوصل، وسِتُّ حركات في حالة الوقف.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارِحَتِمْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ؕ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْثُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيلًا ؕ إِلَّا كَيْبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

﴿بِمَارِحَتِمْ﴾
زحمتها وسعتهها.

﴿يَتُوبُوا﴾
على التوبة في

المستقبل.
﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾
في

سرركم وعلانياتكم
بإطاعة الله

ورسوله.
﴿وَكُونُوا مَعَ﴾
الصادقين

أي:
تحت لوائهم، ولا

تتخلفوا عن
ركبهم.

﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ﴾
لا يترفعوا بها، ولا

يضرقوها.
﴿نَصَبٌ﴾
ثقل ما.

﴿نَفَقَةً﴾
مخاضة ما.

﴿يَطْثُ﴾
يقضمهم ويقضمهم.

﴿وَادِيًا﴾
من قبل أو

أخر أو
غيبية.

﴿لِيَتَفَقَّهُوا﴾
ليتخرجوا

إلى الجهاد جيئاً.

(أَنْ لَا): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَوُصِلَتْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، وَفِي الْمَقْطُوعَةِ يَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِي الْمَوْصُولَةِ لَا يَجُوزُ الْوُقُوفُ إِلَّا عَلَى الثَّانِي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿٢﴾ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
 لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ مَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٧﴾

سورة يونس

﴿قَدْ صَدَّقَ﴾ سابقة

فُضِّلَ، وَمَثَلَةٌ
رَّيْفَةٌ.

﴿أَنْتَرَى عَلَى الشَّرِّ﴾

استواء يليق به
سُبْحَانَهُ.

﴿بَيْنَ شَيْعِ الْأَيْمَنِ وَبَيْنِ

الْيَمِينِ﴾ فلا يقدم

أحد منهم على

الشفاعة، ولو كان

أفضل الخلق، فأنه

تعالى يقوم على

عباده، ومعيط

بهم، ولا يفرض

لأحد أمور عباده

بالكلية.

﴿وَنُكْمٌ﴾ الذي هذا

شأنه.

﴿اللَّهُ زَيِّنَا﴾

فاعبدوه مخلصين له

الدين، ولا تتركوا

عبادته، أحدا.

﴿وَالْقَلْبُ﴾ بالقلب.

﴿جَبَرِ﴾ ماءً بالغ

غاية الحراوة.

﴿وَقَدْ دَرَسْنَا﴾

صير القمر ذا

مَنَازِلَ يَبِيرُ فيها.

﴿لَا تَبْصُرُ﴾ دلالات

على قدرته تعالى.

(الر): تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ رَاءٌ، وتُمدُّ اللامُ سِتَّ حركات، حيث هي من حروف: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، وهو مَدٌّ لازم حرفي مخفف وكذلك تُمدُّ الراءُ بمقدارِ حركتين حيث هي من حروف: حَيَّ طَهَّرَ.

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
لا ينتظرون، ولا
يطمعون بقاء الله.
دَعْوَتُهُمْ
دَعَاؤُهُمْ.
لَقَضَى إِلَيْهِمْ
أَتَمَّهُمْ
لَأَقْبَلُوا
وَأَبَدُوا.
فِي لَقَيْنِهِمْ
فِي تَجَارُؤِهِمُ الْخُدْفَى
الْخُفْرُ.
يَتَمَنُّونَ
يَتَمَنُّونَ
عَنِ الرُّشْبِ، أَوْ
يَتَحَيَّرُونَ.
أَشْرَرُ
الْجَهْدُ
وَالْيَلَاءُ
وَالشَّدَّةُ.
دَعَا لِحَيَاتِهِ
اسْتَعَانَ بِنَا لِكُفَيْهِ
مُلْقَى لِحَيَاتِهِ.
مَرَّ
انصرف عن
الله ولم يشكره.
الْقُرُونِ
الْأَنْهَامِ
كقوم نوح وعاد
ونمود.
عَلَّمُوا
بالكفر
وتكذيب الرسل.
سَلَّكْتُمْ
سَلَّكْتُمْ
اسْتَخْلَفْنَاكُمْ
بعد
إهلاك أولئك.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَارْضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ
اللَّهُمَّ وَحَيْثُ هُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُوا عَنْهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

(لِقَاءَنَا): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَجِبُ مَدُّ الْأَلِفِ خَمْسَ حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَفِي حَالَةِ الْوَقْفِ يَجُوزُ مَدُّهُ سِتًّا حَرَكَاتٍ.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْتِ بِشَرٍّ أَوْ بِغَدٍّ هَذَا أَوْ بَدَّلَ لَهُ قُلُوبُ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ إِيَّايَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾

لا أعلمكم الله به

بواسطتي

﴿لَا يُفْلِحُ﴾

الْمُجْرِمُونَ لَا

يُفُوزُونَ بِمَطْلُوبٍ

﴿وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ﴾ أي:

لا يستطيع إيصال

الضرر إليهم

﴿وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ لَا

يجلب لهم النفع

وذلك لأنه حماد

لا يعقل

﴿شَفَعَتُونَا﴾

شَفَعُوا بِنَحْنِهِ

تَقَرَّبَ بِهِمْ إِلَيْهِ

وهذا كذب وافتراء

على الله لأن الله لم

يأمرهم بذلك

﴿أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا

يَعْلَمُ﴾

أَتُنَبِّئُونَهُ

بِأَمْرٍ خَفِيَ عَلَيْهِ

وَعَلِمْتُمُوهُ؟ أَلَا تَعْلَمُونَ

أَمْ اللَّهُ هَذَا

دَلِيلٌ عَلَى سَخَفِ

عُقُولِهِمْ وَبَطْلَانِ

حُجَّتِهِمْ

﴿شَبَّحْتُمْ﴾ تَزَيَّنَّا

لَهُ تَعَالَى

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ﴾ بِأَخْبَارِ

الْجَزَاءِ

(أَنَّتِ): همزة الوصل تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج ولها عند الابتداء بها ثلاث حالات، فتح وضم وكسر غير أنها تكسر في أربع حالات، منها إذا كانت في أول فعلٍ ثالثه مكسور، فنقرأ: أُنَّتِ

﴿ثَلَاثَةٌ مِّنْهُمْ﴾ ثَلَاثَةٌ أَصَابَتْهُمُ (الْجَمْعُ وَالْفَخْطُ).
﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾ دَفَعَ وَطْفَرُ وَاسْتَهْزَأَ.
﴿هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَالْبَحْرِ﴾ بِمَا يَشْرُ لَكُمْ مِنَ الْأَسْبَابِ، وَهَذَا كَمَا فِيهَا.
﴿أَنَّهُ اسْرِ مَكْرًا﴾ أَغْوَلَ جَزَاءً وَغَفْوَةً.
﴿وَبِحِصْنٍ﴾ شَدِيدَةُ الْهُيُوبِ.
﴿أُحِيطَ بِهِمْ﴾ أُخِذُوا بِهَيْمِ الْهَلَاكِ.
﴿فَلْيَصِيبْهُمُ الْعَذَابُ﴾ أَي: بِدُونِ شَرِكٍ؛ لِأَنَّهُ فِي حَالِ الْأَضْطِرَارِ وَالْمَصَائِبِ يَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى فِطْرَتِهِ.
﴿يَبْعَثُونَ﴾ يُقْبِلُونَ.
﴿نَزَلَ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا﴾ حَالُهَا فِي سُرْعَةٍ تَقْضِيهَا وَزَوَالُهَا.
﴿تُزْفَرُهَا﴾ تَفْضَرُهَا، وَتُزْفَرُهَا بِالزَّوَانِ الْبَاتِ.
﴿أَمَّا﴾ أَمَّا بَيْنَا وَبَيْنَ الْأَقَاتِ وَالْعَاقَاتِ.
﴿عَمِيكَ﴾ كَالْثَبَاتِ الْمُخْضُودِ بِالْمَتَاجِلِ.
﴿لَمْ تَكُنْ﴾ لَمْ تَكُنْ زُرْعَةً وَتَمَّ نَقِيمُ.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي
 ءَايَاتِنَا قُلِ **﴿اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾** إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
﴿٢١﴾ **﴿هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَحْرٍ يَبْرِجُ طَيْبَةً وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِبُ عَاصِفٌ وَجَاءَ هُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾** **﴿٢٢﴾** فَلَمَّا أَنجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغْيِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَعَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **﴿٢٣﴾** إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا أُنْزِلَتْهَا أَمْرًا لَّيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ **﴿٢٤﴾** **﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾** **﴿٢٥﴾**

(من بغداد): إقلاط النون الساكنة ميمًا مع العنة بمقدار حركتين، وذلك عند الباء فقط.

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ٢٦ ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ٢٧ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيانَا تَعْبُدُونَ﴾ ٢٨ ﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ﴾ ٢٩ ﴿هَٰذَا لِكَيْ تَبْلُغُوا كُلَّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتُرُونَ﴾ ٣٠ ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَمَنْ يَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ ٣١ ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ ٣٢ ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٣٣

﴿النَّارِ﴾

الجنة

الحسن

(الجنة).

﴿وَيَكُونُ﴾ النظر إلى

رجوه الله الكريم

فيها.

﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ﴾ لا

يَنفَسُ وُجُوهَهُمْ وَلَا

يَقْلُوبُوا.

﴿قَتَرٌ﴾ غبارٌ ما فيه

سواد.

﴿وَلَا ذِلَّةٌ﴾ أثرٌ هوانٍ ما.

﴿تَأْتِيهِمْ﴾ تأتيهم

سُخْطُهُ وَعَذَابُهُ.

﴿أَفْئِيتٍ وَمُجْرَافَةٍ﴾

كُنُيتٍ وَالْيُسُوفِ.

﴿مَكَانَكُمْ﴾ الأماكن

مَكَانَكُمْ وَأَثَرُهَا فِيهِ.

﴿وَنُفُوسَهُمْ﴾ نَفْسُهُمْ

وَنَفْسُهُمْ وَنَفْسُهُمْ وَنَفْسُهُمْ.

﴿تَقُولُوا﴾ نَحْنُ، أَوْ

نَقُولُ، أَوْ نَقُولُ.

﴿فَمَا أَشَلَّتْ﴾ مَا

قَدِمَتْ مِنْ عَمَلٍ.

﴿وَيَكُونُ﴾ الْيَوْمَ

وَيُؤَيِّتُهُ بِالْأَمْرِ ثَوَاتًا

لَا رَيْبَ فِيهِ.

﴿فَأَلْهَمُوا﴾ تَحْفِظُ

تَحْفِظُونَ الْغُدُونَ مِنْ

الْحَقِّ إِلَى الْكُفْرِ

وَالضَّلَالِ؟

﴿عَفَى﴾ عَفَى

وَرَجِيتُ.

(كَلِمَتُ): وردت بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء، وفيما سوى ذلك وردت بالتاء المربوطة، فيوقف عليها بالهاء.

فَأَنذَرْتُكُمْ فكيف
تضربون عن طريق
الرشد؟

لَا يَهْدِي لا يهدي
بنفسه.

فَتَذَكَّرْ فما الذي
أصابكم؟ وماذا
دهاكم وأتلف
عقولكم؟

كَيْفَ تَعْمَلُونَ
هذا الحكم الفاسد
الذي لا يسنده عقل
ولا منطق.

وَنَاتَّبِعْ أَكْثَرَهُمْ
أي: أكثر الكفار.
لَا ظَنًّا حيث

قلدوا آباءهم في
عبادة الأصنام، ولم
يحكموا عقولهم.

يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ يبين
لهم غايته وقال
وعبيدو.

فِي عَمَلٍ وَلَكُمْ
عَمَلُكُمْ: لكل
جزاء عمله.

وَمَنْ يَنْتَعِمُونَ
إِيَّاكَ إذا قرأت
القرآن، وإذا
نصحت لهم

بالإيمان، لكنهم لا
يستمعون إليك
سماع تدبر أو
تبصر.

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَسْبُدُّ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتُمْ تَوَفُّوْنَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾
وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ الْأَظَنَّا إِنْ الظَّنَّ لَا يَغْنَىٰ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابٌ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
أَنْتُمْ بَرِيغُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَعْمُونَ إِلَٰهًا فَإِن تَشِيعُ الصُّمُّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

(أَمَّنْ لَا): إدغام بلا غنة؛ جاءت النون ساكنة، وجاء بعدها لام، واللام والراء حرفا الإدغام بلا
غنة، فقرأ: أملاً.

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّئَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ اتَّكُم عَذَابُهُ بَيْنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ الْكُنْ وَكُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَيَسْتَيْسِرَنَّكَ أَحَقُّهُ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

﴿أَفَأَنْتَ تَهْدِي﴾

الْعُمْى: سَمْعُهُمْ

بالعُمى لتعاميهم

عن الحق ﴿فَلَا يَبْصُرُونَ﴾

لَا يَبْصُرُونَ: لَا يَسْمَعُونَ

وَلَكِنْ تَمَسُّ الْقُلُوبُ

أَلْفَى فِي الشَّدِيدِ

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ﴾

النَّاسَ شَيْئًا

عندما يعاقبهم في

الدنيا والآخرة

﴿بِالْقِسْطِ﴾: بِالْعَدْلِ

فِي الدُّنْيَا أَوْ يَوْمَ

الْحِزَابِ

﴿وَيَقُولُونَ﴾

أَخْبِرُونِي

بَيِّنَاتٍ: أَيْ: بَيِّنَاتٍ

بِالْبَيِّنَاتِ: أَلَا

تُؤْمِنُونَ بِوُقُوعِ

عَذَابِهِ؟

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَ﴾

يَسْتَعْجِلُونَ: يَسْتَعْجِلُونَ

مُسْتَعْجِلِينَ عَنِ

العذاب

﴿إِي وَرَبِّي﴾: نَعَمْ

وَرَبِّي

﴿بِمُجْرِمِينَ﴾

بِقَاتِلِينَ مِنْ

عَذَابِ اللَّهِ

بِالْهَرَبِ

﴿عَالَمِينَ﴾: مَدَّ لَزِمَ كَلِمَتِي مُخَفَّفٌ، حَيْثُ أَتَى فِي الْكَلِمَةِ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ حَرْفُ سَاكِنٍ سَكُونًا لَا زِمًا، غَيْرُ مُشَدَّدٍ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى قِرَاءَةِ حَقْصٍ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَمَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْآيَةِ ٩١.

لَا تَقْدَرُ بِهِ. نفسه
من عذاب يوشع.

سورة النازعات

أَنْفُورِ الدُّمِّ
والخسرة.

سورة النازعات

من متاع الدنيا

ولذاتها

أخبروني.

سورة النازعات

وَلَا تَحْرَمُونَ

وتحللون من عند

أنفسكم، فما مضى

هذا التحريم

والتحليل؟

سورة النازعات

في تحريم ما

حرمتم، وتحليل ما

حللتم.

سورة النازعات

أعلمكم بهذا

التحليل والتحريم.

سورة النازعات

في نسبة ذلك إليه.

سورة النازعات

أمر هام مقتضى به.

سورة النازعات

تشرعون وتخشون

فيه.

سورة النازعات

وما ينبغي.

سورة النازعات

أضرب نملًا أو حياء.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظِلْمَةٌ مَّا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ. وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ. وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ. وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَالِلَّهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ
تَقَرُّوْنَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

(عَالَمٌ): أصلها اللَّهُ، أُبدلت الهمزة الثانية ألفاً، فهو مدٌ بَدَل، وُمدَّ حركتين. وهناك قول آخر بأنها مدٌ
الفرقي؛ لأن الهمزة فيها للاستفهام، وهو يُمدُّ سِتَّ حركات، ولولا المدُّ لم يفهم الاستفهام.

الْآيَاتِ أُولِيَآءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَسْمَعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَنْتَقُولُ وَكَانَ عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّا الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

﴿أُولِيَآءَ اللَّهِ﴾

خاصته وأحبائه.

﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾

لأنهم في كتف الله ورعايته.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

لأنهم يستشعرون

المعية الإلهية،

ويوقنون بما أعد

الله لهم في الآخرة

من نواب، فهم

دانعو البشري.

﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ﴾

الفخر والعظمة له

تعالى في ملكه.

﴿يَحْزَنُونَ﴾

يخجلون فيما

يُسبِّحُونَهُ إِلَهُ تَعَالَى.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ تنزيها

له تعالى عما نسبوه

إليه.

﴿سُلْطَانٍ﴾ حجة

وتبرهان.

﴿يَفْتُرُونَ﴾

يختلقون.

﴿نُتَّعَى فِي الدُّنْيَا﴾

أي: ليس لهم إلا

ننتع قليل في

الدنيا.

(خَوْفٌ): إذا وَقَفْنَا فهو مُدُّ اللَّيْلِ، وهو إطالة الصوت بالواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما، والمتحرك ما بعدهما، ويوقف عليه بالسكون، ويُمَدُّ في حالة الوقف على الأوجه الثلاثة.



عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِعَايِنَةِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُمْ مِمَّنْ أَجَرِ
أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُذْذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّحَرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِئَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خُنْ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

(أَقْضُوا): تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ
ثَالِثُهُ مَضمومٌ صَمًا عَارِضًا مِثْلُ: ثُمَّ أَقْضُوا، فَأَصْلُ الضَّمِّ هُنَا كَسْرٌ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَقْضُوا.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ أَمِنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنُ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُبْصِرُ يُوتَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

(السحر): تَزَقُّقُ الرِّاءِ إِنْ سَكَنَتْ وَفَقًا إِذَا كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَشْرٌ.

﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ﴾

السِّحْرُ أي: إن

الذي جِئْتُمْ بِهِ الْآنَ

هو السحر، لا ما

اتهمتموني به.

﴿أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾

أَنْ يَتَّبِعَهُمْ وَيُغْوِيَهُمْ.

﴿لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ﴾

متكبر جبار.

﴿وَالْمُسْرِفِينَ﴾

المتجاوزين الحدَّ

بكفره وأدعائه

الربوبية ويطغيانه

وظلمه للناس.

﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾

موضع عذاب.

﴿تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُبْصِرُ يُوتَا﴾

أَتَّخَذَا وَاجْعَلَا لَهُمْ.

﴿قِبْلَةً﴾

مساجد نحو الكعبة أو

مُضَلًى.

﴿فَلْيَسْ عَلَى﴾

أَمْوَالِهِمْ أي: أَمْوَالُهَا

وَأَذْيَمَهَا، أَوْ أَتْلَفَهَا.

﴿أَنْتَذَرُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

أَطْمَسَ عَلَيْهَا.

﴿بَنِيَّاءُ عَدُوًّا﴾

ظُلْمًا،

واغتيالًا.



﴿مَاتُوا﴾

أَلَا تَتُوبُونَ

جِدْنَ أَتَقْنَتْنَ

بِالْهَلَاكِ؟

﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ﴾

نُجْرَجُكَ مِنْ

الْبَحْرِ.

﴿يَذُكُّكَ﴾

بِحُسْنِكَ الَّذِي لَا

رُوحَ فِيهِ.

﴿لَمَنْ خَلَقَكَ﴾

لَمَنْ

بَعْدَكَ مِنَ الْأَمَمِ.

﴿بَابُ﴾

عَبْرَةٍ

وَنَكَالًا.

﴿وَأَنَا﴾

أَنْزَلْنَا

وَأَسْكَنَّا.

﴿بَنُو صِدْقٍ﴾

مَنْزِلًا صَالِحًا

مَرْضِيًّا.

﴿فَمَا اخْتَلَفُوا﴾

فِي

الْحَقِّ.

﴿الْمُتَنَبِّئِينَ﴾

الشَّاكِرِينَ

الْمُتَزَلِّزِينَ.

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ

الْفَرْقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٢﴾ ءَالَتْنِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ

مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٣﴾ فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدُكَ لَتَكُونَ لِمَنْ

خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا الْغَافِلُونَ ﴿٨٤﴾

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ

فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٨٥﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

فَسْأَلِ الَّذِينَ يَاقُرْءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تَكُونَ

مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ

﴿٨٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾

(أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ): إدغام متجانس لاجتماع التاء الساكنة مع الدال المتحركة، فاتحد الحرفان مخرجاً واختلفا صفة. (ءَالَتْنِ): مد لازم كليي مخفف. انظر ص ٢١٤.

﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ﴾

من قري

المكذّبين.

﴿وَأَمَّا﴾ حين

رأت العذاب.

﴿فَتَقَعَهَا آسَافًا﴾

أي: لم يكن منهم

أحد انتفع بإيمانها.

﴿عَذَابُ الْآخِرَةِ﴾

الذلّ والظهوران.

﴿وَيَصِلُ إِلَيْهِمْ﴾

العذاب، أو

السخط.

﴿يَقُولُ أَتَأْتُوا آلِهَتِي﴾

﴿قُلُوا﴾ أي: الذين

مضوا من الأمم

الذين كذبوا،

فتزل بهم

العذاب، وسئته

اللّه جارية في

الآزليين

والآخرين.

﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾

﴿إِلَهُي﴾ أضرف

ذاتك كلها للذين

الخبثيين.

﴿حَقِيقًا﴾ ما يلا

عن الأدباني

الباطلة كلها.

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ؕ أَمَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا ۖ أَلَا قَوْمٌ يُّؤْسِلِمَآ ؕ
 ؕ أَمِنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَىٰ حِينٍ ۝٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ
 جَمِيعًا ۖ أَفَأَنْتَ تَكْذِبُ ۚ النَّاسُ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝٩٩ وَمَا
 كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
 عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝١٠٠ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠١
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ؕ
 قُلْ فَانْظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ۝١٠٢ ثُمَّ نَسِجِي
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ؕ أَمِنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَسِجَ الْمُؤْمِنِينَ
 ۝١٠٣ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٤ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١٠٥ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ۝١٠٦

(تفصّل): وَرَدَّتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَقَدْ حُذِفَتْ الْبَاءُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، حَيْثُ
 يَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْآخِرِ مِنْ دُونِ بَاءٍ.

﴿لَا سَكُنَ لِلَّهِ إِلَّا مَرْءٌ﴾ لَأَن الْخَلْقَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوا أَحَدًا بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوهُ إِلَّا بِمَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ؛ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوا أَحَدًا بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ضَرَرِهِ إِذَا لَمْ يَرِدْهُ اللَّهُ؛ لِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَنْتَ يَرْدُّكَ بِغَيْرِ رَأْيٍ لِنَفْسِكَ﴾ أَي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ أَنْ يَرُدَّ فَضْلَهُ وَإِحْسَانَهُ.

﴿يَرْجِعُ﴾ بِخَفِيفٍ مُوَكَّلٍ إِلَيَّ أَمْرُكُمْ.

سورة هود

﴿فَضَلَّ﴾ قُرِئَتْ فِي التَّزْوِيلِ نَحْوُهَا بِالْحِكْمَةِ.

﴿يَنْفَرُونَ صُدُورُهُمْ﴾ يَطْفُونَهَا عَلَى الْكُفْرِ وَالْعُدَاوَةِ.

﴿يَسْتَغْفِرُونَ مِنْهُ﴾ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى جَهْلًا مِنْهُمْ.

﴿يَسْتَفْشِقُونَ بِأَنَّهُمْ﴾ يَنْفَطِرُونَ بِهَا مِبَالَةً فِي الْاسْتِفْهَاءِ.

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْرِحْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

١٣٤

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكُنْتُ أَحْكَمْتَ أَيْنَهُ ثُمَّ فَضَّلْتَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنَعَكُمْ مَنَعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لَيْسَتْ خَفَؤُا مِنْهُ أَلَحِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

(الر): تُقْرَأُ: أَلِفَ لَا مَ، مَعَ مَدِّ اللَّامِ بَيْنَ حَرَكَاتِ لُزُومًا؛ حَيْثُ إِنَّهَا مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، وَكَذَلِكَ تُمَدُّ الرَّاءُ حَرْكَيْنِ لُزُومًا، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ: حَتَّى طَهَّرَ.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ
مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿٦﴾

﴿٥﴾

﴿٤﴾

﴿٣﴾

﴿٢﴾

﴿١﴾

﴿٢٠﴾

﴿١٩﴾

﴿١٨﴾

﴿١٧﴾

﴿١٦﴾

﴿١٥﴾

﴿١٤﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١١﴾

﴿١٠﴾

﴿٩﴾

﴿٨﴾

﴿٧﴾

﴿لَا يَخْشَوْنَ﴾ لا يقضون شيئاً من أجور أعمالهم.
﴿حِطَّ﴾ بطل في الآخرة.
﴿يَسْأَلُونَ﴾ يسألون وبرهان واضح وهو القرآن.
﴿شَاهِدٌ﴾ على تنزيله وهو إعجاز نظم.
﴿يَرْثُكَ﴾ من تنزيله من عند الله.
﴿الْأَشْهَادُ﴾ الملائكة والنبون والجوارح.
﴿كَذَّبُوا عَنْ رَبِّهِمْ﴾ بان تقولوا على الله غير الحق، واغتروا على الله الكذب، وجادلوا في الله بغير علم ولا مدى، ولا كتاب منير.
﴿يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يمنعون الناس عن دينه.
﴿وَيَسْتَوِيهَا عِوَجًا﴾ يطلبنها مَعْوَجَةً، أو ذات اعوجاج.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَادْعُوا مَنْ آسَاطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَالَّذِينَ يَسْتَحْسِبُوا كُفْرَهُمْ أَنَّهُمْ أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ
الْأَوَّلُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى يَمِينِ رَبِّيهِ يَقُولُ شَاهِدْ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلْتَارِ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

(قَالَ): وردت موصولة في هذا الموضع فقط، وجاءت مقطوعة في غيره (أَنْ لَا): وردت مقطوعة في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها. وجاءت موصولة في غيرها.

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٦﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٨﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٣٠﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الِيسْرِ
﴿٣١﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنِكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرْنِكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا بَادِي
الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٣٢﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَهِيَ رَحْمَةٌ
مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَكُومَهَا وَاتَّخَذْتُهَا كَرِهُونَ ﴿٣٣﴾

﴿سُجِّي﴾ فالتبت
من عذاب الله
بالهزب.

﴿يَا كَاثِبِينَ﴾

السَّمْعَ أي:

سماعا ينتفعون به.

﴿وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ أي:

بظنرون نظر عبرة

وتفكر فيما ينفعهم.

وإنما هم كالصم

اليكم الذين لا

يعقلون.

﴿لَا حِمَّةَ﴾

حَقٌّ

وَقَبْتُ، أو

لا محالة، أو حَقًّا.

﴿وَأَنْتُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾

الْمُتَّانُوا إِلَىٰ وَغِيهِ،

أَوْ خَشَعُوا لَهُ.

﴿الْمَلَأُ﴾ السادة

والرؤساء.

﴿أَرَادُوا﴾ أسافلنا

أو فقرائنا.

﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾

ظاهرة دون تعمق

وَتَبَيَّنَ.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني.

﴿مُتَّانِينَ عَلَيْكُمْ﴾

أخفيت عليكم.

﴿أَنْ لَا﴾: وردت هنا أيضا مقطوعة، وهي مقطوعة في عشرة مواضع كما ذكر، فيجوز الوقف

على كل جزء منها.

﴿خَزَائِنُ أَقْمٍ﴾ خَزَائِنُ أَرزقه وماله.
 ﴿تَزْدِي أَيْتُهُمْ﴾ تَزْدِي تَزْدِيهِمْ تَشْفَعُهُمْ وَتَسْتَهِينُ بِهِمْ.
 ﴿فَأَنبَأَ سَائِدَةً﴾ من العذاب، وهذا دليل إصرارهم على كفرهم وجحودهم.
 ﴿وَمَا أَنتَ بِمُعِزٍّ﴾ بِمُعِزٍّ مِنْ غَذَابِ اللَّهِ الْهَرَبِ.
 ﴿أَن تَبْعِيَهُمْ﴾ يُبْعِيَهُمْ.
 ﴿فَقُلْ إِيَّايَ﴾ عِقَابُ الْكَيْسَابِ ذَنْبِي.
 ﴿فَلَا تَنْهَسْ﴾ تَنْهَسُ تَخْرُؤُ.
 ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِأَعْيُنِنَا يَحْفَظُنَا وَيَلْهَمُنَا الْكَامِلِينَ.
 ﴿وَوَحْيًا﴾ أَمْرًا...
 ﴿وَلَا تُخْطِئُنِي الْوَيْلُ﴾ طَائِفًا أَي: لَا تَرَاغِبُنِي فِي إِهْلَاكِهِمْ، وَلَا تَطْلُبْ مِنِّي الْعَفْوَ عَنْهُمْ، وَالْمَغْفِرَةَ لَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ اسْتَوْجِبُوا الْعَذَابَ بِكُفْرِهِمْ، وَلَنْ تَنْفَعَهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ.

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِن آجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَوْنَ رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَنُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٢١﴾ وَيَقَوْمٍ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طُرِدْتُهُمْ فَقَالَ نَذْكُرُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَكَثُرَتْ جِدَلْنَا فَأَنبَأَ بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصِيَإِي إِن أَرَدْتُ أَن أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبَهُ قُلْ إِن أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَنْجَرُمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا يَنْتَفِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَخْطِئُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٩﴾

(مَالاً إِنَّ): إظهار: جاء بعد التنوين همزة، وهي من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، فَيُنْطَقُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غَنَةٍ.

وَيَصْنَعُ الْفُلَ كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ أَرُكْبُوا فِيهَا بِإِسْمِ اللَّهِ مَجْرَيْنَا وَمُرْسَتْهَا إِنْ رَئَى لِفُغُورٍ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِىْ أَرُكْبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَاوِى إِلَى جِبَلٍ يَْعِصْمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَتَارِضْ أَبْلَعِ مَاءَكَ وَيَنْسَمَاءِ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

﴿يَحِلُّ عَلَيْهِ﴾ يَنْجِبُ عَلَيْهِ وَيَنْزِلُ بِهِ.

﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾ نَزَعَ الْحَاةَ وَجَاشَ بِشِدَّةٍ مِنْ ثَوَرِ الْخَبْرِ الْمَعْرُوفِ.

﴿سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾

الْإِهْلَاكُ؛ سَبَبُ كُفْرِهِمْ وَطَعْنُهُمْ،

وَمِنْهُمْ زَوْجَتُهُ وَابْنُهُ.

﴿وَالَّذِينَ رَحِمْنَا﴾ فَكَانَ

مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ، وَكَانَ

مِنْ رُكْبَا السَّفِينَةِ.

﴿يَجْرِي بِهَا﴾

وَقَدْ إِجْرَاهَا.

﴿مُرْسَتْهَا﴾

وَقَدْ إِزْنَانِهَا.

﴿سَاوِى﴾

سَاوَى.

﴿لَا عَاصِمَ﴾ لَا مَانِعَ

وَلَا خَافِظَ.

﴿أَقْلَعِي﴾ أَمْسِكِي عَنْ

إِنْزَالِ الْمَطَرِ.

﴿وَقُضِيَ الْمَاءُ﴾ نَفِصَ

وَذُفِبَ فِي الْأَرْضِ.

﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾

أَسْتَوَتْ عَلَى خَيْلٍ بَقَرَبِ

الْمَوْصِلِ.

﴿بُعْدًا﴾ مَخْلَاةً

وَسُخْفًا.

﴿يَجْرِي بِهَا﴾: تَقَرُّأُ بِالْإِمَالَةِ بِرَوَايَةِ خَفْصٍ، أَيْ: إِمَالَةً الْفَتْحَةَ إِلَى الْكُسْرَةِ، وَالْأَلْفَ إِلَى الْيَاءِ، وَأَصْلُهَا: مَجْرَاهَا وَهِيَ شَادَّةٌ وَتَوْفِيقِيَّةٌ. ﴿أَرُكْبَ مَعَنَا﴾: إِدْغَامٌ مُتَجَانِسٌ؛ تُدْغَمُ الْبَاءُ فِي الْمِيمِ مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿مَكَتُ﴾ خَيْرَاتٍ
تَابِتَةٍ نَامِيَةٍ.

﴿مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

التي غابت عنك
وعن قومك من
قبل أن تنبئ بها.

﴿فَأَنبِئْ﴾ كما صير

نوح عليه السلام

على قومه حتى

جاء أمر الله، فنجاه

ومن آمن معه،

وأهلك الله

الكافرين.

﴿إِلَّا مَنذُورٌ﴾

بعادتكم غير الله.

﴿طَرَفٌ﴾ خلقتني

وأبدعني.

﴿الْمَطَرُ﴾ المطر.

﴿يَذَرَاكَ غَزِيرًا﴾

مُتَّابِعًا بِلَا إِضْرَارٍ.

﴿وَلَا تَنوَلُّهُ﴾ عن

رَبِّكُمْ، وعما

أدعوكم إليه.

﴿مُخْرِجِينَ﴾ أي:

مستكبرين عن

عبادته، متجربين

على محارمه.

﴿عَنْ قَوْلِكَ﴾

لأجل قولك.

قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْبُوحُ
أَهْطِ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ
وَأُمَمٌ سَنَسْتَعْتِبُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ
أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِذْرَارًا وَيَزِيدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

(إِنَّهُ عَمَلٌ): هاء الضمير وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، فإِشْبَاعُ الضَّمَّةِ عَلَى هَاءِ الضمير يجعلها
واوًا ساكنةً قبلها مضمومٌ، فَنَقَرْنَا: إِنَّهُوَ عَمَلٌ، فَتَمَدُّ مَقْدَارُ حَرْكَيْنِ كَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ.

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَبَكَ بَعْضُ الْهَيْئَاتِ يَسُوءٌ قَالَ إِنْ أَشْهَدُ اللَّهَ
 وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَيَكْذِبُنِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
 مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنْ رَّبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَّبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ
 ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأَتَّبَعُوا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
 بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
 يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَّبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
 ﴿٦١﴾ قَالُوا لَوْ صَاحِبُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
 نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

(مِنْ دَابَّةٍ): إخفاء لوقوع الدال بعد النون الساكنة، وفي كلمة دَابَّةٍ مد لازم كليوي مُثَقَّلٌ لمجيء
 حرف مُشَدِّدٍ بعد الألف، فتمد الألف سِتَّ حركات وجوباً باتفاق القراء.

﴿أَنَّهُمْ﴾ أَخْبَرُونِي.

﴿يَنْفَرُ﴾ يَقِينٌ

وَبُرْهَانٌ وَبَصِيرَةٌ.

﴿خُسْرَانٍ﴾ خُسْرَانٍ

إِنْ عَصَيْتُهُ.

﴿ذَاتُ﴾ مُنْجِزَةٌ ذَاتَةٌ

عَلَى صِدْقٍ ثُبُوتِي.

﴿تَذَرُوهَا﴾

اتْرُكُوهَا.

﴿وَعَدٌ غَيْرُ﴾

مَكْذُوبٍ وَاقِعٌ لَا

مَحَالَةٍ.

﴿الْفَصِيحَةُ﴾ ضَوْتٌ

مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكَةٌ.

﴿جَنَّتِيحٌ﴾

هَامِدِينَ مُثْبِتِينَ لَا

يَتَحَرَّكُونَ.

﴿لَمْ يَغْنَوْهَا﴾ لَمْ

يُتِمُّوا فِيهَا طَوِيلًا

فِي رَغْدٍ.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ مَلَأَ

وَسَخَفًا لَهُمْ.

﴿فَمَا لَيْتَ﴾ أَيُّ فَمَا

مَكَثَ.

﴿يَعْبِلُ حَبِيلُهُ﴾

مَشْغُورٌ بِالْحِجَارَةِ

الْمَحْمَاةِ فِي حُفْرَةٍ.

﴿تَصِيرُهُمْ﴾

الْمَكْرَهَمَ وَتَقَرُّ مِنْهُمْ.

﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ﴾

خِيفَةً أَوْخَسَ فِي

قَلْبِهِ مِنْهُمْ خَوْفًا.

قَالَ يَنْقُورُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَاسَنِي

مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي

غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿١٣﴾ وَيَنْقُورُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ

فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَاءَ فَاخُذْكُمْ

عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿١٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ

أَمْرُنَا بِجَنَّتَيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَمِنْ خِزْيٍ يَوْمَئِذٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٦﴾ وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّبِيحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَلْثِمِينَ

﴿١٧﴾ كَانَ لَمْ يَغْنَوْهَا إِلَّا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا وَرَبُّهُمْ أَلَا بُعْدًا

لِتَمُودَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا

رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٢٠﴾ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ

فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٢١﴾

(إِنْ كُنْتُ): جاء بعد النون الساكنة أولاً حرف الكاف، وثانياً حرف التاء، وكلا الحرفين من حروف

الإخفاء، فوجب إخفاء النون الساكنة من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين لكل منهما.

قَالَتْ يَوْنٰقَىٰ ءَالِدُ وَاَنَا عَجُوزٌ وَهٰذَا بَعْلِي شَيْخًا اِنَّ هٰذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوْا اَتَعْبِجِيْنَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحِمْتُ اللّٰهَ
 وَبَرَكَتُهُ عَلَيَكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ اِنَّهٗ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ اِِبْرٰهِيْمَ الرُّوْعُ وَجَآءَتْهُ الْبَشْرٰى يُجٰدِلُنَا فِى قَوْمٍ لُّوْطٍ ﴿٧٤﴾
 اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَحَلِيْمٌ اَوْدُهٗ مُنِيْبٌ ﴿٧٥﴾ يٰ اِبْرٰهِيْمُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا اِنَّهٗ
 قَدْ جَآءَ اَمْرٌ رَّبِّكَ وَاِنَّهٗمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُوْدٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
 جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوْطًا سِىِّءَ بِهٖمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًاوَقَالَ هٰذَا
 يَوْمٌ عَصِيْبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُمْ قَوْمُهُ يَمْرَعُوْنَ اِلَيْهٖ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوْا
 يَعْمَلُوْنَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُورُ هٰؤُلَاءِ بَنَاتِى هُنَّ اَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تَخْزَوْنَ فِى ضَيْفِى اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ
 ﴿٧٨﴾ قَالُوْا لَقَدْ عَلِمْتُمْ اَلَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَاِنَّكَ لَلْعٰلَمِ مَارِيْدٌ
 ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْنَالِىْ بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْدُهٗ اَوٰى اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوْا
 يَلُوْطُ اِنَّا رُسُلُ رَّبِّكَ لَنْ يَصِلُوْا اِلَيْكَ فَاسْرِ بِاهْلِكَ بِقِطْعِ
 مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفِثْ مِنْكُمْ اَحَدٌ اِلَّا اَمْرًا اَنَّهٗ مُصِيبُهَا
 مَا اَصَابَهُمْ اِنْ مَّوْعَدُهُمُ الصُّبْحُ اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ ﴿٨١﴾

﴿يَوْنٰقَى﴾ كلمة تعجب.

﴿عَجِبْتُ﴾ كثير العبر

والإحسان.

﴿الرُّوْعُ﴾ الخوف.

والفرح.

﴿حَمِيْدٌ﴾ ثناء غير

عجول.

﴿اَوْدُهٗ﴾ كثير التأو من

خوف الله.

﴿مُنِيْبٌ﴾ راجع

إلى الله سبحانه.

﴿اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا﴾ اى:

عن الذي نجادنا فيه

من أمر إهلاك قوم

لوط. ﴿يَمْرَعُونَ﴾

بإهلاكهم.

﴿عَصِيْبٌ﴾ نائلة

الساعة بحيثهم حرقاً

عليهم.

﴿يَنْقُورُ﴾

﴿وَسَاقٍ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

﴿يَمْرَعُونَ﴾

(رَحِمْتُ): وردت بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء، وفيما سوى ذلك وردت بالتاء المربوطة فيوقف عليها بالهاء.

﴿سَجِيلٌ﴾ : طين
طبخ بالنار.
﴿نُفُوسٌ مُتَتَابِعَةٌ﴾
أو مجموع
معد
للعذاب.
﴿شُرْمَةٌ﴾
مُعْلَمَةٌ للعذاب.
﴿أَرْسَكُمْ بَعْرٌ﴾
بِسْفَةٍ تُفْنِيكُمْ عَنِ
الْعُظْمِيِّينَ.
﴿يَوْمَ يُجِيلُ﴾
مُجْلَلٌ.
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل
بلا زيادة ولا
نقصان.
﴿لَا تَسْخَرُوا﴾ لا
تَقْضُوا.
﴿لَا تَتَّبِعُوا﴾ لا
تَقْبَلُوا
الْإِنْسَاءَ.
﴿يَقِيَّتُ اللَّهُ﴾ ما أَبْقَاهُ
لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ.
﴿بِحَفِيظٍ﴾ بِرَقِيبٍ
فاجازيكم
بأعمالكم.
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
أخبروني.
﴿يُنَادِ﴾
وبصيرة.

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةٌ عِندَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُ
شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
وَلَا تَنفُسُوا أَلْمِ كِيَالَ وَالْمِزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ
أَوْفُوا أَلْمِ كِيَالَ وَالْمِزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
يَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

(بَقِيَّتُ): وردت بالتاء المبسوطة في هذا الموضع لا غير، فَيُوقَفُ عليها بالتاء، وفي غيرها يُوقَفُ عليها بالهاء، وتُكْتَبُ بالتاء المربوطة.

وَيَنْقُومُ لَا يَجْرُ مِنْكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَنْقُومُ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَنْقُومُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا بِجَنَّتَيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِئَرِهِمْ جَنَّتَيْنِ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ الْآبَعْدُ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ ۖ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

﴿لَا يَجْرُ مِنْكُمْ﴾ لا يحسبكم، أو لا يحسبكم.

﴿شِقَاقِي﴾ مخالفتي.

﴿أَنْ يُصِيبَكُمْ﴾ من العقوبات.

﴿قَوْمَ نُوحٍ﴾ وقد

أهلكوا بالغرق.

﴿قَوْمَ صَالِحٍ﴾ وقد

أهلكوا بالرعدة.

﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ وغيثناك.

﴿وَرَأَيْتُكَ يَوْمَئِذٍ﴾

شهوداً وراء

ظهوركم، مني.

﴿وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا﴾ غاية

تدبيركم من أمركم.

﴿وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ وانظروا

العاقبة والآن.

﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بِجَنَّتَيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِئَرِهِمْ جَنَّتَيْنِ﴾ من السماء هلك

مزدحم.

﴿وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا﴾ هادئين

متبين لا يتحركون.

﴿وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ لم

يغيثوا فيها طويلاً في

رعد.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ ملاكاً وشيخاً لهم.

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيهِ ۖ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ هلك من قبل.

﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ سافلين فيهم.

﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ برهان بين على

صدي رسالتهم.

جاء المد في آخر كل كلمة، وجاء الهمز في أول كلمة أخرى بعده، فهو مد متفصل؛ ومد خمس حركات جوازاً لا وجوباً، لعدم اتفاق القراء، حيث مد بعضهم أربع حركات، وبعضهم مد حركتين.

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾ يقدّم قومه
كما يقدّم الوارد.
﴿فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ﴾
أدخلهم فيها بجفرو
ونفخهم.
﴿الْوَرْدُ الْمَرْوودُ﴾
المدخول المدخول
فيه، وهو النار.
﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾
المطأ المطأ لهم،
وهو الجنة.
﴿وَتَصِيدُ﴾ غافي
الائر، كالزراع
المحصود.
﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾
بتعذيبهم وإهلاكهم
﴿ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
بالكفر، وتعريضها
للعذاب والهلاك.
﴿فَمَا أَغْنَتْ﴾ فما
دفعت، ولا منعت.
﴿عَنَّهُمُ الْعَذَابُ﴾
يتذوّعون، يعبدونها.
﴿غَيْرَ تَنْبِيٍّ﴾ غير
تخسير وإغلاك.
﴿تَوْبَةٍ﴾ إخراج
شديد للنفس من
الصدر.
﴿وَتَهَيَّجَ﴾
رد النفس
إلى الصدر.
﴿غَيْرَ﴾
تجدد غير
مفطور عنهم.

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسَّ الْوَرْدُ
الْمَرْوُودُ ﴿١٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُسَّ
الرِّفْدِ الْمَرْفُودِ ﴿١٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿٢٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ تَنْبِيٍّ ﴿٢١﴾
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿٢٣﴾ وَمَا
تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿٢٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿٢٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
﴿٢٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُورٍ ﴿٢٨﴾

حروف القلقة مجموعة في قولك: قُطِبْ جيد، فإذا جاء حرف منها في آخر الكلمة، فهي قلقة
كُبرى بشرط إسكانها، وإن كانت في أثناء الكلمة، وهي ساكنة، فهي قلقة صغرى.

﴿وَلَوْلَا عَلَيْكَ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ

بِأَخْبَرِ الْعَذَابِ،

وعدم معاجلتهم به.

﴿لَقَدْ يَنْبَغُ﴾ في

الدنيا، ولنزول

العذاب بكل مكذب

وقت تكذيبه.

﴿نَبِيٍّ﴾ موقع في

الربة، وقلق النفس.

﴿وَرَبِّكَ﴾ من

المصدقين

والمكذبين من سائر

الأمم السابقة

واللاحقة.

﴿وَلَا غَرْفًا﴾ لا

تُجَاوِزُوا مَا

حَدَّهُ اللَّهُ لَكُمْ.

﴿لَا تَرْكُوعًا﴾ لا تَبُحِلْ

فَلَوْ لَكُمْ بِالْحَجَةِ.

﴿مَذْهَبَ النَّارِ﴾

الغداة والعشي.

﴿وَرَبِّكَ وَنَبِيَّكَ﴾

ساعات منه قريبة من

النهار.

﴿ذِكْرَ لِلذِّكْرِ﴾

عظة للمُنْعِطِينَ.

﴿الْقُرُونِ﴾ الأسم.

﴿أُولَئِكَ يَنْبَغُ﴾ أضحاب

فضل وخير.

﴿تَأْتُرُ فَرَادِيَهُ﴾ ما

أَتَعَمَّوْا فِيهِ مِنْ

الغضب والسَّعَةِ.

فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ

ءَابَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١١٥﴾

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

﴿١١٦﴾ وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَؤْفِقَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

خَبِيرٌ ﴿١١٧﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٨﴾ وَلَا تَرْكُوعًا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٩﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ

الَلَّيْلِ إِنْ أَحَسَنْتَ يَدَ هَبْنِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ

﴿١٢٠﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ فَلَوْلَا

كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ

فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ

ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ وَكَانُوا بِحُجْرَتِهِمْ ﴿١٢٢﴾ وَمَا كَانَ

رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١٢٣﴾

الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ: هو أن يأتي حرف المد ويليه همزة في كلمة واحدة مثل: (هَؤُلَاءِ) (ءَابَاؤُهُمْ)

(أَوْلِيَاءَ)، ويمد خمس حركات في حالة الوصل، ويمكن زيادته إلى ست حركات وقفًا.

وَتَمَّتْ وَجَبَتْ
وَتَمَّتْ

نَقُصُّ عَلَيْكَ
لِتُحَدِّثَكَ أَوْ لِيُثَبِّتَ لَكَ
يَا مُحَمَّدُ

مَا تَنْتَبِهُ بِهَذَا
تَقْوِيهِ بِذِكْرِ مَا نَالِ
الرُّسُلَ الَّذِينَ بَعَثُوا
قَبْلَكَ مِنْ أَدَى
أَقْوَامِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ
لَهُمْ وَصَبْرِ الرُّسُلِ
عَلَى الْأَذَى

وَالْتَكْذِيبِ، وَكَيْفَ
كَانَتِ الْعُنَايَةُ الْإِلَهِيَّةُ
تِلَاظِ أَنْبِيَآهِهٖ
وَتَنْصَرُّهُمْ وَتُوْبِيهِمْ
وَتَنْتَقِمُ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ

مَكَانِكُمْ غَايَةً
تُمْكِنُكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

سورة يوسف

أَمْسَرَ الْقَصَصِ

أَوْفَقَهُ، وَأَصْدَقَهُ

لِيَوْمِ الْغَفْلَاتِ

أَي: مَا كُنْتَ تَدْرِي
بِهَذِهِ الْقِصَصِ قَبْلَ
إِيْحَانَتِكَ إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنُ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا نَزَلْنَا لَوْ نُحْلِفِينَ
إِلَّا أَلَّا مِنْ رَحْمٍ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١١١ وَلَا نَقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ١١٢ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ١١٣ وَانظُرُوا إِنَّا نُنْظُرُونَ
وَاللَّهُ غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١١٤

سُورَةُ يُوسُفَ ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٤

(الر): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ زَا، بِمَدِّ حَرْفِ اللَّامِ سِتُّ حَرَكَاتٍ لُزُومًا، لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ،
فَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، وَهُوَ مِنْ مَجْمُوعَةِ: نَقُصُّ عَسَلَكُمُ الَّتِي تُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ.

﴿يَكِيدُ إِلَهُكَ﴾:

يحتالوا في

هلاكك (حسد).

﴿تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ﴾:

تفسير الرؤيا.

﴿وَنَحْنُ غُفْسَةٌ﴾:

جماعة كفأة للقيام

بأمرو

﴿ذَوْنَهُمَا﴾:

مثل

﴿فِيهِ﴾: خطأ بين في

إثارة علينا.

﴿عَلَّ لَكُمْ رُوحَهُ﴾:

أيقظكم، يخلف

لكم حقه وإقباله

عليكم.

﴿فَيَسِبَ الْمُتَى﴾: ما

غاب وأظلم من

قعر البئر.

﴿الْمَسَافِرِينَ﴾:

﴿يَرْجِعُ﴾: يتبع في

أكل ما نذ

وطاب.

﴿وَبَلَغْتَ الْبُبُورَ﴾:

وتيزم بالشهام.

قَالَ يَبْنِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْقُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقَّ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيُّكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرَنَا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصَحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

﴿اقْتُلُوا﴾: تُضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَضْمُومٌ ضَمًّا أَصْلِيًّا.

﴿تَأْمَنَّا﴾: فِيهَا: إِشْمَامٌ، وَهُوَ حَالَةٌ تَظْهَرُ فِي ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ؛ كَمَنْ يَرِيدُ النُّطْقَ بِضَمِّه =

﴿أَجْمَعُوا﴾ غزوا
وضموا.
﴿تَنْتَبِهُ﴾ تنصت في
الزمن بالشهام.
﴿رَأَيْتَ﴾ رأيت
وتنهلت.
﴿مُصَرِّحًا﴾ لا
تتكوى فيه لغير الله
تعالى.
﴿سَيِّئًا﴾ رقة
مستأزرو من مدين
بمصر.
﴿وَأَرْسَلْنَا﴾ من تقدم
الرفقة لستغني لهم.
﴿فَأَرْسَلْنَا﴾ فإرسالها
في الحب ليشلاها.
﴿وَأَرْسَلْنَا﴾ أخفاء الوارد
وأصغاه عن بقيته
الرفقة، أو أخفى إخوته
أمره.
﴿بَشَرًا﴾ شاعا
للتجارة.
﴿وَشَرًّا﴾ باعوا إخوته،
أو الشارة.
﴿بِحَسْبِ خِيَرَةٍ﴾ ناقص
عن القيمة نقضاً
ظاهراً.
﴿أَسْخَرِيهِمْ قُوَّةً﴾
اجعلي محل إقامته
كرماً مريضاً.
﴿عَالِبًا عَلَيْهِمُ الْقُوَّةُ﴾ لا
يقهره شيء، ولا يدفعه
عنه أحد.
﴿بَلِّغْ إِلَيْهِمُ الْبَشِيرَ﴾
شبهه بغيره وقوته.

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحَبِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنِيدَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَهُ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ
وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ وَعَلَى قَمِيصِهِ
يَدٌ مِرْكَبٌ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَادَّلَى دُلُوهُ قَالَ يُبَشِّرِي هَذَا عِلْمٌ وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرُّهُ بِشْرٌ بِخَسِ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَاتٍ بِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذِمَهُ وَلَدًّا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ وَآتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

= (ولا تظهر لغير البصير). أما الروم: فهو النطق ببعض الحركة فيسمع لها صوت خفي يسمعه
القريب دون البعيد.

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۚ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ ۖ وَهُمْ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَالْفَيَّاسُ يَنْصَرِفُ ۚ أَلَا يَرَى
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٤٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَا ۖ إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فِصْدَقٍ ۖ وَهُوَ مِّنْ
الْكَاذِبِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ ۖ فَكَذَبَتْ ۖ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ ۖ قَالَ إِنَّهُ
مِنَ كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٤٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٤٩﴾
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنُهَا
عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٠﴾

﴿وَرَوَدَتْهُ﴾ رَوَدَتْهُ ۖ نَمَحَتْ
لِيُؤَاقِعَ بِهَا ۖ
﴿هَيْتَ لَكَ﴾ أَقْبَلُ
أَسْرُغْ - إِذْ دَنَيْتُكَ
﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مَعَاذًا مِّنَّا
دَعَوْنِي إِلَيْهِ ۖ
﴿بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ المقصود
عزیز مصر ۖ
﴿أَسْتَبَقَا﴾
إِقَامَتِي ۖ فَلَا أَخُوهُ
فِي أَهْلِهِ ۖ
﴿قَمِيصُهَا﴾ ثَوْبُهَا
لِنَفْسِهَا ۖ
﴿وَقَمِيصُهَا﴾ يَدْفَعُهَا
عَنْ نَفْسِهِ ۖ
﴿الْمُخْلَصِينَ﴾
المُخْتَارِينَ لِبَاعِثَةِ أَوْ
لِرِسَالَتِهِ ۖ
﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾
تَسَاقَا إِلَيْهِ يُرِيدُ
الْخُرُوجَ وَهِيَ تَمْتَنُهُ ۖ
﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ﴾
فَطَعَنَتْ وَشَقَّتْ ۖ
﴿وَالْفَيَّاسُ يَنْصَرِفُ﴾
وَجَدَا زَوْجَهَا ۖ
﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾
صَدِيقٌ مِّنْ الْمُهَيِّدِ
الْمُهَيِّدِ اللَّهُ
بِرَأْيِهِ ۖ
﴿وَنَفْسُهُ﴾
نَفْسُهُ
حُبُّهُ سَوْدَاءُ فَلَهَا ۖ

(امْرَأَتُ): وردت بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع؛ حيث كل امرأة أضيفت إلى زوجها، ويوقف عليها بالتاء، وفي المواضع الأخر ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء.

﴿أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ﴾

مِنْ أَثَرِ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ.

﴿كَافِرِينَ﴾ دُمِشَقُ

بِرُؤُوسِهِ جَمَالُهُ الرَّابِعُ.

﴿وَقُلْنَا لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

خَذُّوا مِنْهَا بِالشَّكَاكِينِ

لِفَرْطِ دُمُولِهِنَّ

وَدُمُوعِهِنَّ.

﴿مُشْرِبِينَ﴾ تَبَرُّجَهُنَّ

عَنِ الْخَمْرِ عَنِ خَلْقِ

بَيْتِهِ.

﴿فَانْتَقِمَ﴾ فَاغْتَنِمَ

اِغْتِنَاعًا شَدِيدًا وَأَنَّى.

﴿نَسِ الْيَهُودَ﴾ أَمَلِ

إِلَى إِجَابَتِهِنَّ.

﴿فَعَذَابُهُمْ﴾ أَيِ ظَهَرِ

لَهُمْ.

﴿فَلَمَّا رَأَوْا﴾

الْأَنْبِيَاءَ الْبَرَاهِينَ

الذَّالَّةَ عَلَى بَرَاهِنِهِ.

﴿فَنَجَّحْنَاهُمْ فِي غِيَابِهِ﴾

أَيِ: لِيَنْقَطِعَ بِذَلِكَ

الْغَيْبُ، وَيُنَاسِئَهُ

النَّاسُ، فَإِنَّ الشَّيْءَ

إِذَا شَاعَ لَمْ يَزَلْ يُذَكَّرُ

مَا دَامَتِ أَسْبَابُهُ

مَوْجُودَةً، فَإِذَا عُدِمَتْ

أَسْبَابُهُ نَسِيَ.

﴿فَصَبْرٌ جَمِيدٌ﴾ عَنِ

يُؤَوِّلُ لَخْمَرِ أَشَقِيهِ

الْمَلِكِ.

﴿وَلَكُمْ﴾ التَّوَابِلُ

وَالْإِنْجَارُ بِمَا يَأْتِي.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءًا أَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكَينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْنَ اللَّهِ فَمَا رَأَيْتَهُ أَكَبَّرْنَاهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حِشِّ لِّلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أُمُرَةٍ لِّيُسْجَنَ وَلَيْكُونََا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لِيُسْجَنَهُ وَحَتَّىٰ جِئَ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتَيْنِ أَتَوِيلُهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

(لَيْكُونََا) تُحَذَفُ أَلْفُهَا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَّسْمًا وَوَقْفًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا.

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي
السَّجْنَاءُ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَعَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَقْبَدُوا إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الَّذِينَ الْقِيَمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَاءُ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ بِي أَرَأَيْتَ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرٍ يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿مَا كَانَتْ﴾
أي: ما ينبغي ولا
يليق بنا.

﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾
فضل الله عليهم،

فكثير من الناس
يتركون سبيل

الحق، ويتبعون
سبيل الشيطان

والضلال.

﴿الَّذِينَ الْقِيَمَ﴾
المستقيم، أو

الثابت بالبراهين.

﴿فَيَسْقِي رَبَّهُ﴾
خمرًا، أي:

يسقي سيده الذي

كان يخدمه

خمرًا.

﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾: تَمَّ.

﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾: أي:

تسالان عن

تعبيره وتفسيره.

﴿عِجَافٌ﴾: مهازيل

جدا.

﴿سُنْبُلَاتٍ﴾: سَمَرَاتٌ

تَقْلَمُونَ تَأْوِيلُهَا

وتفسيرها.

جاءت حروف المد، وهي الألف والواو والياء، وجاء بعدها حرف متحرك يمكن الوقوف عليه
بالسكون، مثل: (يَشْكُرُونَ) (الْقَهَّارُ) (سِنِينَ)، وفي مدّه ثلاثة أوجه.

﴿أَضَعْتُ خَلْفَهُ﴾

بما يليها وأباحتها.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

﴿وَأَذْكُرُ بَيْنَهُمَا﴾

بذكر ما بينهما.

قَالُوا أَضَعْتُ أَخْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَةٍ أَنَا أَنْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَارْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ
وَأُخْرَى يَأْسِتُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ
الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

(امْرَأَتُ): وردت هنا بالتاء المبسوطة، وهي كذلك في سبعة مواضع، ويوقف عليها بالتاء، وهي كل امرأة أضيفت إلى زوجها، وفيما سوى ذلك ترسم بالتاء المربوطة.

وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَعَهُ
رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ
أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ
يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتُونِي بِأَجْرٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ
أَنِّي أَوفِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا اسْتَزِدْ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَنَفْعُلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْنِهِ أَجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾

﴿مَكِينٌ﴾

ذُو

مكانة

رفيعة

وتقوُّد

﴿مَكَّنَّا﴾

يُتَخَذُ مِنْهَا مَبَآءَ

ومنزلاً

﴿وَهُمْ لَهُ﴾

مُنْكَرُونَ﴾ لا

يعرفونه ليعد

عهدهم به وطمع

هلاكه

﴿جَهَّزَهُمْ﴾

بجهازهم

أعطاهم ما هم

في حاجة إليه

﴿اسْتَزِدْ عَنْهُ﴾

استأذنه

استأذنه

في طلبه منه

﴿يَضَعْنَهُمْ﴾ ثَمَنُ مَا

اشترؤوه من

الطعام

﴿وَالْجَاهِلُ﴾ أَوْعَيْتِهِمْ

التي فيها الطعام

وغیره

(إِنْ - النَّفْسُ): التَّوَنُّ الْمَشْدُدَةُ حَرْفُ غَنَّةٍ، فَتَغْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَمِثْلُهَا الْمِيمُ الْمَشْدُدَةُ؛ لِأَنَّهُمَا حَرَفَا الْغَنَّةِ، وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا.

﴿نَفَقَهُ﴾

طعامهم، أو

رجالهم.

﴿مَاتَنِي﴾

ما تطلب

من الإحسان بعد

ذلك؟

﴿وَنَمِرَ لَمَنَّا﴾

تجلب لهم الطعام

من مضر.

﴿تَوَقَّأَ﴾

غهدأ

مؤكد باليمين يؤثق

به.

﴿يُحَاطُ بِكُمْ﴾

تُحْلُوا، أو تَحْلُوا

جميعاً.

﴿كَيْلٌ﴾

مُطَبِّع

أزقيب.

﴿وَمَا أَفَى عَنْكُمْ﴾

لا

أدفع شيئاً أرادته الله

تعالى بكم.

﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بِرَبِّ﴾

أي: القضاء

قضاؤه، والأمر

أمره، فما قضاه

وحكم به لا بد أن

يقع.

﴿وَأَوْتَى إِلَيْهِ﴾

أُحْدَاثُهُ، ضم إليه

أخاه الشقيق

بنيناين.

﴿فَلَا تَنْتَفِسْ﴾

فلا

تتخزن.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ **فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ** **٦٤** وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَئَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا بِنَا
 مَا بَغَىٰ هَذِهِ بِضَئَعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدَاكُمْ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ **٦٥** قَالَ لَنْ
 أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُتَوْتِنُوا مَوْتِقًا مِّنَ **اللَّهِ** لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا
 أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ **اللَّهُ** عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
٦٦ وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِّنَ **اللَّهِ** مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا
لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ **٦٧** وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِّنَ **اللَّهِ** مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
٦٨ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ **٦٩**

(أَنَا أَخُوكَ): تُخَذَفُ أَلِفُ أَنَا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَّسْمًا وَوَقْفًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا، وَسَوَاءٌ
 كَانَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ أَمْ لَا، مِثْلُ (أَنَا نَذِيرٌ).

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِمَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسِرْقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُوكَ ﴿٧١﴾ قَالُوا تَفْقَدُ صُوعَ الْمَلِكِ
 وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا أَجْرُؤُهُ
 مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَبَ الْيُوسُفُ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يَبْدُهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

السَّقَايَةُ: إِنَاءٌ

من ذهب للشرب

أَتَّخِذَ لِلتَّحِيلِ.

﴿أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾ نَادَى

مُنَادٍ، وَأَعْلَمَ

مُعْلِمٌ.

﴿الْعِيرُ﴾ الْقَائِلَةُ

فِيهَا الْأَخْمَالُ.

﴿صُوعَ الْمَلِكِ﴾

صَاعُهُ «يُكْتَبَلُ».

وهو السَّقَايَةُ.

﴿زَعِيمٌ﴾ تَحْفِيلٌ

أُذْنِيهِ إِلَيْهِ.

﴿كَذَبَ الْيُوسُفُ﴾

دَبَّرْنَا لِتَحْصِيلِ

غَرْضِهِ.

﴿مَا كَانَ﴾ يَوْسُفُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿لِيَأْخُذَ أَخَاهُ﴾

رَقِيقًا

بِسَبَبِ

سُرْقَةِ لِمِ

يَرْتَكِبُهَا.

﴿وَيَبْنِي أُنْثَى﴾

سُلْطَانُهُ وَعَادَتُهُ

وَحُكْمُهُ.

﴿وَلَمْ يَبْدُهَا لَهُمْ﴾

لَمْ

يُظْهِرْهَا.

مَدَّ الصَّلَاةُ: هُوَ مَدَّ هَاءُ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ مِثْلَ (يُزَعِّمُ) فَهِيَ صَلَاةٌ ضَعُفَى وَتُمَدُّ حَرْكَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي هَمْزَةً فَهِيَ صَلَاةٌ كَثُرَى وَتُمَدُّ حَرْكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا مِثْلَ: (لَهُ أَبَا).

﴿مَسَدًا﴾ تَوَدُّ بِاللَّهِ
مَعَادًا، وَتَقْتَصِمُ بِهِ.

﴿إِنَّا بِمَا تَصِفُونَ﴾

حَيْثُ وَضَعْنَا الْعُقُوبَةَ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا.

﴿أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي يَسْرِهَا﴾

مِنْ إِجَابَةِ يُوسُفَ لَهُمْ.

﴿خَصْمًا بَيْنًا﴾

أَفْرَدُوا مُتَجَانِبِينَ

مُتَجَانِبِينَ.

﴿مَنْزِلَةً﴾ فَخَرْتُمْ

(وَمَا) زَائِلَةً.

﴿بِأَنبَاءٍ﴾ فِي

الرُّجُوعِ رَاضِيًا عَنِّي

غَيْرِ غَاضِبٍ عَلَيَّ.

﴿بِعَمَلِكُمْ﴾

بِمَخْلَاصِ أَخِي وَرِعْدَتِهِ

مَعَنَا.

﴿وَالْمِيرَ﴾ الْفَالِقَةَ.

﴿سُورَتِ﴾ زَيْتِ

وَسَهْلَتِ.

﴿بِأَنبَاءٍ﴾ يَا خُزَيْمِ

الشَّيْذِ!

﴿وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ﴾

أَصَابَتْهُمَا غَشَاوَةٌ

فَالْيُسَا.

﴿كَلِمَةٍ﴾ مُتَعَلِّقَةٍ مِنْ

الْعِظِ أَوْ الْحُزْنِ يَخْتَصُّهُ

وَلَا يُبَيِّنُهُ.

﴿تَقْتَصِمُوا﴾ لَا تَفْتَأُوا وَلَا

تَزَالُوا.

﴿تَكُونُ تَرْجَا﴾ تَصِيرُ

مُرِيضًا مُتَضَيِّعًا عَلَى

الِهَالِكِ.

﴿بَنِي﴾ أَنْتُمْ غَنِي

وَفُتِي.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنًا عِنْدَهُ إِنَّا

إِذَا لَظَلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا

قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ

مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ

الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ

وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ

﴿٨١﴾ وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا

وإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا

فَصَبِّرْ بِجَمِيلٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسَفُ عَلَيَّ

يُوسُفَ وَأَبِیضَتَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾

قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتَصُوا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونُ حَرَضًا

أَوْ تَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي

وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمْتُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

﴿مَنْ فَرَّطْتُمْ﴾: إِذَا اجْتَمَعَتِ الطَّاءُ السَّاكِنَةُ مَعَ التَّاءِ سِوَاءَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَمْ فِي كَلِمَتَيْنِ، فَهُوَ إِدْغَامٌ

نَاقِصٌ حَيْثُ أَنَّ الطَّاءَ سَقَطَتْ ذَاتًا وَبَقِيَتْ صِفَةُ التَّفْخِيمِ، فَيَجِبُ إِدْغَامُهُمَا مِنْ دُونِ غَنَةٍ.

يَسْنَىٰ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِشِرُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
 ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 يُّوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَءِتَكَ
 لَا نَتِ يُّوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأَلَّ اللَّهُ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفَنِّدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَأَلَّ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

﴿مَسْنَا﴾
 يوسف

﴿رَوْحِ اللَّهِ﴾ رحيته
 وفرجه وتنفيسه.

﴿إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾
 فانهم الكافرين
 يستعدون رحمة.

﴿وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ﴾
 ورحمة بعيدة منهم.

﴿فَلَا تَأْسُوا بِالْكَافِرِينَ﴾
 ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الهزال من
 أشدة الجوع.

﴿يَسْتَعِزُّونَكَ﴾
 بالاعان زبون كاسدة.

﴿ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾
 اختارك وفضلك
 علينا.

﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾
 لا تأتبع ولا تؤم
 عليكم.

﴿الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾
 لا ياتكم، وندمكم
 على ما قدتم.

﴿وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾
 واعتراكم بجهنكم.

﴿يَأْتِ بَصِيرًا﴾
 بصير من بشدة
 الشروع.

﴿فَتَفَنَّدُوا﴾
 القافلة غريش مضى.

﴿تَفَنَّدُوا﴾
 أنفكروا.

﴿تَفَنَّدُوا﴾
 أنفكروا.

﴿تَفَنَّدُوا﴾
 عن الضوابط.

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يمكن الوقوف عليه بالسكون، وله في مدّه ثلاث حالات.

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرْءِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا أَسْتَيْسَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يَفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصَدِيقُ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا﴾ ما هو
إلا.

﴿ذِكْرٍ مِّنْ آيَةٍ﴾
كَمْ مِنْ آيَةٍ - كثير من
الآيات.

﴿يَمُرُّونَ عَلَيْهَا﴾ أي:
يمرّون على هذه
الآيات غير متأمّلين
لها، ولا ملتفتين إلى
ما ندلّ عليه من
وجود خالقها.

﴿وَهُمْ مُّشْرِكُونَ﴾
بالله، يعبدون معه
غيره كما كان

الجاهليون يفعلون،
مع إقرارهم بأن الله
سبحانه هو وحده
الخالق لهم،
وللأرض والسماء،
ولكل ما في
الوجود.

﴿عَنِ عَقْبِهِ﴾ عاقبة
نفسائهم وتجلّ لهم.
﴿فَنُجِّيَ﴾ نجاة.

﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا﴾ على
حقيقة واضحة.

﴿عَنِ الْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾
يُنقِصُ: يَنْقُصُ: يَنْقُصُ.

﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ﴾
لأصحاب العقول.
﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ يَنْقُصُ.

﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾
لأصحاب العقول.
﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾
لأصحاب العقول.

﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾
لأصحاب العقول.
﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾
لأصحاب العقول.

﴿أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ﴾: إخفاء شغوي؛ جاءت الميم ساكنة وبعدها حرف الباء، فوجب إخفاء الميم
عنده بغنة مقدار حركتين.

سورة الرعد

﴿يَقُلْ﴾ أي: هذه السورة.

﴿يُغَيِّرُ عَمَدَ بَيْتِهِ﴾

دَعَائِمَ وَأَسَاطِينِ يُغَيِّرُهَا.

﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى السَّعْدِ﴾

﴿الْعَلِيِّ﴾ علا على

العرش وارتفع

استواء يليق به

سبحانه، بلا تكيف

ولا تشبيه، وبلا

تاويل ولا تعطيل.

﴿مَدَّ الْأَرْضَ﴾ بسطها

في رأي الغني.

﴿زَوَّيْنِ﴾ جنالاً

ثوابت كَيْلَا تُبَيِّدَ.

﴿زَوَّيْنِ﴾ نَزْعَيْنِ

وضربتين.

﴿يَقْبِضُ الْيَلَّ الْقَهَّارَ﴾

يُبْسُ الثَّهَارَ ظُلْمَةَ

الْيَلِّ، أَوِ الْعَكْسِ.

﴿يَقْلَعُ﴾ يَفْأَعُ

مختلفة الطباع

والصفات.

﴿وَنَحِيلُ صُنُونٍ﴾

نَحْلَاتٌ

يَجْمَعُهَا

أَصْلٌ وَاحِدٌ.

﴿الْأَكْغُلُ﴾

مَا يُؤْكَلُ، وَهُوَ

الشَّمْرُ وَالْحَبُّ.

سُورَةُ الرَّعْدِ

آياتها ١٣

آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ **﴿١﴾** اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ **﴿٢﴾** وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسَ أَنْهَارٍ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رُوحِينَ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ **﴿٣﴾** وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْغُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ **﴿٤﴾** وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَذْكَاتُ رَبِّاءٍ نَالِى خَلْقِ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **﴿٥﴾**

(صِنْوَانُ): إظهارٌ شاذٌّ؛ جاءتِ النونُ ساكنةً وبعدها حرفُ الإدغامِ في كلمةٍ واحدةٍ، فلا تُدغمُ وإِنَّمَا تَطْهَرُ ومثله: قِنْوَانٌ.

وَيَسْتَعِظُونَكِ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا أَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرَكُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَكُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾

﴿مَثَلُكَ بِالْخَيْرِ﴾

﴿الْحَسَنَةُ﴾ أي إلهام

طلبوا العقوبة قبل

السلامة والعافية.

﴿الْعُقُوبَاتُ﴾ العقوبات

القاضيات لأفعالهم.

﴿تُؤَنِّزُ النَّاسَ﴾ تنير

وأماهم.

﴿قَوْلًا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾

﴿آيَةٌ﴾ أي: معجزة أنزل

عليه آية غير ما جاء به

من المعجزات.

﴿وَمَا تَزِيدُ الْأَرْحَامَ﴾

ما تفضيه، أو تفسطه.

﴿وَيُغَيِّرُ﴾ يغير

لا يتبدل.

﴿الْعَصِيرُ﴾ العسير

الذي كل شيء ذو قوة.

﴿الْمُسْتَعَالِ﴾ المستعلي

على كل شيء ذو قوة.

﴿وَسَارِبٌ﴾ ساربه

سربه وطريقه ظاهر.

﴿وَالْمَلَكُ﴾ الملائكة

تغيب في حجب.

﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ﴾ يأمرو

تعالى بحفظه.

﴿وَالْمَلِكُ﴾ من ناصر أو

والي يلي أموره.

﴿السَّحَابُ الثِّقَالُ﴾

السحابة بالهاء المنقلة

من

﴿شَدِيدُ الْحَالِ﴾

المكابد، أو القوة، أو

الغفوية.

(قَدْ): فَلَقْلَقَةُ كُتِبَتْ عَلَى الدَّالِ، وَالْقَلْقَلَةُ إِظْهَارُ ثَبَرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ النُّطْقِ بِحُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا
 مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطِبَ جَدٌ، وَإِذَا وَقَعَ الْحَرْفُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ فَهِيَ قَلْقَلَةٌ ضَعُفَى.

﴿١٠﴾ أَمْنَ يَعْلَمُ آتَاكَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ أَعْمَى إِمَّا يَنْذَرُ
 أَوْ لَوْ أَنَّ لَآلِبَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ لَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثُ
 ﴿١٢﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْرُسُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿١٤﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿١٥﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا فَيُغْنِمُ عُقْبَى الدَّارِ
 ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿١٧﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿١٨﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٠﴾

﴿وَيَذَرُهُمْ﴾
 يَذْفَعُونَ

وَيُجَاوِزُونَ

﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾

عاقبتها المحمودة،

وهي الجنات.

﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ﴾

آبَائِهِمْ

يشمل

الآباء والأمهات.

﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ﴾

عليهم مِنْ كُلِّ بَابٍ

أي: من جميع

أبواب المنازل التي

يسكنونها. أو من

أبواب الجنة.

﴿بِمَا صَبَرُوا﴾

أي:

بسبب صبركم

على تقوى الله.

﴿سُوءُ الدَّارِ﴾ عاقبتها

السيئة، وهي النار.

﴿يَقْدِرُ﴾ يَضْفِئُهُ

على مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ.

﴿نَحْنُ﴾ فَنِيءٌ قَلِيلٌ

ذَاهِبٌ زَائِلٌ.

﴿أَنَابَ﴾ رَجَعَ بِقَلْبِهِ

إِلَى اللَّهِ.

= وَنُشِيعُ الْكِسْرَةِ فَتَصِيرُ بَاءٌ سَاكِنَةٌ فَتَقْرَأُ: (دُونَهُي لَا).

﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾

عَشِرَ

مَاتَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ.

﴿وَمَنْ قَابَ﴾

حُسْنُ مَرْجِعٍ

وَمَنْ قَابَ

﴿قَدْ عَسَىٰ﴾

أَي:

مَقْصُودٌ.

﴿إِلَىٰ مَتَابٍ﴾

إِلَى اللَّهِ

وَحَدَّثَ مَرْجِعِي

وَتَوْبَتِي.

﴿مِنْ رَبِّهِ﴾

أَي: بِإِذْنِهِ وَقَرَأْتَهُ،

فَسَارَتْ عَنْ مَحَلِّ

اسْتِقْرَارِهَا.

﴿أَوْ قُوتٍ﴾

أَي: قَطْعُ بِهِ قَارِعُهُ

مَسَافَاتِ الْأَرْضِ.

﴿أَوْ كَرِّ﴾

أَي: صَارُوا أَحْيَاءَ

بِقَرَأَتِهِ عَلَيْهِمْ.

﴿الَّذِينَ يَأْتِينَ﴾

أَقْلَمَ

يَعْلَمُ وَيَتَّبِعُ؟

﴿قَارِعَةً﴾

ذَاهِبَةً

تَقْرَعُهُمْ يَضُوفُ

الْيَلْيَا.

﴿فَأَنْتَلَيْتَ﴾

أَنْتَلَيْتَ

وَأَطْلُتَ فِي أَمْنٍ

وَدَعَا.

﴿وَإِ﴾

وَحَافِظٍ

وَعَاصِمٍ.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ

مَتَابٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ

لِتَتْلَوْا عَلَيْهِمْ أَلَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ

قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾

وَلَوْ أَن قَرَأَ أَنَا سِيرَتِ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ

بِهِ الْمَوْتُ بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِسْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا

أَن لَّوِيْشَاءَ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا

تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ

وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلِ

مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ

عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا

لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ

يُظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَل رَّيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوهُ عَنِ

السَّبِيلِ وَمَن يَضِلِّ اللَّهُ فَالْهُمْنُ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّن اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٣٤﴾

﴿مَتَابٍ﴾: مَدَّ عَارِضَ لِلسُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقِفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَفِي

مَدِّهِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ: الطَّوِيلُ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ أَرْبَعُ، وَالْقَصَرُ حَرْكَتَيْنِ.

﴿٢٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكْثُهَا دَائِمٌ وَظُلُمَاتُهَا تَنْقُبُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٢٧﴾
 وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْهُ حُكُمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِغَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٢٩﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٠﴾
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٣١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٣٢﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٣٣﴾

﴿٢٥﴾
 ﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

﴿٦١﴾

﴿٦٢﴾

﴿٦٣﴾

﴿٦٤﴾

﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

(إِنْ مَا): وردت مقطوعة في هذا الموضع فقط، وهي موصولة في غيره، وهنا يجوز الوقف على كُلِّ جزء منها.

سورة ابراهيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

أَنُورُ: من الكفر إلى الإيمان.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

بِتَسْبِيحِهِ وَتَوْفِيقِهِ لَهُمْ، أَوْ بِأَمْرِهِ.

﴿الْعَزِيزُ﴾ الغالب،

أَو الَّذِي لَا يَمِثْلُ لَهُ.

﴿الْقَبِيدُ﴾

المحمود، المثنى

عليه.

﴿رَبُّكَ﴾ ملائكة، أَوْ

خُسْرَاءُ، أَوْ وَادٍ فِي

جَهَنَّمَ.

﴿يَسْتَجِيبُونَ﴾

يَسْتَجِيبُونَ وَيُؤْتُونَ.

﴿وَيَبْتَغُوا عِوَجًا﴾

يَطْلُبُونَهَا لَمُخْرَجَةٍ أَوْ

ذَاتِ اعْوِجَاجٍ.

﴿يَسْتَنْصِفُونَ﴾

أي: متكلماً بلغتهم.

﴿يَسْتَنْصِفُكُمْ﴾ ما

أمرهم الله به من

الشريعة التي شرعها

لهم.

﴿يَأْتِيهِمُ اللَّهُ﴾ أي:

بوقائعه، وينعم الله

عليهم، ويقوم أيام الله

التي اتقمت فيها من

قوم نوح وعاد وثمود

وغيرهم.

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ ﴿١٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ يَا ذُن رِبَهُمُ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ

لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْتَغُوا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَلْسَانُ قَوْمِهِ لِتَبَيَّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا

﴿٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

﴿٦﴾

﴿الرَّ﴾: تَقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ زَا، مع مَدِّ اللامِ سِتُّ حركات، والرَّاءُ حركتين؛ فاللَامُ من مجموعة: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، وتُمَدُّ سِتُّ حركات، والرَّاءُ من مجموعة: حَيَّ طَهَّرَ، وتُمَدُّ حركتين.

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَدْحُوتُ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّتْ
 رِبْكُمْ لَمَّا شَكَّرْتُمْ لَا زَيْدَ نَكُمُ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ الْفَيَاتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْذَبُوا
 عَمَّا كُنْتُمْ يَعْبُدُونَ أَبَاؤَنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

﴿يُسْأَلُونَكَ﴾

﴿يُذِيقُونَكَ﴾

﴿وَيُكَلِّفُونَكَ﴾

﴿وَيَسْتَحْيُونَ﴾

﴿نِسَاءَكُمْ﴾

﴿يَسْتَقْفُونَ بَنَاتَكُمْ﴾

﴿لِلْخُدْمَةِ﴾

﴿بَلَاءٌ﴾

﴿بِالنَّعْمِ وَالنَّعَمِ﴾

﴿تَأَذَّتْ رِبْكُمْ﴾

﴿أَعْلَمَ إِغْلَامًا لَا﴾

﴿شُبْهَةً مَّعَهُ﴾

﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي﴾

﴿أَفْوَاهِهِمْ﴾

﴿أَفْوَاهِهِمْ﴾

﴿لِبَعْضِهَا غِيظًا﴾

﴿مِمَّا جَاءَتْ بِهِ﴾

﴿الرُّسُلَ﴾

﴿مُرِيبٌ﴾

﴿مُوقِعٌ فِي﴾

﴿الرَّيْبِ﴾

﴿وَالْقَلْبِ﴾

﴿فَاطِرُ﴾

﴿مُبْدِعُ﴾

﴿وَمُخْتَرِعُ...﴾

﴿يُضْلِلُونَ﴾

﴿حُجَّةٌ﴾

﴿وَبُرْهَانٌ عَلَى﴾

﴿صِدْقِكُمْ﴾

(أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ): إدغامٌ متمثلين؛ جاءتِ الميمُ ساكنةً، وبعدها حرفُ الميمِ، وهو حرفُ الإدغامِ، التمثيلُ الوحيدُ، ويُسمَّى الإدغامُ الشفويُّ، فيجب إدغامُ اليمينِ بِقَفَّةٍ.

﴿خَافَ مَقَامِي﴾
موقفه بين يدي
لليحساب.
﴿وَأَنْتُمْ﴾
استنصر الرسل بالله
على الظالمين.
﴿خَابَ كُلُّ﴾
جبار خسر
وذلك كل متعاطف
متكبر.
﴿عَنِيذٍ﴾
لنحو، مخائب له.
﴿صَدِيدٍ﴾
من أجساد أهل
الشار.
﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾
يتكلف بلعه
ليخاربه ومزاحبه.
﴿لَا يَكْذِبُ﴾
يسفه، يتنزهه
ليسته كزافيه وتثنيه.
﴿يَوْمَ عَاصِفٍ﴾
غروب الريح
لأنه ينفذ من
كسبوا على شئ
من تلك الأعمال
الباطلة، ولا يرون
له أثر في الآخرة
يجازون عليه.
﴿ذَلِكَ هُوَ السَّكُّنُ﴾
القيء عن طريق
الحق.

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا
وَلَنْصِيرَكَ عَلَىٰ مَاءٍ أَدْبُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي مَلِئْنَا فَاوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُصَبِّحَنَّكُمْ أَلْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيسْقَىٰ
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن
وَرَآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلَهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

(إِنْ نَحْنُ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف النون، فهو إدغام بغنة، وحروفه مجموعة في قول: يومن، ولا يقع الإدغام بغنة إلا في كلمتين، ويُعَن حركتين.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْتُكُمْ سَوَاءَ عَلَيْنَا
أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيُّوهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

﴿يَسْأَلُ﴾ خَرَجُوا
من القبور
لحساب.

﴿فَقَالَ الضُّعَفَاءُ﴾

أي: قال الأتباع

الضعفاء للرؤساء

الأقوياء المتكبرين:

لما هم فيه من

الرياسة.

﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾

أي: في الدنيا،

فكذبنا الرسل،

وكفرونا بالله متابعة

لكم.

﴿تَقْنُونَنَا﴾

دافعون عنا.

﴿مَحِيصٍ﴾ منجى

ونفرت ونفاز.

﴿سُلْطَانٍ﴾ تسلط أو

خبرة.

﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾

بمعيذكُم من

العذاب.

﴿بِمُصْرِخِي﴾

بمعيني من

العذاب.

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾

وهي كلمة التوحيد:

لا إله إلا الله.

﴿وَفَرْعُهَا﴾

غصنها.

(إِنْ يَشَأْ): إدغام بفتح، فالياء من حروف: يومن، ولا يقع إلا في كلمتين، ويُستثنى من هذه القاعدة قوله تعالى: (يَسْ وَالْقُرْآنِ) وَنَ وَالْقَلَمِ، فلا تُدغم النون في الواو، وإنما تظهر، ويُسمى إظهاراً شاذاً.

﴿تُوقِ أَكْلَهَا﴾

تُعطي نمرها الذي يؤكل.

﴿كَبُجْرَ خَيْثَةٍ﴾ كلمة الكُجْر والصلال.

﴿كَتَحَرَّ خَيْثَةٍ﴾ هي الحنظل.

﴿أَنْثَقَتْ﴾ انثقلت جثتها من أضلها.

﴿بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ وهي الكلمة الطيبة المتقدم

ذكرها: كلمة الشهادة.

شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً

رسول الله.

﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ في القبر عند السؤال.

﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾ دار الهلاك (جهنم).

﴿يَسْلَوْنَهَا﴾ يذخّلونها، أو يقاسون حرّها.

﴿أَنْثَالًا﴾ أنثالاً من الأوثان يندبونها.

﴿لَا جِلْدَ﴾ لا مخالة ولا مؤادة.

﴿بِالْبَيْتِ﴾ بالبيتين في منابيعنا لكم.

تُوقِ أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
 ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا وَيَنْسَوْنَ
 الْقُرْآنَ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدْنَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
 تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِنْ رِزْقِنَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَتَّعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّرَابِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

(نِعْمَتٌ): وردت بالباء المبسوطة، وقد وردت في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالباء، وفي غيرها ترسم الباء مربوطة.

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسٍ نَمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ يَبْعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفِلًا عما يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

(نِعْمَتٌ) وهذه أيضاً وردت بالتاء المبسوطة، فيوقف عليها بالتاء كسابتها.

﴿بَنِيَّ﴾

سألتهم أي:

ومن كل مال

تسألوه.

﴿لَا تَحْصُوهَا﴾ لا

تطيقوا عدّها؛ لعدم

تأجيلها.

﴿نَظَرٌ﴾ لنفسه:

يرغبه شكر نعم الله

عليه.

﴿كُنَّا﴾ أي: شديد

كفران نعم الله عليه،

جاحد لهما، غير

شاكر لله سبحانه كما

ينبغي.

﴿هَذَا الْبَلَدُ﴾ مكة

المكرمة.

﴿وَأَخْسَرُ﴾ أبعثني

ونخني.

﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ أي:

اجعلني واجعل

بعض ذريتي مقيمين

لِلصلاة؛ علم أن

مهم من لا يقيمها

كما ينبغي.

﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ تسرع

إليهم شوقاً ووداداً.

﴿تَتَخَصَّصُ فِيهِ﴾

الأنصار؛ فترتفع

دُونُ أَنْ تُظَرَّفَ مِنْ

الهلل.

﴿تَهْلِكُمْ﴾

مُسْرِعِينَ إِلَى
الدَّاعِي بِذَلِكَ.

﴿مُنِيرٌ رُّسُولُهُ﴾

رَافِعِيهَا مُبْدِي
النَّظَرِ لِلْإِمَامِ.

﴿لَا يَزِيدُ الْيَاسِمَ﴾

طَرَفُهُ، لَا تَرْجِعُ
إِلَيْهِمْ أَبْصَارُهُمْ.

﴿أَفَنَدَّبُهُمْ هَوَاءٌ﴾

قُلُوبُهُمْ خَالِيَةً لَا
تَجِي: لِمَطَرِ الْخَيْزَرَةِ.

﴿سَالِكُهُمْ يَنْ﴾

زَوَالٍ: أَي: بِاقُونَ
مُخْلَدُونَ فِي الدُّنْيَا،

وَأَنْ لَيْسَ مَتَاكَ

قِيَامَةً.

﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾

مِنْ الْقُبُورِ
لِلْحِسَابِ.

﴿مُتَّقَرِّبِينَ﴾

نُفُوزًا
بِقُرْبِهِمْ مِنْ بَعْضِ.

﴿الْأَصْفَادِ﴾

الْقَيْدِ
أَوْ الْإِغْلَالِ.

﴿سَرَابِلُهُمْ﴾

مُقَصَّاتُهُمْ أَوْ
ثِيَابُهُمْ.

﴿وَنَفْسٍ وَجُودُهُمْ﴾

تُعْطِيهَا وَتُجَلِّلُهَا.
﴿بَلَّغٌ لِلنَّاسِ﴾كِفَايَةً
فِي الْعِطَّةِ
وَالْتَذَكِيرِ.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفَنَدَّبُهُمْ
هَوَاءً ٤٣ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم
مِنْ زَوَالٍ ٤٤ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمْ الْأَمْثَالَ ٤٥ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
٤٦ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدَّهُ رُسُلُهُ إِنْ اللَّهَ غَرِيبٌ
ذُو أَنْقَامٍ ٤٧ يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
وَيَبْرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ٤٨ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٤٩ سَرَابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى
وُجُوهَهُمُ النَّارُ ٥٠ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥١ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ اللَّهُ وَحْدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ٥٢

(هَوَاءٌ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةً فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَجِبُ مَدُّ الْأَلِفِ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ
حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَيَجُوزُ الزِّيَادَةُ إِلَى سِتٍّ حَرَكَاتٍ وَقَفًّا.

تَرْجُمَانُ

سُورَةُ الْحَجَرِ

أَيَّاتُهَا

سُورَةُ الْحَجَرِ
رُتَبُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيَّةَ أَيَّتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانِ مُبِينٍ ١ رُبَّمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَسْتَمْتَعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكِ إِنَّ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٧ مَا نَزَّلَ الْمَلَكُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
١٣ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ١٤

١ للتقليل
وهاء
زائدة
٢ ذرهم
٣ ذرهم
٤ ذرهم
٥ ذرهم
٦ ذرهم
٧ ذرهم
٨ ذرهم
٩ ذرهم
١٠ ذرهم
١١ ذرهم
١٢ ذرهم
١٣ ذرهم
١٤ ذرهم

(الر): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ رَاءُ، مِنْ دُونِ هَمْزَةٍ فِي آخِرِ الرَّاءِ، وَيُمَدُّ حَرْفُ اللَّامِ سِتَّ حَرَكَاتٍ لِأَنَّهُ مِنْ
مَجْمُوعَةٍ: تَقْصُّ عَسَلَكُمْ، وَيُمَدُّ حَرْفُ الرَّاءِ حَرْكَيْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيٌّ طَهَرَ.

﴿١٦﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 الشِّعْرَ: ﴿١٦﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 أَوْ مَرْجُومٍ بِالْقُرْآنِ
 ﴿١٧﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 السَّمْعُ مِنَ الْمَلَأِ
 الْأَعْلَى: ﴿١٧﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 وَالْحَقُّ: ﴿١٧﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 نَارٍ مُنْقَشَةٍ مِنَ السَّمَاءِ
 ﴿١٨﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 نَسْطَاقًا لِلْإِنْسَانِ
 ﴿١٩﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 مَعْلُومٍ بِمِيزَانٍ
 الْحَكِيمَةِ: ﴿١٩﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 يُعَاقِبُ بِهَا: ﴿١٩﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 خَرَابَهُ: ﴿١٩﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَنُوحٍ
 ﴿٢٠﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 مَوْجِدَةً أَوْ مُعْطِيَةً
 ﴿٢١﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 نَعْنِي تَقْدِيرَ الْحَكْمَةِ
 ﴿٢٢﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 لِلْحَسْبِ مِنَ الْمَاءِ نَسْجَةً
 فِيهِ أَوْ مُلْهَجَاتٍ
 لِلشَّجَابِ أَوْ لِلْإِنْسَانِ
 ﴿٢٣﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ
 ﴿٢٤﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 كَالْقَهْقَرِ
 ﴿٢٥﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 بَيْنَ أَسْرَةٍ مُنْقَبِحَةٍ
 ﴿٢٦﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 إِنْسَانٍ أَجْوَفَ
 ﴿٢٧﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 هُوَ الْقُرْآنُ
 الْحَاذِلَةُ الْقَائِلَةُ
 ﴿٢٨﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 أَمْسَتْ خَلْقَهُ
 وَمِثْلَهُ لَفَحَ الرُّوحِ
 ﴿٢٩﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 سَجْدَةٍ
 تَحِيَةً لَا سَجُودَ
 عِبَادَةٍ
 ﴿٣٠﴾ نَزَّلْنَا بِالْقُرْآنِ
 أَوْ أَمْسَتْ تَكْبِيرًا

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ
 فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
 رُوسًى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
 مَعَيشٌ وَمَنْ لَسْتُمْ لِمُزْجِرَيْنِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُمْ
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَنَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
 السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ
 صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فِإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
 رُوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

(زَيَّنَّاهَا - لِلنَّظِيرَيْنِ) : النونُ المُشدَّدةُ في كلا الكلمتين حرفُ غنةٍ، فتُعْنُ حركتَيْنِ، ومثلها الميمُ
 المُشدَّدةُ؛ فهما حرفَا غنةٍ، ولا ثالثَ لهما.

قَالَ يَا بَلِيسَ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَأَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَافٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٣﴾ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٢٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٩﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٣٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى
مُسْتَقِيمٍ ﴿٣١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٣﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٣٤﴾ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٣٥﴾ أَذْخَلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ ﴿٣٦﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٣٧﴾
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٣٨﴾
نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٤٠﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٤١﴾

قَالَ أَيُّ غَرَضٍ
لَكَ، أَوْ مَا عَذْرَاكَ.
رَجِيمٌ مَنظُورٌ مِنْ
الرَّحْمَةِ، أَوْ مَرْجُومٌ
بِالشُّبُه.
قَالَ الْإِنْفَادُ
عَلَى سَبِيلِ الشُّبُه
الْمُنْظَرُونَ أَتَهْلِكُنِي
وَلَا تُنْصِي.
إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ أَيُّ
يَوْمِ يُبْعَثُ أَهْمُ وَذُرِّيَّتُهُ.
وَقْتُ التَّنْظِيرِ
وَقْتُ النُّفُوحِ الْأَوَّلَى
فَتُؤْتِيَهُمْ
لَا تُخْلِفُهُمْ عَلَى
الْغَوَايَةِ وَالضَّلَالِ.
الْمُتَقَابِلِينَ الَّذِينَ
أَخْلَفْتُهُمْ بِطَاعَتِكَ
فَنَزَلَ عَلَى خَلْقٍ
عَلَى مُرَاعَاتِهِ.
فَنُظِّلُوا نَسْلُطُ
وَنُفِّرُهُ عَلَى الْإِغْوَاءِ
فَنُفْسُهُمْ نَفْسُهُمْ
مَرِيضٌ مُغَيَّرٌ مُتَمَيِّزٌ مِنْ
غَيْرِهِ.
فِي حَقِّهِ وَضْعِيَّةٌ
وَعِدَاوَةٌ.
فَتُؤْتِيَهُمْ
وَأَغْنَاهُ.
فَتُؤْتِيَهُمْ
أَفْضَالُهُ وَكَأَنَّهُ
مِنْ الْعَلَانِيَةِ.

(مِنْ صَلَافٍ) : جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الصاد، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب إخفاء النون بالنطق بحرف الصاد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿يَرْجُونَ﴾ غافلون
﴿النبي﴾ غفرون.

﴿النبي﴾ الأبيس من
الغنى، أو الوليد.

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ فما
خاتكم الخطير؟

﴿فَقَالُوا﴾ غافلون، أو
فقدنا، أو

فقدنا، وخفنا.

﴿النبي﴾ النبيين
في العذاب مع أمثالها.

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا
لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَهُ بَشِيرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَبَشْرْنَكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُن مِّنَ الْفَظِيطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا ءَالَ لُوطٍ
إِنَّا الْمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرْنَا إِنَّهَا لَحَيْنَ
الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ ءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكَرُّونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْتَنَا بِمَا كَانُوا فِيهِ
يَعْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَاسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْبِثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَأَمْضُوا أَحْيَتْ تَوْمُرُونَ ﴿٦٥﴾ وَفَضِينَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَاتُ
دَائِرَهُنَّ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَانْقُؤُوا
أَلَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

(جاء) : مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ جاء بعد حرف المَدِّ همزة في كلمة واحدة فيجِبُ مَدُّ الألفِ أربع أو خمس حركات وصلًا، ويجوزُ الزيادة إلى سِتِّ حركات وفَقْفًا.

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَلْإِسْبِلُ مُقِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَطَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَأَنقَضْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مَبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَتْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾
وَكَانُوا يُنَجِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَأَيُّهُ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنْ
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿تَمَّتْ﴾ قسم من الله
بحياة نينا كذا
﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ غوالتهم
وَضَلَالَتِهِمْ.
﴿يَعْمَهُونَ﴾ ينفون عن
الرشيد، أو يتخفون.
﴿الصَّيْحَةُ﴾ صوت
مهلك من السماء.
﴿مُتَوَسِّمِينَ﴾ متفرجين في
وقت الشؤني.
﴿سِجِّيلٍ﴾ طبق متخجر
يطبخ بالنار.
﴿لَطَالِمِينَ﴾
للمتفرجين المتألمين.
﴿إِسْبِلُ﴾ طريق
ثابت متعلم متلوذ.
﴿أَيْكَةِ﴾ مكان
يقع تحته الأشجار
ملتحقها (قوم شغبين).
﴿بُيُوتًا﴾ قرى قوم
لوط والأيك.
﴿إِمَامٍ مَبِينٍ﴾ ليطريق
واضح بأنهم به في
أشغالهم.
﴿سَبْعًا﴾ ديار ثمود
بين المدينة والشام.
﴿مَثَانِي﴾ سبع آيات
وهي القاسم.
﴿قُرْءَانَ﴾ الذي تنزل
وتكرر قراءتها في
الصلاة. ﴿الْعَظِيمَ﴾
شبهه أصنافا من
الكفار. ﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾
سألكم نواضع وألزم
جانيك. ﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾
أهل الكتاب.

(هَؤُلَاءِ): مَدُّ مُفْصِلٍ؛ فِي: هَؤُلَاءِ لَأَنَّ هَاءَ التَّنْبِيهِ وَالْفَهَاءَ لِيَسَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ. وَمَدُّ مُتَّصِلٍ فِي:

لَاءِ.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِغِيهِ إِلَّا يَشِقُ
 الْإِنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لَتَكْبُوها وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايَزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَّكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ
 الشَّجَرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَفْكُرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ
 مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِيفًا لَوْنَهُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ شَارِبًا لِحِمَاطِ رِيَاوَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَاكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ

أَثْقَالُكُمْ الثِقَالَةُ

الحمل.

بَيْنَ الْأَنْفُسِ

بَيْنَهَا وَتَحْمِلُهَا

وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

أي: يخلق ما لا

يعيط علمكم به من

المخلوقات، غير ما

قد عدده هناك في

الأرض وفي البحر

مما لم يره البشر،

ولم يسموا به،

ولعل المراد أنه

تعالى لا يزال يخلق

من وسائل الانتقال

وأسابغ الزينة ما لم

يعلمه البشر

هَذَا الْكِتَابُ

الطريق القاصد

المستقيم

بِهَذَا كِتَابُ

السبيل مائل عن

الحَقِّ.

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

يُؤْتِيهِمْ

(بَلَدٍ لَمْ): جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو مع حرف الراء حرفا الإدغام بلا غنة. فَيَدْعُمُ
 التنوين مع اللام بلا غنة.

﴿رُؤُوسٌ﴾ جبالاً
قوابل.
﴿أَتَكِيدُ بِكُمْ﴾
إفلا تتحرك
وتضطرب بكم.
﴿وَعَلَمَتٌ﴾ معالم
للطرق تهتدون بها.
﴿لَا تُخْصِرُهَا﴾ لا
تطبقوا حضرها
لعدم تنافها.
﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أي:
الآلهة التي كان
يعبدها المشركون.
﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً﴾
من المخلوقات
أصلاً لا كبيراً ولا
صغيراً ولا جليلاً
ولا حقيراً.
﴿وَهُمْ يَخْلُقُونَ﴾
يصنعهم الكفار من
الخشب والحجارة
وغير ذلك.
﴿لَا جِزْمٌ﴾ حق
وثبت، أو لا مخالفة،
أو خفاً.
﴿الْأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
أبطالهم الشُّعْرَة
في كُتُبهم.
﴿أَوَزَارَهُمْ﴾ أئامهم
وَدُونَهُمْ.
﴿الْفَوَائِدُ﴾ الدعايم
والغفد، أو
الأساس.

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَزُوا سُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَمَتٌ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُمْ وَمَا تَعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُمْ وَمَا تَعْلِنُونَ إِنَّهُمْ
لَا يُحِبُّونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَآذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَآتَى اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

(أَنْ تَمِيدَ): إخفاء؛ جاءتِ النونُ ساكنةً وبعدها حرفُ التاءِ، وهو من حروفِ الإخفاءِ الخمسةِ
عشرَ، فوجبَ إخفاءُ النونِ من غيرِ تشديدٍ مع الغنةِ بمقدارِ حركتينِ.

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْآخِرَى
 الْيَوْمَ وَالسَّوَاءُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 طَائِعِينَ أَنْفُسُهُمْ فَالْقَوْمَ اتَّغَابُوا مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بَلَى
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ طَائِعِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمْ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهٖ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

﴿يُخْزِيهِمْ﴾ يُذِلُّهُمْ

وَيُهَيِّئُهُمْ

بالعذاب.

﴿تُشْفِقُونَ﴾ تَتَوَقَّعُونَ

تُخَاصِمُونَ

وَتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ

فيهم.

﴿الْآخِرَى﴾ الذَّلِيلُ

وَالْفُتُورَانِ.

﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

الْعُتْبَانِ.

﴿وَقِيلَ﴾

﴿فَالْقَوْمَ﴾

﴿أُتُوا﴾

﴿الْعِلْمَ﴾

﴿الْإِسْلَامَ

وَالْخُضُوعَ.

﴿يَجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

﴿يُجْزِيهِمْ﴾

(الدُّنْيَا): إظهارٌ شاذٌّ، جاءتِ النونُ ساكنةً وبعدها حرفُ الياء، وهو من حروفِ الإدغام يفتحةً
 وكونهما جاءا، في كلمةٍ واحدةٍ، فلا تُدغمُ النونُ في الياء.

الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ

أهل مكة.

لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فِئَدَنَا

من دونه من شيء.

استدلوا بوجود

الشرك منهم على

راضى الله تعالى به.

والله لا يرضى

لعباده الكفر.

وَأَنبِئُوا

الظالمين كل

معبود باطل وكل

داع إلى ضلالة.

حَقٌّ بَيَّنْتُ

ووجنت.

فَيُنَبِّئُ أَيُّ

من هذه الأمم التي

بعث الله إليها

رسله.

حَقٌّ عَلَيْهِ

الصلوة أي:

وجبت وثبت؛

لإصراره على الكفر

والعناد.

فَعَدَّ أَيْمَانَهُمْ

لمجنهدين في

الحلف بأغلظها

وأوكدها.

فَنُؤِثِّمُهُمْ

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

نؤثمهم

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فِئَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ

فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ

وَأَحْسِنُوا الطَّغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ

حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى

وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

لَيْسَ لَهُمْ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ

كَانُوا كَذِبِينَ

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا

لَنَنْوِثَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

(تَوْنِهِ مِنْ) صَلَ صَغُرَى؛ وَقَعَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مَتَحَرِّكِينِ لَيْسَ الثَّانِي هَمْزَةً، فَتَمَدُّ الْهَاءُ الْمَكْسُورَةُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ فَتَشْلُوْا اَهْلَ
 الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمَلُوْنَ ﴿٤٢﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لَتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُوْنَ
 ﴿٤٣﴾ اَفَا مِنْ اَلَّذِيْنَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ اَنْ يَّخْشِفَ اَللّٰهُ بِهِمُ الْاَرْضَ
 اَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُوْنَ ﴿٤٤﴾ اَوْ يَأْخُذْهُمْ
 فِي تَقْلِيْبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿٤٥﴾ اَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَاِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ﴿٤٦﴾ اَوْ لَمْ يَرَوْا اِلَى مَا خَلَقَ اَللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفِيُوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشَّمَاٰلِ سُجَّدًا لِلّٰهِ وَهُمْ دَاخِرُوْنَ
 ﴿٤٧﴾ وَلِلّٰهِ سَجْدٌ مَّا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿٤٨﴾ يَخَافُوْنَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَيَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ اَللّٰهُ لَا تَنْخَضُوا اِلَٰهِيْنَ
 اَتَيْنَ اِنَّمَا هُوَ اِلٰهُ وَحْدٌ فَاَتَيْنِىْ فَاَرْهَبُوْنَ ﴿٥٠﴾ وَلَمْ يَفِى السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ وَلَهُ الدِّيْنُ وَاصْبًا اَفْغَيْرَ اَللّٰهُ لَنَنْقُوْٓنَ ﴿٥١﴾ وَمَا يَكُمُ مِنْ
 نِّعْمَةٍ فَمِنْ اَللّٰهِ ثُمَّ اِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُّ فَالِيْهِ يَخْرُوْنَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ
 اِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ اِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُوْنَ ﴿٥٣﴾

﴿ اَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ من
 مؤمني أهل الكتاب.
 ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ أرسلناهم
 بالمعجرات.
 ﴿ الزُّبُرِ ﴾ الشرائع والتكاليف.
 ﴿ يَنْفَكُرُوْنَ ﴾ يغيث...
 ﴿ اَفَا مِنْ اَلَّذِيْنَ مَكَرُوا ﴾ أسفاههم
 ومناجرهم.
 ﴿ يَأْخُذْهُمْ ﴾ فائتين من
 عذاب الله بالهزيب.
 ﴿ تَقْلِيْبِهِمْ ﴾ مخافة من
 العذاب، أو تقصيص.
 ﴿ اَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ فائتم له طيل.
 ﴿ رَبَّكُمْ لَرَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ﴾ يفتقروا لظلاله من قبل
 وتشتغل من جانب إلى
 آخر.
 ﴿ سَجْدٌ مَّا فِى السَّمٰوٰتِ ﴾ لتعظيمه وتسخيره
 تعالى.

﴿ دَابَّةٍ ﴾ و
 ﴿ الْمَلَائِكَةِ ﴾ والطلائ
 ضاعروا
 ﴿ يَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ ﴾ متقادون
 كأصحابها.
 ﴿ اَتَيْنَ اِنَّمَا هُوَ اِلٰهُ وَحْدٌ ﴾ الطاعة
 والافتقار لله تعالى
 أو خذ.
 ﴿ فَاَرْهَبُوْنَ ﴾ دائماً واجباً
 لازماً، أو خالصة.
 ﴿ يَخْرُوْنَ ﴾ تخشعون
 بالاستعانة والتضرع.

﴿ رَجُلًا نُّوحِيْ ﴾ إدغام بعثة؛ جاءت التَّوْنُ بعد التنوين، والنون من حروف الإدغام بعثة
 المجموعة في لفظ: يومن، فبدغم التنوين مع النون مع العثة بمقدار حركتين.

﴿يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ﴾

يعني ما كانت عاقبة تلك التضرعات إلا هذا الكفر.

﴿تَسْمُرُونَ﴾ بما أنتم عليه من عبادة غير الله.

﴿تَتَوَكَّلُونَ﴾

عاقبة أمركم، وما يحل بكم من العذاب في هذه الدار، وفي الدار الآخرة.

﴿تَقْتُلُونَ﴾ تكذبون

على الله.

﴿كَلِمَةً مُمْتَلِئَةً﴾

غما وغبطا في فزارة نفوس.

﴿يَنْتَفِيضِينَ﴾

ويشتت.

﴿هَبْ﴾ هزان وقُلْ

بلسان يخفي

بالوادي، فيدفعه حيا.

﴿مَثَلُ الْفَرَسِ﴾ صفته

الفيحة من الجهل والكفر.

﴿لَا حَرَمَ﴾ حق

وثبت، أو لا محالة أو حقا.

﴿مُفْرَطُونَ﴾

مفقدون، مفضل بهم إلى النار.

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَنِسْئَلَنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَقْتُلُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْئَلُكُمْ عَلَىٰ هُوٍبٍ أَمْ يَدُسُّ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَازِدُ اللَّهُ النَّاسَ ظُلْمَهُمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْضِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرِيقٍ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

(نصيباً ممّا): إدغام بغنة؛ جاء حرف الميم بعد التنوين، ثم جاءت نون ساكنة مدغمة في الميم الثانية؛ لأن أصلها: من ما، وهذا إدغام بغنة آخر.

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِن لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لِّبَنَاءٍ خِلَاصًا يَغِيبُ لِّلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَوَّلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِي كُفِرْتُمْ بِهِ فَأُتِيَتْكُمْ بِهِ فَكُفِّرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى مَالِكٍ أَتَمَنُّهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِالنَّعْتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

﴿شرب﴾ لَبِطَةٌ عَظِيمَةٌ وَذَلَالَةٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ.

﴿ذوق﴾ مَا فِي الْكَرْسِ مِنَ النَّحْلِ.

﴿سكرا﴾ خَمْرًا أَوْ نَمْرَ خُمُرَتٍ بِالْمَدِينَةِ.

﴿أزواج﴾ زَوْجٌ وَالْإِبْطَاءُ هُنَا الْإِنْهَامُ وَالْإِرْشَادُ أَوْ التَّسْخِيرُ.

﴿ذلل﴾ أَوْ كَارًا لِّبَنِيهَا لِتَفْسِيلِ فِيهَا.

﴿يُنَوِّقُكُمْ﴾ يَنْسِي النَّاسَ مِنَ الْخَلَاءِ لِلنَّحْلِ.

﴿مِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَوَّلِ الْعُمُرِ﴾ مِثْلُ ذَلِكَ مُنْهَلَةٌ لَّكَ.

﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ أَرَادَهُ وَأَخْبَهُ (الْمُخَوِّفَ) وَالْقَوْمَ.

﴿فَكُفِّرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى مَالِكٍ﴾ تَوَضَّعَ الزُّنُوفُ فَوْشَعٌ عَلَى بَعْضِ عِبَادِهِ وَضِيقُهُ عَلَى بَعْضِ عِبَادِهِ حَتَّى صَارَ لَا يَجِدُ الْقَوْتَ، وَذَلِكَ لِحِكْمَةِ الْعِلْمِ.

﴿فَمَا الَّذِي كُفِرْتُمْ بِهِ﴾ أَيِ: الْمَالِكُونَ وَالْمَمَالِكُ.

﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ أَفْهَمَ فِي الرِّزْقِ مُنْتَوْنَ ١٩ لَا.

﴿وَحَفَدَةً﴾ حَفْدًا وَأَوْغَارًا، أَوْ أَوْلَادَ أَوْلَادٍ.

﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ﴾ الْبَاطِلُ: هُوَ أَعْضَادُهُمْ فِي أَصْنَاعِهِمْ أَنَّهُمْ تَضَرُّعٌ وَتَتَفَعُّعٌ.

(بِنِعْمَتِ): وَرَدَتْ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، كَمَا وَرَدَتْ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ.

﴿لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ

شَيْءٍ﴾ يَكْتَسِبُهُ،

فَهُوَ لَا يَمْلِكُ

شَيْئًا.



﴿وَمِنْ

رَزَقَتِهِ

مِثْلًا مِنْ جَهَنَّا.

﴿رَزَقًا حَسَنًا﴾ مِنْ

الْأَحْرَارِ الَّذِينَ

يَمْلِكُونَ الْأَمْوَالَ،

وَيَتَصَرَّفُونَ بِهَا

كَيْفَ شَاءُوا.

﴿فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ﴾

فِي وَجْهِ الْخَيْرِ،

وَيَصْرِفُ مِنْهُ إِلَى

أَنْوَاعِ الْبِرِّ

وَالْمَعْرُوفِ.

﴿أَنْدُمْنَا

أَنْبَكُمْ﴾ أَخْرُسَ

خَلْفَهُ.

﴿كُلٌّ﴾ عِبَةٌ

وَعَيْتَالٌ.

﴿كَلَمَجِ الْعَصْرِ﴾

كَخَطْفَةٍ بِالْبَصْرِ،

وَإِخْتِلَاسٍ بِالظُّنِّ.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا

مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمِنْ رَزْقِنَا مِثَارَ زُقَا حَسَنًا

فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ

أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ

مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَجٍ الْبَصْرِ

أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ

أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ

لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ

مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

(رَزَقًا حَسَنًا): إظهار؛ جاء حرف الحاء بعد التنوين، وحرف الحاء هو من حروف الإظهار، وهي حروف الحلق، فوجب إظهار التنوين مع الحاء من غير غنة.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَثَمَنًا إِلَى حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنَ الْجِبَالِ آكِنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَبِيلَ تَقِيكُمْ
الْحَرَّ وَسَرَبِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلُغُ الْمُمِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنكَرُونَهَا
وَكَثَرَهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَدُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ
قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُو مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا
إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعَاتُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

﴿٨٠﴾ سكون فيها،
ونهذا جوارحكم من
الحركة.

﴿٨١﴾ سربيل لكم من
الأنعام، وهي

بيوت البادية والرحلة
كالخيام والقباب.

﴿٨٢﴾ ثمنها
حقيقة الحمل.

﴿٨٣﴾ سربيلكم
تزيح لكم.

﴿٨٤﴾ ثمنها لتبينكم
كالتفريش.

﴿٨٥﴾ ثمنها
في معانيبتكم

ومناجركم.
﴿٨٦﴾ ظلالها

تستظلون بها
كالأشجار.

﴿٨٧﴾ ثمنها
تستكثرون فيها

(الغيران) الكهوف
والمغارات.

﴿٨٨﴾ ثمنها
تياب أو ذروع.

﴿٨٩﴾ ثمنكم
الضرب واللعن في

خزوبكم.
﴿٩٠﴾ ثمنكم

تطلب بئهم إرضاء
ربهم.

﴿٩١﴾ ثمنكم
وتؤخرون.

﴿٩٢﴾ ثمنكم
والإفشاء لئلا
تغالي.

(نعمت): وردت بالتاء المبسوطة، وهي هكذا في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

بِالْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ
فِي الْأُمُورِ اعْتِقَادًا
وَعَمَلًا وَخُلُقًا.

الْحَسَنُ

الْعَمَلِ، أَوْ نَفْعِ

الْخَلْقِ.

الْحَسَنُ

الْمُعْرِطَةِ فِي

النَّشِيطِ.

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

وَالْحَسَنُ

النَّشِيطِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخِلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَسْتَ لَنْ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

(أُمَّةٌ شَهِيدًا): إخفاء؛ لمجيء الشين بعد التنوين، والشين من حروف الإخفاء الخمسة عشر. ثم
 في كلمة: (شَهِيدًا): مدٌ عوض وهو عوض عن فتحتين في حالة الوصل، ويُمدُّ حركتين.

وَلَا تَخْذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

﴿دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾

خدعة ودخلاً

تغرون الناس بها.

﴿فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾

أي: تهلكوا، وهذا

مثل لكل مبتلى

بعد عافية، وساقط

في ورطة بعد

سلامة.

﴿نَسِيطًا﴾

من الدنيا قليلاً.

﴿يَتَفَقَّسُ﴾

ويقش ويذوّل.

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾

فأعصم به تعالى،

والجأ إليه.

﴿لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ﴾

ولا ولاية.

﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾

يتخذونه

وليّاً مطاعاً.

﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ﴾

أي:

كاذب، مخيل

على الله.

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾

الروح المطهر

جبريل عليه

السلام.

(صَدَدْتُمْ): اجتمعت دالٌّ ساكنةٌ وبعدها ناءٌ متحركة، فتدغم الدالُّ في التاء من غير غنة، وهو إدغام متجانس؛ لأنَّ الحرفين اتَّحَدَا في المخرج واختلفا في بعض الصفات.

يَعْلَمُ أَي: يَعْلَمُ
مَعْلُومًا

يَلْجُذُونَ إِلَيْهِ

يُجِلُونَ، وَيَسْتَوُونَ
إِلَيْهِ أَنَّهُ يَعْلَمُهُ.

إِلَٰمَنَ أَكْرَهَ

هذه الآية فيمن

خشى على نفسه

القتل؛ فإنه لا إثم

عليه في قول بقوله،

أو فعل بفعله؛

كالجود لغير الله،

إن صدر منه ذلك

وقلبه مطمئن

بالإيمان، ولا

يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ.

نَجَّ بِالْكَفْرِ صَدْرَهُ

أي: رضي به،

وأطمان إليه، فعليه

غضب الله، وعقابه.

أَنْتَعَمُوا

اغتازوا وآثروا.

لَحْمٌ خَشِمٌ

لا حِمٌّ، حق

وَقَبْتُ، أو لا مخالفة،

أو حقا.

لِلَّذِينَ هَاجَرُوا

لَهُمْ بِالْوَلَايَةِ

وَالنَّصْرِ، لا عَلَيْهِمْ.

فِيهِمْ

فِيهِمْ، ائْتَلَوْا

وَعُدُّوا لِإِسْلَامِهِمْ.

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ

الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ

مُتَّبِعٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ

اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ

وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا

فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ أَبْصَرَ لَهُمْ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ

لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّاوَاهُمْ جَاهِدُوا

وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١١٠﴾

(مُبِينٌ) (الْيَمِّ) (الكَافِرُونَ) مَدَّ عَارِضٌ لِلسكون؛ جاء بعد حرف المدِّ حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، وفي مَدَّ ثلاثة أوجه: سبَّ حركات، أو أربع، أو حركتان.

﴿١٦٠﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٦٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٦٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ مَتْلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٦٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ مِنْ أَضْطَرٍّ غَيْرَ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٦٦﴾ مَتَّعْ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٨﴾

(نِعْمَتٌ) وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، فيوقف عليها بالتاء.

﴿تُجَادِلُ عَنْ﴾

تقبل أي:

يأتي كل

إنسان يجادل عن

ذاته لينجو، ولا

يهمه غيرها.

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾

قريّة هو مثل صربه

اللّه لأهل مكة قريّة

من القرى الظالمّة؛

لتعظ فريش فلا

تستمر على ضلالها.

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾

وأسماء أو هيتا لا

تقاء فيه.

﴿وَالَّذِينَ الْمُسْفُوحُ﴾

وهو السائل.

﴿وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ﴾ أي:

الخيزر بجميع

أجزائه.

﴿أَمَلِ يَنْتَرِ اللَّهُ يَوْمَهُ﴾

ذكر عند ذبحه اسم

خيزره تعالى.

﴿أَضْطَرَّ﴾ دُعته

الضرورة إلى

التناول منه.

﴿عَرَّ بِلَاحٍ غَيْرِ﴾

طالب للتحريم للذبة

أو اشتتار.

﴿وَلَا عَمَلًا﴾ ولا

متجاوز ما يسد

الزمن.

٧

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُمْ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ٢
ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُمْ كَانُوا عَبْدًا شَكُورًا ٣
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عَبْدًا أُولَى بِأُسِّ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلِ الدِّيَارِ
وَكَانُوا وَعْدًا مَفْعُولًا ٥ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ٦
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْخَرُوا وَأُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ٧

سورة الإسراء

﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ جُفِلَ
الْبَرَاءُ بِنَبِيِّ بِهِ كَلَّمَ

﴿لِنُرِيَهُمْ﴾

﴿لِنُرِيَهُمْ﴾

﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾

﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

﴿وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾

﴿وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾

﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾

﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾

﴿لِيُسْخَرُوا وَأُجُوهَكُمْ﴾

﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

هاء الضمير إذا جاءت بين متحركين، ليس الثاني همزة، فهي صلة صغرى؛ حيث تمد هاء الضمير فتصبح الكسرة ياء، والضمه واو، فتقرأ: (بعبدِهِ) و(حولَهُ) و(لنريَهُ) ويمد مقدار حركتين.

﴿١﴾ **إِنْ عُدَّتْ** **لِلثَّانَةِ**
 ﴿٢﴾ **فَإِنَّهَا** **إِلَىٰ عَقُوبَتِكَ**
 ﴿٣﴾ **فَتُحَرِّقُ** **سَبْتًا** **أَوْ مِهَادًا**
وَفَرَاشًا
 ﴿٤﴾ **وَمِنْ أَقْوَمٍ** **أَسَدٌ**
الطَّرَقُ **مِلَّةُ الْإِسْلَامِ**
وَالْتَوَحِيدِ
 ﴿٥﴾ **وَمِنْ الْأَنْسَانِ** **أَلْفُ** **وَمَوْ**
دَعَا **الرَّحْلَ** **عَلَىٰ نَفْسِهِ**
وَوَلَدَهُ **عِنْدَ الصُّخْرِ** **يَمَ لَا**
يُحِبُّ **أَنْ يَسْتَجَابَ لَهُ**
 ﴿٦﴾ **وَمِنْ أَقْوَمٍ** **أَيُّ** **مِثْلُ**
دَعَا **لِرَبِّهِ** **بِالْحَيْرِ** **نَفْسِهِ**
وَأَعْلَاهُ **كَلْبُ** **الْعَاقَةِ**
وَالرَّزْقِ **وَسَوْحَهَا**
 ﴿٧﴾ **إِلَىٰ وَالنَّهَارِ** **نَفْسَهَا**
أَوْ يَبْزِي **الَّيْلَ** **وَالنَّهَارَ**
 ﴿٨﴾ **مِنْ أَقْوَمٍ** **أَيُّ** **خَلْقًا**
الْفَقِيرِ **مَطْمُونِ** **الْثَوْبِ**
مُطْلَمًا
 ﴿٩﴾ **وَمِنْ أَقْوَمٍ** **مِنْ**
الشَّمْسِ **مُهَيَّيَّةٌ** **مُتَبَرِّجَةٌ**
لِلْأَبْصَارِ
 ﴿١٠﴾ **وَمِنْ أَقْوَمٍ** **عَنْهُ**
الْمُقَدَّرُ **عَلَيْهِ** **لَا يَنْفَكُ**
عَنْهُ
 ﴿١١﴾ **مِنْ** **خَبَابٍ** **وَعَادًا** **أَوْ**
نُعَابِيًا
 ﴿١٢﴾ **وَمِنْ أَقْوَمٍ** **لَا تَحْمِلُ**
نَفْسَ **أَتَمَةٍ**
 ﴿١٣﴾ **وَمِنْ أَقْوَمٍ** **أَلْفًا**
تَحْمِلُهَا **بَطَاقَةُ** **الْيَدِ**
 ﴿١٤﴾ **وَمِنْ أَقْوَمٍ** **وَمِنْ**
وَعُضْوًا
 ﴿١٥﴾ **وَمِنْ أَقْوَمٍ** **أَشْفَافًا**
وَمِنْ أَقْوَمٍ **أَتَمًا**
 ﴿١٦﴾ **وَمِنْ** **الْأَسْمِ** **الْمَكْدُبِ**

عَسَىٰ **ذِكْرُكَ** أَنْ يَرْحَمَكُمُ ۖ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ۝ **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ** يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۝
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ ۖ فَمَحْوَنَاءَ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
 النَّهَارِ مُبْصِرَةً ۖ لَتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ **ذِكْرِكَ** وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السَّيِّئِينَ وَالْحِسَابِ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَنَاهُ تَفْصِيلًا ۝
 إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُقْبِهِ ۖ وَنَخْرُجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ۝ **أَقْرَأْ كِتَابَكَ** كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 ۝ **مَنْ أَهْتَدَىٰ** فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا ۖ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۖ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
 رَسُولًا ۝ **وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً** أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝ **وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ**
الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ **بِرَبِّكَ** بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ۝

(يَدْعُ) : وردت محذوفة الواو في خمسة مواضع، وثبتت في غيرها، وحذف الواو هنا في
 الرسم وفي اللفظ، ويوقف على الحرف الأخير.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلْنَا لِرُوحِهِمْ يَصْلَحُهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّ هَتُولَاءَ وَهَتُولَاءَ مِنْ عَطَاءِ
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
 ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْدُولًا ﴿٢٢﴾
 وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
 يَبْلِغَنَّ عَبْدُكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أَوْفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ
 لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَارِئِيَانِي
 صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّيِينَ عَفْورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبْذِرْ رِبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

﴿بَلَّغْنَا﴾ بذللناها،
 أو يقاسي حرها.

﴿مَذْمُورًا﴾ مطروداً
 متقدماً من

رحمة الله.
 ﴿كَلَّا نُمَدِّ نُرِيدُ مِنْ

العتاء مرة بعد
 أخرى.

﴿عَطَاءُ﴾ ممنوعاً
 عن ربه تعالى.

﴿مَحْظُورًا﴾ غير
 منصور ولا مغناي

من الله.
 ﴿رَبِّكَ رَبُّكَ﴾ أمر

والزَّم وَحَكْمُ.
 ﴿أَوْفٍ﴾ كلمة

نقص
 وقراية

وتبرم.
 ﴿لَا تُبْذِرْ﴾ لا

تترجهم عما لا
 ينبغي.

﴿رَبِّكَ﴾ قولاً كريماً
 حسناً جميلاً.

﴿الْمُبْدِرِينَ﴾
 اللذين يبدلون مما يقرط

أنهم.
 ﴿وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ﴾

أي: أعط قريبك من
 النسب حق، وهو

صلة الرحم التي أمر
 الله بها.

﴿قُلْ لَهُمَا﴾ إدغام متماثل، اجتمعت اللام الساكنة واللام المتحركة. ﴿قُلْ رَبِّ﴾ إدغام متقارب،
 وهو باجتماع اللام الساكنة مع الراء، والقاف الساكنة مع الكاف مثل: ﴿أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ﴾.

﴿وَمَا تَرْضَىٰ عَنْهُمْ﴾ عن
ذي القربى والمكِين
وابن السبل، لأمر
اصطرك إلى ذلك
الإعراض.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ أي
لنقد رزق من ربك،
وترجو أن يفتح الله به
عليك.

﴿بِذِكْرٍ مِّن رَّبِّكَ﴾ كناية عن
الشع.

﴿تَسْطُرُ كُلِّ نَفْسٍ﴾
كناية عن التثوير
والإسراف.

﴿تَقْشُرُوا﴾ تأنوماً، أو
مقطعا بك ثمبماً.
﴿يَفْقِرُونَ﴾ يضيّقون على
من يبناء ليكنة.

﴿خَشْيَةَ الْفَقْرِ﴾ خوف
فقر وفاقة.

﴿خَطَاكُمْ كِبَرًا﴾ إنما
عظيماً.

﴿سُلْطَانًا﴾ تسلطاً
على القاتل.

بالقصاص أو الدية.
﴿يَتْلُو آثَرَهُ﴾ قوته على

حفظ ماله، وشدّه فيه.
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل.

﴿وَأَمَّا نَسْوَا﴾ نأوا
وعاقبة.

﴿لَا تَنْفَعُ﴾ لا تنفع.

﴿وَمَنْ يَمْشِ﴾ يمشي
واختياراً وتغفراً.

وَأَمَّا تَرْضَىٰ عَنْهُمْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوها فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مِّسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ لَهُمْ كَانَ
خَطَاً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمَقِمْ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

(ميسُوراً): في حالة الوقف مدّ عَوْضٍ، وهو عَوْضٌ عن فتحين في حالة الوضلي، وهو يقع عند
الوقف على تنوين النصب، فيقرأ: ميسُوراً، ويمدّ مقدار حركتين.

ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ٣٩ ءَاخِرَ فُلُقَيْ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ٣٩ ءَاخِرَ فُلُقَيْ فِي جَهَنَّمَ
 بِالْبَيْنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَقَوْلُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٤٠
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٤١
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا بُغْعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ٤٢ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤٢ سُبْحَنَهُ لَهَا السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٤٣ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ٤٤ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحُذِّرُوا وَلَوْ عَلَىٰ أَذْبَرِهِمْ نُفُورًا
 ٤٥ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا ٤٦ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٤٧
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفًّا آءِذَا نَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٤٨
 ٤٩

(مِمَّا أَوْحَى): الميمُ المُشدَّدةُ حَرْفُ غَيْثٍ، تُغْنِي بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَهِيَ أَيْضًا مَدٌّ مُنْفَصِلٌ؛ حَيْثُ
 جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ أَوْ جَوَاءٌ.

﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ﴾
 بِإِنِّ الْحِكْمَةَ: إشارة إلى ما
 تقدّم ذكره من التكاليف
 السابقة مما أوحى إليك
 ربك من الأحكام
 المحكمة التي لا يطرُق
 إليها فساد.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 رَحِمَهُ اللَّهُ.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 أَصْلُكُمْ زَيْتُكُمْ
 لَمْ تُغْنِيكُمْ.
 ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾
 تَوَرَّجْنَا الْقَوْلَ
 بِأَسَالِبِ مُخْتَلِفَةٍ.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 وَأَعْرَاضًا عَنْ الْحَقِّ.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 تَسْبِيحًا بِالْمَعَالَةِ
 وَالْمَنَاقَةِ.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 سَائِرًا، أَوْ مَشُورًا
 عَنِ الْجِسِّ.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 أَكِنَّةٌ أَغْلِيظُ خَيْرًا
 مَانِيَةً.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 وَقْرًا: مَسْمًا وَتَقْلًا
 فِي الشَّمْعِ عَظِيمًا.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 نَحْنُ أَكْبَرُ فِيهَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ: إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى
 فِي أَمْرِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 تَسْبِيحًا: مَقْلُوبًا
 عَلَى عَقْلِهِ بِالشَّعْرِ،
 أَوْ سَاجِرًا.
 ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾
 رُفًّا: أَجْزَاءً
 مُفْتَقَّةً، أَوْ تَرَابًا أَوْ
 غُبَارًا.

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَهَآئِنَا نُمُودُ النَّاقَةُ مُبْصِرَةٌ فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ١٥ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَعُونَةُ
فِي الْقُرَىٰ أَنْ وَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ١٦
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ١٧ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتُ عَلَىٰ لَيْنِ أَخْرَتَيْنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْفَيْصَةِ لَا خَنِيكَ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ١٩ وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْتَطَعَتْ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ٢٠ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٢١ رَبِّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّكُمْ كَأَنْتُمْ رَحِيمًا ٢٢

فَإِنَّمَا الرُّسُلُ بِالْآيَاتِ

التي سال عنها أهل مكة

رسول الله ﷺ أن يحقها

لهم؛ كجعل الصفا دعاء

وأن ينحي عنهم جبال

مكة.

فِيمَا ١٥ آية بيّنة

واضحة.

فَلْيُتَوَكَّلْ ١٦ تكفروا

بها طالمين، فأتاكموا.

فَلْيُتَوَكَّلْ ١٧ علنا

وقدرة، فمن في نفسه

تعالى.

شَجَرَةُ النَّوْمِ ١٨

شجرة الرقوم

(جعلناها فتنة).

فَلْيُتَوَكَّلْ ١٩ تجاوزا للحد

في كفرهم ونمردا.

فَلْيُتَوَكَّلْ ٢٠ أخبري.

فَلْيُتَوَكَّلْ ٢١ ربيته

لأشركين عليهم، أو

لأشركائهم بالأغواء.

فَلْيُتَوَكَّلْ ٢٢ استعجز

واستعجل، وأزعج.

فَلْيُتَوَكَّلْ ٢٣ صبح

عليهم وسقلم.

فَلْيُتَوَكَّلْ ٢٤ جليل وجليل

راكب وماشي في

معاصي الله.

فَلْيُتَوَكَّلْ ٢٥ ناطلا

وجدعا.

فَلْيُتَوَكَّلْ ٢٦ تسلط

وقدرة على إغوائهم.

فَلْيُتَوَكَّلْ ٢٧ أخبري ونسبر

ونسوق يرفي.

(أَنْ كَذَّبَ) : إخفاء؛ جاء حرف الكاف بعد النون الساكنة، والكاف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون بالنطق بها من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿مَنْ تَدْعُونَ﴾ من
الالهة، وذهب عن
خواطرهم، ولم يوجد
لإغاثتكم ما كنتم
تدعون من دونه، من
صنم، أو جن، أو
ملك، أو بشر.
﴿أَنْ يَخِيفَ بَكُمْ﴾
يَتَوَارَعُونَ وَيَتَّقِبُونَ بَكُمْ
تَحْتَ الثَّرَى.
﴿حَاصِبًا﴾ ربحاً
شديداً
تزببكم
بالحصباء.
﴿فَاصْبِرْ﴾
عاصفاً شديداً
مهلكاً.
﴿فِيهَا﴾ نصيراً أو
مطالياً بالتأنيب.
﴿فَبَيِّنْ﴾ فذكر الخطأ
في شئ التوادة من
الجزاء.
﴿لِيَقْضِيَ﴾
لِيُوفِّيكَ فِي الْفِتْنَةِ
وَلِيَضْرِبَ فَوْتَكَ.
﴿لِنَقْضِ عَيْتِكَ﴾
لِنُخْلِقَ وَتَقْضُونَ
عَلَيْنَا.
﴿تَرْكُنَ إِلَيْهِ﴾
تَحِيلَ إِلَيْهِمْ.
﴿ضِعْفَ الْحَبَّةِ﴾
عذاباً مضاعفاً في
الحياة الدنيا.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا بَجَحْتُمْ
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْصِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا يَهَ بَيْعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْقَىٰ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرُ
وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خِلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْ لَا أَنْ تُبَشِّرَنَّاكَ لَقَدْ كُنْتَ
تَرَكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَوَةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

﴿أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ﴾: اجتمعت الضاد مع التاء وهما مختلفان في المخرج والصفات، فهما ليسا
مدغمين وحكمهما الإظهار. ثم جاءت الميم ساكنة وبعدها الواو، فهو إظهار شفوي.

وَأِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَفَمِ
الصَّلَاةِ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنْ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَاتٍ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنْ آيَاتِ فَتَاهُ جَدِّهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ أَنْ مَاهُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى بَعَايَاهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَنَنبَأَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْه عِلْمَنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ يسألونك
رَبُّكَ عَنكَ

﴿تَغْيِيرًا﴾ تغييراً

﴿لَدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ لغروبها

أَوْ عِنْدَ زَوَالِهَا عَنْ تَجَدُّدِ

السَّاعَةِ

﴿عَسَى إِلَيْكَ﴾ عسى إليك

عَلَيْهِ أَوْ

شَدِيدَةٍ

﴿وَقُرْآنِ الْفَجْرِ﴾ وقراءة الفجر

صَلَاةِ الشُّبْحِ

﴿مَشْهُودًا﴾ مشهوداً

الضَّلَاةَ لَيْلًا بَعْدَ

الاستغفار

﴿بِإِلَافَةٍ﴾ بفرصة

زَائِدَةٍ خَاصَّةٍ بِكَ

﴿مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ مقام

الشَّعَائَةِ الْعَظِيمِ

﴿لَنُنَزِّلَنَّ﴾ لننزل

نَزِيًّا يَهْدِي فِي السُّبُورِ

﴿سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ قهراً

وَعَزَّازًا نَصِيرًا إِلَى الْإِسْلَامِ

﴿وَرَقَى النَّفْلَ﴾ راقى النفل

وَأَضْحَلَ الشُّرَكَاءَ

﴿خَسَارًا﴾ هلاكاً

بِسَبِّ قُرْهُمُ بِهِ

﴿وَرَبَّكَ عَابِدًا﴾ ربك عابداً

عَظْفَةً تَكْثُرُ أَوْ عِبَادَةً

كَانَ يَتَوَسَّلُ بِشِدِيدِ

الْيَأْسِ وَالْقُتُوطِ مِنْ

زُخْفَتِنَا

﴿نَبَأَنَّكَ﴾ نذبح إليك

بِشَاوِلِ خَالَةٍ

﴿وَكَيْلًا﴾ من

يَتَعَهَّدُ بِإِعَادَتِهِ

إِلَيْكَ

(نُزِّلَ قَدْ): جاء بعد النون الساكنة حرف القاف، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

ظهيراً معينا.
صرفاً ورفداً
بأساليب مختلفة.
مخبراً معنى
غريباً حسن
بديع.
قاله فلم يرض.
كفوراً
يخوفاً للحق.
ينبوءاً غنياً لا
ينضب ماؤها.
كسفاً قطعاً.
ويلاً مغالبةً
وعياناً، أو جماعةً.
ثغريباً ذهب.
إلا أن قال: أي:
ما منعم إلا
قولهم.
أبغى الله بشراً
رسولاً وهو
إنكار أن يكون
الرسول من جنس
البشر.
شهادتي
وبينك على
إبلاغي لكم ما
أمرني به من أمور
الرسالة.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِّئِن أَجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتَفْجِرَ الْآلَ نَهْرٌ خِلَالَهَا تَفْجِرُهَا أَوْ تَشْقِطُ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِهًا وَالْمَلَكُ قَبِيلًا ﴿٩١﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّى تَنزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٢﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ قُلْ لَّوْكَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَكٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ
مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٥﴾

(رَحْمَةً مِّنْ) إدغامٌ بِعُتَّةٍ؛ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الميمِ، وهو من حروف الإدغامِ بِعُتَّةٍ
المجموعَةِ في قول: يومن، فيدغمُ التنوينُ مع الميمِ مع العُتَّةِ بمقدارِ حركتين.

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِهِ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا ۚ وَبُكْمًا
 وَصُمًّا ۖ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمَ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿١٧﴾
 ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنَّ ذَا كُنَّا عِظْمًا
 وَرُقَّتًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٨﴾ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَإِنِ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٩﴾
 قُلْ لَّوِ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ ۖ مَسْحُورًا ﴿٢١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
 يَفْرِعُونَ مَثْبُورًا ﴿٢٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٢٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٢٤﴾

﴿حَتَّى﴾ سكن
 لها.

﴿سَعِيرًا﴾ لها
 ونزقها.

﴿وَرُقَّتًا﴾ أجزاء
 مفقطة، أو نراباً أو
 غباراً.

﴿قَتُورًا﴾ مبالغاً في
 البخل.

﴿لَقَدْ آتَيْنَا﴾
 موسى تسع

آياتٍ أي:

علامات دالة على
 نبوته، ومع ذلك لم

يؤمن بها فرعون
 وقومه.

﴿مَسْحُورًا﴾ مغلوباً
 على عقليته

بالسحر، أو ساجراً
 بـ﴿بَصَائِرٍ﴾ بَيِّنَاتٍ

تُبَيِّرُ من يشهد بها
 بصديقي.

﴿قَتُورًا﴾ مالكا أو
 مصروفاً عن

الخير.

﴿يَنْتَفِرُهُمْ﴾
 يستخرجهم

ويُرْجِعُهُمْ
 للخروج.

﴿لَفِيفًا﴾ جميعاً
 مختلطين.

(أَوْلِيَاءَ): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ لمجيء الهمزة بعد حرف المَدِّ في كلمة واحدة، فيجب مَدُّ الألف أربع أو
 خمس حركات وضلاً، ويجوز مده سبب حركات وفقاً.

﴿وَقَدْ بَنَاهُ﴾

وفصلناه، أو أنزلناه

مفرقا.

﴿عَلَىٰ نَجْوَىٰ﴾

نُودُو وَنَأَىٰ.

﴿يَخْرُجُونَ لِلْآذْقَانِ﴾

أي: يسقطون على

وجوههم ساجدين

لله سبحانه.

﴿لَتَسْمَعُنَّهُ﴾

أي: آتيا لا

شك فيه.

﴿لَا تَحِثُّوا﴾

بِهَا لَا تُسِرُّ بِهَا

حتى لا تسمع من

خلفك.

سورة

الكهف

﴿يَجْعَلُ لَكُمْ عِيسَىٰ﴾

اختلافا لا اختلافا

ولا انحرافا عن

الحق ولا

خروجاً عن

الحكمة.

﴿فَيَمَّا﴾

مُتَعَدِّلًا، أَوْ

بمضارع العباد.

﴿فَلَمَّا﴾

عَذَابًا

أَجَلًا، أَوْ عَاجِلًا.

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾

وَقَرَأْنَا مَا فَرَّقْنَاهُ لِلتَّقْرَأِ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٦﴾

قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ ءَإِذَا يُتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ

عَذْرُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ

خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرِ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ

بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ

آيَاتُهَا

نُزُولُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ عِوَجًا ﴿١﴾

فَيَمَّا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَتَكَبِّرِينَ

فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

(يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا): سجدة التلاوة سنة للقارئ وللمستمع. (عِوَجًا - قِيَمًا): يسكت

القارئ سكتة لطيفة بمقدار حركتين من دون تنفس، وهي في أربعة مواضع.

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ٥ فَلَعَلَّكَ بِخُفٍّ نَفْسَكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ٨ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ٩ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ١٠ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ١١ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ نِعْمَ أَى الْحَزِينِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ١٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ١٣ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ١٤ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ١٥

﴿تَقْلَمُ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ أي ياتون، أو الجحد لله إيمان.

﴿إِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ أي ليس عند المتكلمين منهم دليل على أن الله اتخذ ولداً بل كانوا في زعمهم هذا على حلاله.

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ أي حَسِبْتَ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا.

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ نِعْمَ أَى الْحَزِينِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿إِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ نِعْمَ أَى الْحَزِينِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿إِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ نِعْمَ أَى الْحَزِينِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ أي جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً.

(لَهُمْ بِهِ): إخفاء شفوي؛ جاء حرف الباء بعد الميم الساكنة فوجب إخفاء الميم مع الغنة بمقدار حركتين. وحرف الباء هو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد.

فَأَنذِرْ إِلَى الْكَهْفِ

أي: صيروا إليه،

واجعلوه ما واكم.

زَيْنًا مَا

تَتَّبِعُونَ بِهِ

في

غَيْبِكُمْ.

زُرُودْ

تميل وتثبيل.

تَقْرَضُهُمْ

تغنيهم وتثبيل.

مَعْمُورِينَ

من الكهف.

بِأَلْوَصِيدٍ

يفناه

الكهف، أو غيبة

بابه.

فَمَا

وَقَرَعَا.

سَمِعْتُمْ

أيقظناهم من

نَوْمِهِمُ الطَّوِيلَةِ.

بِوَرِقِكُمْ

بذراهمكم

المضروبة.

ذِكْرًا

أهل، أو أجود

طعامًا.

ظَهَرُوا عَلَيْكُمْ

يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ، أو

يُظْهِرُوا.

وَإِذَا عَزَلْتَ أَعْيُنَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدِ إِلَى الْكَهْفِ

يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا

﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ

الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ

مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ

يُضِلِّ فَلَنْ تَحْدِلَ لَهُ وَلِيًّا مَرِيدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا

وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ

بَسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ

فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ

لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا

أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى

طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ

بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ

أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

(فَأَوْدِ إِلَى): مَدُّ مُتَفَصِّلٌ، حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ الَّذِي هُوَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ

الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: الطَّوِيلُ سِتُّ حَرَكَاتٍ، التَّوَسُّطُ أَرْبَعٌ، الْقَصَرُ حَرْكَتَانِ.

وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمُ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَوُغِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصُرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

﴿اعِزَّنَا عَلَيْهِمْ﴾ أَعْزَّنَا
النَّاسَ عَلَيْهِمْ.

﴿وَمَا بِالْغَيْبِ﴾ غَدًا
بِالْظُّرِّ غَيْرَ يَقِينٍ.

﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ فَلَا
تُخَادِلُ فِي عِدَّتِهِمْ
وَشَأْنِهِمْ.

﴿إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ﴾
بِمَجْرَدِ تَلَاوُظٍ مَا
أُوْحِيَ إِلَيْكَ فِي
أَمْرِهِ.

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ﴾
فَائِلٌ ذِي هَيْبَةٍ غَدًا
لَنَا
سَأَلْتُ الْيَهُودَ النَّبِيَّ

عَنْ خَيْرِ الْفِتْيَةِ فَقَالَ:
أَخْبِرْكُمُ غَدًا، وَلَمْ
يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ،
فَاتَّخَذَ الْوُحْيُ عَنْهُ
حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ
اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ.

﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ﴾
بِالِاسْتِغْفَارِ
وَالْتَهْلِيلِ.

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾
إِنْ: إِذَا
نَسِيتَ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ
شَاءَ اللَّهُ، لَمْ تَذْكُرْتَ،
فَقُلْنَا.

﴿وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ﴾
وَأَرْشَادًا لِلنَّاسِ.

﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾
يُضَرُّهُ بِمَا
مَوْجُودٍ.

﴿وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا﴾
مُلْتَحَاً
وَمَوْزِنًا.

(لِيَعْلَمُوا أَنَّ): مَدٌّ مُتَفَصِّلٌ؛ أَيْضًا؛ لِمَجِيءِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ الَّذِي
جَاءَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ الْأُولَى.

﴿غَفَلْنَا قُلُوبَنَا﴾ غَفَلًا سَاهِيًا.

﴿وَلَا إِسْرَافًا﴾ وَلَا تَفْسِيحًا وَمَلَا.

﴿سُرَادِقَهَا﴾ سَطَطْنَاهَا، أَوْ لَهَبَهَا.

﴿وَوَخَّأْنَهَا﴾ كَالْهَيْهَلِ، أَوْ كَذَوِي الرِّبِّ، أَوْ كَالْمُغَابِ مِنَ الْعَادُونَ.

﴿وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا﴾ سَتًّا، أَوْ مَقْرًا (الْقَارُ).

﴿شَرِبَ﴾ رَقِيقُ الدُّبْيَانِ (الْحَبِيرِ).

﴿وَأَشْرَبَ﴾ غَلِظَ الدُّبْيَانِ.

﴿الْأَرَايِكُ﴾ الشَّرَفِي الْعِجَالِ.

﴿جَنَّتَيْنِ﴾ جَنَّتَيْنِ.

﴿وَحَقَّقَتَا﴾ أَحَقَّقَتَا.

﴿وَأَطَقَتَا﴾ أَطَقَتَا.

﴿أَكَلَا﴾ أَكَلَا الَّذِي نَفَخَ فِيهِ الَّذِي يُؤْكَلُ.

﴿لَمْ تَنْفَعِ مِنْ أَكْلَيْهَا﴾ لَمْ تَنْفَعِ مِنْ أَكْلَيْهَا.

﴿وَفَجَّرْنَا جَلَلَهُمَا﴾ شَقَقْنَا وَأَجَزْنَا وَسَطَفْنَاهُمَا.

﴿خَرَبَ﴾ خَرَبَ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ.

﴿مَرَّتَانِ﴾ مَرَّتَانِ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً أَوْ عَشِيرَةً.

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمَنَ مِنْ أَغْفَلْنَا قُلُوبَهُمْ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَايِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَقَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْتَهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُمُ شَرْقًا لِّصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

(رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ): جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ الْوَحِيدِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ بِغَتِّهِ؛ وَسُمِّيَ كَذَلِكَ لِخُرُوجِ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الشَّفَةِ.

وَدَخَلَ جَنَّتَهُمْ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا
أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْصَبُ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهًا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيط بِشَرِّهِ فَاصْبَحَ يَقْلَبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَفْقَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَصْرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًّا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْنِدًا ﴿٤٥﴾

﴿وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾

يَكْفُرُ بِهِ رَجُلُهُ.

﴿لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾

زَنْغَبَر.

﴿لَا أَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾

مَرْجَعًا.

﴿لَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

لَكِنْ أَنَا أَقُولُ:

هُوَ اللَّهُ رَبِّي.

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

كَالضَّرَاقِ وَالْأَفَاتِ.

﴿فَنُصَبُّ صَعِيدًا زَلَقًا﴾

رَمْلًا مَالًا، أَوْ أَرْضًا

جُزْأً لَا نَبَاتَ فِيهَا

يُزْلَقُ عَلَيْهَا

لِيَمْلَأَ سَهْلَهَا.

﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾

غَوْرًا غَاثًا ذَاهِبًا فِي

الْأَرْضِ.

﴿فَنُصَبُّ صَعِيدًا زَلَقًا﴾

أَفْلَحْتَ أَفْزَلَهُ مَنَعَ

جَنَّتِهِ.

﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾

كَلَامُهُ كَلَامُهُ عَرِ

الْقَدَمِ وَالشَّعْرِ.

﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾

سَاطِعَةٌ عَلَى سَوَافِهَا

الَّتِي سَطَطَتْ.

﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾

الْفُتْرَةُ

لَهُ تَعَالَى وَحْدَهُ.

﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾

عَاقِبَةُ

لِأَوَّلِيَّاتِهِ.

﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾

يَبْسًا مُنْقَطِعًا

بَعْدَ تَقَارُؤِهِ.

﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾

تَقَرُّفُهُ

وَتَشَفُّفُهُ.

(لَكِنَّا): تُخَذَفُ الْأَلْفُ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ نَابِتَةٌ خَطًّا وَوَقْفًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا، وَذَلِكَ فِي تَسْعِ كَلِمَاتٍ، وَهِيَ: أَنَا - لَكِنَّا - الظَّنُّونَا - الرُّسُولُ - السَّيِّئُ - لِنَسْفَعًا - قَوَارِيرًا - لَيَكُونَا - سَلَامِيلًا.

﴿وَالْبَيْتُ﴾

أَفْضَلُ بَيْتٍ أَيْ:

أعمال الخير، يفعلها

المسلم في دنياه.

﴿وَبِئْسَ أَمَلًا﴾

أفضل مما يؤمله أهل المال

والبنين.

﴿بَاهِيَةً﴾

ظاهرة لا

يسرها شيء.

﴿وَقَتَا﴾

لإنجازنا الوعد

والبحت والجزاء.

﴿وَوَضِعَ الْكِتَابَ﴾

ضُفِّ الأعمال في

أبدي أضعافها.

﴿مُتَقَابِلِينَ﴾

خاضعين

وجلين.

﴿وَنُفِثْنَا﴾

بأفلاكنا!

﴿لَا يَنْبَازُ﴾

لا يترك،

ولا ينجي.

﴿أَنْفُسَهَا﴾

عذرها،

وغيبتها، وألقاها.

﴿أَنْشُدُوا﴾

لأدب منجود

نحية وتعظيم

لا عبادة.

﴿عَصَا﴾

أفغانا وأضاراً.

﴿قَوْلًا﴾

مهلِكًا

يشتركون فيه، وهو

النار.

﴿قَوْلًا﴾

مفهومًا وإقرون

فيها، أو داخلون فيها.

﴿مَعْرُكًا﴾

مُغْدِلًا ونكاحًا

يتصرفون إليه.

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّلَاحُ

خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى

الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا

عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ

أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ

مُسْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوتِلُنَا مَالٌ هَذَا الْكِتَابُ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا

حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّهُمْ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ

أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ

يَبْسُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا

﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ

فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ

النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

(الدُّنْيَا): إظهارٌ شاذٌّ؛ حيثُ جاءَ بعدَ حرفِ النونِ الساكنةِ حرفٌ من حروفِ الإدغامِ، وهو الباءُ، ولكنه جاءَ في كلمةٍ واحدةٍ، وشرطُ الإدغامِ أنْ تأتيَ النونُ الساكنةُ، أو التنوينُ، ثم يأتيَ =

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَجَعَلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِنَا وَمَا نُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهم بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمْ
 الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَحْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

﴿مَوْعِدًا﴾ كَوْزَنَا

بِأَسَالِيْبٍ مُخْتَلِفَةٍ.

﴿سُجِّلَ لَكَ﴾ مَعْنَى

غُورِبَ بِدَعْوٍ كَالْعَمَلِ

فِي غُرَابِهِ.

﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ

الْأُولَى﴾ أَيِ الْعَادَةِ

الَّتِي لَازَمَتْ أَوَّلَكَ

الْأَقْوَامِ مِنْ أَنْهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ

إِلَّا عِنْدَ تَزُولِ عَذَابِ

الْعَالَمِيَا الْمُسْتَصَلِّ لَهُمْ.

أَوْ عِنْدَ إِبْتِئَانِ أَصْنَافِ

عَذَابِ الْآخِرَةِ، أَوْ

مَعَانِيَتِهِ.

﴿وَلَا يَنْوَاغُوا﴾ وَالْوَاغَا

أَوْ عِيَانًا وَمُقَابَلَةً.

﴿يَتَجَسَّوْنَ﴾ يَتَبَلَّغُونَ

وَيَتَبَلَّغُونَ.

﴿فَتَنًا﴾ اسْتِغْرَاءً

وَشُحْرِيَّةً.

﴿أَكِنَّةٌ﴾ أَغْطِيَةٌ تَحْجِزُ

مَنْعَةً..

﴿وَقْرًا﴾ مَضْمَعًا وَيُقَالُ

فِي الشَّمْعِ عَظِيمًا.

﴿يَتَذَكَّرُ﴾ مَتَعْنَى وَمُتَلَذِّمًا

وَمُتَخَلِّصًا.

﴿يَهْلِكُهُمْ﴾ يَهْلِكُهُمْ.

﴿يَفْتَنُهُ﴾ يُوَسِّعُ بَيْنَ

يَدَيْنِ.

﴿نَسِيَ الْبَحْرَيْنِ﴾

مُتَقَالِمًا.

﴿أَتَيْنَا حُقُبًا﴾ أَسِيرَ

زَمَانًا طَوِيلًا.

﴿سَرَبًا﴾ مَسَلًا وَمُنْقَذًا.

= حرف الإدغام في كلمة ثانية، لذلك سُمِّيَ إظهاراً شاذّاً، فلا إدغام هنا، بل إظهار.

﴿نَفْسًا﴾ تَعَبًا وَشِدَّةً
وَإِغْيَاءً.

﴿أُزَيْتٌ﴾ أَخْبَرَنِي،
أَوْ تَنْبَهُ وَتَذَكَّرْ.

﴿أَوْنِيتَا﴾ الشَّجَانَا.

﴿عَجَبًا﴾ سَبِيلًا أَوْ

اتَّخَاذًا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ.

﴿مَا كُنَّا بِعِندَ اللَّهِ﴾ الَّذِي

﴿٧٥﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۖ
 ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۚ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۗ ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْيَلَٰ مَالَهُ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ أَمَّا السَّيْفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۖ ﴿٧٨﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۖ ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ ﴿٨٢﴾ وَتَسْتَلُونَهُ عَنِ الْفَرَسَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ۖ ﴿٨٣﴾

﴿فَانْطَلَقَا﴾

فامشوا.

﴿يَنْقَضُ﴾

يَهْتَدِمُ

﴿يَنْقَضُ﴾

يُسْقَطُ

﴿يَنْتَابِلُ﴾

يَتَوَلَّى

﴿وَعَاقِبَةُ﴾

وَأَمَّا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

﴿وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا﴾

بَيْنَ يَدَيْهِمَا

= (إِنْ سَأَلْتُكَ)، وحروف الإخفاء مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا
صَغْ ظَالِمًا زَدَ نَفْسِي دُمَّ طَالِبًا فَتَرَى

﴿٨٥﴾ عَلَّمَكَ نَافِثًا
يُؤْمِنُ بِهِ.
﴿٨٦﴾ فَالْقَائِلُ لَكَ
طَرِيقًا يُؤْمِنُ بِهِ
الْمَغْرِبِ.
﴿٨٧﴾ فَتَرَى فِيهَا نَجْمًا
رَأَى الْغَيْثُ.
﴿٨٨﴾ فَخَشَاهُ فَكَانَتْ حَمَلًا
الطَّيْنِ الْأَسْوَدِ.
﴿٨٩﴾ فَخَشَاهُ هُوَ الدُّفْعَةُ إِلَى
الْحَقِّ وَالْهَدَى.
﴿٩٠﴾ فَخَشَاهُ مَكْرًا قَطِيعًا.
﴿٩١﴾ فَخَشَاهُ سَائِرًا مِنَ النَّبَاتِ
وَالْيَاءِ.
﴿٩٢﴾ فَخَشَاهُ عَلَّمَ شَابِلًا.
﴿٩٣﴾ فَخَشَاهُ جَبَلِينَ
مُتَيْنِينَ.
﴿٩٤﴾ فَخَشَاهُ وَنَجْمًا
مِنْ ذَرِيَةِ يَاقُوتَ بْنِ
نُوحٍ.
﴿٩٥﴾ فَخَشَاهُ خَلَا مِنْ
الْمَالِ تَنْفِيهِ بِهِ فِي
الْبَنَاءِ.
﴿٩٦﴾ فَخَشَاهُ خَاجِرًا فَلَا
يَعْلُونَ إِلَهًا.
﴿٩٧﴾ فَخَشَاهُ خَاجِرًا حَصِينًا
مُتِينًا.
﴿٩٨﴾ فَخَشَاهُ لَقِيَتْهُ قَطْعُهُ
الْعَظِيمَةُ الشَّخْمَةُ.
﴿٩٩﴾ فَخَشَاهُ جَانِبِي
الْجَبَلَيْنِ.
﴿١٠٠﴾ فَخَشَاهُ نَحَاسًا مُدَابِّرًا.
﴿١٠١﴾ فَخَشَاهُ يَنْفَعُوا عَلَى
ظَهْرِهِ لَا تَفْضَاهُ.
﴿١٠٢﴾ فَخَشَاهُ خَرَقًا وَثَقْبًا
فَضْلَانِهِ وَثَقْبَانِهِ.

﴿٨٥﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عَنْهَا قَوْمًا لَّغْنًا ۚ إِذَا الْقَرْيَتَانِ إِمَّا أَنْ تُتَعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ
فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ
فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ
الْحَسَنُ ۖ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ
دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
قَالَ انفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾
فَمَا اسْطَوعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نُقْبًا ﴿٩٧﴾

(إِنَّا مَكَّنَّا): النون المشددة حرف غنة، ومثلها الميم المشددة، فيجب في كل منهما الغنة حيث جاءا، والغنة صوت يخرج من الحشوم، لا عمل للسان فيه، فتعنى بمقدار حركتين.

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿١٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَمَسَعَتْهُمْ جَمْعًا ﴿١٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿٢١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَزْلًا ﴿٢٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿٢٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿٢٦﴾ إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نَزْلًا ﴿٢٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿٢٨﴾ قُلْ لَّوْكَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٢٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿٣٠﴾

﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ مَذْكُورًا

مَسُومَى

بِالْأَرْضِ

﴿يَمُوجُ﴾

يَتَخَلَّلُ

وَيَضْطَرِبُ

﴿وَنَفِخَ فِي الصُّورِ﴾

نَفْخَةُ الْبُغْتِ

﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ﴾

غَلِيظٌ وَشَدِيدٌ كَثِيفٌ

﴿وَنَزَّلْنَا﴾

مَنْزِلًا أَوْ

شَيْئًا يَنْتَقِشُونَ بِهِ

﴿وَالْأَخْسَرِينَ﴾

الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا

وَأَفْضَلُهَا

﴿وَالَّذِينَ﴾

تَحَوَّلُوا

وَانْتَقَلُوا

﴿وَالَّذِينَ﴾

هُوَ الْمَادَّةُ

الَّتِي يَكْتُبُ بِهَا

﴿وَالَّذِينَ﴾

مَعْلُومَاتِهِ وَحُكْمُهُ

تَعَالَى

﴿وَالَّذِينَ﴾

وَفَرَّغُوا

﴿وَالَّذِينَ﴾

وَزَيْدًا

﴿وَالَّذِينَ﴾

أَيُّ: إِنْ

حَالِي مَقْصُورٌ عَلَى

الْبَشَرِيَّةِ لَا

يَتَخَطَّاهَا إِلَى

الْمَلَكِيَّةِ أَوْ الْإِلَهِيَّةِ

(جَعَلَهُ دَكَّاءَ): أولاً: مَذْهَبُ الضَّمِيرِ، فَهِيَ صِلَةٌ صُغْرَى، فَبِإِشْبَاعِ الضَّمَةِ تَصِيرُ وَأَوَّاءُ، فَتَقْرَأُ: جَعَلَهُو دَكَّاءَ. ثانياً: مَذْ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ الْمَذُّ وَالْهَمْزُ بَعْدَهُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ: دَكَّاءَ.

سورة مريم

﴿بَاءٌ خَفِيَّةٌ﴾ دُعَاءٌ
مَشْهُرٌ أَلَمْ يَسْمَعْهُ
أَحَدٌ.
﴿وَعَنْ النِّظَامِ﴾ خَفِيتَ
وُزِنَ.
﴿وَأَنْتَغَلَّ الرَّأْسُ﴾
﴿كَتَبْتُ﴾: كَثُرَ شَيْءٌ جَدًّا
وَهَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الْهَرَمِ.
﴿خَفِيَّةٌ﴾ خَائِيَةٌ فِي زَمَنٍ
مَّا.
﴿خَفَّتُ الْمَوَلَى﴾ أَقَارِبِي
الْعَصَبِ، وَكَانُوا شَرَارَ
الْيَهُودِ.
﴿وَسَكَتَ أَمْرًا﴾
﴿عَاقِرًا﴾: لَا تَلِدُ لَكِبَرٍ
سَهًا.
﴿قَالَا﴾ أَبْنَا بَنِي الْأُمَرِ
يُعْنِي.
﴿تَرْصِدًا﴾ تَرْصِدٌ عِنْدَكَ
قَوْلًا وَفَعْلًا.
﴿أَنْ يَكُونُ﴾ خَفِيتَ،
أَوْ مِنْ أَنْ يَكُونَ؟
﴿عَيْنًا﴾ خَالَةٌ لَا سَبِيلَ
إِلَى مُدَاوَبِهَا.
﴿تَائِدَةً﴾ غَلَامَةٌ عَلَى
تَحْقِيقِ الْمَسْئُولِ
لَا شَكْرَكَ.
﴿سَوِيًّا﴾ سَلِيمًا، لَا
خَرَسَ بَكَ وَلَا عِلَّةَ.
﴿بَيْنَ الْيَنْزَابِ﴾
الْمُضَلَّى، أَوْ الْعُرْفَةُ
الَّتِي تَتَعَدَّى فِيهَا.
﴿تَكْرَرٌ وَخَفِيَّةٌ﴾ طَرَفِي
الْفَهَارِ.

سورة مريم

آياتها
١٩

ترتيبها
١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ١ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكُمْ زَكَّرِيًّا ٢
إِذْ نَادَى رَبُّهُ نَدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
أُمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
مِنْ عَالِي يَعْقُوبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَنْزَكَّرِيًّا
إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ يُوَحِّي لَمْ نَجْعَلْ لَكَ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا
٧ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَأَتِي
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ
شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
مِنَ الْمَحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١

(تكميمض): نقرأ: كاف ما يا غير ضاد، بعد كاف بيت حركات، وما حركتين، ويا حركتين، وعين حركتين أو أربع
أو بيت حركات، وضاد بيت حركات، وكل منها مد لازم خرفي، وفي النون من كلمة عين مع الضاد إخفاء.

﴿فَرِيضَةً﴾: طيبة
نفساً ولا تخزي.

﴿صَوْمًا﴾: الصوم هنا
الصمت عن الكلام.

﴿وَأَن تَكُونَ﴾: أي:
يعين.

﴿فَرِيضَةً﴾: من المكان
القبلي الذي انتبذت
به.

﴿عَظِيمًا﴾: عظيماً
مكراً.

﴿كَأَنِّي أَنُفِثَ مَنِيًّا﴾:
وجد في فراش الصبية
رُضِيماً.

﴿قَالَ﴾: عيسى عليه
السلام.

﴿وَأَن تَكُونَ﴾: أي:
تكن.

حكم بإثباتي الكتاب
والنبوة ولم يكن قد
نزل عليه في تلك
الحال ولا قد صار
نبياً.

﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْ﴾: باراً
بهما مُخْتَصِماً مُكْرَماً.

﴿ذَلِكَ الْحَقُّ﴾:
كلمة الله لخلقِهِ

بقوله: **قُلْ**.

﴿وَيَسْأَلُونَ﴾: يسألون أو
يتعجبون بالباطل.

﴿فَقُلْ﴾: أي: أَرَادَ أَن
يُخْبِتَهُ.

﴿وَأَن تَكُونَ﴾: أي: تَكُونَ
أَسْمَعُهُمْ وَمَا
بَصَرُهُمْ.

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِي عَيْتًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٣٦﴾

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا لِمَ رِمْتِ لَدُنَّكَ شَيْئًا

فَرِيًّا ﴿٣٧﴾ يَتَأَخَتِ هَذُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ

أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٣٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٣٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ؕ آتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي

نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٤١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْ وَلَمْ يَجْعَلْنِي

جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٤٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ

وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٤٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ

إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ

فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٦﴾ فَأَخْلَفَ الْآخَرَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٨﴾

(عَبْدُ اللَّهِ): تَعَفُّهُمُ اللَّامُ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ: اللَّهُ، إِنْ ضُمَّ مَا قَبْلَهَا أَوْ فُتِحَ، وَمِثْلُهَا: (نَضَرُ مِنَ اللَّهِ) (وَإِنَّ اللَّهَ) (فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ)، وَتَرَفَّقَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
٣٦ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ **٣٧** وَأَذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا **٣٨** إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابِعْ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا **٣٩** يَتَابِعْ
 إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا **٤٠** يَتَابِعْ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا **٤١** يَتَابِعْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا **٤٢** قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْ
 يَتَابِعْ إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا **٤٣** قَالَ
 سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيًّا **٤٤**
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
 أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا **٤٥** فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا **٤٦**
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا **٤٧**
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا **٤٨**

﴿يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾: الندامة
 الشديدة على ما
 فات.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: أي
 فرخ من الحساب
 وطويت الصحف
 وصار أهل الجنة في
 الجنة وأهل النار في
 النار.

﴿وَرَبِّي غَفْلٌ﴾: أي: هم
 الآن في الدنيا مُغْفَرُونَ
 بها، غافلون عما يعمل

بهم يوم القيامة وما
 أعد لهم من العذاب

ولو عملوا وعقلوا
 لكان لهم شأن آخر.

﴿صِرَاطًا سَوِيًّا﴾: طريقاً
 مستقيماً مُتَّبِعاً مِنْ
 الضلال.

﴿عَصِيًّا﴾: كثير
 المعضيات.

﴿وَلَا يَتَّبِعْهُ﴾: قريباً تليه
 ويليك في النار.

﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ﴾: أبتعد
 أنجسني وفارقي دُفراً
 طويلاً.

﴿شَقِيًّا﴾: براً لطيفاً، أزعجاً
 رجيحاً مُتَرَمِّماً.

﴿عَلِيًّا﴾: خاتماً خاتماً
 الشئ.

﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾: لساناً
 خشناً في أملي كل

دين.

﴿كَانَ مُخْلَصًا﴾:
 أخلصه الله وأعطاه.

(يُؤْمِنُونَ) (يُزَجَعُونَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُوبِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْفَقُ عَلَيْهِ
 بِالشُّكُوبِ، وَيَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: الطَّوْلُ سِتُّ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ أَرْبَعٌ، وَالْقَصْرُ حَرْكَانِ.

﴿وَقَرْنَهُ﴾

مُتَابِعًا لَنَا.

﴿وَالْجَنَّةِ﴾

اصْطَفَيْنَا وَاخْتَرْنَا

الْبُتُوءَ.

﴿وَبَيْنَا﴾

بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْوَعْدِ

خَشْيَةُ اللَّهِ.

﴿خَلْفَ﴾

سَوَاءٍ.

﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

الْغَيِّ، أَوْ وَادِيًّا

فِي جَهَنَّمَ.

﴿مَائِيًّا﴾

أَيًّا، أَوْ

مُنْتَجِرًا.

﴿لَقَرًّا﴾

قَبِيحًا، أَوْ فُضُولًا

مِنَ الْكَلَامِ.

﴿وَمَا﴾

نَنْزِلُكَ إِلَّا

رَسُولٌ مِّنْ

بَيْنِ يَدَيْهِ، فَابْرِئْ

مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا

تَنْزِيلَ عَلَيْهِ إِلَّا بِإِذْنِ

اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

وَنَدَيْتُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْتُهُ نَجِيًّا ٥٢ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمُ

رَحْمَنًا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ٥٣ ﴿وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ

صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ٥٤ ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ ﴿وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ إِبْرَاهِيمَ

إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ٥٦ ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ

أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ

وَمِن ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجِبِينَ إِذْ أَنزَلْنَاهُ عَلَىٰ

عَيْنِ الرَّحْمَنِ خُرُوجًا سَجْدًا وَابِكِيًّا ٥٨ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ٥٩

﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠ ﴿جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ

بِالْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدُ مَا نَبَأُوا ٦١ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَهُمْ رَزَقُوهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٢ ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ

عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٣ ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُمْ مَأْكِينٌ

أَيْدِينَا وَمَا خَلَفْنَا وَمَأْكِينٌ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٤

(نَجِيًّا) وَأَمْثَالُهَا، مَدُّ عَوْضٍ، وَهُوَ مَدُّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ النَّصْبِ، وَتَقْرَأُ: نَجِيًّا - نَبِيًّا - مَرْضِيًّا، وَيَمُدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ لَسَوْفَ
 أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَيْلٌ لِّلْحَاشِرِ لَهُمْ وَالشَّيْطَانِ ثُمَّ
 لَنُخْصِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةٍ أَتَمَّهُ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَنْحَنِّي أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلًىٰ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
 حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نُنْجِي عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَاءَ وَرِءْيَا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَآيُوعُدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى
 وَالْبَقِيَّةُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

﴿٦٥﴾ هل تعلم له سميا
 أي: ليس له مثل،
 ولا نظير حتى
 يشاركه في العبادة.
 ﴿٦٦﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 ركنهم ليذبح الهول.
 ﴿٦٧﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 جزءا، أو مجزأ.
 ﴿٦٨﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 مفاسد له.
 ﴿٦٩﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 على الصراط
 المندود عليها.
 ﴿٧٠﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 وسكنا.
 ﴿٧١﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 ونجسنا.
 ﴿٧٢﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 من الفرس والخيول
 وغيرها.
 ﴿٧٣﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 وهنئة.
 ﴿٧٤﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 استنراجا.
 ﴿٧٥﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 أغوا وأتصا.
 ﴿٧٦﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 الضالعات المؤدية
 إلى السعادة الأبدية.
 ﴿٧٧﴾ هل تعلم له سميا
 أي: هل تعلم له
 وغاية.

(لَهُ سَمِيًّا): مَدُّ صِلَةٍ صُغْرَى، تُمَدُّ كَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ؛ جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ
 متحركين، تُقْرَأُ: لَهُو سَمِيًّا بِأَشْبَاعِ الضَّمَّةِ فَتَصِيرُ وَاوًا.

﴿النَّازِعَاتُ﴾ أخرجني.

﴿الْمَلِكُ﴾ على.

﴿الْقَبْرِ﴾ حتى يعلم.

أنه في الجنة؟

﴿أَوِ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ عَهْدًا﴾

عَهْدًا: قال: لا إله إلا

الله فأرحمه بها؟ وقدم

عملاً صالحاً فهو

يرجوه فإن العهد عند

الله أن يدخل المؤمن

الجنة إذا عمل صالحاً.

﴿وَتَذَكَّرُ لَهُمْ تَقْوَاهُ﴾

أو نزله.

﴿عِزُّهُ﴾ شُفَعَاءُ

وَأَنْصَارُ يَتَعَزَّوْنَ

بِهِمْ.

﴿يَوْمَ يَخْشَرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾

يَوْمَ: ذلًا وحوالًا،

لا عز، أو أعواناً

عليهم.

﴿تَوَزَّهُمْ أَزْوَاجًا﴾ تَفَرَّقَ بِهِمْ

بالمناهي أَزْوَاجًا.

﴿وَقَدْ أَهْلَكْنَا نِسَانَ آوَّ

وَأَفْلَحِينَ اسْتَرْفَادًا.

﴿وَرَدَّاهُ عَطَاشًا﴾

أو

كَالدُّوَابِّ الَّتِي تَرُدُّ

الْمَاءَ.

﴿شَيْئًا إِنَّا مَسْكْرَأُ

فَطِيمًا.

﴿يَنْتَقِرُونَ مِنْهُ﴾

يَنْتَقِرُونَ وَيَنْتَقِرُونَ مِنْ

شَنَاعَتِهِ.

﴿وَيَخْرُجُنَّ أَجْزَاءً﴾

نُفُطٌ مَهْدُودَةٌ عَلَيْهِمْ.

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وِلْدًا
 ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُمُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرِهِمْ أَزْوَاجًا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾
 يَوْمَ نَخْشَرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخْرِجُ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

﴿آتِي الرَّحْمَنِ﴾: الياء تثبت هنا رسماً ووقفاً، وتُحذف لفظاً ووضلاً لكونها أُضيفت إلى ما فيه ال، وهو: الرَّحْمَنُ، وهي ياء جمع المذكر المضاف إلى ما فيه ال، وأمثالها واردة في سبعة مواضع.

﴿٢٠﴾ مَوَدَّةٌ وَمَحَبَّةٌ
فِي الْقُلُوبِ.

﴿٢١﴾ تَبَشِيرٌ لِّلْمُتَّقِينَ
الْخَصُومَةِ بِالْبَاطِلِ.

﴿٢٢﴾ تَزِيلٌ أَمْرٌ
يُجْزَى، أَوْ تَعْلِيمٌ.

﴿٢٣﴾ صَوْنًا خَفِيًّا.

سورة طه

﴿٢٤﴾ تَنْقِيبٌ

بِالْإِفْرَاطِ فِي مَكَايِدِ
الشَّدَائِدِ

وَالْتَأَنُّفِ
عَلَى قَوْمِكَ.

﴿٢٥﴾ عَلَى النَّارِ
أَسْتَوَى، اسْتَوَا يَلْقَى

بِهِ تَعَالَى.

﴿٢٦﴾ وَاسْفَى
النَّفْسَ وَخَوَاطِرَهَا.

﴿٢٧﴾ بَاطِلٌ نَّارٌ
أَبْصَرَتْهَا بِوَضُوحٍ.

﴿٢٨﴾ وَفَتَنٌ
تَقْبُوسَةٌ عَلَى رَأْسِ

عُودٍ.

﴿٢٩﴾ هَدَى
يَهْدِيهِ إِلَى الطَّرِيقِ.

﴿٣٠﴾ الْمُتَّقِينَ
الْمُطَهَّرِينَ، أَوْ
الْمَبَارِكِينَ.

﴿٣١﴾ طَوًى
الْوَادِيَّ..

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٢٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٢٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٢٨﴾

سُورَةُ طه
أَنبَأَتْهَا ١٣٥
رَتَّبَهَا ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذِيرَةً
لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمُوتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ يُجْهَرُ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُوْدِيَ بِمُوسَى ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

(طه): تقرأ: طها بعد كل حرف منها بمقدار حركتين حيث هي حروف من أوائل السور وهي من
مجموعة حيّ طهر فتمد كالمد الطبيعي. (بالوادي): وردت من دون ياء، وورد حذف الياء في سبعة
عشر موضعاً، حيث يقف القارئ على الحرف الأخير منها.

وَأَنَا أَخْبَرْتُكَ لِرِسَالَةٍ.

فَأَنْتَ لِمَا يُؤْمَرُ بِمَا يُؤْمَرُ.

قَوْلِي وَاسْتَعْدَادِي وَوَعْدِي.

أَكَادُ أَخْبَرْتُكَ أَفْزُبُ أَنْ

أَشْرَفُهَا مِنْ نَفْسِي.

فَهَذَا فِيهَا فَهَذَا.

أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا

أَتَخَاطَلُ عَلَيْهَا فِي

النَّفْسِ وَنَحْوِهِ.

وَأَهْشُ بِهَا أَخْطَأُ بِهَا

الشَّيْءَ لِيَسْقُطَ الْوَرْدُ.

مَثَابُ الْأُخْرَى حَاجَاتُ

وَمَنَافِعُ أُخْرَى.

حَيْثُ تَمْنِي

بِشَرْعِي وَخَفِي.

سَيَرَهَا الْأُولَى إِلَى

حَالَتِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا.

إِلَى سَائِلَةٍ إِلَى جَنْبِكَ

نَعَتِ الْفَعْدَ الْأُخْرَى.

بِنَاءُ لَهَا شَمَاعُ

يَغْلِبُ شَمَاعُ الشَّمْسِ.

غَيْرُ شَمَاعٍ غَيْرُ ذَا

بَرَصٍ وَنَحْوِهِ.

عَلَى جَاوَزِ الْحَدِّ فِي

الْمُتَوَكَّلِ وَالْمُتَوَكِّلِ.

وَرَوَى ظَهْرًا وَمُعِينًا.

أَرَى ظَهْرِي، أَوْ

قُوْنِي.

وَأَشْرَفُهَا إِلَى

وَأَجْعَلُهُ شَرِيكَاً لِي فِي

أَمْرِ الرِّسَالَةِ؛ شَفْعُ لَهُ

كَيْ يَكُونَ نَبِيّاً مِثْلَهُ

لِيَعِينَهُ.

أَرَيْتَ ذَلِكَ أَنْعَمْتُ

مِنْكَ وَمَنْطَلَبُكَ.

وَأَنَا أَخْبَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى **١٣** إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **١٤** إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى **١٥** فَلَا يَصُدُّكَ

عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى **١٦** وَمَا تِلْكَ

بِيَمِينِكَ يَمْوَسَّى **١٧** قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا

وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مِثَارِبٌ أُخْرَى **١٨** قَالَ أَلْقَهَا

يَمْوَسَّى **١٩** فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى **٢٠** قَالَ خُذْهَا

وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى **٢١** وَاضْمُمْ يَدَكَ

إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى **٢٢** لِنُرِيكَ

مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى **٢٣** أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى **٢٤** قَالَ

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي **٢٥** وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي **٢٦** وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مَنْ

لَسَانِي **٢٧** يَفْقَهُوا قَوْلِي **٢٨** وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي **٢٩** هَئُونْ

أَخِي **٣٠** أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى **٣١** وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي **٣٢** كَيْ تُسَبِّحَكَ

كَثِيرًا **٣٣** وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا **٣٤** إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِرًا **٣٥** قَالَ قَدْ

أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسَّى **٣٦** وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى **٣٧**

(أَنَا أَخْبَرْتُكَ): حَرْفُ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ: أَنَا، تَحْدُفُ لَفْظًا لَا خَطَأَ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ؛ حَيْثُ إِنَّ حُرُوفَ الْمَدِّ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا قَبْلَ سَاكِنٍ تَحْدُفُ لَفْظًا لَا خَطَأَ.

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٢٨﴾ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُمْ وَأَلْقَيْتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٢٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُمْ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَنَلَّكَ فَنَسَاءً فَتَجِثْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتْنَاكَ فَنُونا
 فَلَيْثَ سَيْنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِثَّتْ عَلَىٰ قَدْرِ يَمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنتَ وَأَخُوكَ بِأَيَّتِي وَلَا تَبْنِيَا
 فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئِنَّا
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ لَا رَبِّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأُرِي
 ﴿٤٦﴾ فَأَنبِئَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَا تَعْذِْبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ
 أَهْدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ
 وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

﴿تَوَعَّدَ آلِهَةً﴾ فآلِهَةً

﴿وَأَطْرَجِهِ﴾ مِنْ نَهْرِ الشَّيْلِ

﴿وَالصَّغَىٰ عَلَىٰ يَمِينٍ﴾

الْأَيْ بَعْدَ يَمِينِهِ أَوْ

بِعِزِّ بَنِي

﴿مِنْ كَذْبَةٍ﴾ مَنْ يَضَعُهُ

إِلَيْهِ، وَيَضَعُهُ وَيَرْبِيهِ.

﴿نَهْرُ عَيْنَا﴾ نَهْرُ

بِلْقَاكَ.

﴿وَمَلَّكَ قَدْرًا﴾ خَلَقْنَاكَ

مِنْ الْبَحْرِ تَغْلِيصًا.

﴿حَتَّىٰ تَقَرَّ قَدْرَهُ﴾ عَلَىٰ

وَقَرَّ الْوَقْتُ الْمَقْدَرُ

الْإِزْزَالُ.

﴿وَنَلَّكَ نَفْسِي﴾

أَضَلَّكَ لِي نَفْسِي

وَأَقَامَهُ خَشِي.

﴿لَا تَبْنِيَا ذِكْرِي﴾ لَا

تَقْرَأَا فِي تَلْكِ وَسَائِلِي.

﴿يَرْبِيَا نَفْسًا﴾ يَنْجِلْ

عَيْنًا بِالْمَقْدَرِ.

﴿يَتَلَّىٰ﴾ يُزَادُ طَعْنًا

وَعُتْرًا وَجَوَادًا.

﴿بَنِي مِصْرَ﴾

حَافِظَكُمَا وَتَاجِرَكُمَا.

﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ سَائِلِكُمْ

أَفْءٌ﴾ أَي: مِنْ أَمْرٍ

الْهَدْيِ سَلَمٌ مِنْ سَخَطِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ

عَذَابُهُ، وَبِئْسَ بَتِجَةٌ.

﴿سَلَّمَ﴾ صَوْرَةُ الْإِلَهِيَّةِ

بِحَاشِيَةٍ وَمَنْعِيَةٍ.

﴿هَدَىٰ﴾ أَرْشَدَهُ إِلَىٰ مَا

يَصْلَحُ لَهُ.

﴿فَمَا بَالُ الْقُرُونِ﴾ فَمَا

أَخَالُ، وَمَا شَأْنُ الْأَمْرِ؟

(عَدُوٌّ لِّي - عَدُوٌّ لَهُ): جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ حَرْفُ اللَّامِ، وَهُوَ أَحَدُ حَرْفِي الْإِدْغَامِ بِلَا
 غُنَّةٍ، وَهُمَا اللَّامُ وَالرَّاءُ، فَإِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ، يُدْغَمُ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ.

لَا يَهْدِيهِ إِلَّا
يُغِيثُ عَنْ عَلَيْهِ شَيْءٍ
مَا

مَهْدًا كَالْقُرْآنِ
الَّذِي يُؤْتَى لِلصَّيِّ
سَلَا طَرَفًا
تَشْكُرُونَهَا

لِقَضَاءِ
مَا رِيحَكُمْ
أَزْوَاجًا

أَسْنَفًا أَوْ ضَرْبًا
مُخْتَلَفَةً
الضَّمَاتِ

وَالْخَصَائِصِ
أَوَّلِي النَّفْسِ
لِإِحْبَابِ الْقَوْلِ

وَالْبَصَائِرِ
إِنْ أَمْنَعُ عَنْ
الْإِنْسَانِ وَالطَّاعَةِ

كَتَابِي وَتَسْطَا
أَوْ مُسْتَوِيًا مِنْ
الْأَرْضِ

يَوْمَ الْيَوْمِ يَوْمَ
يُعَذِّبُكُمْ (يَوْمَ مَشْهُودٍ)
لَمَّا كُنْتُمْ

سَحَرْتَهُ الدِّينَ يَكِيدُ
بِهِمْ
تَنْجِيكُمْ

تَسْتَأْذِنُكُمْ وَيُعَذِّبُكُمْ
أَسْرًا تَنْجِيكُمْ
التَّاجِي أَشَدَّ الْإِحْقَاقِ

بَطْنِيكُمْ أَتَقَالُ
بُشْكُكُمْ وَغَيْرِ بَعْضِكُمْ
الْقُلُوبِ

قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ٥٢
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ٥٣
كُلُوا ٥٤
وَارْعَوْا أَنْعَمَ كُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ٥٥
خَلَقْنَكُمْ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٥
وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٦
قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَّا
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَى ٥٧
فَلَنَّا آيَتِنَا بِسِحْرٍ مِثْلِهِ
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سُوءٍ ٥٨
قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحَى
٥٩
فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٦٠
قَالَ لَهُمُ
مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَفْقَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذَّبْتُمْ فَسُحِّرْكُمْ بِعَذَابِ
وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْتَرَى ٦١
فَنَزَعُوا أَمْرَهُمُ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
النَّجْوَى ٦٢
قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لِسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ
مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ٦٣
فَأَجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَوُا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ٦٤

(خَلَقْنَكُمْ فِيهَا - نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا): إظهار شفوي في موضعين، وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، ويكون الإظهار أشد عند الواو والفاء.

قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ
 بَلِ الْقَوْمُ إِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يَخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَأْسَعِي
 ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجُودًا
 قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ آذَنَ
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلِنَعْلَمَنَّ
 أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَاءَ آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
 عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبُّهُ مُجَرِّمًا
 فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

﴿قَالَ﴾ لَهُم

موسى

﴿بَلِ الْقَوْمُ﴾ أمرهم

بالإلقاء أولاً لتكون

معجزته أظهر إذا

القوا ما معهم ثم

يلقي هو عصاه

فتنبه ما القوه كله

وإظهاراً لعدم

المبالاة بسحروهم

﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ﴾

أضمر، أو وجد

وأخس في نفسه

﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾

أي: المستعلي

عليهم بالظفر

والقلية

﴿تَلْقَفَ﴾ تنبثق

وتلتهم بشراقة

﴿لَنْ نُؤْثِرَكَ﴾ لن

نختار لك

﴿وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾

أبدعنا وأوجدنا

وهو الله تعالى

﴿فَأَقِمْ وَاتَّقِ﴾

فأقم ما أنت

﴿فَأَقِمْ﴾ فاصنع ما

أنت صانع

﴿تَزَكَّى﴾ تطهر من

ذنس الشرك

والكفر

(أَنْ تَكُونَ): إدغامٌ بَعْنَةً؛ جاءتْ نونٌ ساكنةٌ وبعدها نونٌ، فتدغمُ الأولى في الثانية مع العُتَّةِ بمقدارِ حركتين، وتقرأ: أَتَكُونَ.

﴿أَنِّي بِيَاسَى﴾

لَيْلًا بِهِمْ مِنْ يَضُرُّ.

﴿يَسَا﴾ بِأَيَّاسَ لَا مَا

فِيهِ وَلَا طَبْعٌ.

﴿لَا تَخَفْ دُرَّا﴾ لَا

تَخَفْ إِفْرَاكَ

وَلِحَافًا، أَوْ تَبْعَةً.

﴿لَا تَخَفْ﴾ الْفَرَقِ

مِنْ الْأَنَامِ.

﴿فَقَسِيحٌ﴾ غَلَامٌ

وَعَمْرُهُمْ.

﴿لَا تَقْلُوبُوا﴾ لَا تَتَفَرَّوْا

بِقَعِهِ، أَوْ لَا تَقْلِبُوا.

﴿فَيَجِلْ عَلَيْكَ﴾ فَيَجِبْ

عَلَيْكُمْ وَيَلْزَمَكُمْ.

﴿هَوًى﴾

مَلَكٌ، أَوْ

وَقَعَ فِي

الْهَوَايَةِ.

﴿مَا أَفْعَلُكَ﴾ مَا

خَفَلَكَ عَلَى

الْعَجَلَةِ؟

﴿فَتَنَّا قَوْمَكَ﴾ ابْتَلَيْنَاهُمْ،

أَوْ أَوْفَقْنَاهُمْ فِي فِتْنَةٍ.

﴿أَسِفًا﴾ خَرِبًا، أَوْ

شَدِيدَ الْغُصْبِ.

﴿تَوْبَى﴾ وَغَضَبٌ لِي

بِالْثَّابِتِ عَلَى ذِي.

﴿بَلَاغًا﴾ بِفَذَرْنَا

وَمَا أَفْعَلْنَا.

﴿أَوَلَا﴾ أَلْقَالًا أَوْ أَتَامًا

وَتَبَيَّنَاتٍ.

﴿مُزْمِرَةٍ الْقَوْمِ﴾ مِنْ

خَلْقٍ يَنْطَبِ بِمَضْرٍ.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٧٧ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
يُجْنَدُهُ فَغْصِبَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِبَهُمْ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَى ٧٩ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ قَدْ أَبْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلَوى ٨٠ كُلُّوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٨١ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
وَمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٨٢ وَمَا أَعْمَلُكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَمْوَسَّى ٨٣ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لَتَرْضَى ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسِفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي ٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٧

(لَقَدْ): فَلَقْلَقَهُ كَبُرَى عَلَى الدَّالِ السَّاكِنَةِ الَّتِي وَقَعَتْ طَرَفًا، وَالْقَلْقَلَةُ: إِظْهَارُ تَبَرُّوٍ لِلصَّوْتِ حَالِ
النَّطْقِ بِحُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا حُرُوفٌ: قُطِبَ جِدٌ فَإِذَا وَقَعَ حُرُفُ الْقَلْقَلَةِ فِي =

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَّهُمْ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقُومُوا إِنَّمَا فَتَنَّاهُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَأَنبَعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَامْنَعُكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَأَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُنِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَّنْ نَّحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

﴿عجلاً جسداً﴾
مُجَسِّداً: أي اجْعَلْ
هو من ذهب.
﴿لهم خوراً﴾ صوت
كصوت البقر.
﴿مأمناً﴾ مما عمرك
واضطرك.
﴿فما خطبك﴾ فما
شأنك الخطير؟
﴿فنبئت﴾ علمت
بالصيرة.
﴿أمر الرسول﴾ أمر
فرس جبريل.
﴿فنبذتها﴾ ألقيتها
في الغلي السحاب.
﴿سؤلتي﴾ زلت
وحشت.
﴿لا ميساس﴾ لا
تسمي ولا أمسك.
﴿لن تخلفنه﴾ أي لن
يخلفك الله ذلك
الموعود، وهو يوم
القيامة.
﴿فما خطبك﴾
أي: دمت واقفت
على عبادته.
﴿فنبئت﴾ أي:
بالنار، وقيل:
بالمجاد.
﴿فنبئت﴾ فنبئت
﴿وأنبئت﴾ أي في
البحر: لنذهب به
الريح.

= وسط الكلمة؛ كما هو في كلمة (قيل)، فهو القلقلة الصغرى.

﴿١﴾ غفوة ثقيلة على اغترابه.
﴿٢﴾ زرق العيون، أو غيبا، أو عطشا.
﴿٣﴾ يخفون.
﴿٤﴾ ينسأون وينقأون.
﴿٥﴾ انقلبهم لينة غدا لهم وأفضلهم رأيا ونفعا.
﴿٦﴾ يسفها، ينقلبها، أو ينفضها وينقلبها بالريح.
﴿٧﴾ أفضا نفضا، لا ثبات ولا بقاء فيها.
﴿٨﴾ تنفض، أفضا تنفوية، أو لا ثبات فيها.
﴿٩﴾ مكانا تنفضا، أو تنفضا.
﴿١٠﴾ مكانا مرفعا، أو ارتفاعا.
﴿١١﴾ لا يفرح له مدح، ولا يرفع عنه.
﴿١٢﴾ عنفت الوجوه، ذن الناس وخضفوا.
﴿١٣﴾ من.
﴿١٤﴾ الدائم الحياة بلا زوال.
﴿١٥﴾ القنوة.
﴿١٦﴾ الدائم القيام بتدبير الخلق.
﴿١٧﴾ يترك ذلك، يتركه وقرا.
﴿١٨﴾ نفضا من نوايه.
﴿١٩﴾ عززنا فيه بأنايب شتى.

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١١﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٢﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وُسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٤﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٦﴾ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٧﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٨﴾ لَا تَبْقَى فِيهَا جَبَلٌ وَلَا أَمْتًا ﴿١٩﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ أَوْجًا لَهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ﴿٢٠﴾ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿٢١﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفِيعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿٢٢﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ﴿٢٣﴾ عِلْمًا ﴿٢٤﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿٢٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿٢٧﴾

(من أنباء) : إظهار؛ لمجيء الهمزة بعد النون الساكنة، وإقلاب؛ لمجيء الباء بعد النون الساكنة الثانية، والباء هو حرف الإقلاب الوحيد؛ حيث تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، فتقرأ:

فَنَعْلَى اللَّهِ أَمَلِكُ الْحَقِّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يُنْزَلَ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا

إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا

لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى

﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ

مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجْمُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى ﴿١١٨﴾

وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ

الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ

لَا يَبُلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ ثَمَمَا وَطَفِيقَا

يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾

ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا

جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى

فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي

ذَكَرَى فَإِن لَّهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

يُنْزَلَ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾

وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾

فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ

مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجْمُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى ﴿١١٨﴾

وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ

الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ

لَا يَبُلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ ثَمَمَا وَطَفِيقَا

يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾

ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا

جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى

فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي

ذَكَرَى فَإِن لَّهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

يُنْزَلَ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾

وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾

فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ

مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجْمُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى ﴿١١٨﴾

وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ

الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ

لَا يَبُلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ ثَمَمَا وَطَفِيقَا

يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾

ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا

جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى

فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي

ذَكَرَى فَإِن لَّهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

يُنْزَلَ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾

وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾

فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ

مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجْمُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى ﴿١١٨﴾

وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ

الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ

لَا يَبُلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ ثَمَمَا وَطَفِيقَا

يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾

ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا

= أمباء، مع الغنة بمقدار حركتين، ولا فرق إن اجتمعا في كلمة واحدة، أو في كلمتين؛ كما في: (جَمِيعًا يَفْضَحُكُمْ)

سبحانها أعزّت عنها،
وتركها، ولم تنظر فيها.
نفسه في المعصية
والعذاب في النار.
نفسه في الهلكة في
الجهنم المحرقة.
نفسه في أي أوزم
وايث، لأن لا يقطع.
نفسه في أغفلوا
فلم يترك لهم ماله.
نفسه في كثرة
إفلاحتهم الماضية.
نفسه في لذي
النفوس والنصارى.
نفسه في كان
إفلاحتهم عاجلاً لازماً.
نفسه في يوم القيامة
عطف على كلمة.
نفسه في صل
وأنت حامد لربك.
نفسه في ساعته.
نفسه في أضواء من
النفوس.
نفسه في الدنيا في نفسها
وبهجة.
نفسه في ليعمله فتنة
لهم وابتلاء.
نفسه في القرآن
المعجز، أو الآيات.
نفسه في من قبل
الإيمان بالله.
نفسه في تفتضح في
الأجزاء بالعذاب.
نفسه في تنظر ماله.
نفسه في الطريق
المنع.

قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ أَيُّنَا فَسَيْنَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْشِئُ **(١٢٦)** وَكَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِثَائِتِ رَبِّهِ **(١٢٧)** وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى **(١٢٨)** أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى **(١٢٩)** وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى **(١٣٠)** فَاصْبِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ أَنَايَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى **(١٣١)** وَلَا
تُمَدِّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَنَافِعِنَا هَـ أَزْوَاجٌ مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى **(١٣٢)** وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطِرْ عَلَيْهَا لَأَسْئَلَنَّكَ رِزْقًا تَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
(١٣٣) وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ **(١٣٤)** أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
الصُّحُفِ الْأُولَى **(١٣٥)** وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى **(١٣٦)** قُلْ كُلُّ مَرْتَبٍ فَرَبِّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى **(١٣٧)**

(قُلْهُمْ مَنْ): إدغام متماثل بغنة، ويسمى إدغاماً شفوياً؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فتدغم الميمان معاً بغنة، فنصيران ميماً واحدة مشددة.

٢١

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

١١٣

سورة الأنبياء

﴿تَقَرَّبْ﴾ قَرَبَ

وَدَنَا.

﴿ذَكِّرْ﴾

الذكر هنا

هو

القرآن.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾

﴿تَزِيلُهُ﴾

لم تلتفت إلى ذلك

الامر المهم حتى

الالفاظ.

﴿تُخَدِّثُ﴾ تَزِيلُهُ

بالوحي.

﴿أَسْرَأُ النَّجْوَى﴾

بألفوا في إخفاء

نكاتهم.

﴿أَضَعْتُ أَهْلَهُمْ﴾

تخالط أخلام

رأها في يومه.

﴿إِلَّا رِجَالًا﴾ أي:

ليسوا ملائكة.

﴿جَسَدًا﴾ أَجْسَادًا،

أو ذوي جسد.

﴿يَبِيدُكُمْ﴾

مزعظتكم، أو

شرفتكم

وصيغكم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُخَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ

تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْطَمٌ بَلْ

أَفْتَرَبَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِثَايَةِ كَمَا أَرْسَلِ الْأَوَّلُونَ

﴿٥﴾ مَا أَمَنْتَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

﴿قَالُوا أَضْغَاتٌ﴾: مَدُّ مُتَفَصِّلٌ؛ جاء بعد حرف المدِّ همزة في أول الكلمة الثانية، فَمَدُّ الْوَاوِ عَلَى

ثلاثة أوجه: الطول خمس حركات، والتوسط بمقدار أربع حركات، والقصر بمقدار حركتين.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
أَمْلَكْنَا.

﴿أَمْشَرْنَا﴾

أَذْرَكُوا بِخَاسِئِهِمْ
غَذَاتِ الشَّيْءِ.

﴿يَرْجُونَ﴾ يَهْرَبُونَ
مُسْرِعِينَ.

﴿أَتَرْفَعُ فِيهِ﴾ تَعْنَمُ
فِيهِ قَبِيلَتُهُمْ.

﴿حَمِيدًا﴾ كَالثَّابِتِ
الْمَحْضُودِ بِالنَّجْلِ.

﴿خَبِيرِينَ﴾ خَبِيرِينَ
كَالَّذِينَ لَمْ يَكُنْ

لَهُمْهَا.

﴿تَنْقِذًا﴾ مَا يَنْقِذُ
مِنْ ضَاحِكَةٍ أَوْ وَلَدٍ.

﴿نَقِيبٌ بَلَقَى﴾ نَزَمِي
وَنُورِدُهُ.

﴿فِي مَغْطَاةٍ﴾ فِي مَغْطَاةٍ
وَبَدْعَةٍ.

﴿زَاهِقٌ﴾ ذَاهِبٌ
مُضْمَلٌ.

﴿الْوَيْلُ﴾ الْهَلَاكُ، أَوْ
الْخِزْيُ، أَوْ وَابٍ بِهِمْ.

﴿لَا يَنْصَرِفُونَ﴾ لَا
يَكُونُونَ وَلَا يَنْصَرِفُونَ.

﴿لَا يَنْصَرِفُونَ﴾ لَا يَنْصَرِفُونَ
عَنِ نَشَاطِهِمْ فِي

النَّسِيجِ وَالْعِبَادَةِ.

﴿هُمْ يَنْصَرِفُونَ﴾ هُمْ
يَنْصَرِفُونَ الْمَوْتَى - كَلَّا.

﴿لَا تَخْلُ﴾ لَا تَخْلُ
نَظَامَهُمَا وَخَرَبَتَا
لِلنَّاسِ.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانِ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُشْأَوْنَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زِلْتَ تِلْكَ
دَعْوَانَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعَيْنٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا
لَا تَخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعَلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسَبِّحْنَا اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ
وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

تُفَعِّمُ الرَّأْيَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: ١ - إِنْ ضُمَّتْ أَوْ فُتِحَتْ. ٢ - إِنْ سَكَنْتْ وَكَانَ قَبْلَهَا ضَمْ أَوْ فَتْحٌ.
٣ - إِنْ سَكَنْتْ وَقَفًا، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ ضَمْ أَوْ فَتْحٌ. ٤ - إِنْ سَكَنْتْ =

﴿وَلَا يَخَافُهَا﴾

الملكوت بنات الله.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ أي:

تزيها له عن ذلك.

﴿تَلْعَنَهُ﴾

﴿تَكْفُرُونَ﴾ أي:

ليسوا كما قالوا، بل

الملكوت عبيد الله

سجانه مكرمون

بكرامته لهم، مقيرون

عنده.

﴿تَنْفُثُونَ﴾

خافون

خذرون.

﴿كَانَ رِيقًا﴾ كانتا

مُتَصِفَتَيْنِ بِلَا فَضْلِ.

﴿تَنْفُثُهُمَا﴾ نفثتا

يُنْفِثُهُمَا بِالْهَوَاءِ.

﴿رِيقًا﴾ ريقًا

﴿جَنَاحًا﴾ جناحًا

﴿بِأَوَّلِ﴾

﴿أَنْ تَبْدِيَهُمْ﴾ ابتداء

نظرت بهم فلا

نفت.

﴿بِأَوَّلِ﴾ بِلَا فَضْلِ

﴿وَأَمَّا﴾

﴿تَنْفُثُهُمَا﴾ نفثتا

﴿بِأَوَّلِ﴾ بِلَا فَضْلِ

﴿وَأَمَّا﴾

﴿بِأَوَّلِ﴾ بِلَا فَضْلِ

﴿وَأَمَّا﴾

﴿بِأَوَّلِ﴾ بِلَا فَضْلِ

﴿وَأَمَّا﴾

﴿بِأَوَّلِ﴾ بِلَا فَضْلِ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْخِفُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتْ نَارًا تَقَفَفْنَ هُنَّ أُجُتًا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

= وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٍّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِغْلَاءٌ غَيْرٌ مَكْسُورٌ مِثْلُ: قِرْطَاسٍ - مِرْصَادٍ. هـ - إِنْ سَكَنْتَ وَقَبْلَهَا كَسْرٌ عَارِضٌ مِثْلُ: (لِمَنْ ارْتَضَى)

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

يعني: المستهزئين من المشركين.

﴿يَنْظُرُونَ﴾

«الْهَيْكَلُ» أي:

يعنيها.

﴿وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾

﴿الَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾

يعيرون على

النبي ﷺ أن يذكر

آلهتهم التي لا تضر

ولا تنفع بالسوء،

والحال أنهم يذكر

الله سبحانه بما يليق

به من التوحيد

كافرون، فهم أحق

بالعب لهم.

﴿لَا يَكْفُرُونَ﴾

لا

يُكْفِرُونَ وَلَا

يَذْكُرُونَ.

﴿بَعَثْنَا﴾

فجاءة.

﴿فَنَسِيتُمْ﴾

تَحْيِرَهُمْ وَتَذْيِيتَهُمْ.

﴿يَنْظُرُونَ﴾

يُنْهَلُونَ

وَيُؤْخِرُونَ.

﴿سَاقٍ﴾

أَخَاط، أَوْ

نَزَلَ.

﴿يَكْفُرُكُمْ﴾

يُعْظِمُكُمْ

وَيُخَسِّسُكُمْ.

﴿يَنْصُرُونَ﴾

يُجَارُونَ وَيُفْتَنُونَ،

أَوْ يُفْضَرُونَ.

وَلِإِذَارَةِ الْكَافِرِينَ كَفَرُوا وَإِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْهَيْكَلَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ
هُمْ كَفَرُوا ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَأُورِيكُمْ
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَأُ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ
الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
هُمْ أَلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَتَابِعُ حَبُوبٍ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَاهُمْ تَوَلَّاءَ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي
الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

وَتُرْفَقُ الرَّاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: ١- إِنْ كُتِبَتْ. ٢- إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ. ٣- إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةً. ٤- إِنْ سَكُنَتْ وَقَفَا وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَسْرٌ كَالْوَقْفِ عَلَى: (ذَكَرَ).

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُنَوَّلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذِكْرًا لِلْمُنْقِيَةِ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ أَلْسَاعَةِ مُسْخَفُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْرِينَ ﴿٥٧﴾

﴿نَفْحَةٌ﴾ دَفْعَةٌ
يَسِيرَةٌ، أَوْ نَصِيبٌ
يَسِيرٌ.

﴿الْقِسْطُ﴾ الْعَدْلُ،
أَوْ ذَوَاتُ الْعَدْلِ.

﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾
وِزْنُ أَقَلِّ شَيْءٍ.
﴿مُسْخَفُونَ﴾

خَائِفُونَ خَيْرُونَ.
﴿الْمُنْقِيَةُ﴾

الْأَصْنَامُ
الْمُضْرُوعَةُ
بِأَيْدِيهِمْ.

﴿أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾
أَي: أَنْتُمْ مَقِيمُونَ
عَلَى

عِبَادَتِهَا.

﴿تَمَاثِيلُ﴾
خُلُقُهُنَّ وَأَبْذَعُهُنَّ.
﴿وَتَاللَّهِ﴾

لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ
لَهُمْ أَنَّهُ سَيَسْتَقِلُّ
مِنَ الْمَحَاجَةِ
بِاللِّسَانِ إِلَى تَغْيِيرِ
الْمَكْرُورِ بِالْفِعْلِ،
نَفْعًا بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ،
وَمَحَامَاةً عَنْ
دِينِهِ.

﴿يَخْشَوْنَ﴾: مَدُّ اللَّيْنِ: هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ، وَالبَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمُتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَيُمَدُّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ.

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِ هَٰذَا لِهَٰذَا إِنَّهُمْ لَظَالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبِيهِ

عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ

هَٰذَا يَا لِهَٰتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ

أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا نَارُ كُوفٍ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَبَجَيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

﴿جُودًا﴾ وَطَعًا
وَكِسْرًا.

﴿إِلَّا كِبِيرَهُمْ﴾
أي: للأصنام.

﴿لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ﴾ أي:
إلى إبراهيم، أو

إلى الصنم الكبير
﴿عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ﴾

ظاهراً بمرأى من
الناس.

﴿ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ
رُءُوسِهِمْ﴾ رجعوا

إلى الباطل
والعناد.

﴿أَفِ لَكُمْ﴾ كلمة
تضخيم وكرامة

وتبرؤ.
﴿بَرَكًا وَسَلَامًا﴾ أي:

لم تضروه.
﴿إِلَى الْأَرْضِ﴾

مُنْتَهِيًا إِلَى أَرْض
الشام.

﴿الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾
أي: هي مباركة

لكثرة خصبها
وثمارها ولأنها

معادن الأنبياء.
﴿نَافِلَةً﴾ عطية أو

زيادة عما سأل.

(مَنْ فَعَلَ): جاء بعد النون الساكنة حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
 عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَجَيْنَهُ مِنَ
 الْقُرْبَىٰ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
 فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
 مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾

أي: رؤساء يقتدى

بهم في الخيرات

وأعمال الطاعات

بما أنزلنا عليهم من

الوحي.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ

الْقُرْبَىٰ﴾ أي: أن

يفعلوا الطاعات.

﴿عَبَادِينَ﴾

الحكم: التوبة.

والعلم: المعرفة بأمر

الدين. وقيل:

الحكم: هو فصل

الخصومات بالحق.

﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾ فساد

ويقول مكررو.

﴿الَّذِينَ كَذَبُوا﴾ الزرع، أو

الكرم.

﴿نَفَسَتْ فِيهِ﴾

انتشرت فيه ليلًا بلا

زاع، فرعته.

﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ﴾ عمل

الدُّرُوع ثُبُس في

الخزب.

﴿وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾

لنخطفكم وننقذك.

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ حُزْب

غُدُوْكُمْ وإصابتكم

بسلّاحه.

﴿وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ﴾ شديدة

الهُبُوب.

(إِيتَاءَ): جاء قبل ياء المدِّ همزة، فأبدلتِ الهمزة الثانية حرف مدٍّ، لذلك سُمِّيَ مدَّ بَدَلٍ، حيثُ أصلها: إِيْتَاءَ، فأبدلتِ حَرْفًا مناسِبًا لحركة الهمزة الأولى، ويمدُّ حركتين.

﴿يُغُصُّونَ لَهُ فِي

البحار



لاستخراج
نفاسها.

﴿وَكُنَّا لَهُمْ

حَفِظِينَ أَي:

لأعمالهم، أو:

حافظين لهم من

أن يهربوا أو

يتمتعوا.

﴿ذَٰلِكَ كَيْفَ

قِيلَ

هو إلياس عليه

السلام.

﴿ذَٰلِكَ الْوَيْسُ

صاحب

الْحُوتِ يُؤْنِسُ

عليه السلام.

﴿مُنْصِبًا

غَضَبًا عَلَى قَوْمِهِ

لِكُفْرِهِمْ.

﴿لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

لَنْ نَضِيقَ عَلَيْهِ

بَحْسٍ وَنَخْوَةٍ.

﴿رَقِيبًا وَرَهَبًا

رَجَاءً فِي الثَّوَابِ،

وَخَوْفًا مِنْ

العقاب.

﴿خَائِفِينَ

مُتَذَلِّلِينَ

خَاضِعِينَ.

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغُصُّونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا

دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَيُوبِكِ إِذْ

نَادَى رَبَّهُ ﴿٨٣﴾ أَيْ مَسَّيَ الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٤﴾

وَلِإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ

﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْفُتُورَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ وَذَكَرْنَا

إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهَا

لَهُ زَوْجَةً إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَكَ رَعِبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

(إِذْ ذَهَبَ): إِدْعَاءٌ مُتَمَثِّلٌ؛ إِذَا اجْتَمَعَتِ الدَّالُّ السَّاكِنَةُ مَعَ ذَالٍ مُتَحَرِّكَةٍ، فَتَدْعُمُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَبَلَا غَتَّةٍ.

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهِنَا يَجْعُوتُ ﴿١٣﴾
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُوبٌ ﴿١٤﴾ وَحَرَّمٌ عَلَى قَرِينَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾ حَقَّ إِذَا فُتِحَتْ
يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٦﴾
وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَيَتَوَلَّوْنَ أَكْثَرَ بَلَغًا مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿١٨﴾ لَوْ كَانَتْ
هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَّا وَرَدُّوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿٢١﴾

﴿لَمْ تَكُنْ رُوحَهَا﴾

حِفْظًا مِنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ.

﴿مِنْ رُوحِنَا﴾ مِنْ جَهَنَّمَ

رُوحُنَا، وَهُوَ جَبْرِيلُ.

﴿أُمَّتُكُمْ﴾ بَيْنَكُمْ

(الْإِسْلَام).

﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾

تَفَرَّقُوا فِي دِينِهِمْ فَرَقًا

وَأَحْزَابًا.

﴿وَحَرَّمٌ﴾ أَي: مَنَعٌ

عَلَى أَهْلِ كُلِّ قَرِينَةٍ

قَدَرْنَا إِعْلَاكَهَا أَنْ

يَرْجِعُوا بَعْدَ الْهَلَاكِ

إِلَى الدُّنْيَا. وَقِيلَ: لَا

يَتَوَلَّوْنَ.

﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾

إِلَيْنَا بَالِغَتُ الْخُرُوجِ.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾

مُزْتَفِعٌ مِنْ

الْأَرْضِ.

﴿يَنْسِلُونَ﴾ يَنْسِرُونَ

الْمَطِيُّ فِي الْخُرُوجِ.

﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ﴾

مُزْتَفِعَةٌ لَا تَكَادُ تَعْلُوفُ

أَنْصَارًا...

﴿لَوْ كَانَتْ هَؤُلَاءِ إِلَهًا﴾

سَبَقَتْهَا وَرَفَعَهَا الَّتِي

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ.

﴿وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

فِيهَا

دَاخِلُونَ.

﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾

نَفْثٌ شَدِيدٌ

نُفِثَ مِنْهُ الصَّارِعُ.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾

الْمَعْرَءُ

الْجَبِينِ.

(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ): صِلَةٌ كَثْرَى، جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ، الثَّانِي هَمْزَةٌ قَطْعٌ، فَتَمَدُّ كَمَدِّ
الْمُنْفَصِلِ خَمْسَ حَرَكَاتٍ وَقِيلَ أَرْبَعُ وَقِيلَ حَرْكَتَيْنِ.

حَيْثَمَا ضُوتُ حُرَّةٌ تَلْهِيهَا.
 «الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ»
 جِزْنُ نَقْعَةِ الْبَيْتِ.
 «السَّجِلُ» الصُّحُفَةُ
 الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا.
 «الْكُتُبُ» عَلَى مَا
 كُتِبَ فِي السَّجِلِ.
 «شَيْءٌ» أَيُّ كَمَا
 بَدَانَهُمْ فِي بَطُونِ
 مَهَانِهِمْ، وَأَخْرَجَاهُمْ
 إِلَى الْأَرْضِ خُفَاءً غُرَاءً
 مُرْأَى، كَذَلِكَ نَعِيدُهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
 «وَعَدَانَا» وَعَدْنَا
 وَعَدْنَا عَلَيْنَا إِنْجَازَهُ
 وَالْوَفَاءَ بِهِ، وَهُوَ
 الْإِعَادَةُ.
 «تَعْلِيمٌ» أَيُّ
 قَادِرِينَ عَلَى مَا شَاءَ.
 «الْأَنْزَارُ» الْكُتُبُ
 الْمَثَلَةُ.
 «الْأَنْزَارُ» الْفَرْجُ
 الْمُنْعُوتُ.
 «لِلْعَالَمِ» بِمَقَابِلِهِ، أَوْ
 وَضْعًا إِلَى الْبَقِيَّةِ.
 «كَاشِفٌ» أَفْلَحْتُكُمْ
 بِمَا أَمِيزَتْ بِهِ.
 «عَلَى سَوَاءٍ» مُتَّفِقِينَ
 جَمِيعًا فِي الْإِعْلَامِ بِهِ.
 «وَالْقِيَامَةُ» وَنَا
 الْقِيَامَةِ وَمَا أَفْلَحْتُكُمْ
 «بِقِيَّةِ لَكُمْ» أَنْتُمْ خَائِفُونَ
 لَكُمْ.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
 خَلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكُتُبِ كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
 ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
 يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا
 لِقَوْمٍ عَالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ
 عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
 إِنَّهُ يُعَلِّمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ
 رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ
 آيَاتُهَا ٢٨
 رُبُوعَاتُهَا ٢٢

(في ما): وردت مقطوعة في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، وهنا واحد منها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحج

﴿زَلْزَلَةٌ﴾

﴿النَّاسُ﴾

أقوال القيامة

وشدائدنا.

﴿تَهْلِكُ﴾

وتُهْلِكُ لِبَيْدَةٍ

الهول.

﴿تَرْتَدُّ﴾

غاة مُتَجَرِّدٍ

الفساد.

﴿تُطْفِئُ﴾

﴿عَلَقَةٍ﴾

جائدة.

﴿تُمْسِكُ﴾

لحم قلز ما

يُفْضَحُ.

﴿تُخَلِّقُ﴾

﴿مُتَشَبِّهَةٍ﴾

الخلق مصورة.

﴿اَنْزِلُوا﴾

﴿اَنْزِلْكُمْ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

﴿اَنْزِلْهُمُ﴾

يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُم مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُم مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

(هُم بِسُكَرَى): جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، فهو الإخفاء الشفوي، فوجب إخفاء الميم عنده بغيره، وسُمِّي إخفاء شفويا لخروج حرف الباء من الشفة.

﴿فَالْيَوْمِ نَبْطِئُ﴾ لا دواء
لجانيه نكحوا وبناء.
﴿جَزَى﴾ ذل وهوان.
﴿عَلَى حَرْفٍ﴾ شك
وخلق وتزكّل في
الدين.
﴿لَا يَنْظُرُونَ﴾
﴿يَنْفَعُ﴾ أي: هذا الذي
القلب على وجهه،
ورجع إلى الكفر بعد
الانصاف، وهي لا
تضره إن ترك عبادتها،
ولا تنفعه إن عبدها،
فذلك المعبود حماد لا
يقدر على ضر ولا
نفع.
﴿الْمُتَّقِينَ﴾ أي:
عن الحق والرشد.
﴿الْمُتَّقِينَ﴾ الناصح
المُتَّقِينَ.
﴿يَنْفَعُ﴾ أي: ينفع الله
رسوله.
﴿يَنْفَعُ﴾ أي: ينفع
يخلى إلى شفق بينه.
﴿لَمْ يَنْفَعْ﴾ ثم لم ينفع
به حتى يموت.
﴿كَيْدُهُ﴾ ضيعه
بنفسه.
﴿مَا يَغِظُ﴾ أي: ما
يغضبه، ويحفظه
من نصر الله
نبيه.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَنْ
ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾
إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ
يُظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

(الْحَقُّ): جاء حرفُ الْقَلْقَلَةِ، وهو القاف، في آخر الكلمة، والقلقلة: إظهارُ ثَبَرَةٍ للصوتِ حالِ
النطقِ بحرفٍ من حروفها إذا سَكُنَتْ، وحروفها مجموعةٌ في لفظ: قُطِبَ جيد.

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ

﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى

وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ

وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ

إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَا خِطْمَانِ اخْتَصَمُوا

فِي رَيْبٍ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ

مِنْ فَوْقَ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ

وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْطِعٌ مِنْ حَديدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا

أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ

أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

﴿وَالصَّابِئِينَ﴾

عَبْدَةُ الْمَلَائِكَةِ أَوْ

الْكواكب.

﴿يَسْجُدُ لَهُ﴾

يَخْضَعُ وَيَتَّقَاذُ

لِإِرَادَتِهِ تَعَالَى.

﴿حَقَّ عَلَيْهِ بُنْتُ﴾

وَوُجِبَ عَلَيْهِ.

﴿هَذَا خِطْمَانِ﴾

قِيلَ: الْمَرَادُ

بِالْخَصْمَيْنِ هُمَ

الَّذِينَ

بَرَزُوا يَوْمَ

الْبَدْرِ، فَمِنْ

الْمُؤْمِنِينَ

حِمَاةٌ

وَعَلِي وَعَبِيدَةُ،

وَمِنَ الْكَافِرِينَ

عَتَبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا

رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ

عَتَبَةَ.

﴿أَنْفُسِهِمُ﴾ الْمَاءُ

الْبَالِغُ نَهَايَةُ

الْحَرَارَةِ.

﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾

يُذَابُ بِهِ.

﴿مَقْطِعٌ﴾ مَقَارِفُ،

أَوْ سَيْبَاطُ.

﴿آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾: جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، فَيَجِبُ قَلْبُ النَّوْنِ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينِ قَبْلَهُ مِيمًا، مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿وَعُدَّةً﴾ أُرْشِدُوا.

﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

الإسلام الذي انقضاء
بعاده، ديناً.

﴿وَالْمَسْجِدَ﴾

نقطة (الحرم).

﴿الْمَكِينِ﴾

فيه الملازم له.

﴿وَالَّذِينَ﴾

المقيم.

﴿وَالَّذِينَ﴾

من الحق إلى الباطل.

﴿وَالَّذِينَ﴾

وطناً، أو بيتاً له.

﴿وَالَّذِينَ﴾

يقيمون وأغلبهم.

﴿وَالَّذِينَ﴾

أزواجهن.

﴿وَالَّذِينَ﴾

من بعد الشق.

﴿وَالَّذِينَ﴾

بغير منزل.

﴿وَالَّذِينَ﴾

بغير.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والذين والذين.

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَادِ

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يُظْلَمِ نَذْفَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي

شَيْئاً وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعٍ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَمِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا

الْبَاسِ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يَلِيَّ عَلَيْكُمْ فَأَجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

(أَنْ لَا): وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْيَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ اسْلِمُوا وَيُشِرُّ الْمُخِيبِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرٍ
اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ إِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبَهَا فَاكْلُوا مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْرَكَ ذَلِكَ سَخَرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ النُّفُوسُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُشِرُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ اللَّهُ
يُدْفِعَ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

﴿خُفَاءَ﴾ خَفِيًّا مَالِيْنَ مِنْ
الباطل إلى الدين
الحق.
﴿تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ﴾ تَنْبُطُهُ
وَتَقْدِفُهُ.
﴿مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ مَوْضِعٍ
بَعِيدٍ مُهْلِكٍ.
﴿شَعِيرَ اللَّهِ﴾ الْإِنْعَامِ
الْمُهْدَاةَ لِنَبِيِّ التَّعْلِيمِ.
﴿مَحِلُّهَا﴾ وَاجِبُهَا
لِعَمَرِهَا.
﴿مَنْسَكًا﴾ لِسَعَادَةِ وَاجِبًا
لِلدِّينِ قُرْبَةً لِلَّهِ.
﴿وَيُشِرُّ الْمُخِيبِينَ﴾
الْمُطْعَمِينَ إِلَى اللَّهِ
أَوْ الْمُرْاضِعِينَ لَهُ.
﴿وَحِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾
خَافَتْ هَيْبَةَ رَاجِلَاتِ
بَيْتِ تَعَالَى.
﴿وَالْبُدْنَ﴾ الْإِبِلُ.
أَوْ هِيَ الْبَقَرُ الْمُهْدَاةُ
لِلنَّبِيِّ.
﴿وَالْمَعْرَكَ﴾ الْغَنَمُ
لِشَرِيعَتِهِ فِي الْحَجِّ.
﴿صَوَافٍ﴾ قَائِمَاتٍ
صُفُوفٍ أَيْدِيَهُنَّ
وَأَرْجُلُهُنَّ.
﴿وَحِلَتْ جُنُوبُهَا﴾
سَقَطَتْ عَلَى
الْأَرْضِ يَدُ
الشَّعْرِ.
﴿وَالْمَعْرَكَ﴾
الْقَتْلُ وَالسَّابِلُ.
﴿وَالْمَعْرَكَ﴾ الَّذِي يَتَعَرَّضُ
لَكُمْ فَوْنُ سَوَالٍ.

(الْمُقِيمِي): ثَبَّتَ الْبَاءَ رَسْمًا وَوَقْفًا، وَتَحَدَّثَ لَفْظًا وَوَضَّلَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: (عَاتِي) وَ (حَاضِرِي) وَ (مُجَلِّي) وَ (مُهْلِكِي) وَ (مُنْجِرِي) فِي الْآيَتَيْنِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْتَ
تَقُولُ رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفُتَ
صَوَاعِقُ وَبِيعَ صَلَواتٌ وَمَسْجِدٌ ذِكْرُهَا أَسْمُ اللَّهِ
كثيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ
أَخَذْتَهُمْ بِكَيْفٍ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

﴿ذُنُوبُهُمْ﴾ مُبْع.
 ﴿مُتَقَلِّبُونَ﴾ وَهُمْ
 المسلمون قبل
 الهجرة؛ حيث كان
 المشركون يؤذونهم،
 وسمح لهم بالقتال
 بعد الهجرة. وهي
 أول آية نزلت في
 القتال.
 ﴿وَرَمَعُوا﴾ مُعَابِدُ
 وَهَبَانِ النَّضَارِي.
 ﴿وَرَمَعُوا﴾ كَتَابِسُ
 النَّضَارِي.
 ﴿وَصَوَّتْ﴾ كَتَابِسُ
 الْيَهُودِ.
 ﴿وَسَجَدَ﴾
 لِلْمُسْلِمِينَ.
 ﴿وَأَضْحَتْ﴾ مَدِينَةُ
 قَوْمٍ شَغِبَ عَلَيْهِ
 السلام.
 ﴿وَأَنشَأَ﴾ كَتَابِسُ
 أَهْلِهَا نَهْمَهُ وَأَحْرَثَ
 غَوْرَتَهُمْ.
 ﴿وَسَتَّانِيَهُمْ﴾
 إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ
 بِإِهْلَاكِهِمْ.
 ﴿وَكَلَّيْتُمْ قُرْبَانِي﴾
 كَتَبْتُمْ مِنَ الْقُرْبَى.
 ﴿وَأَوْبَدْتُمْ قُرْبَانِي﴾
 سَأَلْتُمْ جِبَالَهَا عَلَى
 سَفَرِهَا الْمُتَعَذِّلَةِ.
 ﴿وَقَسِيْرَ مَدِينَةٍ﴾ مَزْفُوعُ
 الْبُيْطَانِ خَالِي مِنْ
 كِتَابِسِهِ.

(تَقْدِيرٌ): الرء إذا سَكُنَتْ في حالة الوقف، وكان قبلها ياءً ساكنةً، تَرَقَّقُ، فهذه حالة من حالات الرء المُرَقَّقة، وهي أربع حالات.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَنِّ مِّنْ
قَرِيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كَاذِبٌ مُّذِيرٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ﴾
بِالْعَذَابِ

كانوا متكررين
لمجئته أشد إنكاراً،

فهم يستعجلونه
على طريقة

الاستهزاء
والسخرية.

﴿وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ﴾
وَعْدَهُ

وقد سبق
الوعد، فلا بد من

مجيبته.
﴿وَأَن يَأْتِيَهَا النَّاسُ﴾

﴿إِنَّمَا أَنَا كَاذِبٌ مُّذِيرٌ﴾
﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾
﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى﴾

﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾
﴿فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ﴾

﴿ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾
﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ﴾
﴿فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ﴾

﴿قُلُوبُهُمْ﴾
﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾

﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾
﴿أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ﴾

﴿فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ﴾
﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ﴾

﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾
﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى﴾

﴿تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾
﴿٥٥﴾

(لَهَادُ): وردت من دون ياء هنا، وورد حذفها في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم، حيث يوقف على الحرف الأخير، من دون الياء المحذوفة.

﴿ثُمَّ كَلَّمَ﴾

الجنة، أو ذرات
رفيعة فيها.

﴿ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ﴾

ظلم بمعاودة
العقاب.

﴿يُولِجُ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ﴾

يصل علمه إلى

كل دقيق وجليل.

﴿خَيْرٌ﴾

بتدبير

عباده، وما

يصلح

لهم.

﴿لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ﴾

﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

خلقاً وملكاً

وعبيداً.

﴿أَلَمْ تَلِكْ﴾

فلا

يحتاج إلى شيء.

﴿الْحَكِيمُ﴾

المستوجب

للحمد في كل

حال.

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ **اللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ **اللَّهُ** ثُمَّ قَتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُم **اللَّهُ** رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ **اللَّهُ** لَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيَدْخُلْنَهُمْ مَّدْخَلًا يُرْضَوْنَ بِهِ وَإِنَّ **اللَّهُ** لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِّقَ بِهِ، ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ **اللَّهُ** إِنَّ **اللَّهُ** لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ يَأْتِ **اللَّهُ** يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ **اللَّهُ** سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ يَأْتِ **اللَّهُ** هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ، هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنْتَ **اللَّهُ** هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ **اللَّهُ** أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ **اللَّهُ** لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ **اللَّهُ** لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

(رِزْقًا): الرِّاءُ المكسورة تُرْقَقُ، وهي حالة من الحالات الأربع التي تُرْقَقُ فيها الرَّاءُ.

(رِزْقًا حَسَنًا): إظهار؛ حيث جاء بعد التنوين حرف الحاء، وهو من حروف الإظهار الستة.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَالْفُلَّكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
 بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنْ
 اللَّهُ يَالْتَأَسَ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزَعُ عَنْكَ
 فِي الْأُمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
 وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَخْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَافِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
 فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُرُونَ يُسْطُونَ
 بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلِ أَفَأَنْتُمْ بِشَرٍّ مِنْ
 ذَلِكَ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الم
تعلم.

﴿سَخَّرَ﴾ ذَلَّلَ.
﴿وَالْفُلَّكَ﴾ أي:

وسخر لكم الفلك
حال جريها في

البحر، وهي السفن.
﴿وَهُوَ الَّذِي﴾

في التسخير
والإمساك.

﴿أَحْيَاكُمْ﴾
بالإنشاء.

﴿ثُمَّ يَمِيتُكُمْ﴾
عند انقضاء

أجالكم.
﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾

عند البعث
والحساب.

﴿سَخَّرَ﴾ شَرِيعَةً
خاصة، أو نُكُتًا

وعبادة.
﴿وَالْفُلَّكَ﴾ حُجَّةٌ

وَبُرْهَانًا.
﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الأماز

المستفتح من
الغُيُوسِ والتَّجْهِيمِ.

﴿يُسْطُونَ﴾
يَبْنُونَ وَيَطْبِشُونَ

غَيْظًا وَغَضَبًا.

(الرَّؤُفُ وَرَحِيمٌ): جاء بعد التنوين حرف الراء، وهو أحد حُرُفِي الإِدْغَامِ بِلا غُتَّةٍ، والحرف الثاني هو اللام، فإذا جاء أحدهما بعد النون الساكنة أو التنوين فهو إدغام بلا غُتَّةٍ.

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

وهي: الأصنام.

﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾

لن يقدروا على

خلقه، مع كونه

صغير الجسم،

حقير الذات.

﴿وَلَنْ يَسْلُبَهُمْ﴾

﴿الذُّبَابُ شَيْئًا﴾

من الأشياء التي

يأكلها من

طعامهم.

﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ مَا﴾

عظموه، أو ما

عزفوه.

﴿هُوَ﴾

﴿أَجْتَنَّبَكُمْ﴾

اختاركم لدينه

وعبادته ونصرته.

﴿حَرَجٍ﴾

يُكَلِّفُ يُشَقُّ

ويُغْشَرُ.

﴿هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾

مالككم

وناصرکم ومُؤْتَوِي

أُمُورِكُمْ.

يَتَّيِّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ

تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَنْ يَخْلُقُوْا ذُبَابًا وَلَوْ اٰجْتَمَعُوْا لَهُ ۚ

وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوْهُ مِنْهُ ضَعُفَ

الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوْبِ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۚ اِنَّ

اللّٰهَ لَقَوِيٌّ عَزِيْزٌ ﴿٧٤﴾ اللّٰهُ يَصْطَفِيْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ

مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ ﴿٧٦﴾

يَتَّيِّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اَرْكَعُوْا وَاَسْجُدُوْا وَاَعْبُدُوْا

رَبَّكُمْ وَاَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ﴿٧٧﴾

وَجَاهِدُوْا فِيْ اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اٰجْتَنَّبَكُمْ وَمَا جَعَلَ

عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مَلَّةً اَيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ هُوَ سَمَّكُمُ

الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هٰذَا لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ

وَتَكُوْنُوْا شُهَدَاءَ عَلَي النَّاسِ فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَءَاتُوا الزَّكٰوةَ

وَاعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ النُّوْرِ

آيَاتُهَا ١٨

رَبِّيُّهَا ٢٣

﴿مَثَلٌ﴾ إخفاء؛ جاء بعد التنوين حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون بالنطق على حالة بين الإظهار والإدغام، من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة

المؤمنون

﴿١﴾

﴿٢﴾

﴿٣﴾

﴿٤﴾

﴿٥﴾

﴿٦﴾

﴿٧﴾

﴿٨﴾

﴿٩﴾

﴿١٠﴾

﴿١١﴾

﴿١٢﴾

﴿١٣﴾

﴿١٤﴾

﴿١٥﴾

﴿١٦﴾

﴿١٧﴾

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
 فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي وَرْدٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
 خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
 الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
 آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

خَاشِعُونَ سَاجِدُونَ.

﴿الطِّينُ﴾ مَا لَا يَبْغِي.

مِنْ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

﴿الْعَادُونَ﴾ الشَّجَاوِرُونَ.

الْحَالِلِينَ إِلَى الْحَرَامِ.

﴿الْفِرْدَوْسُ﴾ أَغْلَى.

الْجَنَانِ وَأَوْسَطُهَا.

وَأَفْضَلُهَا.

﴿الْوَرْدُ﴾ خَلَاةٌ.

مَائِيَّةٌ مَكُونَةٌ مِنْ

الْبَيْضَاءِ.

﴿وَرْدٍ مَّكِينٍ﴾ مُنْقَطِرٌ.

مُتَشَكِّكٌ، وَهُوَ الرُّجْمُ.

﴿نُطْفَةٌ﴾ دُمٌّ مُتَجَسِّدَةٌ.

﴿مُضْغَةٌ﴾ قِطْعَةٌ لَحْمٍ.

فَقَدْ مَا يُضْفَعُ.

﴿عِظْمٌ﴾ عَظْمٌ.

لِأَنَّ بَعْضَ الرُّجْمِ بِهِ.

﴿وَتَبَارَكَ اللَّهُ﴾ تَعَالَى.

أَوْ تَكَثَّرَ خَيْرُهُ.

وَأَحْسَنُهُ.

﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ سَبْعَ

سَمَوَاتٍ طِبَاقًا، أَوْ

طَرِيقًا لِلْمَلَائِكَةِ أَوْ

لِلْكَوَاكِبِ فِي سَبِيلِهَا.

المَدَّ العَارِضُ لِلشُّكُونِ: أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ بِالشُّكُونِ، وَيَجُوزُ
 فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: الطَّوْلُ وَهُوَ سِتُّ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ، وَالْقَصْرُ حَرْكَتَيْنِ.

﴿قَدَرٌ﴾ بمقدار
اجتماعه والمصلحة.
﴿زُخْرَفٌ﴾ من شجرة
الزيتون.
﴿بِالْأَفْئِدَةِ﴾ من
نورها بالزيت.
﴿وَصَبَّحَ لِلْأَعْيُنِ﴾ إذا
لهم بنفسه فيه الخضر.
﴿الْأَنْبَاءِ﴾ الإبل والبر
والضأن والمشي.
﴿لَعَنَةً﴾ لعنة وآية
على القفرة والرحمة.
﴿وَعَلَى الْإِبِلِ﴾ وعلى الإبل
بها.
﴿وَجُودَ الْقَوْمِ﴾ وجود القوم
رسادتهم.
﴿يَفْضَلُ عَلَيْكُمْ﴾
يرأس ويشرف عليكم.
﴿يُجَنِّدُ﴾ به جنود أو
يجمع يجمعون.
﴿مَنْعُومُونَ﴾ المنظروا
واضربوا عليه.
﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ برعايتنا
رعايتنا.
﴿وَنَزَّلْنَا﴾ نزلنا
من النور المنزول.
﴿فَنَافِلُهَا﴾ فاذن
في الفلك.
﴿وَلَيْسَ﴾ من كل آفة
بن اسم العيون.
﴿وَنَحْنُ﴾ نحن
وأنش.
﴿وَالْفَلَكِ﴾ أي: واسلك
أهلك.
﴿سَبَقَ الْقَوْلُ﴾ من الله
تعالى بأهلكه.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّتَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
بِهِ لَقَدِيرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحُشٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبِتُ بِالدَّهْنِ وَصَبَّحَ لِلْأَعْيُنِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّكُمْ فِي
الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّسَيِّئِ كُفْرٍ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ
غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ مِّثْلُ نَبُوءَاتِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
يَمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن
كُلِّ زَوْجٍ مِّنْ ثَنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

(أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ): إخفاء في: (أَنْزَلْنَا)؛ لمجيء الرّاي بعد النون الساكنة، ثم (نَا): مدّ
طبيعيّ فيمدّ بمقدار حركتين. وفي: (السَّمَاءِ): مدّ متصل، ومثلها: (مَاءً). وإقلاّب في: (مَاءً بِقَدَرٍ).

﴿اَسْتَوَيْتَ﴾ غُلُوتُ.

﴿تَجَانِبُ الْقَوْمِ﴾

﴿الظَّالِمِينَ﴾ أي: حال

بستان وبينهم،

وخلصنا من ظلمهم

وشروهم،

فأهلكهم بقدرته

وعزته.

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

﴿ثُمَّ اَنشَاْنَا﴾

فَاِذَا اسْتَوَيْتَ اَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَخَسَنَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ اَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَاَنْتَ خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ اِنْ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةٌ وَّ اِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ اَنشَاْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا اٰخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَاَرْسَلْنَا فِيْهِمْ رُسُلًا مِنْهُمْ اِنْ اَعْبُدُوْا
اِلٰهًا مَّا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُۥ اَفَلَا تَنْقُوْنَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَاۤئِكَةُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِاِلْقَاءِ الْاٰخِرَةِ وَاَتَرَفْنٰهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
مَا هٰذَا اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَاْكُلُوْنَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَلِيْنَ اطَّعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ اِنَّكُمْ اِذَا الْخَسِرٰتُونَ
﴿٣٤﴾ اَيَعِدُّكُمْ اَنْتُمْ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَّ عِظَامًا اَنْكُمْ تُخْرِجُوْنَ
﴿٣٥﴾ هٰنِيَاتٌ هٰنِيَاتٌ لِّمَا تُوْعَدُوْنَ ﴿٣٦﴾ اِنْ هِيَ اِلَّا حَيَاكِنَاۤ ا
الَّذِيْنَ اَنَمُوْا وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوْثِيْنَ ﴿٣٧﴾ اِنْ هُوَ اِلَّا رَجُلٌ
اَفْتَرٰى عَلَى اِلٰهِ كَذِبًا وَاَمَّا نَحْنُ لَمْ يَمْوُتِيْنَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
اَنْصُرْنِيْ بِمَا كَذَبُوْنَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيْلٍ لِّيَصِيْحُنَّ نَادِمِيْنَ ﴿٤٠﴾
فَاَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَشَاءً فَبَعْدًا لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِيْنَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ اَنشَاْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُوْنًا اٰخَرِيْنَ ﴿٤٢﴾

(مَنْ مَعَكَ): إدغام بِتَّةٍ لمجيء الميم بعد التَّوْن الساكنة، وحروف الإدغام يُعْتَمَدُ مجموعة في لفظ: يَوْمُنْ، وقد جاء في كلمتين، فوجب إدغام التَّوْن في الميم مع الغنة بمقدار حركتين.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٥﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَاقُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَا تَكْلَفْ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٧﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَمِلُونَ ﴿٦٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَخِرُونَ
 ﴿٦٩﴾ لَا تَخَشَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿٧٠﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ صَوْنَ ﴿٧١﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَعِرَ انْهَجُرُونَ ﴿٧٢﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٣﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَمْ يَمْنُكِرُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجًا فَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٨﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٩﴾

﴿يُؤْتُونَ مَاءً﴾
 يُعْطُونَ مَا أُعْطُوا مِنَ
 الصَّدَقَاتِ.

﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾
 لَا تُثْقِلُ أَثْقَالَهُمْ.

﴿وَقَدْ فَسَّيْنَا﴾
 عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى. أَوْ رَأَى

هَمَّ أَهْلِ النَّاسِ فِي
 فَعَلِ الْخَيْرَاتِ.

﴿وَسَمِعْنَا﴾
 مِنْ الْأَعْمَالِ.

﴿مَنْزِلٌ﴾
 وَغُطَاءٌ.

﴿مُتَرَفِّفِينَ﴾
 الَّذِينَ أَمْرُهُمْ التَّعَمُّ.

﴿يَخِرُونَ﴾
 مُتَضَعِّبِينَ بَرَبَهُمْ.

﴿نُكْرًا﴾
 تُغْرِصِينَ عَنْ سَمَاعِهَا.

﴿مُنْكَرِينَ﴾
 مُسْتَفْظِلِينَ بِالْيَسْتِ

الْحَرَامِ.

﴿سَمَاءً﴾
 خَوْلَهُ بِاللَّيْلِ.

﴿تَهْذُونَ﴾
 بِالطَّغْيِ فِي الْقُرْآنِ.

﴿بِهِ جِنَّةٌ﴾
 بِهِ خُجْرَةٌ.

﴿بِذِكْرِهِمْ﴾
 وَشَرْفَهُمْ. وَهُوَ

الْقُرْآنُ.

﴿خُرَاجًا﴾
 مِنْ الْقَالِ.

﴿لَنُكَيِّبُوا﴾
 عَنِ الْحَقِّ رَأْيُهُمْ.

(كِتَابُ يَنْطِقُ): إدغامٌ بِئْتِ، لمجيء التنوين وبعده ياءٌ، فَيُدْغَمُ التنوينُ فِي الْيَاءِ، وَيُكْنُ بِمَقْدَارِ
 حَرْكَتَيْنِ حَيْثُ أَنَّ الْيَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَنَةِ الْمَجْمُوعَةِ بِكَلِمَةِ يَوْمِنَ.

وَلَوْ رَحِمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُوفُ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
 وَمَا يَضُرُّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
 إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
 الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا
 لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَاوَيْنَاهُمْ مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ يَدْعُو
 مَلَائِكَتَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

﴿لَلْجُوفُ﴾ الجوف: الباطن. ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ طغيانهم: غيبتهم. ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمَهُونَ: يعمَهُونَ. ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ لَمَبْعُوثُونَ: لَمَبْعُوثُونَ. ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أساطير الأولين: أساطير الأولين. ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ: سَيَقُولُونَ لِلَّهِ. ﴿قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ﴾ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ: قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ.

(أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ): إخفاء شفوي، لمجيء الباء بعد حرف الميم الساكنة، والباء حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فيجب إخفاء الميم عنده بغيره بمقدار حركتين، ومثلها: =

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كُنَّا مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نَفَخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

﴿إِنَّا لَنَعْلَمُ كُلَّ دَنِيَّةٍ﴾

خلق: أي: لو كان

مع الله آلهة لا نعرف

كل إله بخلقه،

واسْتَدْبَرَهُ، وامتاز

ملكه من ملك

الآخر، ووقع بينهم

التطالب والتعابر

والغالب.

﴿وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾

تسأل: أي: غلب

القوي الضعيف

وفهره، وأخذ

ملكه، كما

الملك من بني آدم،

وحينئذٍ فذلك

الضعيف المغلوب

لا يصلح أن يكون

إلهًا.

﴿أَعُوذُ بِكَ﴾ أغتنم

وأنتج بك.

﴿مَنْ تَرَى الْقَائِلِينَ﴾

ترغابهم

ووساويهم

المغفرة.

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾

أما بينهم.

﴿بَرْزَخٌ﴾ حاجز دُونَ

الرجعة.

﴿تَلْفَحُ﴾ تنشق.

﴿كَالِحُونَ﴾

غابسون، أو متغلبون

الشقاء عن الأسيان

من أثر اللغ.

= (أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ): وَمُنَا أَيْضًا إِخْفَاءُ شَفَوِي، فَيَجِبُ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَ الْبَاءِ بِعَقَّةٍ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

﴿عَلَيْتَ عَلَيْنَا﴾

أَسْأَلُكَ عَلَيْنَا

وَمَلَكْنَا.

﴿يَقُولُوا﴾ شَقَاؤُنَا،

أَوْ لَذَاتُنَا وَشَقَاؤُنَا.

﴿تَفْشَرُوهَا﴾

أَنْزِعُوا وَابْتَدُوا

كَالْكَلَابِ.

﴿يَهْرَأُ﴾ مَهْرُوءٌ

بِهِ.

﴿قَدْ كُنَّا لَكُمْ فِي

الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾

لَمَّا سَأَلُوا الرُّجُوعَ

إِلَى الدُّنْيَا، سَأَلَهُمْ

ذَلِكَ؛ لِيَسْأَلَهُمْ

أَنَّهُمْ قَدْ عَمَرُوا فِيهَا

مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ

تَذَكُّرٍ، وَإِنْ كَانَ

قَلِيلًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى

الْآخِرَةِ.

﴿فَسَلِّ الْمَائِدِينَ﴾

أَي: الْمُتَمَكِّينَ مِنْ

مَعْرِفَةِ الْعَدَدِ؛ نَسُوا

عَدَدَ السِّنِينَ لَمَّا

نَآلَهُمْ مِنَ الْهَوْلِ.

﴿إِنَّمَا لَكُمْ فِي الدُّنْيَا

مَتَاعٌ مِثْلُ آبٍ مُجْرِيٍّ﴾ مَا لَيْسَ

فِي الدُّنْيَا.

﴿فَسَمِّ اللَّهَ﴾ أَرْتَمَعَ

بِعَظْمِيهِ وَتَنَزَّ عَنْ

الْعَبَثِ.

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا

رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا

وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا

ءَاْمَنَّا فَاعْزِزْنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ

سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾

إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ

كَمْ لَيْسَتْ فِي الْأَرْضِ عَدَدُ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ

يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوَأَنَّكُمْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

آيَاتُهَا ٢٤

رَبِّهَا ٢٤

(تَكُنْ ءَايَتِي): جَاءَ بَعْدَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ هَمْزَةٌ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ، وَتَسْمَى حُرُوفَ الْحَلْقِ، وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ، وَالغَيْنُ وَالْخَاءُ، فَيَجِبُ إِظْهَارُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينَ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
١ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَدَّ
عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ **٢** الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ **٣** وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ **٤** إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ **٥** وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ **٦**
وَالْخَمْسَةُ أَنْ لَعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ **٧** وَيَدْرَأُ
عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
٨ وَالْخَمْسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ **٩**
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ **١٠**

سورة النور

﴿سورة﴾



أي: هذه
سورة،
والشّورة: هي آيات
مسرودة لها مبدأ
ومختتم.

﴿زانية﴾ أختنا

أختانها عليّكم.

﴿الزّانية والزّاني﴾

الزّني: هو زناه
الرجل للمرأة من
غير عقد زواج
بينهما. والزّانية:
هي المرأة

المطاعة للزّني،

الممكنة منه، لا

المكرهة.

﴿فاجلدوا﴾ الجلد:

الضرب بالسوط أو

العصا. يقال:

جلده. إذا ضرب

جلده.

﴿يؤمنن﴾

يقذفون الغيبات

بالزّني.

﴿ويذرأ عنها العذاب﴾

يذفع عنها العقوبة.

(لَعْنَتْ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي أيضاً في الآية ٦١ من آل عمران، وكلاهما يوقف عليهما بالتاء.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾
الَّذِينَ آمَنُوا وَالْحَشَى.

﴿سَيَسْأَلُكُمْ فِي الْغَنَةِ﴾
يَسْأَلُكُمْ.

﴿وَلَا تَتَزَلَّجُوا فِي كَلِمَاتِهِ﴾

يَحْصِلُ لَكُمْ بِهِ
الثَّوَابُ الْعَظِيمُ، مَعَ

بَيَانِ بَرَاءَةِ أَمِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَصَبْرِهِ

فَصَحْحَا هَذِهِ شُرْعًا
عَامًّا.

﴿وَلِكُلِّ أَسْبَاطٍ مِنْهُمْ نَاسٌ﴾

أَكْتَسَبَ مِنْ الْإِيمَانِ

بِسَبَبِ تَكَلُّمِهِ

بِالْإِفْكَ.

﴿قَوْلُ كَذِبٍ﴾ تَحْتَمِلُ
مُتَقَطُّهُ (رَأْسُ
الْمُتَنَاقِضِينَ).

﴿وَلَوْلَا جَاءَهُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ
شَهَادَةٍ﴾ هَلَّا جَاءَ

الْخَانِضُونَ بِأَرْبَعَةِ
شَهَادَاتٍ يَشْهَدُونَ عَلَى

مَا قَالُوا.

﴿أَفَسَرَّيْنِي﴾ خُفَّتُمْ
فِيهِ مِنْ خَبَرِ الْإِفْكَ.

﴿وَقَسْوَتِي﴾ تَغَطَّرْتُمْ
سَهْلًا لَا تَبْقَى لَهُ.

﴿وَسَتَّكَ﴾ تَغَيَّبَ مِنْ
سَائِقَةِ هَذَا الْإِفْكَ.

﴿يَسْتَنْ﴾ كَذِبٌ يُغَيِّرُ
سَائِقَةَ إِفْطَاقِهِ.

﴿أَنْفِيعَ الْفِتْنَةِ﴾ أَنْ
يَقْشُرَ الزُّنَى وَيَتَشَرَّ.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ أَسْبَاطٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِيمَانِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبَرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴿١٢﴾ وَلَوْلَا
جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَشَرٌ هَيِّنٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُجْحَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَوْفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

(فِي مَا) : وَرَدَتْ هُنَا مُتَقَطَّوْعَةً، وَوَرَدَ قَطْعُهَا فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَجُوزُ الْوُفُؤُ
عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ وَلَا يَأْتِلْ أُولَ الْأَفْضَالِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِلَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُ بِهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ الْحَيِثُ لِلْحَيِثِينَ وَالْحَيِثُوكَ لِلْحَيِثِ
 وَالطَّيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
 وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾

﴿خُطُوبَ﴾
 ﴿الْمُنْكَرِ﴾
 طُرُقُهُ وَتَأَارُفُهُ

وَمَذَاهِبُهُ.

﴿بِالْمُنْكَرِ﴾ مَا
 عَظُمَ فَبُحُّهُ مِنْ

الذُّنُوبِ.

﴿وَالْمُنْكَرِ﴾ مَا
 يَنْكَرُهُ الشَّرْعُ

وَيَكْرَهُهُ اللَّهُ.

﴿سَارِكِ﴾ مَا تَطَهَّرَ
 مِنْ ذَنْبِ الذُّنُوبِ.

﴿لَا يَأْتِلْ﴾ لَا
 يَخْلِفُ أَوْ لَا

يَقْصُرُ.

﴿أُولَى الْأَفْضَالِ﴾
 أَصْحَابُ الرِّيَازَةِ

فِي الدُّنْيَا.

﴿وَالْمَغْفِرَةِ﴾ الْغَنَى.

﴿الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِلَاتِ﴾
 أَيِ اللَّاتِي لَا تَخْطُرُ

الْفَاحِشَةُ بِأَهْلِهَا، وَلَا
 يَقْطُرُ لَهَا، وَمِنْهُنَّ

عَاشَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

﴿وَبِهِمُ الْحَقُّ﴾
 جَزَاءُهُمُ الثَّابِتُ

لَهُمْ بِالْمُذَلِّ.

﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾
 نَسْتَأْذِنُوا مِنْكُمْ

يُغْلِقُ الْإِذْنَ.

(سَمِيعٌ عَلِيمٌ): جاء بعد التنوين حرف الغين، وهو من حروف الإظهار الستة، فيجب النطق بكل حرف من مخرجه من غير غنة.

﴿يُؤْتِكُمْ﴾ بدخولها
من جهة من يملك
الإذن.

﴿فَارْزُقُوهُمْ﴾ لا
تعاودوهم بالاستئذان.
﴿أَزْكَى لَكُمْ﴾ أظهر لكم
من ذنوب الزينة
والذناعة.

﴿خُشَعُوا﴾ خضعوا.
﴿فَرَسَكُونَهُ﴾
كالتفادق والحوادث
ونحوها.

﴿لَكُمْ مَغْنَمَةٌ﴾
ونفلة لكم.
﴿بِعَظْمَانِ الْفَتْحَةِ﴾
بكنوا نظرهم عن
المحرمات.

﴿يُزَيِّنُ﴾ مواضع
يزين من الجسد.
﴿مَاطِظُهُنَّ﴾ الوجه
والكفين والقدنين.
﴿وَالْيَدَيْنِ﴾ واليدين
والسبلين.

﴿عُزْرَتُهُنَّ﴾ أغنيتهن
زواجهن (المقاتع).
﴿عَلَى جُيُوشِهِنَّ﴾ على
نواصيحن (مُدْرِهِنَّ
وما حولهن).

﴿لِيُؤْزِرَهُنَّ﴾ لأزواجهن.
﴿مَخْفِضَاتُ﴾
بهن بالضحية أو
الخدمة.

﴿أُولَى الْأَرْزَاقِ﴾ أصحاب
السخاية إلى النساء.
﴿لَمْ يَلْفُظُوا﴾ لم يلقوا
خذ الشهوة.

فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضِضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوشِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنْ
الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

(آية): وردت من دون ألف، وقد حذفت لفظاً وصلاً ورسماً ووقفاً، وورد حذفها في ثلاثة مواضع.

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ
 أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَكُمْ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ فَاعِلًا ۚ
 ٢٣ ﴿٢٣﴾ يَكُونُوا أَفْقَرًا يَعْنِيهِمْ **اللَّهُ** مِنْ فَضْلِهِ ۗ **وَاللَّهُ** وَسِعَ عَلِيمٌ
 وَلَيْسَتَغْفِفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ **اللَّهُ** مِنْ فَضْلِهِ ۗ
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
 عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَأَوْتَوْهُم مِّن مَّالِ **اللَّهِ** الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا
 تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ۚ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنَ لَئِنْ بَعَثُوا عِزَّةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمِنْ يُكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ **اللَّهَ** مِنْ بَعْدِ كُرْهِيهِمْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ
 ٢٤ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا
 مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۖ ﴿٢٤﴾ **اللَّهُ** نُورُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۖ مِثْلُ نَوْرٍ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
 الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
 تُونُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي **اللَّهُ** لِنُورِهِ ۖ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ **اللَّهُ** الْأَمْثَلَ
 لِلنَّاسِ ۖ **وَاللَّهُ** بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۖ ﴿٢٥﴾ فِي يَوْمٍ أُذِنَ **لِلَّهِ** أَنْ تَرْفَعَ
 وَيَذْكُرَ فِيهَا أَسْمَهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۖ ﴿٢٦﴾

﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَى﴾ مَنْ
 لَا زَوْجَ لَهَا، وَمَنْ لَا
 زَوْجَةَ لَهُ.
 ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾ أَيِ:
 يَطْلُبُ الْعَقَّةَ عَنِ
 الزَّوْنِ وَالْحَرَامِ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 يَطْلُبُونَ غَدَّ الْمَكَاتِبَةِ
 الْمَعْرُوفِ.
 ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾ إِهَاءَهُمْ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 الزَّوْنِ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 تَطْلُبُوا عَنْهُ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
 مُنَوَّرُهُمَا، أَوْ هَادِي
 أَقْلُهُمَا، أَوْ
 مُوَجِّدُهُمَا.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 كَيْتُكُمْ، كَيْتُورُ
 كَوْفُ غَيْرِ
 نَافِذَةٍ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 سَرَّاجٌ صَخْمٌ
 نَاقِبٌ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 فَنَدْبِلُ مِنْ
 الزَّجَاجِ صَافٍ أَزْفَرُ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ مُضِيءٌ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 مُتَّالِيٌّ صَافٍ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 تُونُورٌ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 الْمَسَاجِدُ كُلُّهَا.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 أَنْ تَرْفَعَ
 وَتَطْفُرَ.
 ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾
 بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ.
 أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ.

(إمائكم): جاء بعد حرف المَدِّ همزة في كلمة واحدة، فهو المَدُّ المتَّصل، فيمدُّ في حالة الوصل أربع أو خمس حركات.

﴿عَنْ رَبِّكَ﴾ باسماله
الجنسي.
﴿وَقَدْ أَتَيْنَا﴾ إقامتها
لما أقمنا من غير
تأخير.
﴿وَالَّذِينَ﴾
المفروضة.
﴿نَنْقَلُ﴾ نضطرب.
﴿يَتَمَرَّجُونَ﴾ يلا
هنا ولا يهنا، أو
يتوسّع.
﴿كُنْ﴾ شعاع يرى
للغمر في البرّ عند
اشتداد الحرّ كالسحاب
الشارب.
﴿يُضَيِّقُ﴾ في تضيق.
﴿مِنْ الْأَرْضِ﴾ من
﴿يُغْرِقُ﴾ غريق كثير
الماء.
﴿يَنْقَلِبُ﴾ يهلهل
ويغطي.
﴿سَحَابٌ﴾ غيم يحجب
أنوار السماء.
﴿مَنْقَلَبٌ﴾ تبايضات
أخضرتها في الهواء.
﴿يَنْقَلِبُ﴾ ينقلب
يرقى إلى حيث يريد.
﴿يُجْعَلُ﴾ كما
يضمه فوق بعض.
﴿الْوَدْقُ﴾ المنظر.
﴿مِنْ قُرْبِهِ﴾ من فوقه
ومخارجه.
﴿سَنَابِرُهُ﴾ ضرة بريقه
ولمعاته.

رَجَالٌ لَا نُلَهُمْ شَجَرَ وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا أَبْصَرَ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بَقِيعَةٍ يَمْسُكُهَا الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلُمٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن
فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
يَكْدِرْهَا وَهُوَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ
عِلْمِ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ
وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾

﴿عَنْ مَنْ﴾: وردت هنا مقطوعة، كما وردت في قوله تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَن قَوْلٍ عَنْ ذِكْرِنَا﴾
[النجم: ٢٩] فيجوز الوقف على كل جزء منها.

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُنْ هُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُدْعِينَ ﴿٤٩﴾ أَفَى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحْجِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ
لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ يعاقب بينهما.

﴿لَعِبْرَةً﴾ لدلالة واضحة.

﴿لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ﴾ الأَمْكِرُ كل من له بصر يصير به، فيعمل آيات الله.

﴿عَلَى بَطْنِهِ﴾ وهي الحيات والديدان ونحو ذلك.

﴿مُدْعِينَ﴾ متقادين مطيعين.

﴿يَأْتُوا إِلَيْهِ مُدْعِينَ﴾ أي يجيئون بهجور.

﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ مجتهدين في الحلف بأغلظها وأوكدها.

﴿طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾ طاعة طاعة طاعة معروفة باللسان.

﴿لَيَخْرُجُنَّ﴾ طاعة طاعة طاعة معروفة باللسان.

﴿لَيَخْرُجُنَّ﴾ طاعة طاعة طاعة معروفة باللسان.

﴿لَيَخْرُجُنَّ﴾ طاعة طاعة طاعة معروفة باللسان.

﴿لَيَخْرُجُنَّ﴾ طاعة طاعة طاعة معروفة باللسان.

﴿لَيَخْرُجُنَّ﴾ طاعة طاعة طاعة معروفة باللسان.

﴿لَيَخْرُجُنَّ﴾ طاعة طاعة طاعة معروفة باللسان.

(دَابَّةٌ): مَدَّ لَازِمٌ كَلْبِيٍّ مُثْقَلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، فَيَجِبُ مَدُّهُ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ.

﴿مَاجِلٌ﴾ ما أيز به
من التبليغ.
﴿مَاجِلْتُمْ﴾ ما
أمرتم به من الطاعة
والإتقاد.
﴿يَسْتَحِبُّهُمْ﴾
ليجعلهم خلفاء
يتصرفون فيها
تصرف الملوك في
ممالكهم.
﴿وَيَسْجُدُ لَهُمْ﴾
﴿يَسْجُدُ﴾ أي: يجعله
الله ثابتاً مقرراً،
ويوسع لهم البلاد،
ويظهر دينهم وهو
الاسلام على
جميع الأديان،
يكون الملك لهم،
ولعقبهم من
بعدهم ما داموا
على ذلك.
﴿لَا تَقْرَأُ فِيهِ﴾
﴿نَبَأٌ﴾ أي: هذا ما
يلزمهم لكي أوفي
لهم بالوعد
المذكور.
﴿مُتَجَبِّحٌ﴾ فائتت
من غداً بالهزب.
﴿خَرَجَ﴾ خرج
في الدخول بلا
الشيذان.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوا تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا أُولَٰئِكَ إِلَّا فِي النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيَسْتَغْفِرَنَّهُمْ بَلَدٌ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوُّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

﴿عَلَيْكُمْ مَا﴾: جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فوجب إدغامهما معاً بغنة،
فيصيران ميماً واحدةً مشددةً، ويسمى الإدغام الشفوي، ويُعَنُّ بمقدار حركتين.

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذِنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاحِهِمْ
 أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

﴿الْحُلُمُ﴾: بَيْنُ الْبُلُوغِ
 ﴿كَمَا اسْتَذِنَ﴾

﴿الْبَيْتُ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾

أي: استاذنوا كما

استاذن الذين من

قبلهم - من الكبار -

في جميع الأوقات.

﴿وَالْقَوَاعِدُ﴾

النساء في المعازر

اللاتي قدمن عن

الخصم.

﴿نَسِيْجَتُهُنَّ﴾

مظهرات الزينة

التي.

﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ﴾

تسألهن

﴿لَهُنَّ﴾

نفسهن وكألهن

حفظاً.

﴿أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ﴾

أي: على أهلها ومن

فيها من صنفكم.

﴿وَأَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ﴾

أي: إن الله حياكم بها

لما أمركم أن

تفعلوها طاعة له.

﴿أَوْ صَدِيقَكُمْ﴾

البركة والخير،

دانتمهما.

﴿تَحِيَّةٌ﴾

أي: تطيب بها نفس

المستمع.

(لَكُمْ ءَايَاتِهِ): جاء بعد الميم الساكنة همزة، وهي من حروف الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء عدا الميم والياء، فيجب إظهار الميم بلا غنة.

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾
﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَٰذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ۖ فَإِذَا اسْتَٰذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
اللّٰهُ ۚ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
لِتُنكِحُوا كَدُّ عَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِينَ
يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوَآذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۚ
أَن يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
رُجْعَتِكُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَقِظُ مِنْكُمْ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٢٥
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٢٤
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٢٣
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٢٢
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٢١
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٢٠
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١٩
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١٨
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١٧
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١٦
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١٥
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١٤
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١٣
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١٢
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١١
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١٠
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٩
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٨
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٧
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٦
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٥
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٤
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٣
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ٢
سُورَةُ الْفُرْقَانِ ١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
تَبَارَكَ الَّذِی نَزَلَ الْفُرْقَانُ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِیْنَ نَذِیْرًا
الَّذِی لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِیْكٌ فِی الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدِرًا ﴿٢﴾

(أَمْرٌ جَامِعٌ): جاء بعد التنوين حرف الجيم، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء التنوين بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آفَاكُ
أَفْتَرَنَّهُ وَآعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَذِبٌ أَوْتَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنْ تَسْعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

﴿شُورًا﴾ بتثنية بعد
الموت في الآخرة.

﴿إِنَّهُمْ أَفْتَرَنَهُ﴾ كَذِبٌ
اخترعوه من عند
نفسه.

﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ﴾ على
هذا الاختلاق.

﴿قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ وهم
من أهل الكتاب.

﴿ظُلْمًا وَزُورًا﴾ أي: ظلمًا
مانلاً، وكذبًا طاهرًا.

﴿رَحِيمًا﴾ كذبًا عظيمًا
لا يُبلغ غاية.

﴿السِّرَّ الْأَوَّلِينَ﴾
أكاديبهم المسطورة
في كتبهم.

﴿أَنْظِرْنَا﴾ أي:
استكتبنا من أناس

آخرين، أو كتبنا
نفسه.

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾
أول النهار وأخيره،
أي: فائتًا.

﴿يَسْعُونَ﴾ يمشون
كل ما يفتون
ويخفون.

﴿أَرْجُلًا مَسْحُورًا﴾ يمشون
كل ما يفتون
ويخفون.

﴿جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾
يخفون.

﴿قُصُورًا﴾ قصور
يخفون.

﴿سَعِيرًا﴾ نارًا عظيمة
شديدة الاشتعال.

(دُونِهِ إِلَهًا): صيغة كُبرى؛ جاء بعد هاء الضمير التي وقعت بين متحركين همزة قطع، فتمدَّ حركتين أو أربع أو خمس حركات جوازًا.

﴿تَنْظِطٌ﴾ ضُوتٌ
غَلَبَانِ كَضُوتٍ
الْمُنْقِطُ.
﴿وَفِيهَا﴾ ضُوتَانِ
شَدِيدَا كَضُوتِ
الزَّائِرِ.
﴿مُقَرَّنِينَ﴾ مَقْرُونَةً
يُجِيبُهُمْ إِلَى اعْتِقَادِهِمْ
بِالْإِغْلَالِ.
﴿ثُبُورًا﴾ مَلَاكًا،
نَقَالُوا: وَالثُّبُورَاءُ!
﴿وَعَنَّا شُكْلًا﴾
نُزْعُو دَا حَقِيقًا أَنْ
يُسَانَّ وَيُطْلَبَ.
﴿سُورَ الذِّكْرِ﴾
عَقَلُوا عَنْ دَلَالِ
الْوَحْدَانِيَّةِ.
﴿قَوْمَانِ﴾ مَالِكِينَ،
أَوْ قَابِلِينَ.
﴿مَرَا﴾ دَلَمَا
لِلْعَذَابِ عَنْ
الْقِيَامِ.
﴿يَا أَهْلَ الْبَلَدِ﴾
﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾
أَي: لِأَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ
يَسْتَعِينُونَ عَنْ حَاجَاتِهِمْ
الْبَشَرِيَّةِ، أَيْ: فَكَذَلِكَ
أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَلَيْسَ
ذَلِكَ مَانِعًا مِنْ أَنْ تَكُونَ
رَسُولًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،
فَلَمَّاذَا يَقُولُونَ: مَا لِهَذَا
الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ
وَيَسْأَلُ فِي الْأَسْوَاقِ؟
﴿وَقَدْ﴾ إِتْيَالَةٌ
وَمِثْلَةٌ.

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا
أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾
لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ
أَذَلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مُسْتَوْلاً ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ
يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
وَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ
كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا وَمَنْ يظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

﴿تَغِيْظًا وَزَفِيرًا﴾: جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْوَاوِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ الْمَجْمُوعَةِ فِي لَفْظٍ:
يُومٍ، فَإِذَا وَقَعَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْهَا، وَجِبَ إِدْغَامُهُ، مَعَ الْغَيَّةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ
 أَنْزِلْ رِسَالًا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْعَتُوا كِبِيرًا
 ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حَجْرًا مَحْجُورًا ٢٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالسَّعْمِ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ
 تَنْزِيلًا ٢٥ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ٢٦ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٧ يُنَادِي يَنْتَنِي لِمَ اتَّخَذْتُ
 فَلَانًا خَلِيلًا ٢٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ٢٩ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَرْبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٣٠ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ٣١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٢

١ ﴿تَجَاوَزُوا﴾ تجاوزوا
 ﴿الْعَذَابِ فِي﴾ العذاب في
 ﴿الطُّغْيَانِ﴾ الطغيان
 ﴿وَالظُّلْمِ﴾ والظلم
 ٢ ﴿خَرَامًا﴾ خراماً
 ﴿مُتَعَمِّرًا عَلَيْكُمْ﴾ متعمراً عليكم
 ﴿الْبُشْرَى﴾ البشيرة
 ٣ ﴿كَالْهَبَاءِ﴾ كما الهباء
 ﴿مَا يُرَى فِي الْكُوَى﴾ ما يرى في الكوى
 ﴿مَعَ ضَوْءِ الشَّمْسِ﴾ مع ضوء الشمس
 ﴿كَالْغُبَارِ﴾ كالغبار
 ٤ ﴿مُنْفَرَقًا﴾ منفراً
 ﴿ذَاهِبًا﴾ ذاهباً
 ٥ ﴿مَقِيلًا﴾ مقيلاً
 ﴿اِسْتِزْوَاجٍ وَتَنْفِخِ﴾ استيزواج وتنفخ
 ﴿ظَهْرِيَّةٍ﴾ ظهرية
 ٦ ﴿تَنْفِخِ السُّمُوتِ﴾ تنفخ السموات
 ٧ ﴿بِالْقَمَرِ﴾ بالقمر
 ﴿بِالْخَبَابِ﴾ بالخباب
 ٨ ﴿الْأَبْيَضِ الزُّقْبِيِّ﴾ الأبيض الزقبي
 ٩ ﴿سَبِيلًا﴾ سبيلاً
 ﴿طَرِيقًا﴾ طريقاً
 ١٠ ﴿إِلَى الْهَدَى﴾ إلى الهدى
 ﴿وَالْتَجَاةِ﴾ والتجاة
 ١١ ﴿لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ للإنسان خذولاً
 ﴿كَثِيرَ الْخِذْلَانِ لِقُنْ﴾ كثير الخذلان لقن
 ﴿يُؤَالِيهِ﴾ يؤاليه
 ١٢ ﴿مَهْجُورًا﴾ مهجوراً
 ﴿مُهْتَمَلًا﴾ مهتملاً
 ١٣ ﴿وَرَتَّلْنَاهُ﴾ ورتلناه
 ﴿فَرَقْنَاهُ آيَةً﴾ فرقناه آية
 ﴿بَعْدَ آيَةٍ أَوْ بَيْنَاهُ﴾ بعد آية أو بيناه

﴿يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ﴾: جاء بعد التنوين حرف الخاء، وهو من حروف الإظهار الستة، فيجب إظهار
 التنوين مُسْتَقِيلًا عن الحرف الذي بعده، من غير غنة.

﴿لَا يَأْتُونَكَ بِشَيْءٍ﴾

ي: لا يأتيك

المشركون يا محمد
يصل من أمثالهم التي
من جعلها
أقراحتهم.

﴿لَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾

الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جاؤوا
به.

﴿لَمْ يَشْفَعْ لَهُمْ أَحَدٌ﴾

أضيق

يائياً ونفسيلاً.

﴿فَرَأَوْهُ مُصَوِّراً﴾

مصرراً.

﴿رَأَيْنَاهُ سَيْبِلاً﴾

دُم

لهم لدعواهم على

رسول الله ﷺ

بالضلال.

﴿فَدَرَأْنَاهُمْ﴾

فألقناهم.

﴿وَأَنزَلْنَاهُ فِي الْبَحْرِ﴾

فلقوا بينهم وذئبوه

بها.

﴿فَوَرَدَهُمْ﴾

أنما.

﴿فَنَزَّلْنَاهُ فِي الْغَمِّ﴾

فألقنا

فغلا غمياً.

﴿فَنَزَّلْنَاهُ فِي الْغَمِّ﴾

فجاءه

من السماء فهلكه.

﴿لَا يَرْجِعُونَ شَيْئاً﴾

لا

يترفعون بهتاً بل

ليكونوا.

﴿شَرُّوا﴾

منهزوا به.

﴿وَلَيْتَ﴾

أخبرني.

﴿وَكَيْلًا﴾

شيئاً

تنتفع من عبادة ما

ينهاه.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾

الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرُّ

مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

وَجَعَلْنَا مَعَهُ رَاحَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمٌ

نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ

ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثُمُودًا

وَأَصْعَبَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا

لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ

الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرُ السَّوَاءِ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ

كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخْذُونَكَ

إِلَّا هُرُورًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنَّ كَادَ

لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ

مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنَّتْ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

(شَرُّ مَكَانًا): جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يفتحة المجموعة في كلمة: يومين، فيدغم التنوين مع الميم، ومع الغنة بمقدار حركتين.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذْكُرُوا فَآبِيَ أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ
 وَجَهَدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

﴿الَّذِي سَأَلُوا
 لَكُمْ بِظُلَامِهِ كَالنَّاسِ﴾

﴿وَأَلْقَى سُبَاتًا وَنَاحَةً﴾

لَا يَذْكُرُكُمْ، يَقْطَعُ
 أَعْمَالَكُمْ

﴿النَّهَارَ نُشُورًا﴾ أَيُّهَا
 مِنَ النَّوْمِ لِلشَّيْءِ

وَالْعَمَلِ

﴿النَّهَارَ نُشُورًا﴾

تُبْقِرَاتِ بِالرَّحْمَةِ،
 وَجْهِ الْمَطَرِ

﴿سُقِيَهُمْ﴾ أَيْ تَزْكِيَتُهُ
 الْمَطَرِ عَلَى أَنْحَاءِ

مُخْتَلِفَةٍ

﴿حُفُورًا﴾ بَعْدَ مَا
 وَكُنَّا بِهَا بِالْعَمَةِ

﴿سَبَاتًا﴾ أَيْ سُبَاتُهُمْ
 فِي مَخَارِبِهِمْ، أَوْ

أَحْزَانِهِمْ

﴿نُخْشِيَ﴾ أَيْ نَخَشِيهِ
 الْمَلُوكَ وَالْخَزَرَ، أَوْ

الْمَرَاةَ

﴿قَرْيَةٍ﴾

حَاجِزًا عَظِيمًا
 يَنْتَعِ

﴿مَحْجُورًا﴾ أَيْ حَرَامًا
 مُحَرَّمًا تَغْيِيرُ صِفَاتِهِ

﴿نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ أَيْ نَسَبًا
 ذَكَورًا وَنَسَبًا بِيَهُمْ

﴿وَصِهْرًا﴾ أَيْ ذَوَاتِ صِغَرٍ
 إِنَّمَا يُصَاحَرُ بِهِمْ

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
 مِنْ دُونِ اللَّهِ، طَهْرًا، مُعْتَبَرًا

لِلشَّيْطَانِ عَلَى رُبِّهِ
 بِالْشَّرِّ

(أَنَّ) ثُمَّ: الغُتَّةُ: هي صوت يخرج من الخيشوم، لا عمل للسان فيه، وتُمدُّ بمقدار حركتين، ومن أبرز مواضعها النون والميم المشدَّتان.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
تعالى عن جميع

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
عليه بأوصاف

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

﴿وَسَخَّرَ لَهُمُ النَّارَ﴾
الكمالي.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ

عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ

عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ

خَيْرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ

أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ

فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ

الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ

شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ

هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ

يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ

رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّكَ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا

لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

(مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا): جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ الأربعة المجموعه في لفظ: يَوْمٌ، فَيُدْغَمُ التنوين مع الواو، مع الْعَتَمَةُ بمقدار حركتين.

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُنْفِيِّنَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا كَبِيرًا وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

آيَاتُهَا
٢٧مُرْسِيَّتُهَا
٣٦

﴿حَرَّمَ اللَّهُ﴾ أي: قتلها.

﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ أي:

بما يحق أن تقتل به

النفوس، وهي: كفر

بعد إيمان، أو زنى

بعد إحصان، أو قتل

نفس بغير نفس.

﴿يَلْقَى﴾ أي: عقاباً

وجزاءً في الآخرة.

﴿أَثَامًا﴾ أي: بما

ينبغي أن يلقي

في النار.

﴿رَحِيمًا﴾

مكرمين أنفسهم

بالإغراض عنه.

﴿مَتَابًا﴾ أي: لم

ينفطروا ولم يفتقروا.

﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾

نسوة ورجالاً.

﴿إِمَامًا﴾ أي: قدوة

وحجة، أو أئمة.

﴿الْمُنْفِيِّنَ﴾

المنفيين.

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾ أي: أعلى

منازل الجنة

وأفضلها.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾

يخبرون وما يتألمون

بهم.

﴿لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ﴾

عبادتكم له تعالى.

﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾

بكون جزاء تخذليهم

عذاباً دائماً ملازماً

لهم.

(فِيهِ مُهَانًا): هاء الضمير إذا كان قبلها حرف ساكن، لا تُمدُّ، مثل: منه - إليه، إلا هنا في هذا
الموضع، تُمدُّ، خلافاً للقاعدة، بمقدار حركتين، وتُقرأ: فِيهِ مُهَانًا.

سورة الشعراء

﴿تَبٰرَكَ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

﴿تَنَزَّلُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَّفْسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن شَأْنُنَا زِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَيَّ هَارُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبَا يَتَّبِعُنَا أَنَا مَعَكُم مَّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَاتَّبَعُوا فِرْعَوْنَ
 فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكْ فِيمَا وَلَدْتُ وَلَيْسَتْ فِيمَا مِنْ عُمْرِكَ سِنَّينَ ﴿١٨﴾
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

(طَسَمَ): تَفَرَّأَ طَا سِين مِيم، بِمَدِّ طَا حَرْكَيْنِ، وَتَمَدُّ سِينٍ سِتَّ حَرَكَاتٍ؛ حَيْثُ هُوَ الْمَدُّ اللَّازِمُ
 الْحَرْفِيُّ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ تَقْصُ عَسَلُكُمْ، وَالْمِيمُ مِثْلُهَا.

قَالَ فَعَلْنَهَا إِذَا أَوْنَا مِنْ الصَّالِينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِي رِجِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
عَلَى أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
لَنْ آتِيَنَّكَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَ لَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الدِّينِ حَشِيرِينَ
﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
لِمِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

﴿الْقَائِلِينَ﴾ الشُّغْلِيينَ
لا الشُّغْلِيينَ.

﴿رَجِيَّ﴾ سُبُوهُ أَوْ

عِلْمًا وَفَهْمًا بِالْتَوْرَةِ

الَّتِي فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ.

﴿مُتَمُنُّهَا﴾ يَتَمَتَّعُ بِهَا

أَتَّخَذَتْهُمْ عِبَادًا لَكَ

تَسْتَعْلِيزِينَ.

﴿مُوقِنِينَ﴾

شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

هَذَا أَوَّلُهَا بِالْإِقْنَانِ.

﴿الْمَسْجُونِينَ﴾

الْمُسْتَوْفِينَ فِيهِ

اِسْتِعْمَالُ الْقُوَّةِ لِإِكْرَاهِ

مُوسَى عَلَى تَرْكِ

رِسَالَتِهِ.

﴿ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ يَظْهَرُ بِهِ

صَدَقَتِ وَصْفُهُ

دَعْوَاهُ.

﴿ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ أَخْرَجَهَا مِنْ

جَنَّتِهِ.

﴿بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ﴾ بَيَاضًا

نُورَانِيًّا يَفْشَى الْأَضْيَارَ.

﴿الْحَشِيرَةَ﴾ وَجُوهَ الْقَوْمِ

وَسَادَتِهِمْ.

﴿سَحَابٍ عَلِيمٍ﴾ السَّحَابُ

أَمْرُهُمْ وَلَا تَعْمَلُ

تَعْقُوبَتَهُمَا.

﴿الْمُسْتَوْفِينَ﴾ الْمُشْرُطُ

يُخَفِّضُونَ كُلَّ

السَّحَابَةِ.

﴿لِمِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾

حَدٌّ عَلَى الْاجْتِمَاعِ

وِاسْتِعْمَالِ لَه.

﴿عَبَّدْتَ﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ؛ لِاجْتِمَاعِ الدَّالِّ مَعَ التَّاءِ وَهُمَا حُرَفَانِ مُتَحَدَاةٍ فِي الْمَخْرَجِ، فَوُجِبَ إِدْغَامُهُمَا مِنْ دُونِ غَتِّهِ. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾: شَدَّدَتْ عَنْ مَدِّ الصَّلَاةِ مَعَ أَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ، فَلَا تَمَدُّ.

﴿لَيْسَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

أي: لدي، أغرامهم بالمناصب.

﴿يَمُرُّوْهُ فِرْعَوْنَ﴾

بِقُوْرِهِ وَعَظَمَتِهِ.

﴿تَلْقَفُ﴾

بِسُرْعَةٍ.

﴿مَا يَأْكُلُوْنَ﴾

مَّا يَقْبَلُوْنَهُ عَنْ وَجْهِهِ بِالتَّثْمِيْنِ.

﴿لَا صَرْ﴾

عَلَيْنَا فِيمَا يَصْنَعُونَ.

﴿لَا تَنْتَهُوْنَ﴾

بِشَعْرِكُمْ فِرْعَوْنَ

وَجُنُودَهُ.

﴿خَشِيْتِهِنَّ﴾

خَائِفَتِهِنَّ لِلْخَيْشِ

لِيَتَبَوَّهْنَ.

﴿الْمَرْوَمَةُ﴾

لَطَائِفَةٌ

قَلِيلَةٌ

بِالنِّسْبَةِ

إِلَيْنَا.

﴿حَدِرُونَ﴾

مُخْفَرُونَ، أَوْ

مُنْأَبُونَ

بِالسَّلَاحِ.

﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾

أَي: مَنَازِلَ

جَسَانٍ.

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ

قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا أَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ

وَأَنْتُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْكُونَ

﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعْرَةٌ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ

الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةُ سَاحِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾

رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْسِرْ لَمْ يَقُلْ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ أَنْتُمْ

لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَرِرَّ إِنَّا

إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ

مُتَّبَعُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ خَشَرِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ

لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايُطُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ

﴿٥٧﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٨﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٩﴾

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٠﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦١﴾

(إِنْ كَانُوا) (إِنْ كُنَّا): إخفاء؛ لأنه جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر.

فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانِ قَالِ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُونٌ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُهَا عَنكِيفٍ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ أَلا تَقْدُمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾
 وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

﴿قوله العجم﴾ أي

كل منهما الآخر.

﴿لمذكرون﴾ أي:

سيلحقنا فرعون

وجنوده، ولا طاقة لنا

بهم.

﴿وأنجيناه﴾ بالنصر

والهداية.

﴿سبحانه﴾ أي:

سيد علي طريق

النجاة.

﴿فانفلق﴾ انشق البحر

عشر فرقاً.

﴿فأوحينا﴾ فطعنا من

البحر مؤتلفاً.

﴿كالطود العظيم﴾

كالجبل الشطوط في

السماء.

﴿وأنجيناه﴾ بالفرج

فإننا هلك آل

فرعون من البحر.

﴿أنتم﴾ أي:

المتنقم من أعدائه،

الرحيم بأوليائه.

﴿عكفين﴾ مقبين

على عبادتها.

﴿وأنفلق﴾ أنفلقتم

فعلقتم؟

﴿رب هب لي﴾

مختصاً علماً

وفهماً، وقيل: بؤة

ورسالة، وقيل:

معرفة بحدود الله

وأحكامه.

(فريق): يجوز في الراء هنا التريق والتفخيم؛ لأن الراء الساكنة التي قبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استعلاء مكسور، يجوز فيها الوجهان. وحروف الاستعلاء مجموعة في: حُصْ ضُطُ قُطُ.

﴿إِن مِّنْ مَّوَدَّةٍ بَيْنَهُنَّ﴾

خَسَنًا وَذَكَرَ خِيَلًا

﴿لَا تُحَرِّمُ﴾ لَا

نَفْسُخِي وَلَا تَذَلِّي

بِعَقَابِكِ

﴿بِقُلُوبِهِمْ﴾ بَرِيءٌ

مِنْ مَرَضٍ الْفَقَاحِ

وَالْكُفْرِ

﴿وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ﴾

قُرْبَتِ بَحِثُ يَزِي

نَعْمَهَا

﴿وَرَزَبِ الْجَمْعِ﴾

أَفْهَمْتُ بَحِثُ نَزِي

أَخْرَجَهَا

﴿وَالْفَاوِنِ﴾ الضَّالِّينَ

عَنِ طَرِيقِ الْحَقِّ

﴿وَكُنَّا كَرَّةً﴾ فَأَلْفِي

الْأَصْنَافِ عَلَى

وَجُودِهِمْ مِرَارًا

﴿وَنُكِرْتُمْ زِينَةً﴾

الْمُتَلَوِّينَ لِحَمَلِكُمْ

وَأَيَّاهُ سِوَاهُ فِي

سِتْقَانِ الْعِبَادَةِ

وَأَتَمُّ أَعْجَزُ الْخَلْقِ

﴿وَحَرِيْبٌ﴾ أَوْ

شَقِيْقٌ يَهْتَمُّ بِأَمْرِنَا

﴿وَكُرَّةٌ﴾ رُخْعَةٌ إِلَى

الدُّنْيَا

﴿وَأَنْتُمْ الْأَرْدَلُونَ﴾

السَّفَلَةُ

الْأَذْيَاءُ مِنْ

النَّاسِ

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ

النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفِرْ لِي إِنِّي كَانُ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ

يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَفِكِّينَ ﴿٩٠﴾ وَبُورِثَ الْجَحِيمِ لِلْغَاوِينَ

﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُوكُمْ

أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ

أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ دُسُوبِكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا

إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾

فَلَوْ أَن لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ

قَوْمُ نُوحٍ الْفُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتَقُونَ ﴿١٠٦﴾

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتَ مِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

(اجْعَلْ لِي): إدغام متماثل؛ لمجيء اللام ساكنة وبعدها لام متحركة، فالحرفان اتحدا في المخرج والصفة، فيُدغمان، ويُلفظان لاما واحدة مشددة، من غير غنة.

قَالَ وَمَا عَلَّمِي مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي
 لَو تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْبُوحْ لَتَكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
 رَبِّ إِن قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَأَفْنَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَائِكِ الْمَشْحُونِ
 ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَبَتْ
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
 ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾
 وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
 وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

(قَالَ وَمَا عَلَّمِي مَا كَانُوا): المَدُّ الطَّبِيعِيُّ: هُوَ أَلِفٌ سَاكِنَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا، وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ مَكْسُورٌ مَا
 قَبْلَهَا، وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا. فَقِي: قَالَ، وَ: مَا، وَ: عَلَّمِي، وَ: بِمَا، وَ: كَأَنَّ، وَ: نُو، مَدُودٌ طَبِيعِيَّةٌ.

﴿قَالَ وَمَا عَلَّمِي مَا كَانُوا﴾
 ﴿يَسْأَلُونَ﴾ أَي: وَمَا
 عَلَّمِي بِعَمَلِهِمْ؟ لَمْ
 أَكَلِّفِ الْعِلْمَ
 بِأَعْمَالِهِمْ، إِنَّمَا
 كَلَّمْتُ أَنْ أَدْعُوهُمْ
 إِلَى الْإِيمَانِ،
 وَالْإِعْتِبَارِ بِهِ، لَا
 بِالْحَرْفِ وَالصَّنَاعَةِ
 وَالْفَقْرِ وَالْغِنَى.
 ﴿الْمَرْجُومِينَ﴾
 بِالْحِجَارَةِ، أَوْ
 بِالشُّتْمِ، هَذَرَهُ
 بِمَعَامَلَتِهِ بِالسُّبْحِ
 مِنَ الْقَوْلِ كَالشُّتْمِ
 وَالْإِهَانَةِ.
 ﴿فَأَفْنَحْ﴾ فَأَخْرُجْ.
 ﴿الْمَشْحُونِ﴾
 الْمَغْلُوبِ بِالسُّبْحِ
 وَالذُّوبِ وَالْمَنْعَاجِ.
 ﴿رَبِّ﴾ طَرِيقِي، أَوْ
 مَكَانَ مُزْتَرَفٍ.
 ﴿نَاءٌ شَابِغًا﴾
 كَالْعَلَمِ فِي
 الْإِزْطَاقِ.
 ﴿تَعْبَثُونَ﴾ يَبْتَازُونَ، أَوْ
 يَتَنَبَّهُونَ.
 ﴿مَصَانِعَ﴾ خُصُوفًا،
 أَوْ قُصُورًا، أَوْ
 جَنَاحًا لِلْمَنَاءِ.
 ﴿أَمَدَّكُمْ﴾ أَتَمَّكُمْ
 عَلَيَّكُمْ.

﴿غُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾
عَادَتُهُمْ فِي اعْتِقَادِ
أَنْ لَا يَنْتَ.
﴿وَمَنْ يَمْدِينِ﴾
عَلَى مَا نَعْلَمُ مِنْ
الْبَطْشِ وَنَحْوِهِ مِمَّا
نَحْنُ عَلَيْهِ الْآنَ.
﴿نَامِيَةٍ﴾ مِنْ
السُّمُوتِ وَالْعَذَابِ،
بَاقِيَةٍ فِي الدُّنْيَا.
﴿طَلْعًا﴾ تَمْرُهَا
الَّذِي يُؤْوِلُ إِلَيْهِ
الطَّلُغُ.
﴿فَصِيَّةٌ﴾ رُغَبٌ
تَضِيحٌ، أَوْ مُثَلِّدٌ
لِكَثْرَتِهِ.
﴿قَرِيْمٌ﴾ خَافِيَةٌ
يُخْفِيهَا، أَوْ
مُتَجَبِّرٌ.
﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ أَيِ
الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
يَدْعُونَكَ إِلَى عِبَادَةِ
غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَيَكِيدُونَ لِي
وَلِدَعْوَةِ الْحَقِّ.
﴿وَالْمُشْرِكِينَ﴾
الْمَغْلُوبِ عَلَى
غَوْلِهِمْ بِكَثْرَةِ
السُّخْرِ.
﴿فَتَانِيَةٍ﴾ نَصِيبٌ
مُفْرَوِّطٌ مِنَ الْمَاءِ.

إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَنْحَنٌ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنْ
رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنْقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا ههْنَاءِ أَمْنِينَ ﴿١٤٦﴾
فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُوَفَّا فَرِيقَينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَذِهِ نَاقَةٌ ههَّا شَرِبْ وَلَكُمْ شَرِبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا
يَسْوَءَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَفَعَرُوهُهَا فَأَصْبَحُوا
نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

(في ما): وردت مقطوعة في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
 ﴿١٦٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿١٦٨﴾ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٩﴾
 أَتَاتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٠﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَنْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٧١﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٧٢﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَائِلِينَ ﴿١٧٣﴾
 رَبِّ بَحْنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٤﴾ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٥﴾
 إِلَّا عَجُوزَانِ فِي الْغَدِيرَيْنِ ﴿١٧٦﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٨﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٩﴾ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٨٠﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ
 لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٨٢﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿١٨٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٥﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨٦﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٧﴾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٨﴾

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾

مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ

فِي الْمَعَاصِي

﴿قَالَ الْقَائِلُ﴾ مِنْ

الْمُتَبَضِّصِينَ أَشَدَّ

الْبَغْضِ

﴿وَيُغْوِي﴾ فِي

الْبَاقِينَ فِي الْغَدَابِ

كَأَمْثَالِهَا

﴿نَطَرًا﴾ جِجَارَةً

مِنْ سَجِيلٍ مُهْلِكَةٍ

﴿أَصْحَابُ الْغَيْصَةِ﴾

أَصْحَابُ الْغَيْصَةِ

الْكَيْفَةِ الْمَلْفُتَةِ

الشَّجَرِ (قُرْب)

مَذِينٍ

﴿وَالْمُخْسِرِينَ﴾ مِنْ

التَّائِبِينَ لِلْخُفُوقِ

بِالتَّطَفُّيفِ

﴿وَالْمُخْسِرِينَ﴾

بِالْمِيزَانِ

السُّوْيِ دُونَ أَنْ

تَعْتُوا بِهِ سِرًّا

لِتَنْقُصُوا حَقَّ

الْمُسْتَرَى

﴿لَا﴾

تَنْخَسُوا

تَقْصُرُوا

﴿لَا﴾

تَنْقُصُوا

لَا تُقْصِدُوا

أَشَدَّ الْإِفْسَادِ

(لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ) (لَكُمْ رَسُولٌ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الهمزة، ثم حرف اللام، ثم حرف الراء، فهو الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء ما عدا الميم والباء.

﴿وَالْجِبَّةَ الْأُخْرَى﴾

وَحَلَقَ الْخَلِيقَةَ

وَالْأَسْمَ الْمَاضِيْنَ

﴿وَالسَّحَرِينَ﴾

الَّذِينَ أَصَابُوا

بِالسَّحَرِ، كَانَهُمْ

يَقُولُونَ لَهُ: إِنْ

سَاحِرٌ أَسْحَرَكَ حَتَّى

أَخَذْتَ تَخِيلُ أُمُورًا

مِنَ الْبَاطِلِ حَقًّا،

وَحَتَّى أَخَذْتَ تَنَكَّرَ

عَلَيْنَا مَا اسْتَقَامَتْ

عَلَيْهِ حَيَاتُنَا، وَجَرَى

عَلَيْهِ أَبَاؤُنَا

وَأَجْدَادُنَا. وَقِيلَ:

السَّحَرِ: هُوَ

الْمَعْلَلُ بِالطَّغَامِ

وَالشَّرَابِ، فَكَانَهُمْ

قَالُوا: إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ

مِثْلُنَا.

﴿يَكْسُ﴾

غَذَابٍ.

﴿الْقُلَّةِ﴾

سَحَابَةٍ

أَظْلَمَتْهُمْ، ثُمَّ

أَعْمَرَتْهُمْ نَارًا.

﴿زَمِرَ الْأَوَّلِينَ﴾

الرُّسُلَ السَّابِقِينَ.

﴿سَنَةً﴾

فِتْنَةً.

﴿مَنْ عَنِ السُّعُورِ﴾

مَنْ هَلْ يُؤْمِنُ لِيُؤْمِنَ؟

كَلَّا.

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

أَفَرَأَيْتَ أَخْبَرِي.

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبَّةَ الْأُولَى ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ

مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ

الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ

مُسِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ

عُلَمَاؤُ آبَائِهِ إِسْرَاءَ بِلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾

فَفَرَّامُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكَنَاهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ

الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا

هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِيعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ

إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

وَرَدَتْ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَبَعْدَهَا حَرْفُ النَّاءِ، كَمَا وَرَدَ حَرْفُ الْكَافِ، فَهُوَ إِخْفَاءُ، وَحُرُوفُهُ خَمْسَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، فَإِذَا

وَقَعَ حَرْفٌ مِنْهَا بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ، وَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ أَوْ التَّنْوِينِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، مَعَ الْغُنَّةِ حَرْكَتَيْنِ.

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٣٨﴾ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٤٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٤٤﴾ وَخَفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
بِرِءَاءِ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٤٧﴾ الَّذِي
يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٤٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٥٠﴾ هَلْ أَتَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٥١﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٥٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٥٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٥٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٥٧﴾

سُورَةُ النَّاسِ ك

رَبِّهِمَا

آيَاتِهِمَا

﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ أي
شيء وأغنى عنهم؟
لم يغنى.

﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ﴾

الشَّيَاطِينُ؟ أي:

بالقرآن، وهذا رد لما

زعمه الكفار من أنه

من قبيل ما يلقبه

الشياطين على

الكنهة.

﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ﴾ ذلك،

ولا يصح منهم،

﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ما

نسب الكفار إليهم

أصلاً.

﴿وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ للقرآن،

أو للكلام الملائكة.

﴿وَمَا أَتَيْتُكُمْ﴾

محبوبون

مرجومون بالشهيد.

﴿وَمَا يَفْعَلُونَ﴾ أي:

جانيك وتواضع.

﴿وَمَا يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾

ويزي تقلبك في

الصلاة مع

المصلين.

﴿وَمَا يَفْعَلُونَ﴾ كثير

الكذب والإثم.

﴿وَمَا يَفْعَلُونَ﴾

بأحسوس ويذنبون

كل مذنب.

(من قزية) (مُنْذِرُونَ): إخفاء أيضاً؛ لمجيء القاف والذال، وهما من حروف الإخفاء، بعد النون الساكنة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّاتُهُمْ
 أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
 وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ
 لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ
 مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
 جَاءَ هَانُودَى أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْسُوسُ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَالْقَى عَصَاكَ
 فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْسُوسُ لَا تَخَفْ
 إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ
 سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَايَاتِ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

سورة النمل

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 مِنَ الصَّلَاةِ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 يَتَّقُونَ عَنْ الرُّشْدِ،
 أَوْ يَتَحَيَّرُونَ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 أَنْصَرَتْهَا أَنْصَرَتْهَا
 بِإِضَارَةٍ بَيِّنَةٍ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 رِيَّاسَتِهِمْ بِشَيْءٍ
 نَارٍ سَاطِعَةٍ مَقْبُوسَةٍ

مِنْ أَصْلِهَا.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 تَصْطَلُونَ بِهَا مِنْ

النَّارِ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 قُدْسٍ وَطَهْرٍ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 تَتَحَرَّكُ بِشَيْءٍ
 وَاضْطِرَابٍ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 كَأَنَّهَا جَانٌّ كَيْفَ
 خَفِيفَةٍ فِي سُرْعَةٍ

حَرَكَتِهَا.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 لَمْ يَزَجِجْ
 عَلَى غَيْبِهِ، أَوْ لَمْ

يَأْتِئَتْ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 فِي شَيْءٍ فَتَحَةٍ
 الْفَيْصُ حَيْثُ يَدْخُلُ

الرَّأْسُ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 بَيَظَةٍ بَيَظَةٍ
 نَوْرُهَا نَوْرُ الشَّمْسِ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 غَيْرِ دَاهٍ
 بَرَصٍ وَنَحْوِهِ.

﴿مَدَى﴾ مَا يَدُ
 وَاضِحَةٍ
 بَيِّنَةٍ هَادِيَةٍ.

(طس): تقرأ: طًا سين، بِمَدِّ حَرْفِ الطَّاءِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، أَمَّا حَرْفُ السَّيْنِ فَيَمَدُّ بِمَقْدَارِ بَيْتٍ
 حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ الْإِذَاجِ، وَمِنْ حُرُوفِ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ.

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَبَايَأُ النَّاسُ عِلْمَنَا مَنَطِقَ الطَّيْرِ
 وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ
 لِّسَلِيمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَبَايَأُهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسْكَنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَبَسَمَ صَاحِبُكَ مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَٰذِهِدَامَ كَانَ مِنْ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَاُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحَنَّهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

(وَاد): وردت محذوفة الباء، وقد حذفت في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيقف
 القارئ على الحرف الأخير دون لفظ الباء المحذوفة خلافاً للقاعدة المتبعة.

﴿وَجَحَدُوا بِهَا﴾

واسبقوها انفسهم

أي: كذبوا بها أي:

حال كون انفسهم

مستيقنة لها.

﴿لَقَدْ آتَيْنَا﴾

نزلنا

واشتكباراً عن

الإيمان بها.

﴿الَّذِي فَضَّلَنَا﴾

من عباد المؤمنين أي:

فضلنا بالعلم والنوة

وتسخير الطير

والجن والإنس، ولم

يفضلوا انفسهم على

الكل، تواضعاً منهم،

وفي الآية دليل على

شرف العلم.

﴿سُلَيْمَانَ﴾

نطق الطير، فهم

أغراض كلها من

أصواته.

﴿نِعْمَتَكَ﴾

نعم، برفق

أو انهمم لتلحفهم

أو اخرهم.

﴿وَأَدْخِلْنِي﴾

بكرتكم

نزلتكم

﴿وَأَوْزِعْنِي﴾

وخرضني

واشغلتني...

﴿بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾

بحقيقة تبين عذره في

غيبه.

﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾

وهي بلقيس بنت شرجيل.

﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

أوتيت من كل شيء في زمانها شيئاً.

﴿يُخْرِجُ الْحَبَّ﴾

يظهر المخبوء المستور أي كان.

﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾

عنه قليلاً.

﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ لَا تَكْفُرُوا عَلَيَّ﴾

تسليين مؤمنين، أو متفادين متسلمين.

﴿فَقَهَدُونَ﴾

تخضروني، أو تشيروا عليّ.

﴿أُولُوا آبَائٍ﴾

أصحاب نخدة وبلاء في الحرب.

﴿فَأَلْفَيْهِمُ﴾

هاء الضمير جاءت بين متحركين، وهي مع ذلك لا تُمدّ مدّ الصلة؛ حيث إنها مستثناة من القاعدة.

﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾

﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾

﴿أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

﴿أَذْهَبَ بِكُنْهِيَ هَذَا أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾

﴿أَذْهَبَ بِكُنْهِيَ هَذَا أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾

﴿فَأَلْفَيْهِمُ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾

﴿الْمَلَأُوا ابْنِيَ الْإِثْمِ إِلَى كُنْهٍ كَرِيمٍ﴾

﴿إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمِينَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ﴾

﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُون﴾

﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا آبَائٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾

﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾

﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَنْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾

﴿فَأَلْفَيْهِمُ﴾

هاء الضمير جاءت بين متحركين، وهي مع ذلك لا تُمدّ مدّ الصلة؛ حيث إنها مستثناة من القاعدة.

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِدُّوْنِي بِمَالٍ فَمَاءٌ آتَيْنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
 آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَيْدَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّبَنَّهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا يَفْقَهُونَهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَتَأَيَّمُوا الْمُلُوكُ أَيْكُمُ يَأْتِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفَرْتُ مِنْ آلِجَنِّ أَنَا أَنِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِي أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَتَنْهَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهْكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

﴿هَمَاءٌ خَيْرٌ﴾ أي:
 فلما جاء رسولها
 المرسل بالهدية إلى
 سليمان.

﴿قَالَ الَّذِي بِيَدِ الْكِتَابِ﴾ أي:
 قال منكر لإمدادهم له
 بالمال، مع علو
 سلطانه، وكثرة ماله.

﴿فَمَا آتَيْنِي اللَّهُ﴾ أي:
 النبوة والملك
 العظيم والأموال
 الكثيرة.

﴿لَا يَفْقَهُونَهَا﴾ لا
 طاقة لهم بمقاومتها.

﴿مُسْلِمِينَ﴾ ذليلون
 بالأسلحة والاستيغاب.

﴿الْقِيَمَةُ﴾ أي:
 أصف، أو جليل،
 أو ملك آخر.

﴿لَنْظُرَ﴾ ننظر، أو
 خفر عينك بعد
 فتحه.

﴿يَتَأَيَّمُوا﴾ ليتخيرني
 ويتنقطني.

﴿كُنَّا مُسْلِمِينَ﴾ غزروا.

﴿الْقِيَمَةُ﴾ أي:
 الفضل، أو ساحتها،
 أو بركتها.

﴿حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ عتته
 ماء غزيراً.

﴿صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ﴾ منقلع
 منسوب.

﴿قَوَارِيرَ﴾ زجاج
 شفاف.

(عَاتِنِي): حذف الياء رسماً، وبقيت لفظاً فُتُتِرَ: آتاني في حال الوصل، وثبتت وقفاً.

﴿فَإِنَّمِنْهُمْ ذِكْرُكَ﴾

المؤمنون منهم

والكافرون، كل فريق

يخاصم على ما هو

فيه، وبزعم أن الحق

معه. وقيل: إن

الخصومة بينهم في

صالح: هل هو

مرسل، أم لا؟

﴿أَطْرَافُكَ﴾: تشاؤنا

بك.

﴿طَعْنُكُمْ عَذَابٌ﴾

نؤذيكم عملكم

المتكوب عليكم

عنده تعالى.

﴿قَوْمٌ مُّشْجُونٌ﴾

التيهون

الشیطان يؤشوسه.

﴿بِئْسَ تَرْجُلٌ﴾

أشخاص من

الرؤساء مع كل

رهل.

﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾

تعاقدوا بالله، أو

أخلفوا به.

﴿لِنَبِيٍّ وَمُؤَلَّمٍ﴾

لنبيهم ولأهل بيعة.

﴿مَهْلِكٌ أَهْلَهُ﴾

مهلكهم.

﴿مَرَّضَهُمْ﴾

أهلكتهم.

﴿خَاوِسَةٌ﴾

خربة، أو ساقطة

منهزمة.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا

هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ

بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تَرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيزُنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ

رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا

مَهْلِكًا أَهْلَهُ وَإِنَّا لَاصِدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُومًا مَكْرًا

وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَادَ مَرْنَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ

﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِسَةٌ يَمَاطِلُمُوهَا فِي ذَلِكَ

لَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَكَاثُوايَنْقُوتَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ

أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيُنَكِّمُ لَأَتُونَ

الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، ويجوز في مده ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر.

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوآءَ آلَ
لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يُّطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءً مَّطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۚ **اللَّهُ** خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْسَ **اللَّهُ** بِذِي هِمٍّ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَلَيْسَ **اللَّهُ** بِذِي
أَكْبَرِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ
مَعَ **اللَّهُ** قَلِيلًا مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشُرَائِبِكُمْ ۖ
رَحْمَتُهُ ۗ أَلَيْسَ **اللَّهُ** تَعَالَى **اللَّهُ** عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

﴿٥٦﴾ يَطَهَّرُونَ
يُزَكِّيهِمْ
الْقَرْيَةُ عَمَّا
فَعَلُوا
﴿٥٧﴾ قَدَّرْنَاهَا
حَكَمْنَا

عَلَيْهَا.

﴿٥٨﴾ مِنَ الْمُتَّقِينَ
يَجْعَلُهَا مِنَ الْبَاقِينَ
فِي الْعَذَابِ.

﴿٥٩﴾ تَنْظُرًا
بَيْنَ السَّمَاءِ فَهَلَاكُهُ.

﴿٦٠﴾ الْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ

أَنْذَرُوا فَلَمْ يَقْبَلُوا،

أَمْطَرُوا بِالْحِجَارَةِ

حَتَّىٰ مَاتُوا.

﴿٦١﴾ سَائِرًا
بَسَائِينَ ذَاتِ خُسْفٍ

وَزُلُفٍ.

﴿٦٢﴾ قَوْمٌ يَعِدُونَ
يَتَخَفُونَ عَنِ الْعِقْرِ

إِلَى الْبَاطِلِ.

﴿٦٣﴾ الْأَرْضِ قَرَارًا
مُسْتَقَرًّا بِالْخَوْفِ

وَالْقُسْوَةِ.

﴿٦٤﴾ زُلُفًا
تَوَابِتَ لَيْلًا تَمِيدُ.

﴿٦٥﴾ غَابِرًا
فَاصِلًا

بَيْنَهُمَا خِطَابًا.

﴿٦٦﴾ رَحْمَةً
بِهِ تَنْتَابُ الْأَرْضُ

الَّتِي

بِهِ تَنْتَابُ الْأَرْضُ

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

الَّتِي

(**اللَّهُ**): مَدَّ يَسْمَى مَدَّ الْفَرْقِ؛ لوجود همزة الاستفهام، فلولاها لأوهم الكلام أنه خبر، ويُمدَّ بمقدار بيت حركات، ومثله في قوله تعالى: (قُلْ **اللَّهُ** أَذِنَ لَكُمْ) [يونس: ٥٩].

﴿أَمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

يُذَكِّرُونَ كانوا يقرءون

بأن الله سبحانه هو

الخالق، فالزعم

الإعادة.

﴿أَوَلَمْ نَخْلُقْ﴾

يصنع شيئاً من ذلك

حتى تجعلوه شركاً

له؟

﴿إِن يَتَفَكَّرُوا﴾

متى ينشرون من

القبور.

﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾

الآخرة تكامل

واستخكم علمهم

بأحوالها. وهو نهكم

بهم؛ لقرط جهلهم

بها.

﴿عَسَىٰ﴾

الضائر عن ذلالتها

التي.

﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أفادتهم المستقرة

في كتبهم.

﴿شَرِيفٌ﴾

خرج وضيع

ضد.

﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾

لجفتكم

ووصل إليكم.

﴿مَاتَكُمْ مَاتَكُمْ﴾

تغني وتستر من

الأشعار.

﴿غَائِبٌ﴾

شيء غيب

ويخفى عن الخلق.

أَمْ يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَخْلُقْ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَيَّ ذَا كُنَّا تَرْبَاؤُهُ أَبَاؤُنَا أَيْنَا الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا

هَذَا نَحْنُ وَءَا بَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ

أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّا مِنْ غَائِبَةٍ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

﴿٧٦﴾

(أَمْ يَتَذَكَّرُونَ) (مَنْ يَرْزُقُكُمْ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الياء، وهو من حروف الإدغام

بشئ الأربعة المجموعة في لفظ: يؤمن، فيجب الإدغام مع الغنة بمقدار حركتين.

وَالَّذِينَ هُتِفُوا لِرَبِّهِمْ فِي الْمُؤْتَمِرِ ۚ وَالَّذِينَ هَدَىٰ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝٧٨ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝٧٩ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَقْفَ وَلَا تَسْمَعُ الدَّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَذْبِرِينَ ۝٨٠ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝٨١ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝٨٢ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝٨٣ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذَانُكُمْ تَعْمَلُونَ ۝٨٤ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ۝٨٥ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِن فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝٨٦ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلُّ أَتَوِّهِ دَاخِرِينَ ۝٨٧ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُمْ خَيْرٌ ۚ إِنَّمَا تَفْعَلُونَ ۝٨٨

﴿وَالَّذِينَ﴾ أي: القرآن.

﴿يَقْضِي﴾ يحكم بين المختلفين من بني إسرائيل بما يحكم به من الحق.

﴿وَقَعَ﴾ وقع.

﴿الْقَوْلُ﴾ دنت الساعة وأقربها الموعودة.

﴿وَمِنْ﴾ أي من أشراط الساعة الكبرى.

﴿جَمَاعَةً﴾ وزمرة.

﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ يوقف أوابلهم لتلحقهم.

﴿أَمْ آذَانُكُمْ تَعْمَلُونَ﴾ أم آذانهم، ثم يساقون جميعاً.

﴿فَزِعَ﴾ خاف خوفاً يستتبع الموت.

﴿دَاخِرِينَ﴾ ضاعرين أولاء بعد البعث.

﴿تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾ أي: قائمة ساكنة.

(لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ): جاء التنوين الأول وبعده حرف اللام، والتنوين الثاني وبعده حرف الباء، فالأول إدغام بلا غنة، والثاني إدغام بغنة.

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فِرْعَوْنَ يَوْمِذٍ آمَنُونَ ﴿٨٩﴾

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ

الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمِنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدَى

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ سِيرِيكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا رَبُّكُمْ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة القصص

سورة

القصص

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿تَجَرَّ وَطَغَى فِي﴾

﴿أَرْضِ مِصْرَ﴾

﴿يَتَكَبَّرُ﴾

﴿أَصْنَفًا فِي﴾

﴿الْخِدْمَةِ وَالْشَّيْخِيرِ﴾

﴿وَالْإِذْلَالِ﴾

﴿وَتَشْتَعِي﴾

﴿بِسَاءَةِ قَوْمٍ﴾

﴿يُشْتَبِقِي﴾

﴿بَنَاتِهِمْ إِلَى الْخِدْمَةِ﴾

﴿طَسَمَ﴾

﴿تَقْرَأُ﴾

﴿طَا سِينِ مِثْمَ﴾

﴿فَتَمُدُّ طَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ وَتُمَدُّ كُلُّ مِنَ السِّينِ وَالْمِيمِ مَقْدَارَ سِتِّ حَرَكَاتٍ حَيْثُ هُمَا مِنَ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِّ الْمَخْفُفِ، وَهُمَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ نَقَصَ عَسَلُكُمْ.

﴿طَسَمَ﴾: تَقْرَأُ: طَا سِينِ مِثْمَ، فَتَمُدُّ طَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ وَتُمَدُّ كُلُّ مِنَ السِّينِ وَالْمِيمِ مَقْدَارَ سِتِّ حَرَكَاتٍ حَيْثُ هُمَا مِنَ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِّ الْمَخْفُفِ، وَهُمَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ نَقَصَ عَسَلُكُمْ.

وَنُفِخَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْقَطْعَةُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْ لَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
 لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

﴿عَذَابُكَ﴾

يخافون من ذهاب

ملكهم.

﴿وَأَوْحَيْنَا﴾

﴿موسى﴾ أي:

الهيئنا، وقذفنا في

قلبها، وليس ذلك

الوحي الذي يوحى

إلى الرسل.

﴿كَانُوا خَاطِئِينَ﴾

مُذْئِبِينَ آمِينَ.

﴿قُرْتُ عَيْنٍ﴾ هو مسرة

وقرعة.

﴿فَرِغًا﴾ خاليًا من

كل ما سوى موسى.

﴿تُبْدِي﴾

تُضْرَخُ بَالَهُ إِثْمًا

لِلشَّيْءِ وَخِدْهَا.

﴿رَبَّنَا﴾ بالصيغة

والضمر والتثنية.

﴿فُصِّيَ﴾ أتبعي أثره

وتعزفي خبره.

﴿فَبَصُرَتْ بِهِ﴾

انصرفت.

﴿عَنْ جُنْبٍ﴾

عن بُعد أو

عن مكان

بعيد.

﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾

يقومون بتربيته

لأخلائكم.

﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ نسر

وتفرخ بوليها.

(أَمْرَاتُ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي في سبعة مواضع، حيث أضيفت كلمة أمرأت إلى زوجها، فيوقف عليها بالتاء. وكذلك كلمة (قُرْتُ)، وهي لا ثاني لها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّةَ يَدَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾

﴿أَنَّهُمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ اعتدل عقله وكل.

﴿عَلَىٰ حِينٍ مِّنْ قَبْلِ يَوْمٍ﴾
﴿أَهْلِيهَا﴾ أي: مستخفياً.

﴿مِنْ بَيْنِهِمَا﴾ أي: بمن شايعه على دينه، وهم بنو إسرائيل.

﴿فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ﴾ ضربه في صدره بجمع كفه.

﴿ظَهيراَ لِلْمُتَّبِعِينَ﴾ متبعا لهم.

﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ يتوقع المكروه.

﴿بِأَنَّهُمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ يشفيقونه من بغد.

﴿بِأَنَّهُمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ فقال عن الرشد.

﴿فَتَقَبَّلْهُ﴾ يأخذ بقوة وعنف.

﴿بِئْسَ الْمَلِكُ﴾ يسرع في المشي.

﴿بِئْسَ الْمَلِكُ﴾ وجرة القوم وكبراءتهم.

﴿بِأَنَّهُمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ يشاورون في شأنك.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَايَنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ هَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ

فَاسْتَعْتَضَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ

﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَر لَهُ إِنَّهُ هُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ

ظَهيراَ لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا

الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَنَجُوءُ

مُيِّنٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ

يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا

أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْمَلَأُ

يَا تَمِيرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

(وَعِلْمًا): مَدَّ عَوْضٍ عِنْدَ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَيَكُونُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَوْبِنِ النَّصْبِ فَقَطْ، فَتَقْرَأُ: وَعِلْمًا، وَتَمَدُّ الْأَلْفَ بِمِقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ ابْنُكِ بِآيِ يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَفَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
 يَبَاطَيْتُ اسْتَعْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِإِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ
 قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

﴿يَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾
 جهتها ونحوها (قربة
 شغب).

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
 الطريق الوسط الذي
 فيه الشجاء.

﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾
 جماعة كثيرة منهم.

﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾
 أغنامهما غن الغاء.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 شأنا كذا؟ ما
 مظلوما؟

﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾
 يصف الرعاة
 مواشيهم غن الغاء.

﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾
 عالي الشئ أي لا
 يقدر أن يسقي ماشيته
 من الكبر فلهذا
 احتجنا - ونحن امرأتان
 ضعيفتان - أن نسقي
 الغنم.

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾
 أغنامها.

﴿قَالَتْ إِنَّكِ ابْنُكِ بِآيِ يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾
 أي: انصرف إليه،
 فجلس فيه.

﴿وَوَفَّيْتُهُم مَّا بَدَّوْنَهُمْ وَوَضَعْتُ يَدِي فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فُلُكٌ مِّنَ الْأَعْجَانِ﴾
 أي: تكون لي
 أجرا في رغي
 الغنم.

﴿وَوَضَعْتُ يَدِي فِي جَنَّةِ عَدْنٍ﴾
 يجمع بين

(تِلْقَاءَ) (سَوَاءَ) (مَاءَ): مَدَّ مُنْصَلٌّ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا؛ فَقَدْ جَاءَتْ الهمزةُ بعدَ المَدِّ في كلمةٍ واحدةٍ، فيجبُ المَدُّ بمقدارِ أربعٍ أو خمسٍ حركاتٍ وضلاً، ويجوزُ سِتُّ حركاتٍ وقفاً.



في الواقع نور رباني

عود فيه نار

بلا لهب

تشتعلون بها من

البرود

تتحرك بشدة

واضطراب

حيفة في سرعة

حركتها

لم يزعج

على عقبه، أو لم

يلفت

فتحة

القميص حيث يدخل

الرائح

واضمن اليك حياك

من الوقت فتم ذلك

الشيء إلى ضلوك

يذهب عنك الخوف

من الخيبة

عزنا

سند عسك

سقوطك وتبيك

سند حجة أو

سند وعلة

فلا يسلون اليك

بالأذى، ولا يقدرون

على غلبتكما بالهجة

﴿٢٨﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا هَآئِلًا تَازِلُنَّهَا جَانًّا وَلَىٰ مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَىٰ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ يَصْءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُم إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَسُدُّ عَصَاكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيٰتِنَا أَنْتُمَا وَمِنِ اتَّبَعَكُمَا الْغٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

(الوَاد): وردت محذوفة الباء، ويقف القارئ فيها على الحرف الأخير، وهي في سبعة عشر موضعا في القرآن الكريم، وهي موضحة في كتاب: كفاية المستفيد كما هي موضحة في أماكنها.

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوهُمُ إِلَى الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْعَرُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿مُفْتَرٍ﴾ مُخْتَلَقٌ.
﴿وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا﴾

الذي جئت به من دعوى النبوة، أو: ما سمعنا بهذا السحر.

﴿يَأْتِيهَا الْمَلَأُ﴾ أَي: لم يكن واقعاً في عهد أجدادنا، وهم أهل الحضارة، فهو حري أن يكون كذبا.

﴿مُفْتَرٍ﴾ تَسْبِيحٌ إِلَى اللَّهِ كَذِباً.

﴿سَمِعْنَا﴾ قَضَرْنَا، أَوْ بَنَاءً عَالِياً مَشْهُوراً.

﴿مُفْتَرٍ﴾ تَسْبِيحٌ أَلْفِتَانُهُمُ وَالْفَرْقَانُهُ فِي النَّحْرِ.

﴿يَهْمَنَ﴾ قَادَةٌ فِي الضَّلَالِ.

﴿نَبَذْنَاهُمْ﴾ فَرَضُوا وَانْهَضُوا عَنِ الرَّحْمَةِ.

﴿يَذْعَرُونَ﴾ الْمُتَعِدِّينَ أَوْ الشُّؤْمِينَ فِي الْخَلْفَةِ.

﴿الْقُرُونَ الْأُولَى﴾ الْأُمَمُ الْمَاضِيَةُ الْمَكُونَةُ.

﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ أَي: آيَاتِهِ الْكَتَابِ لِأَجْلِ أَنْ يُبْشِرَ بِهِ النَّاسُ الْحَقَّ، وَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ، وَيَنْقُدُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ بِالْإِهْتِدَاءِ.

﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾

أَي: آيَاتِهِ الْكَتَابِ لِأَجْلِ أَنْ يُبْشِرَ بِهِ النَّاسُ الْحَقَّ، وَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ، وَيَنْقُدُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ بِالْإِهْتِدَاءِ.

﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾

أَي: آيَاتِهِ الْكَتَابِ لِأَجْلِ أَنْ يُبْشِرَ بِهِ النَّاسُ الْحَقَّ، وَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ، وَيَنْقُدُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ بِالْإِهْتِدَاءِ.

﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾

أَي: آيَاتِهِ الْكَتَابِ لِأَجْلِ أَنْ يُبْشِرَ بِهِ النَّاسُ الْحَقَّ، وَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ، وَيَنْقُدُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ بِالْإِهْتِدَاءِ.

(جاءهم موسى): جاءت الميم الساكنة، وبعدها ميم متحركة، فهو إدغام متماثل، فوجب إدغام الميمين معاً فتصيران ميماً واحدة مشددة، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْقَرْيَةِ﴾ أي: وما كنت يا محمد بالجانب الغربي للوادي في سيناء، أي: حيث ناجى موسى ربه.
﴿إِذْ قَضَيْنَا إِلَيْنِ مُوسَى الْأَمْرَ﴾ أي: عهدنا إليه وأحكمنا الأمر معه بالرسالة إلى فرعون وقومه.
﴿وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا﴾ أي: خلقنا أمماً بين زمان موسى وزمانك يا محمد.
﴿فَقُلْنَا لَهُمْ قُلُوبُكُمْ فَاسْمَعُوا﴾ أي: قلنا لهم قلوبهم فاسمعوا، طالت عليه المَهْلَةُ، فتركوا أمر الله ونسوا عهده.
﴿ثَاوِيًا﴾ أي: مقيماً.
﴿بِغَيْرِ نَفْلٍ﴾ أي: بغير نعمة.
﴿وَالْقُرْآنَ﴾ أي: القرآن.

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفُورٍ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتَوْا يَكْتِيبَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

(كُنْتُ): جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وهو من حروف الإخفاء المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت: صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا * ضَعْ ظَالِمًا رَذُلًا تَقَى ذِمَّ طَالِبًا فَتَرَى

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 ءَايَنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُنَادَىٰ عَلَيْهِمْ
 قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَٰئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنَعِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 تَتَّبِعِ الْهْدَىٰ مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ أََرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمًا ءَامِنًا يُحِجُّ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُورٍ لَا يَبْلُغُوا عَلَيْهِمْ ءَايَتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

﴿وَصَلَّاهُمْ﴾

﴿الْقَوْلَ﴾ أَنزَلْنَا

الْقُرْآنَ عَلَيْهِمْ

مُتَوَاصِلًا

﴿وَيَذْرَءُونَ﴾

يَذْفُقُونَ

﴿اللَّغْوُ﴾ الشَّبَّ

وَالشَّتْمُ مِنَ الْكُفَّارِ

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

لَعَارِضُكُمْ بِالشَّتْمِ

﴿نَخْطِفُ﴾ نَتَنَزَّعُ

بِسُرْعَةٍ

﴿يُحِجُّ إِلَيْهِ﴾ يُجْلِبُ

وَيُجْلِبُ إِلَيْهِ مِنْ

كُلِّ جِهَةٍ

﴿يُطْرَقُ﴾

نَهْمَتُهَا طَفَتْ

وَتَمَرَّدَتْ فِي أَثَامِ

خِيَانَتِهَا

﴿وَكُنَّا نَحْنُ﴾

الْوَارِثِينَ ﴿لَمَّا﴾

خَرَبْنَا مِنْ

مَسَاكِينِهِمْ

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ﴾

الْقُرَىٰ ﴿الَّتِي حُولَ﴾

مَكَّةَ فِي زَمَانِكَ

وَعَصْرِكَ

﴿وَأَنبَأَهَا﴾ أَي: فِي

مَكَّةَ

(مهلكي): الباءُ ثَبَتَ رَسْمًا وَوَفْقًا، وَتُحَذَفُ لَفْظًا وَوَضَلًا، وَأَمَّا هَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَسَبَقَ بَيَانُهَا فِي الصَّفْحَةِ ٣٣٦ وَهِيَ: الْمَقِيمِي - ءَاتِي - مُهْلِكِي - مُجْلِي - مُعْجَزِي - وَفِي آيَةِ ٢ وَ ٣ مِنَ التَّوْبَةِ

﴿أَرْبَعٌ﴾ أُعْطِيَتْ
مِنْهُنَّ مِنْ

الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ.

﴿مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

تَمْتَعُونَ بِهِ مِنْ
زِينَتِهَا.

﴿مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾

بِمَنْ أُخْضِرُوا لِلثَّأْرِ.

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وَجِبَ عَلَيْهِمُ

الْعَذَابُ، وَهُمْ

الشَّيَاطِينُ وَالْفَوَاحِشُ

مِنْ بَنِي آدَمَ.

﴿أَقْرَبًا﴾ ذُقُوا نَارَهُمْ

إِلَى الْعَمَى فَاتَّبَعُوا.

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ

الْأَنبَاءُ﴾ خَفِيََتْ

وَأَشْتَبَتْ عَلَيْهِمُ

الْحُجُجُ.

﴿وَنُفِخَ فِي

لِلْهَدَايَةِ وَالْإِيمَانِ مَا

هُوَ سَابِقٌ فِي عِلْمِهِ

تَعَالَى أَنَّهُ خَيْرٌ لَهُمْ،

نَظِيرُ مَا كَانَ مِنْ

اخْتِيَارِ الْمَشْرُوكِينَ

لِأَلْهَتِهِمْ خِيَارِ

أَمْوَالِهِمْ.

﴿لِخَيْرَةٍ﴾ الْإِخْتِيَارِ.

﴿مَنْ كُنْ مِنْهُمْ﴾

مَنْ تَضَيَّرَ مِنْ

الْبَاطِلِ وَالْعَدَاوَةِ.

وَمَا أُوتِيَتْهُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ

اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمِنْ وَعْدِنَا وَعَدَّا حَسَنًا

فَهُوَ لَقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ

الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا

يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُم فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا

لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ

فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ

يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ

صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ

اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ

صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ

الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

(الدُّنْيَا): إظهارٌ شاذٌّ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْإِدْغَامِ، وَهُوَ الْيَاءُ، جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَشْتَرِطُ لِلْإِدْغَامِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْإِدْغَامِ فِي كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَاسَمْعُونَ ﴿٧١﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَوْ لَاتَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتُرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ قَرُّونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ
أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني.

﴿سَرْمَدًا﴾ دائماً

مطرداً.

﴿يَفْتُرُونَ﴾

يخْلُقُونَهُ مِنْ

الباطل في الدنيا.

﴿مَنْ عَلَيْهِمْ﴾

ظلمتهم، أو تكبر

عليهم.

﴿لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾

تثقل الجماعة

الكثيرة وتميل بهم.

﴿لَا تَفْرَحْ﴾ لا تبغز

ولا تأثر بغيره

التمال.

﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ﴾

بما أعطاك الله من

العمل خيرات

الآخرة بالعمل

بطاعة الله عز

وجل.

﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ لا

ترك حظك منها.

(إِنْ جَعَلَ): جاء بعد النون الساكنة حرف الجيم، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿إِنَّمَا أُوتِيتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ

مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا

وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُجْرِمُونَ﴾ ٧٨

﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

فِي زِينَتِهِ﴾ ٧٩

﴿قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَلِّغْنَا

مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُمْ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ ٨٠

﴿وَقَالَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ

وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقِّهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ ٨١

﴿فَخَسَفْنَا

بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ﴾ ٨٢

﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا

مَكَانَهُ بِأَلَامٍ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا

وَيَكَاذِبُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ ٨٣

﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا

لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا

يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٨٤

﴿أُوتِيتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ

مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا

وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُجْرِمُونَ﴾ ٧٨

﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

فِي زِينَتِهِ﴾ ٧٩

﴿قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَلِّغْنَا

مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُمْ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ ٨٠

﴿وَقَالَ

(أُوتِيتُمْ عَلَىٰ) (زِينَتِهِ قَالَ): جاءت هاء الضمير بين حرفين متحركين، فهي الصلة الضمري، فيجب مد حركتها بمقدار حركتين، فقرأ: أُوتِيتْهُو عَلَى، زِينَتِيي قَالَ.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّیْ
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ ٢٩ آيَاتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكَوْا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
 يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ
 جَاهَد فَإِنَّمَا يَجْهَدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾

فَرَضَ عَلَيْكَ

الْقُرْآنَ أَعطَاكَ

وَأَنْزَلَهُ عَلَيْكَ

لَرَادُّكَ إِنْ مَوَّأُ

لِمَصِيرِكَ إِلَى

الْجَنَّةِ، وَقِيلَ: إِلَى

مَكَّةَ مَكَانَ مَوْلَدِكَ

أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ

أَلَيْكَ كُنْتُ أَنْ

يُنْزَلُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ

ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ

مُعِينًا لَهُمْ عَلَىٰ مَا

هُمْ عَلَيْهِ

سُورَةُ

الْعَنْكَبُوتِ

لَا

تُفْتَنُونَ لَا

يُفْتَنُونَ

بِالْعَقَابِ

وَالشَّدَائِدِ لِيَتَمَيَّزَ

الْمُخْلِصُ مِنَ

الْمُنَافِقِ

أَمْ يَتَقَرَّبُونَ أَنْ

يُغَيَّرُ وَنَا

وَيُقَوَّنُونَ

أَجَلَ اللَّهِ الْوَقْتُ

الْمَعِينُ لِلْبَيْتِ

وَالْجَزَاءِ

(التم): تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ مُبِينٌ، بِمَدِّ اللَّامِ سِتُّ حَرَكَاتٍ، فَهِيَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مِثْلُ حَيْثُ مَا بَعْدَهَا
 الْمِيمُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ وَالْمِيمُ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

﴿وَصَيَّنَا الْإِنْسَانَ﴾
أَمْرًا.

﴿حَسَنًا﴾ بَرًّا بِهِمَا
وَعَقْفًا عَلَيْهِمَا.

﴿لَنُدْخِلَنَّهُ فِي
أَفْصَحِينَ﴾ فِي

مَدخل الصالحين،
وذلك هو الجنة.

﴿فَإِذَا أَوْذَى اللَّهُ﴾
آذاه المشركون.

﴿فِتْنَةً النَّاسِ﴾ مَا
يُصِيبُهُ مِنْ آذَانِهِمْ

وَعَذَابِهِمْ.
﴿كَذَّابٍ اللَّهِ﴾ فِي

الْآخِرَةِ.
﴿أَتَتَّبِعُونَ سَيِّئَاتِهِ﴾

كُونُوا عَلَى مَا نَحْنُ
عَلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ

عَلَيْكُمْ شَيْءٌ فَهُوَ
عَلَيْنَا، تَكْذِيبًا مِنْهُمْ

بِالْبَيْتِ وَالثَّوَابِ
وَالْعِقَابِ.

﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾
أَوْزَارُكُمْ.

﴿أَنفَالَهُمْ﴾ خَطَايَاهُمْ
الْفَاوِخَةُ.

﴿بَقَرَاتٍ﴾
يُخْتَلِفُونَ مِنْ

الْأَبَاطِيلِ
وَالْأَكَاوِيبِ.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَلَدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

فَلَا تَطْغَهَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَإِنْ يَتَّبِعْكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ

فِتْنَةَ النَّاسِ كَذَابٍ لِلَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ

إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا

وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِمَحْمِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ

شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنقَالًا

مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ

إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

(ءَامَنُوا) (ءَامَنَّا): جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ، فَهُوَ مَدٌّ بَدَلًا، لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ مُبْدَلٌ عَنْ هَمْزَةٍ، فَاصْلٌ ءَامَنُوا: أَمَّنُوا، وَأَصْلُ ءَامَنَّا: أَمَّنَّا، فِيمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

فَاجْنِبْنَهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **١٦** إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **١٧** وَإِنْ تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ **١٨** أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **١٩** قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **٢٠** يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ **٢١** وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ **٢٢** وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَئِكَ يَسُوءُ مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **٢٣**

﴿أَوْثَنًا﴾ مثلاً لا
 تضُرُّ ولا تنفع.
 ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾
 تَكْذِبُونَ أَوْ
 تَنْحِتُونَ كَذِبًا.
 ﴿يُبْدِئُ﴾ يستأنف
 الله خلق ابن آدم
 طفلاً صغيراً ثم
 غلاماً يافعاً ثم
 رجلاً مجتمعاً، ثم
 كهلاً.
 ﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ بعد
 فناءه وبلاؤه، كما
 بدأه أول مرة خلقاً
 جديداً.
 ﴿يُنشِئُ النَّشْأَةَ
 الْآخِرَةَ﴾ الحياة
 بعد الموت.
 ﴿إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾
 تُرْجَعُونَ وَتُرْجَعُونَ،
 لَا إِلَى غَيْرِهِ.
 ﴿بِمُعْجِزَةٍ﴾
 فائِزِينَ مِنْ عَذَابِهِ
 بِالْهَرَبِ.
 ﴿بِشَرِّ أَوْ رَحْمَةٍ﴾
 فِي الدُّنْيَا، فَلَمْ
 يَنْجُ فِيهِمْ مَا نَزَلَ
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ.

(جَعَلْنَاهَا آيَةً): جاء حرفُ المَدِّ في آخر الكلمة، وجاء بعده همزة في أول الكلمة الثانية، فهو مَدٌّ منفصلٌ، فيمدُّ خمسَ حركاتٍ جوازاً، أو أربعاً، أو حركتين.

﴿مُودَةَ بَيْنِكُمْ﴾

لِلثَوَادِ وَالْثَوَاضِلِ
بَيْنَكُمْ؛

لِاجْتِمَاعِكُمْ عَلَى
عِبَادَتِهَا.

﴿مَأْوَيْكُمْ النَّارُ﴾

مَنْزِلُكُمْ الَّذِي
تَأْتُونَ إِلَيْهِ النَّارُ.

﴿إِلَى﴾

﴿مُهَاجِرٌ﴾

مَنْ دَارَ
قَوْمِي.

﴿إِلَى النَّارِ﴾

إِلَى
مَنَازِلِ أَرْضِ
الشَّامِ.

﴿وَأَيَّتُهُ أُعْرِمَ﴾

ثَوَابُ بِلَاثَةِ فَيَا؛
بِالْثَوَابِ الْحَسَنِ،

وَالْوَلَدِ الصَّالِحِ.

﴿وَيَقْطَعُونَ﴾

الْكَسْبَ﴾ طَرِيقَ
الْمَسَافِرِينَ

عَلَيْهِمْ.

﴿كَادِبِكُمْ﴾

مُغْلِصُكُمْ الَّذِي
يُخْتِصِمُونَ فِيهِ.

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم

بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَيْكُمُ النَّارُ

وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَتَأْمَنُ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَأَيَّتُهُ أُجْرِمُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفَحْشَى

مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ

فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

(أَنْ قَالُوا) (فَأَنْجَيْنَاهُ): جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْقَافِ، ثُمَّ جَاءَ فِي الْمَثَالِ الثَّانِي حَرْفُ الْجِيمِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ فِي النُّطْقِ، مَعَ الْعُنَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِ قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٢١﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَطَأٌ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَجِّنَهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَكَ عَلَىٰ أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٢٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّحْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٢٧﴾ وَعَادَا وَثَمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِنْ مَسْكَنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٢٨﴾

﴿مِنْ الْغَابِرِينَ﴾ من
 الغابرين في العذاب
 كأنها لها.

﴿رُسُلًا﴾ من
 الملائكة.

﴿مِنْ نِعَمٍ﴾ اغترأه
 الغم يمحيطهم خوفاً
 عليهم.

﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾
 ضمقت طائفة من
 تدبير خلاصهم.

﴿يَعْبَا﴾ عذاباً
 شديداً.

﴿يُنْزِلُونَ﴾ بأنون
 من معصية الله عز
 وجل.

﴿لَا تَقْبَلُوا﴾ لا تقبلوا
 أنشد الأقباط.

﴿فَأَعْدَتْهُمْ﴾
 أرفقتهم الشديدة بسبب
 الضيقة.

﴿خَشِينَ﴾ هابدين
 ميتين لا خزاله بهم.

﴿مِنْ شَجَرَةٍ﴾
 خربها وخلانها
 لوقاعتها بهم.

﴿مُسَدَّمٌ عَنِ الثَّقِيلِ﴾
 عن الهدى وطريق
 الحق.

﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ غفلاء
 متمكنين من التدبير.

(قَدْ تَبَيَّنَ): اجتمعت الدلائل الساكنة مع الناء المتحركة، فهو إدغام متجانس؛ فالحرفان اتحدتا في
 المخرج، واختلفا في الصفة، فوجب إدغامهما من غير عتة.

﴿سِيقِينَ﴾

فَاتَيْنِ مِنْ غَدَابِهِ
تَقَالِي.

﴿حَاصِبًا﴾

رَبِيعًا
عَاصِفًا تَزْمِيهِمْ
بِالْحَصْبَاءِ.

﴿أَخَذَتْهُمُ الظُّلُمَاتُ﴾

صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ
مِثْلُ مَرْجَفٍ.

﴿خَسَفْنَا بِهِ﴾

الْأَرْضَ وَهُوَ
قَارُونَ.

﴿الظُّلُمَاتُ﴾

خَفَرَةٌ
مُتَرَوِّقَةٌ.

﴿أَخَذَتْهُمُ الظُّلُمَاتُ﴾

كَيْمَا يَكْتُهَا، فَلَمْ
يُفْنِ عَنْهَا شَيْئًا.

﴿إِلَّا الظُّلُمَاتُ﴾

بِاللهِ وَأَيَّاتِهِ.

﴿الظُّلُمَاتُ﴾

مَا
فُتِحَ مِنَ الْعَمَلِ.

﴿وَالظُّلُمَاتُ﴾

مَا لَا
يَعْرِفُ فِي الشَّرِيعَةِ.

﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ﴾

أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَيِ:
أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَاتِ
كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ.

وَقَرُّوْا وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِيْنَ
﴿٢٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِنَبِيِّهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴿٤٠﴾ مِثْلُ الَّذِينَ
أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ
أَخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُغْثُوْنَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا جَاءَتْ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْمِيمِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِدْغَامِ
الْمَتَمَاثِلِ الْوَحِيدِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مَعًا بِعَتَّةٍ، فَيَصِيرُ إِنْ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً.

وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أُنزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخْطُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَا رَتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
 ءَايَاتُ يَتَنَبَّئُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ
 ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرَى لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

بِالْقُرْآنِ
أَحْسَنُ

بالخصلة
التي هي
أحسن
لا عن

طريق الإغلاظ
والمخاشنة.

بِالْآيَاتِ

مَلَكُوا: أَنْفُسَهُمْ

بِالْعُنَادِ وَرَفَضِ
الإرشاد.

وَمِنْ هَؤُلَاءِ:

أَهْلُ مَكَّةَ.

وَمَا يَجْحَدُ:

يُنْكِرُ مَا اسْتَبَقَتْهُ
قَلْبُهُ.

لَا رَتَابَ: شَكَّ.

الْمُبْطِلُونَ

القائلون عن

القرآن إنه سجع

وكهانة.

بِآيَاتِهِ:

مُعْجَزَاتُ جِسْمِهِ.

غَيْرُ مُبِينٍ

بَيِّنُ الْإِنذَارِ.

جاء بعد الميم الساكنة حرف الواو في كلا الموضعين، والواو من حروف الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ﴾

سميت لهم، فلا
أهلكهم حتى
يستوفوه.

﴿لَهُمْ فِي النَّارِ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾

عاجلاً.

﴿وَنَجَّاهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ﴾

بقية، نجاة.

﴿وَنَجَّاهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ﴾

بوقت مجيئه، لأن

قريباً كانت تقول:

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي كَافِرٌ﴾

هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ

عِنْدِكَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ

حِكْمَتَكَ وَتِلْكَ

لَا أَوْ أَتَيْتَا بِذُنُوبٍ

أَلِيمٍ [الأنفال:

٣٢].

﴿يَسْتَنْبِئُهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾

بجللهم ويحيط

بهم.

﴿يَسْتَنْبِئُهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾

على وجوه الإقامة.

﴿عُرُفًا﴾ متنازل رفيعاً

غالبية.

﴿وَكَيْفَ يَدْفَعُهُمْ﴾

كثير من الذنوب.

﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾

كيف يضرعون عن

توبتهم؟

﴿يَقْدِرُ لَهُمْ﴾ يضيقة

على من يشاء

ليحكمه.

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ

وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ

مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿٥٥﴾ يَبْعَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّي أَرْضِي وَسِعَةً فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ

﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَى

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ

رِزْقَهَا ۗ اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُوَفِّكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ ۗ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ

مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَاهُ الْآرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

(أَجَلَ مُّسَمًّى): جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يُغْنِيهِ الأربعة المجموعة بلفظ: يُومِنُ، ويمدُّ بمقدار حركتين.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لِأَهْلِ الْحَيَوةِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّا وَنُخَظَّفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ
أَنبِيَا
٦٠
تَرْجُمَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴿٤﴾ اللَّهُ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾
يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

﴿لَهُوٌّ وَلَعِبٌ﴾ لذائذ
مُتَصَرِّمَةٌ، وَغَيْبٌ
بَاطِلٌ.

﴿لِأَهْلِ الْحَيَوةِ﴾ لِبَنِي
دَارِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا
الْخَالِقَةِ.

﴿الَّذِينَ﴾ الْعِبَادَةُ
وَالطَّاعَةُ.

﴿وَيُخَظَّفُ﴾ يُخَفَّفُ
يُخَفِّفُونَ قَلًا
وَأَسْرًا.

﴿مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾
مَكَانٌ يُثَوَّنُ فِيهِ
وَيَقْبَضُونَ.

سورة الروم
﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾
فُهِتْ فَارِسُ
الرُّومِ.

﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ أَقْرَبِ
أَرْضِ الرُّومِ إِلَى
فَارِسَ.

﴿عَلَيْهِمْ﴾
كَوْنُهُمْ
مُغْلُوبِينَ.

﴿سَيَغْلِبُونَ﴾ فَالْغَيْبُ

الرُّومِ وَفَارِسَ، فَتَصَرُّ

اللَّهُ الرُّومِ عَلَى

فَارِسَ، وَكَانَ ذَلِكَ

يَوْمَ لِقَاءِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الْمُشْرِكِينَ بِبَدْرَ.

(التم): تَقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ مُّتَمِّمَةٌ، بِمَدِّ اللَّامِ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ حَيْثُ هِيَ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ
السُّورِ، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مُّشَدَّدٌ، فَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ، وَحَرْفُ الْمِيمِ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

﴿ لَا يَقْلَمُونَ ﴾ أَنْ

الله لا يخلف

وعده.

﴿ أَمْ لِيُشْمِئْ ﴾

وَقَدْ مَقْدَرٌ أَرْأَى

يَقَانَهَا.

﴿ وَأَنَارُوا الْأَرْضَ ﴾

حَرَّنُوهَا وَقَلْبُوهَا

لِلزَّرَاعَةِ.

﴿ السُّوَّاءِ ﴾ الْغَفُورَةِ

الْمُتَّاعَةِ فِي

السُّوءِ (النَّارِ).

﴿ بَدَأَ الْفَلَكِ ﴾

يَنْشِئُهُ وَيُوجِدُهُ مِنْ

الْعَدَمِ.

﴿ ثُمَّ يُبْدِئُ ﴾ بَعْدَ

مَا يَفْنَى.

﴿ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾

تَقْطَعُ حُجَّتَهُمْ، أَوْ

يَنْتَسُونَ.

﴿ فِي رَوْضَةٍ ﴾ لَمْ

يَكُنْ عِنْدَ الْعَرَبِ

شَيْءٌ أَحْسَنَ

مَنْظَرًا، وَلَا أَطْيَبَ

نَشْرًا مِنَ الرِّيَاضِ.

﴿ يُخَذَّرُونَ ﴾

يُسْرُونَ، أَوْ

يُخَرَّمُونَ.

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿ ٦ ﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ

﴿ ٧ ﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ

بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿ ٨ ﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً

وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ

رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ ٩ ﴾ ثُمَّ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ أُسْتُو السُّوَّاءِ

أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿ ١٠ ﴾ اللَّهُ

يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ ١١ ﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿ ١٢ ﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ

شُفَعَاءُ أَوْ كَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿ ١٣ ﴾ وَيَوْمَ

تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَذِّبُ نَفَرُ قَوْمٍ ﴿ ١٤ ﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿ ١٥ ﴾

في الكلمات المشار إليها جاء حرف المد، وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض للسكون، ويجوز في مدّه ثلاثة أوجه: الطول بستّ حركات، والتوسط أربع، والقصر حركتان.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِينَ كُمْ وَالْوَنُكْمَ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

﴿فِي الْمَنَابِ﴾

﴿مُحْضَرُونَ﴾ لَا

يُفْهِمُونَ عَنْهُ أَبَدًا.

﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ﴾

يقول الله عزَّ

وجلَّ: أَيُّهَا النَّاسُ!

سبحوا الله، أي:

صلُّوا.

﴿حِينَ تُمْسُونَ﴾

صلاة المغرب،

وصلاة العشاء.

﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾

صلاة الصبح.

﴿وَيُخْرِجُ﴾

عشيًّا، أي: صلُّوا

صلاة العصر.

﴿وَيُحْيِي﴾

تُدْخِلُونَ فِي وَفْتِ

الظُّلُمَةِ.

﴿وَيُخْرِجُ﴾

تَنْصَرِّفُونَ فِي

شُؤْنِ مَعَايِشِكُمْ.

﴿وَيُنْزِلُ﴾

لِيَنْبُلُوا إِلَيْهَا

وَيَأْتِفُوا.

﴿وَيُخْرِجُ﴾

لِلْمَسَافِرِينَ أَنْ

يَتَأَذَّوا بِهِ.

﴿وَيُخْرِجُ﴾

لِلْمَقِيمِ

فِي الْخَصْبِ.

(لِقَائِهِ) (فَأُولَٰئِكَ): جاء في كلا الكلمتين حرفٌ مدٌّ وبعدهُ همزةٌ في كلمةٍ واحدةٍ، فهو مدٌّ متصلٌ، فيجبُ مدُّه أربع أو خمس حركاتٍ، ويجوز المد ست حركات في حالة الوقف على (لِقَائِهِ).

﴿أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ﴾

بغير عمد ترى.

﴿لَمْ يَنْشُؤْ﴾

يُطِيعُونَ مُتَقَادُونَ

إِلَازَاتِيهِ.

﴿النَّاسِ الْأَعْلَى﴾

الزُّمَرُ الْأَعْلَى

فِي الْكَمَالِ

وَالْجَلَالِ.

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾

قَوْمَهُ وَعَدْلَهُ.

﴿لِلدِّينِ﴾

وَالْإِسْلَامِ.

﴿حَنِيفًا﴾

مُتَقَبِّلًا إِلَيْهِ

مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ.

﴿فَظَرَّتْ اللَّهُ﴾

الْمُزْمَلُ مَا وَجِي دِينُ

الْإِسْلَامِ.

﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾

الْقَيِّمُ الْمُسْتَقِيمُ

الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ.

﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾

رَاجِعِينَ إِلَيْهِ بِالْثَّوْبَةِ

وَالْإِخْلَاصِ.

﴿يَسْمَعُ﴾

فَرْقًا مُخْتَلِفَةً

الْأَهْوَاءِ.

﴿وَمَا لَكُمْ﴾

مَنْسُكُونَ بِهِ مِنْ

مَذْهَبٍ.

وَمِنْ عَابِتِيهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ كُلُّ لَمْ قَنِتُونَ ﴿٣٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ

ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ

أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي

مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ

أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي

مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ

حَنِيفًا فِطَرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ

اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا

دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٤٢﴾

(مِنْ مَا): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، كَمَا وَرَدَتْ (فِي مَا) مَقْطُوعَةٌ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا،

وَوَرَدَتْ كَلِمَةُ (فِطَرَتْ) بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، وَهِيَ الْوَحِيدَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ.

وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُتُ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَتْ ذَا الْقُرْنَى
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّا
 لِيَرْبِؤَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْنَاهُ مِنْ ذَكْوٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

﴿فَرِيقٌ﴾ جماعة.

﴿سُلْطَانًا﴾ كتاباً أو

خبرة.

﴿فَرِحُوا بِهَا﴾ نظروا

وأشبهوا.

﴿فَهُمْ يَقْنَطُونَ﴾ يتأسفون

إبن رَحْمَةً الله تعالى.

﴿يَقْدِرُ﴾ يَضْبِطُهُ

على من يشاء

لحكمة.

﴿رَبِّا﴾ هو الرِّبَا

المعزوم المعروف.

﴿لِيَرْبِؤَ﴾ لِيَرْبِذْ ذَلِكَ

الرِّبَا.

﴿فَلَا يَرِبُوا﴾ فلا يَزْكُرُوا

ولا يَبَارِكُوا فِيهِ.

﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ ذُوو

الْأَصْغَابِ مِنْ

الْحَسَنَاتِ.

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾ وهو

ضد الصَّلاح.

﴿فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

المراد بالبحر: المِعدَن

والقرى التي على

الأنهار والبحار،

والجزر المِعدَن والقرى

التي ليست على بحر

أو نهر.

﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي﴾

أَيْدِيهِمْ بَيْنَ سُبْحَانِهِ

أَنْ الشَّرْكَ

والمعاصي سبب

الظهور الفساد في

العالم.

الميم الساكنة إذا جاء بعدها ميم متحركة فهو الإدغام المتمائل، فيجب إدغام الميم بالميم بحيث تصيران ميمًا واحدة مشددة، مع الغنة بمقدار حركتين، ويسمى أيضاً إدغاماً شفوياً.

الَّذِينَ الْقِيمُ

الْمُسْتَقِيم (دين)
الْفِطْرَةِ.

الَّذِينَ لَا يَتَذَكَّرُونَ

أَخَذَ عَلَى زَنُورٍ.
يَتَذَكَّرُونَ يَتَفَكَّرُونَ

إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى النَّارِ.
سَمَاءٍ كَثْرَةً وَزُرَّ

كُفْرُهُ عَلَيْهِ.
يَهْتَدُونَ يُوْطِنُونَ

تَوَاطُنَ الْيَقِينِ.
يَتَذَكَّرُونَ بِالْفَيْتِ

وَالرَّحْمَةِ.
يَتَذَكَّرُونَ يَتَذَكَّرُونَ

وَنُشْرُوهُ.
يَتَبَسَّطُونَ فِي الْأَسْمَاءِ

يُجْمَعُونَ.
يَتَبَسَّطُونَ كَسْفًا وَطَعًا

نُفْرَةً.
الْوَدْقُ الْمَطَرُ.

فَرَجِهِ وَنَسِيطِهِ.
تَلْبِيسٍ تَلْبِيسٍ

مِنْ تَزْوِيلِهِ.
كَتَبَ فِي الْأَرْضِ

بِمَدْرُونٍ أَي:

انظر إلى كيفية هذا
الإحياء البديع

لِلْأَرْضِ.
إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي

أَبْدَعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
الْمَذْكُورَةَ.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ

كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤١﴾ فَأَقْرَعُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٢﴾ مَنْ

كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٣﴾

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْكَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَمَنْ ءَايَنَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَهُمْ

مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَتَجَرَّى الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِيَتَنَبَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّهُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنقَضْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ

فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ

خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

﴿٤٧﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ

﴿٤٨﴾ فَانْظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَجَائِ الْمَوْقِفِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾

(رَحْمَتِ): وردت بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء.

﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رَحْمَةً﴾

مفسدة للنبات

والزروع

﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾

فَرَأَوْهُ الثَّابِت

مُصْفَرًّا

بَعْدَ

الْخُضْرَةِ

﴿مِنْ تَعْدُوهِ﴾

بعد استنشارهم

﴿بَكَرَتْ﴾

بربهم

﴿وَقَبِيحٌ﴾

الشَّيْخُوخَةُ

والهزم

﴿وَقَفَّكُنَّ﴾

يُضْرَبُونَ عَنْ

الْحَقِّ وَالصِّدْقِ

﴿وَلَا تُمْ﴾

يَسْتَقْبِلُونَ لَا

يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِزَالَةُ

عَنْهُ وَغَضَبُهُ

تَعَالَى عَلَيْهِمْ

بِالْثَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ

﴿لَا يَنْفَعُكَ﴾

يُخْلِيكَ عَلَى

الْخِفَةِ وَالْقَلْبِي

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رَحْمَةً مُمْصِفًا لَظُلُومًا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ

﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ أُو

مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِنِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا

مَنْ يُؤْمِنُ نَبَايِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ

كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ

لَقَدْ لَبِثْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ

وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا

لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِثَّتْهُمْ ثِيَابُهُ

لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ

يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنْ

وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَحْفِظُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

(بَهْدٍ): وردت محذوفة الباء، وورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير من دون باء.

سورة لقمان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
وتفصيلاً.

﴿لَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

الباطل المظني غي

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ خَائِفِينَ﴾

سورة لقمان

آياتها

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً

لِلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمْ الْمُقْلِحُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُهِينٌ ٦ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِ أَيْسُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا

كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ

بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرَوْهُ مَاذَا

خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١١

(التم): تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ، بِمَدِّ اللَّامِ سِتُّ حَرَكَاتٍ، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْمِيمِ الْمَشْدُودُ، فَهِيَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ. وَالْمِيمُ بَعْدَهَا ثَمَدٌ أَيْضًا سِتُّ حَرَكَاتٍ، فَهِيَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ اِذَا اشْكُرَّ لِلّٰهِ وَمَنْ شَكَرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اِلٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَاِذْ قَالَ
لُقْمَنُ لِبَنِيهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِىْ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ اُمُّهُ
وَهَنًا عَلٰى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِيْ عَامَيْنِ اَنْ اَشْكُرْ لِيْ وَلَوْ لَدِيْكَ
اِلَى الْمَصِيْرِ ﴿١٤﴾ وَاِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى اَنْ تُشْرِكَ بِيْ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
وَاتَّبِعْ سَبِيْلَ مَنْ اَنَابَ اِلَىٰ ثُمَّ اِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَاُنَبِّشْكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿١٥﴾ يَبْنِىْ اِيْنَهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمٰوٰتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ يَآتٍ
بِهَا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِىْ اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَاْمُرْ
بِالْمَعْرُوْفِ وَاَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ
مَرْحًا اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ ﴿١٨﴾ وَاَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ اِنْ اَنْكَرَ الْاَصْوَاتُ لَصَوْتُ الْحَمِيْرِ ﴿١٩﴾

﴿نَفْسٌ﴾ كَانَ صَالِحًا
حكيماً وقيس نيتاً.
﴿الْبَصِيَّةُ﴾ هي الفعة
والعقل والإصابة في
القول.
﴿اِنْ اَشْكُرْ﴾ فشكر.
فكان حكيماً يشكره.
﴿يَبْنِىْ﴾ يَنْبِئُ لَان
نقع ذلك راجع اليه.
فانذره حاصلة له إذ
به تستقى النعمة
ويستجلب المزيد من
الله سبحانه.
﴿وَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ﴾ أمرناه.
وَأَلْزَمْنَاهُ.
﴿وَفَا﴾ ضغفاً.
﴿وَصَّيْنَا﴾ بطناً من
الزجاج.
﴿لَا تُشْرِكْ﴾ رجع إلى
بالإخلاص والطاعة.
﴿وَيَقَالَ﴾ وزن
أصغر نسي...
﴿لَا تُصْعِرْ خَدَكَ﴾ لا
لا تمل وخفك عنهم
كثراً وتعاظماً.
﴿مَرْحًا﴾ قرحاً ونظراً
وخيلاً.
﴿مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ﴾
مُتَكَبِّرٍ مُّبَاهٍ مُّتَعَاطِلٍ
بمناقبه.
﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾
توسط فيه بين
الإسراع والإبطاء.
﴿وَأَعْظُضْ﴾ أخفِض
والنفس.

التَّوْنُ الْمَشْدَدَةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ، هُمَا حَرْفَا الْغَنَةِ، وَالْغَنَةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ، وَلَا
عَمَلٌ لِلِّسَانِ فِيهِ، وَتَمْدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾

ممكنكم من

الانتفاع.

﴿وَأَنْتُمْ﴾

أنتم وأوسم وأكمل.

﴿طَهَّرَ﴾

ما يدرك بالعقل أو الحس.

﴿وَابْلَغَ﴾

كالمعرفة والعقل

والعلم بالله

وحسن

اليقين.

﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُمْ﴾

يقوض أمره كله.

﴿أَسْتَسْلِكُ﴾

تسلك وتعلق

واغتنم.

﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾

بالعقد الوثيق الذي

لا ينقض له.

﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

شديد ثقيل (عذاب

الثار).

﴿يُزِيدُهُ﴾

يزيده

ويضبط إليه.

﴿سَمْعَهُ الْبَاطِنِ﴾

مقلوبة ماء.

﴿تَأْتِيهِمْ﴾

فرغت وما فيت.

﴿كَلِمَاتٍ آتِيَةٍ﴾

مقدورات وعجائبه،

أو مقلوباته.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٤٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ اللَّهُ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٤٨﴾

حرف الضاد حرف استطالة، وليس هناك غيره، والاستطالة في الاصطلاح: امتداد الصوت من أول اللسان إلى آخره، وتكون بحرف الضاد فقط.

الْمُرْتَانَ **اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ**
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ **اللَّهَ**
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ **اللَّهَ** هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ **اللَّهَ** هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ الْمُرْتَانَ
 الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ **اللَّهِ** لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا **اللَّهَ** مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
 ﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفًا **رَبُّكُمْ** وَأَخْشَاءُ يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَلَدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ **اللَّهِ**
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ **اللَّهَ** عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ **اللَّهَ** عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

﴿الْمُرْتَانَ﴾ ألم تعلم.

﴿يُولِجُ﴾ يَدْخُلُ.

﴿اللَّهُ﴾ إِلَهٌ أَحَدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.

أي: إلى يوم القيامة،

أو: وقت الطلوع،

ووقت الأفول.

﴿هُوَ الْعَلِيُّ﴾ على

عرشه فوق سماواته،

العلوي بقدره وجلاله.

﴿الْكَبِيرُ﴾ ذو

الكبرياء في ربوبيته

وسلطانه.

﴿يُغَشِّيهِمْ مَوَجٌ﴾

غلاهم وغطاهم.

﴿كَالظُّلَلِ﴾ كالشباب، أو

الجبال المظلمة.

﴿فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ﴾ منهم من قصد

موت بهيئته،

شاكراً لله.

﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ﴾

غداً لا تجرودنكم.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

يا أيها الناس، لا

يغشيهما.

﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ﴾

فلا تغررنكم، فلا

تخدعنكم

وتلهينكم بلبائها.

﴿فَمَا تَدْرِي﴾

وما تعلم، وما تعلم

وما تعلم، وما تعلم

وما تعلم، وما تعلم

وما تعلم، وما تعلم

وما تعلم، وما تعلم

وما تعلم، وما تعلم

وما تعلم، وما تعلم

وما تعلم، وما تعلم

وما تعلم، وما تعلم

سُورَةُ الْاَنْكَارِ

آيَاتُهَا ٣٠

رُفُوعُهَا ٣٢

(نِعْمَتٌ): وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، حيث يقف القارئ فيها بالتاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
٢ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ **٣** اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ **٤** يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ **٥** ذَلِكَ
 عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ **٦** الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ **٧** ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ **٨** ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ **٩** وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتَأْتِنَا
 خَلْقٌ جَدِيدٌ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ **١٠** قُلْ يَتُوبَ إِلَهُكُمْ
 مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ **١١**

سورة السجدة

﴿أَفْتَرَاهُ﴾ اخْتَلَقَ

الْقُرْآنَ مِنْ بِلْقَاءِ

نَفْسِهِ.

﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾

لِأَجْلِ أَنْ يَهْتَدُوا.

﴿اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾

اسْتَوَاءً يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

وَجَلَالِهِ تَعَالَى.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يَوْمَ الْيَكْمِ

وَيُرْذِعُ عَنْكُمْ عَذَابِهِ.

﴿وَلَا شَفِيعٌ﴾ يَشْفَعُ

لَكُمْ عِنْدَهُ.

﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

تَذَكَّرُ تَذَكُّرًا وَتَتَفَكَّرُ.

﴿يُصْرِعُ إِلَيْهِ﴾ يَضَعُ

الْأَمْرَ وَيَرْفَعُهُ إِلَيْهِ.

﴿أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ﴾

أَحْكَمَهُ وَأَتَمَّهُ.

﴿سُلَالَةٍ﴾ خِلَاصَةٍ.

﴿مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ مَنِئِيٍّ

ضَعِيفٍ خَفِيفٍ.

﴿سَوَّاهُ﴾ قَوَّمَهُ

بِتَصْوِيرِ أَعْضَائِهِ

وَتَكْمِيلِهَا.

﴿مَلَكًا﴾

الْأَرْضِ

ضَمِنًا فِيهَا

وَصِغَرًا تَرَابًا.

(الْم) : تَقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ مُبْتِئٌ، بِمَدِّ حَرْفِي اللَّامِ وَالْمِيمِ مِقْدَارَ سِتِّ حَرَكَاتٍ لَزُومًا، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّامِ مِنْ حُرُوفِ
 أَوَائِلِ السُّورِ، فَهُوَ مَدٌّ لَزِمٌ حَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ؛ لِأَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ مُشَدَّدٌ. وَفِي مَدِّ الْمِيمِ مَدٌّ لَزِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
 ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
 فَذُقُوا إِيمَانِي ثُمَّ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
 وَذُقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
 جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
 لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾

﴿ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ ﴾

مطرقوها جزياً

وخياءً وتذمناً.

﴿ مُوقِنُونَ ﴾

مصدقون بالذي

جاء به محمد ﷺ

ولو ردوا، لعادوا

لما نهوا عنه،

وإنهم لكاذبون.

﴿ حَقَّ الْقَوْلُ ﴾ ثبت

وتحقق ونفذ

القضاء.

﴿ الْجِنَّةِ ﴾ الجن.

﴿ يَمَّا ﴾

﴿ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ يستعظمون

﴿ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ ﴾

﴿ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ﴾

﴿ يُنفِقُونَ ﴾

﴿ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾

﴿ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ ﴾

﴿ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾

﴿ فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ﴾

﴿ أُعِيدُوا فِيهَا ﴾

﴿ تَكْذِبُونَ ﴾

﴿ نَفْسٍ هُدًى ﴾ (ولكن حق): جاء بعد التنوين حرف الهاء كما جاء بعد النون الساكنة حرف
 الحاء، وكلا الحرفين من حروف الإظهار الستة، فيجب نطق التنوين والنون من غير غنة.

﴿بِكَ الْفَلَقِ الْأَوَّلِ﴾

وهو عذاب الدنيا من مصائبها وأسقامها، وقيل: القتل بالسيف يوم بدر.

﴿دُونَ الْعَذَابِ الْأَخِيرِ﴾

وهو عذاب الآخرة.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أي: لا

أحد أظلم.

﴿الْكُتُبِ﴾ هو

التوراة.

﴿فِي رَبِّهِ﴾ في شك.

﴿وَمِنْ لِقَائِهِ﴾ تلقاه إياه

بالرضا والقبول.

﴿الْبُتَّةِ﴾ قادة يقتلون

بهم في دينهم.

﴿فَقِيلَ﴾ بقضي

وبحكم.

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾

أغفلوا ولم يبين لهم

مآلهم؟

﴿كَمْ أَعْلَمُ﴾ كثرة

إفلاكتنا الأمم قبلهم.

﴿الْقُرُونِ الْأُولَى﴾

الخالفة.

﴿الْأَرْضِ الْخَرِبِ﴾

التياسة الجرداء التي

قطعت نباتها.

﴿هَذَا الْفَتْحِ﴾ الفتح

علينا، أو الفضل

للخصومة.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ ينظرون

ليؤمنوا.

وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ثُمَّ

أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ

بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بَيِّنَاتٍ يُوَفِّقُونَ ﴿٦٤﴾ إِنْ رَبَّنَا

هُوَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

﴿٦٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ

يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ أَفَلَا يَسْمَعُونَ

﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ الْجُرْزَ فَنُخْرِجُ

بِهِ زُرْعَاتًا كُلُّ مِنْهُ أُنْعَمُ لَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٦٧﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٨﴾

قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ

﴿٦٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٧٠﴾

سُورَةُ الْاِنْشِرَاقِ

آيَاتُهَا ٧٣

رُفِعَتْ ٣٣

(مِمَّنْ ذُكِّرَ) مُنْتَقِمُونَ: جاء بعد النون الساكنة في المثال الأول حرف الذال، وفي المثال الثاني جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وكلاهما من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون من غير تشديد، مع العتو بمقدار حركتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝^١ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحِي إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝^٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝^٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝^٤ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝^٥ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝^٦

سورة الاحزاب

﴿آتَى اللَّهُ﴾

أي: ثم على

تقوى الله،

وازدد منها.

﴿وَكَيْلًا﴾

مقوضاً إليه كل

أمر.

﴿تُظَاهَرُونَ﴾

تتزوجون

منهن كنز

أُمَّهَاتِكُمْ

من

تتزوجون من أبنائه

غيركم.

﴿قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ﴾

لا تصير به المرأة

أماً، ولا أولاد

الآخرين أبناء لكم.

﴿أَقْسَطُ﴾

أعدل.

﴿وَمَوَالِيكُمْ﴾

أولياؤكم في

الدين.

﴿أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾

أزلف إليهم، وأقرب

لهم.

﴿وَأَزْوَاجُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾

مثلهن في تحريم

نكاحهن، وتنظيم

حرمتهن.

الكلمات المشار إليها مَدٌ مُتَّصِلٌ: فقد جاء حرف المَد وبعده همزة في كلمة واحدة، فيجب مَدُّه أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز مَدُّه سِتَّ حركات وفقاً إذا اجتمع المَد والهمز في آخر الكلمة.

﴿يَنْتَفِهِمْ﴾ المنهذ على الوفاء بما حثوا.

﴿يَتَشَقَّ غَلِيظًا﴾ غداً وثيقاً قوياً على الوفاء.

﴿بِأَنَّهُ تَكُنَّ حُدُودُ﴾ الأحزاب يوم الخندق ستة خمس.

﴿وَأَنْتُمْ أَكْثَرُ﴾ ثالث عن سبلها خيرة وذخلة.

﴿وَوَلَقَّ الْقُلُوبُ﴾ التكاثر بهايات

الخلاقيم (تمثيل لبدة الخوف).

﴿أَتَأْتِيَ النَّهْمَ﴾ أتحذروا بالشدايد

ومضمراً.

﴿وَزُلْزِلُوا﴾ اضطرزوا

كثيراً من شدة الفزع.

﴿فَرَّارًا﴾ قولاً باطلاً أو جذاذاً.

﴿فَرَّابَ﴾ اسم المدينة المنورة قديماً.

﴿لَا تُفَارِكُوا﴾ لا إقافة لكم هاهنا.

﴿فَإِنْ يَبْتَغِ الْوَعْدَ﴾ فاصبة

يخشى عليها من العدو.

﴿وَرَأَى﴾ فرأى من القتال مع المؤمنين.

﴿فَإِنْ تَقَارَرُوا﴾ تواجدوا

وجاء إليها.

﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ طلب منهم مقاتلة المسلمين.

﴿مَنْ تَلَبَّسُوا بِهَا﴾ من

أخروا المقاتلة.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾

لَيْسَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ

مِنْكُمْ وَإِذْ رَاغَبَ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا

زَلَزَلًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ

مِنْهُمْ يَتَأْهَلْ يَثْرَبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ

مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا

فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ

لَأَنُوتَهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا يُسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا

اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونُ الْأَذْبَرُ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

(الظَّنُونَا): تحذف الألف في حالة الوصل، وهي ثابتة رسماً ووقفاً، وذلك في تسع كلمات، منها: (أَنَا نَبِيْرٌ) (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ) (وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا) ولفظ (لَيَكُونَا) و (لَنَسْفَعَا) إلخ.

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تَتَمَنُّونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لَاخِرَتِهِمْ هَلْ يَتَّبِعُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ ينْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالدَّيْرِ يُعِشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوِ انْتَهَبُوا دُونَكُمْ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

﴿تَعْصِيكُمْ مِنْ اللَّهِ﴾
يَتَمَنُّونَ مِنْ قُدْرِهِ.

﴿الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾
الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ عَنْ
الرَّسُولِ بِحُجَّتِهِ.

﴿هَلْ يَتَّبِعُونَ الْبَأْسَ﴾
أَقْبَلُوا، أَوْ
قَرَّبُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى
الْبَأْسِ، الْخَوْفِ.

﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾
وَالْقِتَالِ.

﴿يَعِشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾
يُخْلَعُ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ
مَا يَنْفَعُكُمْ.

﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾
أَنْبَاءُ خِيَمَتِهِمْ
أَنْبَاءُ نَفْسِهِمْ
الْمَغْنَمَةِ مِنْ
سُكْرَاتِهِ.

﴿لَوْ كَانُوا فِيكُمْ﴾
أَذَوْنَكُمْ وَرَمَقَكُمْ.

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾
يُخْلَعُ، حَرْبِيَّةً
عَلَى الْمَالِ
وَالْغَنِيمَةِ.

﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
فَانْظُرْ إِلَى اللَّهِ.
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾
الْأَعْرَابُ، كَانُوا
مَعَهُمْ فِي الْبَايَعَةِ.

﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
قُدْرَةٌ صَالِحَةٌ.

(الْخَوْفُ): مَدْلُينَ فِي حَالَةِ الْوُقُوفِ، وَهُوَ إطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا وَالتَّحْرِيكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ، وَيَمْدُ فِي حَالَةِ الْوُقُوفِ كَالْعَارِضِ لِلْسَّكُونِ.

﴿مَنْفُوتًا﴾ وَقُوا.

﴿قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ وَفِي

يَنْذِرُوهُ، أَوْ مَاتَ

شَهِيدًا.

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ﴾

قَضَاءَ نَحْبِهِ حِينَ يَحْضُرُ

أَجَلَهُ، فَإِنَّهُمْ مُسْتَمِرُّونَ

عَلَى الشَّيْءِ وَالْقِتَالِ.

﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ أَي: لِمَنْ

تَابَ مِنْهُمْ، وَأَقْلَعَ عَنْ

النَّفَاقِ.

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِطَنَانِهِمْ﴾ أَي: لَمْ

يُشَفِّ صُدُورَهُمْ، بَلْ

رَجَعُوا خَاسِرِينَ.

﴿وَكُفِيَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

الْقِتَالَ﴾ بِمَا أَرْسَلَهُ مِنَ

الرَّيْحِ وَالْجُنُودِ مِنَ

الْمَلَائِكَةِ.

﴿الَّذِينَ ظَهَرُوا بِهَا يَهُودُ

قُرَيْشَةَ الَّذِينَ غَاوُوا

الْأَحْزَابَ.

﴿سَيَأْتِيهِمْ﴾ حَضْرَتُهُمْ

وَمَنَاقِلُهُمْ.

﴿أَنْزَلَ﴾ الْخُوفَ

الشَّدِيدَ.

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ أَفْطَلَكُمُ

شَقَّةَ الْفَلَاقِ.

﴿وَأَسْبَغَ﴾ أَطْلَقَكُمُ.

﴿وَكَلَّمَ جِبْرَائِيلَ﴾ سَلَامًا

حَسَنًا لَا ضَرَارَ فِيهِ.

﴿بِمَنْحَةِ قُدْرَتِهِ﴾

بِمَغْصِيَةِ كِبَرِهِ

ظَاهِرَةِ الْقُدْرَةِ.

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ

قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدِيًّا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ

اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصَدَقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ

أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَابْغَضَظَهُمْ لِمَنِائِلُوا أَخِيرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا هُمْ وَمَنْ

أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ

وَدَيَرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَاتِهِمْ تَطَّوُّوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌّ لَّا زَوْجَكَ إِنْ كُنْتَ تَرِدُ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا فَفَعَلَا لَئِنْ أُمِيتَ كُنَّ وَأَسْرَحَكُنَّ

سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتَ تَرِدُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْذَّارَ

الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

يَلْسَأَنَّ النَّبِيَّ مِنْ يَأْتِ مِنْكَ بِفَحْشَةٍ مُبِينَةٍ يُضْعَفُ

لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

(نَحْبُهُ وَمِنْهُمْ): هَاءُ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ، فَهِيَ الصَّلَةُ الصُّغْرَى إِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا هَمْزَةً قَطْعٌ، فَتَمُدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ، فَهِيَ صَلَةُ كِبَرَى، وَتَمُدُّ كَالْمَنْفَصْلِ.

﴿الْحَيَّةُ﴾ الإخيار.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الذين آمنوا بالله تعالى.

وهو ريد بن حارثة.

أنعم الله عليه.

بالإسلام.

﴿وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ وأنتم عليه.

بإعانه من الرق.

﴿وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ وأنتم عليه.

يعني: ريب.

﴿وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ وأنتم عليه.

في أمرها.

ولا تميل بطلانها.

﴿وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ وأنتم عليه.

بما.

محمد.

﴿وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ وأنتم عليه.

وهو.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

بما.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ

لَهُمْ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ

أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ

مِنْهَا وَطَرَازَ وَجَنَ كَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي

أَزْوَاجٍ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَازَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي

الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ

يَبْلَغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى

بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ

رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

اجتمعت أكثر حروف الإدغام بثلاثة في هذه الأمثلة، وهي حروف كلمة: يُؤْمِنُ؛ حيث جاءت النون الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الياء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام يُثْبِتُ =

يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيَا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوهنَّ
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ النَّبِيِّ ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا ءَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ
وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ النَّبِيُّ هَاجِرٌ مَعَكَ وَامْرَأَةٌ
مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ﴾

﴿يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ أي:

تحية المؤمنين

من الله سبحانه

يوم لقائهم له عند

الموت، أو عند

البيع، أو عند

دخول الجنة، هي

التسليم عليهم

من الله عز وجل

وقيل: المعنى:

فيسلمهم الله من

الآفات،

ويشهرهم بالامن

من المخافات

يوم يلقونه.

﴿تَسْمُوهُنَّ﴾: أن

تجامعنهن.

﴿سِرَّاحًا جَمِيلًا﴾

عارياً من أذى

ومنع واجب.

﴿ءَاتَيْتَ﴾

﴿ءَامِنَةٌ﴾

﴿مُؤْمِنَةٌ﴾

أَعْطَيْتُهُنَّ

مَهْرَهُنَّ.

﴿ءَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾

رَجَعَهُ إِلَيْكَ مِنْ

الْغَنِيمَةِ.

= حرف النون، والإدغام: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وذلك إذا وقع بعد الثوب الساكنة أو التنوين حرف من حروفه، مع العُتْبَةِ بمقدار حركتين.

﴿٢٤﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُعْوَِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَمْنَعَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
 وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 الْإِسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ
 ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحْيَ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
 بُدِّدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفَفُوا فَيَنْ أَلَّهُ كَاتِبٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾



﴿٢٤﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُعْوَِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَمْنَعَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
 وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 الْإِسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ
 ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحْيَ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
 بُدِّدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفَفُوا فَيَنْ أَلَّهُ كَاتِبٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

(يَرْضَيْنَ): مدُّ لِيْنِ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ إطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ وَالْبَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمَتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ.

﴿تَكُونُ فِيهَا﴾ بلا

انقطاع.

﴿لَا يَجِدُونَ فِيهَا﴾

يوالهم ويحفظهم من عذابها.

﴿وَلَا يَصِيرُ﴾ يصبرهم ويخلصهم منها.

﴿يَوْمَ نَقُذُّهُمْ﴾ يوم نخلصهم.

﴿النَّارُ﴾ أي: من جهة

إلى جهة، أو تغير

الأنهم يفتح النار،

فسود نارة، وتضمر

أخرى.

﴿فَأَسْلَمْنَا السَّبِيلَ﴾ بما

زهدنا من الكفر بالله

ورسوله.

﴿جَنَّتَيْنِ﴾ جنتين.

﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ رِجَابًا﴾

أي: كان موسى ذا

وجاهة عند الله، حتى

إنه كلمه تكليماً.

﴿رِجَابًا﴾ هذا جاء وقدر

مستجاب الدعوة.

﴿وَلَا سَبِيلَ﴾ ضوابطاً، أو

صيداً، أو فاصداً إلى

الخلق.

﴿عَرَبَتِ السَّامَاتُ﴾

التكاليف من أوابر

ونوابر.

﴿ثَابِتٌ﴾ أمثنتن.

﴿وَأَشْفَقْنَا﴾ جفن من

الحيانية فيها.

﴿ظَلُّومًا﴾ لنفسه.

﴿جَهَنَّمَ﴾ لقد

الامانة التي حملها.

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

﴿٦٥﴾ يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ

وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا

فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ

وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِهاً ﴿٦٩﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ

وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

(الرَّسُولُ) (السَّيْلُ): تحذف الألف في حالة الوصل، وهي ثابتة رسماً ووفقاً لساكني بعدها، وذلك في تسع كلمات قرآنية ذكر بعضها في الصفحة ٤١٩، وبقيتها (كانت قواريزاً) (إِنَّا أَخَذْنَا لِلْكَافِرِينَ سُلَيْلًا).

تَبَارَكَ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

٥٤

سورة سبا

﴿ مَا يَلِيْجُ الْاَرْضَ مِنْهَا ﴾

يَدْخُلُ فِيْهَا مِنْ مَّغِيْرٍ

وغيره.

﴿ مَا يَنْفَعُ ﴾ ما يفسد من

الغلات والنباتات والأعمال.

﴿ قُلْ اِنْ رِزْقِيْ تَأْتِيْنِيْكُمْ ﴾

امر الله تعالى نبيه ان

يخبرهم، ويقسم بالله

على صحة خبره بقوة

وتأكيداً ان القيامة لا بد

آتية.

﴿ ذٰلِكَ نَسْءٌ ﴾ لا يفتب

عنه، ولا يخفى عليه.

﴿ نَسْءٌ ﴾ مقدار

أصغر نملقة، أو خنثاء.

﴿ اِلَّا كَسْبِيْ ﴾ إلا

وهو منت في اللوح

المحفوظ.

﴿ اِنْ كَسْبِيْ ﴾ هو

ما يتفلس لهم من ملاذ

الاطعمة في الجنة؛

بسبب إيمانهم

وعملهم الصالح، مع

الفضل عليهم من الله

سبحانه وتعالى.

﴿ نَعْمِيْ ﴾

منافقين ظانين

أنهم يقووناً.

﴿ نِيْ رَحِيْمٍ ﴾ أشد

العذاب وأسوأه.

﴿ نَزْفَتِيْ ﴾ فطنتهم

وصبرتهم زفناً

وترباً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَفِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ

فِي الْاٰخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِيْجُ فِي الْاَرْضِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ

الرَّحِيْمُ الْغَفُوْرُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَا تَأْتِيْنَا السَّاعَةُ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّيْ لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَلِيْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذٰلِكَ

وَلَا أَكْبَرُ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ

ءَامَنُوْا وَعَمِلُوْا الصّٰلِحٰتِ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ

كَرِيْمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِيْنَ سَعَوْا فِىْٓ اٰيٰتِنَا مُعْجِزِيْنَ اُولٰٓئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزٍ اَلِيْمٍ ﴿٥﴾ وَيَرٰى الَّذِيْنَ اٰوْتُوْا الْعِلْمَ

الَّذِيْ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِيْ اِلٰى صِرَاطٍ

الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا هَلْ نَدْكُمْ عَلٰى رَجُلٍ

يُنَبِّئُكُمْ اِذَا مَرَقْتُمْ كُلُّ مُمْرِقٍ اِنَّكُمْ لَفِىْ خَلْقٍ جَدِيْدٍ ﴿٧﴾

حرف الضاد حرف الاستطالة الوحيد، والاستطالة اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول اللسان إلى آخره، وتكون بحرف الضاد فقط.

كَلَامُكَ

﴿يَا جُنُونَ﴾ يَا جُنُونَ
وَهُمْ مَا يَقُولُ.

﴿خُفِّ يَهُمُ الْأَرْضُ﴾
خُفِّ يَهُمُ الْأَرْضُ
كَتَارُونَ.

﴿ كَيْفَ يُنْفِخُ السَّامِيُّ ﴾
نُفِخَ بِهَا كَأَصْحَابِ
الْأُنْكَ.

ثُمَّ رَاجِعْ إِلَى رَبِّهِ
التَّوْبَةَ
الطَّاعَةَ.

١٧٧٧
الحرب
١٧

﴿أَتَمْلِكُنَّ﴾ قُرُوعاً
أَبْغَةً كَامِلَةً
﴿وَقَدْزِي الشَّرَّ﴾ أَحْكَمَ

نُشِيتُكَ فِي شَجَرِ الدُّرُوعِ
(عُدُوَّهَا شَهْرٌ) جَزَيْهَا
الْعُدَاةَ مِثْلَ شَهْرٍ.

الغنى كذلك .
عين النظم : عين

شعاسی، قنبر ذاتی
نالماء.

(وَجَدُوا) : قَضَاعُ كِبَارِ
(كَالْجَوَابِ) : كَالْجِيَاظِ

وَقَدْ وَرَّأَيْتُ

مِظْمِنَهَا.
(وَقَدْ أَتَى الْأَرْضَ) الْأَرْضُ
لَمْ تَأْكُلْ الْخَشَبَ.

﴿تَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ﴾ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ

(الْقَطْرِ): يجوزُ
وقد سبقها حرف

100

أَفَرَأَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جُنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا يَبْدَأُ إِلَهُهُمُ
وَمَا خَلَقَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَاءُ نَخِثْ بِهِمْ
الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
يَجِبَالٍ أَوْيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدُ ﴿١٠﴾ إِنْ أَعْمَلَ
سَبِيغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِلْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلِمْنَا مِنَ الرِّيحِ غَدُوَهَا شَهْرًا وَوَاحُهَا شَهْرًا
وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمَنْ الْإِنِّ مَنْ يَعْمَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ نَأْذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقَدُّورٍ رَأْسِيَّتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
الشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّتِ الْجَنُّ
أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

(القطر): يجوز في الراء هنا الترقيق والتفخيم؛ لكونها في آخر الكلمة ويوقف عليها بالسكون، وقد سبقها حرف استعلاء ساكن، وقبله كسر، والمراجع هنا الترقيق لكسرها في حالة الوصل.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُمْ بَلَدَهُ طَيِّبَةً وَرَبِّ غَفُورٍ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِّن شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

﴿سَبَإٍ﴾ أي مَنَابِر

باليمن.

﴿بَلَدَهُ طَيِّبَةً﴾ أي على قدرتها، أو

عبرة وعظيمة.

﴿طَيِّبَةً﴾ أي زكية

مستطرفة لكثرة أشجارها،

وطيب نمارها.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ﴾ أي

﴿بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾: جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده بِعْتُهُ، وسمي إخفاءً شفويًا لخروج حرف الباء من الشفة، ويُعْنُ بمقدار حركتين.

﴿إِلَّا لِمَنْ أُوذِيَ﴾

أي: لا تنفع

الشفاعاة في حال

من الأحوال

إلا لمن أذن

الله له أن

يشفع؛ من

الملائكة والنبين

ونحوهم من أهل

العلم والعمل.

﴿فَمَنْ يَدْعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾

أزيل عنها القرع

والخوف.

﴿الْحَقُّ﴾ قال القول

الحق (الإذن

بالشفاعة).

﴿الْجَزْمُ﴾ أنفستنا

من الزلات.

﴿يَتَعَمَّقُ﴾ يتعمق

بغضه ويتعمق

ببئنا.

﴿الْفَتْحُ﴾ القاضي

والخاتم.

﴿كَلَّا﴾ ارددعوا عن

دعوى الشركة.

﴿كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾

إلى الناس جميعاً.

﴿مَوْفُوفُونَ﴾

مقبوضون في

موقف الحساب.

﴿تَرْجِعُ﴾ يردُّ...

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أُوذِيَ لَمْ يَحِثَّ إِذَا فَرَّجَ عَنْ

قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

﴿٢٢﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ

وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ

لَا تُشْكِلُونَنَا عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ

يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْنُونَ

﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا

بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ

أَسْتَضِعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

(لَمَنْ أُوذِيَ): جاءت النون الساكنة وبعدها الهمزة، والهمزة من حروف الإظهار الستة، وهي

الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، فإذا جاء حرف من هذه الحروف بعد النون =

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَ كُنتُمْ شَجِرِينَ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّارُوا الْعَذَابِ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾
وَقَالُوا أَنَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٢٥﴾
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَالِيَتِنَا مَعْجِرِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٢٩﴾

﴿سَدَدْنَاكُمْ﴾ أي
منعناكم.
﴿عَنِ الْهُدَىٰ﴾ أي: عن
الإيمان بالله ورسوله.
﴿بَلْ كُنتُمْ شَجِرِينَ﴾ أي:
مثل كُنتُمْ شَجَرِينَ.
﴿مُتْرَفُوهَا﴾ أي: الكفرة،
كثري الإجماع،
عطشى الآثام،
﴿مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾
ضدًا نَحْرُكُمْ سَا فِيهَا،
﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالًا من
المخلوقات، نَعْبُدُهَا،
﴿أَسْرُوا﴾ النَّدَامَةَ: أَخْشَوْا
الندم، أو الظهور،
﴿الْأَغْلَلَ﴾ السُّبُود
تجمع الأيدي إلى
الأساق،
﴿مُتْرَفُوهَا﴾ مُتْرَفُوهَا
وقادة الشَّرِّ فِيهَا،
﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾ يَضِيقُهُ عَلَى
من يشاء: يَحْكُمُهُ،
﴿زُلْفَىٰ﴾ قريبًا،
﴿مَعْجِرِينَ﴾ مَعْجِرِينَ: لِهَم
الذَّوَابِ المضاعف،
﴿الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْغُرُفَاتِ﴾
الزَّائِرِينَ الْعَالِيَةِ فِي
الْجَنَّةِ،
﴿مُتْرَفُوهَا﴾ مُتْرَفُوهَا
طَائِفٌ مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ،
﴿مُتْرَفُوهَا﴾ مُتْرَفُوهَا
الزَّائِرِينَ إِلَى جَهَنَّمَ،
﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾ يَضِيقُهُ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ
بِحُكْمِهِ.

= الساكنة أو التنوين، فيجب التَّنْقِطُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُتَّةٍ، وإظهار النون الساكنة أو التنوين مُسْتَقِيلَيْنِ عَنِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُمَا مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ الْمَذْكُورَةِ، مِنْ غَيْرِ غُتَّةٍ، ومثلها: (مَنْ ءَامَنَ).

﴿وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَبَرًا﴾

جَبَرًا: للحساب، العابد والمعبود، والمستكبر والمستضعف.

﴿سُحْرًا﴾ أي:

تنزيها لك.

﴿أَنْتَ وَتِلْكَ الْأَنْهَارُ﴾

دُونَهُمْ: أنت الذي تنزلها، ونطيقه، ونعيد من دونهم، ما اتخذناهم عابدين، ولا

توليناهم، وليس لنا ولي غيرك.

﴿إِنَّكَ مُفْتَرٍ﴾

كُذِّبَ مُخْتَلَقٌ.

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

مِثْقَالُهُمْ: عُشْرُ مَا أُعْطِيَهُمْ مِنْ الثَّعْمِ.

﴿كَانَ﴾

إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ بِالْتَّمِيمِ.

﴿مِنْ جَنَّةٍ﴾ مِنْ جَنَّاتٍ.

﴿يَقْدِفُ﴾ يَقْدِفُ بِالنَّارِ.

يُزِيهِ بِهَ الْبَاطِلِ قَيْدَ مَقْعَةٍ.

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾

قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ

النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ إِبْنَتُنَا نَسْتَدِ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثْنِ ﴿٤٣﴾ وَمَاءِ أَيْنَهُمْ مَنْ كُتِبَ

يَذْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي

فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بَوَاحِدَةً أَنْ

تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ شُغْلِ وَفَرْدَى ثُمَّ تَنْفَكُّوْا مَا بِصَاحِبِكُمْ

مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رِئْيَ يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَّمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

الميم الساكنة إذا جاء بعدها أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، فهو الإظهار الشفوي، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة، وأشد ما يكون وضوحاً عند الواو والفاء.

﴿قُلْ جَاءَ لَكُمْ آيَةٌ﴾ ای :

الإسلام والتوحيد،

والقرآن الذي فيه

البراهين والمحجج،

فقوته ودولته آتية لا

زینہ -

وما يبدئ الخلق وما

يُذَكِّرُ أَي: إِنَّ الْبَاطِلَ

لا يبدئ به خلقاً، ولا

۱۰۰

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

فريقوا ۞ خافوا ۞ جند

الموت أو البعث.

فلا قومت فلا

مُهْرَبٌ وَلَا نَجَاةَ مِنْ

العذاب.

➤ **مكان قريب** ➤ موقف

الحساب.

﴿التَّائِبُونَ﴾ تَتَابَعُوا

الإيمان والتوبة.

﴿مَكَانٍ نَعِيدُ﴾ ۞ هو

الأخيرة.

﴿وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ﴾

يَرْجُمُونَ بِالْطُّنُونِ.

﴿يَأْتِيَانِي فِي الْمَشَارِقِ﴾ بِأَمْثَالِهِمْ

من الكفار.

﴿مُشَبَّهٌ﴾ مُفَعَّلٌ

﴿٤﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهِ

﴿٥﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَى

﴿٦﴾ وَقِيلَ لَهُ انْصُرْ

﴿٧﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٨﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٩﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٠﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١١﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٢﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٣﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٤﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٥﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٦﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٧﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٨﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٩﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢٠﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢١﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢٢﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢٣﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢٤﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢٥﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢٦﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢٧﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢٨﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٢٩﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣٠﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣١﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣٢﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣٣﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣٤﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣٥﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣٦﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣٧﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣٨﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٣٩﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿٤٠﴾ فَجَازَى كَلَامًا

وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ

عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا

فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ

عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ

الرِّيحَ فَثِيرَ سَحَابٍ فُسِقَتْهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهِ الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا

إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ

يَمَكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ

﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا

وَمَا تَحْمِلُ مِّنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمُرُ مِّنْ مُّعَمَّرٍ

وَلَا يَقْصُصُ مِّنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

﴿١٢﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٣﴾ فَجَازَى كَلَامًا

﴿١٤﴾ فَجَازَى كَلَامًا

الميم الساكنة إذا جاء بعدها الباء كقوله تعالى: (يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ) فهو إخفاء شفوي، فوجب إخفاء الميم عنده بغنة، وإذا جاء بعدها حرف الميم كقوله تعالى: (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ) فهو إدغام متماثل، فوجب الإدغام والغنة.

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَتَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرَى
 لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ كُمْ **اللَّهُ رَبُّكُمْ** لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى **اللَّهِ** وَ**اللَّهُ** هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ ذَهَبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى **اللَّهِ** بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا نَذِيرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ **رَبَّهُمْ** بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمِنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۖ وَإِلَى **اللَّهِ** الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

﴿عَذَبٌ فُرَاتٌ﴾ حلو شديد
 الغلوة.
 ﴿سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾ مري سهل
 أشجذ.
 ﴿وَيُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ﴾ شديد
 الملوحة أو
 المرازة.
 ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً﴾
 تلبسونها الحلية
 هنا اللؤلؤ ونحوه
 مما يستخرج من
 البحر.
 ﴿وَمَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾
 مؤخر جواري
 يبيع واجدة.
 ﴿يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ﴾
 يَدْخُلُ.
 ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ﴾
 لا يقرئ
 مقدّر
 لفتايتها
 (يوم)
 القيامة).
 ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾
 الفشرة الزقيقة على
 الشواة.
 ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ لا
 تحمل نفس أئمة.
 ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ﴾
 أنقلتها الذنوب.
 ﴿وَمِنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۖ﴾
 غلبها ذنوبها
 التي أنقلتها.

إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، وجب إخفاء النون بالنطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام، من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿النُّور﴾ ثبته الخز
ليلاً، كما شؤم.
﴿إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ﴾
ثبته، أن يسمع من
أوليائه الذين خلقهم
لجنته، ووقفهم
لطاغته.
﴿يَسْمَعُ﴾ لاهل
الطاعة.
﴿وَنَذِيرٌ﴾ لاهل
العصية.
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ أي: ما
من آية من الآيات
الماضية.
﴿أَعْلَامُهَا نَذِيرٌ﴾ من
الآيات يندرها وخالها
أي: مضى.
﴿وَالنُّزِيرُ﴾ بالكتب
المكتوبة؛ كصاحب
إبراهيم وموسى
عليهما السلام.
﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾
إنكاري عليهم
بالنذير.
﴿جُدُّ﴾ ذات طرائق
وطُغى من مخالفة
الأولاد.
﴿وَعَلَيْكَ سُوْدٌ﴾
مُتَّاهِيَةٌ فِي السَّوَادِ
كالأعرية.
﴿لَنْ تَكُونَ﴾
تَكُودُ وَتَقْشَدُ، أَوْ لَنْ
تَهْلِكَ.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمُتُ وَلَا النُّورُ
﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ
أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا
وَعَرَابِدٌ سَوْدٌ ﴿٢٧﴾ وَمِمَّنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تَجْرَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

ورد في الأمثلة بعد النون الساكنة أو التنوين، ثلاثة من حروف الإدغام بغيره المجموع في
لفظ: يومن، فيجب إدغام النون الساكنة أو التنوين في هذه الأحرف مع الفتحة بمقدار حركتين.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا تَدَّكَّرْ فِيهِ مِن تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ أي: فصبنا وقدرنا بأن نورث العلماء من أمثلك يا محمد هذا الكتاب الذي أنزلناه عليك، وورثناه في صمته كل كتاب منزل، فإن هذا الكتاب مصدق لها، مهيم عليها.
﴿عَالَمٌ لِّغَيْبٍ﴾ رجحت شيئا، غلبت حسنة.
﴿نَفْثٌ﴾ استوث حسنة، وسببته.
﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ رجحت حسنة، غلبت حسنة.
﴿الْمَقَامُ﴾ كل ما يحزن ويغم.
﴿دَارُ الْمُقَامَةِ﴾ دار الإقامة الدائمة (الجنة).
﴿نَصَبٌ﴾ ثعب، وشقة.
﴿غُوبٌ﴾ غيباء من الثعب، وقفور.
﴿يَصْطَرِخُونَ﴾ يستغيثون ويصيرون إشدة.
﴿وَمَا كُنَّا نَعْمَلُ﴾ قال المفسرون: هو النبي ﷺ، وقبل الشيب.

(من نصير): ورد في هذا المثال الحرف الرابع من حروف الإدغام بثمة بعد النون الساكنة، وهو حرف النون المتحركة، فوجب إدغام النون في النون، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿جَعَلَكُمْ خَلْقًا سَاطِفًا﴾

خَلْقًا مِنْ كَانٍ

فَتَلَكُمُ

﴿مَنْفَعًا﴾ أَنْتُمْ أَنْفُسُ

وَالْقَسْبِ وَالْإِحْقَارِ

﴿حَسْبُكُمْ﴾ مَلَأَ

وَحُشْرَانًا

﴿أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾

أَخْبَرُونِي عَنْ

شُرَكَائِكُمْ

﴿أَرَأَيْتُمْ بَيْنَهُمْ﴾

بَلْ أَلْهَمُوا

شِرْكَهُ

مَعَ اللَّهِ

تعالى في الخلق ؟

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ أَي: مَا يَعِدُ

﴿عَذْرًا﴾ بِأَجْلَالٍ أَوْ

جِدَاعًا

﴿جَهَنَّمَ﴾

مجتهدين في الحلف

بِأَعْلَانِهَا وَأَوْكِدَهَا

﴿فَوَرَّادًا﴾ تَبَاعَدَ عَنِ

الْحَقِّ، وَفَرَّارًا مِنْهُ

﴿وَمَكْرُ السَّيِّئِ﴾

والمكر الشيء

(الكيد للرسول)

﴿لَا يَحِيطُ﴾ لَا يُحِيطُ،

أَوْ لَا يَنْزِلُ

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ﴾ فَمَا

يَنْظُرُونَ ؟

﴿سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾

سُنَّةُ اللَّهِ فِيهِمْ

يَتَّبِعِيهِمْ لِتَكْذِيبِهِمْ

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ أَمَاتْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ عِدَّ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا فُتُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُمْ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

(سُنَّتَ) (لِسُنَّتَ): وَرَدَتْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ، أَي: الْمَبْسُوطَةِ، وَهِيَ وَارِدَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي
خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ ذَاتِ بَرَةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَأَيُّ اللَّهِ كَانَ يُعْبَادُهُ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ
آيَاتُهَا ٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَهُمُ فَهُمْ لَا يَصِيرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا نُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرِ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

﴿يَسْ﴾ من

الذنوب، وعملوا من

الخطايا.

﴿يَسْ﴾ من الدواب

التي تدب، كانت ما

كانت، أما بنو آدم،

فلذنبهم، وأما غيرهم

فلشؤم معاصي بني

آدم. وقيل: أراد بالذابة

هنا الناس وحدهم

دون غيرهم.

﴿يَسْ﴾ من

يوم القيامة.

سورة يس

﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾ والله

لقد ثبت ووجب

العقاب.

﴿لَتُنذِرَ﴾ فترداً تنذ

أبديهم إلى أغنائهم.

﴿فَهُمْ يُنْفَخُونَ﴾

والغو الرؤوس

عاضو الأبخار.

﴿سَدًّا﴾ حاجزاً

ومائماً.

﴿فَأَعْشَيْنَهُمْ﴾ قالت

أبخارهم غشاوة.

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ما شئو

من حسن أو شدة.

﴿الْغَيْبِ﴾ الغيباء

وخطئاه.

﴿إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ أصل

بين (اللووح

المحفوظ).

(يس): تقرأ: يا سبين، بمدّ يا مقداراً حركتين، ومدّ سبين سبت حركات؛ حيث هي مدّ لازم حرفي مخفف؛ وتلفظ نوّ سبين عند الوصل مظهرّة استثناء من قاعدة الإدغام، ومثلها (ن والقلم) دون إدغام.

﴿أَنصَبَ الْفَرْجَ﴾ ذكر أنها أنطاية.

﴿إِنَّمَا هَا الزَّاسُّونَ﴾

ارسل عيسى بن مريم.

﴿إِذَا سَأَلَكَ بِالَّذِينَ﴾

من الحواريين.

﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي﴾

فَقَرَّبْنَا هَٰؤُلَاءِ وَخَدَّاهُمَا

إِيَّاهُ.

﴿فَقُلْ بَلَّغْ بِنَايَا﴾

بِكُمْ.

﴿فَلْيَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ﴾

مُذَكِّرَاتٍ، فَنُفِخَتْ

الضُّعَابُ لَكُمْ.

﴿فَلْيَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ﴾

أَنْ ذَكَرُوا بِاللهِ

تَعْلَمُ تَرْبَتَنَا.

﴿يَسْأَلُ الْفَرْجَ فِي﴾

شَيْءٍ لِّضَحِّ قَوْمِهِ.

﴿لَا يَسْأَلُكَ الْفَرْجُ﴾

أَنْ لَا تَوْبَا عَلَى مَا

جَادَكَ بِهِ مِنَ الْهَدَى.

﴿فَلْيَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ﴾

خَلْقِي وَأَنْذَعْنِي.

﴿لَا تَقْنِي عَنِّي﴾

لَا تَدْفَعْ عَنِّي.

﴿فَقِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾

قَالَ لَهُ اللهُ عَزَّ

وَجَلَّ إِذْ قَتَلُوهُ:

ادْخُلِ الْجَنَّةَ،

فَدَخَلَهَا، فَلَمَّا عَابَنَ

مَا فِيهَا قَالَ: ﴿يَبْنَئُ

قَوِي يَغْلُمُونَ﴾

الْآيَةِ.

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا

إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ

الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا

إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾

قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ

مِنَّا عَذَابُ آلِيمٍ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ

يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ

لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ذِي

فَطَرٍ وَإِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿٢٢﴾ أَلَا تَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ

يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ بَصَرًا لَا تَعْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا

يُنْقِذُونَ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذْ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ

بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي

يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

(يُرَدُّ): وردت من دون ياء، وقد ورد حذف الياء في سبعة عشر موضعاً، فيقف القارئ على الحرف الأخير.

وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
 ﴿٢٩﴾ يَحْشُرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِنْ نَخِيلٍ
 وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

١
 ﴿٢٨﴾ من بعد
 مهلكه
 ﴿٢٩﴾ كان
 ما كانت
 ﴿٣٠﴾ يستهزئون
 مهلكاً من السماء
 ﴿٣١﴾ لا يرجعون
 كما نخذل النار
 ﴿٣٢﴾ آية لهم
 أرويا تنشأ
 ﴿٣٣﴾ يأكلون
 كالأشجار كثيراً
 أكلتنا
 ﴿٣٤﴾ العيون
 الأناس
 ﴿٣٥﴾ سبحن الذي
 الشاهدين
 مخفون
 ﴿٣٦﴾ لا يعلمون
 نخفون
 للجنات والجزا
 ﴿٣٧﴾ الشمس تجري
 الأرض
 خلق الأزواج
 الأشواق والأشواق
 ﴿٣٨﴾ تقدير العزيز
 من مكانة الضوء
 ﴿٣٩﴾ كالعرجون القديم
 تقدرته تبارك وتعالى
 سيرة في منازل
 ونسافات
 ﴿٤٠﴾ كل في فلك
 كعود عذيق الخلة
 القديم
 ﴿٤١﴾ يسبحون
 بالأساطير أو بدورون

(من بغديه): إقلاب؛ جاء بعد التوْنِ الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فيجِبُ قلب التوْنِ الساكنة أو التوْنين قبله ميماً، مع الغنة بمقدار حركتين، فتقرأ هنا: مِمَّ بَغْدِهِ.

﴿وَأَيُّكُمْ﴾ ودليل لهم.

﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُم﴾ من نجا من ذرية آدم.

﴿فِي الظُّلُمِ﴾ في سفينة نوح.

﴿التَّسْوِيرِ﴾ الضلوة الموقرة.

﴿فَلَا صَرِيحَ لَكُمْ﴾ فلا بُعِثَ لهم من العُزْرِ.

﴿صَبِيحَةً وَاحِدَةً﴾ نَفْثَةُ النُّوْبِ.

﴿يُخَيِّمُونَ﴾ يُخَفِّصُونَ في أمورهم غافلين.

﴿وَيُفِيحُ الصُّورُ﴾ نَفْثَةُ الْبَيْتِ.

﴿الْأَجْدَانِ﴾ القُبُورِ.

﴿يَنْسِلُونَ﴾ يَنْسِلُونَ في الخُرُوجِ.

﴿قَالُوا إِنَّا﴾ هذا قول المشركين يومئذٍ.

﴿بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ﴾ من الرقعة بين الصبحتين.

﴿هَذَانِ مَوَاعِدُ﴾

﴿أَرْحَلُونَ﴾ هو قول أهل الهدى والإيمان.

﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ فيما أخبرونا به من أننا نبعث بعد الموت.

﴿صَبِيحَةً وَاحِدَةً﴾ نَفْثَةُ الْبَيْتِ.

وَأَيُّكُمْ لَمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَا يَصْرِخُ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَاتَاتِ فِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَيُفِيحُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا إِنَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مَرْفِقٌ نَّهَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ﴿٥٢﴾ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَبِيحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا تظْلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

(مَرْفِقَانِ هَذَا): بينهما سَكَنَةٌ لَّطِيفَةٌ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ مِنْ دُونَ تَنْفُسٍ، وَهِيَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ، تُبَيِّنُهَا فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٥ إِنْ أَصْحَبَ الْجَنَّةَ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونٌ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِعُونَ ۝ ٥٦ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ
 مَا يَدْعُونَ ۝ ٥٧ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝ ٥٨ وَأَمَنُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝ ٥٩ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ ٦٠ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ ٦١ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ ٦٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ۝ ٦٣ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ ٦٤ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ۝ ٦٥ وَلَوْ شَاءَ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنْتُمْ يُبْصِرُونَ ۝ ٦٦ وَلَوْ شَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۝ ٦٧
 وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَتَكْسِفْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝ ٦٨
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
 ۝ ٦٩ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحَقِّقَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ ٧٠

﴿شُغْلٍ﴾ نعيم عظيم
 يلهمهم عَمَّا سِوَاهُ.

﴿فَكَهُونٌ﴾

﴿مُتَكِعُونَ﴾

﴿مُتَكِدُونَ﴾، أَوْ

﴿فَرَحُونَ﴾.

﴿الْأَرَائِكِ﴾ الشُّرُورُ

﴿فِي﴾

﴿الْجِهَالِ﴾.

﴿يَبْنَىءَ﴾

﴿يَبْنِي﴾، مَا يَبْنِيهِ،

أَوْ مَا يَبْنِيهِ.

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

(أَنْ لَا): جاءت مقطوعة في عشرة مواضع في القرآن الكريم، وهنا موضع منها، فيجوز الوقف
 على كُلِّ جزءٍ منها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّجَرِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّلِيلِ ذِكْرًا ۝٣
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ۝٥ إِنْ أَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا نِينَ الْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۝٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُخُورًا لَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خُفِيَ
 الْخُطْفَةُ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ فَاسْتَفْهِمِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنْ خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ۝١١ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ۝١٢ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝١٣ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ
 ۝١٤ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝١٥ أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا رِيبًا وَعِظْمًا
 أَمْ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ ۝١٦ أَمْ أَبَاوُنَا أَلَا وَلُونَ ۝١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ۝١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝١٩ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا
 يَوْمُ الدِّينِ ۝٢٠ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكْذِيبُوكَ ۝٢١
 ۝٢٢ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝٢٣ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝٢٤ وَقَفَّوهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝٢٥

سورة الصافات

﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾

﴿الجماعات تطفط العبادات﴾

﴿وَالزَّجَرِ زَجْرًا﴾

﴿عن المعاصي بالأفوال والأفعال﴾

﴿وَالتَّلِيلِ ذِكْرًا﴾

﴿آيات الله للعلم والفهم﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾

﴿خارج عن الطاعة﴾

﴿وَالزَّجَرِ زَجْرًا﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾

﴿وَالزَّجَرِ زَجْرًا﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾

﴿وَالزَّجَرِ زَجْرًا﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾

﴿وَالزَّجَرِ زَجْرًا﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾

﴿وَالزَّجَرِ زَجْرًا﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا﴾

(أَمْ مَنْ): وردت مقطوعة في أربعة مواضع في القرآن الكريم، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿٢٥﴾ **يَسْأَلُونَكَ** عَنْ **الْيَمِينِ** ۖ مَنْ جِهَةِ الدِّينِ فَضَدُّوْنَا عَنْهُ.

﴿٢٦﴾ **قَوْمًا يَمِينٌ** ۖ

مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْوُضْيَانِ.

﴿٢٧﴾ **فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ** ۖ

وَرَجِبْ عَيْنَا.

﴿٢٨﴾ **فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ** ۖ

فَدْعُوْنَا إِلَى الدِّينِ فَاسْتَجِبْ.

﴿٢٩﴾ **الْمُخْلِصِينَ** ۖ الَّذِينَ

أَخْلَصَهُمُ اللَّهُ

لِعَابَتِهِ.

﴿٣٠﴾ **يَكْسِبُ** ۖ يَخْفِرُ، أَوْ

يَفْخَرُ فِيهِ خَفِرَ.

﴿٣١﴾ **مِنْ تَعِيمٍ** ۖ مِنْ

شُرَابٍ نَابِعٍ مِنْ

الْعُيُونِ.

﴿٣٢﴾ **لَا فِيهَا غَوْلٌ** ۖ لَيْسَ

فِيهَا ضَرْبٌ مَّا كَخَمِرِ الدُّنْيَا.

﴿٣٣﴾ **يَرْفُوتُ** ۖ

يَسْكُرُونَ فَتَذْهَبُ

عُقُولُهُمْ.

﴿٣٤﴾ **تَصِيرُ اللَّظْفَرُ** ۖ

خَوَرٌ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى

غَيْرِ أَزْوَاجِهِمْ.

﴿٣٥﴾ **وَعَيْنٌ** ۖ وَابِغَاتٌ

الْعُيُونِ حَسَانُهَا.

﴿٣٦﴾ **يَنْصُورُونَ** ۖ تَصُورُونَ

سُورًا لَمْ يَصْبُؤْ

عَيْنًا.

﴿٢٥﴾ **يَسْأَلُونَكَ** عَنْ **الْيَمِينِ** ۖ مَنْ جِهَةِ الدِّينِ فَضَدُّوْنَا عَنْهُ.

﴿٢٦﴾ **قَوْمًا يَمِينٌ** ۖ

مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْوُضْيَانِ.

﴿٢٧﴾ **فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ** ۖ

وَرَجِبْ عَيْنَا.

﴿٢٨﴾ **فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ** ۖ

فَدْعُوْنَا إِلَى الدِّينِ فَاسْتَجِبْ.

﴿٢٩﴾ **الْمُخْلِصِينَ** ۖ الَّذِينَ

أَخْلَصَهُمُ اللَّهُ

لِعَابَتِهِ.

﴿٣٠﴾ **يَكْسِبُ** ۖ يَخْفِرُ، أَوْ

يَفْخَرُ فِيهِ خَفِرَ.

﴿٣١﴾ **مِنْ تَعِيمٍ** ۖ مِنْ

شُرَابٍ نَابِعٍ مِنْ

الْعُيُونِ.

﴿٣٢﴾ **لَا فِيهَا غَوْلٌ** ۖ لَيْسَ

فِيهَا ضَرْبٌ مَّا كَخَمِرِ الدُّنْيَا.

﴿٣٣﴾ **يَرْفُوتُ** ۖ

يَسْكُرُونَ فَتَذْهَبُ

عُقُولُهُمْ.

﴿٣٤﴾ **تَصِيرُ اللَّظْفَرُ** ۖ

خَوَرٌ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى

غَيْرِ أَزْوَاجِهِمْ.

﴿٣٥﴾ **وَعَيْنٌ** ۖ وَابِغَاتٌ

الْعُيُونِ حَسَانُهَا.

﴿٣٦﴾ **يَنْصُورُونَ** ۖ تَصُورُونَ

سُورًا لَمْ يَصْبُؤْ

عَيْنًا.

الْمَدَّ الْعَارِضُ لِلسَّكُونِ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ، وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ،

وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفُ الْمَدِّ، وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْمُشَارِ تَحْتَهَا، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ =

يَقُولُ أَهْلَ نَكَ لِمَنِ الْمَصْدِقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهْ دَامِنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْ نَا
لَمَدِيُونُ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطْلَعُوا فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لِتَزِدِي ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا رِغْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتَ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبِيتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتُنَا
الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزَّيْتُونِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لُثُونٌ مِنْهَا الْبُطُونُ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبَابًا مِنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ الْفَوَّاءُ أَبَاءُ هُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمِ
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

﴿لَمَدِيُونُ﴾ لم يذوقوا
وهم خاسرون..

﴿مَنِ الْجَحِيمِ﴾

ووسطها.

﴿إِنْ كِدْتَ لِتَزِدِي﴾ إن كنت

تأزيت فتهلكي

بالإغواء.

﴿الْمُخْضَرِّينَ﴾ الخضراء

بالحياة.

﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَبِيتِينَ﴾

﴿صِبَاةٍ﴾ صبابة

ونكرمة ولذة.

﴿شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ﴾ شجرة

من أغنى الشجر تبت

في النار.

﴿فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ فتنه

وعداباً لهم في الآخرة.

﴿أَثَرِهِمْ﴾ أثر

جهم.

﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾

طلعها كأنها رؤس الشياطين

﴿كَلِمَةً زُرْعَةً لِلشَّيَاطِينِ﴾

كلمة زرع للشياطين

﴿شَوْبَابًا مِنْ حَمِيمٍ﴾ شيبان

من حميم

﴿فَوَّاءُ﴾ فواء

غاية الحرارة.

﴿ضَالِّينَ﴾ ضالين

﴿يُهْرَعُونَ﴾ يهرعون

يهرعون ويخونون على

الأنبياء الشديدي على

آثارهم.

﴿الْمُنْذِرِينَ﴾ الذين

أنذروهم الرسل فأنهم

صاروا إلى النار.

﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ ونجينا

بأهله أهل ديه.

= متحرك يمكن الوقف عليه بالسكون، ويجوز في مدّه ثلاثة أوجوه: الطول، وهو بمقدار ست حركات، والتوسط أربع حركات، والقصر بمقدار حركتين.

من شيعته من
شائعة على منهاجه
وملته.

﴿٧٨﴾
أَكْذِبًا
وَبَاطِلًا؟

﴿٧٩﴾ تَأْمَلُ تَأْمَلُ
الكاظمين.

﴿٨٠﴾ إِنْ سَقِمَ يُرِيدُ أَنَّهُ
اسْقِمَ الْقَلْبُ
يُخْرِجُهُمْ.

﴿٨١﴾ فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ
فَقَالَ إِلَيْهَا جَفِيَّةٌ
لِيُخْطِئَهَا.

﴿٨٢﴾ صَرَّ بِالْيَمِينِ
بِصْرَهُمْ صَرَبًا
مُنْبَسًا بِالْقُوَّةِ.

﴿٨٣﴾ يَرْفُوعُونَ يُسْرِعُونَ
فِي مَشْيِهِمْ.

﴿٨٤﴾ فَمَنْ جَبَّ
رَجَحَ كَثِيرًا
إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السلام.

﴿٨٥﴾ يَلْعَنُ النَّعْمُ
ذُرَّةَ الْعَقْلِ نَعْمَةً
فِي خَوَانِجِهِ.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَعْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِن مِنْ
شَيْعَةٍ لَا بَرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَيفْكَاءَ إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرَنظَرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ
فَقَالَ أَلَا تَأْتَا كُلُّونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ صَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُوعُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ اتَّعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا اتَّبَوَالَهُ بَيْنَنَا وَقُوَّةُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهْدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ
يَبْنَىٰ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ
يَتَابَتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٢﴾

جاءت في هذه الأمثلة هاء الضمير بين متحركين ليس الثاني منهما همزة قطع، فهي صلة
ضغرى؛ حيث تُشبع الضمة التي فوق هاء الضمير، فتصبح واوًا ساكنة ما قبلها مضمومٌ مُتَقَرَّبٌ =

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَتَدْنِيتهُ أَنْ يَتَابَرَهَيْمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
 صَدَقَتِ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
 الْبَلَاءُ الْأَمِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيجٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِمَّنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَنَّبْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
 ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرْكُنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

﴿تَلَّهُ﴾ أَتَشَلَّلَا
 وَاتَّقَا لَا مَرُوءَةً

﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾
 أَضْجَعَهُ عَلَى جَبِينِهِ
 عَلَى الْأَرْضِ

﴿قَدْ صَدَقَتِ الرَّءْيَا﴾
 لَمَّا أَضْجَعَهُ لِلذَّبْحِ
 نَوْدِي مِنَ الْجَبَلِ يَا
 إِبْرَاهِيمُ! قَدْ صَدَقَتْ
 الرُّؤْيَا، وَجَعَلَهُ
 مَصْدَقًا بِمَجْدٍ
 الْعَزَمَ، وَإِنْ لَمْ
 يَذْبَحْهُ، لِأَنَّهُ أَتَى بِمَا
 أَمَرَهُ

﴿يَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾
 بِالْخِلَاصِ مِنْ
 الشَّدَائِدِ وَالسَّلَامَةِ
 مِنَ الْمُحَنِ

﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾
 الْإِخْتِيَارُ الْبَيْنُ، أَوْ
 الْبِخْعَةُ الْبَيْنَةُ
 ﴿يَذْبَحُ﴾ يَكْبِتُ
 يَذْبَحُ

﴿وَتَرْكُنَا عَلَيْهِمَا﴾
 أَتَقْبِضُونَ الضَّمَّ
 الْمُسَمَّى تَقْلًا

﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ أَيِ
 وَتَتْرَكُونَ عِبَادَةَ اللَّهِ
 تَعَالَى الَّذِي
 صَوَّرَكُمْ، وَهُوَ
 أَحْسَنُ
 الْمَصُورِينَ !!

= إِنَّهُ مِنْ، وَتُسَبِّحُ كَثْرَةَ الضَّمِيرِ، فَتَصِيرُ يَاءَ سَاكِنَةٍ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، فَتَقْرَأُ: شَيْعَتِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ،
 وَمَعْدُ الصَّلَةِ الصُّغْرَى يَكُونُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ كَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ.

﴿تُحْضَرُونَ﴾

تُحْضَرُهُمُ الرِّبَاةُ فِي النَّارِ.

﴿إِلَّا بِإِذْنِ﴾

أَزَّالِاسَ وَأَتْبَاعِهِ. فِي الْفِتَنِ فِي النَّارِ فِي الْعَذَابِ.

﴿وَمَنْ﴾

أَعْلَنَ لَهُمْ. مُسَبِّحِينَ دَاجِلِينَ فِي زُفْتِ الصَّبَاحِ.

﴿أَنْ﴾

فَزَبَتْ. تُنْشَرُونَ. الْمَمْلُوءُ.

﴿تَمَازُغُ﴾

فِي الْقُلُوبِ. الْمُتَحَلِّينَ بِالْفُرْقَةِ.

﴿فَالْقَمَّةُ﴾

الْمَوْتُ. الْبَيْتُ. آتٍ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ.

﴿الْمُسَبِّحِينَ﴾

الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا بِالشَّيْخِ.

﴿فَتَدْنَى﴾

طَرِيقَهُ بِالْأَرْضِ. الْفَضَاءِ الْوَسِيعَةِ.

﴿تَقْبَلِينَ﴾

مَوْتَ الْفَرْقِ الْمَعْرُوفِ، وَقِيلَ غَيْرُهُ.

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا

لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَخَّصْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْعَلِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا

فِي الْغَدِيرِ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَمُتْرُونَ عَلَيْهِمْ

مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَيَالَيْلُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُوسُفَ لَمِنَ

الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ

مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْقَمَّةُ الْخَوْتُ وَهُوَ مِلِمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَيْثُ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْنَيْنَاهُ شَجَرَةً

مِنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾

فَعَامَنُوا فَتَعَنَّاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ **الرَّبُّ** الْبَنَاتُ

وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ

شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكِهَمُ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ

اللَّهِ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

(أَبْنَاتُ): جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، فَيَجِبُ قَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مِيمًا، مَعَ الْعَتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، فَتَقْرَأُ: أَمْنَاتُ.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ
 ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكِتٰبِكُمْ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِن كُفِرْتُمْ فَمَا يَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
 مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا
 لَهُمْ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّٰفَّوْنَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾
 وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ لَكُمْ مِّنَّا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِن
 جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ
 يُبَصِّرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعْدَا إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِثِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
 يُبَصِّرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
 وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

﴿سُبْحٰنَ﴾ حُجَّةٌ
 وَبُرْهَانٌ.
 ﴿الْجَنَّةِ﴾ الْمَلَائِكَةُ،
 أَوِ الشَّيَاطِينُ.
 ﴿إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ إِنْ
 الْكُفَّارَ لَمُحْضَرُونَ
 إِلَّآئِ.
 ﴿عَلَيْهِمْ يَصِفُونَ﴾
 بِمُضِلِّينَ، أَوْ مُفْسِدِينَ
 عَلَى اللَّهِ أَخْدًا.
 ﴿صَالٍ الْجَحِيمِ﴾
 دَٰخِلُهَا، أَوْ مَقَاسٍ
 حَرْمًا.
 ﴿الصَّافَّوْنَ﴾ الْمُتَّقِينَ
 فِي مَقَامِ الْعِبَادَةِ.
 ﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾
 الْمُنْتَزِعُونَ اللَّهَ
 تَعَالَى عَمَّا لَا يَلِيْقُ
 بِجَلَالِهِ.
 ﴿يَسَبِّحُونَ﴾ يَقْتَاتِبُونَ،
 وَالْمُرَادُ بِهِمْ،
 ﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ الْعَلَّةِ
 وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْنِ.
 ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾
 الْمُرَادُ: تَنْزِيهِ اللَّهِ
 تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا
 يَصِفُوهُ بِهِ مِمَّا لَا
 يَلِيْقُ بِجَنَابِهِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى.
 ﴿وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾
 أَلْمُرْسَلِينَ ﴿أَمِنْ لَهُمْ
 وَسَلَامَةٌ مِنْ
 الْمَكَارِهِ﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ
 مَرْتَبَتُهَا ٣٨
 آيَاتُهَا ٨٨

(صَالٍ): وردت محذوفة الباء، وقد ورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة ص

﴿الزمر﴾ (قسم) جوابه: ما الأمر كما عزمتمون.
﴿الزمر﴾ (في) في الياء لما يشاء إلى في الذين.
﴿زمر﴾ (حسنة) وتكبر عن الحق.
﴿ميتقن﴾ (تساق) وتخالق الله وتواضعه.
﴿الزمر﴾ (في) في النفس الوقت وقت فراغ وتخلص.
﴿زمر﴾ (بالغ) الصافية في العذب.
﴿الزمر﴾ (من) الرجوع من ضلال فرقت.
﴿الزمر﴾ (سبوا) على طريقكم وبيعتكم.
﴿الزمر﴾ (في) في فرقت الذي علم عليه.
﴿الزمر﴾ (كاتب) والفرقة منة.
﴿الزمر﴾ (المناج) إلى السماء.
﴿الزمر﴾ (من) ضللتهم خبير و هاهنا رائدة.
﴿الزمر﴾ (سبوا) يوم انقضى، أو يوم يفر.
﴿الزمر﴾ (الخنود) أو الساني، القويين.
﴿الزمر﴾ (سبوا) شجاعة الشجيرة الكثيفة الشظية الشجر (قوم شغب).
﴿الزمر﴾ (ما ينظر) ما ينظر.
﴿الزمر﴾ (سبوا) لغة البتة.
﴿الزمر﴾ (ما لها) ما لها.
﴿الزمر﴾ (فقر) فراق ناقة، زهر ما بين حلتها.
﴿الزمر﴾ (نصبت) من العذاب الذي أوعدته.

صَّ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَُوا وَاوَلَاتِ حَيْنٍ مَنَاصِ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمَشُوا وَأَصْبَرُوا عَلَى الْهَيْكَمِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزَلُ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ
أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٨﴾ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿٩﴾
جُنُدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١١﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ
لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٢﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبِ الرُّسُلِ
فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٣﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَأْلَهَا
مِنْ فَوْاقٍ ﴿١٤﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٥﴾

(أَمْشُوا): تُكْسَرُ هَمْزُهُ الْوَصْلُ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَضْمُومٌ ضَمًّا عَارِضًا، وَأَصْلُهَا: ائْمِشُوا، فَاصْلٌ ضَمَّةُ الشَّيْنِ كَسْرَةً.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُن بِالْعِثِي وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مُحْشَوْرَةً كُلِّ لَهٍّ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُمْ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَضَّلْنَا الْخِطَابَ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْأَخْصَمِ إِذْ سَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْزَنْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجْمِهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ الْخَطَايَا لَيْبَنِي
 بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِن لَّمْ يُعَذِّبْنَا لَنُكَفِّرَنَّ وَحَسَنَ مَّعَاقِبِ
 ﴿٢٥﴾ يَدَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَّا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

﴿ذَا الْأَيْدِ﴾ ذَا الْقُوَّةِ
 فِي الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ.
 ﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ رَجَاعٌ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 وَطَاعَتِهِ.

﴿الْبَيْتِ ذَا الْإِشْرَاقِ﴾ مِنَ
 الرُّوَالِ
 لِلْمُغْرِبِ
 وَوَقْتُ
 الْفُجَى.

﴿وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً﴾ قُوَّتُهُ
 بِأَسْبَابِ الْقُوَّةِ كُلِّهَا.
 ﴿وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ﴾
 الثَّوَّةُ وَكَمَالُ الْعِلْمِ
 وَتَقَاتُ الْعَمَلِ.

﴿وَفَضَّلْنَا الْخِطَابَ﴾ عِلْمُ
 فَضْلِ الْخُصُومَاتِ.
 ﴿الْأَخْصَمِ﴾ مَلَكَيْنِ فِي
 سُورَةِ الْبَنَاتِي.
 ﴿نَبْوُ الْأَخْصَمِ﴾ عَلَا
 سُورَ مُضَلَّةٍ وَنَزَلُوا
 إِلَيْهِ.

﴿لَا تُشْطِطْ﴾ لَا تُخَرِّجْ فِي
 حُكْمِكَ.
 ﴿سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ وَسَطُ
 الطَّرِيقِ، وَهُوَ
 عَيْنُ الْحَقِّ.

﴿وَعَزَّنِي﴾
 الْخِطَابَ غَلْبَنِي
 وَفَقَّرَنِي فِي
 الْمُنَاجَاةِ.
 ﴿نَجْمَةً﴾ الشَّرْكَاءِ.
 ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ لَقَدْ زَلَمَ
 وَتَكَانَ.

(أَصْبِرْ): تَرَفَّقُ الرَّأْيَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَحَدُهَا: إِنْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ مِثْلُ: إِصْبِرْ.

﴿النَّازِعَاتُ﴾ مَا تَعَذَّرَ الزَّوَالِ إِلَى التَّوَرُوبِ.

﴿الْفُجُورُ﴾ الْفُجُورُ.

الزَّافَةُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَطَرَفِ خَافِرِ الرَّابِعَةِ.

﴿السَّعِيرُ﴾ السَّعِيرُ.

الشَّوَابِقُ فِي الْعَذَابِ.

﴿الْمُتَقَرَّرُ﴾ الْمُتَقَرَّرُ.

أَثَرُ حُبِّ الْعَالِي.

﴿عِذْرٌ رُبُّهُ﴾ لَاجِلُهُ.

تَعَالَى تَقْوِيَةُ لَدِينِهِ.

﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ غُرِثَتْ.

الشَّمْسُ، أَوْ غَابَتْ الْخَيْلُ.

عَنْ بَصَرِهِ لَطْفَةُ الْبَلِيلِ.

﴿زُودَاهُ﴾ زُودُوا الْخَيْلَ.

عَلَيْهِ. ﴿فَنَاشِئُهُ﴾

النَّشْأَةُ وَانْتِفَاضُهَا وَغَائِبَتُهَا.

﴿عَلَا﴾ شَيْءٌ أَنْشَأَ وَلَدٌ.

لَهُ. ﴿أَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ﴾

تَعَالَى بِالْقُوَّةِ.

﴿وَسِعَتْ لَدُنَّ﴾ لَدُنَّ، أَوْ

مُطَافَةُ حَيْثُ أَرَادَ.

﴿الْأَنفَاقُ﴾ الْإِلَهَالِي.

تَضَمَّنَ الْأَيْدِي إِلَى

الْإِنْفَاقِ.

﴿عَرَسَ﴾ عَرَسَ، غَيْرُ

مُتَعَسِّبٍ عَلَى شَيْءٍ مِنْ

الْأَمْرِ.

﴿زُلْزِلَ﴾ زُلْزِلَ وَتَرَامَتْ.

﴿وَنُشِيطَ﴾ نُشِيطَ، عُنِشَ.

مُزْجِعٌ فِي الْأَخْرَجَةِ.

﴿بَنَصْبٍ﴾ بَنَصْبٍ، بَنَصْبٍ.

وَنَشِيطٌ، وَالْمُزْجِعُ.

﴿أَكْشَفَ﴾ أَكْشَفَ، أَكْشَفَ.

الْأَرْضَ.

﴿مَنْشَلٌ﴾ مَنْشَلٌ، مَنْشَلٌ.

يَهْ، يَهْ، يَهْ.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَمْرُنَا إِلَيْكَ مِيزَانُكَ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَتَهُ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو

الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ ءَوَّابٌ

﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾

رُدُّوهُا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا

سُلَيْمَانَ وَآلَقِينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ

لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾

فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ

كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا

عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ لَمْ يَنْفَعْنَا لَوْلَاكَ وَحُسْنِ

مَنَآبٍ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ

فَنُصِّبْ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَزْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

(عُرِضَ): تَرَفُّقُ الرَّأْيِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهَذِهِ حَالَةٌ مِنْهَا؛ لَكُونِهَا مَكْسُورَةٌ.

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ
٤٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ **٤٤** وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ **٤٥** إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى
 الدَّارِ **٤٦** وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ **٤٧** وَادْكُرْ
 إسمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ **٤٨** هَذَا ذِكْرٌ
 وَإِنَّا لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنِ مَثَابٍ **٤٩** جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْنَحَةٌ لَهُمُ الْأَنْبُوبُ
٥٠ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَلَاحَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ **٥١**
 وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرِيفِ أَنْبَابٌ **٥٢** هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمٍ
 الْحِسَابِ **٥٣** إِنَّ هَذَا الرِّزْقَ مَالُهُ مِنْ نَفَادٍ **٥٤** هَذَا أَوَّلُ
 اللَّطَّاعِينَ لَشَرِّ مَثَابٍ **٥٥** جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَنَسُوا الْمَهَادُ **٥٦** هَذَا
 فَلَيْدُ وَقُوهِ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ **٥٧** وَآخِرُهُمْ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ **٥٨**
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَضٍ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ **٥٩**
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْجَاءُكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مُمِئْتُمْ لَنَا فَبُئْسَ الْقَرَارُ **٦٠**
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ **٦١**

﴿مَثَابٌ﴾ نَيْبَةٌ مِنْ

نَفْسَانِ، أَوْ عَمَلَانِ

الْخَلْقِ بِتَقَارُيُخِهِ

﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾ أَصْحَابُ

الْقُوَّةِ فِي الْعَمَلَةِ

﴿وَالْأَبْصَارِ﴾ وَالْبَصَائِرِ

فِي الدِّينِ وَالْعَالَمِ

﴿وَالْمُصْطَفَيْنَ﴾

الْمُخْتَارِينَ عَالَمِيًّا

لِخُصَائِفَتِهِمْ بِخُصَالَةٍ لَا

شُبُوبَ فِيهَا

﴿وَالْأَخْيَارِ﴾ الْمَذْكُورِينَ

مَحَاسِنُهُمْ شَرَفَ لَهُمْ

﴿وَالْمُتَّقِينَ﴾ خُورًا لَا

يَنْظُرُونَ إِلَى غَيْرِ

أَزْوَاجِهِمْ

﴿وَالْأَنْبُوبُ﴾ مَسْنُونَاتٌ فِي

النَّارِ

﴿وَالْقَصِيرَاتُ﴾ أَقْطَاعٌ وَفَنَاءٌ

﴿وَالشَّرَابِ﴾ لَا يَسْوَأُ

مُتَغَلِّبِ

﴿وَالْمَهَادُ﴾

فَيْسُ الْفِرَاقِ

أَيُّ الْمَسْجَرِ

جَهَنَّمَ

﴿وَالْأَزْوَاجُ﴾ نِصَابٌ بَالِغٌ نِهَابَةٍ

الْمَعْرَاجَةِ

﴿وَالْمَسْنُونَاتُ﴾ صَدِيدٌ يَسِيلُ

مِنْ أَجْسَادِهِمْ

﴿وَالْمَقَاتِلُ﴾ وَهَذَاتُ آخِرُ

﴿مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ مِنْ

عَلَيْهِ أَشْتَقَاتٌ فِي

الْقَطَاعَةِ

﴿وَالْمُتَمِئَاتُ﴾ تَمِيعٌ كَثِيفٌ

مِنْ اتِّبَاعِهِمُ الْفَاقِلِينَ

﴿وَالْمُتَمِئَاتُ﴾ دَاخِلٌ

مَعَهُمُ النَّارِ قَهْرًا عَنَّا

(فُخْرُ): وَهَذِهِ حَالَةٌ ثَالِثَةٌ مِنْ حَالَاتِ تَرْفِيقِ الرِّاءِ، وَهِيَ: إِنْ سَكَنْتَ وَقَفَا، وَكَانَ قَبْلُهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَسْرٌ، فَالرِّاءُ تَرْفُقٌ هُنَا عِنْدَ الْوَقْفِ.

﴿أَعَدَّ لَهُمْ سَخِرًا﴾

مُتَّعُونَ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا
فَأَخْلَعْنَا؟

﴿زَاعَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾

مَاتَتْ عَقَبُهُمْ فَلَمْ يَعْلَمِ
مَكَانَهُمْ.

﴿قُلْ هُوَ عِزِّي عَظِيمٌ﴾

هَذَا الْقُرْآنُ خَيْرٌ عَظِيمٌ.

﴿لَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ﴾

مُتَصَرِّفُونَ لَا يَتَصَدَّقُونَ

بِمَا فِيهِ.

﴿بِالنَّارِ الْآخِرَةِ﴾

الْمَلَائِكَةُ.

﴿إِنْ يَخْصِمُونَ﴾

أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿سَوَاءٌ﴾

خَلَقَهُ بِالضُّوَرَةِ

الْإِنْسَانِيَّةِ.

﴿سَجِدُوا﴾

وَتَكْرِيماً.

﴿الْمُتَّقِينَ﴾

لِنُفُوسِهِمْ وَالرِّفْقَةِ كُلًّا.

﴿رَجِمَ﴾

كُلَّ خَيْرٍ وَكَرَامَةٍ.

﴿فَانْظُرْ﴾

وَلَا تَنْتَبِهْ.

﴿يَوْمَ الْوَقْتِ﴾

الْمَعْلُومِ وَتَقَبَّلْ.

﴿الْفَخْرَ الْأَوَّلَى﴾

وَقَفَّرَكَ (قَسَمَ).

﴿لَاغَوْهُمْ﴾

بِزَيِّنِ الْمَعَاصِي

لَهُمْ.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتُخَذُ لَهُمْ
سَخِرًا أَمْ زَاعَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبِيُّ
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
إِذْ يَخْصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُمْ مِنْ طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

(تَفْسِيرٌ): تَرَقَّى الرَّأْيُ هُنَا عِنْدَ الْوَقْفِ؛ لِأَنَّهُا تُسَكَّنُ، وَقَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَهَذِهِ الْحَالَةُ الرَّابِعَةُ، فَإِذَا
وُصِّلَتْ بِمَا بَعْدَهَا، تَفَحَّمُ.

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

﴿التَّكْوِينِ﴾ المتكلمين
المتكلمين على الله.
﴿سَأَلَ﴾ صدق أخباره.

سورة الزمر

﴿تَهْتِكُ اللَّيْلِ﴾
تتحدث في ليل الطاعة
والعبادة.

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ﴾

العبادة والطاعة لله

وحده لا شريك له.

﴿وَالَّذِينَ﴾ يتولونهم

يرعبدونهم من دون

الله.

﴿وَنَسْتَدْعِيهِمْ﴾

يقولون: ما كنا نعبد

هذه الآلهة.

﴿وَنَدْعِيهِمْ﴾ نفرياً.

﴿وَنَدْعِيهِمْ﴾ لا اختار.

﴿وَنَدْعِيهِمْ﴾ تنزيهاً

له عن اتخاذ الولد.

﴿وَيُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى﴾

النهار، يلفه على

النهار لث الناس

على الأرض،

فيستتره، فتظلم

الظلمة.

﴿وَنَسْتَدْعِيهِمْ﴾

والقمر، لمصالح

عباده.

﴿وَنَدْعِيهِمْ﴾ يعني:

الشمس والقمر.

﴿وَنَدْعِيهِمْ﴾ إلى

يوم القيامة.

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ
وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

(في ما): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً، وقد ورد قطعها في أحد عشر موضعاً، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿مِنْ الْأَنْفُسِ﴾ الإبل
والبق والضأن

والمغزى.

﴿طَلَمَتِ بَطْنِي﴾

ظلمة البطن

والرجم والمشيمة.

﴿فَأَن تَصْرُقُونَ﴾

تكتفون تصرقون عن

إياديه؟

﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا

تعمل نفس آتية..

﴿مِثْلَ اللَّهِ﴾ راجعا

إليه، مستغنيا به.

﴿حَوْلَهُ يَفْعَلُ﴾

أعطاه نعمة

عظيمة؛

﴿فَتَضِلُّ﴾

واحسانا.

﴿أَنذَاكَ﴾ أنذاك

بعدها من ذنوبه

تعالى.

﴿هُوَ فَتَحَ﴾ ففتح

خافض غايب إليه

تعالى.

﴿فَنَاءَ إِلَيْهِ﴾

ساعاته.

﴿سَكَنَ﴾ قيل:

صحبة وعافية،

وقيل: الجنة.

﴿فَتَرَى حِسَابَ﴾

بهاية لما يعطي، أو

بترسعة.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ **اللَّهُ رَبُّكُمْ** لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَن تَصْرُقُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَنَىٰ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسَىٰ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ **اللَّهُ** أُنْدَادًا
لِّضَلِّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَلِيلٌ مَا أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُلَآءِ الْآلَبِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ
ءَامَنُوا اتَّقُوا **رَبَّكُمْ** لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ **اللَّهِ** وَسْعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

(يَرْضَهُ لَكُمْ): جاءت هاء الضمير بين متحركين، ومع ذلك لا تُمدَّ مدَّ الصلَّة، لأنها مُستثناة من القاعدة. (يَعْبَادِ): وردت محذوفة الياء، وقد حُدِّثَتْ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا.

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُفْسِدُونَ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُونَ ﴿١٦﴾
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

﴿تَمِيزَ الْآلَةِ﴾
مفرداً إياه بالطاعة،
دون ما تعبدون من
الآلهة.

﴿مُتَلَذِّزِينَ أَقَارِ﴾
أطباقاً منها، بخير
مُتَرَكِّمَةً.

﴿تَجْتَنِّبُوا الطُّغُوتَ﴾
الأوثان والمعبودات
الباطلة.

﴿وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾
إلى عبادته وحده.

﴿لَهُمُ الْبُشْرَى﴾
الدنيا بالجنة في
الآخرة.

﴿أَحْسَنَهُ﴾
وأحسن ما يأمرون به،
فيعملون به.

﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾
أصحاب العقول
والأفهام.

﴿غُرَفٌ عَلَيْهِ﴾
وُتِبَتْ عَلَيْهِ.
﴿لَهُمْ غُرَفٌ﴾
منازل.

﴿مَبْنِيَّةٌ﴾
ربعة غالية في
الجنة.

﴿الْمِيعَادَ﴾
أدخله في عيونه
ومجاريه.

﴿يَنْبِيعٌ﴾
أنقى غايته.
﴿مُخْتَلِفًا﴾
بعضه فثاناً فثالثاً
مُتَكَرِّراً.

المدُّ المُتَفَصِّلُ: هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، ويأتي الهمز في أول الكلمة الثانية، فيمد بمقدار حركتين أو أربع أو خمس حركات جوازاً.

﴿نور﴾ بسبب ذلك الشرح.

﴿عل نور من ربه﴾
يفيض عليه، أمو كمن قسا قلبه لسوء اختياره، فصار في ظلمات الضلالة ويلات الجهالة؟

﴿قوله﴾ هلاك أو خسران، أو بئس عذاب.

﴿أحسن للذين﴾
أبغض وأصدق وأوفاه (القرآن).

﴿كتبنا﴾ في إغماره وهدايتيه وخصايصه.

﴿فقال﴾ مكرراً فيه الأحكام والمواعظ والقضض وغيرها.

﴿تفسيره﴾ تضطرب وترتد من قواعده..

﴿تأين جلودهم﴾
سكن وتظلمت أئنة غير متقبضة.

﴿الفرق﴾ الدل والمفزان.

﴿عج﴾ اختلاف واختلال واضطراب.

﴿شكة﴾ متشعبة متنازعون في موضوع الطباع.

﴿سلكا رجلي﴾ خالصاً له من الشريعة والمنازعة.

أَفَمَنْ شَرَحَ **اللَّهُ** صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۚ فَوَيْلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّن ذِكْرِ **اللَّهِ** أَوْ لَيْتَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مَّتَانِي ۖ نَقَشَعِرْمَنَهُ
جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ **رَبَّهُمْ** ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ **اللَّهِ** ۚ ذَٰلِكَ هُدَى **اللَّهِ** يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن
يُضِلِلِ **اللَّهُ** فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَبْقَىٰ بِوَجْهِهِ سُوءُ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَآذَاهُمْ **اللَّهُ** الْخِزْيَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَرِيظِي عَوِجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ **اللَّهُ** مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ **رَبِّكُمْ** تُخَصِّصُونَ ﴿٣١﴾

والمد المتصل: هو أن يأتي المد ثم الهمزة في كلمة واحدة، فيجب مدّه في حالة الوصل بمقدار أربع أو خمس حركات، وفي حالة الوقف تجوز الزيادة إلى ست حركات.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيهِ
 أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ رَّحْمَتَهُ ۚ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ ۚ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

فَمَنْ
أَظْلَمُ

أي: لا
أحد

أظلم.

مَنْ

كَذَبَ عَلَى اللَّهِ

فزعم أن له ولداً أو
شريكا أو صاحبة.

وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ

جاء به وهو ما

جاء به رسول الله

من دعاء الناس إلى

التوحيد، وأمرهم

بالقيام بفرائض

الشرع، ونهيهم عن

محرماته وإخبارهم

بالبعث والنشور.

مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

ماوى ومقام لهم.

أَفَرَأَيْتُمْ

أخبروني.

حَسْبِيَ اللَّهُ

كافى

في جميع أموري.

مَكَانَتِكُمْ

خالاتكم الممتكئين

بينها.

يَحِلُّ عَلَيْهِ

ينجب

عليه.

المدَّ العارضُ للسكون: هو أن يأتي حرف المدَّ، وبعده حَرْفٌ متحركٌ يوقَّفُ عليه بالسكون، وقد جاءت حروف المدَّ في الكلمات المُشارِ تحتها، وبعدها حرفٌ متحركٌ يوقَّفُ عليه بالسكون، وفي مدَّه ثلاثة أوجه.

﴿يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ﴾

يقبضها عن
الآبدان.

﴿وَأَنَّى لَهُ تَتَفَقَّيْ﴾

متاهة أي:

ويتوفى الأنفس التي

لم تمت، أي: لم

يحضر أجلها،

يتوفاها في متاهة.

﴿تَتَفَقَّيْ إِلَى مَنَ﴾

تَلَبَّيْ التَّوْبَةِ وَلَا

يردّها إلى الجسد

الذي كانت فيه.

﴿وَيُرْسِلُ الْآخَرَىٰ﴾

بمعنى الثالثة؛ بأن

يعيد عليها

أحسابها.

﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ

شُفَعَاءَ﴾ أي: بل

اتخذوا من دون الله

أهل شفعاء تشفع

لهم عند الله.

﴿فَلِلَّهِ الشَّفَعَةُ﴾

جميعاً لا يشفع

أحد عنده إلا بإذنه.

﴿أَشْمَازُتْ﴾ نفرت

وانفصلت عن

الوحيد.

﴿فَاطِرُ﴾ يا مبدع

ومُخْتَرِعُ!

﴿تَتَفَقَّيْ﴾ تَتَفَقَّيْ

وتتوقفونه.

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ

فَلَِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۖ وَمَا نَت عَلَيْهِمْ

يُوكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي

لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ

وَيُرْسِلُ الْآخَرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ

لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ

قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَآيِمًا لِّكُنْ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾

قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ

قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن

دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِدَةُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ

فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۖ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّاهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُم يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

(في ما): وردت هنا مقطوعة، وقد وردت هكذا في أحد عشر موضعاً، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَنُ ضُرُّدَعَانًا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ فَذَقَالهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَتَأْتُوا لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
عَلَىٰ مَا قَرَّرْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

﴿وَسَاءَ بِهِمْ﴾ نزل
أو أخاط بهم.

﴿خَوَّلَهُ نِعْمَةً﴾
أعطاه إياه فضلاً
واحساناً.

﴿هِيَ فِتْنَةٌ﴾ تلك
الفتنة امتحان
وابتلاء.

﴿بُعْثِرِينَ﴾ بفاثين
من العذاب بالهرب.

﴿يَقْدِرُ﴾ يضيقة
على من يشاء
بمحنته.

﴿أَسْرَفُوا﴾ تجاوزوا
الحُد في المعاصي.

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لا
تياسوا.

﴿الذُّنُوبُ﴾
السيئات.

﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾
أرجعوا إليه بالتوبة
والطاعة.

﴿أَسْلِمُوا لَهُ﴾ أخلصوا
له بعبادتهم.

﴿نِعْمَةً﴾ منة.

﴿بُعْثِرِينَ﴾ يا ثقاتي
ويا خزني.

﴿قَرَّرْتُ﴾ قضيت.
﴿فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ في
طاعته وأمره وحقه
تعالى.

(عَلِمَ بَلْ): جاء التنوين، وبعده حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، والإقلاب: هو قلب
النون الساكنة أو التنوين ميماً، مع الغنة بمقدار حركتين، فتقرأ: عَلِمَ بَلْ.

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾
الذَّاتِ.

﴿فَاكُونِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿فَاكُونِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

بالله، المؤمنين له.

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

مازى ومقام لهم.

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

يقولونهم بالثبوت.

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

أو خزانين..

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

التي تملأ عرشك.

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

ويشدد.

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

أي الله تعالى له.

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

أعبد وحده ولا تعبد معه أحدا سواه.

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

ما قدر الله في ما عرفتوه، أو ما عظموه..

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

فمنه، بلغة، وفي مقدوره وتصرفه.

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

﴿فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ رُفُوفًا﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءٍ يَتَّقِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْيَسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
بِمَفَازٍ لَهُمْ لَا يَمَسُّهُمْ فِي سُوءٍ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

(وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ): إدغام متمائل، لمجيء الميم الساكنة وبعدها ميم متحركة، فوجب إدغامها بغنة، فيصيران ميمًا واحدة مشددة، ويسمى إدغامًا شفوياً، ويُعْرَفُ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ٦٨ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ٦٩ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ٧٠
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَٰذَا أَقَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ٧١ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئْتَسِمْ مَوَى
 الْمُتَكَبِّرِينَ ٧٢ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ٧٣
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَتَّبِعُوا مَنِ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٧٤

﴿الصُّور﴾: القُرُون
 الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ
 إِسْرَاقِيلُ.

﴿تَفْصِقُ﴾: تَنَاقُصُ، وَهِيَ
 الْقِسْمَةُ الْأَرْضِيَّةُ.

﴿وَضَعَ الْكِتَابَ﴾:
 أَغْلَقْتُ صُحُفَ

الْأَعْدَالِ لِأَزَابِيهَا.

﴿وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ﴾: أَيِ

جَمِيعِهِمْ إِلَى

الْمَوْقِفِ، فَاسْتَلَوْا عَمَّا

أَجَابَتْهُمْ بِهِ أَمْهُمْ.

﴿وَالشُّهَدَاءَ﴾: الَّذِينَ

يَشْهَدُونَ عَلَى الْأَشْيَاءِ

مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ، أَوْ

بِالشُّهَدَاءِ الَّذِينَ

اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ، يَشْهَدُونَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ بِالْبَلَاغِ عَلَى مَنْ

بَلَّغُوهُ، فَكَذَبَ بِالْحَقِّ.

﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾:

أَيِ: وَقُضِيَ بَيْنَ الْعِبَادِ

بِالْعَدْلِ وَالصِّدْقِ.

﴿زُمَرًا﴾: جُمَاعَاتٍ

مُتَّصَةً مُتَابِعَةً.

﴿عَمَلَتْ﴾: وَجَعَلَتْ

وَتَبَيَّنَتْ.

﴿يَتَّبِعُوا مَنِ الْجَنَّةِ﴾: طَهَّرَتْ

مِنْ ذُنُوبِ

الْمَعَاصِي.

﴿صَدَقْنَا وَعَدَهُ﴾:

أَنَجَزْنَا مَا وَعَدْنَا

مَنْ تَتَّبَعَهُ.

﴿نَتَّبِعُوا﴾: نَتَّبِعُوا.

(يَبْنَهُم بِالْحَقِّ): جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ الْوَحِيدِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ مَعَ الْعُتَّةِ، وَسُمِّيَ إِخْفَاءً شَفَوِيًّا لِخُرُوجِ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الشَّقَةِ.

﴿حَافِيَةٌ﴾

مُخْدِقِينَ مُجْبِطِينَ.

سورة غافر

﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ سَاتِرِ

الذَّنْبِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

﴿وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾

التَّوْبَةِ مِنْ

الذَّنْبِ مِنْ

كُلِّ مُذْنِبٍ.

﴿وَيُؤَيِّ

الْقُدْرَةَ﴾ الْفَتَى أَوْ

الْإِنْتِهَامِ وَالْقُدْرَةَ أَوْ

الْعَمَلِ.

﴿فَلَا يَمُرُّكَ﴾ فَلَا

يُخَدِّعُكَ.

﴿تَقْلُبُهُمْ﴾ تَقْلِبُهُمْ

سَالِمِينَ غَانِمِينَ

فَأَنَّهُ اسْتَمْتَرَجَ.

﴿لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ﴾

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيَةً مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ

الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿٣﴾ مَا يُجَدِّدُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَالْأَحْزَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ

لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْخِلْهُمْ فِي التَّوْبَةِ فَآخَذَهُمْ

فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ

وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا

فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

﴿حَمْدٌ﴾: تُقْرَأُ: حَامِيْنِم، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، وَبِمَدِّ الْعَيْنِ سِتُّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ

مُخَفَّفٌ. ﴿كَلِمَتٌ﴾: وَرَدَّتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
 قَالُوا أَرْبَابًا امْتَنَا اشْنِئْنَا أَشْنَتَيْنِ فَأَعْرِفْنَا بِذُنُوبِنَا
 فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَلَّيْتُمْ فَأَلْحَكُمُ اللَّهُ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

﴿وَمَنْ صَلَحَ﴾ أي:

وَأَدْخَلَ مِنْ صَالِحٍ.

﴿مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾

﴿وَرَبِّهِمْ﴾ بَأَن كَانَ

مَوْسِمًا مَوْجِدًا قَدْ عَمِلَ

الصَّالِحَاتِ تَكْمِيلًا

لِنَعْتِكُمْ عَلَيْهِمْ. وَتَمَامًا

لِسُورَتِهِمْ.

﴿وَفَهُمُ السَّيِّئَاتِ﴾ بَأَن

تَعْرِفُهَا لَهُمْ. وَلَا

تُؤَاخِذُهُمْ بِشَيْءٍ مِنْهَا،

وَفَهُمْ مَا يَوْمُهُمْ مِنَ

الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ أَي: يَوْمَ

الْقِيَامَةِ.

﴿فَقَدْ رَحِمْتَهُ﴾ مِنْ

عَذَابِكَ، وَأَدْخَلْتَهُ

جَنَّتِكَ.

﴿لِمَقْتُ اللَّهِ﴾ لِنَفْسِهِ

الشَّدِيدِ وَغَضَبِهِ

عَلَيْكُمْ.

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ تَوَلَّيْتُمْ

وَتَوَلَّيْتُمْ بِالْإِشْرَافِ.

﴿يُنِيبُ﴾ يَرْجِعُ إِلَى

التَّوْبَةِ فِي الْآيَاتِ.

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ رَافِعُ

السَّمَوَاتِ بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ.

﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾ يُلْقِي

الْوَسْطَى أَوِ الْفَرْقَانَ أَوْ

الْجَنِينَ.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يَوْمَ

الْإِجْتِمَاعِ فِي الْمَحْشَرِ.

﴿هُمْ بَرْزُورٌ﴾ خَارِجُونَ

مِنَ الْقُبُورِ ظَاهِرُونَ لَا

يَسْتُرُهُمْ شَيْءٌ.

الإظهار الشَّقَوِيُّ: أَن يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ السَّاكِنَةُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، مَا عَدَا الْمِيمَ وَالْبَاءَ،
 فَيَجِبُ إِظْهَارُ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَلَا إِخْفَاءٍ وَلَا غَنَّةٍ، وَأَشَدُّ مَا يَكُونُ الْإِظْهَارُ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ.

﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾

على أحد منهم

بنقص من ثوابه، أو

زيادة في عقابه.

﴿يَوْمَ الْأَوْفَى﴾ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ؛ لِقُرْبِهَا.

﴿الْمَنَاصِرِ﴾ التَّرَاقِي

وَالْحُلَاقِمِ.

﴿كُطَيْبٍ﴾

مُسَبِّحِينَ

عَلَى الْقَمَرِ

الْمُسْتَبِينِ

مِنْهُ.

﴿جَبْرِ﴾ قَرِيبِ

مُسْتَبِينٍ يَهْتَمُّ بِهِمْ.

﴿خَابَةِ الْأَعْيُنِ﴾

الظُّلْمَةُ الْخَائِنَةُ إِلَى

مَا لَا يَجُلُ.

﴿وَأَقْبَى﴾ ذَافِعٌ يَنْقُصُ

عَنْهُمْ الْعَذَابَ.

﴿وَأَسْتَخْرُوا﴾

نَسَاءَهُمْ؛ اسْتَبَقُوا

بِتَأْهِمِهِمْ لِلْخِدْمَةِ.

﴿مَكَلٍّ﴾ ضَيَاعٍ

وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ.

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ

اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ

لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ

يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ

شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ

كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُمْ

قَوِيُّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا

وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمْعَانِ وَقُرُونُ

فَقَالُوا اسْحِرْ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ

عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

تُفْعَمُ اللَّامُ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِنْ ضُمَّ مَا قَبْلُهَا أَوْ فُتِحَ، مِثْلُ: (إِنَّ اللَّهَ) (وَاللَّهُ) (فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ) (مِنْ

اللَّهِ) وَتَرَفَّقَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُومُ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَنْقُومُ إِلَهِي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَنْقُومُ إِلَهِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّارِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَذْبُوحِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾
 تركوني أقتله.

﴿وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾ اي:

الذي يزعم أنه أرسله
 إليا، فليتمعه من القتل
 إن قدر على ذلك، فإنه
 لا رب له حقيقة بل أنا
 ربكم الأعلى.

﴿وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾

﴿يُنْصِتُمْ﴾ الذي انتم
 عليه من عبادة غير الله،
 ويدخلهم في دينه
 الذي هو عبادة الله
 وحده.

﴿عُذْتُ بِرَبِّي﴾

اغضضت ونمضت
 به تعالى.

﴿ظَاهِرِينَ﴾ عاليين

عاليين.

﴿بَأْسِ اللَّهِ﴾ عذابه

ونقمته.

﴿مَا أُرِيكُمْ﴾ ما أنبئ

عنكم.

﴿الرَّشَادِ﴾ الأنس.

الناجية الضخمة.

على الآتياء.

﴿دَابِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ عاقبتهم

في الإقامة على

التكذيب.

﴿يَوْمَ النَّارِ﴾ يوم القيامة

(النار) فيه إلى

المنعبر.

﴿عَاصِمٍ﴾ مانع

ودافع.

(بأس الله): ترقق اللام في لفظ الجلالة هنا؛ لأنه لم يأت قبلها فتح ولا ضم، بل جاء كسر.

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ﴾ أي:

يوسف بن يعقوب عليهما السلام.

﴿فَارْتَدَّى عَلَى شَفَا حَاغٍ كَثِيرٍ﴾

الينابيع، ولم تؤمنوا

﴿حَقَّ إِذَا هَلَكَ﴾

يوسف.

﴿فَلَمَّا لَمْ يَنْصَرِفْ﴾

من يعقوب رسولاً

فكفروا به في حياته،

وكفروا به بعد موته.

﴿فَرْتَابَ﴾

ففي

بين الله شاك في

وخذائتيه.

﴿بَغْيٍ مُطْلَقٍ﴾

بغير

بُرْهَانٍ وَخُجَّةٍ.

﴿خُفْرَةً﴾

عظم

جذالهم بغير حجة

بعضاً.

﴿مُضْمَرًا﴾

أو

بناءً غالباً ظاهراً.

﴿أَتَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾

الأبواب أو الطرق.

﴿جَبَابَ﴾

خُشْرَانٍ

وَهَالِكٍ.

﴿بَغْيٍ جَبَابَ﴾

بلا

لهامة من الزاوي لما

نطبي.

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ

مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَقٌّ إِذَا هَلَكَ فَلَمَّا لَمْ يَنْصَرِفْ

مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ

مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ

أَتَتْهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ

يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَنْهَمْنُنِ ابْنِي صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ

السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كُذْبًا

وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ

وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي

ءَامَنَ يَقَوْمُ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

يَقَوْمُ إِنَّمَا هَٰذِهِ الدُّنْيَا مَتْعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ

دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا

وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ وَأُنْشِئَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

الْقَلْقَلَةُ: إظهار بُرْهَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ الطُّغْيَانِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ جُمِعَتْ فِي لَفْظٍ: قَطْبٌ جَدِيدٌ، فَإِنْ وَقَعَ أَحَدُهَا فِي أَثْنَاءِ الْكَلِمَةِ كَانَتْ قَلْقَلَةً صَغْرَى، وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا، فَهِيَ قَلْقَلَةٌ كُبْرَى.

وَيَقُومِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَرِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دُعَاةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِشَالٍ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
فِي الْفِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجَّوْنَ فِي
النَّارِ فَيُقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ
جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

وَأَنَا
أَدْعُوكُمْ

إلى الله تعالى، خالق كل شيء، لا تؤمنوا به، فيغفر لكم، ويعزكم، فهو.

الغفار، في انتقامه ممن كفر.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

الغفار، لذب من آمن به.

(يَتَحَاجَّوْنَ): جاء بعد حرف المد حرف مشدد، فهو مد لازم كليتي متفل، ويمد بمقدار ست حركات وجوباً.

قَالَ أَي: قَالَ

لهم الملائكة الذين هم خزنة جهنم.

قَالَ أَي: إِذَا

كان الأمر كذلك، فادعوا أنتم، فإننا لا ندعو لمن كفر بالله، نوكلب رسله بعد معيبتهم بالحجج الواضحة.

قَالَ أَي: فِي ضِيَاعِ

أربطلان، قلن يستجاب.

قَالَ أَي: فِي ضِيَاعِ

وَأَلْوَيْكَ مَا شَأْنُ أَي: تجعلهم الغالبين لأعدائهم، القاهرين لهم.

قَالَ أَي: فِي ضِيَاعِ

وَأَلْوَيْكَ مَا شَأْنُ أَي: تجعلهم الغالبين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والمؤمنون. غفرتهم، أو اعتذارهم حين يعتذرون.

قَالَ أَي: فِي ضِيَاعِ

وَأَلْوَيْكَ مَا شَأْنُ أَي: تجعلهم الغالبين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والمؤمنون. غفرتهم، أو اعتذارهم حين يعتذرون.

قَالَ أَي: فِي ضِيَاعِ

وَأَلْوَيْكَ مَا شَأْنُ أَي: تجعلهم الغالبين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والمؤمنون. غفرتهم، أو اعتذارهم حين يعتذرون.

قَالَ أَي: فِي ضِيَاعِ

وَأَلْوَيْكَ مَا شَأْنُ أَي: تجعلهم الغالبين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والمؤمنون. غفرتهم، أو اعتذارهم حين يعتذرون.

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ سُلْطَانُ أَتْنَهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَلِيغِيهِ فَاستَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

المد المتصل: هو أن يأتي المد والهمز في كلمة واحدة، ويجب مدّه بمقدار أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز مدّه بست حركات وفقاً لِمَرُوضِ السُّكُونِ بالوقف، وهذا لا يكون إلا في آخر الكلمة.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّارْتَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيَالٍ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تَوَفَّوْنَ كَذَٰلِكَ يُوفَّى الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يُحْمَدُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

﴿لَا رَيْبَ﴾ لَا

شك في مجيئها

وحصولها.

﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِي أَي: عن

دعائي.

﴿وَالنَّهَارَ﴾

صاغرين أَوَّاه.

﴿فَاَن تَوَفَّوْنَ﴾

فكيف تُضَرَّوْنَ

عَنْ تَوْجِيدِهِ؟

﴿يُوفَّى﴾ يُضَرَّفُ

عَنِ التَّوْجِيدِ الْخُفْ

﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾

مُسْتَقَرًّا تَقِيْمُونَ

فِيهَا.

﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾

سَقْفًا مَرْفُوعًا

كَالْقَبَةِ فَوْقَكُمْ.

﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾

تَعَالَى، أَوْ تَعَجَّدَ،

أَوْ كَثُرَ

خَيْرُهُ.

﴿أَسْلِمَ﴾ أُنْ أَسْلَمَ،

أَوْ أَخْلَصَ دِينِي.

همزة الوصل: تَبَيَّنَتْ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ، وَلَهَا عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا حَالَتَانِ ثَلَاثٌ: الضَّمُّ أَوْ الْكُسْرُ أَوْ الْفَتْحُ، فَتَضُمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثَةً =

﴿مِنْ رَبِّ﴾ أي: خلق أبائكم الأول، وهو آدم، وخلق من تراب يستلزم خلق ذريته منه. ﴿لَمْ يَخْرِجْكُمْ بِلَئْلَاءِ﴾ أي: أطفالاً، على معنى: يخرج كل واحد منكم طفلاً. ﴿بِإِنْتِقَالِ الْفَلَاحِ﴾ كمال غفلكم وغفوتكم. ﴿وَبِإِنْتِقَالِ الْكَلْبِ﴾ أي: وقت الموت أو يوم القيامة. ﴿فَتَنُ أَرْبَابٍ أَزَادَ إِبْهَادَ أُنُورٍ﴾ أي: يُصْرَفُونَ عَنِ الْآيَاتِ منع صديقتها وتوسجها. ﴿الْأَقْلَلُ﴾ القيود تنجم الأبدي إلى الأغناق. ﴿لِلْمَيِّمِ﴾ الماء البالح نهاية الحرارة. ﴿بِشَجَرَيْنِ﴾ توفد، أو ثملاً بهم. ﴿تَقَرَّحُونَ﴾ تبطرون وتأنسون. ﴿تَتَرَبَّصُونَ﴾ في الفرح والبطر. ﴿مَثْوًى الشُّكْرِينِ﴾ مأواهم ومقامهم.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلٍ وَلَيَبْلُغُوا أَجْلاً مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجْعَلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَفٍّ يَصْرَفُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ إِذَا الْأَغْصَلُ فِي أَعْنَقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٨١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِذَا مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّا نُرْجِعُونَ ﴿٨٧﴾

= مضمومٌ ضمّاً أصلياً مثل: (أدْعُوني)، وكذلك في كلمة: (ادخلوا) فها همزة وصل وقعت في أولِ فِعْلٍ ثالثه مضمومٌ، فَتَضُمُّ الهمزة إذا بدأنا بها، وهذه حالةٌ من الحالاتِ الثلاثِ.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآنَافَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَكْلُمُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تَحْمَلُونُ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بِأَسْنَا قَالُوا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا سَلَّتْ
اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

﴿وَمِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا﴾

﴿عَلَيْكَ﴾ أي: أنبأناك

بأخبارهم، وما لقوه

من أقوالهم.

﴿وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ﴾

﴿عَلَيْكَ﴾ خبره، ولا

أرسلنا إليك علم ما

كان بينه وبين قومه.

والذين ذكرهم الله

في القرآن من الرسل

خمس وعشرون

رسولاً، أما الذين لم

يذكرهم فيه فأكثر

من ذلك.

﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ﴾

﴿أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ﴾ أي:

معجزة دالة على

نبوته.

﴿أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ﴾

﴿قُوَّةً وَءَاثَارًا﴾ أي: أكثرهم

﴿فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ أي: بالبراهين

التي لا ريب فيها.

﴿فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا﴾

﴿قَالُوا أَمَنَّا بِاللَّهِ﴾ أي: آمنوا

﴿وَحَدُّهُ﴾ أي: وحدوه.

﴿وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ﴾

﴿مُشْرِكِينَ﴾ أي: كفروا بما كنا

﴿مُشْرِكِينَ﴾ أي: كفروا بما كنا

﴿مُشْرِكِينَ﴾ أي: كفروا بما كنا

﴿مُشْرِكِينَ﴾ أي: كفروا بما كنا

﴿مُشْرِكِينَ﴾ أي: كفروا بما كنا

﴿مُشْرِكِينَ﴾ أي: كفروا بما كنا

﴿مُشْرِكِينَ﴾ أي: كفروا بما كنا

﴿مُشْرِكِينَ﴾ أي: كفروا بما كنا

﴿مُشْرِكِينَ﴾ أي: كفروا بما كنا

(سُتَتْ): وردت بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع في القرآن الكريم، وهذه واحدة منها، فبوَقَّ عليها بالتاء.

سورة فصلت

﴿فُصِّلَتْ آيَاتُهُمْ﴾

وَنُزِّلَتْ، أَوْ يَبَيَّنَتْ.

﴿أَكْثَرُ﴾ أَكْثَرُ.

جَاءَتْهُمُ نَفْثَةُ الْفُتَمِ.

﴿وَقُرْ﴾ مَنَعَهُمْ وَنَقَلَ.

بَنَعَ الشَّمْعَ.

﴿حَجَابٌ﴾ بَسْرٌ غَلِيظٌ.

بَنَعَ التَّوَّاسِلَ.

﴿فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾

فَزَجُّوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ

وَعِبَادَتِهِ.

﴿وَلَا تَنْفِرُوا﴾

فَلَا تَفْرُوا، أَوْ حَسْرَةً، أَوْ

شِدَّةَ عَذَابٍ لَهُمْ.

﴿غَيْرُ مَشْرُوعٍ﴾ غَيْرُ

مَقْضُوعٍ عَنْهُمْ.

﴿أَنَّمَا﴾ أَنَّمَا لَا يَمُنُّ

بِخُلُقَاتِهِ تَقْبَلُوهَا.

﴿زَيْنٌ﴾ جِبَالٌ أَوْ زِينٌ.

تَمَنُّهُمَا التَّيْدَانِ.

﴿وَنَزَّلْنَاهَا﴾ كَثْرَ خَيْرِهَا

وَنَزَّلْنَاهَا.

﴿أَفْوَاهًا﴾

أَرْزَاقَ أَهْلِهَا

وَمَا يَصْلُحُ

لِعِبَادَتِهِمْ.

﴿وَنَزَّلْنَاهَا﴾ فِي تَبَيُّنٍ

أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.

﴿سَوَاءٌ﴾ أَسْتَوَتْ

الْأَرْبَعَةُ أَسْتَوَاءً (نُتَتْ).

﴿أَسْتَوَى﴾ أَسْتَوَى يَلِيْقُ

بِجِلَالِهِ.

﴿وَنَزَّلْنَاهَا﴾ قَبْلَ أَنْ

تَكُونَ سَمَاءً.

سُورَةُ الرِّحِّ

آيَاتُهَا

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ نَزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كَتَبْتُ فَصَّلْتُ

آيَاتِهِ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ

أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ

مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ

فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَا ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ

أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ

لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَيْتَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ

الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي

أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ يَلَدِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ أَسْوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُحَانٌ

فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آئِتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾

(حَمْدٌ): نَقَرًا: حَامِيْنُهُمْ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، فَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيُّ الْمُخَفَّفُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيَّ طَهَّرَ. أَمَّا الْمِيمُ فَتَمُدُّ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقَضَ عَسَلَكُمْ.

فَقَضَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا

خَلَقَهُنَّ.

﴿يَوْمَيْنِ﴾ فالجملة

سنة أيام.

﴿أَوْحَىٰ﴾ فَوَحَّى أَوْ ذَرَّ

فِي الْيَوْمَيْنِ.

﴿يَسْبِيحُ﴾ أي

يُكَوِّدُ مَضِيَّةً مِثْلًا لِمَا

عَلَيْهَا كِتَالًا لَوْ

الْمَصَابِيحُ.

﴿رُسُلًا﴾ من الشياطين

الَّذِينَ يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ.

﴿فَلْيَسْمَعْ الْكُفَّاءُ﴾

أي هَذَا الطَّعَامُ الْبَدِيعُ مِنْ

مِنْ تَرْبِيبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى

صَنْعِ كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي

يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.

﴿أَنْزِلُكُمْ﴾

خَوَّلَكُمْ غَدَاءًا شَدِيدًا

مُتَلَكِّئًا.

﴿وَيَا صِرَاطَ﴾ شِدِيدَةً

السُّبُوحِ، أَوْ الْبَزْدِ، أَوْ

الضُّوْثِ.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

مَشْهُورَاتٍ، أَوْ ذُرَاثِ

غَبَارٍ وَتُرَابٍ.

﴿الْمَرْءُ﴾ أَشَدُّ إِذْلَالًا

وَاهَانَةً.

﴿مَهْمُكُمْ﴾ يَتَنَبَّهُ

طَرِيقِي الضَّلَالَةِ

وَالْهَدَى.

﴿الْعَذَابُ الْغَرُوبُ﴾

الْمُهِنِ.

﴿مَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾ يُغْنِي

سَوَائِيَهُمْ لِيُحْفَظَهُمْ

نَوَالِيَهُمْ.

فَقَضَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا

وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ

عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَ تَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ

خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً

فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ

الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

﴿١٥﴾ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَابٍ لِنَنْذِرَهُمْ

عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ

لَا يَنْصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى

الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الَّتِي لَمْ كَانُوا يَكْسِبُونَ

﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ

أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ

عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَجَلَدَهُمْ وَجْلُودَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

تُفْتَحُ قَهْرُهُ الْوَصْلُ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي الْأَسْمِ الْمَبْدُوءِ بِـ ال، مِثْلُ: (السَّمَاءُ - الدُّنْيَا) وَهَذِهِ الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ حَالَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

﴿تَشْهَدُونَ﴾

تَشْهَدُونَ عِنْدَ

الْكَتَابِكُمُ الْفَوَاحِشِ.

﴿أَنْ يَشْهَدَ﴾ مَخَافَةَ أَنْ

يُشْهَدَ.

﴿لَنْ نَقْضِيَكُمْ﴾

عِنْدَ اشْتِرَائِكُمْ مِنْ

النَّاسِ.

﴿كَبِيرًا وَنَاصِرُونَ﴾

وَهُوَ مَا عَلِمْتُمْ خَفِيَةً.

﴿أَنْ تَكُونَ﴾ أَفْلَاحُكُمْ

﴿مَتَوَيِّعَةً﴾ مَعْلُومَةً

تَوَارِثُهَا وَأَقَامَةُ

أَيَّدِيهِمْ لَهُمْ.

﴿إِنْ﴾

﴿يَسْتَعِينُوا﴾

يَطْلُبُوا إِرْضَاءَ وَبِهِمْ

يَوْمَئِذٍ.

﴿مِنْ الْمُتَعِينِينَ﴾ مِنْ

الْمُتَجَانِسِينَ إِلَى مَا

طَلَبُوا.

﴿وَقِيضْنَا لَهُمْ﴾

سَبِيلًا وَمَيَّانًا لَهُمْ.

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وَجَبَّ وَنَبَتْ عَلَيْهِمْ

وَجَبَدَ الْغَذَابُ.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ أَثَرًا

بِالْغَفْوِ وَالْبَاطِلِ عِنْدَ

فِرَاقِهِ.

﴿الْأَشْقِيَاءُ﴾ فِي

الَّذِينَكَ الْأَسْفَلَ مِنْ

النَّارِ.

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعِينُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَيْنِ ﴿٢٤﴾ * وَقِيضْنَا لَهُمْ قَرْنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا نَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

الادغام المتجانس: هو أن يتحد حرفان في المخرج، ويختلفان في بعض الصفات، ويكون أولهما ساكنًا والثاني متحركًا، فإذا اجتمعا في كلمة أُدغم الأول في الثاني، كما أُدغمت الدال الساكنة بالتاء المتحركة في كلمة (شاهدتم).

﴿تَنْزِيلٌ عَلَيْهِمْ﴾

﴿الْمَلَكُ﴾ من

عند الله سبحانه

بالشرى التي

يريدونها.

﴿الْأَنْحَالُ﴾ من

تقدمون عليه من

أمر الآخرة.

﴿سَائِدُونَ﴾ ما

تتمنون وتطلبونه.

﴿رُزْقًا﴾ أو

ضيافة وتكرمة، أو

منًا.

﴿وَلِيٍّ حَمِيمٍ﴾

صديق قريب بهم

لأنهم.

﴿وَمَا يُلْقِيهَا﴾ ما

يؤتى هذه الخصلة

الشريفة.

﴿وَمَا يَرْغَبُكَ﴾

بصيرتك، أو

بصيرتك.

﴿وَمَنْزِلَةً﴾

أو ضارب.

﴿لَا يَنْفَرُونَ﴾ لا

يملكون التسيح.



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٢١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٢٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٢٨﴾

(ادفع): تُخَسَّرُ همزة الوصل عند الابتداء بها في أربعة مواضع، أولها: إذا وقعت في أول فعل
 ثالثه مفتوح كما في هذا المثال، فقرأ: ادفع.

﴿الْأَرْضُ هَيْبَةً﴾ هَيْبَةً
تَعْظِيماً جَدِيداً

﴿أَفَرَأَيْتَ تَحْمُوتُ﴾ تَحْمُوتُ
بِالْبُيُوتِ

﴿وَرَأَيْتَ أَتَفْتَنُ﴾ أَتَفْتَنُ
وَعَلْتُ

﴿يُجِيلُونَ﴾ يُجِيلُونَ عَنْ
الْعَمَلِ وَالْإِسْقَامَةِ

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ كِرْهًا خَيْرٌ﴾ كِرْهًا
وَأَنَّ تَقْدِيرَهُ لَا

يُغْفَرُونَ عَلَيْهِمْ أَوْ
هَذَا كَوْنُهُ

﴿فَرَأَاهُمْ يَلْقَى﴾ يَلْقَى
الْعَجَبُ كَمَا افْتَرَاهُوا

﴿وَلَا تَهَيَّأُ يَوْمَ تَأْتِي﴾ تَأْتِي
لِيُتَبَأَ بِأَنَّهُ بِلِسَانِ

تَعْرِفُهُ

﴿تَأْتِيهِمْ زَعْفَرَانٌ﴾ زَعْفَرَانٌ
أَخْضَبِي

﴿وَنُشُورٌ﴾ وَنُشُورٌ
عَرَبِيٌّ؟

﴿فِي نَادِيهِمْ﴾ نَادِيهِمْ
وَقَرٌّ صَمَمٌ

﴿مَنْعٌ مِنْ سَخَابِهِ﴾ مَنْعٌ
وَهُوَ ظِلُّهُمْ عَمَّا

ظُلُمَةٌ وَشِبْهُهُ مُسْتَوِيَةٌ
عَلَيْهِمْ

﴿فَأَخْتَلَفَ فِيهِ﴾ فِيهِ أَيِ
فِي الْعَمَلِ بِمَا فِي

التَّوْرَةِ

﴿تَنْقُصُ بَيْنَهُمْ﴾ بَيْنَهُمْ
لِجَلِّ الْفَصْلِ بَيْنَهُمْ

﴿مُرِيبٌ مُوقِعٌ فِي﴾ مُوقِعٌ فِي
الرَّيْبِ وَالْفَقْلِ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَهْرَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَن
يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آيَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُمْ لَكَاكِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤١﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٢﴾
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَءَعْجَبِي
وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ
يُتَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٥﴾

(أَمْ مَنْ): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا. (ءَعْجَبِيٌّ): الهمزة
الثانية تقرأ بالتسهيل، لوقوعها بين الهمزة والألف، والأصل فيها: أَعْجَبِيٌّ.

إِلَيْهِ يُرْدُّعِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَتَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ حَاجٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلْ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَيْنَ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَسَا بِنِعْمَتِنَا وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ نَمٌّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضِلُّ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴿٥٤﴾

﴿الْبَيْتُ الْاَلَوِيّ﴾
﴿عِلْمُ﴾
﴿الْبَيْتُ الْاَلَوِيّ﴾
﴿لَا يَعْلَمُ﴾
﴿مَنْ﴾
﴿قِيَامَهَا غَيْرُ﴾
﴿اللهِ﴾
﴿أَكْمَامِهَا﴾
﴿أُرْجِعْنَهَا﴾
﴿نَادَى﴾
﴿أَتَيْنَاكَ﴾
﴿أَغْلَبْنَاكَ﴾
﴿وَضَلَّ﴾
﴿بَطَلَ﴾
﴿عَنْهُمْ وَذَهَبَ﴾
﴿وَضَلَّ﴾
﴿فِي هَذَا﴾
﴿الْمَوْقِعِ﴾
﴿تَجَسَّسَ﴾
﴿مِنْ الْقَدَابِ﴾
﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ﴾
﴿يَعْلَمُ وَلَا يَقْضَى﴾
﴿دُعَاءُ الْخَيْرِ﴾
﴿الْقَائِمَةِ وَالشَّعْثَةِ فِي﴾
﴿الْثَّقَمَةِ﴾
﴿وَأَنْ نَشَاءَ الْقُرْ﴾
﴿بِإِنْ﴾
﴿تَالَهُ الْقُرْ﴾
﴿فَقَنُوطٌ﴾
﴿مِنْ رَحْمَةِ اللهِ﴾
﴿وَمَنْ أَنْ يَكْشِفَ الشَّرَّ﴾
﴿الْأَزَلِ بِهِ﴾
﴿إِنْ هَذَا لَمْ يَكُنْ﴾
﴿أَسْتَجِبْ بِعَلِيٍّ﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ بِحَالِهِمْ﴾
﴿تَبَاعَدَ عَنْ﴾
﴿الْمَكْرِ بِكُلِّ شَيْءٍ﴾
﴿تَكْتَبِرُ﴾
﴿سَنُرِيهِمْ﴾
﴿الْآيَاتِ﴾
﴿الْأَفَاقِ﴾
﴿الْأَفَاقِ﴾
﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
﴿يُرِيهِمْ﴾
﴿شَيْءٍ كَبِيرٍ﴾

حَرَفَا الْعُنَّةُ هُمَا التَّوْنُ الْمُشَدَّدَةُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ، فِيمَدُ كُلُّ مِنْهُمَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَالْعُنَّةُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخِيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلْسَّانِ فِيهِ.

سورة الشورى

﴿تَنْفُثُونَ﴾ يتفثون

من عظمت تعالى
وتخلله.

﴿لَيْسَ فِي الْأَرْضِ﴾ من
أهل الإيمان بالله.

﴿وَالَّذِينَ﴾ معبود ذات
يزعمون نصرتها لهم.

﴿وَالَّذِينَ﴾ حفيظ عليهم
قريب على أعتابهم

وشنازيهم.

﴿بُوكِلَ﴾ بمزكول
إليك أمرهم.

﴿وَالَّذِينَ﴾ نكته، أي
أغلها.

﴿وَالَّذِينَ﴾ يوم القيامة
لاجنساء الخلائق فيه.

﴿لَا رِبَّ فِيهِ﴾ لا شك
فيه.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾ وهم
أهل السعادة.

﴿وَالَّذِينَ﴾ في السعير
أي: في النار، وهم

أهل الشقاء.

﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ على
دين واحد.

﴿فَالَّذِينَ﴾ من أولي
يتولاهم يوم

القيامة.

﴿وَالَّذِينَ﴾ إليه
أرجع في كل

الأمر.

سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ عَسَى ۝٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ۝٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَلِنُذِيرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ۝٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ
 مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝٨
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٩ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝١٠

(حم * عسق) : تقرأ : حامين عئين سين قاف ؛ فهذه من حروف أوائل السور ، فما كان من مجموعة : نَقَصَ عَسَلَكُمْ ، ثمَّه مدأ لا رماً بمقدار بيت حركات ، وما كان من مجموعة : حي طهر ، ثمَّه بمقدار حركتين ، =

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَافِيَكُمْ فِيهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

﴿ فاطر ﴾ منبذ
و منفرج

﴿ ربي ﴾ الأنعم

﴿ أزواج ﴾ أصنافا

ذكروا وإنا أننا

﴿ يذركم فيه ﴾

يترككم بسبب هذا

التزويج

﴿ مقاليد ﴾

مفاتيح، أو

خزائن

﴿ يفسد ﴾ يفسد

على من يشاء

بحكمته

﴿ يفرقكم ﴾ بين وشر

لکم طریقا واضحا

﴿ ربي ﴾ ما أمر به

والأمر

﴿ أهلوا الدين ﴾ دين

التزويج، وهو دين

الإسلام

﴿ كبر ﴾ عظم وشق

﴿ يفتن ﴾ يفتن

ويضطرب لبيته

﴿ يفرق ﴾ يفرق

وتقبل على صاحبه

﴿ يفتنهم ﴾ غداوة، أو

طبا للذنب

﴿ يفرق ﴾ يفرق

الزينة والفن

﴿ لا حجة ﴾ لا معجزة

ولا حجة، ولا حجة

الغنى

= قِيمَةُ حَرْفِ الْحَاءِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ نُمَدُّ الْمِيمَ وَالسَّيْنَ وَالْقَافَ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ، أَمَا الْعَيْنُ فَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتَّ حَرَكَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا: كَمَا قَالَ الشَّاطِبِيُّ: وَفِي الْعَيْنِ الْوَجْهَانِ، وَالطَّوْلُ فَضْلًا.

وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جَهَنَّمَ
 دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

﴿وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ﴾ يخاضعون في
 دين الله عز وجل الذي
 ابتعث به محمداً ﷺ
 ﴿مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ﴾
 من بعد ما استجاب له
 الناس، فدخلوا فيه.
 ﴿جَهَنَّمَ دَاحِضَةً﴾ باطلة
 زائلة.
 ﴿الْعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾
 والشبهة في الشفوق.
 ﴿يَسْتَعْجِلُونَ بِهَا﴾
 خائفون منها، مع
 اغتنائهم بها.
 ﴿يُمارُونَ فِي﴾
 الشك في إيجادها، أو
 يشكرون فيها.
 ﴿لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾
 رقيق بهم.
 ﴿حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾
 الموعود، أو العمل
 لها.
 ﴿نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾
 نجعل له بالحسنة
 عسراً إلى ما شاء الله.
 ﴿لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ ما
 قسمنا له منها.
 ﴿كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾
 الحكم بتأخير
 العقاب للآخرة.
 ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾
 النجاشية
 وملاذمها، أو أطيب
 بقاعها وأزورها.

(يَحْمِلُونَ): مَدَّ لَزِمَ كَلِمَتِي مُثْقَلٌ؛ فَقَدْ جَاءَ الْمَدُّ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ الْمَشَدَّدِ حَرْفَانِ، أَوَّلُهُمَا
 سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، فَالْمُعْتَبَرُ فِي ذَلِكَ الْحَرْفِ السَّاكِنُ سَكُونًا لَازِمًا، وَيُمَدُّ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ لَزُومًا.

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّقُ الْحَقَّ
 يَكَلِّمَنِيهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٤﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن نُّزِّلَ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ يَعْبَادُهُ
 خَيْرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣٠﴾

﴿أَجْرًا﴾ جزاء.
 ﴿وَالْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾
 إلا أن تؤدوني في
 قرابتي منكم،
 وتصلوا الرحم التي
 بيني وبينكم.
 ﴿يَقْتَرِفُ حَسَنَةً﴾
 يكتب طاعة.
 ﴿يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ﴾
 فينسك القرآن،
 يقول عز وجل: لو
 حدثت نفسك أن
 نفرتي علي كذبا،
 لطعت على
 قلبك،
 وأذهبت
 الذي
 أتيتك به
 من وحى.
 ﴿لَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾
 وتجبوا، أو
 أنظفوا.
 ﴿وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾
 حكيم مخلصكم.
 ﴿وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾
 نزوله.
 ﴿وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾
 ونشر فيهما.
 ﴿وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾
 من العذاب
 بالهزب.

(ينسخ): وردت محذوفة الواو، وقد ورد حذفها في خمسة مواضع، وحذفها لفظاً ورسمًا،
 ويوقف على الحرف الأخير.

﴿الشُّرُوحِ﴾
الجارية.

﴿الشُّرُوحِ﴾
كالجبال، أو القصور
العالية.

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

﴿يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ﴾
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ
يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾
إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ
فِي ظِلِّ لَن رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِفُهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ أَوْ يَغْفِرَ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصَصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعٌ
أَلْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كَثِيرًا إِلَّا تُمَّ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
عَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ
الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَاجْرُمُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَاعْلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَنْ بَعْدَهُ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي المد، ثم يليه حرف متحرك يوقف عليه بالسكون؛ كالأمثلة
المشار إليها؛ وقد جاءت جميع حروف المد في الأمثلة، وفي مد ثلاثة أوجه، كذلك جاء =

وَتَرَنَّهُمْ يُعْرِضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا أَلْبَلَعُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَبَهَا وَإِنْ نُصَبِّهِمْ سَيْتَةً
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ مُلْكٌ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ بُرُوجَهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

﴿يَعْرِضُونَ عَلَيْهَا﴾

أي: على النار.

﴿خَشِيعَاتٍ﴾

خاضعين

مُتَضَاعِلِينَ.

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ﴾

﴿خَفِيٍّ﴾

﴿نَسَارِقُونَ﴾

الأنظر من شدة

الخبوف.

﴿قَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

ليس له طريق

للوصول إلى

الهداية.

﴿لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾

شيء يرد مجيئه.

﴿نَكِيرٍ﴾

﴿إِنْكَارٍ﴾

لذنبكم، أو منكبر

للعذابكم.

﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

لأنجليها.

﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾

﴿عَقِيمًا﴾

لا يولد

له.

﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾

﴿رَسُولًا﴾

إليه: من

الملائكة.

= مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ هُنَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ حُرُفٌ مَتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ
 بِالسُّكُونِ. وَيُسْتَرْطُ فِي الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلسُّكُونِ الْإِلْتِزَامُ بِوَجْهِ مِنَ الْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ فِي كُلِّ قِرَاءَةٍ.

﴿رُحَاهُ﴾ قرأنا، أو نبوة، أو جبريل.
﴿الْمُتَّقِينَ﴾ الشرايع القويمة التي لا تعلم إلا بالوحي.
﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ دين قويم (دين الإسلام).

سورة الزخرف

﴿أَمْ الْكِتَابُ﴾ اللوح المحفوظ، أو العلم الأزلي.

﴿أَفَضْرَبُ عَنْكُمْ﴾ أنفركم، أو تكبركم وإلزامكم الحقبة بانزال القرآن؟

﴿فَعَصَا إِبْرَاهِيمَ﴾ أو مفرضين عنكم.
﴿أَرْسَلْنَا﴾ أرسلكم.

﴿فِي الْأَوَّلِينَ﴾ في الأمم السابقة.
﴿بَقَا﴾ بقوا، أو بقوا.

﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ صفته، أو صفته العجيبة.

﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فزادها مهداً.

﴿لَا شِقَاقَ عَلَيْهَا﴾ لا شقاق عليها.
﴿سُبُلًا﴾ طرقاً.
﴿نَسْلُكُونَهَا﴾ أو نسلكونها، أو نسلكونها.

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَهْدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سورة الزخرف

الأنبياء ٨٩

الأنبياء ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾ فَاهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمِثْلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَلَٰئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

(حم): تقرأ: حاء ميم، بمد الحاء حركتين، ومد الميم سبب حركات لزوماً، فالحاء من مجموعة حَيَّ طَهَّرَ، وتمد حركتين، والميم من مجموعة: نَقَضَ عَسَلَكُمْ، وتمد سبب حركات.

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشَرْنَاهُ ۖ بَلَدَةً مَيِّتًا
كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَنِ
لَكُفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنَكُمْ
بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي
الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ
شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا الْوَسْءَ الرَّحْمَنِ مَا عِبَادُهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَلْيَنُكُمْ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُهُتَدُونَ ﴿٢٢﴾

﴿ مَا يَقْدِرُ ﴾ يقدر
مُحْكِمٌ، أَوْ بِقَدَارٍ
الْحَاجَةِ.
﴿ فَأَنْشَرْنَاهُ ﴾ فَأَخْرَجْنَاهُ
بِالْمَاءِ.
﴿ خَلَقَ الْأَزْوَاجَ ﴾ أَوْجَدَ
أَصْنَافَ الْمَخْلُوقَاتِ
وَالْأَوْعَا،
﴿ وَالْأَنْعَامِ ﴾ وَمِنْ
الْأَنْعَامِ، وَهُوَ الْإِبِلُ.
﴿ لَتَسْتَوُوا ﴾ لَتَسْتَقِرُّوا،
وَتَسْتَقْلُوا.
﴿ سَخَّرَ ﴾ ذَلَّلَ.
﴿ مُقْرِنِينَ ﴾ مُطْبِقِينَ
وَعَالِقِينَ، أَوْ ضَابِطِينَ.
﴿ إِنَّا لِلرَّحْمَنِ لَمُنْقَلِبُونَ ﴾
رَاجِعُونَ إِلَيْهِ سَبْحَانَهُ.
﴿ وَأَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْبَنَاتِ ﴾
أَخْلَصَكُمْ وَاتَّزَكَمَ بِهِمْ.
﴿ مَثَلًا ﴾ شَيْئًا وَمَثَالًا.
﴿ كَظِيمٌ ﴾ مُتَوَكِّفٌ
حَزَنًا وَالْمَاءَ وَحَيَاةَ مِنَ
النَّاسِ.
﴿ كَظِيمٌ ﴾ مُتَوَكِّفٌ فِي
فَلْيَبْ غَيْطًا وَغَمًّا.
﴿ يُنشِئُ الْبَنِينَ ﴾
يُرْسِي فِي الزَّيْنَةِ وَالنَّعْمَةِ
(الْبَنَاتِ).
﴿ أَلْيَنُكُمْ ﴾
الشَّخَاصَةَ وَالْجِدَالَ.
﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ يَكْذِبُونَ
فِيمَا قَالُوا.
﴿ أَلْيَنُكُمْ ﴾ عَلَى دِينِ
وَطَرِيقَةٍ نَزَّاهُمْ وَتَقْصَدُ.

(الْإِنْسَانُ): إِنَّ لَامَ الْإِنْسَانِ لَا تَنْفَصِلُ عَنْ مَدْخُولِهَا؛ كَمَا أَنَّ هَاءَ التَّنْبِيهِ وَبَاءَ الدَّاءِ كَذَلِكَ لَا تَنْفَصِلَانِ، مِثْلُ: (هَلَاكْتُمْ) وَ (بَلَاءَكُمْ).

﴿قَالَ تَرْوَاهَا﴾
تترجموها
المتفحصون في
شهوراتهم.
﴿عَلَّامٌ﴾
على عادة
تعودوها،
وطريقة ساروا
عليها في عبادتهم
لهذه الأصنام.
﴿إِنِّي بَرَاءٌ﴾ بربي.
﴿فَطَرَن﴾ خلقتني
وأبدعني.
﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾ كلمة
التوحيد، أو
البراءة.
﴿فِي عَقِيْبِهِ﴾ ذريته
إلى يوم القيامة.
﴿بَيْنَ الْقَرِيْبَيْنِ﴾ بين
إخدي القريبتين:
مكة والطائف.
﴿سُخْرًا﴾ مسخرًا
في الفعل،
مستخدماً فيه.
﴿أَتَتْ وَجْدَةً﴾
مطبعة على الكفر
حباً للدين.
﴿وَمَعَارِجَ﴾ مصاعد
ومراقي ودرجاً من
فضة.
﴿يُظَاهِرُونَ﴾
يضعدون ويؤثقون.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
﴿قُلْ أُولَٰئِكَ حُتُّوا بَاهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا﴾
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَنْقَضْنَا مِنْهُمْ فَاظُنُّوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِيْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ
مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴿٣٢﴾ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٤﴾

(رَحْمَتٌ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي هكذا في سبعة مواضع، ويوقف عليها بالتاء.

وَلِيُؤْتِيَهُمْ آتُونًا وَسُرْرًا عَلَيْهَا تَكْهُوتٌ ﴿٢٤﴾ وَزُخْرًا وَأَوْحَا
 كُلَّ ذَلِكَ لِمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفِضَ لَهُ شَيْطَانًا
 فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقَالُ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسِفَ الْقَرِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ يَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٢٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
 الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾
 فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مَنْ يُمْنِقُومُونَ ﴿٤١﴾ أَوْزَيْنَاكَ بِالَّذِي
 وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿وَلِيُؤْتِيَهُمْ﴾ أي:

ولجعلنا ليوهمهم.

﴿وَزُخْرًا﴾ ذهبًا، أو

زينة مَرْوُفَةٌ.

﴿نُفِضَ﴾ التَّحْيِيزُ

الْقَاتِلُ، أي: ليس

كل ذلك إلا شَيْئًا

يَنْتَعِمُ بِهِ فِي الدُّنْيَا.

﴿يُنْفِضُ﴾ مَنْ يَنْقِصُ

وَيُغْرِضُ وَيَنْقُلُ.

﴿نُفِضَ لَهُ﴾ نُسَبِّبُ،

أَوْ نُنْخِصُ لَهُ.

﴿لَمْ يَمُرِّنْ﴾

مُضَاجِبٌ لَهُ لَا

يُفَارِقُهُ.

﴿لَيُضْطَرُّنَهُمْ فِي

الضَّبَالِ﴾ يَحُولُونَ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ طَرِيقِ

الْحَقِّ، وَيَحْنُوهُمْ

مِنْهُ وَيُوسِسُونَ

لَهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى

الْهَدْيِ.

﴿إِنَّا لَنَنْتَرُكَ﴾ أي:

لَا حَالَ ظَلَمِكُمْ

أَنْفُسَكُمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿فَأَنَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾

بِالْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ

يُنْزَلَ الْعَذَابُ بِهِمْ.

﴿لَذِكْرٌ﴾ إِنَّ الْقُرْآنَ

لَشَرَفٌ عَظِيمٌ.

الإدغامُ بَعْنَةٌ: هُوَ أَنَّ يَأْتِيَ بَعْدَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ كَلِمَةٍ: يَوْمٌ، فَيجِبُ
 إدغامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهِ، مَعَ الْعُنَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿يَمَاعِهْدِ عِنْدَكَ﴾ من
كُتِبَ العذاب عَنِ
اَهْلِيهِ.
﴿يَكْفُرُونَ﴾ يَفْضُونَ
عَهْدَهُم بِالْاَيْمَانِهِ.
﴿مُؤْتَمِرِينَ﴾ ضَعِيفٍ
خَفِيفٍ.
﴿يَمِينٌ﴾ يَفْصَحُ
الْكَلَامَ، بِالثَّلَاثَةِ فِي
لِسَانِهِ.
﴿مُقَرَّرِينَ﴾ مَقْرُورِينَ
بِهِ بِصُدُقُونَهُ.
﴿فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ﴾
وَجَدَهُمْ جَنَافٍ
الْفُجُورِ.
﴿أَسْفُونا﴾ أَغْضَبُونَا
أَشَدَّ الْغَضَبِ.
﴿سَلَفًا﴾ نَذْوَةً لِلْكَفَّارِ
فِي اسْتِخْفَاقِ
الْعِقَابِ.
﴿مَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ عِزَّةً
وَعِظَةً لِلْكَفَّارِ
بَعْدَهُمْ.
﴿مِنَهُ﴾
﴿يَصِدُّونَ﴾
مِنْ أَجْلِهِ يَصْجُرُونَ
وَيَصْبِحُونَ فَرَحًا.
﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ لَدَى
بَيْتِ الدَّعْوَةِ
بِالْبَاطِلِ.
﴿مَثَلًا﴾ آيَةٌ وَعِزَّةٌ
عَجِيبَةٌ كَالْمَثَلِ
الشَّائِرِ.

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِآيَائِهِ السَّاحِرُونَ أَدْعُنَا
رَبَّنَا بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَتْلُو صُورَ النَّاسِ لِي مَلِكٌ مُضْرَّ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَهُ
مَعَهُ الْمَلَأُ بِكَ مُقَرَّرِينَ ﴿٥٣﴾ فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا أَسْفُونا
أَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذْ أَقْرَبْتُمْ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أَوَ الْهَيْئَةُ
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٦٠﴾

(بَيَانَةٌ): وردت من دُونِ الْفِ فِي آخِرِهَا، حَيْثُ حُذِفَتْ رَسْمًا وَلَفْظًا وَوَضْلًا وَوَفْقًا، وَذَلِكَ فِي
ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: [النور: ٣١] [الزخرف: ٤٩] [الرحمن: ٣١].

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ ﴿٦٥﴾

يُعَلِّمُ قُرْنَهَا بِشُورِهِ
(عليه السلام).

﴿وَلَا تَتَزَكَّرُ بِهَا﴾ فَلَا

تُتَكَّرُ فِي قِيَامِهَا.

﴿وَلَا يَصْدَقُكُمْ

الْشَّيْطَانُ﴾ أَي: لَا

تَفْتَرُوا بِوَسْوَاسِهِ

وَشَيْهَةِ الَّتِي يُوَفِّعُهَا

فِي قُلُوبِكُمْ فَيَمْتَكِمُ

ذَلِكَ مِنْ آتَاعِي.

﴿بِالْهَيْبَةِ﴾

بِالْمَعْجَزَاتِ

الْوَاضِحَةِ وَالشَّرِيعَةِ.

وَهِيَ الْإِنْجِيلُ.

﴿تَخْلِفُونَ فِيهِ﴾ مِنْ

أَحْكَامِ التَّوْرَةِ.

﴿هَذَا مِزْرٌ

أَشْنِيَةٌ﴾ أَي: عِبَادَةُ

اللهِ وَحْدَهُ، وَالْعَمَلُ

بَشَرَانَهُ.

﴿فَوَيْلٌ﴾ فَلَاكُ، أَوْ

حَسْرَةٌ، أَوْ نَذْرَةٌ

عَذَابٍ.

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾ هَلْ

يَنْتَظِرُونَ؟

﴿نَسْفَةً﴾ مَخَافَةً.

﴿الْأَصْبَاةُ﴾ الْأَجْبَاءُ

فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ.

﴿مُخْرَجُونَ﴾ مُسْرُونَ

سُورُوا ظَاهِرِ الْأَثَرِ.

﴿وَأَنْكَبُوتٌ﴾ أَنْكَاحٌ لَا

غُرَى لَهَا وَلَا

خُرَاطِيمَ.

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُكُ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرْطُ

مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٦﴾ وَلَا يَصْدَقُكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

﴿٦٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ

وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

﴿٦٨﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرْطُ مُسْتَقِيمٌ

﴿٦٩﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٧٠﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ

تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٧١﴾ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٧٢﴾ يَتَعَبَادُ لَخَوْفٍ

عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٧٣﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بَايَعْنَا

وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٧٤﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآزْوَاجُكُمْ

تُحْبَرُونَ ﴿٧٥﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ

وَفِيهَا مَا شَتَّاهِ الْأَنْفُسُ وَلَوْلَا الْأَعْيَتْ وَأَنْتُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٧٦﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْصَدْتُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٧٧﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٨﴾

(لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ حَرْفُ اللَّامِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِلَا غُتَّةٍ، وَكَذَلِكَ حَرْفُ الرَّاءِ، فَيَدْغَمُ التَّنْوِينُ مَعَ اللَّامِ مِنْ دُونِ غُتَّةٍ.

﴿لَا يَذَرُهُمْ﴾ لا يتركهم
يخلف عنهم.

﴿يَهَيِّجُونَ﴾ يهيجون، أو
حزبون من شدة
البأس.

﴿يَقْضِي عَنَّا رَبُّكَ﴾ يقضي
حتى نخلف من هذا
العذاب.

﴿أَمْ أَمْرًا مَرْمَرًا﴾ أم
أمرًا مرمريًا، أي
أمرًا عسيرًا له.

﴿وَنُحِيطُهُمْ﴾ ونحيطهم
فيما بينهم.

﴿يُحْشَرُونَ﴾ يحشرون
مداخل الباطل.

﴿فِي السَّمَاءِ﴾ في
سموات في السماء.

﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾ تبارك
أو تكاثرت حيزه
وأخشاؤه.

﴿بِأَنَّهُ شَهِيدٌ بِالْقَوْلِ﴾ أي:
بأنه شاهد.

﴿فَأَنَّا لَا يَفْعَلُونَ﴾ فأننا
يفعلون عن عبادته
نعمالي؟

﴿وَنُفِصِلُ﴾ ونفصل
قولي المرشدي.

﴿فَأَنَّا لَا يَفْعَلُونَ﴾ فأننا
أرسلني إليهم.

﴿فَأَسْمَعُ مِنْهُمْ﴾ فأسمع
عنهم.

﴿فَأَنَّا لَا يَفْعَلُونَ﴾ فأننا
أرسلني إليهم.

﴿فَأَنَّا لَا يَفْعَلُونَ﴾ فأننا
أرسلني إليهم.

﴿فَأَنَّا لَا يَفْعَلُونَ﴾ فأننا
أرسلني إليهم.

إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُّ عَنْهُمْ وَهُمْ

فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾

وَقَادُوا أَيْمَانَكُمْ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ

حَسِبْنَا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا

فَأَنَّا مُبْرَمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ

وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْشِبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَّا أُولُو

الْعَرْشِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ

عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّىٰ يَلْقَوا يَوْمَهُمُ

الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ

إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾

وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ

شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

الثَّوْنُ الْمُشَدَّدَةُ والميمُ الْمُشَدَّدَةُ هما حرفا الغنة. والغنة: صوت يخرج من الخيشوم لا عمل
للسان فيه، وتُمدُّ بمقدار حركتين مثل: (إِنَّ) و (لَكِنَّ) و (عَمَّا).

سورة الدخان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

القرآن

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

القدر من شهر

رمضان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

فيس

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

مُزْمَرٌ أَوْ مَنَاسِبٌ

بالحكمة

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

بِهَذَا الشَّاعِرِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

يُشْمَلُهُمْ وَيُحِيطُ

بِهِمْ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

خَلِيفَ تَنْذِرُونَ

وَيُشْطَرُونَ؟

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

يَوْمَ تَنْفَسُ

تَأْخُذُ بِشِدَّةٍ وَغُفْبٍ

يَوْمَ يَنْفَسُ أَوْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وَأَمَّا نَحْنُ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

سَلِّمُوا إِلَىٰ نَبِيِّ

إِسْرَائِيلَ

﴿رَسُولٌ﴾

أَمِينٌ ۚ أَيُّ:

أَمِينٌ عَلَى الْمَرْسَلَةِ

غَيْرِ مُنْهَمٍ

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكََةٍ ۝ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا ۝ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۝ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى النَّاسَ ۝ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَتَىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُنَا ۝ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۝ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدْوَأْ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ ۝ إِنِّي لَكُم رَسُولٌ أَمِينٌ ۝

(حم): مد لازم حرفي مخفف، فتقرأ: حامين، بمد حاء بمقدار حركتين؛ لأنها من مجموعة: حَي طهر، ومد مين بمقدار ست حركات؛ لأنها من زمرة: نقص عسلكم.

﴿١٠﴾ لَا تَقْرَأُوا
أَوْ لَا تَقْرَأُوا.

﴿١١﴾ سَلَامٌ
وَمُهَانٌ عَلَى صِدْقِي.

﴿١٢﴾ إِنْ عُدْتُ بِكُمْ
اسْتَعِزْتُ بِهِ، وَالْجَنَاتِ

إِلَيْهِ.

﴿١٣﴾ هَؤُلَاءِ
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿١٤﴾ فَاتْرِكُوا
بَنِي إِسْرَائِيلَ.

﴿١٥﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿١٦﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿١٧﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿١٨﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿١٩﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿٢٠﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿٢١﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿٢٢﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿٢٣﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿٢٤﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿٢٥﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿٢٦﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿٢٧﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

﴿٢٨﴾ فَتَقْرَأُوا
تَقْلُوبِي الصَّغَارِ.

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنْ آتَاكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ وَإِنْ عُدْتُ
بِكُمْ رَبِّي وَأَنْ تَرْجُمُونِ ﴿١٢﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزُّ لَوْ أَنَّ
رَبِّي أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿١٣﴾ فَاسْرِعْ عَادِي لِيَلَّا إِنَّا كُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿١٤﴾ وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ هَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرِفُونَ ﴿١٥﴾ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْونِ ﴿١٦﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿١٧﴾ وَنَعْمَةً
كَانُوا فِيهَا فَكْهِينَ ﴿١٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٩﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ
بَجَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٢١﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَخَّرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ وَءَايَتْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ
﴿٢٤﴾ إِنْ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٢٥﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٢٦﴾ فَأَنذِرْ بَابِئِنَّا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٧﴾ أَهَمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
﴿٢٨﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ
﴿٢٩﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

(أَنْ لَا): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا.

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْيَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًا
 مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَأَنَّمَا يُسْرَتُ لَهُ لِسَانُكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْقِيبَ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْجَنَاتِ

رَبِّهَا
٤٠آيَاتِهَا
٢٧

(شَجَرَت): وردت بالتاء المبسوطة، ولم يرد غيرها في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء.

﴿يَوْمَ الْفَصْلِ﴾ يوم

القيامة والحساب.

﴿لَا يَغْنَى مَوْلَى﴾ لا يدفع

قريب، ولا ضديق..

﴿شَجَرَتِ الزَّقُّومِ﴾ من

أخشب الشجر، تثبت

في النار.

﴿كَالْمُهْلِ﴾ ذرذوي

الزيت، أو المعين

المداب.

﴿إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ الساء

البالغ غاية العزاض.

﴿فَأَعْيَلُوهُ﴾ فاعزروه

بغضب وفهر.

﴿تَمْتَرُونَ﴾ وسقط

النار.

﴿يَلْبَسُونَ﴾ يلبسون

تبادلون وتمازجون.

﴿مُتَقَابِلِينَ﴾ قريبين

الذئبان.

﴿فَأَنَّمَا يُسْرَتُ لَهُ لِسَانُكَ﴾ غليظه.

﴿فَأَنَّمَا يُسْرَتُ لَهُ لِسَانُكَ﴾ فأنتم

تؤمنون بشيء يسه

مخلوقات في الجنة

وابيعات الأغني

جنانها.

﴿فَضَلًا﴾ يطلعون

فيها.

﴿فَأَنَّمَا يُسْرَتُ لَهُ لِسَانُكَ﴾ فأنتم

تأملون

بشيء يسه

﴿فَأَنَّمَا يُسْرَتُ لَهُ لِسَانُكَ﴾ أي:

متنظرون عند أنفسهم

فهرت وغلبيت بصدقم

عما أتيتهم به من

الحق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة العنكبوت

﴿١﴾ دلالات

وحججاً.

﴿٢﴾ ينشر

ويترق.

﴿٣﴾ وتضرب الریح

تقلبها في مهالها

وأحوالها.

﴿٤﴾ ملائكة، أو

خسرة، أو شدة

عذاب.

﴿٥﴾ كذاب

كثير الإثم.

﴿٦﴾ أي يقيم

على كفره.

﴿٧﴾ مستعظماً أي:

لا يذعن لأمر ربه.

﴿٨﴾ موجع.

﴿٩﴾ المتعذرون

سخرته، أو نهزوا

بها.

﴿١٠﴾ مذل.

﴿١١﴾ لا تقى

عظم لا

يذفع عنهم.

﴿١٢﴾ ينشر

أشد العذاب.

﴿١٣﴾ الفلك الشمن.

حَمِّ ١ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَةٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَةٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ آيَاتُ
اللَّهِ تَنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
٨ وَإِذْ أَعْلَمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ٩ مَنْ وَرَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَذَا
هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ١١
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣

(حَمِّ): تَقَرُّ: حَامِيْم، ففِي كِلَا الْحَرْفَيْنِ مَدٌّ لَّازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، غَيْرُ أَنَّ الْحَاءَ تُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ؛
لَأَنَّهُمَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيٍّ طَهْرٌ، وَالْعِيْمُ تُمَدُّ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ، فَهِيَ مِنْ مَجْمُوعَةٍ تَقْصُ عَسْكَكُمْ؛ =

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيْنَهُم مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَيُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ ٧

يتوقعونها، ولا

يخشون على أنفسهم

مثل عذاب الله للآدم

الخالية، وذلك أنهم لا

يؤمنون به، ولا يأملون

نصر الله لأوليائه.

﴿الْكِتَابَ﴾ في التوراة.

﴿وَالْحُكْمَ﴾ الفهم

والفقه الذين يكون

بهما الحكم بين

الناس، ونصل

خصوصاتهم.

﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ أي: من

بعث الله من الأنبياء

فيهم.

﴿الْبَيْنَاتِ﴾ أي:

المستندات التي أحلها

الله لهم، ومن ذلك

المرن والسلوى.

﴿وَبَيْنَهُمْ﴾ غشداً

وغداوة بينهم.

﴿فَرِيقَيْنِ الْآخَرِ﴾

طريقين وضاهج من أمر

الذين.

﴿لَنُغْنُوا عَنْكَ﴾

لن يذوقوا عنك.

﴿مَتَرًا لِلنَّاسِ﴾

يتأتى تبصرتهم

سبيل الفلاح.

﴿اجْعَلْنَاهُمُ السَّيِّئَاتِ﴾

أكتسبوا المعاصي

والكفر.

= حَيْثُ أَنَّ الْمَدَّ اللَّازِمَ الْحَرْفِيُّ: هُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، وَالْأَحْرَفُ الْوَاقِعَةُ فِي أَوَائِلِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثْلُ: (الْم - الْمَقْصَر - الرَّ - طَس - طَسَم - حَم ... الخ) وَهِيَ =

﴿أَفَرَأَيْتَ أَنزَيْنِي﴾

﴿أَفَلَا يَأْتِيهِمْ هَوْنٌ﴾

أي: لا يهوى شيئا

إلا اتبعه، دون

مراعاة لمحبة الله

ورضاه، أو لكرهاته

وغضبه، أو المراد:

يعبد ما يهواه، أو

يستحسنه.

﴿وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾

أي: إنه على علم

بالحق، ويعلم

الهدى من الضلال،

ولكن يترك الحق

اتباعاً لشهوة نفسه.

﴿وَنَحْمُ عَلَىٰ تَهْوِيهِ﴾

أي: طبع

على سمعه حتى لا

يسمع الوعظ،

وطبع على قلبه

حتى لا يفقه

الهدى.

﴿يَعْتَوِي غِطَاءَ﴾

حتى لا يبيصر

الرؤشد.

﴿يَاكُفُّ عَلَىٰ﴾

الرقيب لبسدة الهول.

﴿كَيْفَا﴾ صحائف

أعمالها.

﴿تَسْمِعُ تَأْمُرُ﴾

الملائكة بشئ...

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ

وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ عَنَسَوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نُهَيَّكُمَا

إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَكُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا نُنَكِّلُ

عَلَيْهِمْ مَا يَدْنُنَا يَسْتَكْبِرُونَ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَوْنَا أَبَاءَنَا إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْحَسِرُ الْمُبْطِلُونَ

﴿٢٦﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فِي دُخَانٍ مُّطَهَّرٍ ﴿٢٩﴾ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا

الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا

مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ

مَا نَذَرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

= ثلاثة عشر حرفاً: ل - م - ص - ر - ك - هـ - ي - ع - ط - س - ح - ق - ن. وهذه الأحرف فيما يتعلق بالمد على نوعين منها ما يمد حركتين، ومنها ما يمد سبب حركات.

﴿وَقَالُوا﴾ أي: المعبودون، وهم الأصنام.
﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾ أي: بعبادة المشركين إياهم.
﴿أَفْتَرَيْنَاهُ﴾ اخترعه من عند نفسه كذباً على الله.
﴿نُفِثْنَاهُ فِيهِ﴾ تَنَفَّسُوا فِيهِ طَغُتَا وَتَكْذَبُوا.
﴿بَدْعًا بَدِيعًا﴾ مُتَّفِرِدًا فِيهَا جُنْثَ بَدْعٍ.
﴿وَمَا أَذِرْهُمَا بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ وما أَذِرُهُمَا بِمَا يَفْعَلُونَ، لا يَكْرَهُ، فيما يستقبل من الزمان، هل أبقي في مكة، أو أخرج منها، وهل أموت، أو أقتل، وهل تعجل لكم العقوبة، أو تمهلون؟
﴿إِنَّا نُنْزِلُ الْكِتَابَ﴾ ما أنبأ.
﴿نُفِثْنَاهُ فِيهِ﴾ نَذَرْنَاهُ عِقَابَ اللَّهِ، وَأَخْرَجْنَاهُ مِنْهَا عَلَى وَجْهِ الْإِضْحَاحِ.
﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾ أَخْبَرْنَاهُ مَاذَا خَالَكُم.
﴿إِنَّا نُنْزِلُ الْكِتَابَ﴾ كَذِبٌ مُتَّفَاقٌ.

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا نُتِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُمْ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَنَامَنَ وَاسْتَكَبَرْتُمْ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسِيْقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

= اللزوم الحرفي المخفف، فذلك حين يأتي في حرف من حروف أوائل السور حرف مدّ وبعده حرف ساكن سكونا لازماً مثل: (ق) أو (ن)، وحرف الميم من (الم).

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَدِيهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرُجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذَهَبَتْ طَبِيبَتُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾

أمرناهُ والزَّمَانَا.

﴿كُرْهًا﴾ ذَاتَ كُرْهٍ

وَمُسْتَقْبَلٍ.

﴿وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ﴾ مَدَّةُ

حَمْلِهِ وَفِصْلِهِ مِنْ

الرَّضَاعِ.

﴿وَأَصْلِحْ لِي﴾ بَلِّغْ

كَمَالِ قُوَّتِهِ وَغُفْلِهِ.

﴿ذُرِّيَّتِي﴾ ذُرِّيَّتِي وَأَهْلِيَّ

وَزَوْجِي وَزَوْجِي.

﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ كَلِمَةُ

تَضَعُهَا وَفِي

وَكْرَاهِيَةٍ.

﴿وَأَمِنَ﴾ أَيْتُ مِنْ

الْقَبْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

﴿وَالَّذِي قَالَ﴾ نَفِثَ

الْأَمْرَ وَلَمْ يَنْتَهِ.

﴿وَالَّذِي قَالَ﴾ مَلَكْتُ.

وَالْمُرَادُ هُوَ عَلَى

الْإِيمَانِ.

﴿وَالَّذِي قَالَ﴾ خَذَقَ بِاللَّهِ

وَبِالْيَقِينِ.

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أَيَّاطِلُهُمُ الْمُسْتَهْزَأَةُ

أَيَّ كُتُبِهِمْ.

﴿حَقًّا عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وَجِبَ عَلَيْهِمْ وَعِيدُ

العَذَابِ.

﴿قَدْ خَلَتْ﴾ نَفِثَ،

وَقَدْ خَلَتْ.

﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾

الْهُونُ وَالذَّلُّ.

جاءتِ النونُ ساكنةً، كما جاءَ التنوينُ، وبعدَ كُلِّ منهما حرفٌ من حروفِ الإخفاءِ الخمسةِ
 عشرَ، فيجبُ إخفاءُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ معَ الغنةِ بمقدارِ حركتينِ.



الاعاء
مورداً عليه
السلام.

بالتعاقب واد بين
عشان وأرض مهنه.
بناؤك لتصرفنا،
أز لثربنا بالإفك.
عارضاً ستحاباً
يغرض في الأفي.
تدبر نهلك.
مكتهم أقدرناهم
ويستطاع لهم.
فيما إن كنتكم
فيه في الذي ما
مكتكم فيه.
فما أغنى عنهم فما
دفع عنهم.
وتفاق بهم أخطأ،
أو نزل بهم.
مرفقاً الآيت
عزوناها بأساليب
مختلفة.
فلولا نصرهم؟ فهلا
نصرهم اللههم.
قرباناً لله؟ متقرباً
بهم إلى الله.
إنكم؟ أنز ذبيهم
في أشواقها آلهة.
بمكرهم؟
بخطيئتهم في قولهم:
إنها آلهة.

وَأَذْكُرْ أَهَادٍ إِذْ أَنْذَرَكُمْ بِهِ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّمَا
يَمَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٦٣﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبِرْ لَهَا لَا يَرَى إِلَّا مَسْكَنَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَرًا وَفَعْدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعَدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٦٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكِ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٦٨﴾

(مِنْ بَيْنِ) (شَيْءٍ بِأَمْرِ) (آلِهَةً بَلْ): إقلاب؛ لمجيء حرف الإقلاب الوحيد، وهو الباء، بعد
النون الساكنة أو التنوين؛ حيث يجب قلبها ميماً مع الغنة بمقدار حركتين.

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَنْقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ يَنْقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ۚ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرُكُم مِّنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا إِلَّا الْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٦﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ فَبَلَ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

آيَاتُهَا ٢٨

رَبِّهَا ٤٧

﴿سُورَةُ الْحَاقَّةِ﴾ أَمَلْنَا
وَوَجَّهْنَا نَحْوَهُ.
﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ أَمَلْنَا
وَأَضْمَرْنَا لِنَسْتَمِعَ.
﴿فَقُلْ﴾ أَمَلْنَا وَفَرَّغَ مِنْ
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.
﴿تُسَبِّحُونَ﴾ لَهُمْ عَنِ
مُخَالَفَةِ الْقُرْآنِ،
وَمُحَدِّثِينَ لَهُمْ.
﴿وَنَادَى اللَّهُ﴾ بِمَعْنَى
مُحَمَّدًا ﷺ، أَوْ الْقُرْآنَ.
﴿مِنْ عَذَابِ إِلِيمٍ﴾ وَهُوَ
عَذَابُ النَّارِ.
﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾ لِلَّهِ
فَإِنَّهُ مِنْهُ بِالْهَرَبِ.
﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً﴾ لَمْ
يُنْفِثْ بِهِ، أَوْ لَمْ يَجْعَلْ
عِنْدَهُ.
﴿سَلَامٌ﴾ مَعَهُ قَادِرٌ عَلَى
إِحْيَاءِ الْمَوْتَى.
﴿أَلَيْسَ هَذَا إِلَّا الْحَقُّ﴾
أَي: وَقَدْ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ
سَابِقًا، فَانْكُرْتُمْ.
﴿قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ اعْتَرَفُوا
حِينَ لَا يَنْفَعُهُمُ
الْإِعْتِرَافُ.
﴿بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾
أَي: بِسَبِّكُمْ بِهَذَا
الدِّينِ فِي الدُّنْيَا
وَاتِّكَارِكِهِ لَهُ.
﴿أَوَلَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً﴾
الْجِدَّةَ وَالنَّهَارَ
وَالضُّمِيرَ.
﴿بَلَّغَ﴾ هَذَا تَبْلِيغٌ مِنْ
رَسُولِنَا.

(كِتَابًا أُنْزِلَ) (مِنْ عَذَابِ إِلِيمٍ): جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ، وَبَعْدَهُمَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ
الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ، وَهِيَ حُرُوفُ الْحَلِيِّ، فَيَنْطَلِقُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ عَثَّةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝١ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۝٢ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۝٣ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ۝٤ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى
إِذَا اتَّخَضْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاكُ فَإِمَامًا مُتَابِعِدُ وَإِمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝٥ سَيِّدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝٦ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝٧ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنْ نَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝٩ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
فَاجْتَبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ۝١٠ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ۝١١
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝١٢

سورة مُحَمَّد

﴿أَخْلَصَ أَعْيُنَهُمْ﴾ أَحْبَبَهَا

وَأَبْطَلَهَا، فَلَا تُفْعَلُ لَهَا.

﴿وَأَصْلَحْ بِكَلَمِ رَبِّكَ خَالَهُمْ﴾

وَمَنَّا لَهُمُ فِي الدِّينِ

وَالدُّنْيَا.

﴿مَضْرَبَ الْقَافِ﴾ قَاضِرِيوَا

الرفاق ضرباً.

الطاهر

أَوْ سَعَتْنَاهُمْ قِتْلًا

وَجَرَّاحاً وَأَصْرًا.

﴿فَسُدُّوا زُرُقَكُمْ﴾ فَأَحْكُمُوا

قُبِذَ الْأَسَاذَى مِنْهُمْ:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾

مفت عفو

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذُوا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

الانتماء والتفاني والجد

خُذْ مِنْهَا وَاعْقِلْهَا، وَالْمَرَادُ

حتى تنقضي الحرب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾

بمحصن المؤمنين،
ششت الكافة.

وَيَمْشِقُ الْكَافِرِينَ.

فلن

يُطْلَعُ، بِلْ يَوْفِيهِمْ

لَوَابِهَا.

﴿فَتَصْلَحْهُمُ﴾ فَيَهْلِكُوا، أَوْ

عشاراء، أو شقاء لهم.

فاخط اغسلهم

فَأَيُّهَا

بكر ايتهم

لَقُرْآنَ.

مقامہ

فَقِيلَ لَهُ أَطَبِّقُ

تَهْلَاكُ عَلَيْهِمْ -

﴿مَوْلَى﴾ وَلِيٌّ وَنَاصِرٌ.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْتَمْعُونَ وَبَاطِلٌ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَشْهُوَةٌ لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ
مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَيْنَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ
ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرَ لِذَنْبِكَ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

﴿مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ﴾ موضع نواة
واقامة لهم
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ كثير من
القرى
﴿مِنْ قَرْيَتِكَ﴾ وهي
مكة
﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ وصفها ما
يستوفون
﴿فَمِنْ رَبِّهِ﴾ غير متغير
ولا متغير
﴿عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ عسل من
جميع الشوايب
﴿مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾
من كل صنف من
اصنافها
﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالغوا في الغاية
في العزاة
﴿فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ اي:
مصاريفهم لشدة
حرارتها
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ماذا قال
الآن، او الشاعة
القرينة
﴿سَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾
علاماتها، ونبها
منعته
﴿فَأَنفَا﴾ مكيف، او
من أين لهم
﴿ذِكْرُهُمْ﴾ تذكرتهم ما
ضيقوا من طاعة الله
﴿بِمَنْ تَقَلَّبُكُمْ﴾
تغيرتكم حيث
تغيرتكم
﴿وَمَثْوَاكُمْ﴾ مقاديركم
حيث تستقرون

ورد هنا حرف التثنية الساكنة وبعدها حرف الهاء، كما ورد التنوين وبعده حرف الغين، كما وردت
النون الساكنة وبعدها حرف الخاء، وورد التنوين وبعده حرف الغين، وكلها من حروف الإظهار.

﴿التَّائِبِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ﴾
والشكر.

﴿قَالَ لَهُمْ﴾ فارتبهم ما
يُحِبُّهُمْ - واللام مزيدة
أو العاقبة آخر
تأولي لهم.

﴿طاعة﴾ خير لهم أو
امرأ طاعة.
﴿عَنِ الْأَنْزِلِ﴾ جذ
ولهم الجهاد.

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ فهل
يترفع بكم؟ (أي:
يترفع).

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ الحكم،
وتكلم ولاية امر الآلة
﴿فَتَالَيْهَا﴾ ففاليها
التي لا تفتح.

﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ زين وسهل
لهم خطاياهم،
وخاصهم.
﴿وَأَنقَلَبَهُمْ﴾ مذهبهم
في الأماني المطلوبة.

﴿بَدَّلَ بَنَازِلَهُمْ﴾
إخفاءهم كل قبيح.
﴿ذَلِكَ﴾ التوقي
المذكور على الصفة
المذكورة.

﴿بِأَنَّهُمْ أَتَقَرُّوا﴾ أي:
سبب اتباعهم.
﴿وَسَيُؤَرِّضُونَهُمْ﴾
أي: كره ما يرضاه الله
من الإيمان والتوحيد
والطاعة.

﴿فَتَأْتِيهِمْ﴾ أخفادهم
الشديدة الكرامة.

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٤١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٤٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٤٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانُ
أَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ
لَهُمْ ﴿٤٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
﴿٤٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٤٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤٨﴾ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٤٩﴾

ورد التنوين وبعده حرف الواو، كما ورد بعده حرف الميم، وورد أيضاً وبعده حرف الباء،
وتكرّر ورود هذه الأحرف الثلاثة، وهي من حروف الإدغام يبعثه، وبقي حرف النون، وقد =

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ **وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ** ﴿٣٠﴾ وَلَسَبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ **اللَّهُ** وَشَاقُّوا الرُّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمْ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا **اللَّهُ** شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا **اللَّهُ** وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا
أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ **اللَّهُ** ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ **اللَّهُ** لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ **وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ** ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنُوا وَتَنَقَّوْا ثُيُوكُمْ أَجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ
تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجَ أَصْغَنَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ
لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ **اللَّهُ** فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ **وَاللَّهُ الْغَنِيُّ** وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

﴿وَلَوْ نَشَاءُ﴾

﴿لَأَرَيْنَاكُمْ﴾ أي:

﴿لَعَرَفْتَهُمْ﴾

﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ لا علمناكم

﴿وَلَتَعَرَفْتَهُمْ﴾ وعرفناكم معرفة

﴿فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ تقوم مقام الرؤية.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾

﴿وَلَسَبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ﴾ بعلامات نسيهم

﴿بِهِمْ﴾ بها.

﴿يَتَأْتِيهَا﴾ في لحن

﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا﴾ القول

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ بفحوى

﴿وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ وأُتْلُو ب كلامهم

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ المثبوت.

﴿وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ﴾ ﴿وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ﴾

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ تُظْهِرُهَا وَتُكْفِيهَا.

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ ﴿فَلَا تَهِنُوا﴾ فلا

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ تُضْعِفُوا عَنْ مَقَاتِلَةِ

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ الكفار.

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ ﴿الْفُقَرَاءُ﴾ الضعف

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ و الضمادعة.

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ ﴿يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يُفْضِلُكُمْ أَجُورَهَا.

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ ﴿يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يُجَاهِدُكُمْ بِطَلَبِ

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ كُلِّ مَالٍ.

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ ﴿أَعْمَالَكُمْ﴾

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ أَحْقَاكُمْ الشَّدِيدَةَ

﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ عَلَى الْإِسْلَامِ.

= وَرَدَ حَرْفُ التَّوْنِ وَقَبْلَهُ نُونٌ سَاكِنَةٌ، وَتَمَّتْ بِذَلِكَ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِمُقْتَدَرِ، فَتَدْعُمُ النُّونُ السَّاكِنَةَ
أَوِ التَّنْوِينَ فِي حَرْفِ الْإِدْغَامِ، مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرْفَيْنِ. وَالْإِدْغَامُ: إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ =

سورة الفتح

﴿مَنْشُورًا﴾ هو ضلُحٌ

الْحَدِيثِيَّةُ عامٌ ست

هو.

﴿يَتَقَرُّ لِقَاءَ اللَّهِ﴾ أي:

لكي يجتمع لك مع

المغفرة: تمام

النعمة في الفتح،

وهداية الصراط

المستقيم والنصر

العزیز، لجمع لك

بين عز العارفين،

وأعراض العاجل

والأجل.

﴿مُتَقَدِّمِينَ ذَلِكَ﴾

قبل الفتح.

﴿الْمُتَكِنِينَ﴾ الشُّكُورُ

وَالْمُطْمَئِنِّينَ وَالْيَاقِثَ.

﴿ظَنُّوا﴾ ظَنُّوا

الامر القاييد

المُتَدَوِّمُ.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾

دُعَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

وَالْذَّمَّارِ.

﴿وَنُفُورُهُ﴾ تَنْصَرُّوهُ

تَعَالَى بِفُتُورِهِ دِينِهِ.

﴿وَتَوَقُّرُهُ﴾ تَتَقَطُّوهُ

تَعَالَى، وَتَجَلُّوهُ.

﴿وَتَنْزِيلُهُ﴾ تَنْزِيلُهُ

عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ.

﴿بُخْرًا وَأَنْبِلًا﴾

غُلُوْدَةٌ وَغَيْثِيَّةٌ، أَوْ

جميع النهار.

سُورَةُ الْفَتْحِ

آيَاتُهَا ٢٩

رُتَبُهَا ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ

الْمُتَنَفِّقِينَ وَالْمُتَنَفِّقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ

بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَاللَّهُ جُنُودُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَيُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

= في حرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وهو نوعان: يُغْنِي، وحروؤه مجموعة في لفظ: يُؤْمِنُ، وبلا غنية، وحرفاء اللام والراء.

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ **اللَّهَ** يَدُ **اللَّهِ** فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمَسْئُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْإِسْنَةِ مِمَّا بَلَغَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ **اللَّهِ**
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ **اللَّهُ** يَمَّا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِ**اللَّهِ** وَرَسُولِهِ فإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَ**لِلَّهِ** مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ **اللَّهُ** غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَائِرٍ لَتَأْخُذُوا هَذَا وَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ **اللَّهِ** قُلْ لَنْ نَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُم **اللَّهُ** مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ يعني:

بيعة الرضوان

بالحديبية؛ فإنهم

بأبوه تحت الشجرة

لقتال قريش.

﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ يعني:

وذلك لأنهم باعوا

أنفسهم من الله

بالجنة.

﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾

أي: لأنهم كانوا

يباعون الله، إذ هو

الذي يجاهدون من

أجله ويتلقون

الجزاء من عنده.

﴿نَكَثَ﴾ نقض

البيعة والعهد.

﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ عن

صحبته في غزوة

الحديبية.

﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾ لن

يغزو إلى المدينة.

﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾

ظنوا أن الله

سبحانه لا ينصر

رسوله.

﴿قَوْمًا بُورًا﴾ ما لكن

أو فاسدين.

﴿ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾

أتركونا نخروج

معكم لخير.

(عَلَيْهِ السَّلَامُ): جاءت الهاء هنا مبنية على الضم، كما جاء الظرفان قبل وبعد مبنيين على الضم في

قوله تعالى: (اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ)

﴿لِّلْمُخْلِفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ : الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ صُحْبَتِكَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ.
 ﴿أَوَّلَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ : أَصْحَابُ شِدَّةٍ وَفُتُوَّةٍ فِي الْحَرْبِ.
 ﴿حَرْجٌ﴾ : إِيْثْمٌ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ.
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ : بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ.
 ﴿فَتَمَّامُ يَوْمٍ﴾ : نَتِجَ خَيْرِ عَامٍ سَبْعٍ هـ.
 ﴿أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾ : أَعَدَّهَا لَكُمْ، أَوْ حَفِظَهَا لَكُمْ.
 ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ : يَعْنِي: كُفَّارِ قُرَيْشٍ بِالْحُدَيْبِيَّةِ.
 ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوكَ﴾ : يَوْمًا يَوْمًا.
 ﴿وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ : عَلَى قِتَالِكُمْ.
 ﴿وَلَا تَنْصِرُوا﴾ : يَنْصِرُهُمْ عَلَيْكُمْ.

قُلْ لِّلْمُخْلِفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَدُّ عَوْنٍ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولَىٰ بِأَبْسٍ شَدِيدٍ يُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدِلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

(رَسُولُهُ يُدْخِلْهُ) (هَذِهِ وَكَفَّ) : جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مَتَحَرِّكِينَ فَهَذِهِ صِلَةٌ صُغْرَى، فَتَمَّتْ الضَّمَّةُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَجَاءَتْ هَاءُ الْإِشَارَةِ بَيْنَ مَتَحَرِّكِينَ، فَتَمَّتْ كَسْرُهَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَאֵيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَرْفِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بَعِيرٌ عَلِيمٌ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلَقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

﴿تَنْزِيلُ مَكَّةَ﴾ بِالْحَدِيثِ
 قُرْبُ مَكَّةَ.

﴿الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾

أُظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ،

وَأَعْلَامَكُمْ.

﴿الْهَدْيِ﴾ الْهَدْيُ الَّذِي

سَافَهُ الرُّسُلُ ﷺ.

﴿مَعْكُوفًا﴾ مَحْجُوسًا.

﴿حِمْلُهُ﴾ الْمَكَانَ الَّذِي

يَحْمِلُ فِيهِ نَحْوَهُ.

﴿مَعَرَّةٌ بَعِيرٌ﴾ تَهْلِكُ مِنْهُمُ

مَعَ الْكُفَّارِ.

﴿سَكِينَةً﴾ مَكْرُوبَةٌ

وَمُسْتَقَرَّةٌ أَوْ سَكَنَةٌ.

﴿رُءُوسًا﴾ تَهْلِكُوا مِنْ

الْكُفَّارِ فِي مَكَّةَ.

﴿الْحَمِيَّةَ﴾ الْهَمَّةُ

وَالْغَضَبُ الشَّدِيدُ.

﴿سَكِينَةً﴾ أَنْزَلَ اللَّهُ

الطَّامِنَةَ وَالْوَقَارَ.

﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ

التَّقْوَى﴾ وَهِيَ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللَّهِ.

﴿الَّتِي رَأَى﴾

رَسُولُ اللَّهِ فِي الْعَدِيدَةِ

فِي الْخُرُوجِ إِلَى

الْحَدِيدَةِ.

﴿فَتَحَاتُهَا﴾ مُنْعَ

الْحَدِيدَةِ، أَوْ فَتَحَ

خَبِيرٌ.

﴿يُظْهِرُهُ﴾ لِيُظْهِرَهُ

وَيُظْهِرَهُ.

في هذه الأمثلة أيضاً صلة صغرى، وتُمدُّ بمقدار حركتين. فلو كان قبل هاء الضمير حرف ساكن، فلا تُمدُّ، مثل: مِنْهُ - إِلَيْهِ، إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَبِهِ مُهَانًا) من سورة (الفرقان الآية ٦٩)، فتقرأ: فَبِهِي مُهَانًا.

﴿سَيَمَاهُمْ﴾

غلاهم.

﴿نَتْلُهُمْ﴾

نقلاهم.

﴿أَخْرَجَ نَقْلَهُ﴾

فراخه المنقرعة في

جوانبه.

﴿فَأَنْزَلَهُ﴾

ذلك الشطء الرزق.

﴿فَأَنْتَقَلَ﴾

غليظا.

﴿فَأَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُرُوفِهِ﴾

فاستقام على أسفله

وجذوعه.

سورة الحجرات

﴿لَا تَقْدِرُوا﴾

لا تقطعوا

﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾

أن تحبط أعمالكم

﴿إِنْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

إذا أنتم لا تعلمون

﴿فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

فأنتم لا تعلمون

﴿فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

فأنتم لا تعلمون

﴿فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

فأنتم لا تعلمون

﴿فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

فأنتم لا تعلمون

﴿فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

فأنتم لا تعلمون

﴿فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

فأنتم لا تعلمون

﴿فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

فأنتم لا تعلمون

﴿فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

فأنتم لا تعلمون

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ
عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّعَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦﴾

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

١٨ آياتها

٤٩ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِرُوا بِإِذِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقِمْوْا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَسْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلنَّقَاةِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَتَادَوْنَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

جاء المدُّ وجاء بعده الهمزُ في كلمة واحدة، فهو المدُّ المتصل، فتمدُّ بمقدارٍ أربع أو خمس حركات وصلًا، ويجوز الزيادة إلى ست في حالة الوقف.

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ **وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴿٥﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَ كُرْهًا فَاسْقُ بِئِبْنَافْتَبِينُوا أَنْ تَصِيبُوا قَوْمًا بَٰجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً **وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ** ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفُتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ **وَاللَّهُ** لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تُلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِلَا لَقَبٍ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَنِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

﴿كَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾

أصلح لهم في دينهم
وبهايمهم لما في ذلك
من رعاية حسن الأدب
مع رسول الله ﷺ﴿فَاسْقُ بِئِبْنَافْتَبِينُوا﴾
فاجر لا يبالي
بالكذب.﴿وَأَعْلَمُوا﴾ بخبر فيه
إصرار بأحد.﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾
أي: فتبونا
حتى نتضح حقيقة
ونظروا.﴿وَاللَّهُ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾
تمنوههم بضرر لا
يستحقونه.﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾
لأنهم
وغلكتهم.﴿وَأَقْسِطُوا﴾ اغتذت
واشتطالت، وأبنت
الصلح.﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾
فمن ترجع.﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾
أغلبوا
في كل أموركم.﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾
العاقلين، فيحسن
جزاؤهم.﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾
لا يهزا
ولا يتلفظ.﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾
لا تقبلوا المشرك
يحب، ولا يظفر
بفسخكم بنفسا.﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾
لا تداعوا باللقاب
المستخرجة.

جاء التنوين وبعده حرف اللام، أو حرف الراء، وكلا الحرفين حرفا الإدغام بلا غنة، فندغم
الثون في اللام أو الراء من دون غنة، فتلفظ اللام والراء مسددتين.

﴿بَكَتْ مَعَهُ الظَّنُّ﴾
هذا البعض هو ظن
السوء بأهل الخير.

﴿لَا تَحْسَبُوا﴾ لَا

تَحْسَبُوا عَوْرَاتِ

الْمُسْلِمِينَ.

﴿لَتَعَارَفُوا﴾ أَي:

لَتَعَارَفُوا.

﴿أَنَّا﴾ صَدَقْنَا

بِقَوْلِنَا

وَالْبَيِّنَاتِ.

﴿لَمْ

تُؤْمِنُوا﴾ لَمْ

تُصَدِّقُوا

بِقَوْلِيكُمْ.

﴿لَتَنفُتُنَا

خَوْفًا وَطَمَعًا.

﴿لَا يَنْفَكُ﴾ لَا

يَنْفَضُّكُمْ.

﴿لَمْ يَزَلْنَا﴾ لَمْ

يَدْخُلَ قُلُوبُهُمْ

شَيْءٌ مِنَ الرَّيْبِ،

وَلَا خَالَطَهُمْ شَكٌّ

مِنْ شَكْوِكَ.

﴿أَتُؤْمِنُونَ﴾

بِدِينِكُمْ؟

أَتُخْبِرُونَهُ بِقَوْلِكُمْ

أَمَّا.

﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ﴾

أَسْلَمُوا؟ أَي:

يَعُدُّونَ إِسْلَامَهُمْ

مِنَ عَالِيكَ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٦﴾ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَن أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَن هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيْمَنِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

(يَغْتَبُ بَعْضُكُم): إدغام متماثل، وهو أن يتحد الحرفان في المخرج والصفة، ويكون الأول ساكنًا والثاني متحركًا،
ويأتي أحدهما الآخر، سواء اجتمعا في كلمة واحدة أو كلمتين. فتدغم هنا الباء في الباء، من غير غنة.

نَبِيهَا

سُورَةُ قَاتِلِ كُذِّبَتْ

آيَاتُهَا

سُورَةُ قَاتِلِ كُذِّبَتْ

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

وَالْقُرْآنُ فِي قِسْمِ جَوَابِهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ١ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢ إِنْ دَامَتَنَا وَكَانُوا رَابِعًا ذَلِكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ ٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِیْظٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِیْجٍ
٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا
وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٦ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٧ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ
مُنِيبٍ ٨ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ١٠
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١١ كَذَبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ
١٤ أَفَعَيْنَا بِالْحَقِّ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥

(ق): وَتُفْرَأُ: قَافَ بِمَدِّ الْأَلْفِ مَقْدَارَ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَهَذَا مَدٌّ لَزَامٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، فَهُوَ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ وَفِي مَجْمُوعَةِ نَقْصِ عَسَلِكُمْ.

﴿حَلِ الْوَرِيدِ﴾ عَزَقِي
كَبِيرٌ فِي الْعُنَى.

﴿بَلَى الْغَفِيلِ﴾
يَحْفَظُ وَيَكْتُبُ
الْمَلَكَانِ.

﴿مَبْنَى الْمَلِكِ قَاعِدِ﴾.

﴿رَبِّ عَيْنِ الْمَلِكِ﴾
حَافِظُ لِقَوْلِهِ مُعَدِّ
خَاضِعٌ.

﴿عَيْنِ تَمِيلُ عَنْهُ﴾،
وَتُغَيَّرُ مِنْهُ وَتَهْرُبُ.

﴿عَيْنِ الْجَنَابِ﴾
غَفْلَتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ.

﴿عَيْنِ نَافِذٌ قُوَّتِي﴾.
﴿عَيْنِ مُعَدِّ حَاضِرِ﴾
مُهَيِّئًا لِلْغَرَضِ.

﴿عَيْنِ﴾
شَدِيدُ الْعِتَادِ
وَالْمَجَافَاةِ
لِلْحَقِّ.

﴿مُنْتَهَى ظَالِمِ﴾
مُتَجَاوِزٌ لِلْحُدُودِ.
﴿مُرِيٍّ شَاكٍ﴾
فِي اللَّهِ وَفِي دِينِهِ.

﴿وَالْمَلِكِ الْمَلِكِ﴾
قُرْبَتِ وَأَذِنَتْ.

﴿أَلَيْسَ رِجَاعِ﴾
إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ.

﴿حَمِيلِ لِمَا﴾
اشْتَدَعَهُ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ.

﴿بَلِّغْهُنَّ مِنْ خَلِيفِ﴾
مُقْبِلٌ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ

مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَنْفَلِقُ الْمَتْلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ

﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ

الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ

يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ

كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ

﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ

عَتِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

ءَاخِرًا لِقِيَائِهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ

وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ

إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتْ

الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ

﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَجَاءَ بِقَلْبِهِ مُنِيبٌ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا

بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

حُرُوفُ الْقَلْفَلَةِ خَمْسَةٌ مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبِ جَدٍ، فَإِذَا وَقَعَ مِنْهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ ضِمْنَ الْكَلِمَةِ كَانَتْ قَلْفَلَةً صُغْرَى، أَمَا إِذَا وَقَعَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، كَانَتْ قَلْفَلَةً كُبْرَى.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۝٧

التي تميز فيها الكواكب.

وَالْأَرْضِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۝٨

فبما قلتم الإيمان به.

يُسْفَرُ عَنْ الْحَقِّ الَّاهِي بِهِ الْإِسْلَامُ.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ ۝٩

يُؤْتِعُ الْكَذَّابُونَ.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ ۝١٠

يُؤْتِعُ الْكَذَّابُونَ.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ ۝١١

يُؤْتِعُ الْكَذَّابُونَ.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ ۝١٢

يُؤْتِعُ الْكَذَّابُونَ.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ ۝١٣

يُؤْتِعُ الْكَذَّابُونَ.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ ۝١٤

يُؤْتِعُ الْكَذَّابُونَ.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ ۝١٥

يُؤْتِعُ الْكَذَّابُونَ.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ ۝١٦

يُؤْتِعُ الْكَذَّابُونَ.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ ۝١٧

يُؤْتِعُ الْكَذَّابُونَ.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۝٧

أُفٍّ ۝٩ قُلِ الْخَرَّصُونَ ۝١٠

الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرٍو سَاهُونَ ۝١١

يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ۝١٢

يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْشُونَ ۝١٣

ذُوقُوا ۝١٤

فَإِنَّكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝١٥

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِوْنٍ ۝١٦

أَخْذِينَ مَاءً نَّهْمٌ ۝١٧

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۝١٨

كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٩

وَبِالْآسَاءِ هُمْ يَسْتَعْجِلُونَ ۝٢٠

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ۝٢١

وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ ۝٢٢

وَمَا تَوْعَدُونَ ۝٢٣

فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ۝٢٤

هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۝٢٥

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝٢٦

فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۝٢٧

فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝٢٨

فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝٢٩

فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ ۝٣٠

وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝٣١

فَأَقْبَلَ بَعْثَهَا فِي صَرْفَةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۝٣٢

فَقَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝٣٣

المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه: سِتُّ حركات، أو أربع، أو حركتان.

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
 فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ
 فَبَدَّلْنَاهُ فِي الْأَيْمِ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
 الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَتَعَاوَنَ أَمْرُهُمْ
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ
 وَمَا كَانُوا مُنْصَرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمُ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
 فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَدُّونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾

﴿٣١﴾ خَطْبُكُمْ
 ﴿٣٢﴾ قَسَا
 ﴿٣٣﴾ شَأْنُكُمْ
 ﴿٣٤﴾ الْخَطِيئَةُ؟
 ﴿٣٥﴾ نَسْفَةً
 ﴿٣٦﴾ نَقْفَةً بِأَنْهَا جِجَارَةٌ
 عَذَابٍ

﴿٣٧﴾ فِي قِصَّةِ مُوسَى أَنَّهُ
 ﴿٣٨﴾ فِرْعَوْنُ
 ﴿٣٩﴾ فِرْعَوْنُ بِقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ
 عَنِ الْإِيمَانِ
 ﴿٤٠﴾ عَلَيْهِ بِمَا يُلَاقِمُ
 عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ
 ﴿٤١﴾ الرِّيحُ الْعَقِيمُ
 الْمُهْلِكَةُ لَهُمْ
 الْقَاطِعَةُ لِبَيْتِهِمْ
 ﴿٤٢﴾ كَالرَّمِيمِ
 الْبَالِي الْمَقْتُلُ الْهَالِكُ
 ﴿٤٣﴾ فَاسْتَكْبَرُوا
 ﴿٤٤﴾ فَاسْتَكْبَرُوا
 فَامْلِكْتُمْ صَبْحَةً
 نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ
 ﴿٤٥﴾ بِقُوَّةٍ
 رَفْدَرَةٌ
 ﴿٤٦﴾ هُنَّ الْمُسَوِّمَاتُ
 الْمُسَوِّمُونَ
 ﴿٤٧﴾ مَخْلُوقَاتٍ
 وَتَوْعِينَ مُخْتَلِفَيْنِ
 ﴿٤٨﴾ هُوَ إِلَهُ اللَّهِ
 فَافْرُقُوا مِنْ عِقَابِهِ
 إِلَى تَوَابِهِ

(بَيِّنَاتٌ): مَدْلُينِ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَلَا يُمَدُّ فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهُوَ كَالْمَدِّ الْعَارِضِ لِلْمُسْكُونِ فِيهِ
 ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: مَبْتُ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعُ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفَوْزِ﴾ أي
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفَوْزِ
﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ عَذَابٍ﴾
﴿أَوْ عَذَابٍ﴾
﴿أَوْ عَذَابٍ﴾

سورة الطور

﴿الطُّورِ﴾ (السم) جبل
طور سيناء الذي
كَلَّمَ اللَّهُ عَنْدهُ مُوسَى
﴿وَكُنْزٍ﴾
﴿مَكْنُونٍ عَلَى وَجْهِ﴾
الانظام
﴿وَرِثَةٍ﴾ ما يَخْتَصُّ بِهِ
جبلًا أو غيره
﴿مُشْرِقٍ﴾ مُشْرِقٍ
مَخْفُوفٍ عَلَيْهِ

﴿وَالْجَبَلِ الْمَوْجِدِ﴾ هو
الضريح في السماء، أو
الكعبة

﴿وَالْجَبَلِ الْمَوْجِدِ﴾ يعني
السماء، سَمَاءً مَقْفَا
لكونها كالسقف
لِلْأَرْضِ

﴿وَالْجَبَلِ الْمَوْجِدِ﴾ هو
نَارًا يَزِمُ الْقِيَامَةَ

﴿وَالْجَبَلِ الْمَوْجِدِ﴾ هو
النفس بما سَبَقَ

﴿وَالْجَبَلِ الْمَوْجِدِ﴾ هو
مُشْرِقٍ

﴿وَالْجَبَلِ الْمَوْجِدِ﴾ هو
مُشْرِقٍ

﴿وَالْجَبَلِ الْمَوْجِدِ﴾ هو
مُشْرِقٍ

﴿وَالْجَبَلِ الْمَوْجِدِ﴾ هو
مُشْرِقٍ

﴿وَالْجَبَلِ الْمَوْجِدِ﴾ هو
مُشْرِقٍ

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنَّونَ
﴿٥٢﴾ اتَّوَصَّاهُ يَلِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَنُفِّلْنَاهُمْ فَمَا أَنْتَ
بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْنَا لِلَّذِينَ نَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
﴿٥٧﴾ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
﴿٥٩﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ
﴿٦٠﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦١﴾

سورة الطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْزِ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مُورًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوتُ إِلَى نَارٍ
جَهَنَّمَ دَعَا ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

تُحْمَمُ الرَّأْيَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، إِحْدَاهَا: إِنْ سَكَنْتَ وَقَفَا، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلَ السَّاكِنِ ضَمٌّ
أَوْ فَتْحٌ، مِثْلُ: (وَالطُّورِ)، وَتَفْحَمُ أَيْضًا إِنْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، مِثْلُ: (الْمَرْفُوعِ).

أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنْهَمَ رِيحُهُمْ
وَوَقَّهْمُ رِيحُهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ
فِيهَا كَأْسًا لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْنِيَةٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْ ثَوَّمَكُونُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَرَّبَ اللَّهُ
عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ
الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنَرَّبِينَ ﴿٣١﴾

(يَنْعَمَتْ) وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً، فيوقف عليها بالتاء.

﴿فَكِهِينَ﴾ متلذذين

ناعين مَسْرُورِينَ.

﴿سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ﴾

موضول بعضها بعض

باستواء.

﴿وَقَّهْمُ﴾ قرأناهم.

﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ بنساء

يضي نخل العيون

حسانها.

﴿الَّتِي﴾ ما نفقتا

الآباء بهذا الإلحاق.

﴿رَهِينَ﴾ مزمون

عند الله تعالى.

﴿يَنْزِعُونَ﴾ يتجاذبون

ويتنازرون.

﴿كَأَسًا﴾ خمر أو

إناء فيه خمر.

﴿لَا تَأْنِيَةٌ﴾

لَا تَأْنِيَةٌ لَا

كلام ساقط

في أثناء

شربها. ولا يقل

يوجب الإثم.

﴿لَوْ ثَوَّمَكُونُونَ﴾ مستوز

مضون في أضداد.

﴿مُشْفِقِينَ﴾ خائنين

من الغافية.

﴿عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ ناز

جهنم النافذة في

المقام.

﴿رَبِّكَ﴾ رَبِّ السَّعِيرِ

ضرور الذبح

المهلكة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْمَوَىٰ ۝٣ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْنُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝١٥
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنْوَةَ
الْثَّالِثَةِ الْأُخْرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذْ أَوَّسَمَةٌ
ضَبِرَىٰ ۝٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۝٢٣ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝٢٥ وَكَرُمَ مَلِكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝٢٦

سورة النجم

(النجم يعني النجم)

بالنجم إذا غروب ونسق.

(النجم سائل) كما عدل

الزئول من الحق

والهوى (جواب القسم).

(نكته النجم) أي عين الوحي

جبريل عليه السلام.

(ذو مِرَّة) أي قوة أو خلق

خشن، أو آثار يدعيه.

(فَأَوْحَى) أي فأنشأ على

صورته الخلقية.

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي قرب جبريل من

النبي ﷺ.

(فَأَوْحَى) أي فأنشأ على

أزواجين من النبي ﷺ.

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي قرب الله وهو

محمد ﷺ.

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

فأجابوا له؟

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

في صورته الخلقية

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

إليها علوم الخلائق.

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

ويشأها.

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

بصورة غما أثير برؤيته.

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) أي فأنشأ على

﴿تَبَتُّهُ﴾ زعموا

أنها نبات الله،

فجعلهم نباتاً،

وسمهم نبات.

﴿الْقَوِيُّ﴾ ما عظم

قوته من الكبار.

﴿شَفَّازٌ﴾ صفائر

الذنوب.

﴿لَا يَرْجِي الْمُسْكِمُ﴾

فلا يمدحها بخس

الاعمال.

﴿قَرَّبَتِ الذِّي تَوَلَّى﴾

عن الخير، وأعرض

عن اتباع الحق.

﴿أَفْكَتُ﴾ قطع غيبته

بخلاً.

﴿إِبْرَاهِيمَ الذِّي﴾

﴿وَقَى﴾ أي: نثم

وأكمل ما أمر به،

وقيل: بالغ في

الوفاء بما عاهد الله

عليه.

﴿أَنْ سَعَيْتُمْ سَوَى﴾

﴿وَقَى﴾ أي: سيعرض

عليه ويكشف له

يوم القيامة.

﴿الْمَرْءَ الْأَوَّلَى﴾ أي:

كاملاً غير مقص.

﴿لَا تَرْزُقُ ذُرِّيَّةً﴾ لا

تجول نفس أئمة.

﴿الْمُفْضِرُ﴾ المفضير

في الأجزاء للجزاء.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُؤْنَ الْمَلِيكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ﴿٧﴾
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
الْحَقِّ شَيْئاً ﴿٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِ نَاوَلَةٍ يُرَدُّ إِلَّا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ﴿٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿١٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَى ﴿١١﴾ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَرَهُ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ
إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَتٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُرْكَوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ اتَّفَقَى ﴿١٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿١٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلاً وَكَدَى
﴿١٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿١٥﴾ أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ
مُوسَى ﴿١٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿١٧﴾ أَلَا نَزَرُ وَأَنْزَرُ وَزُرْ أَخْرَى
﴿١٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿١٩﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ
يُرَى ﴿٢٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ﴿٢١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
﴿٢٢﴾ وَأَنْهُمْ أَضْحَكٌ وَأَبْكَى ﴿٢٣﴾ وَأَنْهُمْ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٢٤﴾

(عن مَنْ): وردت مقطوعة هنا، وفي سورة النور: ٤٣ ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾ فيجوز الوقف
على كل جزء منها.

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۚ (٤٥) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ۚ (٤٦) وَأَن
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَىٰ ۚ (٤٧) وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۚ (٤٨) وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعَرَىٰ ۚ (٤٩) وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ۚ (٥٠) وَثَمُودَ إِمَّا أَبْقَىٰ ۚ (٥١)
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ۚ (٥٢) وَالْمُؤَنَفَكَةُ
أَهْوَىٰ ۚ (٥٣) فَغَشَّيْنَاهَا مَا غَشَّىٰ ۚ (٥٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ۚ (٥٥)
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ ۚ (٥٦) أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ۚ (٥٧) لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۚ (٥٨) أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۚ (٥٩) وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ۚ (٦٠) وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ۚ (٦١) فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۚ (٦٢)

﴿الفرق﴾ القمر، أر
أرضي بقا أفضى.
﴿الفرق﴾ كثر
مغرور كانوا يتعدون
في الجاهلية.
﴿الفرق﴾ أنشطها إلى
الأرض بعد رفقها.
﴿الفرق﴾ ألبسها
وغطاهما بأنواع من
العذاب.
﴿الفرق﴾ لا
تعالى، ومنها دلائل
قدرته.
﴿الفرق﴾ تتشكك.
﴿الفرق﴾ ألقوا
الشاة وثقت.
﴿الفرق﴾
نفس تكشف
أفوالها
وشدائد لها.
﴿الفرق﴾ عافلون.
﴿الفرق﴾ عافلون.

سُورَةُ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَبَبِ السَّاعَةِ وَأَشَقَّ الْقَمَرُ ۚ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۚ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ (٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
مَا فِيهِ مَرْدَجَرٌ ۚ (٤) حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ
فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكُرٍ ۚ (٥)

سورة القمر
﴿الفرق﴾ القمر، قد
انقلب فلقتين معجزة
له.
﴿الفرق﴾ مثله إلى
غاية يستقر عليها.
﴿الفرق﴾ أزدجاء
والأنبياء ورزق عما هم
فيه من الكفر
والضلال.
﴿الفرق﴾ نكبر
نظير (قول القيتة).

(نُفِن): وردت محذوفة الياء، وورد حذفها في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ على الحرف الأخير
(يُدْع): محذوفة الواو رسماً ولقطاً، ويوقف فيها على الحرف الأخير، وورد حذف الواو في خمسة مواضع.

﴿٧﴾ خُشِعَا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ

﴿٨﴾ كَذَبَتْ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ

﴿٩﴾ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ

﴿١٠﴾ رَبِّهِ وَأَنَّى مَعْلُوبٌ فَانْتَصِرَ

﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ

﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ

﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ

﴿١٤﴾ كَفِرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ

﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

﴿١٧﴾ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ

﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

﴿١٩﴾ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ

﴿٢٠﴾ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ

﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

﴿٢٢﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ فَقَالُوا أَبَشْرًا

﴿٢٣﴾ مِمَّا وَاحِدًا نَنْبَعُهُ إِنَّا إِذَا لَفَى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ

﴿٢٤﴾ أَمَا لَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ

﴿٢٥﴾ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ

﴿٢٦﴾ سَيَعْمُونَ غَدًا مِنْ الْكَذَّابِ

﴿٢٧﴾ الْأَشْرِ

﴿٢٨﴾ إِنَّا مَرْسُلُوا النَّاقَةِ فِئْتَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

﴿٦١﴾

﴿٦٢﴾

﴿٦٣﴾

﴿٦٤﴾

﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

﴿٧١﴾

﴿٧٢﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

﴿٨١﴾

﴿٨٢﴾

﴿٨٣﴾

﴿٨٤﴾

﴿٨٥﴾

﴿٨٦﴾

﴿٨٧﴾

﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾

﴿٩١﴾

﴿٩٢﴾

﴿٩٣﴾

﴿٩٤﴾

﴿٩٥﴾

﴿٩٦﴾

﴿٩٧﴾

﴿٩٨﴾

﴿٩٩﴾

﴿١٠٠﴾

﴿١٠١﴾

﴿١٠٢﴾

﴿١٠٣﴾

﴿١٠٤﴾

﴿١٠٥﴾

﴿١٠٦﴾

﴿١٠٧﴾

﴿١٠٨﴾

﴿١٠٩﴾

﴿١١٠﴾

﴿١١١﴾

﴿١١٢﴾

﴿١١٣﴾

﴿١١٤﴾

﴿١١٥﴾

﴿١١٦﴾

﴿١١٧﴾

﴿١١٨﴾

﴿١١٩﴾

﴿١٢٠﴾

﴿١٢١﴾

﴿١٢٢﴾

﴿١٢٣﴾

﴿١٢٤﴾

﴿١٢٥﴾

﴿١٢٦﴾

﴿١٢٧﴾

﴿١٢٨﴾

﴿١٢٩﴾

﴿١٣٠﴾

﴿١٣١﴾

﴿١٣٢﴾

﴿١٣٣﴾

﴿١٣٤﴾

﴿١٣٥﴾

﴿١٣٦﴾

﴿١٣٧﴾

﴿١٣٨﴾

﴿١٣٩﴾

﴿١٤٠﴾

﴿١٤١﴾

﴿١٤٢﴾

﴿١٤٣﴾

﴿١٤٤﴾

﴿١٤٥﴾

﴿١٤٦﴾

﴿١٤٧﴾

﴿١٤٨﴾

﴿١٤٩﴾

﴿١٥٠﴾

﴿١٥١﴾

﴿١٥٢﴾

﴿١٥٣﴾

﴿١٥٤﴾

﴿١٥٥﴾

﴿١٥٦﴾

﴿١٥٧﴾

﴿١٥٨﴾

﴿١٥٩﴾

﴿١٦٠﴾

﴿١٦١﴾

﴿١٦٢﴾

﴿١٦٣﴾

﴿١٦٤﴾

﴿١٦٥﴾

﴿١٦٦﴾

﴿١٦٧﴾

﴿١٦٨﴾

﴿١٦٩﴾

﴿١٧٠﴾

﴿١٧١﴾

﴿١٧٢﴾

﴿١٧٣﴾

﴿١٧٤﴾

﴿١٧٥﴾

﴿١٧٦﴾

﴿١٧٧﴾

﴿١٧٨﴾

﴿١٧٩﴾

﴿١٨٠﴾

﴿١٨١﴾

﴿١٨٢﴾

﴿١٨٣﴾

﴿١٨٤﴾

﴿١٨٥﴾

﴿١٨٦﴾

﴿١٨٧﴾

﴿١٨٨﴾

﴿١٨٩﴾

﴿١٩٠﴾

﴿١٩١﴾

﴿١٩٢﴾

﴿١٩٣﴾

﴿١٩٤﴾

﴿١٩٥﴾

﴿١٩٦﴾

﴿١٩٧﴾

﴿١٩٨﴾

﴿١٩٩﴾

﴿٢٠٠﴾

﴿٢٠١﴾

﴿٢٠٢﴾

﴿٢٠٣﴾

﴿٢٠٤﴾

﴿٢٠٥﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٧﴾

﴿٢٠٨﴾

﴿٢٠٩﴾

﴿٢١٠﴾

﴿٢١١﴾

﴿٢١٢﴾

﴿٢١٣﴾

﴿٢١٤﴾

﴿٢١٥﴾

﴿٢١٦﴾

﴿٢١٧﴾

﴿٢١٨﴾

﴿٢١٩﴾

﴿٢٢٠﴾

﴿٢٢١﴾

﴿٢٢٢﴾

﴿٢٢٣﴾

﴿٢٢٤﴾

﴿٢٢٥﴾

﴿٢٢٦﴾

﴿٢٢٧﴾

﴿٢٢٨﴾

﴿٢٢٩﴾

﴿٢٣٠﴾

﴿٢٣١﴾

﴿٢٣٢﴾

﴿٢٣٣﴾

﴿٢٣٤﴾

﴿٢٣٥﴾

﴿٢٣٦﴾

﴿٢٣٧﴾

﴿٢٣٨﴾

﴿٢٣٩﴾

﴿٢٤٠﴾

﴿٢٤١﴾

﴿٢٤٢﴾

﴿٢٤٣﴾

﴿٢٤٤﴾

﴿٢٤٥﴾

﴿٢٤٦﴾

﴿٢٤٧﴾

﴿٢٤٨﴾

﴿٢٤٩﴾

﴿٢٥٠﴾

﴿٢٥١﴾

﴿٢٥٢﴾

﴿٢٥٣﴾

﴿٢٥٤﴾

﴿٢٥٥﴾

﴿٢٥٦﴾

﴿٢٥٧﴾

﴿٢٥٨﴾

﴿٢٥٩﴾

﴿٢٦٠﴾

﴿٢٦

وَنِيْلَهُمْ أَنْ الْمَاءَ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُخْتَصِرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَقْعَرٌ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَيْشِيمٍ الْمُحْظَرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لَوْطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارًا كَرِهَ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَهُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
وَيُولُونُ الدُّبُرِ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

﴿سَبَّحَهُمْ﴾ مَفْعُولٌ
بَيْنَهُمْ وَيَسَّرَ النَّافِعَ

﴿نَذِيرٌ﴾ بِكُلِّ نَذِيرٍ

وَجُفَيْفَةٍ مِنَ الْمَاءِ

﴿نَحْمَرُ﴾ بِخُفْرَةٍ

صَاحِبُهُ فِي تَوْبَتِهِ

﴿مُحْظَرٌ﴾ فَتَقَاوَلُ النَّافِعَ

بَيْنَهُ الْخِزْيَاءُ مِنْهُ

﴿نَذِيرٌ﴾ كَالْبَاسِ

الْمُغْتَضَبِ مِنْ شَرِّ

الْحَطِيرَةِ

﴿نَحْمَرُ﴾ صَاحِبَ

الْحَطِيرَةِ (الزُّبُرِ)

لِأَوَائِهِ مِنْ هَذَا

الشَّجَرِ

﴿صَاحِبٌ﴾ رِبَا تَرْبِيهِمْ

بِالْحَصَاةِ

﴿مَتَارًا يَنْذِرُ﴾ فَكَذَّبُوا

بِهَا مُتَشَاكِلِينَ

﴿وَرَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ﴾

طَلَبُوا مِنْهُ تَعَكُّبَهُمْ

مِنْهُمْ

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا﴾ أَوَّلُ الْبَهَائِ...

وَالْأَنْزِلَ فِي الْكُتُبِ

السَّمَاوِيَّةِ

﴿نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾ جَمَاعَةٌ

مُتَّحِدَةٌ أَهْلَانَا

﴿نَسْفَعُ﴾ نَسْفَعُ لَا

تَغْلِبُ

﴿وَالسَّاعَةُ أَظْهَرُ﴾ أَظْهَرُ

دَاعِيَةٌ وَأَفْطَحُ

﴿وَالسَّاعَةُ أَظْهَرُ مَرَارَةً مِنْ

عَذَابِ الدُّنْيَا

﴿وَسُقِرَ﴾ تَبْرَأَ مِنْ سُقِرَةٍ

أَوْ جُنُونٍ

الرَّأْيُ فِي (شَرْبٍ) مُرَقَّقَةٌ، وَفِي (مُخْتَصِرٌ) مُفْخَمَةٌ، وَفِي (وَنَذِيرٌ) مُفْخَمَةٌ، وَيَجُوزُ فِيهَا التَّرْقِيقُ، وَفِي (الْمُحْظَرِ) مُرَقَّقَةٌ، وَفِي (الْقُرْءَانَ) مُفْخَمَةٌ، وَفِي (لِلذِّكْرِ) مُرَقَّقَةٌ، وَفِي (مُدَكِّرٍ) وَفِي (بِالنَّذْرِ) مُفْخَمَةٌ.

(إِلَّا زَجَدَ) كلمة
 زاجدة، هي: كثر.
 (أَبْعَاكُمْ) أنفالكُم
 الكثر.
 (أَنْزَلْ) كُتِبَ الحَقْلَةُ
 (تَنْظُرُ) تَنْظُرُ
 مكتوب في اللوح
 المحفوظ.
 (مَنْسُوحِيَّةً) مكان
 منسوح.

سورة الرحمن

﴿حَسْبُكَ﴾ يغفرنا في
 حَسْبَابِ مُغْفِرٍ فِي
 بَرٍّ جَمِيعًا.
﴿ثُمَّ﴾ الثَّامِنُ
 الَّذِي يَنْحُومُ وَلَا
 سَاقَ لَهُ.
﴿يَسْتَجَارُ﴾
 لِقَادِمِ اللَّيْلِ فِينَا حَقِيقًا
 لَعَدْلٍ وَأَمَرَ بِهِ الْخَلْقُ
 لَا يَخْشَوْنَ **﴿الْإِيمَانَ﴾** لَا
 يَخْشَوْنَ مُزَوَّرُونَ الْيَمِينِ
﴿وَالْأَنْفُسَ﴾ يَضْمَعُ
 بِمَحْفُوضَةٍ مِنْ السَّمَاءِ
﴿ذَاتِ الْأَكْثَرِ﴾ أَوْجِيَةً
 فَشَرُّ وَهِيَ الطَّلَقُ
 الشَّيْءُ، الْقَبْرِ، أَلْ
 ثَمَنِ، أَوِ الْوَقْدِ الْيَسِيرِ
﴿الْأَوَّلِ﴾ يَنْجِيهِ
 عَالِي.
﴿كَذَلِكَ﴾ تَحْمُرُنَ أَهْلُ
 كَالْمَقَامِ، هُوَ الْعَبْرُ
 بَخَرٍ حَتَّى يَنْخَبِرَ،
 أَهْلُ صَافٍ
 إِحْثَانٍ فِيهِ.

وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا الْوَاحِدَ كُلَّمَجَّ بِالْبَصْرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْيَقِينَ
فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

آیات
۷۸

۵۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَالنَّجْمُ

وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧

أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ

وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ

وَالرَّيْحَانُ ١٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ الْجَانَّ

مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ١٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٦

المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ، وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقِفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ، وَيُسْتَقَرُّ فِي الْقِرَاءَةِ الْإِتِّزَامُ بِوَجْهِ وَاحِدٍ.

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَيَايَ الْآءِ رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَيَايَ الْآءِ
 رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَيَايَ
 الْآءِ رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾
 فَيَايَ الْآءِ رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَبَقِيَ
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَيَايَ الْآءِ رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ
 ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَيَايَ
 الْآءِ رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَيَايَ
 الْآءِ رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْعَشَرِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ سُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَيَايَ الْآءِ رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْابٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَيَايَ الْآءِ رَيْكُمَا
 تُكْذِبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾
 فَيَايَ الْآءِ رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُشْلَعُ عَنْ ذُنُوبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَيَايَ الْآءِ رَيْكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٠﴾

﴿١٧﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ أُرْسِلَ الْغَدَقُ
 وَالْمَغْرِبِ فِي مَجَارِيهِمَا
 ﴿١٨﴾ رَيْكُمَا بِحَاوِرَاتِهِ أَوْ
 بِأَنْفُسِهِ طَرَفَا
 ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ حَاوِرٌ أَوْ صُلْبٌ
 أَوْ مِنْ قُدْرَةِ تَعَالَى
 ﴿٢٠﴾ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْلُقُ أَهْلُهُمَا
 عَلَى الْآخِرِ
 ﴿٢١﴾ لِّلَّذِينَ الشُّرُوحُ الْخَالِيَةُ
 ﴿٢٢﴾ الْمَرْجَانُ الْمَرْفُوعَاتُ
 الشُّرُوحُ الْقُدْرَةُ
 ﴿٢٣﴾ كَالْأَعْلَامِ كَالْجِبَالِ
 الشَّامِقَةُ أَوْ الْقُدْرَةُ
 ﴿٢٤﴾ وَجْهُ مَالِكٍ
 ﴿٢٥﴾ وَجْهُ الْغَلِيظَةِ الْغَلِيظَةِ
 وَالْإِنْسَانِ الْمَطْلُوعِ
 ﴿٢٦﴾ وَالْإِنْسَانِ الْغَلِيظِ الْغَلِيظِ
 ﴿٢٧﴾ وَجْهُ بَابِي بِأَسْوَاقِ
 وَتَقْدِيرِ بِأَسْوَاقِ
 بِالْحِكْمَةِ
 ﴿٢٨﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ سَنَفْرُغُ
 لِمَا نَسْتَعِينُكُمْ بَعْدَ الْإِنْفَالِ
 ﴿٢٩﴾ يَمْعَشَرِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ
 وَالْجَنِّ
 ﴿٣٠﴾ تَنْفُذُوا تَنْفُذُوا جَوَارِ
 مِنْ قُدْرَتِهِ
 ﴿٣١﴾ تَنْفُذُوا تَنْفُذُوا جَوَارِ
 تَعَجِيرٍ
 ﴿٣٢﴾ نَارٌ وَنُحَاسٌ نَارٌ وَنُحَاسٌ
 وَنُحَاسٌ نَارٌ وَنُحَاسٌ
 ﴿٣٣﴾ نَارٌ وَنُحَاسٌ نَارٌ وَنُحَاسٌ
 دَخَانٌ فِيهِ
 ﴿٣٤﴾ وَنُحَاسٌ نَارٌ وَنُحَاسٌ
 دَخَانٌ بِلَا نَارٍ
 ﴿٣٥﴾ وَنُحَاسٌ نَارٌ وَنُحَاسٌ
 كَالْوَرْدِ كَالْوَرْدِ فِي
 الْخَمْرَةِ
 ﴿٣٦﴾ كَالْوَرْدِ كَالْوَرْدِ
 الزَّيْتِ فِي الْوَرْدِ

(الجواري): وردت لفظة الجوار محذوفة الباء، وقد ورد حذفها في سبعة عشر موضعاً، فيقف القارئ على الحرف الأخير. (أية): هي من دون ألف رسماً ولفظاً ووقفاً ووضلاً، وذلك في ثلاثة مواضع.

﴿يَسْمَعُونَ﴾ يَسْمَعُونَ
الْوُجُوهَ، وَزُرْقَةَ
الْعُيُونِ.

﴿فِي زُلْفَى النَّوَى﴾
يَشْعُورُ مُقَدِّمُ
الرُّؤُوسِ.
﴿مِيَاهِ الْمَاءِ خَارٍ﴾
تَأْتِي خَرْدَةً.

﴿سَنَانٍ﴾ سَنَانٌ دَاخِلُ
الْفُصْرِ، وَآخَرُ خَارِجُهُ.
﴿أَغْصَانٍ﴾
أَوْ النَّوْعُ مِنَ الشَّجَرِ.
﴿النَّشِيمِ﴾
وَالنَّشِيلِ.

﴿وَسَمَانٍ﴾
مَعْرُوفٌ، وَغَرِيبٌ.
﴿بَلْبَلٍ﴾ غَلِيظُ
الدُّنْيَا.

﴿مِنْ أَلْفَيْ مَآءٍ﴾ مَا يَخْفَى
مِنْ نِغَابِهِمَا.
﴿قَرِيبٍ مِنْ يَدٍ﴾
الْمُقْتَرَبِ.

﴿فَصَبْرٌ ظَرْفٍ﴾ فَصْرٌ
أَتَصَارِفُ عَلَى
أَرْوَاجِهِ.

﴿أَوْ تَقِيظُهُنَّ﴾ لَمْ
يَقْضُوهُنَّ قُلُوبُهُنَّ
أَرْوَاجَهُنَّ.

﴿رَبِّهِمَا خُصَّانٍ﴾
أَعْلَى، أَوْ أَذَى مِنْ
السَّابِقَتَيْنِ.

﴿خُصْرَ أَوَانٍ﴾ خُصْرُ أَوَانٍ
شَدِيدَتَا الْخُصْرَةِ.
﴿فَوَارِثَانِ﴾
بِالنَّسَبِ لَا تَنْفَعِيَانِ.

يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسْمِئِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالتَّوَصَّى وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْيِ
ءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٤﴾ وَلَمَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٥﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٦﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٧﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٨﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
﴿٤٩﴾ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
﴿٥٢﴾ زَوْجَانِ ﴿٥٣﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٤﴾ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ
﴿٥٥﴾ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجْنَى الْجَنَيْنِ دَانٍ ﴿٥٦﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا
﴿٥٧﴾ تُكَذِّبَانِ ﴿٥٨﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسُ قَبْلَهُمَا
﴿٥٩﴾ وَلَا جَانٌ ﴿٦٠﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ
﴿٦٢﴾ وَالْمَرْجَانُ ﴿٦٣﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٤﴾ هَلْ جَزَاءُ
﴿٦٥﴾ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٦﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٧﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٨﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٩﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٧٠﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ فِيهِمَا
﴿٧٢﴾ عَيْنَانِ فَضَاخَتَانِ ﴿٧٣﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٤﴾

الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدُّ وَالْهَمْزُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ حَيْثُ يَلِي الْهَمْزُ الْمَدَّ، وَيَجِبُ مَدُّهُ
أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتَّ حَرَكَاتٍ وَقَفًّا.

فِيهَا فَكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَأْتِي الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأْتِي الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأْتِي الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَيَأْتِي الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأْتِي
الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ﴿٦٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْيَمِينَةِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

مَدَّ الْعَوْضُ: هُوَ مَدٌّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَوْحِينَ النَّصَبِ، مَثَلُ: (رَجًا) وَ(بَسًا) وَ(مُنْبَثًا)، وَعِنْدَ الْوَصْلِ لَا تُمَدُّ.

﴿٦٨﴾ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ

﴿٦٩﴾ حُورٌ

﴿٧٠﴾ مُنْبَثًا

﴿٧١﴾ حُورٌ

﴿٧٢﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٣﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٤﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٥﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٦﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٧﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٨﴾ مُنْبَثًا

﴿٦٨﴾ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ

﴿٦٩﴾ حُورٌ

﴿٧٠﴾ مُنْبَثًا

﴿٧١﴾ حُورٌ

﴿٧٢﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٣﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٤﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٥﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٦﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٧﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٨﴾ مُنْبَثًا

﴿٦٨﴾ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ

﴿٦٩﴾ حُورٌ

﴿٧٠﴾ مُنْبَثًا

﴿٧١﴾ حُورٌ

﴿٧٢﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٣﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٤﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٥﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٦﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٧﴾ مُنْبَثًا

﴿٧٨﴾ مُنْبَثًا

﴿١٧﴾ يَأْكُوبُ وَأَبَارِيقُ وَكَأَنَّهُمْ مِنْ مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِكَهَ مِمَّا تَحَيْرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمَ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ
الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُمْ
أَنْبَكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظْمًا إِئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَا بَابُؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنْ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

﴿١٧﴾ يَأْكُوبُ وَأَبَارِيقُ وَكَأَنَّهُمْ مِنْ مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِكَهَ مِمَّا تَحَيْرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمَ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ
الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُمْ
أَنْبَكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظْمًا إِئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَا بَابُؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنْ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

﴿عُرْبًا - أَتْرَابًا﴾ : الرَّاءُ مفتحةٌ في كُلِّ من الكلمتين، فهي في الأولى مضمومة، وفي الثانية مفتوحة.

﴿فَرِحَ﴾ شجر تحريم جذاً في النار.

﴿قَرَّبَ إِلَيْهِ﴾ الإبل

الطعام التي لا تروى.

﴿مَنْزِلَهُ﴾ هنا أعد لهم

من الخزام.

﴿رَبِّهِمْ﴾ أغبر رضي.

﴿فَانْتَبَهُوا﴾ الصبح الذي

تقدّموا في الآخام.

﴿مُسْتَوِينَ﴾ يمشون

عاجزين.

﴿فَكَانَ﴾ متنبهاً

متنبهاً لا يقطع به.

﴿فَتَكُونُ﴾ تتعجبون من

سوء خاله ونصيره.

﴿وَالْمُتَرَدِّينَ﴾ المهلكون

بهلاك ورفق.

﴿فَلَمَّا﴾ السحاب، أو

الأيض منه.

﴿فَسَقَطَ﴾ سقط

زجاجاً، أو نراً لا ينجى

شربه.

﴿فَأَنزَلْنَا ثُورُونَ﴾

تقدّمون الزناد

لا يشتر أجها.

﴿تَذَكَّرَ﴾ تذكير لآثار

جهنم.

﴿وَنَشَأَ النَّفُوسَ﴾ متلعة

لنفساها في الفؤاد

«الفقر» أو الشخايج

إلها.

﴿فَلَا تُنْفِ﴾

فالنفس ولا

تزيدة للتأكيد.

﴿فَتَنَزَّلُ﴾

النفس بمغاريها، أو

مغاريها.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتَ الْأَصْلَ الْوَالِدَ الْمَكْذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كُفُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُورٍ ﴿٥٢﴾
فَالْوَثَنُ مِنْهَا الْبُطُونُ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
شَرِبَ الْهَلِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَلُكُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تَصَدَّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَى أَنْ يُبَدَّلَ أَمْرُكُمْ وَتُنْشَأَ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النَّشَأَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾
أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَامًا فَظَلَمْتُمْ تَفْكَهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا الْمَغْمُرُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٦٧﴾
أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرِيحًا لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٣﴾
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ ﴿٧٥﴾
بِمَوْقِعِ الْجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

(في ما) : وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في أحد عشر موضعاً؛ حيث يجوز الوقف على كل جزء منها.

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا

الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ

أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا

إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ

إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عَيْرَ مَدِينٍ

﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ

﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ

الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ

الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ ﴿٩٢﴾ فَزُلْ مِنْ حِمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ

﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سورة الحديد

الْحَدِيدُ

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سورة الحديد

سُورَةُ الْحَدِيدِ

ترتيبها ٥٧

آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

(جَنَّتْ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي وحيدة في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَى عَبْدِهِ
ءَايَاتٍ يَبْنَوتُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

﴿استوى على العرش﴾
استواءً يليقُ بكماله تعالى.

﴿وما ينجح منها وما ينزل من﴾
مطر وغيره.

﴿وما يعرج فيها﴾
نات وغيره.

﴿وما يرجع إلى الله﴾
من مطر وغيره.

﴿وما يعرج فيها﴾
يصد إليها من

السلالة وأعمال العباد.

﴿وهو معكم أينما كنتم﴾
أي: بقدرته

وسلطانه وعلمه، أينما تحولوا في الأرض من بر وبحر.

﴿يؤليج الليل في النهار﴾
يُدخله.

﴿فستقبلون به﴾
أي: جعلكم خلفاء في

النصر فيه، من غير أن تملكوه حقيقة؛ فإن

العال مال الله، والعباد خلفاء الله في هذا

المال، فعليه أن يصرفه فيما يرضيه.

﴿فقل الفتح﴾
مكة، أو صلح

الحُدَيْبِيَّة.

﴿الحسن﴾
الحسنى (الجنة).

﴿وقد صدقنا﴾
بإدخاله في نفسه.

﴿وقد صدقنا﴾
بإدخاله في نفسه.

إذا جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فيجب إدغامهما معاً بغنة، فتصيران ميمًا واحدة مشددة.

﴿ أَنْظِرُونَا ۖ أَنْظِرُونَا ۖ﴾

﴿ نَقِيسُ ۖ﴾

﴿ وَنَأْخُذُ ۖ وَنَنْقُضُ ۖ﴾

﴿ بِسُورٍ ۖ﴾

﴿ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ۖ﴾

﴿ (الْأَغْرَابِ) ۖ﴾

﴿ بِأَنزِلِ ۖ﴾

﴿ الْمُنَافِقُونَ ۖ﴾

﴿ الْمُؤْمِنِينَ ۖ﴾

﴿ فَتَنَّا ۖ﴾

﴿ مَحْشُورًا ۖ﴾

﴿ وَأَمَّا ۖ﴾

﴿ بِالْإِثْقَانِ ۖ﴾

﴿ وَنَقِيسُ ۖ﴾

﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ ۖ﴾

﴿ وَنَقِيسُ ۖ﴾

﴿ خَذَعْنَاهُمُ ۖ﴾

﴿ الْفُرُوسُ ۖ﴾

﴿ الشَّيْطَانُ ۖ﴾

﴿ وَكُلُّ ۖ﴾

﴿ خَافِ ۖ﴾

﴿ مِنْ تَوَلَّيْنَا ۖ﴾

﴿ أَوَّلَىٰ بِكُمْ ۖ﴾

﴿ نَاصِرِكُمْ ۖ﴾

﴿ أَلَمْ يَأْنِ ۖ﴾

﴿ وَفَتْ ۖ﴾

﴿ أَنْ تَخْشَعَ ۖ﴾

﴿ تَخْضَعُ ۖ﴾

﴿ وَتَرْقُ ۖ﴾

﴿ أَلَمْ يَأْنِ ۖ﴾

﴿ أَوَّلَىٰ ۖ﴾

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ

بُشْرَانَكُمْ يَوْمَ جَنَّتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقِيسَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا

فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ سُورًا لِمِ بَابٍ بَاتِنَةٍ فِيهِ الرِّحْمَةُ وَظَلَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ

الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يَنَادُوا وَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ

أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ

اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا

مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَدَّكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ

فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾

أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُضْذِقِينَ وَالْمُضْذِقَاتِ وَأَقْرَضُوا

اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

(أَعْلَمُوا): تُكْسَرُ همزة الوصل عند الابتداء بها في حالات أربع، منها: إذا كانت في أول فعل

ثالثه مفتوح، وهذه واحدة منها. وتُكْسَرُ أيضاً إذا كانت في أول فعل ثالثه مكسور، مثل: =

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١﴾ اْعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاهُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرِبُهُ
مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿٢﴾
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٤﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٥﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾

﴿قَبْلَ ذَلِكَ﴾: هو خلاف الجحيم،
والقهر: كل شيء
يتلوه به ثم يذهب،
﴿تَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ﴾: بالخلقة
والقوة وبما حازه كل
منكم من متاع الدنيا،
وقيل: بالأحساب،
والأنساب،
﴿تَكَاثُرٌ﴾: تباهاة
وتطاؤل بالتعدي
والتعدي،
﴿جَنَّةُ الْكَافِرِ﴾: رافق
الزُّنَّاعِ
﴿يَسِيرٌ﴾: ييسر في
أقصى غاية،
﴿كَيْلَا تَأْسَوْا﴾: فلتأنا
غيباً لتكثر أئند
يبس،
﴿فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ﴾
شديد في لأعداء الله،
﴿وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ﴾
ورضوان في أوليائه
وأهل طاعته، فاما
هذا، وإما هذا،
﴿سَابِقُوا﴾: سارعوا
تسارعة المتسابقين في
البضار،
﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾: لتعزوا
تخزنوا حزناً قوطلاً،
﴿لَا تَفْرَحُوا﴾: فترح بغير
واحتيال،
﴿هَذَا الْغَنِيُّ﴾: متكبر
مبهاً وتطاؤل بها أوتيه.

= (انفروا) . وثالثها إذا كانت في أول فعل ثالثه مضموم ضمّاً عارضاً مثل: (انفروا) . وأخيراً إذا كانت في اسم غير مبدوء بال، وهي سماعية في عشرة أسماء، وبقية الأسماء العشرة: =

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ أي:

بالمعجزات البينة،

والشرايع الظاهرة.

﴿الْكُتُبِ﴾ أي: الكتب

السموية.

﴿الْيُورَاتِ﴾ المدن

وأرضنا به، أو الآلة

المعروفة.

﴿وَأَرْبَابَ الْغَدِيدِ﴾ خلقناه،

أو هباته للناس.

﴿بِأَنشَاءِ شَيْءٍ قُوَّةٍ﴾

شديدة.

﴿فَنُفِخَ فِي السُّورِ﴾

أنفاسهم، ونفخنا بنفهم.

﴿الْإِسْبِلِ﴾ وقد حرّوه

بنفخ.

﴿الَّذِينَ أَنْشَأُوا﴾ على دينه

الذي أرسل به.

﴿وَأَنَّهُمْ رِجَالٌ﴾ مودة ولبا،

ورشفة وتعلّق.

﴿وَرِجَالٌ﴾ مثلاً في

التقدير والتشعب.

﴿الْمَدِينَةِ﴾ من جهة

أنفسهم، لم يشرعها الله

لهم.

﴿مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ﴾ ما

فرضناها عليهم، بل

أفترضوها.

﴿إِلَّا أَنْصَارًا رِضْوَانِ اللَّهِ﴾

أي: ولكن إبدعوا

إتباعاً ورضوان الله.

﴿فَأَنصَارُ اللَّهِ﴾ أي: ضيعها

أخلافهم، وقوّروا بدين

عيسى (عليه السلام).

﴿وَيَذَرُكَ كَوْنٌ﴾ نصيب

(أخزينا).

﴿فَنُلَاقُهُمْ﴾ أي: نلقاهم، و

نريده.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٤٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كُنْتَ لَهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا بَتْغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَأَٰمِنُوا بِرِسُولِهِ يُوْثِقْكُمْ كَفَالِينَ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٨﴾ لَيْسَ يَعْلَمُ
أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَاقِدُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤٩﴾

= ابنٌ - ابنةٌ - امرؤٌ - امرأةٌ - اثنانٌ - اثنتانٌ - استٌ - ابنتٌ - ايمٌ وَايمُنُ القسم. فهمزة (ابن) همزة
وَضَلْ، وهمزة (اتَّبَعُوهُ) لأنها همزة فعل خماسي.

تَبٰرَكَ

سُورَةُ الْحَاجَّةِ

اٰنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
 مِنْكُمْ مِّنْ نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
 وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ٢ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
 لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكُمْ تَوْعَظُونَ
 بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٣ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامَ سِتِّينَ
 مِسْكِينًا ذَلِكَ لِيُتُومَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤ إِنْ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا
 كَمَا كُنْتُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
 عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوءَ مَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٦

سورة المجادلة

﴿تَجَادَلْ﴾ تَحَاوَرَكُمَا

وَتَرَا جَعَلَتْ

الكلام.

﴿طَبَرُهَا ١٨﴾

﴿تَحَاوَرَكُمَا ٢٢﴾

﴿تَوَاعَاظُهَا ٢٢﴾

﴿تَقُولُ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿يُحْزَمُونَ ٢٢﴾

﴿ تَجَوَّى ثَلَاثَةً تَجَوَّى ﴾
وتسارعتهم.
﴿ هُوَ الرَّبُّ ثَلَاثَةً بِجَنبِهِ ﴾
حيث يطلع على
أحوالهم.
﴿ هُوَ سَدِيدٌ بِجَنبِهِ ﴾
المحيط بكل شيء.
﴿ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾
أي: مخالفة.
﴿ وَلَا يَتَّبِعُونَ مَا هُمْ بِعِدَّةَا ﴾
يعتدوا.
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾
يستمع.
﴿ بِمَا تَنَادَّوْا ﴾
بقولنا بما يتضمنه
قولنا من الاستخفاف
به.
﴿ عَمَّ يَتَذَكَّرُونَ ﴾
جهم غداً.
﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾
أو يفتشون خزائنها.
﴿ فَيَسْأَلُ عَنْهَا ﴾
أي يفتش التوراة أي
المرجع، وهو جهم.
﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾
أي يفتش التوراة يعني
بالآثم والعُدوان،
ومعصية الرسول.
﴿ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾
أي: من
تزيينه وتسويله.
﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾
أي يفتش التوراة يعني
الهم الشديد.
﴿ تَتَذَكَّرُونَ ﴾
تتشفوا فيها، ولا
تتشفوا.
﴿ أَنشُرُوا ﴾
للتوسعة، أو لزيادة، أو
خبر.

الَّذِينَ تَرَأَى اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِنْ تَجَوَّى ثَلَاثَةً إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَا آدَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْتَقِبُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ لَمْ تَرَى الَّذِينَ
هُوَ أَعْيَنَ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُوَ أَعْنَى وَبَيْنَ جُودٍ بِالْأَيْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يَحَيِّكَ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ
جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فِي نِسِّ الْمَصِيرِ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَلْنَجُوا بِالْإِيمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا
بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

(مَعْصِيَتِ) وردت بالتاء المبسوطة في موضعين فقط وهما المشار إليهما في هذه الصفحة.

يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِ مَوَّابِينَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ
 صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ صَدَقْتُ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ يِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَآهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مَنَّهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَخَوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَنَنْسَهُمْ ذَكَرَ
 اللَّهُ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلِبَ أَنا وَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ أَخَفَّتُمْ
 الْفَقْرَ وَالْمَعْلَةَ.

﴿تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾
 خَفَّفَ عَنْكُمْ بَخْسَ
 حُكْمِهِ.

﴿إِلَى اللَّهِ مِمَّ﴾
 الْمُنَافِقُونَ.

﴿وَتَوَلَّوْا قَوْمًا﴾
 اتَّخَذُوا
 الْيَهُودَ
 أَوْلِيَاءَ.

﴿غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾
 مِمَّ الْيَهُودَ.

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾
 حُكْمًا وَفَاتَةً
 لَا تُنْفِئُهُمْ
 وَأَمْوَالُهُمْ.

﴿لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ﴾ لَنْ تَنْقُضَ.

﴿أَمْوَالُهُمْ﴾
 اسْتَخَوَذَ عَلَيْهِمُ
 اسْتَغْنَى وَغَلَبَ
 عَلَى عَقُولِهِمْ.

﴿وَأَوْلَادُهُمْ﴾ يُحَادِّثُونَ يُحَادِّثُونَ
 وَيُشَاقِقُونَ
 وَيُخَاوِلُونَ.

﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ﴾
 الرَّابِّدِينَ فِي الذَّلِيلَةِ
 وَالْهَوَّانِ.

﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ﴾
 غَلَبَ
 عَلَى أَعْدَائِهِ غَيْرَ
 مُغْلُوبٍ.

إذا جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فوجب إدغامها معاً بغنة، فتصيران ميماً واحدة مشددة، مثل: (عليهم ما) و (هم منكم) و (أولئهم من) ويغن بمقدار حركتين.

﴿يُؤَذِّنُ﴾ يحثون ويولون.

﴿حَاذِرًا﴾ حاذراً ورشواً.

عادي الله ورسوله،

أي: كانوا في حذره

ورسوله في حذ آخر.

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾ بروح يقينه في قلوبهم، أو بالقرآن.

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

﴿بِرُوحٍ مُّسَدَّدَةٍ﴾

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنْهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنسَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِ الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

﴿مَانِعَةً﴾ أيها

السلعون.

﴿لِيُخْرِجَهُمْ﴾ من

ديارهم، لعزيمهم

ومنعهم.

﴿فَأَنسَهُمُ اللَّهُ﴾ فأتاهم أمره

وعقابه.

﴿لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ لم يظنوا

ولم يخطر ببالهم.

﴿وَقَذَفَ﴾ ألقى وألقن

إزلاً شديداً.

﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف

الذي يربع الصدر،

أي: يملؤه.

﴿الْجَلَاءَ﴾ الخروج من

الوطن بالأهل والولد.

(حَادَّ): جاء بعد حرف المد حرف ساكن سُكُونًا لازماً؛ لأنَّ الحرف المشدَّد عبارة عن حرفين من جنس واحد، أولهما ساكن، والثاني متحرك، فهو مد لازم كلمي مُثَقَّلٌ، =

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَا فَاقِمْهَا
 عَلَىٰ أَصُولِهَا ۖ فَإِذَا نِ اللَّهَ وَلِيْخْرِى الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۚ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلَّذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتْمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ كُنْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّدَقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

= وَيُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ، وَمِثْلُهَا: (شَاقُوا) وَ (يُشَاقِ).

﴿شَاقُوا﴾ غَاذُوا
وَعَصَوْا وَحَاثُوا.

﴿لَيْسَةٍ﴾ نَخْلَةٍ، أَوْ
نَخْلَةٌ كَرِيْمَةٌ.

﴿عَلَىٰ أَصُولِهَا﴾ عَلَى
سَوِيْقِهَا.

﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ﴾ وَمَا رُزِّ
وَمَا آغَاذَ.

﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾
فَمَا أَغْرَضْتُمْ عَلَى
تَحْصِيلِهِ.

﴿رِكَابٍ﴾ مَا يُرْقَبُ مِنَ
الْإِبِلِ خَاصَّةً.

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ بَلَدٌ
أَمَّا دَوْلَا بَيْنَهُمْ خَاصَّةً.

﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾
تَوَلَّوْا الدَّارَ وَالدِّينَ
وَاحْتَضَرُوا الْإِيمَانَ.

﴿خَصَاصَةٌ﴾ خِزَاةٌ
وَحَشْدٌ.

﴿شُحَّ نَفْسِهِ﴾ بَغْزٌ
وَاحْتِيَاجٌ.

﴿وَمَنْ يُوقِ﴾ مَنْ يَحْتَسِبُ
وَيُحْتَفِ.

﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾
الْحُرُصُ عَلَى النَّعْلِ.

﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾
وَلَوْ كَانَتْ فِيهِمْ خِزَاةٌ.

﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ أَيُّ مَنْ
كَفَاهُ اللَّهُ حَرْصَ نَفْسِهِ
وَيُحِبُّهَا، فَاقَى مَا

أَوْجَبَهُ الشَّرْعُ عَلَيْهِ فِي
مَالِهِ مِنْ زَكَاةٍ أَوْ حَقٍّ،

فَقَدْ فَازَ وَنَجَحَ، وَلَمْ
يَفِرْ مِنْ بَخْلِ يَذَلِكِ،

وَشَحَّتْ بِهِ نَفْسُهُ.

فَكَانَ عِقَبَتُهُمَا اَنْتَهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِيْنَ نَسُوا اللّٰهَ فَاَنْسَاهُمْ اَنْفُسُهُمْ اُولٰٓئِكَ
 هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِيْ اَصْحَبُ النَّارِ وَاَصْحَبُ
 الْجَنَّةِ اَصْحَبُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفٰئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ اَنْزَلْنٰ هٰذَا
 الْقُرْءَانَ عَلٰى جَبَلٍ لَّرَاٰيْتُمْ خَشْيَةً مِّنْ صَدِّعٍ مِّنْ خَشْيَةِ
 اللّٰهِ وَتِلْكَ اَلَمْثَلُ نَضِرُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلِيْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
 اَلْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿٢٣﴾ هُوَ اللّٰهُ الْخَلِيْقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ اَلْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى
 يُسَبِّحُ لَهُ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ
 اٰيَاتُهَا ١٣
 اَرْبَعٌ

﴿وَكَانَ عِقَبَتُهُمَا﴾ أي:

عاقبة الشيطان وذلك

الإنسان الذي كفر.

﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ﴾

أي: لتتأمل أي:

شيء قدّم من

الأعمال ليوم القيامة.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

أولئك الذين نسوا الله

فأنساهم أنفسهم فلم

يقعدوا لها ما يقفها

عنده.

﴿لَوْ أَنْزَلْنَاهُ﴾

أي: لو أنزلنا هذا

القرآن على جبل لرايتهم

خشيعة متصدّعين خشيّة

الله وتلك الأمثلة نضربها للناس

لعلهم يتفكّرون

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

هو الله الذي لا اله الا هو

عليه الغيب والشهادة

هو الرحمن الرحيم

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

هو الله الذي لا اله الا هو

هو العزيز الجبار المتكبر

سبحان الله عما يشركون

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

هو الله الخالق البارئ المصور له

الاسماء الحسنى

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

يسبح له في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

يسبح له في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

يسبح له في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

يسبح له في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

يسبح له في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

يسبح له في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

يسبح له في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

جاء المد في آخر الكلمة، وجاء الهمز بعده مباشرة في كلمة ثانية، فهو مد متفصل، وفي مدّه ثلاثة أوجه: خمس حركات، أو أربع، أو حركتان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ
وَأَبْنَاءَ مَرْضَاتٍ تُشِرُّونَ إِلَىٰ آلِهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١
يَتَقَفُّوكُمْ يَكُونُوا أَعْدَاءُ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْلَا آلُكُمْ أَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَاتِعْمَلُونَ بِصِيرٍ ۝٢
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ
إِنَّا بَرَاءُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۝٣
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُشْرِكْ لَكَ مَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝٤
رَبَّنَا عَلِّمْنَا نُوحًا ذِكْرَكَ وَابْنَنَا وَابْنَتَكَ الْمَصِيرَ ۝٥
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَارْحَمْنَا رَحْمَةً لَكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝٦

سورة الممتحنة

﴿أُولَئِكَ﴾ أغواناً

تؤادونهم

وتأخسونهم

﴿تَقَرَّبَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾

أي: يتوصلون إليهم

أخبار التي سبب

المودة التي بينكم

وبينهم

﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ﴾

أي: أخرجه

وإياكم من مكة

﴿أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ﴾

أي: يخرجونكم

لأجل إيمانكم، أو:

كراهة أن تؤمنوا

﴿يُشِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾

أي: تنسرون إليهم

الأخبار بسبب

المودة

﴿يَتَقَفُّوكُمْ﴾ يتفقدوا بكم

أو ينساقونكم

﴿وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾

يبدوا

إليكم

﴿وَأَلْسِنَتُهُمْ﴾ فلوثة

حسنة في الشئ من

الضالين

﴿وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾

أبرياء

منكم

﴿وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾

أبرياء

(إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ): جاءت الميم ساكنة، وبعدها الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده بغنة بمقدار حركتين.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَّبِعِ الْاَسْوَةَ الْحَسَنَةَ ۖ عَسَىٰ اَللّٰهُ اَن يَجْعَلَ
لِيَتَّبِعَكُمْ وَيُنَازِلَهُمْ مِنْهُمْ مَّوَدَّةً ۚ وَاللّٰهُ قَدِيرٌ ۚ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(٧) لَا يَنْهٰكُمُ اللّٰهُ عَنِ الدِّينِ لَمْ يُقِنِّ لَكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوْكُمْ
مِّنْ دِيْنِكُمْ اَن تَبَرُّوْهُمْ وَتُقْسِطُوْا اِلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ
(٨) اِنَّمَا يَنْهٰكُمُ اللّٰهُ عَنِ الدِّينِ قَتْلُوْكُمْ فِي الدِّينِ وَاَخْرَجُوْكُمْ
مِّنْ دِيْنِكُمْ وَظَهَرُوا عَلٰى اِخْرَاجِكُمْ اَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولٰٓئِكَ
هُمُ الظَّالِمُوْنَ (٩) يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَاَمْتَحِنُوْهُنَّ ۚ اَعْلَمُ بِاِيْمَنِهِنَّ اَن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ لَآ هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّوْنَ لَهُنَّ وَاَتُوْهُنَّ
مَّا اَنْفَقُوْا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اَن تَنْكِحُوْهُنَّ اِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوْا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَسَلُّوْا مَا اَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ اَنْفَقُوْا
ذٰلِكُمْ حُكْمُ اللّٰهِ يَعْزِمُ عَلَيْكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (١٠) وَاِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ اَزْوَاجِكُمْ اِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِيْنَ ذَهَبَتْ
اَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا اَنْفَقُوْا وَاَنْفَقُوْا اِلَى الَّذِيْنَ اَنْتُمْ بِهٖ مُّؤْمِنُوْنَ (١١)

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

وَالْيَوْمَ

الْآخِرُ

يُطْعَمُ فِي الْخَيْرِ مِنْ

اللّٰهِ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ

يُرِيدُ يَتَوَلَّى

بَعْضُ عَنْ ذَلِكَ

يُخَيِّلُوا

إِلَيْهِمْ وَتُكْرِمُوهُمْ

يُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ

تُقَسُّوا إِلَيْهِمْ

بِالتَّقْصِطِ وَالْفُضْلِ

يُطَهِّرُوا عَاوَنُوا

الَّذِينَ قَاتَلُوَكُمْ

وَأَخْرَجُوَكُمْ

يُرِيدُ أَنْ

تُجَدِّدُوهُمْ أَوْلِيَاءَ

تُخَيِّلُوهُمْ

فَاخْتَبِرُوهُمْ

وَكَانَ

ذَلِكَ بِالْخُلَيْفِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُحْصِي الْكُفَّارَ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

أَحَدٌ بِرَدِّهِ

يُحَرِّمُ مَهْرُومٌ

يُغْفَرُ بِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ

يُكْرِمُ تَأْتِلُ

﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِيَاغِعِكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَ بِالْأَزْوَاجِ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

﴿يَتَأْتِيَهُنَّ﴾

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِيَاغِعِكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِيَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ
بِسَهْتَيْنِ يَفْتَرِيَنَّهُ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَدْسُوا مِنْ الْآخِرَةِ كَمَا يَدْسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ
بُنْيَنٌ مَرْصُوعٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
رَأَوْا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

(أَنْ لَا) : وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُكُمْ
عَلَى تَحْزَنٍ نُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنْ يَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَتَجْهَدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ
طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَتَأَمَّنَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

(فَأَمَّنَتْ طَائِفَةٌ) (وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ) : اجتمعت التاء الساكنة والطاء، فهو إدغام متجانس، اتحد
الحرفان في المخرج، واختلفا في الصِّفَةِ، فوجب إدغامهما من غير عُتَّةٍ.

﴿فَقَرَى﴾ اختلق
من عده.

﴿وَرَأَى﴾ الذي جاء به
الرسول ﷺ.

﴿اللَّهُ نَزَّلَهُ﴾
بإظهار دين الإسلام

في الآفاق، وإعلانه
على غيره.

﴿فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾
أي: في جنات إقامة

دائمة، لا تقطع
بموت ولا خروج

منها.
﴿وَنَزَّلَهُ مُجْتَمِعًا﴾ أي:

ولكم خصلة أخرى
تعميكم.

﴿وَرَأَى النَّارَ﴾
أي: دوما على ما

أنتم عليه من نصرة
دينه.

﴿وَالْحَوَارِيِّينَ﴾ أضيفاه
يعيسى وخواصه.

﴿فَأَمَّنَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ
بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

بمعنى
﴿فَقَرَى﴾ أي: به.

﴿وَرَأَى﴾ قوتنا
المُحِبِّينَ بِالْإِيمَانِ.

﴿فَقَرَى﴾ غَالِبِينَ
بِالْمُخْجِجِ وَالْيَتَامَى.

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيُزَكِّهِمْ وَيُذَكِّرُهُمْ عَلَيْهِ.

﴿الذِّكْرِ﴾

مالك الأشياء

﴿الْقُدُّوسِ﴾

التي في التزكية

عن القاض

﴿الْقَادِرِ﴾

الغالب القاهر

﴿الْأَمِينِ﴾

العرب

المعاصرين له

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

يطهرهم من أذناس

الجاهلية

﴿وَالْآخِرِينَ مِنْهُمْ﴾

من

العرب

﴿فَالْيَاكْفُورِ﴾

يلحقهم بهم بعد

ويعيدون

﴿حُمِلُوا الثَّورَةَ﴾

كلوا الغنل بما

فيها (اليهود)

﴿يَحْمِلُونَ أَثْقَالًا﴾

عظاماً، ولا يتقنع

بها

﴿هَادُوا﴾

تذللوا

باليهودية

﴿تَرْذُقُونَ﴾

ترجعون

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

آيَاتُهَا ١١

رَبِّهَا ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُوا

عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا

مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ

يَحْمِلُوا كَمَثَلِ الْإِیمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَالًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ

الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾

قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَمْنُنَ لَهُ

أَبَدًا يَمَاقَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ

الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ

إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

(الْأَمِينِ): هذا مد التمكن، وهو أن تجتمع ياء أولاهما ساكنة، والثانية مكسورة، ويمد بمقدار حركتين، والشدة مكنته من المد.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ كَثِيرٌ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سورة المنافقون

﴿حَتَّى﴾ وقاية

لأنفسهم وأموالهم.

﴿مُتَدَاعٍ سَبِيلَ اللَّهِ﴾

أي: متعوا الناس عن

الإيمان والجهاد

وأعمال الطاعة

بسبب ما يصدر منهم

من التشكيك والقدح

في النبوة.

﴿مُتَدَاعٍ﴾ بالفتح لا

غير. ﴿طُغِيَ﴾ ختم

بسبب الكفر.

﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾ لا

يعرفون حقيقة

الإيمان.

﴿مُسْتَسْتَدِينَ﴾ إلى

الحائط، أحاسن بلا

أحلام

(عقول).

﴿مَرَّ الْمَرْءُ﴾

الراسخون

في العداوة.

﴿أَنْ يُوَفَّقُونَ﴾ كثير

يُضَرِّفُونَ عن

الخلق؟

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشُدْ نَاكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا فُطِيعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسَدَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُو فَاحْذَرْهُمْ فَوَلَّاهُمْ وَلَوْ أَنَّ يُوَفَّقُونَ ﴿٤﴾

الثَّوْنُ المَشْدَدَةُ والمِيمُ المَشْدَدَةُ هما حَرْفَا الغَنَّةِ، فَيَغْنُ كُلُّ مَعْنَاهُمَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَالْغُنَّةُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلْلسَانِ فِيهِ.

﴿لَوْ أَنَّهُمْ عَقَلُوا﴾ عاقلوها
 ﴿إِغْرَاصًا وَاسْتِغْرَاصًا﴾ غرقا واستغراقا
 ﴿حَتَّىٰ يَسْمُرَ﴾ حتى يغمط
 ﴿يَتَغَرَّقُوا عَنْهُ﴾ يغرقوا عنه
 ﴿نَعَمًا﴾ من غزوة
 ﴿بَنِي الْمُصَلِّينَ﴾ بني المصطلق
 ﴿لِيُخْرِجَ الْأَعْمَىٰ﴾ ليخرج الأعمى
 ﴿الْأَعْمَىٰ وَالْأَفْؤَىٰ﴾ الأعمى والأفؤى، يغفلون
 ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ أنفسهم
 ﴿الْأَفْؤَىٰ﴾ الأعمى
 ﴿وَالْأَفْؤَىٰ﴾ والأفؤى، يغفلون
 ﴿الرُّسُولَ وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ الرسل والمؤمنين
 ﴿وَاللَّهُ الْمَرْءُ الْعَلِيُّ﴾ والله المرء العلي
 ﴿وَالْفَهْرُ﴾ والفهر
 ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ لا تشرككم
 ﴿وَتَضَرَّكُمْ﴾ وتضرركم
 ﴿وَمَضَرَ اللَّهُ عَذَابَهُ﴾ ومضرت عذابه
 ﴿وَعَطَاةً وَمِنْ أَفْئَةٍ﴾ وعطاة ومن أفة
 ﴿وَمَنْ يَمْلِكُ﴾ أي
 ﴿يَهْلِي بِالدُّنْيَا مِنْ﴾ يهلي بالدنيا من
 ﴿الدِّينِ﴾ الدين
 ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ فأولئك هم الخاسرون
 ﴿الْكَاثِلُونَ فِي الْخِسَارِ﴾ الكاسلون في الخسران
 ﴿يَنْ قُلْ إِن بَالَكُم مِّنْهُ﴾ ينقل أن بآلكم من
 ﴿أَمْرًا﴾ بأن تنزل به
 ﴿أَسْبَابَهُ وَشَاهِدَ حُضُورَ عِلَامَاتِهِ﴾ أسبابه وشاهد حضور علاماته
 ﴿لَوْ لَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنفُسِي وَأَخْرُوتُ أَجَلِي﴾ لولا لم يكن إلا أنفسي وأخروت أجلي
 ﴿فَأَسَدُّكَ﴾ أي
 ﴿فَاتَصَدَّقْ بِمَالِي﴾ فاتصدق بمالي
 ﴿إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ إذا حضر أجلها وانقضى عمرها

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا بِاللَّهِ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَ الْأَعْمَىٰ
 مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
 إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ النِّعَمِ

آياتها ١٨

نزلت بها ٦٤

(من مَّا): وردت مقطوعة في ثلاثة مواضع، وهي: هنا، وفي النساء آية ٢٥، والروم آية ٢٨، فيجوز الوقوف على أي جزء منها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
 وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 فَدَافُوا بِأَلْأَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْهُدُنَا بِكَفَرُوا وَقَوْلُوا وَاسْتَغْنَى
 اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنَى عَنْهُمْ قُلُوبُ وَرَبِّ
 لَنُبَعِّثَنَّهُمْ لَنَنْبُؤَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
 يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
 صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

سورة التغابن

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يترفعه

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وَيُجِدُّهُ، وَيُذَلُّ

عَلَيْهِ.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ﴾ التَّصَرُّفُ

المطلق في كل

شَيْءٍ.

﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ وَالْمَعْنَى بِالْحِكْمَةِ

الْبَالِغَةِ.

﴿وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ وَأَمَّا سُرُورُهُ فَمَّا أَتَتْهَا

وَأَخْتَمَهَا.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي سَبْعَةِ غَابِغَةٍ

فَقَرَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿فَدَافُوا بِأَلْأَمْرِهِمْ﴾ أَغْرَضُوا عَنْ

الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ فِي يَوْمِ

الْقِيَامَةِ حَيْثُ تَجْمَعُ

الْجَنَاحُ لِلْحِسَابِ

وَالْأَعْرَافِ.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ يُظْهِرُ فِيهِ

غَيْثُ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ

الْإِيمَانَ، وَغَيْثُ الْمُؤْمِنِ

بِتَفْسِيرِهِ فِي الْإِحْسَانِ.

﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ

صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ عَقِبَتِهَا

أَيُّ مَنْ وَقَعَ مِنْهُ

التَّصَدِيقُ مَعَ الْعَمَلِ

الصَّالِحِ، اسْتَغْنَى تَكْفِيرُ

سَيِّئَاتِهِ.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ مَنْ نَحَتَ

عَرْفَهَا وَقَصُورَهَا.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ الَّذِي

لَيْسَ فَوْقَهُ فَوْزٌ وَفَلَاحٌ.

تَرْقُقُ الرِّأْيَةَ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ: إِنْ كُسِرَتْ، مِثْلُ: (أَمْرِهِمْ). إِنْ سَكُنَتْ وَفَقًا وَكَانَ قَبْلُهَا بَاءٌ سَاكِنَةً مِثْلُ: (قَدِيرٌ). إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ مِثْلُ: (يُكْفِرُ). إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا سَاكِنٌ وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَسْرٌ مِثْلُ: (السُّخْرُ).

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أي:

المرجع والمآب وهو جهنم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي:

وَنُصَايَاهُ وَقُلُّوهُ تعالى.

﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ﴾ أي:

يصدق ويعلم أنه لا يصبى إلا ما قدره

الله له.

﴿يَهْدِيهِ اللَّهُ﴾ أي: عند

المصيبة، فيعلم أنها من الله، وأن ما أصابه

لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن

ليصيبه، فيسلم لفضائه، ويسترجع.

﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ أي: أعرضتم

عن الطاعة، فإنكم على أنفسكم، وليس

على الرسول من بأس.

﴿فِي غَنَةٍ﴾ أي: بلاء ومحنة

واختبار.

﴿وَاللَّهُ يَذَّكَّرُ عَنْكُمْ﴾

﴿عَظِيمٌ﴾ أي: لمن أتر

طاعته، وترك معصيته.

﴿يُؤْتِي شَيْئًا غَيْرَ الَّذِي تَحْتَسِبُ﴾

﴿يُخَفِّفُ بِخَلْقِهَا الشَّدِيدَ﴾

نوع جزئيتها.

﴿فَرِحَاصًا﴾

احتساباً بطيئة نفس

وإخلاصاً.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِسْمِ الْمَصِيرِ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ

مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ وَأَلَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا

لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ

فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ

وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ

يُوقِ شَيْئًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقْرَضُوا

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ

حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آيَاتُهَا ١٣

رُتِبَتْهَا ٦٥

(المصير): الرأء ساكنة في حالة الوقف، وقبلها ياء ساكنة، فهي من الحالة الثانية التي ترقق فيها الرأء، ووردت كلمة: (يغفر) فالرأء ساكنة، وقبلها كسر أصلي، فهي مُرَقَّقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَمْسِكُ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَمْ يَحْضُ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

﴿١﴾ إذا طلقتم
 أي إذا أردتم
 ذلك،
 برزعتهم عليه.
 ﴿٢﴾ وأحصوا العدة
 أي ضبطوها وأكملوها
 ثلاثة قروء.
 ﴿٣﴾ وبفحشة مبينة
 بمعنى كبيرة
 ظاهرة.
 ﴿٤﴾ فامسكوهن
 أي انقضاء عدتهن.
 ﴿٥﴾ من كل شدة
 بوضيقت وبلاء.
 ﴿٦﴾ لا يخطئ
 أي ياله ولا يكرن في
 حسابه.
 ﴿٧﴾ فهو حسبه
 أي ما أمته في جميع
 أموره.
 ﴿٨﴾ قدره أجل شهري
 إليه، أو تقدير الزلا.
 ﴿٩﴾ ينقطع
 أي رجاؤه لكرهه.
 ﴿١٠﴾ أنشد
 أي جهلهم
 بمقدار عدتهن.
 ﴿١١﴾ والتي لم يحض
 أي لم يصبه من عدتهن
 ثلاثة أشهر.
 ﴿١٢﴾ يسرا
 أي برفق.

مَدَّ الصَّلَاةَ: هُوَ مَدَّ هَاءَ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، فَبِإِشْبَاعِ الضَّمَّةِ تَصْبِيحُ وَآوَا سَاكِنَةً قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، فَتَقْرَأُ: نَفْسُهُو لَآ، وَإِشْبَاعُ الْكَسْرِ يَجْعَلُهَا يَاءَ سَاكِنَةً مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، فَتَمَدُّ حَرْكَتَيْنِ، =

وَسَيُكَلِّمُكَ وَنُصِيحَتُكُمْ
وَمَا تَنصَحُكُمْ
وَأَتَيْنَاكُمْ فَنُفَاوَرُوا
فِي الْأَجْزَاءِ وَالْإِزْجَاعِ
فَنَاسَرْنَاكُمْ نَفْسَانِمْ
وَنَشَاحَتُمْ فِيهَا
ذُو سَمَاءٍ غَنَى
وَمَا تَقِي
فَدِرْ عَلَيْهِ ضَيْقُ
عليه
وَأَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ كَثِيرُ
من أهل القرية
عَنْهُ تَعَبَتْ
وَتَكَبَّرَتْ وَأَغْرَضَتْ
عَدَابًا لَكُمْ مُنْكَرًا
شَيْعًا فِي الْأَجْزَاءِ
وَأَلَّا يَكُنْ شَوْءُ
غَايَةِ غَوَاةٍ
خُشْرًا خُشْرَانَا
وَهَلَاكًا
وَكُلُّهُ قُرْآنًا
رَسُولًا أُنْزِلَ
رَسُولًا أَوْ جِبْرِيلَ
يُنْزِلُ الْأَمْرَ يَجْرِي
فَقَضَاؤُهُ وَقُدْرُهُ أَوْ
تَدْبِيرُهُ
يُنْزِلُ أَي: من
السماوات السبع إلى
الأرضين السبع
وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ لَطَمَ بِكُلِّ
قَوْلٍ فَلَا يَخْرُجُ
من علمه شيء منها
كَانَ مَا كَانَ

أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُمْ أَنْ لُبِيقُوا
عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرْضَعْنَ حَمَلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَشَاتُوهُمْ أَجُورُهُمْ وَأَتَمُّوا وَإِنَّكُمْ مَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاسَرْتُمْ فَسَرَّضْ لَهُ أُخْرَى ٦ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ
عَنَتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ لُورُسِلِهِ فَحَاسَبْتُهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّ بِهَا
عَذَابًا ثَكْرًا ٨ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرًا خُسْرًا ٩
أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ١٠ رَسُولًا يَنْبُلُوا عَلَيْكُمْ ءِآيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقًا ١١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِيَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

= وتقرأ: بهي من، وإن كان بعد هاء الضمير همزة، فهي الصلة الكبرى، مثل: (له أخرى) وهنا تمذ
ضمة الهاء كالمذ المنفصل بمقدار خمس حركات جوازاً، وقيل: أربع، وقيل: بمقدار حركتين..

سُورَةُ التَّجْرِ نَمِرٌ
١٦ آياتها

سورة التحريم

سورة التحريم

الفصل

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

تطلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٢ وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا بَيَّنَّاتُ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ٣ إِنْ تُنُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِّحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ٤ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَزِينُ عِيدَاتٍ سَيَّحَتٍ تَتَّبِعُ وَأَبْكَارًا ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧

(صلح) وردت محذوفة الواو رسماً ولفظاً، وورد حذف الواو في خمسة مواضع، فهي: هنا، وفي سورة الشورى: ٢٤، والإسراء: ١١، والقمر: ٦، والعلق: ١٨.

﴿ تَوَاتُرًا ﴾ خالصة،
 أو مقلدة، أو متقلدة.
 ﴿ لَا يُخْزِي اللَّهَ ﴾
 أي لا يذله، بل
 يجره، ويكرمه.
 ﴿ جِهْدُ الْكُفَّارِ ﴾
 والتجديد أي:
 بالسيف والحجة.
 ﴿ وَأَقْلَبُ عَلَيْهِمْ شُدُودًا ﴾
 أفسر عليهم.
 ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ أي: جعل الله
 مثلا لحال هؤلاء
 الكفرة، وأنه لا يخفى
 أحد عن أحد.
 ﴿ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
 أو التبيين.
 ﴿ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
 بآدم، ولم يمتلأ
 عنهما.
 ﴿ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ رُجُومٌ ﴾
 وسيلو، أي: من ذاته
 وما يصدر عنه من
 أعمال الشر.
 ﴿ أَحْصَنَتْ رُوْحَهَا ﴾
 عفت، وضالته من
 الرجال.
 ﴿ بَيْنَ رُجُومٍ وَوَحْيٍ ﴾
 خلقا بلا ترويض أب
 (عيسى عليه السلام).
 ﴿ وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا ﴾
 ربه، يعني: شرائعه
 التي شرعها لعباده.
 ﴿ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾
 المطيعين لربهم.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُّوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُّوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِخِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَبِخِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنَاتِينَ ﴿١٢﴾

(أَمْرَاتٍ نُّوحٍ) (وَأَمْرَاتٍ لُّوطٍ) (أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ): جاءت بالناء المبسوطة؛ لأنَّ كُلَّ واحدةٍ منها
 أُصِيبَتْ إِلَى رُوحِهَا، (ابْنَتْ): جاءت بالناء المبسوطة، فيوقف عليها بالناء.

ترتیباً
٢٧

سُورَةُ الْمَلِكِ

آياتها
٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَكَ الَّذِي يَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝^(١) الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝^(٢)
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفَوتٍ فَإِذْجِجَ الْبَصَرُ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝^(٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝^(٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الْأُولَى بِمِصْبَاحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ۝^(٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي رَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ السَّعِيرُ
۝^(٦) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝^(٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْعِظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝^(٨)
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝^(٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ۝^(١٠) فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝^(١١)
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝^(١٢)

سورة الملك



ملکاً ورحمناً وقديراً

«عن التوراة» «الوجع»، أو

«نقرة» أو «نقطة»

ليختبركم فيها بين

الحياة والموت.

«فمنهم من» «أضوء»

وأخطفه، أو أنشغ

طاعة. «لأن» «كل نساء»

مفتية على الأخرى.

«فمنهم» «اختلاف» وعدم

تناوب.

«فمنهم من» «شعوي»

ومشوق، أو غليل.

«فمنهم من» «صاغرة» لعدم

وجدان الفقور.

«فمنهم من» «كثير» من كثرة

المراجعة.

«فمنهم من» «نذير» «نذير»

بالتقصير الشبه منها

عليهم.

«فمنهم من» «صوت» «نكر»

كصوت الحمير.

«فمنهم من» «نقطة» بهم

غليان القدر بما فيها.

«فمنهم من» «تفتيح»

وتفتيح وتفتيح.

«فمنهم من» «تفتيح»

الرحمة والتكرامة.

جاء التنوين وبعده حرف من حروف الإخفاء، مثل: (شَيْءٌ قَدِيرٌ) ، كما جاء النون الساكنة وبعدها حرف من حروف الإخفاء، مثل: (مِنْ تَفَوتٍ) (أَنْتُمْ) ، فيجب إخفاء التنوين والنون =

﴿١٦﴾ **سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ** ﴿١٧﴾ **إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا**
﴿١٨﴾ **لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ** ﴿١٩﴾ **وَلَا يَسْتَنُونَ** ﴿٢٠﴾ **فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ**
﴿٢١﴾ **وَهُمْ نَآئِمُونَ** ﴿٢٢﴾ **فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ** ﴿٢٣﴾ **فَنَادَا وَاصْبِحِينَ** ﴿٢٤﴾ **أَن**
﴿٢٥﴾ **أَعْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ** ﴿٢٦﴾ **فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ** ﴿٢٧﴾
﴿٢٨﴾ **أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ** ﴿٢٩﴾ **وَعَدُوا عَلَىٰ حَرْثٍ قَدِيرٍ** ﴿٣٠﴾ **فَلَمَّا**
﴿٣١﴾ **رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لِلضَّالِّينَ** ﴿٣٢﴾ **بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ** ﴿٣٣﴾ **قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ**
﴿٣٤﴾ **لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ** ﴿٣٥﴾ **قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ** ﴿٣٦﴾ **فَاقْبَلْ**
﴿٣٧﴾ **بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتْلَوْنَ** ﴿٣٨﴾ **قَالُوا يَا نَبِيَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ** ﴿٣٩﴾ **عَسَىٰ**
﴿٤٠﴾ **رَبِّنَا أَن يَبَدِّلَ لَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ** ﴿٤١﴾ **كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ**
﴿٤٢﴾ **الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** ﴿٤٣﴾ **إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ**
﴿٤٤﴾ **أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ** ﴿٤٥﴾ **مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ** ﴿٤٦﴾ **أَمْ**
﴿٤٧﴾ **لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ** ﴿٤٨﴾ **إِنْ لَكُمْ فِيهِ مَا تَخَيَّرُونَ** ﴿٤٩﴾ **أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ**
﴿٥٠﴾ **عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ** ﴿٥١﴾ **سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ**
﴿٥٢﴾ **بِذَلِكَ رَعِيمٌ** ﴿٥٣﴾ **أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ** ﴿٥٤﴾
﴿٥٥﴾ **يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ** ﴿٥٦﴾

(أَن لَّا): وردت مقطوعة في عشرة مواضع في القرآن الكريم؛ فيجوز الوقف على كل جزء منها.

خَاشِعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يَعْبُدُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ
 ٤٣ قَدْ رَفِئِي وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
 مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ٤٧ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٨ تَوَلَّى
 أَنْ تَدْرِكَهُ نَعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لِنَيْدٍ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٤٩ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ
 فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٥٠ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْ جُؤُنٌ ٥١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥٢

﴿سورة﴾ دغني وخلفي
 (تهديد شديد).
 ﴿سندهم﴾ شفيهم من
 الغداف درجة فخرجة
 حتى نرفعهم فيه.
 ﴿أأملي﴾ أمهلهم
 ليؤدوا الشأ.
 ﴿نري﴾ نغزاة ذلك
 الآخر.
 ﴿تسألهم﴾ تسألهم عن
 قبيلاً.
 ﴿كاتب القوم﴾ يونس
 عليه السلام.
 ﴿نكده﴾ نكلوه فطفا في
 قلبه على قومه.
 ﴿نيد بالقر﴾ نطرح بين
 بطن الحوت والأرضي
 الفضاء الشلكة.
 ﴿الزلق﴾ ليزلون فذكمت
 ميزونك.

سورة الحاقة

﴿الحاقة﴾ الساعة ينطق
 فيها ما تكروا.

﴿بالدين﴾
 بالقيامة تفرغ
 القلوب
 بالآخرة.

﴿بالدين﴾ بالمشقة
 الشاورية للعد في الشأ.
 ﴿سبع سنين﴾ شديدة
 الشؤم، أو البر، أو
 الضؤت.

﴿حده﴾ شديدة العصف.
 ﴿خسرة﴾ متناهبات، أو
 مشؤومات.
 ﴿أصغر﴾ خلغ نخل
 بلا زؤس.

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

آيَاتُهَا ٥٢

تَرْجُمَاتُهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَبَتْ ثَمُودُ
 وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا
 عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
 سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
 كَأَنَّهُمْ أَعْجَارُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨

(الْحَاقَّةُ): مَدَّ لَزَامُ كَلِمَتِي مُثْقَلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، فَيَمُدُّ بِمِقْدَارِ سِتِّ
 حَرَكَاتٍ وَجَوَابًا.

﴿التوبة﴾ غري قوم
لوط (أفعلن).

﴿التوبة﴾ زائدة في
الشفقة على الأهل.

﴿التوبة﴾ شفقة نوح عليه
السلام.

﴿التوبة﴾ نوح وكثرنا، أو
أشوقنا.

﴿التوبة﴾ الواقعة فانت
التيهات.

﴿التوبة﴾ الشقة فغفرت
وتصرفت من الغول.

﴿التوبة﴾ مبيدة شداية
بعد الإحكام.

﴿التوبة﴾ غوايتها
وأطرافها.

﴿التوبة﴾ فغفرت بعد
الشفقة الثانية للجناب

والجزاء.

﴿التوبة﴾ غفرا أو غفلا.

﴿التوبة﴾ كتابي، والهاء
للمسكت.

﴿التوبة﴾ مزجية لا
مكره.

﴿التوبة﴾ أفلا غير متعص
ولا مكث.

﴿التوبة﴾ ما دفع
العذاب عني.

﴿التوبة﴾ الذي كان لي من
فاني ونحوه.

﴿التوبة﴾ أو
تطلي وتطوي.

﴿التوبة﴾ أخلصوا
القل في بنية وعقبة.

﴿التوبة﴾ أذبحوه، أو
أشرفوه فيها.

﴿التوبة﴾ نالوا فيها.

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصُوا رَسُولَ

رَبِّهِمْ فَاتَّخَذَهُمْ آخِذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَاطِعُ أَلْمَاءَ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ

﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَأِذَا نْفَخَ فِي الصُّورِ

نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾

فِيَوْمٍ ذُو قُرْبَىٰ لِلْوَاقِعَةِ ﴿١٥﴾ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ

﴿١٦﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ

﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرُضُونَ لَا تُخْفَىٰ مِنْكُمْ حَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ

كِتَابَهُ بِإِيمَانِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مَا أَكُنِّيهِ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ

حَسْبِيَ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾

قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ

الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَأُوْتِيَ كِتَابَهُ

﴿٢٥﴾ وَلَئِنِّي لَأَكْفَىٰ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ

عَنِّي مَالِي ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ

صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُمْ

كَانُوا لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُرُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾

(مَالِيَّةٌ - هَلَكَ) يَجُوزُ هُنَا ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: الْوَقْفُ، أَوِ السَّكْتُ سَكْتَةً لَطِيفَةً، أَوِ الْإِدْغَامُ، وَهَذِهِ الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ عَلَى رَاوِيَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ.

﴿يَسْأَلُ عَنْ صِدْقِ أَهْلِ
النَّارِ﴾

﴿تَقْرِئُهُمْ﴾

الْكَاثِرُونَ.

﴿يَقُولُ رُسُلُكَ يَتْلُوهُ﴾

عَنْ اللَّهِ أَوْ جِي إِلَيْهِ.

﴿تَقُولُ عَلَيْهِ اخْتَلَفْنَا﴾

وَأَفْرَزْنَا عَلَيْنَا.

﴿يَقُولُ يَسْمِعُهُ أَوْ﴾

بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ.

﴿أَوْ يَنْتَظِرُ﴾

الْقَلْبِ، أَوْ نَحْنُ غَايَةُ

الظُّهْرِ.

﴿لَتَحْسَبَنَّ نَدَامَةً﴾

عَظِيمَةً.

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ نَزْهَةً﴾

عَمَّا لَا يُلَاقِي بِهِ

نَحْنُ.

سورة المعارج

﴿سَانَ سَابِقًا وَفَاعٍ﴾

عَلَى نَفْسٍ وَفُؤَادٍ.

﴿وَيُشَارِعُ فِي﴾

السَّمَوَاتِ مُضَاعِدٍ

الْمَلَائِكَةِ.

﴿وَالَّذِينَ جَنَّبُوا عَنْهُ﴾

السَّلَامَ.

﴿وَبِزْوَرٍّ مَوْرُومٍ﴾

الْقِيَامَةِ.

﴿أَنفَتًا كَالَّذِينَ﴾

كَالسُّفْدِ الْمُنَازِبِ، أَوْ

فُرْدِي الرِّبِّ.

﴿تَلْبَالُ كَالَّذِينَ﴾

كَالضُّرْبِ الْمَعْصُورِ

الرَّيَا.

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا مَمِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ﴿٢٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ
إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ﴿٢٩﴾
إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾
وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَدْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ
نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَفْعٌ ﴿٢﴾ مِنْ
اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَفَرَنَهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ
﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

في هذه الأثلة قلقله صغرى في (أقسم) عند حرف القاف، وفي (تبصرون) عند حرف الباء، وقلقله كبرى في (المعارج) عند حرف الجيم. وحروف القلقله مجموعه في: قُطِبَ جَدِ إِذَا جَاءَتْ سَاكِنَةٌ.

﴿وَصَلِّ عَلَيْهِ عَشِيرَتَهُ الْأَقْرَبِينَ الْمُفَصَّلِينَ عَنْهُمْ﴾

﴿تَوْبَةٍ تَنْفُسُهُ فِي النَّسَبِ أَوْ عِنْدَ الشُّدَّةِ﴾

﴿إِنَّمَا لِلَّهِ جَهَنَّمُ أَوْ الدَّرَكَةُ الثَّانِيَةُ مِنْهَا﴾

﴿زُرْعَةُ النَّشْوَى قَلْعَةٌ لِلْأَطْرَافِ أَوْ جِلْدُ الرَّأْسِ﴾

﴿فَارْتَعِ أَمْسَكَ مَا لَّهُ فِي وَغَاوٍ بِخَلَاةٍ مُلَوَّةٍ﴾

﴿سَرِيعُ الْجُرْعِ شَدِيدُ الْجُرْصِ﴾

﴿زُرْعَةٌ كَثِيرُ النَجْعِ وَالْأَسَى﴾

﴿سَوْدٌ كَثِيرُ النَّمْعِ وَالْإِنْسَانِ﴾

﴿تَتَّقُونَ خَائِفُونَ اسْتِغْفَامًا لِّلَّهِ تَعَالَى﴾

﴿الْقَادُونَ الْمُخَاوِرُونَ الْخَالُونَ إِلَى الْحَرَامِ﴾

﴿مُطِيعِينَ مُسْرِعِينَ مَادِي أَعْقَابِهِمْ إِلَيْكَ عَنِ جَمَاعَاتٍ مُّتَفَرِّقِينَ﴾

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَصْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّمَا لَظَى ﴿١٥﴾ نَزَاعَةً لِلنَّشْوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ إِنْ إِلَّا نَسْنُ خُلِقَ هَلُوعًا
﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرْجُ رُجُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
الْمُصْلِينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
يَوْمَ الْيَدَيْنِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ
﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قُلْ مَهْطِعِينَ
﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

(يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ): جاء التنوين وبعده حرف الإقلاب الوحيد، وهو حرف الباء، فيجب قلب التنوين ميماً، مع العنة بمقدار حركتين، فتقرأ: يَوْمِئِذٍ مَبْنِيهِ.

﴿سَنُيَسِّرُهُمْ يُسْرًا﴾
عاجزين.

﴿مَنْزِلُهُمْ﴾
وخلعهم غير مكثرين.

﴿مَنْزِلُهُمْ﴾
في باطلهم.

﴿الْأَشْيَاءِ﴾
الْقُبُورِ.

﴿مَنْزِلُهُمْ﴾
الدَّاعِي.

﴿سَنُيَسِّرُهُمْ يُسْرًا﴾
عظموها في

﴿مَنْزِلُهُمْ﴾
الْجَاهِلِيَّةِ.

﴿مَنْزِلُهُمْ﴾
مُتَكَبِّرَةً لَا يُزْنَعُهَا.

﴿مَنْزِلُهُمْ﴾
نُفْسَانَهُمْ مَهَانَةً

شديدة.

سورة نوح

﴿وَأَنسَأَلُ اللَّهَ﴾
وَقَتَّ

﴿وَأَنسَأَلُ اللَّهَ﴾
فَجِيءَ عَذَابُهُ إِن لَّمْ

﴿وَأَنسَأَلُ اللَّهَ﴾
تُؤْمِنُوا.

﴿وَأَنسَأَلُ اللَّهَ﴾
وَيُنَارِأُ عَنِ الْإِيمَانِ.

﴿وَأَنسَأَلُ اللَّهَ﴾
بِالْقُوَّةِ فِي التَّقَطُّعِ

﴿وَأَنسَأَلُ اللَّهَ﴾
بِهَا كَرَاهَةً لِّي.

﴿وَأَنسَأَلُ اللَّهَ﴾
وَأَنهَمَكُوا فِي

الْكُفْرِ.

فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرَ مَا فِيهِمْ

وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ مَحْضُوضًا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي

يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَحْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصَبٍ يُوَفُّونَ

﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ النُّوحِ

لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَن أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ اعْبُدُوا

اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ

إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِن أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَهُ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا

فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَعَهُمْ

فِيءَ إِذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا

﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ

لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا ﴿١٠﴾

الادغام بِعُتَّةٍ: هو أَن يَأْتِيَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِّن حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِعُتَّةٍ الْأَرْبَعَةُ الْمَجْمُوعَةُ

فِي كَلِمَةٍ: يَوْمٌ، فُتِّدَعُمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ مَعَ حَرْفِ الْإِدْغَامِ مَعَ الْعُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

الادغام بِعُتَّةٍ: هو أَن يَأْتِيَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِّن حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِعُتَّةٍ الْأَرْبَعَةُ الْمَجْمُوعَةُ

فِي كَلِمَةٍ: يَوْمٌ، فُتِّدَعُمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ مَعَ حَرْفِ الْإِدْغَامِ مَعَ الْعُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

﴿١١﴾ يَرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٢﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيٍّ وَبِجَعَلٍ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَبِجَعَلٍ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٣﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٤﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طَبَاقًا ﴿١٦﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٨﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿٢٠﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢١﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمُ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالَهُ وَوْلَدُهُ إِلَّا خُسَارًا ﴿٢٢﴾ وَمَكْرُومًا كَبِيرًا ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا
لَا تَذَرْنَا الْهَتَمَ وَلَا تَذَرْنَا وَدًّا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَسُرًّا ﴿٢٤﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٥﴾
مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَذَلُّوهُنَا فَأَلَمُوا بِحَدِّهِمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٦﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دِيَارًا ﴿٢٧﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوكَ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٨﴾ رَبِّ آغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٩﴾

﴿١١﴾ يَرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٢﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيٍّ وَبِجَعَلٍ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَبِجَعَلٍ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٣﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٤﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طَبَاقًا ﴿١٦﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٨﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿٢٠﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢١﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمُ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالَهُ وَوْلَدُهُ إِلَّا خُسَارًا ﴿٢٢﴾ وَمَكْرُومًا كَبِيرًا ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا
لَا تَذَرْنَا الْهَتَمَ وَلَا تَذَرْنَا وَدًّا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَسُرًّا ﴿٢٤﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٥﴾
مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَذَلُّوهُنَا فَأَلَمُوا بِحَدِّهِمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٦﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دِيَارًا ﴿٢٧﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوكَ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٨﴾ رَبِّ آغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٩﴾

وَأَمَّا الإدغام بلا غنة، فحرفه اللام والراء، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف اللام أو
الراء، تَدْعُمُ النون أو التنوين في هذا الحرف بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من غير غنة.

سُورَةُ الْحَجِّ

٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝
وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رِثَامًا آمَخَذَ صَحْبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِثَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ۝ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدُ اللَّسَمِ ۖ فَصَنَعَ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدُهُ شُهَبًا بَارِصًا ۝ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَادُونَنَّا ذَلِكَ كُنَّا طَارِقِينَ قَدْ دَا ۝ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ۝ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ءَامَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۖ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝

سورة الجن

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

وَالصُّوَابِ، أَوِ التَّوْحِيدِ
وَالْإِيمَانِ.

﴿قُلْ﴾

أَرْفَعُ
وَعَظُمُ.﴿عَلَّمَ﴾ جَلَّالَهُ،
أَوْ سَلَّمَ، أَوْ غَنَاهُ.

﴿قَوْلَ سَفِيهِنَا﴾

خَامِلَتَا (إِلَيْسَ
الْمَلْعِينِ).

﴿سَلَطَ﴾ قَوْلًا

مُفْرَطًا فِي الْكُذْبِ
وَالضَّلَالِ.﴿يَعُوذُونَ﴾ يَسْتَعِيزُونَ
وَيَسْتَجِيرُونَ.﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ إِنَّمَا،
أَوْ طَلْقَانًا وَنَسْقَهَا.﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾ رَاصِدًا
مُتَرَقِّبًا يَرْجِعُهُ.﴿رَشَدًا﴾ خَيْرًا
وَضَلَالًا وَرَحْمَةً.﴿طَارِقِينَ قَدْ دَا﴾ ذَوِي
مَذَاهِبٍ مُتَفَرِّقَةٍ.﴿عَلَّمَ﴾ عَلَّمَتَا
وَأَيْقَا الْآنَ.

﴿لَا يَخَافُ بَخْسًا﴾

فَلَا يَخْشَى نَقْصًا
مِنْ تَوَابِهِ.﴿وَلَا رَهَقًا﴾ غَمَاقًا
ذَلِيلَةً.

الإظهار: هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والماء، والعين، والحاء، والغين والخاء، فينطق بالنون الساكنة أو التنوين من غير غنة مثل: (قُرْآنًا عَجَبًا).

﴿وَمَا الْقَيْسُطُونَ﴾

الجانزون بكفرهم،
العاولون عن طريق
الحق.﴿تَحَرُّوا رَشَدًا﴾
خيرًا وصلاحًا
وهذًى.﴿عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾
طريقة
الهدى مبلًة
الإسلام.﴿ثُمَّ عَدُّوا كَثِيرًا يَنْتَعِبُونَ﴾
ببعض
بذلك يذنبون.﴿عَدَاةً شَقِيَّةً﴾
بغلوه وبغليهم فلا
تطيّبهم.﴿عَدَاةً يَدْعُونَ﴾
التي
تدعو بعيد ربه.﴿عَلَيْهِ لَذَّةٌ مُتَرَاكِبِينَ﴾
من اذ ذهابهم عليه
تعبًا.﴿رَضًا نَغَمًا أَوْ هَدَايَةً﴾
أن يجزي من الله أن
يشقني من عذاب إن
عصيته.﴿مَلْجَأًا أَوْ جُزْأًا زَكَّاهُ إِلَيْهِ﴾
أشدّ زمانا بعيداً.﴿وَرَضًا خَرَسًا مِنْ التَّلَافُتِ﴾
التي لا تسمع صوتاً.﴿أَصْفَى صَبْطًا كَابِلًا﴾
أصفى صبطاً قابلاً.

وَأَنَامَنَا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ
تَحَرُّوا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسِطُ عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَقِّنَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنْتُمْ لِمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَبُ عِدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُمْ أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

(وَالْوِاسِطُ): إن اللام حرف مشدد، وقد رسمت موصولة في المصحف الشريف، وهي غير
مدغمة.

سورة الزمر

﴿الزُّمَرُ﴾ المتكف

بنيابه (الشيء)

﴿وَرَى الْقُرْآنُ﴾ اقرأه

بشغل، وتبني

خروفي.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ مشاقا

على المكلفين

(القرآن).

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ العادة

التي تتأخر وتخطئ.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ ثباتا للقدم

ورسوخا في العادة.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ أثبت قرأه،

لحضور القلب فيها.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ نصرنا ونفعلنا

في نهاتك.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ انقطع إلى

عبادة تعالى.

واستغرق في مراقبته.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ دغبي

وإياهم، فسأفكهم.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ قيودا شديدة

نقلا.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ ناضج

نضوب في الخلق، فلا

يشاغ.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ الأرض

تضطرب وتزلزل (يوم

القيامة).

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ زللا

نخسما سائلا منها.

﴿وَلَا قِيْلَا﴾ سديدا

قيلنا وجن الغفني.

سُورَةُ الزُّمَرِ

آيَاتُهَا

٧٣ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الزُّمَرُ ١ فِرَّ النَّارُ إِلَّا قَلِيلًا ٢ نَصْفَهُ وَأَوْقَصُ مِنْهُ قَلِيلًا ٣
 أَوْزَدَ عَلَيْهِ وَرَيْلَ الْقُرْآنِ أَنْ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلًا ٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّ لَكَ فِي
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ١٢
 وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
 الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٧ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٨
 إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ١٩

مَدَّ الْعَوْصُ: هو مَدَّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْصٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوُضُلِ، وَيُقَعُّ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَوْنِ النَّصْبِ، مَثَلُ: (قَلِيلًا) (تَرْتِيلًا) قَتَمْتُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.



﴿تَحْصِيَةً﴾ لَنْ
يُطْفِئُوا شَبْطَ
وَقَتِّ قِيَامِهِ.

﴿بَابُ عَذَابٍ﴾

بِالتَّوْحِيصِ فِي تَرْكِ
قِيَامِهِ الْمَقْدَرِ.

﴿تَرْكُ الْوَيْلِ عَنْ قِيَامِهِ﴾

الْقُرْآنَ ﴿فَقَالُوا مَا سَهَّلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ
وَفِي الصَّلَاةِ قُرْآنٌ.

سورة المدثر

﴿الْمَدْثَرُ﴾ بِالتَّخْفِيفِ

بِشِبَاهِ (النَّاسِ) ﴿كَلَّمَ﴾

﴿الْمَدْثَرُ﴾ بِالتَّخْفِيفِ

زَيْلٌ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّعْظِيمِ

﴿الْمَدْثَرُ﴾ بِالتَّخْفِيفِ

الْقَائِمِ الْمَوْجِبَةِ

لِلْعَذَابِ.

﴿سَبَّحْتَكَ﴾ لَا تُطْبِقُ

مَطَالِبَ الْكِبَرِ عِوَضًا عَنْهُ.

﴿قَوْلُ النَّاسِ﴾ يُنْفِخُ فِي

الْطُّورِ لِلْبَغْتِ وَالشُّوْرِ.

﴿قَوْلُ شَيْئٍ﴾ يُنْصَوِّرُ

عِنْدَهُ لَا يُقَارِفُونَهُ

بِالتَّكْبِيرِ لِيَتَأَمَّنَ عَنْهُ.

﴿قَوْلُ شَيْئٍ﴾ يُنْصَلِّتُ لَهُ

الْقُلُوبَ وَالرَّيَاسَةَ وَالْجَبَابَ.

﴿قَوْلُ شَيْئٍ﴾ كَلِمَةُ رُذُحٍ

وَرُذُحٍ عَنِ الطَّعْمِ

الْفَارِجِ.

﴿قَوْلُ شَيْئٍ﴾ مُعَانِدًا

جَائِدًا، أَوْ مُخَانِيًا

لِلْحَقِّ.

﴿قَوْلُ شَيْئٍ﴾ سَأَلَكَ

عَذَابًا شَاقًّا لَا يُطَاقُ.

﴿إِنْزَبَكَ﴾ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهَا وَطَائِفَةٌ
مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنْ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى
وَأَخْرُونَ يُضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ
يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ عَلَيْهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الْمَدْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَدْثَرُ ﴿١﴾ قَرَأْنِذِرٌ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكْبِرٌ ﴿٣﴾ وَيَا بَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا نُفِخَ فِي النُّفُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمٌ مِيزٍ يَوْمَ عَسِيرٍ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرِ نَاسِرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا
مَمْدُودَ ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودَ ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَنَبَّأُونَ عِنْدَ اللَّهِ ﴿١٦﴾ سَاءَ رِهْقُهُمْ صَعُودًا ﴿١٧﴾

(مَهْدَتٌ) : اجتمعت الدال الساكنة مع التاء المتحركة، فهو إدغام متجانس، حيث اتحد الحرفان
في المخرج، واختلفا في الصفة فوجب إدغامهما.

إِنَّهُمْ فَكَّرُوا وَقَدَّرُوا ٨ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرُوا ٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرُوا ١٠ ثُمَّ نَظَرُوا ١١
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ١٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ١٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
يُؤْتَرُ ١٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ١٥ سَأَصْلِيهِ سَقَرًا ١٦ وَمَا أَدْرَاكَ
مَاسِقَرُ ١٧ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ١٨ لَوْ آتَى الْبَشَرُ ١٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ٢٠
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ٢١
لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرَدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْنَا ٢٢
وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا امْتِلَا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا الْهُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا
وَالْقَمَرِ ٣٢ وَالْيَلِ إِذَا دَبَّرَ ٣٣ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ٣٤ إِنَّهَا لَإِحْدَى
الْكُبَرِ ٣٥ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ٣٦ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٣٧ كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينٌ ٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٣٩ فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ
عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤٠ مَاسَلَكُكُمْ فِي سَقَرٍ ٤١ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ
الْمُصْلِينَ ٤٢ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمِسْكِينَ ٤٣ وَكُنَّا نَحْوُ مَع
الْحَافِضِينَ ٤٤ وَكُنَّا نَكْذِبُ بَيُّوتَ الدِّينِ ٤٥ حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ ٤٦

﴿قَدْ﴾ أي في نفسه
﴿أَقُولَ﴾ أي في القرآن
﴿الرُّسُولِ﴾
﴿يَلِينُ﴾ أي يذبل،
أو ينع.
﴿تَأْتِلُ﴾ أي يمازج
و﴿يَلِينُ﴾ أي يذبل.
﴿فَطَبَّ﴾ أي طببت
لما ضاقت عليه
الجبيل.
﴿أَشْتَدَّ﴾ أي اشتد في
الغيبوس وكُلِّج
الوجه.
﴿يُزَوِّى﴾ أي يزوي
ويجعل من الشجرة.
﴿يَسْأَلُهُ﴾ أي يسأله
بهم.
﴿تَسْفِرُ﴾ أي تسفر
للجلود، مخرقة لها.
﴿سَبَّ﴾ أي سب فتنة
وضلالي.
﴿وَمَا﴾ أي وما تسفر.
﴿الْقَمَرِ﴾ أي القمر
وذهب (قمر).
﴿لِإِحْدَى الْكُبَرِ﴾
لإحدى الكواكب
العظيمة (جوانبه).
﴿نَطْعِمُ﴾ أي نطعم
إلى الخير
والطاعة.
﴿نَزْفَرُهُ﴾ أي نزفرة
عند توالي بغيرها.
﴿نَكْذِبُ﴾ أي نكذب
أدخلكم؟
﴿نَحْوُ﴾ أي نطعم
في التابلي لا كالي به.

مَدَّ الْبَدَلِ: هو أن يأتي قبل حرف المد همزة مثل: (آمَنُوا) (إِيمَانًا) ؛ فاصل (آمَنُوا) : آمَنُوا، وأصل (إِيمَانًا) : إِيمَانًا، فأبدلتِ الهمزة الثانية حرف مد مناسباً لحركة الهمزة التي قبلها. ويُمدُّ بمقدار حركتين.

﴿حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ حُمُرٌ وَخَوِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْفَجَارِ.
﴿سُورَةٌ﴾ أَسْبَدُ أَوْ الرُّمَاءُ الْقُصَصُ.
﴿قُلِ الْقَوِيُّ﴾ أَهْلُ آلِ بَيْتِهِ عِبَادُهُ.

سورة القيامة

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾ كَثِيرَةٌ الْيُومِ وَالَّذِينَ عَلَى مَا قَامُوا.

﴿لَا يَخَفُهَا بَعْدُ﴾ الْقُرْآنِيُّ وَالْيَسَى.

﴿سُورَةُ﴾ أَسْبَدُ أَوْ الرُّمَاءُ الْقُصَصُ.

﴿قُلِ الْقَوِيُّ﴾ أَهْلُ آلِ بَيْتِهِ عِبَادُهُ.

﴿حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ حُمُرٌ وَخَوِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْفَجَارِ.

﴿سُورَةٌ﴾ أَسْبَدُ أَوْ الرُّمَاءُ الْقُصَصُ.

﴿قُلِ الْقَوِيُّ﴾ أَهْلُ آلِ بَيْتِهِ عِبَادُهُ.

﴿حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ حُمُرٌ وَخَوِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْفَجَارِ.

﴿سُورَةٌ﴾ أَسْبَدُ أَوْ الرُّمَاءُ الْقُصَصُ.

﴿قُلِ الْقَوِيُّ﴾ أَهْلُ آلِ بَيْتِهِ عِبَادُهُ.

﴿حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ حُمُرٌ وَخَوِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْفَجَارِ.

﴿سُورَةٌ﴾ أَسْبَدُ أَوْ الرُّمَاءُ الْقُصَصُ.

﴿قُلِ الْقَوِيُّ﴾ أَهْلُ آلِ بَيْتِهِ عِبَادُهُ.

فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُّنشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَدَرِينَ عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ نَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْعَرُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ ذِكِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَفْعَرُ ﴿١٢﴾ يُتَبَوَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُمْ وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قُرِئَتْهُ فَانْبَعِ قُرْءَانُهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

تُفْتَحُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي الْأَسْمِ الْمَبْدُوءِ بِالِ مِثْلِ: (الشَّمْسُ) وَ (القَمَرُ) .

كَلَّابٍ مُّجْبُونٍ الْعَاجِلَةِ ﴿٥٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥١﴾ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٥٢﴾
إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٥٣﴾ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٥٤﴾ تَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٥٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ ﴿٥٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ﴿٥٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٥٨﴾ وَالْتَفَتِ
السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴿٥٩﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٦٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى
﴿٦١﴾ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴿٦٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٦٣﴾ أَوْلَى لَكَ
فَأَوْلَى ﴿٦٤﴾ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿٦٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٦٦﴾
أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يَمْنَى ﴿٦٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴿٦٨﴾ فَعَلَ مِنْهُ
الرُّوحَ حِينَ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ﴿٦٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُخْشَى الْمَوْتُ ﴿٧٠﴾

سُورَةُ الْاِنْسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَاقًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

﴿قَابِلٌ﴾ حَسَنَةٌ مُرْتَفَعَةٌ
تَهْتَلِفُ.

﴿بَاسِرَةٌ﴾ مُبِيدَةٌ
الْكُلُوبَةُ وَالْعَبُوسُ.

﴿نَاطِرَةٌ﴾ دَائِمَةٌ عَظِيمَةٌ
تَقْصِمُ قَلَارَ
الظُّهْرِ.

﴿تَرَفَاتٍ﴾ وَضَلَّتِ
الرُّوحُ لِأَعَالِي الصُّدُورِ.

﴿يَتَمَطَّى﴾ مَنْ يَتَبَاوَاهُ
وَيَتَجَبَّعُ مِنَ الْمَوْتِ؟
﴿أَوْلَى﴾ الْقُوَى، أَوْ
النَّصَفُ.

﴿يَتَمَطَّى﴾ يَتَخَفَّضُ فِي
بَشِيَّتِهِ أَخْيَالًا.

﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ قَارِئُكَ مَا
يُهْلِكُكَ.
﴿يُنْفَخُ شَعْنُهُ﴾ تَهْلِكُ، فَلَا
يُكَلِّفُ وَلَا يَجَازِي.

سورة الإنسان
﴿أَمْشَاجٌ﴾ أَخْلَاطٌ

مُتَفَرِّجَةٌ مُتَبَايِنَةٌ
الضَّمَاتُ.

﴿هَذِينَ الْأَنْبِيَاءُ﴾ يَتَنَبَّأُ لَهُ
طَرِيقُ الْهَدَايَةِ
وَالضَّلَالِ.

﴿سَلَاسِلًا﴾ بِهَا يُقَادُّونَ،
وَفِي النَّارِ يُسْحَبُونَ.

﴿أَغْلَاقًا﴾ بِهَا تَجْمَعُ
أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ
وَيُقْتَلُونَ.

﴿كَأْسٍ﴾ خَمْرٌ، أَوْ
زُجَاجَةٌ فِيهَا خَمْرٌ.
﴿مِزَاجُهَا﴾ مَا تُنَزَّجُ
الْخَمْرُ بِهِ وَتُخَفَّفُ.

(مَنْ - رَاقٍ): سَكَنَةٌ لَطِيفَةٌ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ وَجُوبًا مِنْ دُونِ تَنْفُسٍ، (سَلَاسِلًا): تَحْذُفُ الْأَلْفُ
السَّاكِنَةُ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ هُنَا ثَابِتَةٌ رَسْمًا وَوَقْفًا، وَيَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ.

﴿٦﴾ عَيْنَا شَرِبْ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْزَارِ وَيَخَافُونَ

عَيْنًا شَرِبْ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْزَارِ وَيَخَافُونَ

يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَكِينَا

وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ مَجْزَاءً وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ

الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

﴿١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ

مِّنْ فِضَّةٍ وَأَوْكَا بِ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا

﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا

﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ

خَضِرٌ وَإِستَبْرَقٌ وَحُلُوءٌ أَسَاوِرٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُم مَّجْزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا

نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ

مِنْهُمْ ؕ إِنَّمَا أَوْكَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ عَيْنَا شَرِبْ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٢٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْزَارِ وَيَخَافُونَ

يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٢٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَكِينَا

وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٢٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ مَجْزَاءً وَلَا شُكُورًا

﴿٢٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿٢٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ

(قَوَارِيرًا): تحذف الألف في الوصل، وهي ثابتة رنماً ووقفاً لا لساكن بعدها.

﴿٦﴾ عَيْنَا شَرِبْ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْزَارِ وَيَخَافُونَ

يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَكِينَا

وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ مَجْزَاءً وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ

الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

﴿١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ

مِّنْ فِضَّةٍ وَأَوْكَا بِ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا

﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا

﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ

خَضِرٌ وَإِستَبْرَقٌ وَحُلُوءٌ أَسَاوِرٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُم مَّجْزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا

نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ

مِنْهُمْ ؕ إِنَّمَا أَوْكَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ عَيْنَا شَرِبْ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٢٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْزَارِ وَيَخَافُونَ

يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٢٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَكِينَا

وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٢٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ مَجْزَاءً وَلَا شُكُورًا

﴿٢٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿٢٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ

الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿٣١﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

﴿٣٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿٣٣﴾

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٦٦﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرَوْنَ وَرَاءَ هُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٦٧﴾ تَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٦٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٦٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٧٠﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٧١﴾

﴿وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾
أَحْسَنًا خَلَقْنَاهُمْ.

سورة المرسلات

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (المرسلات)
الله (المرسلات)
مُتَابِعَةٌ مُتَابِعَةٌ الْقُرْآنِ.

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
الرياح الشديدة
الهُبوب المهيبة.

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
المرسلات تنشر أخبارها
في الجوع عند الزوال
بالنحو.

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (المرسلات)
تأتي بالنحو فوفاً بـ
الحق والباطل.

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
المرسلات تلقي الوحي
إلى الأنبياء.

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
الغيب (جواب القسم).

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
نورها وأذبح
ضوءها.

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
ميفاتها (يوم القيامة).

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
لاني يوم آخر.

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
الخلاص، أو الحق والباطل.

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾
ذلك اليوم الهائل.

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقَتْ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالتَّشْرِيبَ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمَلَقَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْقِذَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُخِلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبْعُهُمُ الْآخَرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

الهمس: هو جريان النفس عند النطق بالحرف ليضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة مجموعة بقولك: فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ، مثل: (طُمِسَتْ) و (فُرِجَتْ) و (نُسِفَتْ) ... الخ.

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ
 مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ
 شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
 أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثُلَاثِ
 شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ
 كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صَفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْتُمْ وَالْأُولَيْنِ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ
 لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنْ الْمُنْفِقِينَ فِي
 ظِلِّ وَعْيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَكَهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُّوْا وَتَمْنَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جُجْرُمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تِرْكَعُوتَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّيْ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَيَأْيَ حَدِيثٍ بَعْدُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿قَارُونُ﴾ ضعیف خفیر.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ متعین.

﴿قَدَرٌ مَعْلُومٌ﴾ قدر و میزان.

﴿قَدَرْنَا﴾ تقدّرنا ذلك.

﴿قِفَاتًا﴾ تقطّیراً.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

﴿قَرَارٌ مَكِينٌ﴾ قرار و مقام.

(نَخْلُقْكُمْ): اجتمعت القاف الساكنة مع الكاف، فهو إدغام متقارب، وهو أحد موضعين في القرآن الكريم، والموضع الآخر هو اجتماع اللام الساكنة مع الراء، مثل: **(وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنَاهُ)**.

سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم
في شأن عظيم
أشهر

ترتيبها

٧٨

آياتها

٢٨

عن القرآن

أولها

وآخرها

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ ٣
كَلَّا سَيَعْمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ٦
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ٩
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ١١ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ١٣ وَأَنْزَلْنَا
مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٤ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٥ وَجَنَّتٍ
أَلْفَافًا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ١٧ يَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ
فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ١٩ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١ لِلطَّغْيِينِ
مَتَابًا ٢٢ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٣ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا سَرَابًا
إِلَّا أَحْمِيمًا وَغَسَّاقًا ٢٤ جَزَاءً وَفَاقًا ٢٥ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٦ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ٢٧ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٨ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٢٩

(عَمَّ): الميم حرف مشدد، وقد رسمت موصولة في المصحف الشريف، والميم المشددة من حروف الغنة فتغن بمقدار حركتين.

إِذْ نَادَتْهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٦ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝١٧
 فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبُنِي ۝١٨ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَخَشَىٰ ۝١٩ فَأَرْنَاهُ
 آيَةَ الْكُبْرَىٰ ۝٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝٢١ ثُمَّ أَذْبَرْ سَعَىٰ ۝٢٢ فَحَشَرَ
 فَنَادَىٰ ۝٢٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ
 ۝٢٥ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝٢٦ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا مِّنَ السَّمَاءِ بَنِيهَا
 ۝٢٧ رَفَعَ سَمْتَكُمَا فَسَوَّبَهُمَا ۝٢٨ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝٢٩
 وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ۝٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝٣١
 وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۝٣٢ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَمَ لَكُمْ ۝٣٣ فَاذْجَبْنَا الطَّامَّةَ
 الْكُبْرَىٰ ۝٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۝٣٥ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ
 لِمَن يَرَىٰ ۝٣٦ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَءَاثَرَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ۝٣٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
 هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝٣٩ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
 ۝٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝٤١ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
 ۝٤٢ فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرِهَا ۝٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلَا ۝٤٤ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
 مَّن يَخْشَاهَا ۝٤٥ كَانَتْ يَوْمَ يَوْمِهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوِّضَهَا ۝٤٦

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

آياتها ٤٦

آياتها ٨٠

﴿طُوًى﴾ اسم للوادي المقدس.

﴿فِرْعَوْنَ﴾ فاعل وتجرع وتجرع بالله تعالى.

﴿أَهْدِيكَ﴾ تظهر من الكفر والعتيان.

﴿أَذْبَرْ سَعَى﴾ أي كثر من مجرة العضا والبد البقاء.

﴿فَنَادَى﴾ أي نادى في الإنشاء والشارحة.

﴿فَحَشَرَ﴾ جمع السحرة، أو السحرة.

﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ﴾ أي عقوبة، أو عقوبة.

﴿رَفَعَ سَمْتَكُمَا﴾ جعل ليلتها من تحتها جهة الفل.

﴿مَرْعَاهَا﴾ جعلها مستوية الخلق لا عيب.

﴿وَأَرْسَاهَا﴾ أي أطمدها.

﴿فَاذْجَبْنَا الطَّامَّةَ الْكُبْرَى﴾ أي أفرغناها من السمي بالقتل.

﴿وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ﴾ أي سطت وأوسعتا ليلتي أهلها.

﴿وَأَمَّا مَن طَغَى﴾ أي أفاقت الناس والدواب.

﴿وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ أي أتقاه في الأرض كالأنثاد.

﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ أي المأوى الدائم.

﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ أي يترقبون ليلتها.

﴿فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرِهَا﴾ أي أظهرت إظهاراً شياً.

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلَا هِيَ﴾ أي من الموضع والمقام له، لا غيرهما.

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ أي ينذرها الله وتبينها.

(بالوادي): وردت محذوفة الباء، وورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم، حيث يقف القارئ على الحرف الأخير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى (٣) أَوْ يَذْكُرُ فَنُفِّعَهُ الذِّكْرَى (٤) أَمْ أَمِنَ اسْتَعْنَى (٥) فَأَنْتَ لَمْ تَصْدَى (٦) وَمَا عَلَيْكَ الْإِزْكَى (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَهُ كَيْسَى (٨) وَهُوَ يَحْتَسَى (٩) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (١٠) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قِيلَ لِلْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرُهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ يُفْقِرُهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَشْرَفَهُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعَبَا وَنَضَبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَيْكِهِ وَأَبًّا (٣١) مَنْعًا لَكُمْ وَلَا تَعْمِكُمْ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَحْبِهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧) وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَفَرَةٌ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ (٤٢)

سورة عبس

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

﴿تَمَّ بِرَبِّكَ﴾

الْقَلْبَةُ: إظهار ثبوت اللصوت حال التطي بحروفها إذا سكنت، وحروفها خمسة مجموعة في: فُطِبَ جِد، وتكون قلقة صُغرى إذا وقع حرف منها ضمن الكلمة، وكبرى إذا وقع آخر الكلمة.

سورة الانفطار

﴿النسبة﴾

﴿انفطرت﴾

﴿الشفق عند﴾

﴿قيام الساعة﴾

﴿الكواكب انفطرت﴾

﴿شماقت مفرقة﴾

﴿الشمس انفطرت﴾

﴿شفتت﴾

﴿جوانبها فصارت بحراً﴾

﴿واحداً﴾

﴿الشمس انفطرت﴾

﴿قلب﴾

﴿ترأبها، وأخرج فوانها﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

﴿فأغارت﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ **١** وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ۝ **٢** وَإِذَا الْيَحَاوُ
 فُجِرَتْ ۝ **٣** وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ۝ **٤** عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
 وَأَخَّرَتْ ۝ **٥** يَأْتِيهَا الْإِنْسُ مَاعَرَكَ **بِرَبِّكَ** **٦** الَّذِي
 خَلَقَكَ فَسَوْنَكَ فَعَدَلَكَ ۝ **٧** فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝ **٨**
 كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝ **٩** وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ **١٠** كِرَامًا
 كُنِينِ ۝ **١١** يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ **١٢** إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ **١٣** وَإِنَّ
 الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ **١٤** يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝ **١٥** وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
 ۝ **١٦** وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝ **١٧** ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ
 ۝ **١٨** يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝ **١٩**

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

أَنبَاءُهَا

رَبِّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ **١** الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ **٢**
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ **٣** أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
 مَبْعُوثُونَ ۝ **٤** لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ **٥** يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ **٦**

المدَّ العارضُ للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المدِّ حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، ويجوز في مدّه ثلاثة أوجه: بثَّ حركات، أو أربع، أو حركتان.

كَلَّا اِنْ كَتَبَ الْفُجَارُ لِفِي سَجِينٍ ٧ وَمَا اَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ٨ كَتَبَ
مَرْقُومٌ ٩ وَفِي يَوْمِئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٠ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ١١
وَمَا يَكْذِبُ بِهِ اِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ اَثِمٍ ١٢ اِذْ اُنْثِيَ عَلَيْهِ اَيْنُنَا قَالَ اَسْطِطِرُّ
الْاَوَّلِينَ ١٣ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ كَلَّا اِنَّهُمْ
عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ١٥ ثُمَّ اِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ١٦ ثُمَّ يُقَالُ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ١٧ كَلَّا اِنْ كَتَبَ الْاَبْرَارُ لِفِي عَلِيَيْنِ
١٨ وَمَا اَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ١٩ كَتَبَ مَرْقُومٌ ٢٠ يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ
٢١ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ ٢٣ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ٢٤ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ٢٥
خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ ٢٦ وَمِنْ اَجْلِ
مِنْ تَسْنِيمٍ ٢٧ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ٢٨ اِنَّ الَّذِينَ
اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ ٢٩ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
يَتَغَامَزُونَ ٣٠ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ ٣١
وَاِذَا رَاوْهُمْ قَالُوْا اِنْ هٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ٣٢ وَمَا اَرْسَلُوْا عَلَيْهِمْ
حَافِظِينَ ٣٣ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ٣٤

﴿٨﴾ لَفِي سَجِينٍ ﴿٨﴾ لَفِي سَجِينٍ
﴿٩﴾ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ مَرْقُومٌ
﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ
﴿١١﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ
﴿١٢﴾ اِذْ اُنْثِيَ عَلَيْهِ اَيْنُنَا قَالَ اَسْطِطِرُّ
﴿١٣﴾ الْاَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ الْاَوَّلِينَ
﴿١٤﴾ كَلَّا اِنَّهُمْ
﴿١٥﴾ ثُمَّ اِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ
﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
﴿١٧﴾ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ
﴿١٨﴾ كَلَّا اِنْ كَتَبَ الْاَبْرَارَ لِفِي عَلِيَيْنِ
﴿١٩﴾ وَمَا اَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ
﴿٢٠﴾ كَتَبَ مَرْقُومٌ
﴿٢١﴾ يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ
﴿٢٢﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿٢٣﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿٢٤﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿٢٥﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿٢٦﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿٢٧﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿٢٨﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿٢٩﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿٣٠﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿٣١﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿٣٢﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿٣٣﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿٣٤﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿٣٥﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿٣٦﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿٣٧﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿٣٨﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿٣٩﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿٤٠﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿٤١﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿٤٢﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿٤٣﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿٤٤﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿٤٥﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿٤٦﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿٤٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿٤٨﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿٤٩﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿٥٠﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿٥١﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿٥٢﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿٥٣﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿٥٤﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿٥٥﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿٥٦﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿٥٧﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿٥٨﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿٥٩﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿٦٠﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿٦١﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿٦٢﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿٦٣﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿٦٤﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿٦٥﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿٦٦﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿٦٧﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿٦٨﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿٦٩﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿٧٠﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿٧١﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿٧٢﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿٧٣﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿٧٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿٧٥﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿٧٦﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿٧٧﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿٧٨﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿٧٩﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿٨٠﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿٨١﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿٨٢﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿٨٣﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿٨٤﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿٨٥﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿٨٦﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿٨٧﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿٨٨﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿٨٩﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿٩٠﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿٩١﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿٩٢﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿٩٣﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿٩٤﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿٩٥﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿٩٦﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿٩٧﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿٩٨﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿٩٩﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿١٠٠﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿١٠١﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿١٠٢﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿١٠٣﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿١٠٤﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿١٠٥﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿١٠٦﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿١٠٧﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿١٠٨﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿١٠٩﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿١١٠﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿١١١﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿١١٢﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿١١٣﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿١١٤﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿١١٥﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿١١٦﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿١١٧﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿١١٨﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿١١٩﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿١٢٠﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿١٢١﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿١٢٢﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿١٢٣﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿١٢٤﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿١٢٥﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿١٢٦﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿١٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿١٢٨﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿١٢٩﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿١٣٠﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿١٣١﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿١٣٢﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿١٣٣﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿١٣٤﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿١٣٥﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿١٣٦﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿١٣٧﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿١٣٨﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿١٣٩﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿١٤٠﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿١٤١﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿١٤٢﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿١٤٣﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿١٤٤﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿١٤٥﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿١٤٦﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿١٤٧﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿١٤٨﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿١٤٩﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿١٥٠﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿١٥١﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿١٥٢﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿١٥٣﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿١٥٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿١٥٥﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿١٥٦﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿١٥٧﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿١٥٨﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿١٥٩﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿١٦٠﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿١٦١﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿١٦٢﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿١٦٣﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿١٦٤﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿١٦٥﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿١٦٦﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿١٦٧﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿١٦٨﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿١٦٩﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿١٧٠﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿١٧١﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿١٧٢﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿١٧٣﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿١٧٤﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿١٧٥﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿١٧٦﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿١٧٧﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿١٧٨﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿١٧٩﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿١٨٠﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿١٨١﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿١٨٢﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿١٨٣﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿١٨٤﴾ تَعْرِفُ فِي
﴿١٨٥﴾ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
﴿١٨٦﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ
﴿١٨٧﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ
﴿١٨٨﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
﴿١٨٩﴾ وَمِنْ اَجْلِ
﴿١٩٠﴾ مِنْ تَسْنِيمٍ
﴿١٩١﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
﴿١٩٢﴾ اِنَّ الَّذِينَ
﴿١٩٣﴾ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَضْحَكُونَ
﴿١٩٤﴾ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ
﴿١٩٥﴾ يَتَغَامَزُونَ
﴿١٩٦﴾ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى اَهْلِهِمْ
﴿١٩٧﴾ انْقَلَبُوا فَاَكْهَيْنَ
﴿١٩٨﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿١٩٩﴾ عَلَى الْاَرَاكِ يَنْظُرُونَ
﴿٢٠٠﴾ تَعْرِفُ فِي

(بَل - رَانَ): يَسْكُتُ الْقَارِئُ سَكْتَةً لَطِيفَةً مِنْ دُونِ تَنْفُسٍ فِيهَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَهِيَ عَلَى رَوَايَةٍ خَفِصٍ عَنْ عَاصِمٍ.

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوبَ الْكَفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ

أَنبَأَهَا
٣٥

رَبِّهَا
٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُشَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُشَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا
الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدَّ حَافِلٍ فَمَلَيْتُ بِهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوِيَّ
كِتَبُهُ يَمِينُهُ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوِيَّ كِتَبُهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَفْسِسُ
بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

فَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ يَوْمِ الْحُورِ
يَسْجُدُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ

سورة الانشقاق

﴿وَأَنبَأَهَا﴾ أُنشِئَتْ

﴿وَأَذِنَتْ لَهُ تَعَالَى﴾

﴿وَوَحُشَّتْ﴾ خَفَّتْ اللَّهُ عَلَيْهَا

الاستماع

والانقياد

﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾

لَقَطَتْ مَا فِي

أجزاء من المؤمنين

﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُشَّتْ﴾ جَاهَدَتْ فِي

مُعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ

﴿يَتَأَيَّهَا﴾ تَنَاقَلَتْ لَا

مخالفة جزءاً عَمَلِكِ

﴿يَتَأَيَّهَا﴾ تَنَاقَلَتْ بِمَا يَدِي

عَمَلًا قَاتِلًا يَا ثُبُورًا

﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُشَّتْ﴾ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى

رَبِّهِ تَكْذِيبًا بِالْحَقِّ

﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ بِالْخَمْزَةِ فِي

الْأَفْقِ بَعْدَ الْقُرُوبِ

﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ مَا فَسَمُ

وَجَمْعٌ مَا انْتَشَرَ بِالْهَوَا

﴿الْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ اخْتَمَعَ

وَتَكَامُلَ وَتَمَّ ثُبُورُهُ

﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ لَتَتَرَكَّبَنَّ لَتَتَلَافَقَنَّ لَهَا

النَّاسُ (جواب القسم)

﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

أَحْوَالًا يَنْدُ

أَحْوَالًا

مُتَطَابِقَةٌ فِي

الشدة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾

يُؤْمِنُونَ، أَوْ يَجْمَعُونَ

مِنَ السَّيِّئَاتِ

سَجَدَاتُ التَّلَاوَةِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ: سَجْدَتَانِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْأَعْرَافِ، وَفِي الرَّعْدِ، وَالنَّحْلِ، وَالْإِسْرَاءِ، وَمَرْزَمٍ، وَالْفُرْقَانِ، وَالنَّمْلِ، وَالسَّجْدَةِ، وَالنَّجْمِ، وَالْأَنْشِقَاقِ، وَفُصِّلَتْ وَالْعَلَقِ.

سورة البروج

﴿وَأَنفَسَ﴾ (أَنفَسَ) الله

بها وبما بعدها.

﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ذات

المنابر المعروفة

للكواكب.

﴿الْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ يوم

القيامة.

﴿وَنُفُثَ﴾ من ينهض

على غيره فيه.

﴿وَنُفُثَ﴾ من ينهض

عليه غيره فيه.

﴿وَلَقَدْ لَعِنَ أَنتَ

النَّاسَ﴾ (جواب

السؤال).

﴿الْأَخْدَرِ﴾ الشجر

العظيم، كالخديقي.

﴿فَمَا تَقُولُوا﴾ ما تَرَوْهُ

وما عابُوا وما

أَنكَرُوا. ﴿فَقُولُوا﴾

عَذِّبُوا أَوْ آخِرُ قَوْلِهِ

﴿تَعْلَمُ رَبُّكَ أَخَذَهُ

الجنابة والظلمة

بالتعذيب.

﴿فَمَنْ يَشَاءُ﴾ يخلف

ابتداء بقدرته.

﴿فَيُبْعَثُ﴾ يبعث

المرضى يوم القيامة

بقدرته.

﴿الْمُتَوَدِّعِ﴾ المتوَدِّعِ إلى

أوليائه بالكرامة.

﴿الْعَظِيمِ﴾ العظيم

الجليل المتعالي.

سُورَةُ الْبُرُوجِ

آياتها ٢٢

ترتيبها ٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴿٢﴾ وَشَهِيدٍ مَّشْهُودٍ

﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدَرِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا

قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا

مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

فَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ

عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنْ بَطَشَ

رَبُّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَبَعِيدٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَاعْلَمْ أَيُّمَارِيذُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَنتَكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ

﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ

وَرَأَيْهِمْ خَبِيرٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُحِجَّهُ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْضُومٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

آياتها ١٧

ترتيبها ٨٦

(قُرْآن): الرء الساكنة إذا كَانَ قَبْلَهَا فَتَحٌ أَوْ صَمٌّ تَفَحَّمْ، ومثال الفتح: (العرش).

سورة الطارق

﴿تَعْدِيدُ﴾ (نَسْمُ) بالنسبة
 الثَّاقِبُ يَطْلُعُ لَيْلًا
 ﴿قَدْ﴾ مَأْكُلٌ فِي
 (جَوَابِ الْقَسَمِ)
 ﴿يُؤْتِي﴾ مَغْشُوبٌ بِدَلْعٍ
 وَشَرِّهِ فِي الرَّجْمِ
 ﴿يُؤْتِي﴾ ثَقَبٌ فِي ظَهْرِ كُلِّ مَن
 الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
 ﴿ثَقَابُ﴾ عِطَامُ الضُّفُرِ، أَوْ
 الْأَطْرَابِ مِنْ كُلِّ مِثْمَاهُ، أَوْ
 يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ الْبَدَنِ مِثْمَاهُ
 وَالضُّبُّ وَالْثَرَابُ كَيْفِيَّةُ
 عَنْهُ ﴿قُلْتُ﴾ السُّرُورُ يَخْتَفِ
 تَخْفُفُ رَأْسِ الْقَلْبِ
 ﴿يُؤْتِي﴾ الْمَطَرُ الرَّجُوعِيَّةُ
 إِلَى الْأَرْضِ مِرَارًا
 ﴿يُؤْتِي﴾ النَّسِيمُ الثَّلَاثُ الَّذِي
 تَنْشُفُ عَنْهُ
 ﴿يُؤْتِي﴾ النَّسِيمُ فَاصِلٌ شَرِّ
 الْحَرِّ وَالْبَاطِلِ
 ﴿وَأَكْبَرُ﴾
 أَجْدَرُ بِهِمْ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ
 بِالْإِسْتِزْجَارِ

سورة الأعلى

﴿سَمِعَ﴾ أَسْمَ رَبِّكَ فِي زُفَّةٍ وَمُجَدَّةٍ
 تَعَالَى عَمَّا لَا يُلِيْقُ بِهِ
 ﴿قَدْ﴾ أَجْمَلَ الْأَشْيَاءَ عَلَى
 مَقَادِيرِ مَخْصُوصَةٍ
 ﴿مُسْتَقَرَّةٌ﴾ بِأَسْمَاءِ هَيْمِيَّةٍ
 مِنْ بَنِي كَالْبَدَاءِ
 ﴿يُؤْتِي﴾ السُّورُ، أَوْ أَسْمَرَ
 بَعْدَ الْخُطْبَةِ
 ﴿وَسُورَةُ﴾ قُسْرِيَّةٌ أَوْ قُفْ
 الْغُرُفَةُ النَّبَوِيَّةُ فِي كُلِّ أَلَمٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ اتَّجَمَ الثَّاقِبُ ٣ إِنَّ كُلَّ
 نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
 دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ٨
 يَوْمَ تَبْيَسَ السَّرَائِرُ ٩ فَأَلْهَمَ مِنْ فُوقٍ وَلَا نَاصِرٍ ١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١
 وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ بِأَهْزِلٍ ١٤ إِنَّهُمْ
 يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُودًا ١٧

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَمِعَ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ٣
 وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَ عُشَاءً أَجُوزَى ٥ سَنَفَرُكُ ٦
 فَلَا تَسَى ٧ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يُعَلِّمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٨ وَيُنِيرُكَ
 لِلْيُسْرَى ٩ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ١٠ سِيدَكُ مِنْ يَخْشَى ١١
 وَيُنَجِّبُهَا الْأَشْقَى ١٢ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ١٣ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
 فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٤ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٥ وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٦

الْقَلْقَلَةُ الْكُبْرَى: هِيَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِهَا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَحُرُوفُهَا مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ:
 قُطِبَ جِدٌ، بِشَرْطِ أَنْ يُوقَفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، مِثْلُ: (الطَّارِقُ) (الثَّاقِبُ).

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

سورة الغاشية

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ٨٨ آيَاتُهَا ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ٢
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ٥
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لِسْعِمَهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَمَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ ١٦
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصَيِّرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

﴿إِنَّمَا﴾ المذكور
(الآيات الأربع
السابقة).

﴿الْغَاشِيَةِ﴾ القيامة

نُفْسُ النَّاسِ بِأَهْوَالِهَا.

﴿عَالِيَةٍ﴾ نَجْوَى

السَّالِيلِ وَالْأَعْلَالِ

فِي النَّارِ.

﴿نَاصِبَةٌ﴾ نَبِيَّةٌ مِمَّا

تَلَاوِيهِ بِهَا مِنْ

الْعَذَابِ.

﴿تَصَلَّى﴾ بَلَّغَتْ أَتَاهَا

(غَابِطَهَا) فِي الْخَزَائِرِ.

﴿ضَرِيعٍ﴾ نَبِيٍّ فِي

النَّارِ، كَالشُّرُوكِ مَرَّ

مُتَّحِنٍ.

﴿لِسْعِمَهَا﴾ ذَاتُ بَهْجَةٍ

وَحَسَنٍ وَنَضَارَةٍ.

﴿جَارِيَةٍ﴾ لَمْ تَلْمُذَّ وَتَطْلُبُ.

﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ الْفَنَاجِ

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لِلشُّرْبِ

مِنْهَا.

﴿وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ﴾ وَسَائِدٌ

وَمِنْ أَفْرِ يُتَّكَأُ عَلَيْهَا،

مَوْضُوعٌ بِعَظْمِهَا إِلَى

جَنْبِ بَعْضِ.

﴿وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ﴾ يُسَطُّ

فَاجِرَةٌ مَرْفُوعَةٌ فِي

الْمَجَالِسِ.

﴿يُذَكِّرُونَ﴾ يَتَأَمَّلُونَ

فَيُذَكَّرُونَ.

﴿إِيَابَهُمْ﴾ رُجُوعُهُمْ

بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْإِنشَاءِ.

(الدُّنْيَا): جاءتِ النونُ الساكنةُ، وبعدها حرفٌ من حروفِ الإدغامِ بِغَتَّةٍ، وهو الباءُ، ولكن لا ندغمُ النونَ في الباءِ، لأنَّ شرطَ الإدغامِ أن يقعَ في كلمتين، لذلك فهو إظهارٌ شاذٌ.

سورة الفجر

﴿الفجر﴾ (أقسم بفجر)
بالوقت المزعزج.

﴿واللحم﴾ (أقسم باللحم)
من ذي الجفنة.

﴿والنَّازِعَاتِ﴾ (أقسم بالنَّازِعَاتِ)
ويوم غزوة.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
وتذهب، أو يسافر فيه.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
أفئدة.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
بأسم أبيهم.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
وهو قسم خضعهم.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
وهو شئت القيلة.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
الآية الرقيقة المحكمة.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
بالقصد.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
بأنفسهم.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
والنَّاسِ (أقسم بالنَّاسِ).

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
أفئدة.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
عليه ولم يثبت له.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
في حكم أفعال أنما من.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
ذلك.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
لا تفتقر.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
بأنفسهم.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
بأنفسهم.

﴿والنَّاسِ﴾ (أقسم بالنَّاسِ)
بأنفسهم.

سُورَةُ الْفَجْرِ

آياتها ٣٠

ترتيبها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَالْيَلِّ إِذَا يُسِرُّ ٤

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦

إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨

وَتُمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ ١٠

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦

كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَخْشَوْنَ عَلَى طَعَامِ

الْيَتَامَى ١٨ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ١٩ وَتُحِبُّونَ

الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجَاءَ يَوْمَ يُؤْمِنُ

بِحُجَّتِهِ يَوْمَ يَنْذَرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

(بالوَادِ): ورد حذف الياء في سبعة عشر موضعاً، وهذا واحد منها. (بِالْمِرْصَادِ): الرأ الساكنة إذا جاء قبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استغلاء غير مكسور، تُفْعَمُ. وحروف الاستعلاء مجموعة في قولك (خَصَّ ضغطاً فقط).

﴿لَا يُوَفَّى﴾ لَا يَسْتَدُ

بِالشَّلَالِ

وَالْأَغْلَالِ.

سورة البلد

﴿يَهْدِي اللَّهُ﴾ يَهْدِي

الْمَكْرُمَةَ.

﴿يَهْدِي اللَّهُ﴾ يَهْدِي

خِلَالَ لَكَ مَا تَصْنَعُ

بِهِ يَوْمَئِذٍ.

﴿كَبِدٌ﴾

نَضَبٌ

وَمُتَكَابِدَةٌ لِلشَّدَادَةِ.

﴿أَمْحَسَّ اللَّهُ﴾

كَثِيرًا فِي

الْمَكْرُمَاتِ، مَبَاهِةٌ

بِوَعْدِهَا.

﴿هَدَيْتُهُ﴾

يَهْدِي لَهُ طَرِيقِي الْخَيْرِ

وَالشَّرِّ.

﴿فَلَا أَقْصِمُ﴾

فَهَلَّا جَاهَدْتُ نَفْسِي

فِي أَعْمَالِ الْبِرِّ.

﴿فَلَرَفَعُ﴾

تَحْلِيضُهُا

مِنَ الزُّنَى وَالْعُيُودِيَّةِ.

﴿وَدَى﴾

مُجَاعِفَةٌ.

﴿مُسْكِنًا أَمْثَرًا﴾

فَاقَةً شَدِيدَةً لِنَفْسٍ

مِنْهَا بِالْثَرَابِ.

﴿فَلَا تُؤْصِدُ﴾

مُتْلَقَةٌ أَبْوَابُهَا.

يَقُولُ يَلَيْسَ لِي قَدَمَتُ لِحْيَايَ ﴿٤٤﴾ فَيَوْمِئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٤٥﴾
وَلَا يُؤْتِيهِمْ نَافَقَهُ أَحَدٌ ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٤٧﴾ أَرْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَُرْضِيَةً ﴿٤٨﴾ فَأَدْخُلْ فِي عِبَادِي ﴿٤٩﴾ وَأَدْخُلْ جَنَّتِي ﴿٥٠﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

آيَاتُهَا ١٥

رُتَبُهَا ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَمْعَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْلَحُمُ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُرْبَةٌ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّا يَنْتَحِبُهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

آيَاتُهَا ١٥

رُتَبُهَا ٩١

مَدَّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى: هُوَ مَدَّ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ وَكَانَ الثَّانِي مِنْهُمَا هَمْزَةً قَطْعٍ، فَعَمِدَ حَرَكَةُ الضَّمِيرِ حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا، فَقَوْلُهُ تَعَالَى: (عَذَابُهُ أَحَدٌ) يُقْرَأُ: عَذَابُهُ أَحَدٌ.

سورة الشعراء

﴿وَالشَّمْسُ إِذَا اجَّازَتْ﴾ أي: إذا جازت بها
بعداً.

﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا﴾ أي: إذا تلتها إذا أشرقت.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا﴾ أي: إذا غشيت في الأرض بعد
لغزوها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضَحَّتْهَا ١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّلَهَا ٣
وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّتْهَا ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا ٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّهَا
٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَبَتْ ثُمُودُ
بِطَغْوَاهَا ١١ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٤ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٥ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سُورَةُ الْبَلَدِ

١٢

١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشِقَى ٤ فَاِمَامًا نَاعَى ٥ وَأَنفَى ٦ وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ٧
فَسَنِيْسِرُّمُ لِلْيَسْرِى ٨ وَأَمَامًا يُخَلِّى ٩ وَأَسْتَغْنَى ١٠ وَكَذَبَ بِالْحَسَنِ ١١
فَسَنِيْسِرُّمُ لِلْعَسْرِى ١٢ وَمَا يَعْنِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّى ١٣ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ١٤ وَإِن لَّنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ١٥ فَأَنذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْظَى ١٦

جاء حرف المدّ، وهو الألف، وقبله حرف مفتوح، فهو مدّ طبيعي، ويُمدّ بمقدار حركتين، وقد
يقع في الكلمة الواحدة عدّة مدود، مثل: (جَلَّلَهَا)، ففيها مدان طبيعيان.

لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْآشَقُ ١٥ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى ١٦ وَسَيَجْزِيهَا
الْأَتَقُ ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

سُورَةُ الضُّحَىٰ

آيَاتُهَا ١١

رَبِّهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ٣ وَمَاقَلَىٰ ٤
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ٥ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ ٦
فَتَرْضَىٰ ٧ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ٨ وَوَجَدَكَ ضَالًّا ٩
فَهَدَىٰ ١٠ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ١١ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ١٢
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٣ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١٤

سُورَةُ الشَّرْحِ

آيَاتُهَا ٨

رَبِّهَا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

﴿وَسَيَجْزِيهَا﴾ سيعطيه.

﴿تَزَكَّى﴾ تنكأ، تزلت في الضيق رضي الله عنه.

سورة الضحى

﴿سَكَنَ﴾ أو اشتد ظلامه.

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ ما تركك منذ اختارك.

﴿جَوَابَ الْقَسَمِ﴾.

﴿وَمَاقَلَى﴾ ما أتبعك منذ أخبك.

﴿فَتَضَى﴾ فضلك إلى من يكفلك ويرثك.

﴿يَتِيمًا﴾ غافلاً عن أحكام الشرائع.

﴿عَائِلًا﴾ فقيراً عديماً.

﴿فَأَغْنَى﴾ فرسأك بما أغطاك ومنحك.

سورة الشرح

﴿وَضَعْنَا عَنكَ﴾ خففنا عنك، وسهّلنا عليك.

﴿وَزَرَكْ﴾ خففك.

﴿أَغْنَى﴾ أغنى الشئ.

﴿وَالرَّسَالَءَ﴾.

﴿أَنْقَضَ﴾ انقض.

﴿أَنْقَضَ لَهُ﴾ أنقض له شئ سمع له نقيض صوّت.

﴿فَانصَبْ﴾ فاجتهد، واتبعها بعبادة أخرى.

الهمس: هو جريان النفس عند التلطي بالحرف؛ ليضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة مجموعة في قولك: فحّته شخص سكت. فحرف الكاف المشار إليه هنا حرف همس.

سُورَةُ التَّيْنِ

آيَاتُهَا ٨

رُتِبَتْهَا ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

سُورَةُ الْعَلَقِ

آيَاتُهَا ١٩

رُتِبَتْهَا ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَظَلِيمٌ ٦ إِنَّ رَأْيَ آهٍ أَسْتَغْفِي ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ٨ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ١٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ
لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فليدْعُ نَادِيَهُ ١٧
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا نُطْعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩

سورة التين

﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾

﴿قسم﴾ بمثلتيهما من الأرض المباركة.

﴿طُورِ سِينِينَ﴾ جبل لثناجاو للكلية عليه السلام.

﴿اللَّهُ الْأَمِينُ﴾ مكة المكرمة.

﴿الْحَسَنُ تَقْوِيمٌ﴾ أفضل تغذية وأحسن صورة.

﴿رَدَدْنَاهُ﴾ رَدَدْنَا الْكَافِرَ، أو جنس الإنسان.

﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ إلى النار، أو الهزم وأزْدَل الغمر.

﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ غير مقطوع عنهم.

سورة العلق

﴿عَلَقٍ﴾ دم جافيد

﴿سَحَابٌ إِلَهٍ الْمُنَى﴾

﴿عَلَا﴾ عَفَا.

﴿ظَلِيمٌ﴾ ليجاوز الحد

في الغضب.

﴿أَرْزَيْتَ﴾ أخبرني.

﴿النَّاصِيَةُ﴾ لفشخة

بناصية إلى النار.

﴿نَادِيَهُ﴾ أهل

مجلسه من قومه

عشيرة.

﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ ملائكة

الْعَذَاب لجزء

إلى النار.

(لَنَسْفَعًا): تحذف الألف وصلًا، وتثبت رَسْمًا ووقفًا لا لساكن بعدها.

(سَنَدْعُ): وردت محذوفة الواو رَسْمًا ولَقَطًا، ويقف القارئ فيها على الحرف الأخير.

ترتيبها
٩٧

سُورَةُ الْقَمَلَةِ

آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ٤ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ٥

ترتيبها
٩٨

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

آياتها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ
حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ١ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ٢
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَ نَهُمُ الْبَيِّنَةُ ٤ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ٧

سورة القدر

﴿ترتبه﴾ انذارنا

﴿ترتبه﴾ انزال القرآن العظيم

﴿ترتبه﴾ جبريل

عليه السلام

﴿ترتبه﴾ كل امر

من الخير والبركة

﴿ترتبه﴾ على

اولياء الله واهل

طاعته

سورة البينة

﴿ترتبه﴾ من اهلين ما

منه عليه من الكفر

﴿ترتبه﴾ البينة

الحجة الواضحة

وهي الرسول

﴿ترتبه﴾ منزهة عن

الباطل والشبهات

﴿ترتبه﴾ آيات

واحكام مكتوبة

﴿ترتبه﴾ منسية

حجة عادلة محكمة

﴿ترتبه﴾ ما تفرق في

الرسول بين مؤمنين

وجاحدين

﴿ترتبه﴾ البينة

العبادة

﴿ترتبه﴾ ما بين عن

السايل الى الاسلام

﴿ترتبه﴾ البينة

الميلة

المستقيمة

أو

﴿ترتبه﴾ البينة

الخلايق

أو البشر

المد المتصل: هو أن يأتي المد، ويليه الهمز في كلمة واحدة مثل: (جاءتهم) (حنفاء) (أولئك)، فيجب مده أربع أو خمس حركات وصلًا، وتجاوز الزيادة لست حركات وقفًا.

سورة الزلزلة

﴿زَلْزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَلَةً﴾
تغريباً غريباً متكرراً
عند الثقة الأولى
﴿فَأَنفَلَتْ﴾
فمازتها في الفضة
الثانية

﴿فَخَرَّتْ وَخَارَتْ﴾
بخالها على ما غفل
عليها

﴿تَنفَلَّتْ﴾
تغريباً من قلوبهم
إلى المخش

﴿فَأَنفَلَتْ﴾
تغريباً من قلوبهم
حسب أخوالهم
﴿تَنفَلَّتْ﴾
تغريباً من قلوبهم
أضرب نغمة أو هامة

سورة العاديات

﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾
بالفتح تغو في
الغزو

﴿مَتَابِهِنَّ﴾
تغريباً إذا غدت
تغريباً إذا غدت

﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾
تغريباً بلغدو وقت
الضاح

﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾
تغريباً بلغدو وقت
الضاح

﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾
تغريباً بلغدو وقت
الضاح

﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾
تغريباً بلغدو وقت
الضاح

جَزَاوُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ٨

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢

وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا

لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ٦ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا

يَرَهُ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨

سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ١ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ٢ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا

وَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا ٣ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ٤ إِنَّ الْإِنْسَانَ

لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ٦ وَإِنَّهُ لِحُبِّ

الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٧ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ٨

(فيها أبدأ): مد مفصل؛ حيث جاء المد في آخر الكلمة الأولى، ثم جاء بعدها همزة في أول الكلمة الثانية، فتمد بمقدار خمس حركات جوازاً، وقيل: أربع، وقيل حركتان ولا بد من =

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝ ١ مَا الْقَارِعَةُ ۝ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ۝ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ۝ ١١

سُورَةُ التَّكْوِينِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنُكُمُ التَّكَاثُرُ ۝ ١ حَتَّىٰ ذُرِّمُ الْمَقَابِرَ ۝ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ ۝ ٥ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ ٦ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝ ٧ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا ۝ ٨ عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ٩ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝ ١٠

﴿وَحُصِّلَ﴾ جمع وأظهر
أزمنة.

سورة القارعة

﴿الْقَارِعَةُ﴾ القيامة

تفزع القلوب بأهلها.

﴿النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾

المنشور.

﴿حَالِ الْيَوْمِ﴾ كالصوف

المشعور بالوان

مختلفة.

﴿الْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ المنفوش

بالاصابع ونحوها.

﴿ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾

رجحت مقادير حسناته.

﴿خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾

رجحت مقادير سيئاته.

﴿أُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾

مأواه جهنم يهوي

فيها.

﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾ ما هي؟

واللهاء للشتت.

سورة التكاثر

﴿الْهَنُكُمُ التَّكَاثُرُ﴾

تفزعكم عن

طاعة ربكم.

﴿حَتَّىٰ ذُرِّمُ الْمَقَابِرَ﴾

التكاثر في القامي بكثرة

مناجاة القاديا.

﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

وذلكم في القور.

﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

لأنهم يعلمون أن

تفزعون ما كنتم علماً بيا

لما ألهاكم التكاثر.

﴿عِلْمَ الْيَقِينِ﴾

يقين، وهو الشغافعة.

﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾

عن طاعة ربكم.

= الالتزام بحالة من الحالات الثلاث مع المد المنفصل، والعارض للسكران، واللين والصلابة الكبرى.

سورة العصر

﴿وَالْعَصْرِ﴾ (عصر) بالفتح، أو
عصر الشؤ. ﴿فِي سِتْرٍ﴾ خُطْرَانٍ وَنَقْصَانٍ
وَعِلَاقَةٍ. ﴿وَتَوَاصَّوْا بِالْحَقِّ﴾ بِالْبَحْثِ كَلَّةً
اِغْتِنَافًا وَعَمَلًا. ﴿وَتَوَاصَّوْا بِهٖ﴾ فِي
الْمَعَاصِي، وَعَلَى الطَّاعَاتِ
وَالْإِثْلَامِ.

سورة الهمزة

﴿وَيْلٌ﴾ غَدَابَةٌ، أَوْ غَلَاةٌ، أَوْ
رَدٌّ فِي حُجْمِهِ. ﴿مُتَوَّسِرَةٌ﴾ مَقْدَانِ غِيَابٍ
غِيَابٍ لِلْأَسْرِ. ﴿وَعِظَةٌ﴾ أَوْ أَعْدَةٌ
لِلْقَوَائِمِ. ﴿لَتُنْفَخَنَّ﴾ لَتُطْرَقَنَّ حَرْفُ
الْفَتْحِ. ﴿جَهَنَّمَ﴾ لِنُطْقِهَا
كُلٌّ مَا بَلَّغَ فِيهَا. ﴿تَنْفِثُ فِي الْأَنْفُسِ﴾ تَنْفِثُ
حَرَائِجَهَا أَوْ سَاطِئَ الْقُلُوبِ. ﴿تَنْفِثُ﴾ تَنْفِثُ
أَوَّلَهَا. ﴿فِي تَوَائِفٍ﴾ فِي أَمْعَادٍ
مُتَوَدِّعَةٍ عَلَى أَوَّلِهَا.

سورة الفيل

﴿يَا صَبَّاءُ﴾ يَرْفَعُ الْفِيلُ
أَوْ أَنَّ عَامَ مَوْلَدِهِ. ﴿يَجْعَلُ كَدْحَ﴾ سَعْيِهِمْ
لِلْفَرَبِ الْكُفَّةَ. ﴿تَنْفِثُ﴾ تَنْفِثُ
وَحَارَ. ﴿فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ لَمَّا بَلَغَ
شَدَّةَ قُوَّتِهِ. ﴿فَنَظَرْنَا﴾ نَظَرْنَا
بِجَنَابِ طَبِيعِ تَعَمُّرٍ لَمُتَرَفٍ
(الْفِيلِ). ﴿فَنَحْنُ غَائِبُونَ﴾ كُنْزِي
أَكْفَاةَ الْفِيلِ فَوَائِدُ.

سُورَةُ الْعَصْرِ

آيَاتُهَا ٣

تَرْتِيلُهَا ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْهِمَزَةِ

آيَاتُهَا ٩

تَرْتِيلُهَا ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يُحَسِّبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَ فِي الْخُطْمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْخُطْمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفِيلِ

آيَاتُهَا ٥

تَرْتِيلُهَا ١٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

(الْعَصْرِ) (خُسْرٍ): الرِّاءُ إِنْ سَكَنْتَ، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، تُفَحَّمُ؛ كَمَا فِي الْمَثَالِينِ.

سورة قريش

﴿لَيْلَفِ قُرَيْشٍ﴾
أُخْبِرُوا لِإِبْلَاهِهِمْ
الرَّاحِلِينَ، وَتَرْكِهِمْ
عَادَةَ رَبِّ الْبَيْتِ.

سورة الماعون

﴿أَوْتَوْا الَّذِي﴾ أَخْبِرْنِي
الَّذِي يَكْذِبُ مِنْ قَوْمٍ.
﴿يَكْفُرُ بِالْغَيْبِ﴾ يَكْفُرُ
الْحَزَنَاءُ، الْإِنكَارِ الْبَيْتِ.
﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ بِدَفْعِهِ﴾
دَفْعًا عَنِ عَيْنِ حَقِّهِ.
﴿لَا يَنْصُرُ﴾ لَا يَنْصُرُ وَلَا
يَنْصُرُ أَحَدًا.

﴿مَوْتَهُ﴾ عَذَابَاتٍ، أَوْ
عَذَابَاتٍ، أَوْ رَأَوْهُ فِي حَبْسِهِ.
﴿يَسْتَعِينُ﴾ يَسْتَعِينُ أَوْ يَتَوَكَّلُ
سَاهُونَ، غَائِلُونَ عَنِ
مَسَائِلِينَ بِهِمَا.
﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ يَتَوَكَّلُونَ
الْزَّيَّاءَ، يَتَوَكَّلُونَ.
﴿يَتَوَكَّلُونَ السَّاهُونَ﴾ مَا
يَتَوَكَّلُونَ النَّاسَ بِهِمْ
تَحْتَلُونَ.

سورة الكوثر

﴿أَفَيْتَكَ الْكَوْثَرَ﴾
نَهْرُ آفِي الْجَنَّةِ، أَوْ
الْغَيْرِ الْكَثِيرِ.
﴿وَالْغَنَى﴾ الْغَنَى، الْأَصَاحِي
أَتَمَّكَ فَتَحَرَّأَ لِقَى تَعَالَى.
﴿شَانِكَ﴾ شَانِكَ، يَتَغَنَّصُكَ
(أَحَدُ مَشْرِئِ قُرَيْشٍ).
﴿هُوَ الْآثَرُ﴾ الْمَقْطُوعُ
الْأَثَرُ، أَوْ الْغَيْبِ.

آيَاتُهَا ٤

سُورَةُ الْقُرْآنِ

تَرْبِيَّتُهَا ١٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْلَفِ قُرَيْشٍ ١ إِيْلَفِهِمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤

آيَاتُهَا ٧

سُورَةُ الْقُرْآنِ

تَرْبِيَّتُهَا ١٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْأَيْمِ ١ فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٣
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
٥ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧

آيَاتُهَا ٣

سُورَةُ الْقُرْآنِ

تَرْبِيَّتُهَا ١٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ٢
إِن كُنتَ شَانِئَكَ ٣ هُوَ الْأَبْتَرُ ٤

(الْبَيْتُ): مَدْلُينَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمُتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَفِي مَدَّةِ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ.

سورة

الكافرون

﴿لَا يُدْرِكُ﴾ غير نكح
﴿أَوْ جَزَاؤُهُ﴾
﴿وَلَا يَدْرِي﴾ إحصائي
﴿أَوْ جَزَاؤُهُ﴾

سورة النصر

﴿جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ عزته
﴿لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ﴾
﴿الْفَتْحُ﴾ فتح مكة في
السنة الثامنة الهجرية.
﴿أَوَّلَهَا﴾ جماعات
جماعات كثيرة.

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾
نزلها تعالى، حامدا له.
﴿كَثِيرٌ تَوَابًا﴾ كثير
القبول لتوبة عباده.

سورة المسد

﴿يَتَّبِعُ﴾ يفتك، أو
خسرت، أو خابت.
﴿وَقَدْ مَلَكَ﴾ أو
خسر، أو خاب.

﴿مَا أَفْنَى عَنْهُ﴾ ما دفع
الكتاب عنه.

﴿كَسَبَ﴾ الذي
تسببه بنفسه.

﴿سَيُفْلِتُ تَارَةً﴾
سيفلتها، أو يفتسي

حزنها.

﴿فِي جِيدِهَا﴾ في عنقها.
﴿وَمِنْ كَسْبِ﴾ بما يقتل
أقربا من الجبال.

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

آياتها ٦

رُتِبَها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّيِّبُهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ٤
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سُورَةُ النَّصْرِ

آياتها ٣

رُتِبَها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

سُورَةُ الْمَسَدِ

آياتها ٥

رُتِبَها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَامْرَأَتُهُ
حَمَالَةَ الْحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥

الْقَلْقَلَةُ: هي إظهار تَبَرُّه للصوت حال التَّنْقِطِ بحروفها إذا سَكَنْتْ، وحروفها مجموعة في: قُطِبْ
جِدْ، وتكون قَلْقَلَةٌ كُبْرَى إذا وقع الحرف في آخر الكلمة، وصُغْرَى إذا وقع الحرف في أثنائها =

سورة

الإخلاص

«أَنَّهُ الْكَفَرُ» هر
وحده المقصود في
الخرائج
«مُطَهَّرًا» مكافئ
وتمثالاً ونظيراً.

سورة الفلق

«أَنَّهُ» اغتصب
واستعجز.

«يَرْبِي الْفَلَقَ» يرب
الشمس، أو الخلق
كلهم.

«يَرْبِي غَاسِقَ» يرب الليل
«وَلَمَّا» دخل ظلامه
في كل شيء.

«الْمُتَشَبِّه»

الشمس، الشمس.

الشواجر تلتفت في غبطة
الحيط حين يتغير.

سورة الناس

«أَنَّهُ» اغتصب

واستعجز.

«يَرْبِي النَّاسَ» يربهم

وغير الخواص.

«يَرْبِي النَّاسَ» يربهم

مكافئاً.

«يَرْبِي النَّاسَ» يربهم

الحق.

«يَرْبِي النَّاسَ» يربهم

جئلاً أو شبيهاً.

«يَرْبِي النَّاسَ» يربهم

الشمس.

«يَرْبِي النَّاسَ» يربهم

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٣ وَلَمْ يُولَدْ ٤ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٥

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكٍ النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ ٦

= فحرف الباء الْمُطَوَّرُ، والدال في (مسد) و (أحد) و (الصمد) و (يولد)، والقاف في (الخلق) و (خلق) قلقة كبرى، والدال في (يَدْخُلُونَ) والباء في (عجل) قلقة صغرى.

معجم مواضع القرآن الكريم

إعداد

محمد نيزك اس

بإشراف

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله على ما لا يحصى

إننا في هذا العمل لم نكن مقلدين، وإنما استفدنا من جهود من سبقنا إلى مثله، ولم نكن مبتدعين، إنما تحرينا الحق قدر ما أوتينا من وسع؛ لنقدم عملاً يقربنا من فهم القرآن وفق مراد الحق - جل وعلا - ولم نعمل لشد النصوص القرآنية لأفكار مسبقة نحملها، وإنما كانت النصوص هي دليلنا ومقصدنا، وإن خالفت كثيراً مما نحمل من أفكار. فترجو من الله السداد والرضا. وفيما يلي نبذة عن هذا العمل.

- ١ - بدأنا بأركان الإسلام، ثم أركان الإيمان.
- ٢ - بحث الغيب وكل ما يتعلق به.
- ٣ - ما يخص الإنسان، فالأسرة، فالمجتمع.
- ٤ - ما ندبنا إليه الله تعالى من العمل الصالح وتحصيل العلوم النافعة.
- ٥ - بحث الجهاد ومفهومه القرآني.
- ٦ - الأخلاق.
- ٧ - العلاقات المالية والقضائية.
- ٨ - القصص القرآني والعبر المستخلصة منه.
- ٩ - التاريخ.
- ١٠ - الرسالات السابقة.

١١ - وأفردنا المبحث الأخير بفصل أسميناه: (تنوع الخطاب الإلهي) وهو عمل غير موجود في باقي المعاجم، وأثرنا إلحاقه بالعمل؛ لما له من أهمية للوقوف على مراد الحق تعالى من هذا الخطاب، والسير وفق المنهج الذي رسمه لنا في كل باب، وكيف عالج لنا مشكلاتنا، وقدم لنا الحلول التي تناسب كل ظرف، ضمن ضوابط منهجية صارمة لا تقبل الخل. وبهذا الشكل يتبين لنا يسر المنهج القرآني ودقته وعظمته إذا تفقيدنا به. ومثال ذلك خطاب الله تعالى لنيبه؛ توجيهاً وتسيدياً وبياناً. وأيضاً خطابه تعالى للمؤمنين؛ توجيهاً وتسيدياً، وتحذيراً وإرشاداً. هذان مثالان من هذا العمل، نرجو أن نكون قد وفقنا لما فيه رضا الله، ورضا رسوله.

وختاماً نرجوه تعالى أن يجعلنا ممن قال في حقهم: ﴿أولئك كتب في قلوبهم الإيمان، وأيدهم بروح منه﴾ [المجادلة: ٢٢] ونكون ممن استجابوا لخطابه تعالى: ﴿يأيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه، وأنه إليه تحشرون﴾ [الأنفال: ٢٤] ونكون من المصلحين الذين عناهم الحق في قوله تعالى: ﴿والذين يمسكون بالكتاب، وأقاموا الصلاة، إننا لا ننزع أجر المصلحين﴾ [الأعراف: ١٧٠].

ونعوذ به تعالى من أن نكون ممن عناهم الحق تعالى في قوله: ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا﴾ [الكهف: ١٠٣ - ١٠٤]. اللهم اهدنا إلى صراطك المستقيم، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، وسدد خطانا، وصل اللهم على عبدك ونبيك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مجمع مواضع القرآن الكريم

الباب الأول: أركان الإسلام

الفصل الأول: التوحيد

أولاً: توحيد الله

- ١- وجوده تعالى: ٢٨/٢، ٢٩، ١٦٤، ١٨/٣، ١٩٠ و ١٩١، ٧٣/٦، ٨٠، ١٨٥/٧، ٦/١٠، ٦/١١، ٢/١٣، ٤، ٤٨/١٦، ٨١، ١٢/١٧، ٥٤/٢٠، ١٢٨، ٣٣/٢١، ١٨/٢٢، ٤٥/٢٤، ٥٤/٢٥، ٥٩، ٥٩/٢٧، ٦٥، ٤٤/٢٩، ٦١، ٦٣، ٢٠/٣٠، ٢٧، ٤٦، ١١/٣١، ٢٥، ٣١، ٣٦/٣٩، ٣٩/٢٩، ٤٤، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧/٤١، ١٣/٤٠، ٢٩/٤٢، ٥٣، ٤٠، ٣، ٤٥، ١١، ٦/٥٠، ٣٢، ٩/٤٣، ٨٢، ٣/٤٥، ٥، ٦/٥٠، ١١، ٢/٦٤، ٤، ٣/٦٧، ١٩، ٣٠، ١٥/٧١، ٢/٨٧، ٥.

- ٢- وحدانيته تعالى: ٢١/٢، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ١٠٧ و ١١٥، ١١٧، ١٣٣، ١٦٣، ١٦٥، ٢٥٥، ٥/٣، ٦، ١٨، ٢٧، ٦٢، ٨٣، ١٠٩، ١٢٩، ١٨٩، ٤/١، ٨٧، ١٢٦، ١٣١، ١٣٢، ١٧/٥، ٧٢، ٧٧، ١٢٠، ١/٦، ٢، ١٢، ١٣، ١٧، ٤٦، ٤٧، ٥٩، ٩٥، ١٦١، ١٦٥، ٥٤/٧، ١٥٨، ١٨٥، ١٨٩، ١١٦/٩، ٣/١٠، ٥، ١٨، ٢٨، ٣٦، ٧٠، ١٠١، ٧/١١، ١٢/١٣، ١٧، ١٩/١٤، ٣٢، ٣٤، ١٥/١٦، ٢٧، ٢/١٦، ٢٣، ٣٦، ٤٨، ٥١، ٧٣، ٧٨، ٨١، ١٢/١٧، ١١١، ٣٥/١٩، ٨٨، ١٩/٢١، ٣٣، ٣١/٢٢، ٦٤، ١٧/٢٣، ٢٣، ٧٨، ٩٢، ٤١/٢٤، ٤٥، ٢٥/١، ٣، ٥٣، ٥٩، ٧/٢٦، ٩، ٢٥/٢٧، ٥٩، ٨٨، ٩٣، ٢٨/٢٢، ٧٥، ١٩/٢٩، ٨٣/٣٠، ٤٨، ٥٤، ١٠/٣١، ٢٥، ٣١، ٦/٣٢، ٢٧، ٣/٣٥، ٩، ٢٧، ١٢/٣٦، ٧٣، ٦/٣٧، ١٤٩، ٦٥/٣٨، ٦٦، ٤/٣٩، ٢١، ٤٢، ٦٢، ٤٠/٣، ١٣، ٥٦، ٦٩، ٦/٤١، ١٢، ٣٩، ٤/٤٢، ٢٨، ٣٥، ٩/٤٣، ٨١، ٦/٤٤، ٨، ١٢/٤٥، ١٣، ٥/٤٦، ٦، ٤/٤٨، ١٩/٤٧، ٧، ٣٨/٥٠، ٢٠/٥١، ٤٧/٥٣، ٤٢، ٥٥، ١/٥٥، ٢٨، ٢/٥٧، ١٧، ٢٢/٥٩، ٢٤، ٧/٦٣، ١٨/٦٤، ١٢/٦٥، ٢٣، ١٣/٧١، ٢٠، ٣/٧٢، ٣/٧٣، ٩/٧٦، ٢/٧٦، ٢٩، ٢٠/٧٧، ٢٨، ٣٧/٧٨، ٣٧/٨٠، ٢٤/٨٢، ٦/٨٢، ٨، ١٧/٨٨، ٢٠، ١/١١٢، ٤.

٣- الألوهية:

- أ- لا شريك له تعالى: ٢٥٥/٢، ٢٣، ٢٦، ١٨/٢٦، ٥٦، ١٦٣، ١٦٥، ٣٣/١٠، ١٠٤، ٥١/١٦، ٢٠/٤٧، ١٤/٢٧، ٢٦/٣٠، ٣٠/٤٣، ٨٢، ٨٤، ٤/٦٤، ١٣/١٠٩، ٦/١١٢، ٤.
- ب- له الأسماء الحسنى: ٧/١٨٠، ١٧/١١٠، ٨/٢٠، ٢٤/٥٩.

ج- الصفات المضافة:

- ١- رب العالمين: ٢/١٣١، ٢/٢٨، ٥/٤٥، ٧١، ١٦٢، ٥٤/٧، ٣٧/١٠، ٤٤/٢٧، ٣٠/٢٨، ٢/٣٢، ٨٧/٣٧، ٧٥/٣٩، ٤٠/٤١، ٩/٤٥، ٣٦، ٥٦/٨٠، ٥٩/١٦، ٦٩/٤٣، ٨١/٢٩، ٨٣/٦، ٢- مالك يوم الدين: ٤/١.
- ٣- ذو الفضل العظيم: ٢/١٠٥، ٣/٧٤، ٨/٢٩، ٥٧/٢١.
- ٤- يديع السماوات والأرض: ٢/١١٧، ٦/١٠١.
- ٥- شديد العقاب: ٢/١٦٥.
- ٦- شديد العقاب: ٢/١٦٩، ٣/١١، ٥/٢، ٨/١٣.
- ٧- سريع الحساب: ٥/١٩، ٣/٤٥، ٤/٢٤، ٣٩.
- ٨- ذو انتقام: ٤/٣، ٥/٤٧، ١٤/٤٧.
- ٩- مالك الملك: ٣/٢٦.
- ١٠- خير الماكين: ٣/٥٤، ٨/٣٠.
- ١١- خير الناصرين: ٣/١٥٠.
- ١٢- علام الغيوب: ٥/١٠٩، ٩/٧٨.
- ١٣- خير الرازيين: ٥/١١٤، ٢٢/٥٨.
- ١٤- فاطر السماوات والأرض: ٦/٤، ١٢/١١١، ١٠/١٤.
- ١٥- خير الفاصلين: ٦/٥٧.
- ١٦- أسرع الحاسمين: ٦/٦٢.
- ١٧- عالم الغيب والشهادة: ٦/٧٣، ٩/٩٤، ١٣/٩.
- ١٨- عالم الغيب: ٣/٣٤، ٣/٧٢، ٢٦.
- ١٩- عالم غيب السماوات والأرض: ٣٨/٣٥.
- ٢٠- فائق الحب والنوى: ٦/٩٥.
- ٢١- فائق الإصباح: ٦/٩٦.
- ٢٢- ذو الرحمة: ٦/١٣٣.
- ٢٣- سريع العقاب: ٦/١٦٥، ٧/١٦٦.
- ٢٤- خير الحاكمين: ٧/٨٧، ١٠/١٠٩.
- ٢٥- خير الفائحين: ٧/٩٧.

- ٢٦ - خير الغافرين: ١٥٥/٧
 ٢٧ - شديد المحال: ١٣/١٣
 ٢٨ - رب السموات السبع: ٨٦/٢٣
 ٢٩ - رب العرش: ١٢٩/٩ - ٢٢/٢١
 ٣٠ - رب العزة: ١٨٠/٣٧
 ٣١ - نور السموات والأرض: ٣٥/٢٤
 ٣٢ - غافر الذنب: ٣/٤٠
 ٣٣ - قابل التوب: ٣/٤٠
 ٣٤ - ذي الطول: ٣/٤٠
 ٣٥ - رفيع الدرجات: ١٥/٤٠
 ٣٦ - ذو العرش: ١٥/٤٠ - ١٥/٨٥
 ٣٧ - ذو مغفرة: ٦/١٣ - ٤٣/٤١
 ٣٨ - ذو عقاب أليم: ٤٣/٤١
 ٣٩ - ذو القوة: ٥٨/٥١
 ٤٠ - ذو الجلال والإكرام: ٢٧/٥٥
 ٤١ - ذي المعارج: ٣/٧٠
 ٤٢ - واسع المغفرة: ٣٢/٥٣
 ٤٣ - أهل التقوى: ٥٦/٧٤
 ٤٤ - أهل المغفرة: ٥٦/٧٤
 ٤٥ - أحكم الحاكمين: ٤٥/١١ - ٨/٩٥
 ٤٦ - رب الفلق: ١/١١٣
 ٤٧ - رب الناس: ١/١١٤
 ٤٨ - ملك الناس: ٢/١١٤
 ٤٩ - إله الناس: ٣/١١٤
 ٥٠ - رب كل شيء: ١٦٤/٦
 ٥١ - رب موسى وهارون: ١٢٢/٧
 ٥٢ - رب هارون وموسى: ٧٠/٢٠
 ٥٣ - رب السماء والأرض: ٢٣/٥١
 ٥٤ - رب السموات والأرض: ٦/١٣ - ١٠٢/١٧
 ٥٥ - رب السماوات: ٣٦/٤٥
 ٥٦ - رب الأرض: ٣٦/٤٥
 ٥٧ - رب آياتكم الأولين: ٢٦/٢٦
 ٥٨ - رب المشرق والمغرب: ٢٨/٢٦
 ٥٩ - رب هذه البلدة: ٩١/٢٧
 ٦٠ - رب المشارق: ٥/٣٧
 ٦١ - رب الشعري: ٤٩/٥٣
 ٦٢ - رب المشرقين: ١٧/٥٥
 ٦٣ - رب المغربين: ١٧/٥٥
 ٦٤ - رب هذا البيت: ٣/١٠٦
 ٦٥ - ذو فضل: ٢٤٣/٢
 ٦٦ - ذو رحمة واسعة: ١٤٧/٦
 ٦٧ - ذو مرة: ٦/٥٣

- ٦٨ - شديد القوى: ٥/٥٣
 ٦٩ - خير المنزلين: ٢٩/٢٣
 ٧٠ - خير الوارثين: ٨٩/٢١
 ٧١ - خير الراحمين: ١٠٩/٢٣
 ٧٢ - أرحم الراحمين: ١٥١/٧
 ٧٣ - خير حافظاً: ٦٤/١٢
 ٧٤ - ذي انتقام: ٣٧/٣٩
 ٧٥ - ذي الجلال: ٧٨/٥٥
 ٧٦ - ذي العرش: ٢٠/٨١
 ٧٧ - ذو الرحمة: ١٤٧/٦
 ٧٨ - سميع الدعاء: ٣٨/٣
 ٧٩ - فعال لما يريد: ١٠٧/١١
 ٨٠ - يحيي الموتى: ٥٠/٣٠
 ٨١ - الملك الحق: ١١٤/٢٠
 د - الصفات المفردة:
 ١ - الرحمن: ١/١
 ٢ - المحيط: ١٩/٢
 ٣ - القدير: ٢٠/٢ - ٢٦/٣
 ٤ - الحكيم: ٣٢/٢
 ٥ - السميع: ١٢٧/٢
 ٦ - القريب: ١٨٦/٢
 ٧ - الرؤوف: ١٤٣/٢
 ٨ - الحليم: ٢٥٥/٢
 ٩ - الخبير: ٢٤٤/٢
 ١٠ - القيوم: ٢٥٥/٢
 ١١ - العلي: ٢٥٥/٢
 ١٢ - العظيم: ٢٥٥/٢
 ١٣ - الغني: ٢٦٣/٢
 ١٤ - الحميد: ٢٦٧/٢
 ١٥ - الرقيب: ١/٤
 ١٦ - الكبير: ٩/١٣
 ١٧ - العفو: ٦٠/٢٢
 ١٨ - المقنن: ٤٢/٥٤
 ١٩ - الحسيب: ٦/٤
 ٢٠ - القاهر: ١٨/٦
 ٢١ - اللطيف: ١٠٣/٦
 ٢٢ - الحفيظ: ٥٧/١١
 ٢٣ - المتعالي: ٩/١٣
 ٢٤ - الواحد: ٣٩/١٢
 ٢٥ - القهار: ٣٩/١٢
 ٢٦ - الخلاق: ٨٦/١٥
 ٢٧ - الملك: ١١٤/٢٠

- ٧٠- الكافي: ٣٦/٣٩
 ٧١- الضار: ٥٨/١٠
 ٧٢- الكريم: ٤٠/٢٧
 ٧٣- المجيب: ٦١/١١
 ٧٤- المجيد: ٧٣/١١
 ٧٥- المحصي: ٦/٥٨
 ٧٦- المحي: ٥٠/٣٠
 ٧٧- المذل: ٢٦/٣
 ٧٨- المستعان: ١٨/١٢
 ٧٩- المصور: ٢٤/٥٩
 ٨٠- المعز: ٢٦/٣
 ٨١- المعيد: ١٣/٨٥
 ٨٢- المنفي: ٤٨/٥٣
 ٨٣- المقني: ٤٨/٥٣
 ٨٤- المقيت: ٨٥/٤
 ٨٥- المتقم: ٢٢/٣٢
 ٨٦- المولى: ٤٠/٨
 ٨٧- النصير: ٤٠/٨
 ٨٨- النور: ٣٥/٢٤
 ٨٩- الهادي: ٣١/٢٥
 ٩٠- الوارث: ٢٣/١٥
 ٩١- الوالي: ١١/١٣
 ٩٢- الودود: ٩٠/١١
 ٩٣- الوكيل: ١٧٣/٣
 ٩٤- الولي: ١٠٧/٢
 ٩٥- الوهاب: ٨/٣
 ٩٦- الأعلى: ٢٤/٧٩

هـ- إليه ترجع الأمور وإليه يرجع الأمر والحكم جل

وعلا: ٢٨/٢، ١١٣، ٢١٠، ١٠٩/٣، ١٥٤، ٦/٥٧
 ٣٦- ٤٤/٨، ٢٣/١٠، ١٢٣/١١، ٣٣/١٣
 ٩٢/١٦، ١٢٤، ٦٤/٩، ٢٣/٢١، ١٧/٢٢، ٤١
 ٦٩، ٧٦- ٧٨/٢٧، ٦٨/٢٨، ٤/٣٠، ٢٥/٣٢
 ٢٦/٣٤، ٤/٣٥، ١٠/٤٢، ١٩/٨٢، ١٣/٨٥، ٨/٩٦

٤- الربوبية: ٢١/٢، ٢٨٥، ٥١/٣، ١/٤، ٧٢/٥
 ١١٧، ٥٤/٦، ٨٣، ١٠٦، ٤٤/٧، ١٢١، ١٢٩/٩
 ٣/١٠، ٤٠، ٢٣/١١، ٥٦، ٦/١٢، ٥٣، ١٠٠
 ٦/١٣، ٣٠، ٣٩/١٤، ٢٥/١٥، ٧/١٦، ١٢٥
 ٢٣/١٧، ١٤/١٨، ٢٨، ٣٦/١٩، ٦٥، ٧٠/٢٠
 ٤/٢١، ٥٦، ٥٢/٢٣، ٢٦/٢٧، ٣٠/٢٨، ٦٨
 ٣٤/٢٩، ٤٠/٣٠، ٤٨، ٢٥/٣٢، ٢١/٣٤، ٣٥
 ١٣، ٥/٣٧، ١٢٦، ٦٦/٣٨، ٩/٤١، ٤٣، ٤٢

- ٢٨- الحق: ٦٢/٦
 ٢٩- القوي: ٥٢/٨
 ٣٠- الفتاح: ٢٦/٣٤
 ٣١- الشكور: ٣٠/٣٥
 ٣٢- الولي: ٩/٤٢
 ٣٣- الرزاق: ٥٨/٥١
 ٣٤- المثنين: ٥٨/٥١
 ٣٥- البر: ٢٨/٥٢
 ٣٦- المليك: ٥٥/٥٤
 ٣٧- الأول: ٣/٥٧
 ٣٨- الآخر: ٣/٥٧
 ٣٩- الظاهر: ٣/٥٧
 ٤٠- الباطن: ٣/٥٧
 ٤١- القدوس: ٢٣/٥٩
 ٤٢- السلام: ٢٣/٥٩
 ٤٣- المؤمن: ٢٣/٥٩
 ٤٤- المهيم: ٢٣/٥٩
 ٤٥- الجبار: ٢٣/٥٩
 ٤٦- المتكبر: ٢٣/٥٩
 ٤٧- الخالق: ٢٣/٥٩
 ٤٨- الباري: ٢٤/٥٩
 ٤٩- المصور: ٢٤/٥٩
 ٥٠- الأكرم: ٣/٩٦
 ٥١- الأحد: ١/١١٢
 ٥٢- الصمد: ٢/١١٢
 ٥٣- الرحيم: ٣ و ١/١
 ٥٤- العليم: ٢٩/٢
 ٥٥- التواب: ٣٧/٢
 ٥٦- البصير: ٩٦/٢
 ٥٧- الواسع: ١١٥/٢
 ٥٨- العزيز: ١٢٩/٢
 ٥٩- الشاكر: ١٥٨/٢
 ٦٠- الغفور: ١٣٧/٢
 ٦١- الغفار: ٨٢/٢٠
 ٦٢- الحي: ٢٥٢/٢
 ٦٣- الأعلم: ٣٦/٣
 ٦٤- الله: ١/١
 ٦٥- إله: ١٣٣/٢
 ٦٦- الجامع: ٩/٣
 ٦٧- الشهيد: ٩٨/٣
 ٦٨- الصادق: ١٤٦/٦
 ٦٩- القادر: ٣٧/٦

١٣٤ و ١٥٩ و ١٣/٥ و ٤٣ و ٥٤ و ٩٣ و ٤/٩ و
١٠٨-٤٩/٧ و ٩-٨/٦٠-٤/٧٦-٨.
هـ- نعمه والشكر عليها: ٢١١/٢-٦٩/٤-٣/٥ و
١١ و ١٤١/١٤٤ و ١٠/٧-٢٦/٨-٥٣ و
٦٣-٢٨/١٤-١٨/١٦ و ٧١ و ١١٤ و ٦٦/١٧ و
٨٣-٥٨/١٩-٤٢/٢١ و ٨٠-٢٧/٧٣-٣١/٢٠-
٣٧/٣٣ و ٤٣-٥١/٤١-٧/٤٩ و ١٧-٣١/٨٠-
١٥/٨٩-١١/٩٣-٤/٩٦ و ٥.

و- رضاه تعالى: ٢٠٧/٢-٢٦٥ و ١١٤/٤-١١٩/٥ و
٦٢/٩-٩٦ و ١٠٠ و ٨٤/٢٠-١٠٩ و ٧/٣٩-
١٨/٤٨-٢٢/٥٨-٨/٩٨.

١٦- أهواء الناس وعقائدهم: ٩/٢ و ١٣ و ١٦٥ و
٢٧-٣٠ و ٤٩/٩-٥٨ و ٧٥ و ٩٨ و ١٠٢ و
١٢٤ و ١٢٧ و ٤٠/١٠-٤٣ و ٣/٢٠ و ١٠ و
٢٩-١٠ و ١١ و ٦/٣١-٧ و ٤٨/٤٢-١٦/٤٧ و
١٨.

١٧- تقريع من لا يقر بالوحداية: ٥٩/٢٧ و ٦٤ و
٢٨ و ٧١ و ٢٤/٣٤-٢٧ و ١٦/٦٧-٢٢ و ٢٨ و
٣٠.

١٨- العبرة بالسابقين: ٦/٦-٧٠/٩-١٣/١٠ و ٢٠ و
٩/٤١ و ١٧-١٢٨/٢٠-٤٥/٢٢-٤٨ و ٥١/٢٧ و
٢٩/٤٠-٩/٣٢-٢٥-٢٩/٣٢-٤٣/٣٧ و
١٣٧-١٣/٤٧-٥٩/١٣-٦/٦٤.

١٩- الإنذار والتحذير من الانتقام: ١١٤/٢ و ٢٠٦ و
٣/٢٥-١٤/٤ و ٥٢ و ١١٥ و ٥/٥-٣٠/٦-٦٥ و
٧/٩٧-٨/٥٠-٢٤/٩-٥٢ و ٥٢/١١-١٢١/١١ و
١٢/١٠٧-١٤/٤٤-٩٠/١٥-٤٥/١٦ و ١٠٦ و
١٧/٦٨-٧٢ و ١٩/٣٩-٢٩/٢١-٩٥/٢٣-٢٥/٢٥ و
٢٣-٢٧/٩٠-٢٨/٥٠-٩/٣٤-٤٩ و ٣٧/١٧٧ و
٣٨/١٥-٣٩/٤٧-٤٤/٤٢-٤١/٤٣-٤٤/٤٤ و
٥٩-٢٢/٤٦-٤٥/٥٢-٥٦/٥٣-٤٥/٥٤-٤٥/٥٩ و
١٦/٦٧-١٦/٧٠-٤٢/٧٣-١٨/٧٧-١٦/٩٢ و
١٢-١٧/٨٦.

٢٠- الوعد والوعيد: ٢/٢٤ و ١٥٩ و ١٦٢ و ٣/٧٧ و
١١٧ و ١١٤/٤-٧٥ و ١١٣/٦-٥٩/٨-١٧/٩ و
٨٢ و ٩٨ و ٨/١٠-٤٧ و ١٠٧/١١-١٨/٣ و ١٥/١٠٦
و ٢٢/١٦-٣٨ و ١٠٦ و ١٧/٦-٩٧ و ١٨/٢٩
و ٨٨ و ١٠٢-٦٨/١٩-١/٢١ و ١٠٤-١٧/٢٢ و
٥٠-٨٢/٢٣-٩٣ و ٢٤/٣٩-٦٤ و ٢٦/١٩٨-
٤/٢٧-٦٧/٢٨-٢٩/٢٥-١٤/٣٠ و ٣٣/١٢ و ٢٨-
٨/٢٣-٥٨ و ٣٤/٤ و ٢٩ و ٧/٣٦-٣٦ و ٣١ و
٣٦/٢٨-١٦/٤٠-٣/٤٠-٧٤/٤٣-٤٥/٣٠ و ٣١

١- عبادتهم لغير الله وتصوير زيف وضعف ما
يعبدون: ٤/٥١ و ١١٧ و ٦/٧١ و ١٣٦ و ٧/٣٧ و
١٩٨-١٨/١٠ و ٢٨ و ١٤/٣٠-٣/٢٥-٢٥/٢٩ و
٣٤/٢٢-٤٣ و ٣٥/١٤-٤٠ و ٣٦/٢٣-٣٥/٢٥ و
١٢٥-٤٣/٨-٩ و ٤١/٩-١٩/٢٣-٢٣/٧١ و
٢- **النهي عن الشرك والوعيد عليه:** ٢/٢٢ و ١٦٥ و
٣/٦٤-٤/٣٦-٤٨ و ٥/٧٥-١٤/٦ و ٤٠ و ٥٦ و
٨٢ و ١٥١ و ١٦٤ و ٣/٧-٣٠ و ١٠/٦٦ و ١٠٦ و
١٢/١٦-١٤/٣٠-٢٧/١٦-٥١ و ١٧/٢٢-٣٩ و
١٨/٤ و ٥٢ و ١١٠ و ٨/١٩-٨٨ و ٢١/٢٩-٩٩ و
٢٢/٣٠-٢٦/٢١-٢٨/٢٨-٨٧/٢٩-٨/٣٠-٣٠ و
٣١/١٣-٣٨/٣٧-١٦١ و ٣/٣٩-٩/٣٨ و ١٧ و
٦٤-٤٠/٤٠-٢٩/٣٢-٤٣/٣٧ و ١٣/٢٧-٥١/٢٠-
١٢/٧٢ و ١٨.

٣- تنزيهه تعالى عن الشرك: ٢/١١٦ و ٤/١٧١ و
٧٩-١٤/٦ و ١٠١ و ١٠/٦٨-١٢/٣٩ و ١٠٨ و
١٣/١٦ و ٣٦ و ١٦/١٦-٧١/١٧-٤٠/١٨-٢٦/١٩ و
٣٥-٢٨/٢١-١٢/٢٢ و ٧١ و ٢٣/٩٢ و ١١٧ و
٢/٢٥-٥٥ و ٢٩/١٧-٢٨/٣٠-٣١/٣٠-٣٤/٢٢ و
٣٥-١٣/٣٥-٤٠ و ٢٢/٣٦-٧١ و ٣٧/١٥٠-٤/٣٩ و
٤٣-٢٠/٤٠-٤٣/٤٥ و ٨١-٤/٤٦-٤٣/٥٢ و
٣/٧٢-٥٠ و ٣/١١٢.

٤- الشبه التي يحتجون بها: ١٤٨/٦ و ١٤٩ و ١٦/٣٥ و
٤٣-١٥/٤٣.

٥- براءة الله ورسوله من المشركين: ٤/١٤٠ و ٦٨/٦ و
٧٠ و ١٠٦ و ٧/١٩٩-١٥/٩٤-٥٣/٢٩.

٦- الإعراض عن المشركين: ٤/١٤٠ و ٦٨/٦ و ١٠٦ و
٧/٩٩-١٥/٩٤-٥٣/٢٩.

خامساً- الكافرون:

١- صفاتهم وتصوير كفرهم وإعراضهم: ٢/٦ و ٧ و
٣٦ و ٩٨ و ١٦٢-١٢/٣ و ٢١ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٧٦ و
٤/١٨-٣٩ و ١٠٢ و ١٧٠ و ١/٦-١٢ و ٣١ و ٣٩ و
٤٣ و ٧٠ و ٢٩ و ٧/٥٠-١٧٩ و ١٣/٨-٢٢ و ٥٩ و

١٣٤ و ١٥٩ و ١٣/٥ و ٤٣ و ٥٤ و ٩٣ و ٤/٩ و
١٠٨-٤٩/٧ و ٩-٨/٦٠-٤/٧٦-٨.

هـ- نعمه والشكر عليها: ٢١١/٢-٦٩/٤-٣/٥ و
١١ و ١٤١/١٤٤ و ١٠/٧-٢٦/٨-٥٣ و
٦٣-٢٨/١٤-١٨/١٦ و ٧١ و ١١٤ و ٦٦/١٧ و
٨٣-٥٨/١٩-٤٢/٢١ و ٨٠-٢٧/٧٣-٣١/٢٠-
٣٧/٣٣ و ٤٣-٥١/٤١-٧/٤٩ و ١٧-٣١/٨٠-
١٥/٨٩-١١/٩٣-٤/٩٦ و ٥.

و- رضاه تعالى: ٢٠٧/٢-٢٦٥ و ١١٤/٤-١١٩/٥ و
٦٢/٩-٩٦ و ١٠٠ و ٨٤/٢٠-١٠٩ و ٧/٣٩-
١٨/٤٨-٢٢/٥٨-٨/٩٨.

١٦- أهواء الناس وعقائدهم: ٩/٢ و ١٣ و ١٦٥ و
٢٧-٣٠ و ٤٩/٩-٥٨ و ٧٥ و ٩٨ و ١٠٢ و
١٢٤ و ١٢٧ و ٤٠/١٠-٤٣ و ٣/٢٠ و ١٠ و
٢٩-١٠ و ١١ و ٦/٣١-٧ و ٤٨/٤٢-١٦/٤٧ و
١٨.

١٧- تقريع من لا يقر بالوحداية: ٥٩/٢٧ و ٦٤ و
٢٨ و ٧١ و ٢٤/٣٤-٢٧ و ١٦/٦٧-٢٢ و ٢٨ و
٣٠.

١٨- العبرة بالسابقين: ٦/٦-٧٠/٩-١٣/١٠ و ٢٠ و
٩/٤١ و ١٧-١٢٨/٢٠-٤٥/٢٢-٤٨ و ٥١/٢٧ و
٢٩/٤٠-٩/٣٢-٢٥-٢٩/٣٢-٤٣/٣٧ و
١٣٧-١٣/٤٧-٥٩/١٣-٦/٦٤.

١٩- الإنذار والتحذير من الانتقام: ١١٤/٢ و ٢٠٦ و
٣/٢٥-١٤/٤ و ٥٢ و ١١٥ و ٥/٥-٣٠/٦-٦٥ و
٧/٩٧-٨/٥٠-٢٤/٩-٥٢ و ٥٢/١١-١٢١/١١ و
١٢/١٠٧-١٤/٤٤-٩٠/١٥-٤٥/١٦ و ١٠٦ و
١٧/٦٨-٧٢ و ١٩/٣٩-٢٩/٢١-٩٥/٢٣-٢٥/٢٥ و
٢٣-٢٧/٩٠-٢٨/٥٠-٩/٣٤-٤٩ و ٣٧/١٧٧ و
٣٨/١٥-٣٩/٤٧-٤٤/٤٢-٤١/٤٣-٤٤/٤٤ و
٥٩-٢٢/٤٦-٤٥/٥٢-٥٦/٥٣-٤٥/٥٤-٤٥/٥٩ و
١٦/٦٧-١٦/٧٠-٤٢/٧٣-١٨/٧٧-١٦/٩٢ و
١٢-١٧/٨٦.

٢٠- الوعد والوعيد: ٢/٢٤ و ١٥٩ و ١٦٢ و ٣/٧٧ و
١١٧ و ١١٤/٤-٧٥ و ١١٣/٦-٥٩/٨-١٧/٩ و
٨٢ و ٩٨ و ٨/١٠-٤٧ و ١٠٧/١١-١٨/٣ و ١٥/١٠٦
و ٢٢/١٦-٣٨ و ١٠٦ و ١٧/٦-٩٧ و ١٨/٢٩
و ٨٨ و ١٠٢-٦٨/١٩-١/٢١ و ١٠٤-١٧/٢٢ و
٥٠-٨٢/٢٣-٩٣ و ٢٤/٣٩-٦٤ و ٢٦/١٩٨-
٤/٢٧-٦٧/٢٨-٢٩/٢٥-١٤/٣٠ و ٣٣/١٢ و ٢٨-
٨/٢٣-٥٨ و ٣٤/٤ و ٢٩ و ٧/٣٦-٣٦ و ٣١ و
٣٦/٢٨-١٦/٤٠-٣/٤٠-٧٤/٤٣-٤٥/٣٠ و ٣١

١- عبادتهم لغير الله وتصوير زيف وضعف ما
يعبدون: ٤/٥١ و ١١٧ و ٦/٧١ و ١٣٦ و ٧/٣٧ و
١٩٨-١٨/١٠ و ٢٨ و ١٤/٣٠-٣/٢٥-٢٥/٢٩ و
٣٤/٢٢-٤٣ و ٣٥/١٤-٤٠ و ٣٦/٢٣-٣٥/٢٥ و
١٢٥-٤٣/٨-٩ و ٤١/٩-١٩/٢٣-٢٣/٧١ و
٢- **النهي عن الشرك والوعيد عليه:** ٢/٢٢ و ١٦٥ و
٣/٦٤-٤/٣٦-٤٨ و ٥/٧٥-١٤/٦ و ٤٠ و ٥٦ و
٨٢ و ١٥١ و ١٦٤ و ٣/٧-٣٠ و ١٠/٦٦ و ١٠٦ و
١٢/١٦-١٤/٣٠-٢٧/١٦-٥١ و ١٧/٢٢-٣٩ و
١٨/٤ و ٥٢ و ١١٠ و ٨/١٩-٨٨ و ٢١/٢٩-٩٩ و
٢٢/٣٠-٢٦/٢١-٢٨/٢٨-٨٧/٢٩-٨/٣٠-٣٠ و
٣١/١٣-٣٨/٣٧-١٦١ و ٣/٣٩-٩/٣٨ و ١٧ و
٦٤-٤٠/٤٠-٢٩/٣٢-٤٣/٣٧ و ١٣/٢٧-٥١/٢٠-
١٢/٧٢ و ١٨.

٣- تنزيهه تعالى عن الشرك: ٢/١١٦ و ٤/١٧١ و
٧٩-١٤/٦ و ١٠١ و ١٠/٦٨-١٢/٣٩ و ١٠٨ و
١٣/١٦ و ٣٦ و ١٦/١٦-٧١/١٧-٤٠/١٨-٢٦/١٩ و
٣٥-٢٨/٢١-١٢/٢٢ و ٧١ و ٢٣/٩٢ و ١١٧ و
٢/٢٥-٥٥ و ٢٩/١٧-٢٨/٣٠-٣١/٣٠-٣٤/٢٢ و
٣٥-١٣/٣٥-٤٠ و ٢٢/٣٦-٧١ و ٣٧/١٥٠-٤/٣٩ و
٤٣-٢٠/٤٠-٤٣/٤٥ و ٨١-٤/٤٦-٤٣/٥٢ و
٣/٧٢-٥٠ و ٣/١١٢.

٤- الشبه التي يحتجون بها: ١٤٨/٦ و ١٤٩ و ١٦/٣٥ و
٤٣-١٥/٤٣.

٥- براءة الله ورسوله من المشركين: ٤/١٤٠ و ٦٨/٦ و
٧٠ و ١٠٦ و ٧/١٩٩-١٥/٩٤-٥٣/٢٩.

٦- الإعراض عن المشركين: ٤/١٤٠ و ٦٨/٦ و ١٠٦ و
٧/٩٩-١٥/٩٤-٥٣/٢٩.

خامساً- الكافرون:

١- صفاتهم وتصوير كفرهم وإعراضهم: ٢/٦ و ٧ و
٣٦ و ٩٨ و ١٦٢-١٢/٣ و ٢١ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٧٦ و
٤/١٨-٣٩ و ١٠٢ و ١٧٠ و ١/٦-١٢ و ٣١ و ٣٩ و
٤٣ و ٧٠ و ٢٩ و ٧/٥٠-١٧٩ و ١٣/٨-٢٢ و ٥٩ و

١٣٤ و ١٥٩ و ١٣/٥ و ٤٣ و ٥٤ و ٩٣ و ٤/٩ و
١٠٨-٤٩/٧ و ٩-٨/٦٠-٤/٧٦-٨.

هـ- نعمه والشكر عليها: ٢١١/٢-٦٩/٤-٣/٥ و
١١ و ١٤١/١٤٤ و ١٠/٧-٢٦/٨-٥٣ و
٦٣-٢٨/١٤-١٨/١٦ و ٧١ و ١١٤ و ٦٦/١٧ و
٨٣-٥٨/١٩-٤٢/٢١ و ٨٠-٢٧/٧٣-٣١/٢٠-
٣٧/٣٣ و ٤٣-٥١/٤١-٧/٤٩ و ١٧-٣١/٨٠-
١٥/٨٩-١١/٩٣-٤/٩٦ و ٥.

و- رضاه تعالى: ٢٠٧/٢-٢٦٥ و ١١٤/٤-١١٩/٥ و
٦٢/٩-٩٦ و ١٠٠ و ٨٤/٢٠-١٠٩ و ٧/٣٩-
١٨/٤٨-٢٢/٥٨-٨/٩٨.

١٦- أهواء الناس وعقائدهم: ٩/٢ و ١٣ و ١٦٥ و
٢٧-٣٠ و ٤٩/٩-٥٨ و ٧٥ و ٩٨ و ١٠٢ و
١٢٤ و ١٢٧ و ٤٠/١٠-٤٣ و ٣/٢٠ و ١٠ و
٢٩-١٠ و ١١ و ٦/٣١-٧ و ٤٨/٤٢-١٦/٤٧ و
١٨.

١٧- تقريع من لا يقر بالوحداية: ٥٩/٢٧ و ٦٤ و
٢٨ و ٧١ و ٢٤/٣٤-٢٧ و ١٦/٦٧-٢٢ و ٢٨ و
٣٠.

١٨- العبرة بالسابقين: ٦/٦-٧٠/٩-١٣/١٠ و ٢٠ و
٩/٤١ و ١٧-١٢٨/٢٠-٤٥/٢٢-٤٨ و ٥١/٢٧ و
٢٩/٤٠-٩/٣٢-٢٥-٢٩/٣٢-٤٣/٣٧ و
١٣٧-١٣/٤٧-٥٩/١٣-٦/٦٤.

١٩- الإنذار والتحذير من الانتقام: ١١٤/٢ و ٢٠٦ و
٣/٢٥-١٤/٤ و ٥٢ و ١١٥ و ٥/٥-٣٠/٦-٦٥ و
٧/٩٧-٨/٥٠-٢٤/٩-٥٢ و ٥٢/١١-١٢١/١١ و
١٢/١٠٧-١٤/٤٤-٩٠/١٥-٤٥/١٦ و ١٠٦ و
١٧/٦٨-٧٢ و ١٩/٣٩-٢٩/٢١-٩٥/٢٣-٢٥/٢٥ و
٢٣-٢٧/٩٠-٢٨/٥٠-٩/٣٤-٤٩ و ٣٧/١٧٧ و
٣٨/١٥-٣٩/٤٧-٤٤/٤٢-٤١/٤٣-٤٤/٤٤ و
٥٩-٢٢/٤٦-٤٥/٥٢-٥٦/٥٣-٤٥/٥٤-٤٥/٥٩ و
١٦/٦٧-١٦/٧٠-٤٢/٧٣-١٨/٧٧-١٦/٩٢ و
١٢-١٧/٨٦.

٢٠- الوعد والوعيد: ٢/٢٤ و ١٥٩ و ١٦٢ و ٣/٧٧ و
١١٧ و ١١٤/٤-٧٥ و ١١٣/٦-٥٩/٨-١٧/٩ و
٨٢ و ٩٨ و ٨/١٠-٤٧ و ١٠٧/١١-١٨/٣ و ١٥/١٠٦
و ٢٢/١٦-٣٨ و ١٠٦ و ١٧/٦-٩٧ و ١٨/٢٩
و ٨٨ و ١٠٢-٦٨/١٩-١/٢١ و ١٠٤-١٧/٢٢ و
٥٠-٨٢/٢٣-٩٣ و ٢٤/٣٩-٦٤ و ٢٦/١٩٨-
٤/٢٧-٦٧/٢٨-٢٩/٢٥-١٤/٣٠ و ٣٣/١٢ و ٢٨-
٨/٢٣-٥٨ و ٣٤/٤ و ٢٩ و ٧/٣٥-٣٦ و ٣١ و
٣٦/٢٨-١٦/٤٠-٣/٤٠-٧٤/٤٣-٤٥/٣٠ و ٣١

١- عبادتهم لغير الله وتصوير زيف وضعف ما
يعبدون: ٤/٥١ و ١١٧ و ٦/٧١ و ١٣٦ و ٧/٣٧ و
١٩٨-١٨/١٠ و ٢٨ و ١٤/٣٠-٣/٢٥-٢٥/٢٩ و
٣٤/٢٢-٤٣ و ٣٥/١٤-٤٠ و ٣٦/٢٣-٣٥/٢٥ و
١٢٥-٤٣/٨-٩ و ٤١/٩-١٩/٢٣-٢٣/٧١ و
٢- **النهي عن الشرك والوعيد عليه:** ٢/٢٢ و ١٦٥ و
٣/٦٤-٤/٣٦-٤٨ و ٥/٧٥-١٤/٦ و ٤٠ و ٥٦ و
٨٢ و ١٥١ و ١٦٤ و ٣/٧-٣٠ و ١٠/٦٦ و ١٠٦ و
١٢/١٦-١٤/٣٠-٢٧/١٦-٥١ و ١٧/٢٢-٣٩ و
١٨/٤ و ٥٢ و ١١٠ و ٨/١٩-٨٨ و ٢١/٢٩-٩٩ و
٢٢/٣٠-٢٦/٢١-٢٨/٢٨-٨٧/٢٩-٨/٣٠-٣٠ و
٣١/١٣-٣٨/٣٧-١٦١ و ٣/٣٩-٩/٣٨ و ١٧ و
٦٤-٤٠/٤٠-٢٩/٣٢-٤٣/٣٧ و ١٣/٢٧-٥١/٢٠-
١٢/٧٢ و ١٨.

٣- تنزيهه تعالى عن الشرك: ٢/١١٦ و ٤/١٧١ و
٧٩-١٤/٦ و ١٠١ و ١٠/٦٨-١٢/٣٩ و ١٠٨ و
١٣/١٦ و ٣٦ و ١٦/١٦-٧١/١٧-٤٠/١٨-٢٦/١٩ و
٣٥-٢٨/٢١-١٢/٢٢ و ٧١ و ٢٣/٩٢ و ١١٧ و
٢/٢٥-٥٥ و ٢٩/١٧-٢٨/٣٠-٣١/٣٠-٣٤/٢٢ و
٣٥-١٣/٣٥-٤٠ و ٢٢/٣٦-٧١ و ٣٧/١٥٠-٤/٣٩ و
٤٣-٢٠/٤٠-٤٣/٤٥ و ٨١-٤/٤٦-٤٣/٥٢ و
٣/٧٢-٥٠ و ٣/١١٢.

٤- الشبه التي يحتجون بها: ١٤٨/٦ و ١٤٩ و ١٦/٣٥ و
٤٣-١٥/٤٣.

٥- براءة الله ورسوله من المشركين: ٤/١٤٠ و ٦٨/٦ و
٧٠ و ١٠٦ و ٧/١٩٩-١٥/٩٤-٥٣/٢٩.

٦- الإعراض عن المشركين: ٤/١٤٠ و ٦٨/٦ و ١٠٦ و
٧/٩٩-١٥/٩٤-٥٣/٢٩.

خامساً- الكافرون:

١- صفاتهم وتصوير كفرهم وإعراضهم: ٢/٦ و ٧ و
٣٦ و ٩٨ و ١٦٢-١٢/٣ و ٢١ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٧٦ و
٤/١٨-٣٩ و ١٠٢ و ١٧٠ و ١/٦-١٢ و ٣١ و ٣٩ و
٤٣ و ٧٠ و ٢٩ و ٧/٥٠-١٧٩ و ١٣/٨-٢٢ و ٥٩ و

١٣٤ و ١٥٩ و ١٣/٥ و ٤٣ و ٥٤ و ٩٣ و ٤/٩ و
١٠٨-٤٩/٧ و ٩-٨/٦٠-٤/٧٦-٨.

هـ- نعمه والشكر عليها: ٢١١/٢-٦٩/٤-٣/٥ و
١١ و ١٤١/١٤٤ و ١٠/٧-٢٦/٨-٥٣ و
٦٣-٢٨/١٤-١٨/١٦ و ٧١ و ١١٤ و ٦٦/١٧ و
٨٣-٥٨/١٩-٤٢/٢١ و ٨٠-٢٧/٧٣-٣١/٢٠-
٣٧/٣٣ و ٤٣-٥١/٤١-٧/٤٩ و ١٧-٣١/٨٠-
١٥/٨٩-١١/٩٣-٤/٩٦ و ٥.

و- رضاه تعالى: ٢٠٧/٢-٢٦٥ و ١١٤/

٥- الإخلاص في الدين: ١٠/٢٢ و ١٠٥/٢٩-٦٥
 ٣١/٣٢-٣٩ و ١١/٤٠ و ١٤/٦٥ و ٥/٩٨
 ٦- المسلمون: ٢/١٣٢ و ٥٢/٨٤ و ١٠٢/٥
 ١١/٦-١١ و ١٣/١٠-١٨/٢١ و ٨٩/١٦-٧٢/١٠
 ٧٨-٥٢/٢٣ و ٨١/٢٧ و ٩١/٢٩-٤٦/٣٠
 ٣٣/٣٥-٣٩/١٢ و ٤١/٣٣-٤٣/٦٩ و ٤٦/١٥
 ٤٨/٢٩

٧- الجاهلية: ٣/١٥٤ و ٥/٥٠-٦/٢٨ و ١٣٦-٣٣/٢٦
 ٤٨/٢٦

الفصل الثالث: النبوة (محمد ﷺ)

١- إثبات نبوته ﷺ وصدق ما جاء به:

أ- شخصيته والتأكيد على بشرته ﷺ: ٣/١٥٩ و ١٥٧-١٢٨/٩ و ٤٨/٢٩-٤١/٦ و ٤٢/١٥
 ٢٩-٢/٦٢ و ١٩/٧٢ و ٨٨/٢١

ب- وظيفته وصدق ما أوحى إليه ﷺ: ٢/١١٨ و ١٢٨ و ٢٥٢-٤٤/٣ و ٧٩ و ١٤٤ و ١٥٩ و ٤/١٠٥ و ١٦٣ و ١٧٤-٩٧/٥ و ٧٦-٩٩ و ١٤ و ٤٨ و ٩٣-١٥٨/٧
 ٩-٣٣/١٠ و ١٠/١٥ و ٢/١٢-٤٩ و ١٣/٣٠ و ١٦-٦٤ و ٨٩ و ١٢٣-١٧/٣٩ و ٥٤/١٨-١١٠/٢١
 ٤٥ و ١٠٨-٢٢/٤٩ و ٢٣/٦٨-٢٥/٥٦ و ٢٧/٨١ و ٢٩-٤٥/٣٣ و ٢/٤٠-٣٥/٢٤ و ٣١/٣٦-١٣/٣٨
 ٦٥ و ٧٠-٣٩/٥٥ و ٤١/٦-٤٢/٣ و ٥١/٤٦-٩ و ٨/٤٨-٤/٦٢ و ٩/١٤-٨ و ٩٨/١ و ٤
 ج- ذكره ﷺ في الرسالات السابقة: ٢/٩٨ و ٤٦-١٠٧/٧-٢٠/٦ و ٦١/٦

د- تأييد رسالته: ٢/١١٩ و ١٥١ و ٣-٢٥٢ و ٦١/٨١ و ١٠٨ و ١٦٤ و ١٨٣ و ٤/٧٩ و ١١٣ و ١٦٦ و ٥/١٠
 ٨ و ٢٦ و ٥١ و ٦٧ و ٩٢-١٥٨/٧ و ١٨٤ و ٢٠٣/٩ و ٣٣ و ١٢٨-١٠/١٥ و ٤٣ و ١٠٤-٢/١١ و ١٤ و ٣٥ و ١٠١-١٠٨/١٢ و ٧/١٣-٣٠ و ١٤٣/١٥-٨٩/١٦
 ٤٣-٤٦/١٧ و ١٠٥/١٨ و ١١٠-١٩/٩٧ و ٢١/٧ و ٢٢-٤٩/٢٣ و ٧٠-٢٥/٧ و ٥٦-٢٦/١٩٣ و ٢٨/٤٤
 ٢٩-١٨/٣٠ و ٥٢/٣٣ و ٤٠-٣٤/٢٨ و ٥٠-٣٥/٢٢ و ٣/٣٦-٦/٣٨ و ٦٥ و ٨٦-٤٠/٤٢ و ٧/٤٣
 ٨٩-٤٥/١٨ و ٩/٤٦ و ٩/٤٧-٢/٤٧ و ٤٨/٥١ و ٥٠-٥٢/٥٢
 ٢٩-١٥/٣ و ١٨ و ٩/٥٧ و ٦١-٣/٦٢ و ١/٦٣ و ٦٤-١٠/٦٦ و ٦٦/٦٧-٤٧ و ٥٢-١٥/٧٣ و ١/٧٤
 ٢ و ٧٩-٤٥/٩٦ و ١/٢ و ٩٨/٢ و ٣

هـ- عصيته وحمايته ﷺ: ٢/١٣٧ و ٥/٧٠-٩/٦١ و ١٠/١١٢ و ٥/١٢-١٢/١٣ و ١٥/١٥ و ٩٥-١٠/١٦
 ١٧-٤٦/٦٠ و ٧٦-٢٠/١٣٣ و ٢١/٣ و ٥٣/٢٣-٦٩

٢٥-١١/٢٧ و ٤/٦٥ و ٢٣-٣٠/١٦ و ٣١/٣٣
 ١٠/٣٢ و ٩/٣٤-١٠/٣٧ و ٨٨/٣٦ و ١٥/٥٠-٤١/٦ و ٥٤-٣٤/٤٤ و ٢٤/٤٥ و ٣٣/٥٠ و ١٥-٥١/٥١ و ٤٧/٥٦-٥٦/٧٢ و ٧٢/٤٦ و ٧٤/٤٦ و ٥٣-٧٥/٣ و ١٣ و ٣٦-٣٦/٧٧ و ٢٩ و ٣٤-٧٩/١٠ و ٨٢
 ٩-٨٣/١٠ و ١٦ و ٨٤/١٤ و ٧/٩٥-٧/١٠٧ و ١/٣

ثامناً- المكذوبون الظالمون:

١- صفاتهم: ٢/٣٩ و ١٠٥-١٠/٥٢ و ٢٧/٣٩ و ٥٧ و ١٣٠-٣٦/٧ و ٤٥-٧٧/٩ و ١٠-٥٢/١١ و ١٣-١٨/١٤ و ٢٧/٤٤ و ١٥-٩٠/١٦ و ٨٥-١٧/١٠
 ٤٧ و ٣٨/١٩ و ٧٢ و ٢١/٩٧-٢٢/٥١ و ٧١-٢٦/٢٢٧ و ٢٠/٣٤-٤٢/٣٧ و ٢٢-٣٩/٤٧ و ٤٠/٨
 ٤١-١٩/٤٥ و ٢١/٤٣ و ٤٤-٤٤/٤٤ و ١٩/٤٥ و ١٤/٥٠-٨/٥١ و ١٤/٥١-٨/٥٢ و ٥٦/٩٢-١٩/٦٨ و ٥٥-١٥/٧٢ و ١١/٧٣ و ٤٦-٤٦/٧٥ و ٢٤ و ٣٥-٧/٣١ و ٤٦/٧٧ و ٨/٧٨-٢١/٨٢ و ١٠-٨٤/٢٢ و ٩٢/١٦
 ٢- قساوة قلوبهم: ٦/٤٣

٣- الإعراض عنهم: ٤/١٤٠ و ٦/٦٨ و ٧/١٩٩ و ١١٣/٨ و ٦٨/٨

تاسعاً- الجاهلون بالدين:

١- الإعراض عنهم: ٧/١٩٩

٢- قبول توبتهم: ٦/٥٤ و ١٦/١١٩

الفصل الثاني: الدين

١- الدين عند الله: ٢/١١١ و ٢١٣-١٩/٣ و ٨٣ و ١٠٢-٤/١٢٥ و ٣/١٤ و ٦/١٢٥ و ١٦٢ و ٢٧/٩١ و ٣٣-٣٥/٣٩ و ١١ و ٢٢ و ٤٠/٦٦ و ٤١/٣٣
 ٤٢/١٣ و ٤٠/١٨ و ٦١/٩ و ٧٢/٨٤ و ٩٨/٤ و ١١٠/٢

٢- لا إكراه في الدين: ٢/٢٥٦ و ١٠-٩٩/١٨ و ٧٨-٤٢/٨

٣- الدعوة للإسلام: ٢/٢١١ و ٢٨٥-٣/٦ و ٧٠ و ٢١-٩٢/٢٣ و ٥٢/٢٨ و ١٨/٣٩ و ١٦-٨٧/١٦ و ٩٨/٥

٤- حقيقة الإسلام: ١/٦ و ١١٢/٢ و ١٣١ و ١٤٢ و ٢٠٨-١٩/٣ و ٥١ و ٨٥ و ١٠١-٤/١٢٥ و ١٦/١٢ و ١٣٦/٦ و ٢٩/٧ و ٣٣-٢٥/١١ و ٥٦/١٢ و ٤٤-٤٤/١٩ و ٣٦/٢١-٩٢/٢٢ و ٥٤/٢٣ و ٥٢ و ٧٣-٤٦/٢٤ و ٣٠/٣٠ و ٤٣-٢٢/٣٦
 ٤ و ٦١-٣٩/٥٤ و ٤١-٣٣/٤٢ و ١٣ و ٥٣/٤٣ و ٤٣ و ٦١ و ٤٨/٢ و ٢٨ و ٦١/٩-٧٢/٢٢ و ٧٢/١٣ و ٩٨/٥

و ٧٢/٢٤ و ١١/٦٣ و ٤/٢٥ و ٤١/٢٦ و ٢٠٣/٢٨ و ٥٧/٣٨ و ٤/٣٨ و ٧/٣٩ و ٣٦/٤٦ و ٧/٥٢ و ٢٩/٣٣ و ٣/١٠٨. ٤٨

٢ - أخلاقه وصفاته وعناية الله به وتسديده: ٣/١٥٩ و ١٧٦/٤ و ١١٣/٥ و ٤١/٦ و ١٠/٣٣ و ٥٠/٧ و ١٥٧/٨ و ١٨٤/٣٣ و ٦٧/٩ و ٤٣/٦ و ١٢٨/١٠ و ١٥/١١ و ٢/١٢ و ١٠٣/١٥ و ٨٧/٩٩ و ١٦/١٧ و ١/١٨ و ٦/١١٠ و ٢٠/١٣ و ٢١/٢١ و ١٠٧/٢٢ و ٤٢/٥٣ و ٦٧/٢٤ و ١١/٦٣ و ١/٢٥ و ٣١/٥٢ و ٣/٢٦ و ٢١٥ و ٢١٨ و ٢٧/٧٠ و ٧٩/٢٨ و ٨٥/٣٠ و ٦٠/٣١ و ٢٣/٣٣ و ٣٥/٤ و ٢٥/٣٦ و ٧/٦٩ و ٣٦/٣٧ و ١٧١/٣٨ و ٨٦/٣٩ و ٣٦/٤٠ و ٥٥/٧٧ و ٤٣/٤٢ و ٦/٤٣ و ٢٩/٤٤ و ٩/٤٦ و ٥٩/٣٥ و ١/٤٨ و ٨/٢٩ و ٥٠/٥٠ و ٤٥/٥١ و ٥٢/٥٢ و ٢٩/٥٣ و ٥/١٨٥ و ٥٦/٦٢ و ٢/٦٦ و ١/٥ و ٢/٦٨ و ٤٨/٦٩ و ٤٠/٤٤ و ٥/٧٠ و ٥/٧٢ و ٢٣/٧٣ و ١٠/٧٤ و ١/٨٠ و ١١/٨١ و ٢٤/٨٧ و ٦/٨٠ و ٢/٩٠ و ٣/٩٣ و ٨٠/٩٤ و ١/١٠٨. ٣

الفصل الرابع: الصلاة

١ - الطهارة:
أ- التطهير: ٢/٢٢٢ و ٤٣/٣ و ٦/٥ و ١١/٨ و ٥٦/٧٩ و ٤/٧٤.
ب- الوضوء والتيمم: ٤/٤٣ و ٦/٥.
ج- الفصل: ٢/٢٢٢ و ٤/٤٣ و ٦/٥.
٢ - شرعية الصلاة وأدائها:
أ- الحض عليها وتيممها في الأنفس: ٣/٢ و ٤٣ و ٨٣ و ١١٠ و ١٤٢ و ١٧٧ و ٢٣٨ و ٢٧٧ و ٤٣/٤ و ٧٧ و ١٠١ و ١٦٢ و ٦/٥ و ١٢ و ٥٥ و ٩١ و ١٠٦ و ٦/٧٢ و ٩٢ و ٧/١٧٠ و ٢٠٥ و ٢/٨ و ٤/٩ و ٥/١١ و ١٨ و ٥٤ و ٧١ و ٨٧/١١ و ١١٤/١٣ و ٢٢/١٤ و ٣١/١٤ و ٤٠ و ١٧/٧٨ و ١١٠ و ٣١/١٩ و ٥٥ و ٢٠/١٤ و ١٣٠ و ٢١/٧٣ و ٣٥/٢٢ و ٧٧ و ٢٣/١ و ٩/٢٧ و ٣/٢٩ و ٤٥/٣٠ و ١٧/٣١ و ٤/١٧ و ٣٣/٣٣ و ٤٢ و ١٨/٣٥ و ١٨/٤٢ و ٣٨/٥٠ و ٣٩/٥١ و ١٥ و ٤٨/٥٢ و ١٣/٥٨ و ٩/٦٢ و ١٠ و ٢٢/٧٠ و ٣٤ و ٧٣/٢٠ و ٣٣/٧٤ و ٤٣/٧٥ و ٣١/٧٦ و ٢٥/٨٧ و ٩/٩٦ و ٩/٩٨ و ٥/١٠٧ و ٤/١٠٨. ٢

ب- الصلاة مطلب الأنبياء: ١٤/٣٧ و ٤٠.
ج- صفات المصلين: ٢/٢٣ و ٩ و ٧٠/٢٢ و ٣٥.
د- الركوع: ٢/٤٣ و ١٢٥ و ٥٠/٩ و ١١٢ و ٢٢/٢٦ و ٧٧ و ٤٨/٢٩.
هـ- السجود: ٢/١٢٥ و ٣/١١٣ و ٧/٢٠٦ و ٩/١١٢ و ١٥/١٣ و ٤٩/١٦ و ١٨/٢٢ و ٢٦ و ٧٧ و ٢٥/٦٤ و ٢٥/٢٧ و ١٥/٣٢ و ٩/٣٩ و ٣٨/٤١ و ٢٩/٤٨ و ٦٢/٥٣ و ٦/٥٥ و ٦٨/٤٢ و ٤٣ و ٢٦/٩٦ و ١٩.
و- سجدة التلاوة: ٧/٢٠٦ و ١٣/١٥ و ١٦/٤٩ و ١٧/١٠٧ و ١٠٩ و ١٩/٥٨ و ٢٢/١٨ و ٧٧ و ٢٥/١٠٢ و ٢٧/٢٥ و ٣٢/١٥ و ٣٨/٢٤ و ٤١/٣٧ و ٣٧/٥٢ و ١١٧ و ١٦/١٠٨. ١

٥ - أقوال الكافرين: ٩/٦١ و ٢/١٠ و ١١/٥ و ١٣/٥ و ٧/١٥ و ٦/٣٨ و ١٠١/١٦ و ٤٦/٧ و ٧٦ و ٢٠/١٣٣ و ٣/٢١ و ٣٨ و ٢٣/٦٩ و ٧٢ و ٢٤/١١ و ٦٣ و ٤/٢٥ و ٤١ و ٢٦ و ٢٠٣/٢٨ و ٤٨/٥٧ و ٧/٢٤ و ٤٣ و ١٥/٣٧ و ٤/٣٨ و ٣٦ و ٧ و ٤١/٥ و ٢٤/١٢ و ١٤/٤٦ و ٧/٨ و ٢٩/٥٢ و ٣٣/١٠٨. ٣

٦ - هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين: ٢/٢١٨ و ٣/١٩٥ و ٨٩/٩٧ و ٧٢/٨ و ٢٠/٩ و ١٠٠ و ١١٧ و ١٦/٩٤ و ١٠٨. ١

١٣/١٨ و ٢٢ و ٢٤/١٨-٢٤/٢١-١٠٨/٣١-٢٢/٣٣
 ٢٢/٣٩-١٢/٣٦ و ٥٤/٤٠-٤٤/٤١-٣٣/٤١
 ٦- الرجاء والثقة بالله تعالى: ٢١٨/٢-١٠٤/٤
 ١٠/٧١ و ١١/١٥ و ١٢/١٥-١٧/١٨-٥٧/١١
 ٢١/٢٥-٢١/٣٣-٢١/٣٩-٩/٦٠
 ٧- الخشوع والالتجاء إلى الله تعالى: ٤٥/٢-٦٣/٦
 ٥٥/٧ و ٢٥٥/١١-٢٣/١١-١٠٧/١٧-٩٠/٢١
 ٣٤/٢٢ و ٣٥ و ٥٤/٢٣-١/٢-٣٠/٣١-١٨/١٩
 ١٩/٣٣-٣٥

٨- دوام الذكر لله تعالى: ١٥٢/٢-٢٠٣/٣ و ١٣٥
 ١٩١-١٠٣/٤-٤/٥ و ١١-٢٠٥/٧-٢/٨-١٣/١٤
 ٢٨-٧/١٤-٢٤/١٨-١٤/٢٠-١٢٤/٢٤-٣٧/٢٦
 ٢٣/٣٩-٤١ و ٣٥ و ٢١/٣٣-٤٥/٢٦-٢٢٧/٢٦
 ٤٥ و ٣٦/٣٣-٢٩/٥٣-٩/٦٢-٩/٧٣-٨/٧٦
 ٢٥/٨٧ و ١٤/١٥

٩- شكره تعالى بإخلاص العمل: ١٥٢/٢ و ١٧٢-٣/١٤٤
 ١٤٤-٤/٤٧-١٤/٧-٢٧/٤٠-٢٨/٧٣-١٧/٢٩
 ٤٦/٣٠-١٢/٣١ و ١٤ و ٣١-٣٥/١٢-٧/٢٦-٦٦/٤٢
 ٣٣/٦٧-٢٣/٢٣

رابعاً- الملائكة:

١- صفاتهم وبيان أمرهم: ٢٠٦/٧-١٩/٢١-٢٠
 ١٩٣-١/٣٥-١٦٤/٣٧ و ١٦٦-٧٥/٤٠-٧/٤٠
 ٣٨/٤١-٥/٤٧-١٠/٨٢ و ١٢
 ٢- طاعتهم الله والتزام أمره تعالى: ٩٨/٦ و ١٦
 ٤١/٣٠ و ٣٢-٤/٩٧

٣- الإيمان بهم: ٣٠/٢ و ٩٨ و ١٦١ و ١٧٧ و ٢١٠
 ٢٨٥ و ١٨/٣ و ٨٠ و ١٢٣-٤/٩٧ و ١٣٦ و ١٧٢
 ٨/٦ و ٩ و ٦١ و ٩٣-١١/٧-٩/٨ و ١٢ و ٥٠
 ١١/١٣ و ١٣ و ٢٤-٢٨/١٥-٤٣/٢ و ٢٨ و ٣٢
 ٤٠/١٧-٦١ و ٦٥-١١٦/٢٠-٨/٢١ و ٢٠ و ٢٦
 ٢٩ و ٢٢/٧٥-١١/٣٢-٤٣/٣٣-٤٠/٣٤
 ١/٣٧ و ٨ و ١٤٩ و ١٥٧ و ٣٨/١٣٥ و ٧١
 ٣٩-٧٥/٤٠-٧/٤٧-٣٠/٤١-٥/٤٢
 ١٦/٤٣ و ٢٢ و ٦٠ و ٧٣-٢٧/٤٧-١٧/٥٠
 ٤/٥١-٢٦/٥٣-٢٨ و ١٧/٦٩-١/٧٠ و ٤
 ٢٨/٧٤-٣١ و ٣/٧٧-٦ و ١/٧٩ و ٥-٤/٨٦
 ٢٢ و ٢٣-٤/٩٧

٤- تكليفهم وتنوع وظائفهم:

أ- ملائكة الموت: ٩٧/٦ و ٦١-٩٣/٧-٣٧/٨
 ٢٨/١٦-٣٢/١١-٢٧/٤٧-٢١/٥٠
 ب- عنايتهم بالمؤمنين وحفظهم: ١٢٤/٣-٦١/٦
 ٩/٨-١٢ و ١١/١٣-٤٣/٣٣-٥/٥٣-٢٦/٥٣

٤٠- ٤٣/٦٨ و ٧٣-٣٠/٤٥-١٣/٤٦ و ١٤
 ٤٧/٢ و ١٢ و ٣٥-٤٨/٤ و ٢٩ و ٥٢/٢١-٢٨
 ٥٣/٣١ و ٤٦/٥٥-٧٤ و ١٠/٥٦ و ٨٨ و ٩٠
 ١٠/٥٧ و ١٢ و ٢٨ و ٥٨-٢٢/٦٥-١٠/٦٥
 ٨/٦٦-١٩/٧٠-٢٤ و ٢٢/٧٠-٣٥ و ٧٤/٤٠
 ٧٥/٢٢-٥/٧٦-٣٨/٨٠-٣٤/٨٣-٣٥ و ٨٤/٧
 ٢٥-١١/٨٥-١٤/٨٧ و ٨/٨٨ و ١٦ و ٩٠/١٧
 ١٨-٩/٩١ و ٥/٩٢ و ٧ و ٦/٩٥-٧/٩٨ و ٨
 ٦/١٠١ و ٧ و ٢/١٠٣ و ٣

٤- مقارنة بين المؤمن والكافر وبيان العاقبة: ١٦٢
 ١٩/٢٢ و ٢٤-٢٨/٦١-١٤/٣٠ و ١٦ و ٣٢/١٨
 ٢١-٧/٣٥-٢٨/٣٩ و ٩/٢٢ و ٢٤ و ٤٠/٥٨
 ٤٠/٤١-٢١/٤٥-١٤/٤٧-٢٠/٥٩-٢٢/٦٧
 ٣٦ و ٣٥/٦٨

ثالثاً- علاقة المؤمن بالله عز وجل:

١- حبه تعالى: ١٦٥/٢ و ١٨٦-٣/٣١ و ٣٢
 ٢- التوكل عليه: ١٠١/٣ و ١٢٢ و ١٥٩ و ١٧٣/٤
 ٨١ و ١٤٦ و ١٧١ و ١١/٥-٢٣ و ١٠٢/٧-٧٩/٧
 ٢/٨ و ٤٩ و ٦١ و ٩/٥١-١٢٩ و ١٠-٨٤/١٠٨
 ١١/١٢٣-١٢/٦٧-١٣/٣٠-١١/١٤ و ١٢ و ١٦
 ٢/١٧-٦٥ و ٢٢/٧٨-٥٨/٢٥-٢٦/٢١٧
 ٢٢-٧٩/٢٩-٥٩/٣٣ و ٣/٤٨-٣٨/٤٢ و ١٠
 ٣/٦٥-١٣/٦٤-٤/٦٠-١٠/٥٨-٥٠/٥١
 ٩/٧٣-٢٩/٦٧

٣- خشيته تعالى وتقواه: ٢/٢ و ٧٤ و ١٥٠ و ٩
 ٧٧-٣/٥-١٥/٦-٢/٨-١٣/٩ و ١٨ و ١٣/١٣
 ١٦-٥٠/٢١ و ٤٩ و ٩٠-٢٢/٣٤-٢٣/٥٧-٢٤
 ٣٧ و ٥٢-٣٣/٣٥-٣٩ و ١٨/٣٦-١١/٣٩
 ١٦ و ٢٣-٣٣/٥٠-٤٥ و ٥٢/٥٢-٤٦/٥٧
 ١٦ و ٢٥-٢١/٥٩-١٢/٦٧-٢٧/٧٠-١٣/٧١
 ١٠/٧٦-٤٠/٨٧-١٠/٩٨

٤- ذكر مته وفضله تعالى: ٢/٢ و ٦٤ و ١٠٥ و ٢١٣
 ٢٢٨ و ٧٣/٢-١٢٩ و ٨٣/٤-١٧٥ و ٨٣/٦
 ١٢٥ و ١٤٩ و ٣٠/٧ و ١٧٨ و ١٨٦-٢٨/٩-١٠
 ٢٥ و ٤٩ و ١٠٠ و ٢٦/١٣-٣٣ و ٤/١٦-٩
 ١٧/٢٠ و ٨٧ و ١٩/٧٦-٩/٢١-١٦/٢٤
 ٣٨ و ٤٦-٢٨/٥٦-٢٩/٦٢-٣٧/٣٠-٣٩/٣٤
 ٨/٣٥-٢٣/٣٩-١٣/٤٢-١٧/٤٩ و ٧-٨
 ٥٧/٢١ و ٢٨-٤/٦٢-١١/٦٤-٣١/٧٦

٥- التفويض إليه والتسليم لأمره تعالى: ١١٢/٢ و ١٥٥
 ٢٦/٣ و ١٧٣-٦٥/٤ و ١٢٥ و ٧٩/٦ و ١٦٢
 ١٨٨/٧-٦٤/٨-١٢٩/٩-٤٩/١٠-٦٤/١٢

٨٢-١٠/٨٦-٤.

ج- ملائكة العذاب: ٢/٢١٠-٣٧-٢/٤٣-٧٧.

د- ملائكة الرحمة: ١٣/٢٤ و ٢٤.

هـ- نفيهم في الصور: ٦/١٧٣-١٨-٧٣/٢٠-١٠٢.

٢٣/١٠١-٢٧/٨٧-٣٦/٤٩ و ٥٣-٣٩/٦٨-٥٠.

٢٠ و ٤٢-٦٩/١٣ و ١٤-٧٤/٨-١٨/٧٨.

و- كنية الأعمال: ١٠/٢١-٤٣-٨٠-١٧/٥٠ و ١٨.

٢١/٧٢-٢٧/٨٢-١١.

ز- من ذكر اسمه:

أ- جبريل: ٢/٩٧ و ٩٨-٢٦/١٩٣-٤/٦٦-٨١/٢٠.

ب- هاروت: ٢/١٠٢.

٣- مالك: ٤٣/٧٧.

٤- ميكائيل: ٢/٩٨.

٥- هاروت: ٢/١٠٢.

٦- ملك الموت: ٣٢/١١.

خاصاً- الكتب و (الرسالات):

١- ما أيد به الرسل من الكتب المقدسة: ٢/٥٣ و ٨٧

و ١١٣ و ١٤٦ و ١٧٤ و ١٧٦-٣/٢٣ و ٤٨ و ٧٨

و ٧٩ و ٨١ و ١٨٤-٤/٥٤ و ١٣٦ و ١٤٠-٥/١٥

و ٤٣ و ٤٨ و ١١٠-٦/٢٠ و ٩١ و ١١٤ و ١٥٤-١٠

و ٩٤-١١ و ١٧/١٤ و ٤٠-١١/١٢ و ١٩-٤ و ١٢

و ٣٠-١٢/٢٣-٨/٢٤-٤٩/٢٥ و ٣٥-٤٣/٢٩

و ٢٧-٣١/٢٠-٣٧/١١٧-٤٠/٥٣-٤٥/٤٥

و ١٦-٤٦/١٢-٥٧/١٦ و ٢٦-٦٢/٢.

٢- التوراة: ٣/٤٨ و ٥٠ و ٦٥ و ٩٣-٥/٤٣

و ٤٤ و ٤٦ و ٦٦ و ٦٨ و ١١٠-٧/١٥٧-٩/١١١

و ٤٨-٢٩/٦١-٦/٦٢-٥.

٣- الانجيل: ٣/٤٨ و ٦٥ و ٤٦/٥ و ٤٧ و ٦٦

و ٦٨ و ١١٠-٧/١٥٧-٩/١١١-٢٩/٥٧-٢٧

و ٤- الزبور: ٣/١٨٤-٤/١٦٣-١٦/٤٤-١٧/٥٥

و ٢١-١٠٥/٢٦-١٩٦/٣٥-٢٥/٤٣-٥٢.

٥- صحف إبراهيم: ٨٧/١٩.

٦- صحف موسى: ٥٣/٣٦-٨٧/١٩.

٧- القرآن:

أ- بيان حقيقته وارتباطه بالكتب السابقة: ٢/٢ و ٥ و ٢٣

و ٣٨ و ٨٩ و ٩٧ و ١٠٥ و ١٥١ و ١٨٥-٣/٤ و ٧ و ٢٣

و ٧٨ و ١٣٨ و ١٦٤-٤/٨٢-٦/٦٨-٧/٢٥ و ٢٨

و ٩٠ و ٩٣ و ١١٤ و ١١٧ و ١٥٥ و ١٥٧-٢/٢٠٣

و ٢٠٤-٩/١٢٧ و ١/١٠ و ٣٧ و ٣٩-٥٧/١/١١

و ١٣-١٢ و ١ و ١١١-١/١٣ و ٣٧ و ٣٩-١/١٤

و ١٥-٨٧ و ١٠١ و ١٠٣-٩/١٧ و ٤١ و ٤٥

٨٢ و ٨٨ و ١٠٥ و ١٠٩-١/١٨ و ٥ و ٢٧ و ٥٤-١/١٩

و ٦٤ و ٩٧-٢/٢٠ و ٥ و ١١٣-٢١/٨٥ و ١٠ و ١٥

و ٢٢/١٦-٢٤/١ و ٣٤-٢٥/٤ و ٣٠ و ٣٢-٢٦/١

و ٢ و ١٩٢ و ١٩٩ و ٢٠١ و ٢١٢-١/٢٧ و ٦ و ٧٦

و ٧٩-٢٨/٢ و ٤٨ و ٥١ و ٨٦-٢٩/٤٧ و ٣١-٧

و ٣٢-٢/٣٥-٢٩/٣٢ و ٣٧/١٦٧ و ١٧-٣٨/١

و ٨٧-٣٩/١ و ٣ و ٢٣ و ٢٧ و ٤٠-٤١/٢ و ٥ و ٢٧

و ٣٠ و ٤٠ و ٤٤ و ٥٢ و ٥٤-١٧/٤٣-٢ و ٤ و ٤٤

و ٤٤ و ٢/٥٠ و ٥٨-٤٥/٢ و ٢٠-٤١/٢ و ٤ و ١٢

و ٢٩-٥٢/٣٣-٢/٥٣ و ١٨ و ٥٤-١٧/٥٦-٨٧

و ٥٩-٢١/٦٨-٤٤ و ٥١-٦٩/٣٨-١٦/٧٥ و ٢٠-٧/٦

و ٢٣-٨٠/١١ و ١٦-٨١/١٩ و ٢٩-٨٤-٢١/٨٥

و ٢٢-٨٦/١٤ و ١٨/٨٧-١٩ و ١/٩٧-٥.

ب- النذب لتبديره وتلاوته: ٢/١٢١-٣/١٠١ و ٧

و ٢٠٤-٢/٨ و ٣١ و ١٦-٩٨/١٧-٤٥/١٧ و ١٠٧-١/٩

و ٥٨ و ٧٣-٢٢/٧٢-٢٥/٧٣-٢٧/٩٢-٢٩/٤٥

و ٣١-٧/٣٥-٢٩/٣٧ و ٣-٧٣-٤٦/٢٩-٨٤-٢١

و ١/٩٦-٣.

ج- وصفه والذب للإيمان به: ٢/٣ و ٩٩ و ١٢١ و ١٣٦

و ١٧٤ و ٢١٣-٤/٤٧ و ٨٢ و ١٠٥ و ١١٦ و ١٧٤-٥

و ١٥ و ٤٨ و ١١٠-٦/١٩ و ٦٧ و ١٩/٦ و ٥٠ و ٦٦ و ١٥٥-٢/٣

و ٥٢ و ١٧٠ و ٢٠٣ و ١٠١-١٠/١٨ و ١١-١٠/١٢ و ١٠٢

و ١٠٤-١/١٣ و ٣٠ و ٣٧-١٢-٣٧/١٥-١٦-٩/٤٣

و ٦٤ و ٨٩-١٧/٩ و ٢٠-٩٩/٢١-٥٠/٢١-٣٣

و ٢/٢٦ و ١٩٢ و ٢١٠-٢٧/١ و ٩٢-٢٨/٥١-٨٥

و ٢٩-٤٥/٢-٤٠/٢-٤٢/٣ و ٧ و ١٧ و ٥٢-٤٣/٣

و ٤٣-٤٤/٣-٤٨/٢-٤٥/٢-٤٦/٢ و ١٢ و ٢٩-٤٧

و ٢-٢٤-١٧/٥٤-١٧/٥٦-٧٧ و ٨٠-٥٩/٢١-٦٤-٨

و ٦٥-١٠/٦٨-٥٢/٦٩-٤٠/٤٨ و ٥١-٧٢/١

و ٢-٧٣/٤ و ٢٠-٧٤/٥٤-١٦/٧٥ و ١٩-٧٦/٢٣

و ٨٠-١١/١٦ و ١٩/٨١ و ٢٥ و ٢٧-٨٥/٢١

و ١/٩٦-٢/٩٨-٣.

سادساً- الأنبياء والرسل:

١- مهمتهم وحكمة إرسالهم: ٢/١٤٣-٣/٨١-٤

و ٤١ و ٧٩-٥/١٥ و ١٩ و ٤٨/٦-٦٦ و ٧٠-١/١٠

و ٤٧-٤٣/١٣-٨٢/١٦-٨٤ و ١٧/٥٤-٢٢/٤٩

و ٧٨-٢٤/٢٤-٥٤/٢٧ و ٨٠ و ٩٢-٢٨/٧٥-٢٩/١٨

و ٣٣-٧/٧٨-٤٠/٦-٤٨ و ٤١/٤٣-٤٢

و ٥٠-٤٥/٥١-٥٥/٥٢-٢٩/٦٤-١٢/٧٢-٢٣

و ٧٣-١٥/٨٨-٢١.

٢- إخلاص الدعوة لله: ٦/٩٠-٢٣/٧٢-٢٥/٥٧

و ٢٦-١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠-٣٤/٤٧

٣٦/٢١-٣٨/٨٦-٤٢/٢٣-٥٢/٤٠.

٣- الإيمان بهم: ١٧٧/٢ و ٢٨٥ و ٨٤/٣ و ١٧٩ و ١٣٦/٤ و ١٦٣ و ٤٦/٢٩ و ٧/٥٧ و ٨ و ١٩ و ٦١/١١-٨/٦٤.

سابعاً- اليوم الآخر:

١- الموت حقيقة تكوينية حتمية:

أ- غايته وحكمته: ٢/٦٧.

ب- أجل الإنسان: ١٤٢/٣ و ١٥٤ و ١٨٥ و ٧٨/٤-٢١/٣٤ و ٣٥ و ٢٩/٥٧-١١/٣٢-١٥/٣٣-٣٩/٣٠-١٩/٥٠-٢٦/٥٥-٥٦/٦٠-٨/٦٢-١١/٦٣.

ج- أجل الأمم: ٣٤/٧-٤٩/١٠-٥/١٥-١٦/٦١-٩٨/١٧-٤٥/٣٦-٤٤/٦٩-٨/٧١-٤/١٧.

٢- إثبات اليوم الآخر والبعث للحساب: ٢٨/٢ و ٢٠٣ و ٢١٠ و ٢٢٢ و ٢٨١ و ١٠٦/٣ و ١٥٨ و ٤/٨٧-٤٨/٥-١٢/٦ و ٣٦ و ٧٣ و ١٣٤-١٤/٧ و ٢٩ و ٥٧ و ١٦٧ و ٢٤/٨-٩٤/٩-١٠٥ و ٢٣/١٠ و ٢٨ و ٥٣ و ٤/١١-٧ و ٢/١٣-٥ و ٢١/١٤-٤٨ و ٢٥/١٥ و ٣٦ و ٨٥-١/١٦ و ٢١ و ٣٨ و ٤٩/١٧ و ٥٢ و ٩٧-٢١/١٨-٤٧ و ٩٩ و ١٥/١٩-٣٣ و ٦٦ و ١٥/٢٠ و ٥٥ و ١٠٥ و ١١١ و ٣٥/٢١-١٠٣ و ١٠٤-٥/٢٢ و ٧ و ١٦/٢٣-٣٧ و ٢٤/٢٤-٢٥/٢٥ و ١٧ و ٨٧/٢٦-٨٢/٢٧-٨٧ و ٧٠/٢٨-٨٨ و ٢٩ و ٨ و ٥ و ١١/٣١-٥٦ و ٥٥ و ١١/٣١-٢٨ و ١١/٣٢-٣/٣٤ و ٢٦ و ٥١ و ٩/٣٥-١٨ و ٣٦/٣١ و ٣٢ و ٧٩-١٦/٣٧ و ١٩ و ٢٤ و ٧/٣٩-٢٩ و ١٦/٤٠ و ٥٩ و ٤١/١٩ و ٣٩ و ٩/٤٢-١٧ و ٢٩ و ١٤/٤٣ و ٦٦ و ٤٤/١٠ و ١١ و ١٥/٤٥-٢٦ و ٤٦/٣٤-١٥/٥٠ و ٤٤ و ٥/٥١ و ٢٣ و ٧/٥٢-١٠ و ٤٧ و ٤٢/٥٨ و ١٠/٥٤-٣١/٥٥-٣٧ و ٢/٥٦-٩ و ٢٤/٦٧-١٨ و ٦/٥٨-١٨ و ٦/٦٩ و ١٧ و ٨/٧٠-٣٧ و ٧/٧٢-٢٤ و ١٤/٧٣ و ١٣/٧٤-٣٦ و ٧/٥٥-٣٦ و ٨/٧٣-١٧٨ و ٥ و ١٨ و ٦/٧٩-٧ و ٧/٨١-١١ و ١/٨٢-٣ و ٤/٨٣ و ٦ و ٨/٨٦-٢٥/٨٨-٢١/٨٩-٨/٩٦-٥/٩٩ و ٩/١٠٠-٦.

٣- أسماءه:

أ- يوم الدين: ٤/١

ب- الآخرة: ٤/٢

ج- يوم القيامة: ١/٧٥

د- الساعة: ٣١/٦

هـ- يوم الحسرة: ٣٩/١٩

و- الميعاد: ٨٥/٢٨

٧- يوم البعث: ٥٦/٣٠

٨- يوم الفصل: ٢١/٣٧

٩- يوم التلاق: ١٥/٤٠

١٠- يوم الجمع: ٧/٤٢

١١- يوم الوعيد: ٢٠/٥٠

١٢- الواقعة: ١/٥٦

١٣- يوم التغابن: ٩/٦٤

١٤- الحاقة: ١/٦٩

١٥- القارعة: ٤/٦٩

١٦- الطامة الكبرى: ٣٤/٧٩

١٧- الصاخة: ٣٣/٨٠

١٨- الفاشية: ١/٨٨

٤- الإيمان به واقفاته: ٤/٢ و ٤٨ و ١٢٣ و ١٧٧ و ٢٥٤ و ٢٥/٣ و ٣٠ و ١٠٦ و ٤٢/٤ و ١٦٢ و ١١٥/٥-١٠٤/٦-١٥/٧-٦ و ٩ و ٥٣-٢٨/٨-١٩/٩-٥٤/١٠-١٨ و ٣/١١-١٠٤ و ٣١/١٤-٤٢ و ٤٨ و ٩٢/١٥-١٣/١٧-٤٨/١٨-١/٢١-٤٧ و ٢/٢٢-٥٥ و ٦٣/٢٣-٣٧/٢٤-٣٩ و ٢٥/٢٦-٨٨ و ١٣٥ و ١٣/٢٩-٤٣/٣٠-٥٧ و ٣٣/٣١-٢١/٣٤-٤٢ و ٢٤/٣٧-٦٩/٣٩-١٨/٤٠ و ٣٢ و ٥١-٦٧/٤٣-١٦/٤٤-٤٠ و ٤٢/٤٥-٢٦/٤٥-٢٨ و ٣/٥٦-٦/٥٨ و ١٨ و ٣/٦٠-١٥/٦٤-٣/٦٠-١٨ و ١٨/٦٩-١٨/٦٩-٧/٠ و ١٠ و ١٣/٧٥-٧/٧٦-٢٧ و ٨/٧٩-٣٤ و ٣٦ و ٣٣/٨٠-٣٧ و ٥/٨٢-١٧ و ١٩ و ٥/٨٦-١٠ و ٢٦/٨٨-٢٢/٨٩-٢٦ و ٦/٩٩-٨ و ١٠٠/١٠-٤/١٠١-٨/١٠٢.

٥- مشاهد من الآخرة والثواب والعقاب:

أ- فرزهم لفئات: ٧/٥٦ و ٤١ و ٥٥ و ٨٨ و ٩٥ و ٧٠/٩٠-٢٠.

ب- تحديد المسؤولية والجزاء بالعمل: ٤٨/٢ و ٩٠ و ١٣٤ و ١٣٩ و ٢١١ و ٢٥/٣-٨٦ و ١٣٦ و ١٤٥ و ١٩٥ و ٨٥/٤-٢٨ و ١٣ و ١٤٦ و ١٦٤-١٠٤/٧-١٤٧ و ١٨٠ و ٢٦/٩-٩٥ و ١٢١ و ١٣/١٠ و ٣٠ و ٤١ و ٥٢ و ١٠٨ و ١١/١١-١١١/١٢-٨٨/١٢-٧٦/٢٠-٧٦/٢١-٢٩ و ٩٤-١٢/٢٣-٢٤/٢٤-٢٥ و ١٥/٢٥-١٠/٢٧-٩٠ و ٢٨/٨٤-٧/٢٩-٤٤/٣٠ و ٤٥ و ٣٣/٣١-١٧/٣٢-٢٤/٣٣-١٧/٣٤ و ٣٧ و ١٨/٣٥-٦٥/٣٧-٣٩ و ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠ و ١٢١ و ١٣١ و ٣٤/٣٩-٧٠ و ١٧/٤٠-٤٠ و ٤١/٢٠ و ٢٣ و ٢٧ و ٤٦ و ٤٢/٤٥-١٥ و ١٤/٤٥ و ٢٢ و ٢٨ و ١٤/٤٦-١٩ و ٢٥ و ١٦/٥٢-٢١ و ٣١ و ٣٩ و ٤١ و ٣٦/٥٤-٢٤/٥٦-١٧/٥٩

٦- ٣٩/١٣- ٤/١٥- ٥ و ٢١- ٥٨/١٧- ٤٣/٢٣- ٣١.
٢/٥٤- ٤/٤٤- ١١/٣٥- ٣/٣٤- ٧٤/٢٧- ١١/٣٥- ٤/٤٤- ٥١
٥١ و ٥٣- ٢٢/٥٧- ٣/٥٩- ١١/٦٤- ٣/٦٥ و ١٢
٤/٧١- ٢٥/٧٢ و ٢٨.

الباب الثالث: العلوم

- القرآن وتأكيد على العلم:

١- أهمية العلم وفضل العلماء: ٨٣/٤- ١٨ و ٧/٣- ٢٤/١١- ١٦/١٣- ٤٣/١٦- ٧/٢١
٤٣/٢٩- ١٩/٣٥- ٢٨ و ٣٩- ٩/٥٨- ١١.

٢- البحث على التفكير والتعلل: ٤٤/٢ و ٧٣ و ١٧١ و ٢٤٢
٢٦٦ و ٧/٣ و ١٩٠ و ٥٨/٥- ١٠٣ و ٢٢/٨- ١١/١٢
٤/١٣ و ١٩ و ١٤/٥٢- ٧٥/١٥- ٢٠ و ١٣٨
٤٦/٢٢- ٢٤/٣٠- ٢٩/٣٨ و ٤٣- ٤٣/٣٩ و ١٨
٤٥/٥- ١٤/٥٩.

٣- النهي عن كتمان العلم وسوء العاقبة: ١٤٦/٢ و ١٥٩
١٧٤ و ٣/١٨٧- ٤/٣٧ و ٤٤- ١٦٩/٧.

٤- ذم الجبل والجاهلين: ١٩٩/٧- ٤٦/١١- ١٦
٢٠/٣١- ٦٣/٢٥- ٨ و ٣/٢٢- ١١٩.

٥- بعض العلوم التي أشار إليها القرآن:

أ- التقويم:

أ- الأشهر الحرم: ١٩٤/٢ و ٢١٧ و ٢/٥- ٩٧ و ٣٨
٣٦.

ب- عدة الشهور: ٣٦/٩

ج- الأشهر المعلومات: ١٩٧/٢

د- الشهر الحرام: ١٩٤/٢ و ٢١٧ و ٢/٥- ٩٧
هـ- شهر رمضان: ١٨٥/٢

و- اليوم عند الله: ٤٧/٢٢- ٥/٣٢- ٤/٧٠

٢- الفيلك: ٢٩/٢- ١٨٩ و ١٠/٥- ١٦/١٦- ١٢
٢١/٢٣- ١٧/٢٦- ٢١/٢٦- ٣٧/٣٦- ٢١٢ و ٩
٤٠- ٦/٣٧ و ٨ و ١٠- ٦/٦٧- ٥/٧٢- ٩ و ٧٩
٢٧ و ٢٨- ١/٨٦ و ٣ و ١١.

٣- الملاحظة: ١٢/٤٣- ٣١/٣١- ١٦/١٧- ٢٢/١٠
و ١٣.

الباب الرابع: العمل (أس الحياة)

١- الثبات على المبدأ والصبر عليه: ١٤٦/٣- ٤
١٠٤- ١٣٥/٦- ١١٧/٩- ١٩/١٧- ٤٢/٢٠- ٣٩
٣٩ و ٥٣- ٤٠ و ٦٧- ١٥/٧٦- ٢٢/٩٢- ٤.

٢- العمل والميزان والجزاء: ١١٤/٤- ٣٣/٥- ٦
١٢٠ و ١٤٦ و ١٦٠- ١٧٠/٧- ١٨٠ و ٥٠/٩- ٢٢
٢٢/١٢- ١٥/٢٠- ٣٨/٢٤- ٣٠/٣٩- ٣٠ و ٣٤
٣٥ و ٨/٤١- ٢٧ و ٤٢/٢٠ و ٢٣ و ٢٦- ٥/٣

٣- المسؤولية والتكليف حسب الوضع: ١٣٤/٢ و ١٣٩
١٤١ و ٢٣٣- ٢٨٦ و ٣٠/٣ و ٢٥ و ١١٥ و ١٩٥
٨٤/٤- ١١٠ و ١٣٣/٦- ١٥٢ و ١٦٤- ٧/٤٢
١٠٥/٩- ٣٠/١٠- ٤٠ و ٥٢- ١١٢/١١- ١١١/١٦
١٣/١٧- ٩٤/٢١- ٦٢/٢٣- ٥٤/٢٤- ٣٩/٣٧
٤٤/٣٠- ٧٠/٣٩- ١٧/٤٠- ٤٠ و ٤٦/٤١- ١٥/٤٢- ٤٥
١٤ و ٢١ و ٢٨- ١٩/٤٦- ١٦/٥٢- ٢١ و ٣١/٥٣
٣٩- ٧/٦٥- ٧/٦٦.

٤- بيان العمل الصالح:

أ- السبيل إليه:

أ- من خلال السلوك والعمل: ٢٤/٢ و ٨٣ و ١٠٤ و ١٤٨
٣٢/٣- ١١٤ و ١٣٩ و ١٨٨ و ٨١/٤- ١٢٥
١٢٨ و ٤٨/٥- ٨٥ و ٩٤- ٥٦/٧- ١/٨ و ٢٠ و ٤٦
٧١/٩- ١٠٠ و ١٢/١٠- ٢٦ و ٨٩- ١١٢/١١- ١١٥
٢٢/١٢- ٢٧/١٤- ١٠٢/١٦- ٧/١٧- ٢٩ و ٥٣
٧٤- ١٣/١٨- ٣٠ و ٣١/١٩- ٤٢ و ٤٨- ٣٢/٢٠
٩٠/٢١- ٩٦/٢٣- ٢٧/٢٤- ٥٢ و ٥٤- ٢٢
٦٣/٢٥- ٦٧ و ٢٨- ٧٧/٢٩- ٦٩/٣١- ٣ و ٥
٣٦/٣٣- ٤٨ و ٧٠- ٣٢/٣٥- ٣٢/٣٧- ٨٠ و ١٠٥
١٠/٣٩- ٣٤ و ٦/٤١- ٣٣ و ٣٥- ١٥/٤٢- ٤٦
١٣ و ١٤- ٧/٤٨- ٣٦ و ٣٣ و ٤٩/٤٩- ١٢
٢٦/٥٢- ٢٧ و ١٠/٥٦- ١٥ و ١١/٥٨- ١٢/٦٠
٢/٦١- ١٢/٦٤- ١٦ و ٧٧/٤٤- ٢٨/٨١.

٢- من خلال الخلق الحسن والتحلي به:

٢/٢ و ٥ و ١٠٣ و ١٧٧ و ٢١٢- ١٥/٣- ١٧ و ٧٦
و ١٠٢ و ١٢٠ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٦ و ١٧٩ و ١٩٨
١/٤- ٢٩ و ٨١- ٢/٥ و ٤ و ١١ و ٢٣ و ٣٨ و ١٠٣
١٠٢/٦- ١٥٥ و ٢٦/٧- ٣٥ و ٨٩ و ١٣٧ و ١٥٥
٢/٨- ٢٩ و ٤٩ و ٦١ و ١٢٩/٩- ٨٤/١٠ و ١٠٨
١٢٣/١٢- ٦٧/١٢- ١٠٩ و ٣٠/١٣- ١٤/٤٢
١١ و ١٢- ٤٥/١٥- ٤٨ و ١٦/٣٢- ٢/١٧ و ٥٣
٦٥ و ١٨- ٢٤/١٩- ٦٣/٧٢ و ٨٦ و ١٣٢/٢٠
٤٩/٢١- ٥٢/٢٤- ١٥/٢٥- ١٦ و ٢٦/٩٠ و ١٣٠
و ١٣١ و ٢١٧ و ٢٨- ٨٣/٢٩- ٥٩/٣٣- ٤٨ و ٧٠
٢١/٣٦- ٤٩/٣٨- ٥٠ و ٣٩- ١٠ و ٢٠ و ٣٨- ٤٢
١٠ و ٣٦- ٤٤/٥١ و ٥٧- ١٥/٤٧- ٣٦ و ٤٩- ١٣
٣١/٥٠- ٣١ و ٣٥- ١٥/٥١- ١٩ و ١٧/٥٢- ٢٠ و ٥٤
٥٤- ٢٨/٥٧- ١٣/٦٤- ٣/٦٥- ٣/٦٨- ٣٦ و ٧١- ٣
٩/٧٣- ٥/٧٦- ٢٢ و ٢٢- ٤١/٧٧- ٤٤ و ٣١ و ٣٦
١٣/٨٢- ١٨/٨٣ و ٤/٩٢- ٦ و ١٧ و ٢١.

- ب- الدعوة للعمل الصالح وثوابه: ٢/٢٥ و ٤٤ و ٨٢ و ١٢٨ و ٢٧٧/٣ و ٥٧/١٨٨ و ٤/٣٤ و ٤٠ و ٥٧ و ١١٢ و ١٢٢ و ١٧٣/٩ و ٤٨ و ٩٣/٦ و ٧٠/٤٢ و ١٠/٤ و ٩ و ٢٣/١١ و ٢٢/١٣ و ٢٩ و ١٤ و ٩٧/١٦ و ١٧/٩ و ١٨/٢ و ٣٠ و ٤٦ و ١٠٧ و ١٩/٣٦ و ٩٦/٢٠ و ٧٥ و ١١٢ و ٢١/٩٤ و ٢٢/١٤ و ٢٣ و ٤١ و ٥٠ و ٥٦ و ٢٤/٥٥ و ٢٦/٢٢٧ و ٧/٩ و ٥٨/٣٠ و ١٥ و ٤٥ و ٣١/٨ و ٣٢/١٧ و ١٩ و ٤/٣٤ و ٧/٣٢ و ٣٢ و ٣٩ و ٣٨/٢٤ و ٢٨ و ٤٠/٥٨ و ٤١/٨ و ٤٢/٢٢ و ٢٦ و ٤٥/٢١ و ٣٠ و ٤٧/٢ و ١٢ و ٤٨/٢٩ و ٦٥/١١ و ٨٤/٢٥ و ١١/٨٥ و ٦/٩٨ و ٧/١٠٣ و ١/٣ و ٥- بيان العمل القاسد:
- أ- الفساد والمفسدون: ١١/٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٦ و ٢٣/٣ و ٨٢ و ١١٠ و ٣٦/٥ و ٤٩ و ٥٢ و ٦٧ و ٨٦ و ٦/٤٩ و ٧/٣٩ و ٤٠ و ٥٥ و ٨٤ و ٩/٢٤ و ١٠/٣٣ و ٢٨/٧٧ و ٨٣ و ٣٠/١٢ و ١٣ و ٤٠ و ٥٥/٥٩ و ١٩.
- ب- باب المحرمات لحماية الفرد والمجتمع:
- أ- المأكول والمشرب: ١٧٣/٢ و ٢١٩ و ٤٣/٥ و ٣ و ٩٠ و ٩١ و ٦/١٢١ و ١٤٥ و ١٦/١١٥ و ٤٧/١٥.
- ١- النكاح ضبطه وحرّمه وبيان الفواحش:
- أ- الفواحش: ٢/٢١٨ و ٣/١٣٥ و ٤/١٥ و ١٦ و ١٩ و ٢٥ و ٦/١٥١ و ٧/٢٨ و ٣٣ و ١٦/٩٠ و ٣٢/١٧ و ٢٤/٣ و ١٩ و ٢١ و ٣٣-٣٣ و ٣٠/٤٢ و ٣٧/٥٣ و ٦٠/١٢.
- ٢- النكاح المحرم: ٤/٢٢ و ٢٥ و ٥/٣٣ و ٥٠.
- ٣- نكاح المشرّكة ونكاح المشرّك: ٢/٢٢١.
- ٤- النكاح في فترة الحيض: ٢/٢٢٢ و ٢٢٣.
- ٥- نكاح قوم لوط: ٤/١٦ و ٨٠/٨٢.
- ٦- إتيان النساء في غير موضعه: ٢/٢٢٣.
- ٧- حركة المال:
- أ- أكل الأموال بالباطل: ٢/١٨٨ و ٤/٢ و ٢٩ و ٣٠ و ١٦١ و ٤٢/٥ و ٢٤/٣٤.
- ٢- المطفون: ١/٨٣ و ٣.
- ٣- الربا: ٢/٢٧٥ و ٢٨٩ و ٣/١٣٠ و ٤/١٦١ و ٣٠/٣٩.
- ٤- السرقة: ٥/٣٨ و ٣٩ و ٦٠/١٢.
- ٥- كنز المال: ٩/٣٤ و ٣٥ و ٧٠/١٥ و ١٨.
- ٦- العيسر (القمار): ٢/٢١٩ و ٤/٢٩ و ٥/٩٠ و ٩١.
- ٧- مسؤولية الكلمة وحفظ القول:
- أ- التحليل والتحرّيم: ١٦/١١٦ و ١١٧.
- ٢- الغيبة: ٤/١٤٨ و ٤٩/١٢ و ١٠٤/١.
- ٣- كتم الشهادة: ٢/١٤٠ و ١٤٦ و ٢٨٣ و ١٠٦/١.
- ٤- الحلف على معصية: ٢/٢٢٤ و ٥/٨٩.
- ٥- الهمز واللمز: ٢٣/٩٧ و ٤٩/١١ و ١٠٤/١ و ٢.
- ٦- الموازنة والاثم: ٢/١٠٤ و ٥٨/٨.
- ٧- الحرب والقتال والقتل:
- أ- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم: ٢/٢٩١ و ١٩٤ و ٢١٧ و ٥/٢ و ٩٧ و ٩/٣٦ و ٣٧.
- ٢- قتل الأولاد: ٦/١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١ و ٧/٣١ و ٦٠/١٢.
- ٣- قتل النفس التي حرم الله: ٢/١٧٨ و ٤/٢٩ و ٨٩ و ٩٣ و ٥/٣٢ و ٦/١٤٠ و ١٥١ و ٥/٩.
- ٤- وآد البنات: ١٦/٥٨ و ٥٩ و ٤٣/١٧ و ٨١/٨ و ٩.
- ٥- الانتحار: ٢/١٩٥ و ٤/٢٩ و ٣٠.
- ٦- الظلم والبغي: ٢/٢٢٩ و ٥/٣٩ و ٦/٨٢ و ٧/٣٣ و ١٠/٢٣ و ١٣/٢٥ و ١٦/٩٠ و ٢٠/١١١ و ٤٢/٣٩ و ٥٩/٥١.
- ٧- عبادة غير الله: ٥/٣٠ و ٩٠ و ٩١.
- ٨- مشاققة الله: ٢/١١٤ و ٥/٣٣ و ٨/١٢ و ١٤/٩ و ٦٣ و ٣٣/٥٧ و ٥٨ و ٤٢/١٦ و ٤٧/٣٢ و ٥٨/٥ و ٦ و ٢/٥٩ و ٤.
- ٩- البأس والقنوط: ١١/٩ و ١٢/٨٧ و ١٣/٣١ و ١٥/٥٥ و ٥٦/١٧ و ٨٣/٢٩ و ٢٣ و ٣٠/٣٩ و ٥٣/٤١ و ٤٩/٦٠ و ١٣.
- ج- الاثم وصفات أصحابه: ٢/٢٠٦ و ٢١٩ و ٣/١٧٨ و ٤/٤٨ و ١١١ و ١١٢ و ٢/٥ و ٣ و ٦٢ و ٦/١٢٠ و ٧/٣٣ و ١٨/٤٥ و ٧/٤٩ و ١٢/٥٣ و ٨/٥٨ و ٩/٨٣ و ١٢.
- د- الذنب إثباته وكيفية الرجوع عنه: ٢/٨١ و ٢٠٩ و ٢٨٦ و ١١/٣ و ١٦ و ٣١ و ١٣٥ و ١٤٧ و ١٩٣ و ٤/٣١ و ٥/٤٩ و ٧/١٠٠ و ٨/٥٢ و ١٤/١٠ و ١٧/١٧ و ٢٥/٥٨ و ٢٨/٨٧ و ٣٣/٧١ و ٣٩/٥٣ و ٤٠/٢ و ٣ و ٢١ و ٥٥ و ٤٢/٣٧ و ٤٦/٣١ و ٤٨/١ و ٥ و ٥٣/٢٢ و ٥٧/٢٧ و ٦١/١٢ و ٧١/٤ و ٨٥/١٠.
- هـ- السوء وارتكاب السيئات:
- أ- صفات أهل السوء وسلوكهم: ٤/٣٨ و ٦/٣١ و ١٣٦ و ٧/١٧٧ و ٩/٩ و ٣٧ و ١٣/٦ و ١٦/٢٥ و ٦٠/٢٧ و ٥/٢٩ و ٤٠/٣٦ و ٨/٤٣ و ٤٠/٣٧ و ٤٢/٤٨.

٥٨ و ٥٩ و ٧٨ - ٢٩/٥٦ - ١/٨٥ و ٩/٩٦ و

٢١/٢٦٠ - ٢/٦٧ - ٢٧.

١٩.

ب- الالتزام بالحق وعدم المعالاة: ١٧١/٤ - ٧٧/٥.

ج- التشدد مع الكفار وأحقية الموالاة للمؤمنين: ٢/

١٩٣ - ٨٩/٤ - ٥١/٥ - ٥٥/٨ - ٥٧/٥ - ٥٩/٩ و ٢٣ و

٢٩ و ٧٣ و ١١٣ و ١٢٣ - ٢٨/٨٦ - ٤٧/٤ - ٨ و

٥/٥٨ - ٢٢/١ - ١٣ - ٩/٦٦ - ٨/٦٨ - ٧١/

٢٦.

د- المسالمة ومرحلتها: ٦٢/٢ - ٨٣ و ١٠٩ و ١٣٩ و

٢٥٦ - ٢٠/٣ - ٦٤ و ٧٣ و ١١٣ - ١٩٩ - ١٦٢/٤ -

٤٤/٥ - ٦٩ - ٥٢/٦ - ٦٨ و ١٠٨ - ٨٧/٧ - ١٠ -

٩٩ - ١٣٠/٢٠ - ٤٠/٢٢ - ٦٧ و ٦٩ - ٢٩/٤٦ -

٤٨/٣٣ - ٣/٣٩ - ١٥/٤٢ - ١٤/٤٥ - ١٣/٤٦ -

١٠/٧٣ - ١٠/١٠٩ و ٦.

الباب السادس: الجهاد

أولاً- مفهوم الجهاد في الإسلام:

١- فرضه للدفاع عن الحق دون اعتداء، واختيار

للسنفس: ١٩٠/٢ - ١٩٥ و ٢١٦ و ٢١٨ و ٢٤٤ و

٢٥٦ - ٢٦١ - ٣٩٩/٣ - ١٤٢ و ١٥٤ و ٢٠٠ - ٤

٧١ و ٧٧ و ٨٤ و ٩٤ - ١٠٢ - ٥/٢ - ٣٥ و ٥٤ - ٨/

١٥ و ٢٠ و ٢٦ و ٣٩ و ٤٨ و ٥٧ - ٦٦ - ٧/٩ - ١٦ و

٢٢ و ٢٩ و ٣٨ و ٧٣ و ١١١ - ١٢٠ - ١١٠/١٦ - ١١٠ -

٣٩/٢٢ - ٥٨ و ٧٨ - ٢٩/٦٧ - ٣٣/١٦ - ٢٢ - ٤٧/

١٨ و ٦ و ٧ و ٢٠ و ٢٤ و ٣١ و ٣٥ - ٤٨/٤ - ٧ و ١٨

و ٢٧ - ٥٧/١٠ - ٢٥ - ٥٩/٢ - ٥ و ١١ و ١٤ - ٦٠/

١ - ٤/٦١ و ١٠ و ١٣.

٢- حقن الدماء والمعاملة بالمثل: ١٩٤/٢ - ٦١/٨ -

١٢٦/١٦.

٣- حكمته ومنزلة المجاهدين: ١٩٠/٢ - ٢١٦ و

٢١٨ - ٢٤٤ - ٣٩٩/٣ - ١٤٢ و ١٥٤ و ٢٠٠ - ٤/

٧١ و ٧٧ و ٨٤ و ٩٥ - ١٠٠ - ٥/٢ - ٣٥ و ٥٤ - ٨/

١٥ و ٢٤ و ٣٩ و ٤٥ و ٥٧ - ٧٤ - ٩/١٤ - ١٩ و ٢٤

و ٣٦ و ٣٨ و ١٢٢ - ٢٢/٣٩ - ٣٣/١٦ - ٤٧/٤ و ٧

و ٣١ و ٣٥ - ٤٨/١٧ - ٥٧/١٠ - ١/٦٠ - ٤/٦١ و ١٠

و ١٣ - ٩/٦٦.

٤- سلوك ضعفاء النفوس والمتخاذلين: ٧٢/٤ و ٧٣

و ٨٨ و ٩١ - ٣٨/٩ - ٥٧ و ٨١ و ٩٦ و ١١١ - ٣٣/

٩ و ٢١.

٥- الثبات بمواجهة الكفار والتأييد الإلهي: ٣/٢٠٠ -

١٧ و ١٦/٣٣ - ١٥/٨.

٦- الاعداد للحرب واتخاذ الأسباب: ٦٠/٨.

٢- جزاء ومصير أهل سوء: ٢/٨١ - ٣/٣٠ - ١٠/١٩.

٢٧/١٦ - ٢٧ و ٣٤ - ٤٥ - ١٠١/٢٠ - ٢١/٢٣ - ٧٧/٢٣

٢٦/٣١ - ١٧٣/٢٧ - ٥٨/٢٨ - ٨٤/٢٩ - ٤٧/٣٠ -

١٠ - ١٠/٢٥ - ١٧٧/٣٧ - ٤٨/٣٩ - ٥١ - ٤٠/٤٠ -

٢٧/٤٢ - ٤٠/٥٨ - ١٥.

و- إحباط العمل وبطلانه: ٢/٢١٧ - ٣/٢٦٤ - ٥/٥٨

و ٥٣/٦ - ٨٨/٧ - ١٤٧/٩ - ١٧/٩ - ٦٩ - ١٥/١١ و ١٦ -

١٨/١٠٣ و ١٠٥ - ٢٣/١٨ - ١٩ - ٣٩/٦٥ - ٤٧/١ و ٣

و ٨ و ٢٨ - ٣٢ - ٢/٤٩.

الباب الخامس: الدعوة إلى الله

١- وجوبها:

أ- ضرورة هديوية على المؤمنين للدعوة: ٢١/٣ و

١٠٤ و ١١٠ و ١١٤ - ٤/١١٤ - ٦٣/٥ - ٧٨ و ٧٩ -

٧٠/٦ - ١٥٧/٧ - ١٦٥ و ١٩٩ - ٦٧/٩ و ٧١ و

١١٢ - ١١٦/١١ - ١٦/٩٠ - ١٩/٥٥ - ٢٤/٢١ -

١٧/٣١ - ٥٥/٥١ - ٩/٩٧.

ب- تواعد المتأجرين بكلام الله: ٢/١٧٤ - ٣/١٨٧ -

٤٤/١٦ - ٣٣/٣٤.

ج- مهمة الأنبياء والرسل: ٤/٧٩ - ٥/٩٢ و ١٠١ -

٤٨/٦ - ٦٦ و ١٠٧ و ١٥٩ - ١٠/٤٦ - ١٣/٤٣ -

١٦/٨٢ - ١٧/٥٤ - ١٨/٥٧ - ٢٢/٤٩ - ٢٤/٥٤ -

٢٧/٨٠ و ٨١ و ٩٢ - ٢٩/١٨ - ٤٠/٧٨ - ٤٢/٦ و

٤٨ - ٤٣/٤١ - ٤٢ - ٥٠/٤٥ - ٦٤/١٢ - ٧٢/٢٣ -

٨٠/٣ - ٤ - ٨٨/٢١ - ٢٢.

٢- موهلات الداعية:

أ- الحكمة: ٢/٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٥١ و ٢٣١ و

٢٦٩ - ٢٠/٣ - ٤٨ و ٦٤ و ٧٣ و ١١٣ و ١٦٤ و

١٩٩ - ٤/١١٣ - ١٦٢ - ٥/٤٤ - ٤٨ و ٦٩ - ٦٦/٥٢ و

٦٨ - ١٠٨ - ٨٧/٧ - ١٠/٩٩ - ١٦/١٢٥ - ١٧/٣٩ -

٢٠/١٣٠ - ٢٢/٤٠ - ٦٧ - ٢٩/٤٦ - ٣٣/٣٤ - ٤٨ -

٣/٣٩ - ١٥/٤٢ - ٤٣/٦٣ - ٤٥/٤٤ - ٤٦/١٣ -

٥/٥٤ - ١٠/٧٣ - ١/١٠٩ و ٦.

ب- بلسان قومه: ٤/١٤ - ٤٤/٤١.

ج- سلوك سبيل الإحسان: ١٣/٢٢ و ٢٣ - ١٦/١٢٥ -

١٧/٥٣ - ١٨/٥٤ - ٢٣/٩٦ - ٢٥/٦٣ - ٢٨/٥٤ - ٢٩/

٤١/٣٤ و ٣٥.

٣- حدودها وضوابطها:

أ- حرية المعتقد وعدم الإكراه والاضطهاد: ٢/١١٤ و

١٥٦ - ٧٣/٣ و ١٨٦ و ١٩٥ - ٤/٦٩ و ٩٧ و ٩٨ -

٩٩/١٦ - ٤١/٤٢ - ١٨/٢٩ - ٢٢/٣٨ و ٤٠ و

ثانياً - وصايا وتعليمات حربية:

١ - قوانين وحدود حربية: ١٥٤/٢ - ١٥٧/٣ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٤ و ١٩٥ و ٤/١٧ و ٨٣ و ٩٤ و ٣٣/٥ و ٨٧ و ١٥ و ٨١ و ١٨ و ٥٨ و ٦١ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٨٧ و ٩١/١٦ و ٩٥ و ٢٤/٣٣ - ٣٣/٣٣ و ٦٠ و ٦٢ و ٤٧/٤ - ٤٩/٦ - ٥٨/٣ - ٩٠/١٢ و ١٣.

٢ - رخص خاصة في الحرب:

أ - صلاة الحرب: ١٠١/٤ و ١٠٣

ب - إعفاء المعوقين: ٩١/٩ - ٩٨/١٦ و ١٧

ج - تحريم القتال واستثناءاته: ١٩١/٢ و ١٩٤ و ٢١٧ و ٩٧/٥ - ٩٧/٩ - ٣٦/٩ و ٦٧.

٣ - فض قتال المؤمنين: ١٩٠/٢ و ٢٥٦ و ٣٩/٨

ثالثاً - نتائج الحرب:

١ - الغنائم: ١/٨ و ٤١ و ٤٨/٦٩ - ٤٨/١٩ و ٢١ و ٥٩/٦ و ١٠ و ٦٠/١١.

٢ - الأسرى والرقيق: ٦٨/٨ و ٧٠ و ٧١ و ٤٧/٤.

رابعاً - منزلة الشهداء:

- منزلتهم وما أعد الله لهم: ١٥٤/٢ - ١٥٧/٣ و ١٥٨ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٩٥ و ٤/٦٩ و ٧٤ و ٩/١١١ - ٢٢/٥٨ و ٥٩/٤٧ - ٤/٦٠.

خامساً - الغزوات:

١ - غزوة أحد: ٢١/٣ و ١٢٨ و ١٥٢ و ١٧١.

٢ - غزوة حراء الأسد: ١٧٢/٣ و ١٧٥

٣ - غزوة بدر: ٥/٨ و ١٩ و ٤١ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٠ و ٦٧.

٤ - غزوة حنين: ٩/٢٥ و ٢٧

٥ - غزوة تبوك: ٤٢/٩ و ٦٠ و ٦٢ و ٩٨ و ١١٨ و ١١٩

٦ - غزوة الخندق: ٩/٣٣ و ٢٧

٧ - غزوة الحديبية وبيعة الرضوان: ١/٤٨ و ٢٧

٨ - غزوة بني النضير: ٥٩/٢ و ٦٠

٩ - فتح مكة: ١/١١٠ و ٣.

الباب السابع: الإنسان والعلاقات الاجتماعية

أولاً - الإنسان:

١ - خلقه ونشأته: ١/٤ - ٢/٦ - ٩٨ و ١٢/٧ - ١٦ و ٥٤/٢٣ - ٥/٢٢ و ١٢/٣٠ - ١٤ و ٢١ و ٥٤ - ٧/٣٢ و ٩ و ٣٥ - ١١/٣٦ - ٦٨/٣٦ - ٦/٣٩ و ٥٧/٤٠ - ٢١/٤١ و ١١/٤٢ - ٤٥/٥٣ - ١٤/٧١ - ٣٦/٧٥ و ٣٩ - ٢/٧٦ - ٢/٧٧ و ٢٠ و ٣٢ - ١٨/٨٠ و ١٩ و ٧/٨٢ و ٨ و ٨٦/٥ - ٧ و ٤/٩٥ و ٥٠ و ٢/٩٦.

٢ - تكريمه وإنعام الله عليه: ٢٨/٢ و ٣٣ و ٢١٤/٤ و ٢٨ و ٩٨/٦ - ١٤٢ و ٢٩/٧ - ١٩/١٠ - ١٥/٢٦

و ٣٥ - ٤/١٦ - ٤ و ٥ و ٨ و ١٨ و ٦٥ و ٦٩ و ٧٩ و ٨١ - ١١/١٧ - ٤٠ و ٦٧ و ٧٠ و ٨٣ - ١٨/٥٤ و ٢٠/١٢٣ - ٣٧/٢٢ - ١١ و ٢٨ و ٢٣/١٣ و ١٤ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ - ٢٤/٢٩ - ٦٥/٣٦ و ٤١ و ٥٤ - ٣١/٢٠ - ٢٩ و ٧/٣٢ - ٩ و ٧٢/٣٣ و ١١/٣٥ و ١٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٦/٧١ و ٧٣ و ٧٧ و ٣٨ و ٧١ و ٧٤ - ٦/٣٩ - ٤٩ و ٤٠/٦٤ و ٦٧ و ٧٩ - ٤٨/٤٢ - ١٢/٤٣ - ١٣ و ٢/٤٥ - ١٣ و ٤٩/١٣ - ١٩/٧٠ و ٢١ و ٧٦/١ - ٤ و ٨/٧٨ - ١٦ و ٧٩/٢٧ و ٣٣ - ١٧/٨٠ - ٢٢ و ٥/٨٦ - ١٠ و ١٥/١٦ و ١/٩٠ - ١١ و ١/٩٥ - ٨ و ٦/١٠٠ و ٧.

٣ - ضعفه واستعجاله: ٤/٢٨ - ١١/١٧ و ١٣ و ٨٣ و ١٠٠ - ١٨/٥٤ - ٣٦/٢٢ - ٦٧/٣٦ - ٧٧/٤١ و ٤٤ و ٥١ و ٤٢/٤٨ - ١٥/٤٣ - ١٩/٧٠ - ٥/٧٥ و ١٤ و ٣٦ - ١/٧٦ - ١٧/٨٠ - ٣٤ و ٤/٩٦ - ٧ و ٦/١٠٠ - ٨ و ٢/١٠٣.

٤ - جهله وجحود نعمه تعالى: ٢/٢٤٣ - ١١٦/٦ - ١٨٧/٧ - ١٢/١٠ - ٢١ و ٣٣ و ٥٥ و ٦٠ و ١١/٩ و ١١ و ١٧ - ١٢/٢١ و ١٠٣ و ١٠٦ و ١٣ - ١/١٦ - ٣٨ و ١٧/١٧ - ٨٣ و ١١/٢٢ - ٨/٢٦ و ١٠٣ و ١٢١ و ١٣٩ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٩٠ - ٧٣/٢٨ و ١٣ - ٢٥/٢٩ - ٦/٣٠ و ٣٠ و ٣٣ و ٣٦ - ٣٢/٣١ و ٢٢/٣٣ - ٢٨/٣٤ - ١٥/٣٩ - ٤٩ و ٢٧/٤٠ - ٦١ و ٤١/٤٩ - ٤٨/٤٢ - ٢٦/٤٥ - ١٩/٧٠ - ٢٢ و ٨٩/١٥ و ١٦.

ثانياً - الذكر والأنثى والعلاقة بينهما:

١ - النساء:

أ - المرأة: ٢/٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٤٠ و ٢٨٢ - ٤/٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥ و ١٢٧ و ١٢٩ - ٧/١٨٩ - ١٢/٣٣ - ١٦/٥٧ و ٥٩ و ٢٣/٦ - ٢٤/٣١ و ٣٣ و ٦٠ و ٤/٣٣ - ٥١ و ٥٥ و ٥٩/٣٥ - ١١ و ١٦/٤٣ - ١٧ و ١/٥٨ - ٢ و ١٠/٦٦ - ١٢ و ٣٠/٧٠ - ٨/٨١ - ٩ و ١٤.

ب - الحجاب: ٢٤/٣٠ و ٣١ و ٦٠ و ٣٣/٥٣ و ٥٥ و ٥٩.

٢ - الرجال: ٢/٣٠ و ٣١ و ٣٣ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٨٢ و ٤/٣٢ و ٣٤ و ١٢٨ و ١٢٩ و ٧/١٨٩ - ١٣/٢٣ - ١٥/٢٨ و ٣٥ - ١٦/٨٠ - ٢٤/٣٢ - ٣٨/٧١ و ٧٤.

٣ - الرجل والمرأة: ٢/٢٨ و ٢١٣ - ٣/١٩٥ - ٤/١ و ٢٨ و ٩٨ و ٩٩ و ١٢٤ - ٦/٩٨ - ٧/٢٩ - ١٠/١٩ - ١٣/٢٣ - ٢٦/١٥ - ٤/١٦ - ١٨ و ٦٥ و ٦٧ و ٧٨ و ٨١ و ٩٧ - ١١/١٧ و ٦٧ و ٧٠ و ٨٣.

١٦/٩٠-١٧/٢٦-٢٤/٢٢-٣٠/٣٨-٣٣/٦٤-٤٢/٢٣
٢٣/٤٧-٢٢/٥١-١٩/٥٨-٢٢/٥٩-٧/٦٠-٣/٧٠
٢٤/٢٥-١٧/٩٠-٩/٩٣.

وابعاً - المجتمع:

١ - السلام شعار المجتمع المؤمن بقيم وأخلاق أفرادها:
٤٨/٨٦-٦/٥٤-١٠/١٠-١٣/٢٤-١٤/٢٣-١٥/٤٦
٤٦/٥٢-١٦/٣٢-١٩/١٥-٣٣/٤٧-٦٢/٢٠-٤٧/٢٤
٢٧/٢٩-٥٨/٦١-٦٣/٢٥-٧٥/٢٨-٥٥/٣٣-٤٤/٤٣.

٢ - آداب اجتماعية:

أ - آداب الاستئذان: ١٨٩/٢-٢٧/٢٤-٢٨/٢٩-٣٣/٥٣-١/٨٠-١٠/١٢
ب - آداب المجلس: ٩/٥٨-١١/١٢
ج - آداب المجلس: ١٤/٦٩-١٤٠/٢٢-٦٨/٧٠-١٨/٢٨-١/٨٠-١٠/١٢

د - حق الجوار والصاحب والمستخدم: ٣٦/٤

٣ - وصايا تنهض بالمجتمع الإيماني وتصفونه:

أ - الانفاق: ١٧٧/٢-١٧٥/٤-٣٦/٤١-٩/٦٠-١٧/٢٦-٣٨/٥٩
ب - حدود التعاون: ٢٥/٨-٧٤/٩-٧١/٩
ج - أخوة الإيمان والتزام الجماعة: ٢/٤٣-٨٣/٣-١٠٣/٤-٢٥/٧١-٣٢/١١-٤٧/٣٧-١/١٠-١٤/٩٣

د - الإصلاح بين الناس: ٢/٢٢٤-٤/١١٤-١٢٨/١٢٩-١/٨-٩/٤٩-١٠/١٠
هـ - إتباع الحق والعمل بما أمر: ٢/١٠٣-٣/٢٨-١١٨/٤-٣٣/٤-١٤٤/٥١-٥٥/٥٨-١٥٩/٨-٤٦/٩-٧١/٣٠-٣١/٣٢-٦٣/٦٠-١/٧

٤ - آفة التقليد الأعمى: ٢/١٧٠-٥/١٠٤-٢٧/٧-٢٦/٧٤-١٣٧/٣١-٢١/٣٤-٤٣/٢٦-٢٢/٢٥

٥ - الأنفس والسنن: ٨/٥٣-١٣/١١-١٦/١١٢

خامساً - المجتمعات:

١ - تنوع المجتمعات واختلافاتهم: ٥/٤٨-٦/١٦٥-٧/٦٩-٧٤/١٠-١٤/٧٣-٢٢/٣٤-٦٧/٢٧-٦٢/٣٥-٣٩/٤٣-٣٢/٤٩

٢ - الناس وتنوع اختلافاتهم: ٢/١١٣-١٧٦/٢١٣-٢٥٢/٣-١٩/٥٥-١٠٥/٤-٥٧/٥-٤٨/٦-١٦٤/٨-٤٢/١٠-١٩/٩٣-٣٩/١٦-٣٩/٢٧-٦٩/٢٢-٣٧/١٩-١٢٤/٢٥-٣٩/٢٥-١٧/٤٥-٦٣/٢٣-١٠/٤٢-٤٦/٣

١٨/٥٤-٢٠/١٢٣-٢١/٣٧-٢٢/٥-١١/٢٣-١٤/١٧-٢٢/٢٧-٢٧/٢٩-٦٥/٣٠-٢١/٣٦-٤١/٤٥
٥٤/٣١-٢٠/٣٢-٩/٧-٢٣/٣٥-١١/١٥-١٥/٣٦-٥٦/٧٧-٣٨/٧١-٦/٣٩-٤٩/٤٥
١٣/٤٨-١٩/٦٤-١٣/٥٧-١٨/٦٤-١٤/٧٠-١٩/٥٧-٣٩/٧٦-١/٧٨-١٦/٧٩-٢٧/٣٣
٨٠/١٧-٢٢/٨٦-٥/١٠-٨٩/١٥-١٦/٩٠-٩٥/١٠٠-٨/٦-٧

ثالثاً - الأسرة:

١ - تكوينها: ١٣/٣٨-٢٥/٥٤-١٤/٦٤

٢ - الزواج:

أ - النكاح: ٢/١٠٢-١٨٧/١٩٧-٢٢١/٢٢٣-٢٢٨/٢٣٥-١٩/٤-٢٥/٢٧-٥/٥-١٨٩/٧-١٩٠/٣-٢٦/٢٦-٣٢/٣٢-٣٠/٢١-٣٧/٣٣-١٠/١٢-١٠/٦٠

ب - ما أحله الله وما حرمة: ٤/٢١-٢٤/٥-٣٣/٥٠

٣ - المهر (الصداق): ٢/٢٣٦-٤/٢٠-٢١/٢٤-٥/٥-١٠/٦٠-١١/١١

٤ - تعدد الزوجات وشروطه: ٤/٣

٥ - الحمل والرضاع: ٢/٢٣٣-٣١/١٤-٣٦/١٥-٦/٦٥

٦ - الأولاد وحرمتهم: ٢/٢٣٣-٣/١٠-١٣٧/٦-١٥١/٨-٢٨/١٦-٥٨/٣١-٤٦/٣٧-٤٢/٤٩-٥٠/٤٣-١٧/٥٢-٢١/٥٧-٢٠/٦٠-١٢/٦٣-٩/٦٤-١٤/١٥-٨/٨١

٧ - فهم القوامة: ٤/٣٤

٨ - علاجات أسرية:

أ - النشوز: ٤/٣٤-١٢٨/١٢٩-١٣٠/١٣٠

ب - الطلاق:

أ - التحكيم: ٤/٣٥

ب - شروطه: ٢/٢٢٩-٤/٣٤-١/٦٥-٢/٢

٣ - الظهار: ٤/٣٣-١/٥٨-٢/٣-٤/٤

٤ - الإيلاء: ٢/٢٢٦-٢٢٧/٢٢٧

٥ - اللعان: ٢/٢٤-٦/٧-٨/٩-١٣/١٣

٦ - العدة: ٢/٢٣٤-٢٣٥/٢٣٥

٧ - إكرام الإمام على البغاة: ٢٤/٣٣

٨ - علاج النبي: ٣/٤-٥/٣٧-٤٠/٤٠

٩ - حق الوالدين: ٢/٨٣-٢١٥/٤-٣١/٦-١٥١/١٧-٢٣/٢٥-٢٩/٨-٣١/١٤-١٥/٤٦-١٨/١٥

١٠ - صلة ذوي القربى: ٢/٢٧-٨٣/١٧٧-٢١٥/٤-٨/٢١-٣٦/٨-٤١/٧٥-١١٣/٩-١٣/٢١-٢٥/٢٥

٢- الاضطراب: ١٧٣/٢ - ١١٩/٦ - ١٤٥ - ١١٥/١٦ - ٢٧/٦٢.

٣- التكفير: ١٨٤/٢ - ٢١٧/٤ - ٣١/٤ - ٩٢/٥ - ٢٩/٧ - ٣٩/٥٨ - ٣/٩٤ - ٩/٦٦.

٣- تنظيمات قضائية:

أ- العدل والحكم به: ٢٨٢/٢ - ٢١/٣ - ٥٨/٣ - ١٣٥/٨ - ٤٢/٨ - ٩٥/٦ - ٧٠/٦ - ١٥٢/٧ - ٢٩/١٠ - ٤٧/١٦ - ٧٧/٩٠ - ١٢٦/٢٠ - ٢٢/٢٠ - ١٨/٣٥ - ٩/٣٩ - ٤٦/٤٢ - ١٥/٤٢ - ١٩/٤٦ - ٩/٤٩ - ٣٩/٥٣ - ٢٥/٥٧ - ٨/٦٠ - ٧/٦٥.

ب- التثبت من الخبر وعدم الظن: ١١٦/٦ - ٣٦/١٠ - ٦/٤٩.

ج- الشهادة:

أ- أدائها كما هي: ١٨١/٢ - ٢٨٢ - ٢٨٣/٤ - ١٣٥/٨ - ٧٠/٣٣ - ٣٤/٣٥.

ب- كتم الشهادة: ٢٨٣/٢ - ٣٣/٧٠.

ج- شهادة الزور: ٣٠/٢٢ - ٧٢/٢٥.

د- الحكم: ٥٥/٣ - ٥٨/٤ - ١٠٥/٥ - ٤٢/١٠ - ٣٥/٣٥ - ١٥٤/٣٩ - ٤٦/٣٩ - ٤٨/٤٠ - ٣٦/٦٨ - ٣٩.

الباب الحادي عشر: العلاقات السياسية

١- الحكم وفقض الاختلاف: ١١٣/٢ - ٢١٣ - ٢٣/٣ - ٢٦ - ٤٦/٤ - ١٥/٤١ - ٤٢ - ٤٤ - ٤٧ - ٤٩/٧ - ٨٧/١٠ - ١٠٩/١٣ - ٤١/١٣ - ١٢٤/٢١ - ١١٢/٢١ - ٥٦/٢٢ - ٦٩ - ٤٨/٢٤ - ٥١ - ٢٦/٣٩ - ١٠/٦٠.

٢- ولي الأمر أو الخليفة:

أ- حقق على الناس الطاعة بالحق: ٥٩/٤ - ١٦/٦٤.

ب- حق الناس عليه:

أ- العدل: ٥٨/٤ - ١٣٥/٨ - ٤٢/٤٢ - ١٥/٤٢.

ب- إقامة الحق: ٤٩/٥ - ٢٦/٣٨.

ج- الشورى وعدم التسلط: ١٥٩/٣ - ٣٨/٤٢.

د- الرحمة: ١٥٩/٣ - ٨٨/١٥ - ٢١٥/٢٦.

الباب الثاني عشر: القصص القرآني

١- الاعتبار من آثار وشواهد الماضين: ١٣٧/٣ - ١٩١ - ٦/٦ - ١١ - ٢٣/١٠ - ١٠١ - ١٠٩/١٢ - ٣٦/١٦ - ٤٨ - ٢١/٣٠ - ٤٦/٢٢ - ١٤/٢٧ - ٢٩/٢٩ - ٨/٣٠ - ١٠ - ٢١ - ٤٢ - ٢٧/٣٢ - ٣٥/٣٢ - ٤٢ - ٢١/٤٧ - ٨٤ - ٨٢ - ٢٢ - ٢١/٤٠ - ٤٢/٣٩ - ٤٤.

٢- سنن التاريخ والمجتمع من أنباء القرى: ١٣/٣ - ٦/٦ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ - ٧/٤٥ - ٥ - ٩٤ - ١٠٢ - ٢٨/٥٤ - ٥٤.

٦٩/٩ - ٧٠/١٠ - ١٣/١١ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٤/٩ - ١٧ - ١٥/١٠ - ١١/١٦ - ٣٦/١٧ - ٦٣ - ١٧/١٨ - ٣٢/٤٣ - ٦٠ - ٩٨/٧٤ - ٩٨/٢٠ - ١٢٨/٢١ - ١١/١٥ - ٩٥/٢٢ - ٢٩/٢٨ - ٣٤/٢٦ - ٢٦/٣٦ - ١٣/٣٦ - ٢٧/٣٧ - ٧٣/٣٨ - ٣/٣٩ - ٢٦/٤٠ - ٥/٤١ - ٤٣/٤٣ - ٧/٤٣ - ٨/٤٤ - ٣٧/٥٣ - ٥٠/٥٤ - ٥٤/٥٤ - ٥٠/٥٤ - ١٧/٦٨ - ١٨/٦٧ - ٩/٦٥ - ٥/٦٤ - ٤/٦٦ - ١٠ - ١٢.

٣- أسماء من جاء ذكرهم في القرآن:

أ- آدم: ٣١/٢

ب- إبن آدم: ٢٧/٥ - ٢٢

ج- نوح:

أ- قومه: ٦٩/٧ - ٩/٩ - ٧٠/١١ - ٨٩/١١ - ٩/١٤ - ٩/٢٢ - ٢٥/٣٦ - ٣٧/٣٦ - ١٠٥/٣٨ - ١٢/٤٠ - ٥/٣١ - ١٢/٥٤ - ٥٢/٥٣ - ٤٦/٥١ - ١٢.

ب- الطوفان: ٦/٦ - ١٣٣/٧ - ١٤/٢٩

ج- امرأة نوح: ١٠/٦٦

د- قوم نوح: ١٣٣/٧ - ٦/٦ - ١٤/٢٩

هـ- لقمان وحكمته: ١٢/٣١ - ١٣ - ١٦ - ١٧ - ١٩.

و- إبراهيم:

أ- قومه: ٣٣/٣ - ٥٤/٤ - ٧٠/٩ - ٢٢/٢٢ - ٤٣.

ب- سارة: ١١/٦١ - ٥١/٢٩

ج- أصحاب الرس: ٢٨/٢٥ - ١٢/٥٠

د- أصحاب القرية: ١٣/٣٦

هـ- أصحاب الكهف والرقيم: ٩/١٨ - ٢٦

و- الذي أماته الله مئة عام: ٢٥٩/٢

ز- الذين خرجوا حذر الموت: ٢٤٣/٢

ح- عاد (قوم هود): ٥٦/٧ - ٧٢ - ٧٠/٩ - ١١/٥٠ - ٦٠ - ٨٩/١٤ - ٩/٢٢ - ٤٢/٢٥ - ٢٨/٣٩ - ٢٦/١٢٣ - ١٤٠ - ٢٩/٣٨ - ٣٨/٤١ - ٣١/٤١ - ١٦ - ٤٦/٢١ - ٢٣ - ٢٦/٥١ - ١٣/٥١ - ٤٢ - ٥٣ - ١٨/٥٤ - ٤/٦٩ - ٨/٧٠ - ٨.

١٣- نمود (قوم صالح): ٧/٣٣ - ٩/٣٣ - ١١/٦١ - ٦٨ - ٨٩/١٤ - ٩/١٥ - ٨٠/١٧ - ٥٩/٢٢ - ٤٢/٢٥ - ٣٨/٢٦ - ١٤١/٢٦ - ٢٧/٤٥ - ٢٩/٣٨ - ١٣/٤٠ - ٤١/٥٤ - ٥١/٥٣ - ٤٣/٥١ - ١٢/٥٠ - ١٧ - ٢٣/٦٩ - ٤/٦٩ - ٥ - ١٨/٨٥ - ١٨/٨٥ - ٩/٩١ - ١١/١٥.

١٤- قوم لوط:

أ- آل لوط (إخوان لوط): ٨٠/٧ - ٨١ - ١١/٧٠ - ٧٤ - ٨٩ - ١٥/٥٩ - ٦١ - ٢٢/٤٣ - ٢٦/١٦٠ - ٢٧/٥٦ - ٣٨/١٣ - ٥٤/٣٣ - ٣٤.

ب- امرأة لوط: ٨٣/٧ - ٨١/١١ - ٨١/١٥ - ٦٠/٢٧ - ٥٧.

- ١٥٦- ١٦/١٩ و ٣٤- ٢١/٩١- ١٢/٦٦.
 ٢٧- عيسى بن مريم: ١٩/٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤.
 ٢٨- الحواريون: ٣/٥٢- ٥/١١١ و ١١٢- ١٤/٦١.
 ٢٩- أصحاب الأخدود: ٨٥/٨- (١).
 ٣٠- أصحاب القيل: ١٠٥/١- (٥).
 ٣١- أبو لهب وامرأته: ١١١/١- (٥).
 ٣٢- الروم: ٣٠/٢- (٥).

الباب الثالث عشر: الديانات السابقة

- ١- أهل الكتاب والإيمان:
 أ- عداء كفار أهل الكتاب والمشركين للمؤمنين: ٢/١٥ و ١٠٩ و ٦٩/٣ و ٧٢ و ٧٥ و ١١٨ و ١١٩- ٥/٥٩ و ٨٢- ١١/٥٩.
 ب- بيان حججهم وإقامة الحجة عليهم: ٢/١١١ و ١١٤- ٦١/٣ و ٦٣ و ٦٧ و ٧٠ و ٧١ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩- ٤/١٥٤ و ١٧١ و ١٨/٥- ٥٩ و ٦٨ و ٢٩- ٤/٢٩ و ٥٧/٢٩.
 ج- التعريف بالمؤمنين منهم: ٣/١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١٩٩ و ١٥٩/٤- ١٢٢ و ١٥٩/٧- ١٠٧/١٧ و ١٠٩- ٥٢/٢٨ و ٥٥- ٤٧/٢٩- ٢٤/٣٢ و ٥٧/٢٧.
 ٢- بنو إسرائيل (اليهود):
 أ- تكليفهم وتذكيرهم بفضلته تعالى عليهم: ٢/٤٠ و ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ١٢٢ و ١٢٣- ٥/٢٠- ٣٧/٧ و ١٤١ و ١٦٠ و ١٦١- ٦/١٤- ٢٠/٨٠ و ٨١- ٢٨/٥- ٤٤/٣٠ و ٣٣- ١٦/٤٥ و ١٧.

ب- بنو إسرائيل والنبي:

- أ- موافقهم مع موسى وعنادهم للحق: ٢/٥٤ و ٥٧ و ٦٠ و ٦١ و ٦٧ و ٧٤ و ٢٠/٥- ٢٦ و ١٣٨/٧- ١٤١ و ١٤٨ و ١٥٠- ٨٣/١٠- ٨٣/١٠ و ٨٥ و ٩٨ و ١١ و ٢/١٧- ٨٥ و ١١ و ٢/١٧- ٨٥ و ٩٨ و ١١٠- ٨٧/٥/٦١.
 ٢- استكبارهم وقتلهم الأنبياء: ٢/٨٧ و ٩١- ٣/٥٤ و ٥٥- ٤/١٥٨ و ٦٤/٥- ٧٠.
 ٣- حججهم وفساد رأيهم: ٢/٦١ و ٦٨ و ٧٠ و ٨٠ و ٨١ و ٨٨ و ٩١ و ١١١ و ١١٣ و ١٣٥ و ١٤٠- ٤/١٥٣- ٥/١٨ و ٢٢ و ٢٤.
 ٤- سوء سلوكهم وأفعالهم واتباعهم الهوى: ٢/٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٥١ و ٥٩ و ٦٤ و ٦٥ و ٧٥ و ٧٩ و ٨٣ و ٨٦ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٦ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٩- ٣/١٨٧- ٤/٥١ و ١٦٠ و ١٦١- ١٣/٥- ٣٢ و ٤١ و ٤٢ و ٦٠ و ٦٤ و ٧٠ و ٧٩- ١٦٠/٧ و ١٦٤ و ١٦٩- ٩/٣٠ و ٣٢- ١٠/٩٣

- ٢٩- ٣٢/٣٣ و ١٠/٦٦.
 ج- الموثفات: ٩/٧٠- ٩/٦٩.
 ١٥- ذو القرنين: ١٨/٨٣ و ٩٨.
 ١٦- ياجوج وماجوج: ١٨/٩٤- ٢١/٩٦.
 ١٧- يعقوب: ١٢/٦/١٩.
 ١٨- الأسباط: ٢/١٣٦ و ١٤٠- ٣/٨٤- ٤/١٦٣ و ١٦٠/٧.
 ١٩- امرأة العزيز: ١٢/٢١ و ٣٠ و ٥١.
 ٢٠- أصحاب مدين (قوم شعيب): ٧/٨٥- ٩/٧٠ و ١١/٨٤ و ٩٥- ١٥/٧٨- ٢٠/٤٠- ٢٢/٤٤- ٢٦/١٧٦ و ٢٨/٢٢.
 ٢١- ابتا شعيب: ٢٨/٢٣ و ٢٧.
 ٢٢- فرعون:
 أ- قوم فرعون: ٢/٤٩ و ٥٠- ٣/١١- ٧/١٠٣ و ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤١- ٨/٥٢- ١٤/٦- ٢٦/١١ و ٢٨/٨- ٤٠/٢٨ و ٤٥ و ٤٦- ٤٤/١٧- ٥٤/٤١.
 ب- فرعون: ٢/٤٩ و ٥٠- ٣/١١- ٧/١٠٣ و ١١٣ و ١٢٣ و ١٤١- ٨/٥٢ و ١٠/٧٥- ١١/٩٠- ١٤/٦- ١٧/١٠١ و ١٠٤- ٢٠/٢٤ و ٤٣ و ٧٩- ٢٣/٤٦- ٢٦/١١ و ٣٥- ٢٧/١٢- ٢٨/٣- ٢٩/٣٩- ٣٨/١٢- ٤٠/٢٣ و ٤٦- ٤٣/٤٦ و ٥١- ٤٤/١٧- ٣١/٥٠- ١٣/٥١ و ٣٨ و ٤٠- ٥٤/٤١ و ٤٢- ١١/٦٦- ٦٩/١٠ و ١٥/٣٣- ١٧ و ١٧/٩- ١٨/٨٥- ١١/٨٩.
 ج- امرأة فرعون: ٢٨/٩- ١١/٦٦.
 ٢٣- موسى:
 أ- أم موسى: ٢٨/٧ و ١٩.
 ب- قوم موسى: ٢/٢٤٨- ٤/٤٧- ٧/١٤٨ و ١٥٩- ٢٦/٦١- ٢٨/٧٦.
 ج- التابوت: ٢/٢٤٨.
 د- امرأة موسى: ٢٨/٢٣ و ٣٠.
 هـ- أصحاب السفينة: ٢٩/١٥.
 و- هارون: ٢٨/٢٤٨.
 ز- فتى موسى: ١٨/٦٠ و ٦٢.
 ح- العبد الصالح: ١٨/٦٥.
 ٢٤- قارون: ٢٨/٧٦ و ٨٣- ٢٩/٣٩ و ٤٠- ٤٠/٢٤ و ٢٤- ٢٤/٤٠.
 ٢٥- سبأ:
 أ- بلقيس (ملكة سبأ): ٢٧/٢٣.
 ب- قوم سبأ: ٢٧/٢٢ و ٤٤- ٣٤/١٥ و ١٩ و ٢٦- عمران:
 أ- آل عمران: ٣/٣٣.
 ب- امرأة عمران (أم مريم): ٣/٣٥- ١٩/٢٨.
 ج- مريم بنت عمران: ٣/٣٣ و ٣٧ و ٤٢ و ٤٧- ٤/

(١٥-٢٩) / ٨٤- (١٦-٢٥) / ٨٦- (١١-١٧) / ٨٨- (٢٦-٢١) / ٨٩- (٥-١) / ١٠٤- (٩-١) / ١٠٦- (٤-١) / ١٠٩- (٦-١) / ١١١- (٥-١) / ١١٢- (٤-١).

٧- سنن الله في الآفاق والآنفس وعلاقة الإنسان بهذه السنن.

٢ / ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٣ / ٢٥٧ و ٧٩ و ٦ / ١٣٧ و ٩ و (١٧-١٩) و ٢١ و ٤٣ و ٤٤ و ٨٢ و ١١٢ و ١١٣ و (١٢٣-١٢٦) و ١٢٩ و ١٣١ و ٧ / (٩-٤) و ٣٤ و (٧٣-٧٠) و (٧٨-٧٦) و (٨٤-٨٢) و (٩٢-٩٠) و (٩٦-٩٤) و ١٠١ و ١٢٩ و ١٣٠ و (١٣٣-١٣٧) و ١٥٢ و ١٥٣ و (١٦٥-١٦٧) / ٨ / (٥٤-٥٢) / ٩ / ١٦ و ٢٤ و ٧٠ و (١١٣-١١٦) و ١٠ / ٧٣ و ٧٤ و ٨١ و ١١ / ٦٧ و ٦٨ و ٨٢ و ٨٣ و ٩٤ و ٩٥ و (١٠٢-١٠٠) و ١١٧ و ١١٢ / ١٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٦ و (١٠٨-١١٠) / ١٣ / ١١ و ١١٠ و ١٧ و ٣١ و ٣٨ و ٤١ و ٤٢ و ١٤ / ٤-١٥ / ٤ و ١٥ و (١٢-١٥) و ٧٣ و ٧٤ و ٩٤ و ١٦ / ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٦١ و (٩٨-١٠٠) و ١١٢ و ١١٣ / ١٧ / (١٥-١٧) و ٢٠ و ٥٨ و ٥٩ و (٧٣-٧٧) و ٩٤ و ١٨ / ٧ و ٨ و ٢٧ و (٥٩-٥٥) / ١٩ / (٦٣-٦٥) و ٩٨ و ٢٠ / ٢٤- (١٢٩-١٢١) / ٢١ / ١١ و ١٢ و ٢٢ و ٢٣ و (٢٩-٢٥) و ٣٤ و ٣٥ و ١٠٥ و ٢٢ / ٤٥ و ٤٨ و ٥٢ و ٤٣ / ٦٢- ٢٥ / ٢٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٧ و ٢٦ / ٦ و ٧ و ١٠٩ و ١٢٥ و ١٤٥ و ١٥٣ و ١٥٨ و ١٦٤ و ١٧٤ و ١٨٠ و ١٩٠ و (٢٠٨-٢١٣) / ٢٧ / ٢٠٤ و ١٤ و ١٤٠ و ٤٠ و (٥٢-٥٠) و ٦٩ و ٢٨ / ٥ و ٦ و ١٤ و (٤٠-٣٨) و ٥٨ و ٥٩ و ٢٩ / (٣٤-٤٠) و ٤٣ و ٥٧ و ٣٠ / ٦- ٣٣ / ٣٨ و ٣٩ و ٦٢ و ٣٤ / (١٥-١٧) و (٣٦-٣٤) و (٥١-٥٤) / ٣٥ / ٤٣ و ٤٤ و ٤٠ و ٧٨ و ٨٥ و ٤١ / (١٥-١٨) / ٢٣ / ٤٦ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٥ و ٤٧ / ١٠ و ٣١ و ٤٨ / ٢٢ و ٢٣ / ٥٤- (٩-١٥) و (١٨-٢١) و (٢٧-٣١) و (٣٣-٣٩) و ٤٠ و (٤٢-٥٨) / ٥٨ / ٢١ و ٢٢ و ٢٤ / ١١ / ٦٨ / (١٧-٢٠) و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٦٩ / (٥-٨) و (٩-١٢) و ٧١ / ٤- ٧٤ / ٧٧- (١٨-١٥) / ٨٩- (١٠-١٤).

ثانياً - خطاب المؤمنين

١- خطاب توجيهي وضوابط إيمانية حكيمة.

٢ / ١١٢ و ١٢٥ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٤١ و ١٤٣ و ١٤٤ و (١٤٨-١٥٨) و ١٦٣ و ١٧٢ و ١٧٣ و (١٧٧-١٨٥) و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٠ و (١٩٥-٢٠٣) و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٤ و (٢١٧-٢٢١) و (٢٢٣-٢٤٢) و ٢٥٤ و ٢٥٧ و (٢٦١-٢٨٦) / ٣ / ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ٢٨ و (٧٩-٨٣) و ٨٥ و ٩٢ و (١٠٢-١٠٧) و (١١٨-١١٠).

(١٢٠-١٣٠) / ١٣٨- (١٧٩-١٨٠) و ١٨٥ و ١٨٦ و (١٩٠-١٩٥) و ٢٠٠ / ٤- (٢-٤) و ٤٣ و ٥٨ و ٥٩ و ٨٦ و ٩٢ و (١٢٢-١٢٦) و (١٣٥-١٣٧) و (١٤٧-١٥٢) / ٥- (٣-١) و ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ و ٨٧ و (٩٩-١٠١) / (١٠٩-١٠٦) و ١٠٧ / ٦- (١١٧-١٢٢) و ١٥٥ / ٧- (٥٤-٥٨) و ٢٠١ و ٢٠٤ / ٨- (٢٠-٢٩) / ٩- (٤-١) و ٢٨ و ٦٠ و ٧١ و ٧٢ و ٩١ و (١٠٠-١١٢) و (١١٧-١٢٢) و ١٢٨ و ١٠ / (٦١-٦٤) / ١٢ / ١ و ٢ / (٢٠-٢٤) و ٢٨ و ٢٩ / ١٦- (١-٣) و ٤١ و ٤٢ و (٩٠-١٠٠) و (١١٤-١١٧) و ١٢٦ و ١٢٨ / ١٧ / ١ و ٩ و ١٠ و ١٥ و (٢٢-٣٨) و ٨٢ / ١٨- (٩-٢٦) و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٩ / (٥٨-٦٥) و ٧٦ و ٩٦ و ٢١ / (٩٢-٩٤) و (١٠١-١٠٦) / ٢٢ / ٢٣ و ٢٤ و (٢٧-٣٦) و (٣٨-٣١) و (٥٨-٦٢) و (٧٥-٧٨) / ٢٣ / (١-١١) و (٥٧-٦٢) / ٢٤ / (١-٢٩) و (٣٤-٣٨) و ٥١ و ٥٢ و ٥٥ و (٥٨-٦٤) / ٢٥ / (٦٣-٧٣) / ٢٦- (٢٢١-٢٢٧) / ٢٧- (١-٥) / ٢٩- (٤٤-٤٦) و (٥٦-٦٠) و ٦٩ و ٦٠ / ٣٠- (٣٠-٣٢) و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ / ٣١- (٥-٥) و (١٢-١٩) / ٣٣ / (٤-٦) و ٣٥ و ٣٦ و ٣٨ و (٤٤-٤٤) و ٤٩ و (٥٣-٥٦) و (٦٩-٧١) / ٣٤- (٣١-٤٢) / ٣٥- (١٠-١١) و ١٣ و ١٤ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٩ / ٣٩- (٣٣-٣٩) و ١٩ / ٤٢- (٢٩-٤٣) و ٥١ و (٦٣-٦٨) و ١٥ و ٤٥ / ٢٠- ٤٢ / ١٣ و ١٤ و ٧ / ٤٧- (١٣-١١) و ٢٩- ٤٩ / (١٣-٣٣) / ٤٨- (٣٨-٣٣) / ٥١ / (١٥-٢٣) / ٥٤- (٥٥-٥٧) / ٥٧- (٧-١٢) و (١٦-٢٥) و ٢٨ و ٢٩ / ٥٨- (٢-٤) و (٩-١٣) و ٥٩ / (٥-١٠) و (١٨-٢٤) / ٦٠- (١-٧) و ١٠ و ١١ و ١٣- ٦١ / (١-٣) و (١٠-١٤) / ٦٦- ٩ و ١٠ و ٦٣- (٩-١١) / ٦٤- (١٣-١٨) / ٦٥- (١-١٢) و ٢ / ٦٦- (٦-٨) و ٦٨ / ٣٤- ٧٠ / (٢٢-٣٥) / ٧٣- ٢٠ / ٧٥- (٥-٢٢) / ٧٧- (٤١-٤٤) / ٨٣- ٢٨- (٥-٧) / ٩٢- (١٧-٧) و ٩٨ / ٧- ٨.

٢- خطاب تذكيري بالخلق والنعمة الإلهية وعنايته تعالى بخلقهم والتذكير بالقصص.

٢ / (٢٤-٢١) و ٢٩ و ١١٥ و ١١٧ و ١٦٣ و ١٦٤ و ٢٤٨ و ٣- ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٩ و ١٩٠ / ٥- (١١-١٤) / ٦- (٥٩-٦٢) و ٧٣ و (٩٥-١٠٣) و (١٤٤-١٦٥) / ٧- (١٠-٢٥) و (٥٤-١٠٠) / ٩- (٣٠-٣٣) و ١١٦ و ١٠ / (٦٣-١١) و ٦ و ٧ و (٢٥-٤٨) / ١٢- ٧- (١٨-١١١) / ١٣- (٢-٤) و (٨-١٥) / ١٤- (٣٢-٣٤).

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِالْقُرْءَانِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرِّقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرُهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمُهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ التَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالتَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهَاجَتِكَ وَمَنِ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَّتِنَا وَلَا تَبْلُغْ عَلَيْنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا أَعْفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَقْضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَقْضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُضْطَحَّاتُ الْقَسْبِطِ :

- م تَقِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
لا تَقِيدُ التَّغْيِي عَنْ الْوَقْفِ
صل تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
قل تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
ج تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
•• تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
هـ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
هـ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
ـ لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
= لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
ـ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإِحْقَاءِ
١ لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ الْمَتْرُوكَةِ
س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلِ الصَّادِ
 وَإِذَا وَضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لُزُومِ الْمَدِّ الرَّائِدِ
↑ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
 فَقَدْ وَضِعَ تَحْتَهَا حَظْ
⦿ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَخْرَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
④ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائِيَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِعون الله وتوفيقه وبحقبة تزيد على سنوات خمس وجهود مضنية من الكتابة والمراقبة والضبط والتدقيق تمت كتابة هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام:

١ - سماحة الشيخ الطيب محمد أبو اليسر عابدين رحمه الله.

٢ - فضيلة الشيخ عبد العزيز عيون السود رحمه الله.

٣ - الأستاذ محمد عزيز عابدين رحمه الله.

٤ - فضيلة الأستاذ كريم راجح.

٥ - الأستاذ مروان سوار.

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته:

- إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

الجمهورية العربية السورية

- وزارة الإعلام - مديرية الرقابة

الجمهورية العربية السورية

- إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر

جمهورية مصر العربية

- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

المملكة العربية السعودية

- وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

المملكة الأردنية الهاشمية

الشّوَرَة	دُفْعَم	الشّوَرَة	دُفْعَم	الشّوَرَة	دُفْعَم
الفَاتِحَة	١	الرُّوم	٣٠	مَلِكِيَة	٤٠٤
البَقَرَة	٢	لُقْمَان	٣١	مَلِكِيَة	٤١١
آل عِمْرَان	٣	السَّجْدَة	٣٢	مَلِكِيَة	٤١٥
النِّسَاء	٤	الْأَحْزَاب	٣٣	مَلِكِيَة	٤١٨
المَائِدَة	٥	سَبَأ	٣٤	مَلِكِيَة	٤٢٨
الْأَنْعَام	٦	فَاطِر	٣٥	مَلِكِيَة	٤٣٤
الْأَعْرَاف	٧	يَس	٣٦	مَلِكِيَة	٤٤٠
الْأَنْفَال	٨	الصَّافَات	٣٧	مَلِكِيَة	٤٤٦
التَّوْبَة	٩	ص	٣٨	مَلِكِيَة	٤٥٣
يُونُس	١٠	الرُّمَز	٣٩	مَلِكِيَة	٤٥٨
هُود	١١	عَافِر	٤٠	مَلِكِيَة	٤٦٧
يُوسُف	١٢	فُصِّلَت	٤١	مَلِكِيَة	٤٧٧
الرَّعْد	١٣	الشُّورَى	٤٢	مَلِكِيَة	٤٨٣
إِبْرَاهِيم	١٤	الرَّخُوف	٤٣	مَلِكِيَة	٤٨٩
الْحِجَر	١٥	الدَّخَان	٤٤	مَلِكِيَة	٤٩٦
التَّحَل	١٦	الْحَاشِيَة	٤٥	مَلِكِيَة	٤٩٩
الْأَسْرَاء	١٧	الْأَخْفَاف	٤٦	مَلِكِيَة	٥٠٢
الْكَهْف	١٨	مُحَمَّد	٤٧	مَلِكِيَة	٥٠٧
مَرْيَم	١٩	الْفَتْح	٤٨	مَلِكِيَة	٥١١
طه	٢٠	الْحُجَرَات	٤٩	مَلِكِيَة	٥١٥
الْأَنْبِيَاء	٢١	ق	٥٠	مَلِكِيَة	٥١٨
الْحَج	٢٢	الذَّارِيَات	٥١	مَلِكِيَة	٥٢٠
المُؤْمِنُون	٢٣	الطُّور	٥٢	مَلِكِيَة	٥٢٣
النُّور	٢٤	النَّجْم	٥٣	مَلِكِيَة	٥٢٦
الْفُزْرَقَان	٢٥	القَمَر	٥٤	مَلِكِيَة	٥٢٨
الشُّعَرَاء	٢٦	الرَّحْمَن	٥٥	مَلِكِيَة	٥٣١
النَّار	٢٧	الْوَاقِعَة	٥٦	مَلِكِيَة	٥٣٤
الْقَصَص	٢٨	الْحَدِيد	٥٧	مَلِكِيَة	٥٣٧
العَنْكَبُوت	٢٩	المُجَادَلَة	٥٨	مَلِكِيَة	٥٤٢

الشّوْرَة	دُفْعُهُ	الْحَمِيْمَةُ	الشّوْرَة	دُفْعُهُ	الْحَمِيْمَةُ
اَلْحَشْرُ	٥٩	مَدِيْنَة	اَلْاَعْلَى	٨٧	مَدِيْنَة
اَلْمُنْتَحِنَة	٦٠	مَدِيْنَة	اَلْعَاشِيَة	٨٨	مَدِيْنَة
اَلصَّاف	٦١	مَدِيْنَة	اَلْفَجْر	٨٩	مَدِيْنَة
اَلْجُمُعَة	٦٢	مَدِيْنَة	اَلْبَلَد	٩٠	مَدِيْنَة
اَلْمَنَافِقُون	٦٣	مَدِيْنَة	اَلْقَمَر	٩١	مَدِيْنَة
اَلتَّغَابُن	٦٤	مَدِيْنَة	اَللَّيْل	٩٢	مَدِيْنَة
اَلطَّلَاق	٦٥	مَدِيْنَة	اَلصَّحَى	٩٣	مَدِيْنَة
اَلتَّحْرِيْم	٦٦	مَدِيْنَة	اَلشُّرَكَ	٩٤	مَدِيْنَة
اَلْمُلْك	٦٧	مَدِيْنَة	اَلْيَسِيْن	٩٥	مَدِيْنَة
اَلْقَلَم	٦٨	مَدِيْنَة	اَلْعَلَق	٩٦	مَدِيْنَة
اَلْحَاقَّة	٦٩	مَدِيْنَة	اَلْقَدَر	٩٧	مَدِيْنَة
اَلْمَعَانِج	٧٠	مَدِيْنَة	اَلْبَيِّنَة	٩٨	مَدِيْنَة
نُوح	٧١	مَدِيْنَة	اَلزَّلْزَلَة	٩٩	مَدِيْنَة
اَلْجِنّ	٧٢	مَدِيْنَة	اَلْعَادِيَات	١٠٠	مَدِيْنَة
اَلْمُرْجَم	٧٣	مَدِيْنَة	اَلْقَارَعَة	١٠١	مَدِيْنَة
اَلْمَدَنِيْر	٧٤	مَدِيْنَة	اَلتَّكْوِيْن	١٠٢	مَدِيْنَة
اَلْقِيَامَة	٧٥	مَدِيْنَة	اَلْعَصْر	١٠٣	مَدِيْنَة
اَلْاِنْسَان	٧٦	مَدِيْنَة	اَلْهُمَزَة	١٠٤	مَدِيْنَة
اَلْمُرْسَلَات	٧٧	مَدِيْنَة	اَلْفِيل	١٠٥	مَدِيْنَة
اَلنَّبَأ	٧٨	مَدِيْنَة	قُرَيْش	١٠٦	مَدِيْنَة
اَلنَّازِعَات	٧٩	مَدِيْنَة	اَلْمَاعُون	١٠٧	مَدِيْنَة
عَبَسَ	٨٠	مَدِيْنَة	اَلْكُوْثِر	١٠٨	مَدِيْنَة
اَلتَّكْوِيْر	٨١	مَدِيْنَة	اَلْكَافِرُون	١٠٩	مَدِيْنَة
اَلْاِنْفِطَار	٨٢	مَدِيْنَة	اَلنَّصْر	١١٠	مَدِيْنَة
اَلْمُطَفِّفِيْن	٨٣	مَدِيْنَة	اَلْمَسَد	١١١	مَدِيْنَة
اَلْاِنشِقَاق	٨٤	مَدِيْنَة	اَلْاِخْلَاص	١١٢	مَدِيْنَة
اَلْبُرُوج	٨٥	مَدِيْنَة	اَلْفَلَق	١١٣	مَدِيْنَة
اَلطَّارِق	٨٦	مَدِيْنَة	اَلنَّكَاس	١١٤	مَدِيْنَة

﴿ إِنَّا نَحْنُ بَرَكَاتُكَ الْكَرِيمُ إِنَّكَ الْحَكِيمُ الْقَطُورُ ﴾

رجاء

إن دار الخير - دار القرآن الكريم التي بذلت كل ما تستطيع من جهد لإخراج كتاب الله الكريم سليماً من العيوب، لتعترف بأن الصناعة التي هي من عمل البشر، لها هفوات لا عاصم منها مهما ارتفع مستوى الإتقان، ومهما بذل فيها من جهد وعناية وحرص.. وهي - كما يعلم الجميع - هفوات لا تخفى على القارئ.

لذلك - أخي القارئ - إذا ما وقع في نسختك شيء من هذه الهفوات، فلا تقصر في أن تتعاون معنا في مسيرتنا نحو الكمال في إخراج كتاب الله الكريم، وسارع إلى إهداء عيوننا إلينا، ليجري تلافيها في الطباعات التالية، ولك منا مزيد الشكر سلفاً، ولك من المولى سبحانه الثواب الجزيل لمساعدتك إيانا على تحقيق غايتنا السامية في صون كتاب الله من كل عيب أو نقص.

كما أنك - أخي القارئ - إذا ما وجدت في نسختك التي بين يديك شيئاً من الخطأ في تتابع أرقام الصفحات أو التكرار أو النقص أو الطمس أو غير ذلك من مثل هذه الأخطاء التي يندر حدوثها، فسارع إلى وضع إشارة عند الخطأ حتى لا يضيع، وأعد هذه النسخة المعيبة إلى المكتبة التي اشتريتها منها لتأخذ نسخة سليمة بدلاً منها، أو اكتب إلينا مباشرة بتفصيل الخطأ، موضعاً حجم النسخة التي بين يديك حتى نتعاون معك على تلافي الخطأ.

شاكرين لك تعاونك معنا لصيانة كتاب الله الكريم من كل نقص أو شائبة.. والله ولي التوفيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَرَفَ بِإِعْدَادِهِ وَتَرْقِيهِ وَمُزَاجِعِهِ وَطَبَاعَتِهِ

لمنه المراقبة والتدقيق

في إصداراتنا



إهداءاتنا والتوزيع

بيروت - لبنان - هردان - جنوب سيناء - الدرك - بناء الشامسي

هاتف: ٠١/٨١٠٥٧١ - تلفاكس: ٠١/٨٦٥٦٩٧

ص.ب: ١١٣/٥٦٣٠ - الرمز البريدي: ١١٠٣/٢٠٦٠

للرسالة: دمشق - سوريا - حلبوني - جادة الشيخ تاج

هاتف المكتب: ٠١١/٢٢٤٥٨٢٧ - تلفاكس: ٠١١/٢٢٢٣٩٤

هاتف المكتبة: ٠١١/٢٢٢٨٠٧٤ - ص.ب: ١٣٤٩٢

E-mail : abualkhair@mail.sy

